

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8379 SATURDAY MAY 2, 1998



■ تغطية واسعة لاستعدادات آخر مونديال في القرن العشرين ومسابقات رياضية ضخمة (٣٩ سؤالا لكل مسابقة) بجوائز لم يسبق لها مثيل:

أولا: مسابقة «شبح المونديال»

وجائزتها الكبرى سيارة مرسيدس ٢٨٠ S موديل ٩٨ كاملة المواصفات مقدمة من شركة الامارات للسيارات «الوكيل العام لشركة ديملر بنز بأبوظبي».

ثانيا: مسابقة «الامارات والمونديال» . .

وجوائزها نقدية وعينية مقدمة من «مجوهرات منصور» بقيمة ١٥٠ ألف درهم.

ثالثا: مسابقة بيكنباور يتحداك

بجوائز نقدية وعينية قيمة.

● ملحوظة مهمة جدا:

● إجابات أسئلة المسابقات موجودة ضمن المواد الصحفية المنشورة بالملحق الخاص من اليوم وحتى الثلاثاء ٩ يونيو .

اليوم وكل يوم حتى نهائي كأس العالم
ملحق متميز للقارىء المتميز

أشاد بجهود زايد لتوحيد كلمة العرب

الميرغني: المعارضة الممثل الحقيقي لأهل السودان

■ خالد البدري:

■ أكد السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي أن الكل يجمع على أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هو حكيم العرب وهذه الحكمة كانت دائما وأبدا وراء مساعيه الخيرة في كل ما من شأنه توحيد كلمة العرب، وفض النزاع بين الأخوة بالتسامح ولذلك فإن تحركات سموه تجد دائما القبول والترحاب جاء ذلك في حوار خاص «للاتحاد».

وقال السيد محمد عثمان ان المعارضة السودانية على اتفاق تام مع الأشقاء في مصر مشيرا الى أن الحكومة السودانية الحالية لا يرجى منها خير «لا للشعب السوداني ولا لأشقائنا العرب أو الدول الافريقية أو المنطقة».

واشاد ان لقاءات الوفد الأمريكي بالمعارضة هو اعتراف طبيعي بالتجمع الديمقراطي باعتباره الممثل الحقيقي لأهل السودان، وأضاف السيد محمد عثمان ان هناك أرضية طيبة للعلاقات بين شمال وجنوب السودان مما أدى لبناء الثقة التي ساعدت بالطبع في وحدة المعارضة السودانية لأول مرة في التاريخ، وقال إن المعارضة حددت برنامجا لمقاومة النظام ولم تحدد موعدا لاندلاع الانتفاضة.

اختتام مؤتمر أمن الخليج

محمد بن زايد يؤكد أهمية وضع تصورات عملية لحل المشاكل العالقة

■ لندن: اكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة في ختام اعمال مؤتمر «أمن الخليج من المنظور الوطني ٢» الذى نظمه فى لندن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية تحت عنوان «الخليج العربى مستقبل الامن والسياسات البريطانية» على اهمية عقد مثل هذه المؤتمرات التى تساهم فى وضع تصورات عملية لحل المشاكل العالقة.

واعرب فى كلمة له فى حفل اقامه على شرفه وزير الدفاع البريطانى جورج روبرتسون عن تقديره للمشاركة الفعالة للمسؤولين والخبراء العرب والبريطانيين الذين ساهموا بفعالية فى اغناء المناقشات والحوار حول كل القضايا الهامة التى طرحت فى المؤتمر.

من جهته اعرب وزير الدفاع البريطانى عن تقديره لاهتمام سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بطرح القضايا ضمن حوار موسع للخبراء والمختصين لان لذلك بعدا حضاريا كبيرا فضلا عن انه يساهم الى حد بعيد فى تأسيس قواعد عملية لمواجهة اى مشاكل تعترض مسيرة التطور والتقدم.

وفى كلمة فى ختام مداولات المؤتمر اكد وزير الدولة البريطانى للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت على ان بلاده مهتمة بترسيخ امن الخليج وان الحكومة الحالية ملتزمة بهذا الموقف منذ ان كانت فى المعارضة مشيرا الى انه يمكن العمل سويا من اجل حل المشاكل المعقدة والخطيرة. وشدد الوزير البريطانى على ان بريطانيا وضعت آلية لدفع عملية السلام فى الشرق الاوسط الى الامام دون انيكون دورها منافسا للدور الامريكى فى هذه العملية وخصوصا على صعيد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

واشار الى ان لندن استطاعت ان تحرك الاتحاد الاوروبى على صعيد السلام فى المنطقة عندما تسلمت بريطانيا رئاسة الدورة الحالية للاتحاد. وشدد على ضرورة ان تقوم اسرائيل باعادة الانتشار فى الضفة الغربية لان ذلك يشكل خطوة كبيرة وقوية الى الامام من اجل التوصل الى حل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وذكر فاتشيت ان بلاده تعى تماما معاناة الشعب العراقى ومن اجل ذلك فقد تبنت القرار الدولى بمضاعفة قيمة اتفاق (النفط مقابل الغذاء) مشيرا الى ان فريق التفتيش الدولي عن اسلحة الدمار الشامل فى العراق سيواصل عمله حتى النهاية واشار الى اهتمام بلاده بالمؤشرات الايجابية فى ايران بعد انتخاب الرئيس خاتمى ورحب باية خطوة ايرانية لفتح صفحة جديدة للعلاقات معها على اسس منطقية.

واكد الوزير البريطانى على ان حكومته لاتقبل بأن تتحول لندن الى ملاذ للارهابيين وانها تعمل ضمن القانون للوقوف فى وجه اية نشاطات وتحركات ارهابية تنطلق من اراضيها.

وفى كلمة القاها الدكتور جمال سند السويدى مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حدد الاطار العام لعمل المركز الذى يستند الى عقد المؤتمرات واللقاءات الدورية لاسيما تلك المتعلقة بأمن الخليج من منظور وطنى واقليمى ودولى وشكر الدكتور السويدى الذين شاركوا فى هذا المؤتمر معتبرا ان القدرة على التوصل الى تفاهم تشكل نقطة اساسية. واشار الى انه لسبب محدد فقد اسسنا هذا المنتدى وهو عبارة عن لقاءات واجتماعات ومناقشات تتعلق بالامن من منظور وطنى ومن خلال تلك اللقاءات التى تجمع متخذى القرار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والباحثين والخبراء ومتخذى القرار من خارج المنطقة. (وام)

بغداد تواصل تحذيراتها وعنان يؤكد التزامها باتفاق التفتيش

اتفاق امريكي - فرنسي على ضرورة التزام العراق بالقرارات الدولية

■ بغداد - نيويورك: واصل العراق امس حملته العنيفة ضد رئيس «اليونسكوم» ريتشارد بتلر واتهمه بالعمل على عرقلة رفع العقوبات الدولية من خلال تقديمه معلومات مغرضة حول وجود اسلحة عراقية محظورة. وقال وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ان بتلر يعمل لاهداف سياسية لخدمة واشنطن ولندن. واضاف محذرا ان بلاده ستتخذ خطوات لكسر الحصار وتفتيته في حال رفض مجلس الأمن انهاءه.

ودخلت روسيا على خط الازمة مجددا امس مقترحة تعيين مستشار سياسي روسي خاص لدى بتلر. وقال متحدث رسمي ان مناقشات تتم حاليا مع «اليونسكوم» لتمرير الاقتراح الذي لم يستبعد دبلوماسيون في الامم المتحدة قبوله.

كما واصلت روسيا مفاوضاتها مع امريكا بشأن التخفيف التدريجي لعمليات التفتيش على الاسلحة النووية في العراق. واقترحت وثيقة امريكية نقلتها «رويترز» ان يتبنى مجلس الامن قرارا بتكثيف وكالة الطاقة الذرية عملياتها في بغداد خلال الاشهر الستة المقبلة تمهيدا لوضع هذا الملف قيد المراقبة (على المدى الطويل) بعد اغلاقه. وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعلن مساء أمس الأول أنه اذا استمر العراق بتعاونه الكامل فإن الامم المتحدة قد تستطيع الشهادة بإغلاقه في برنامج الاسلحة النووية بحلول اكتوبر المقبل لكنه استطرد ان العقوبات الدولية ستستمر حتى تنفيذ العراق جميع قرارات مجلس الأمن. فيما اتفق وزيرا الدفاع الامريكي ويليام كوهين والفرنسي آلان ريشارد على ضرورة تقديم العراق الادلة التي تثبت تدمير اسلحته الكيميائية والبيولوجية حتى يمكن رفع العقوبات. وقال كوهين: «لا ارتياح مع صدام حسين حتى يذعن اذعانا كاملا». مؤكدا وجود تلاحم في الموقفين الفرنسي والامريكي.

واكد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان التزام العراق بشكل كامل في السماح للمفتشين باداء عملهم وفق الاتفاق الاخير. وقلل من التصريحات التي صدرت في بغداد واثارت شكوكا حول احتمال عودة الخبراء الى تفتيش القصور الرئاسية العراقية.

على صعيد آخر، قالت مصادر مجلس الأمن امس ان الكويت تسعى للحصول على دعم المجلس لاقتراح بشأن قيام مبعوث عنان لدى العراق بزكاش شاه بمسعى جديد يهدف الى انهاء قضية الاسرى الكويتيين. ولم تستبعد المصادر اجماع المجلس على تكليف شاه بهذه المهمة.

(وكالات)

اصدارات

صفحة اسبوعية جديدة لقراء «الاتحاد» تقرأ فيها اليوم:

■ العولمة والتشتت ■ الدبلوماسية العقيمة
■ الشراكة الاوروبية ■ فصليات

(طالع ص ١٦)

نصف قرن على اغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية

■ حينما نتوقف اليوم امام قضية فلسطين العربية، بعد انقضاء نصف قرن كامل على اغتصابها واقامة الدولة الصهيونية فوقها على حساب أهلها الاصليين العريقين، الضاربة جذورهم في اعماق الارض والحضارة، فاننا في الحقيقة نتوقف اولا وقبل كل شيء امام تلك الاحلام، الآمال العربية التاريخية المشروعة التي ترجمت على مدى عقود طويلة بالمشروع العربي لتحرير فلسطين واقامة الدولة العربية فوقها.

واحد.. من ملايين الفلسطينيين شردتهم النكبة يحمل جواز سفره وعملة فلسطين.

ونتوقف ثانيا امام الاحداث والتطورات والحقائق التي تراكمت وتبلورت وتحولت على أرض فلسطين على مدى نصف القرن الماضي.

ونتوقف ثالثا أمام الحالة الفلسطينية - العربية وما آلت اليه من ملامح ومظاهر واعراض اقل ما يقال انها قد بلغت دركا هابطا جدا منهلا الى حد كبير بالغ الشؤم، لا يبعث في النفس سوى مشاعر وأحاسيس القهر والاختناق والنقمة على أوضاع الامة. فهل ينبعث فجر عربي جديد متجدد يبعث التفاؤل، الآمال او الاحلام القومية المشروعة من رحم هذا الواقع الردىء في هذا الزمن الصعب!!

ونتوقف رابعا امام المشروع الصهيوني الذي تحتفل «دولة اسرائيل» بمناسبة مرور مائة عام عليه فالى اين وصل ذلك المشروع؟

والى أين وصلت الاحلام الصهيونية في اقامة «الدولة اليهودية» التاريخية..؟! (طالع ص ١٢)

نتانياهو يواصل حرب الاستنزاف ضد التسوية وآل جور يقدم له التطمينات

■ القدس المحتلة: شكك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في فرص احراز تقدم بملف الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية، خلال الاجتماعات المقرر أن يعقدها هو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كل على حدة مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في لندن يوم الاثنين المقبل.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان نتانياهو ينوي بكل هدوء أن يواصل خلال محادثات لندن «استراتيجية الاستنزاف» لعملية السلام التي تسبب في تجميدها منذ وصوله الى الحكم قبل أكثر من عام. فقد قال نتانياهو بلهجة صارمة في مؤتمر صحفي مشترك عقب محادثاته أمس مع آل جور نائب الرئيس الأمريكي ان «المسألة ليست في معرفة ما إذا كنا سنتوصل الى اتفاق غدا أو بعد غد، فلا شيء يضمن ان ذلك سيحدث في لندن».

وأضافت الوكالة انه بدلاً من أن يقلقه مرور الوقت فإن نتانياهو يلعب لعبة الإطالة متذرعا «بحق اسرائيل السيادي» في تحديد متطلبات أمنها كي يتفادى الامتثال لمطالب واشنطن.

وهكذا فقد فشل آل جور ومنسق عملية السلام دنيس روس خلال أسبوع في اقناع نتانياهو بالانسحاب من ١٣ بالمائة من الأراضي، وهي النسبة التي قبلها عرفات رغم مطالبته بتنفيذ الاتفاقات السابقة التي تنص على ٣٠ بالمائة.

ولاينتظر نتانياهو أي اجراء ضده من قبل واشنطن التي تعبر عن نفاد صبرها وتلوح أحيانا بوقف «وساطتها» ولذلك فقد أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس انه «سبق أن أجريت محادثات في لندن، وستكون هناك مفاوضات أخرى، لكن الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة تبقى ثابتة».

وقد طمأن آل جور نتانياهو الى عدم وجود أي اجراء أمريكي ضده وقال في المؤتمر الصحفي المشترك معه «أوضحت لرئيس الوزراء انه ليس هناك فرق بين التزامنا المستمر بأمن اسرائيل ورخائها من ناحية، وبين التزامنا بمساعدة اسرائيل على التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم بين الاسرائيليين والعرب من ناحية أخرى».

ووصف راديو فرنسا الدولي موقف جور بأنه مساندة لموقف نتانياهو لانه يؤكد ان عملية البحث عن الأمن والسلام ستتواصل الى ما لا نهاية!

وفي الوقت نفسه قال راديو اسرائيل ان نتانياهو وعد شركاءه في الائتلاف الحكومي باستئناف البناء في مستوطنة «هارحوما» بعد الانتهاء من الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين لانشاء اسرائيل. (وكالات)

هيلاري وكاسترو في فندق واحد

■ جنيف: قالت مصادر متعددة امس ان الرئيس الكوبي فيديل كاسترو والاميركية الاولى هيلاري كلينتون اللذين ينتظر وصولهما الى جنيف في ١٤مايو لحضور اجتماع دولي سينزلان في الفندق نفسه وقد يحضران حفل استقبال مشترك. وسيشارك ممثلو البلدين المتخصصين في الجمعية السنوية لمنظمة الصحة العالمية بمناسبة عيدها الخمسين من ١١ الى ١٦ مايو.

ومبدئيا لا يفترض بالضيفين ان يلتقيا في مباني الامم المتحدة. لكن كلا منهما حجز غرفا في الفندق نفسه المقابل لقصر الامم، المقر الاوروبي للامم المتحدة، وسيمضيان فيه ليلة ١٤ الى ١٥ مايو. (أ.ف.ب)

التوصية بتطبيق اجازة الخميس والجمعة في المدارس

(ص٥)



بعد قرار رئيس الدولة بتحديد المهور وإنشاء صندوق الزواج

البح: ارتفاع نسبة الزواج بين المواطنين وتراجع معدلات الطلاق

تشكيل لجنة لدراسة التجاوب مع قرار تحديد المهور

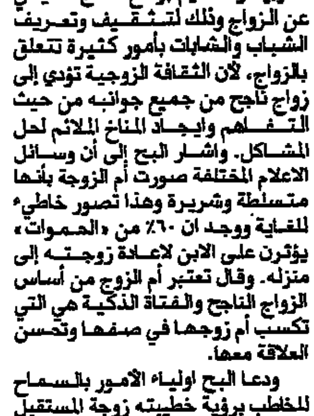
■ خورفكان: عبدالله الحريثي

■ أعلن سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج أن مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء صندوق الزواج وتوجيهاته الرشيدة في هذا الصدد والقرار الذي اصدره سموه بتحديد المهور وأيام الأفراح ادى إلى ارتفاع نسبة الزواج بين المواطنين وانخفاض نسبة الطلاق بمعدلات ملموسة وقال البح ان هذه المؤشرات اظهرتها عدة دراسات قامت بها بعض الجهات في عدد من امارات الدولة.

واوضح البح في محاضرة القاها بمدرسة أسيا بنت مزاحم للبنات بخورفكان، وحضرتها السيدة فاطمة المغني مديرة مركز التنمية الاجتماعية بخورفكان وعدد من الامهات بمجالس امهات مدارس البنات وطالبات في مدارس مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية والعديد من السيدات ان الصندوق بصدد تشكيل لجنة لدراسة قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الخاص بتحديد المهور وأيام الفرح ونفقاتها مشيراً إلى أن اللجنة تتكون من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ووزارة الداخلية وصندوق الزواج وذلك لدراسة القرار ميدانيا من عدة جوانب منها ما هو مدى تجاوب وتفاعل المواطنين على تطبيقهم القرار وايضا الايجابيات والسلبيات التي ظهرت من التطبيق وعدم التطبيق والطريقة الانسب لتشجيع المعنيين والمستهدفين بالعمل به. وقال: ان المغالاة في المهور وحفلات الزواج تؤدي إلى خلق مشاكل عديدة منها على سبيل المثال عزوف الشاب المواطن عن الزواج من مواطنة، وبالتالي الارتباط بالأجنبية وبالتالي ترتفع نسبة الطلاق، واضاف ان الزواج من غير بنت البلد أوجد سلبيات منها وجود جيل من الأبناء مختلف عن المجتمع بالاضافة إلى المشاكل الاجتماعية والتشتت العائلي وقال وجد ان ٢٥٠ شاباً لا يعرفون ابناءهم في احدى الدول وذلك لزواج المواطنين من أجنبيات في الخارج وترك ابنائهم مع امهاتهم وترك ابنائهم هناك أو لوقوع حالات بسبب وقوع الطلاق والانفصال.

ودعا البح الأمهات، إلى الحفاظ على بيت الزوجية وحل أي سوء تفاهم بينهن وبين أزواجهن بشيء من التروي وعدم التسرع في طلب الطلاق، لأن ذلك سيخلق مشاكل لدى الأبناء لانهم يأخذون الأشياء بالأفعال وقال ان الطلاق يترتب عليه رود فعل يتحمل أعباءها الابناء سواء في المستقبل القريب أو البعيد. وطالب البح وزارة التربية والتعليم بوضع منهج تعليمي عن الزواج وذلك لتثقيف وتعريف الشباب والشابات بأمور كثيرة تتعلق بالزواج، لأن الثقافة الزوجية تؤدي إلى زواج ناجح من جميع جوانبه من حيث التفاهم وايجاد المناخ الملائم لحل المشاكل. واشار البح إلى أن وسائل الاعلام المختلفة صورت أم الزوجة بأنها متسلطة وشريرة وهذا تصور خاطيء للغاية ووجد ان ٦٠٪ من «الحموات» يؤثرن على الابن لاعادة زوجته إلى منزله. وقال تعتبر أم الزوج من أساس الزواج الناجح والفتاة الذكية هي التي تكسب أم زوجها في صفها وتحسن العلاقة معها.

ودعا البح اولياء الأمور بالسماح للخاطب برؤية خطيبته زوجة المستقبل في ظل وجود محرم ليتعرف الطرفان على بعضهما. وقد تفاعل الحضور مع المحاضر وجرى العديد من المداخلات. وطرحت العديد من الاسئلة السيدة فاطمة المغني وشكرت السيد جمال البح على توضيح عدد من الأمور التي قد غابت حول موضوع الزواج وبناء الأسرة السعيدة.



خلال المحاضرة / تصوير: اسامة الحريري

دراسة ميدانية لبلدية أبوظبي تقدمها لمؤتمر الإبل اليوم

تأكيد أهمية الفحص الشهري للهجن

تشخيص ثمانية أنواع مختلفة من الطفيليات

■ أحمد هاشم

■ يشارك قسم الارشاد الزراعي بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بدراسة حول الأوجه الوبائية لطفيليات المعدة والأمعاء في هجن السباق خلال المؤتمر السنوي الثالث لانتاج الابل والذي تنظمه كلية العلوم والزراعة بجامعة الامارات بالتعاون مع عدد من المؤسسات البحثية والحكومية تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة والذي يبدأ اعماله اليوم.

وأكد السيد كنيش رئيس قسم الارشاد الزراعي بدائرة بلدية أبوظبي على ان قسم الارشاد يسعى دائماً للمشاركة في المؤتمرات الفعالة التي تفيد المواطن مشيراً الى ان الأبحاث العلمية والخبرات التي سوف تطرح في علوم الابل من تغذية ورعاية وأمراض ستكون لها بلاشك نتائج ايجابية في المرحلة المقبلة لقطاع مربى الابل موضحاً ان الابل من الحيوانات التي لها دور هام في حياة الشعوب وتشكل ركناً مهماً في تراث العرب خاصة الأقطار العربية ذات البيئة الصحراوية نظراً لمنافعها المتعددة.

وقال السيد كنيش رئيس قسم الارشاد الزراعي ان تعاظم أهمية الابل يرجع الى ماتلعبه من دور في حياتنا وتقاليدنا القديمة لذا كان لزاماً علينا ان نشارك ونقدم ونبحث في أي شيء يساعد ويساهم في رفع انتاجها وتحسين سلالتها والحفاظ عليها ووقايتها من الأمراض.

ومن جانبه أوضح الاستشاري الدكتور عبدالوهاب عبدالرازق ياس دكتور أمراض الحيوان بدائرة بلدية أبوظبي المشارك بالدراسة ان طفيليات المعدة والأمعاء من أهم المشاكل المرضية التي تواجه هجن السباق لما تسببه من أمراض على صحة الهجن حيث يلاحظ على الحيوان المصاب الضعف العام والهزال وتساقط الوبر وهبوط تدريجي في النشاط الفسيولوجي للهجن عند السباق وقلة في النشاط الحركي.. وقال ان بعض هجن السباق تظهر عليها حالات مرضية أخرى مثل وجود ورم في الأطراف والصدر وبين الكتفين.

وأكد الدكتور الوهاب على ان الدراسة المقدمة في مؤتمر الابل تعتبر الاولى من نوعها في دولة الامارات العربية المتحدة.. والغرض منها معرفة الجوانب الوبائية لطفيليات المعدة والأمعاء في هجن السباق ومن ثم وضع برامج مستقبلية للسيطرة على المرض.. وقال ان الدراسة أجريت في ميدان الوثبة/ أبوظبي ولمدة سنة كاملة واختيرت منطقة السباق الكبير والصغير مكاناً للبحث حيث تم فحص ١٦٢٠ ناقة سباق.

وقال الدكتور عبدالوهاب ان الدراسة اثبتت ان نسبة الاصابة كانت ٢٢٪ وان نسبة الاصابة المختلطة بأكثر من طفيلي واحد كانت ٦٨٪.: وقد تم تشخيص ثمانية أنواع مختلفة من الطفيليات معظمها ماص للدم كما لوحظ ان نسبة الاصابة كانت مرتفعة في الصيف عنه في الشتاء. وتقترح الدراسة اجراء فحص دوري للهجن كل شهر للتحري عن وجود الطفيليات اضافة الى وضع برامج سيطرة عليها عن طريق التجريع الشهري المنتظم بمضادات كما وان تحسين الرعاية الصحية والغذائية للحيوان تعتبر من العوامل المهمة للحد من نشاط الاصابة.



د. عبدالوهاب عبدالرزاق



خلال الفحوص الميدانية للهجن / تصوير: صلاح الباز

في تقرير لوزير الصحة

ارتفاع قياسي في معدلات التبرع بالدم

المواطنون يتصدرون قائمة المتبرعين

■ اعلنت وزارة الصحة أن الطاقة الانتاجية من وحدات الدم المسحوبة من المتبرعين حققت زيادة بلغت ١٠٠ بالمائة خلال السنوات العشر الاخيرة وان معدلات التبرع بالدم شهدت ارتفاعا سنويا منتظما مما ساهم في توفير جميع احتياجات اصابات الحوادث والجراحات الكبرى وبعض الحالات المرضية الاخرى من وحدات الدم بدرجة أمان كاملة.

. جاء ذلك في التقرير الذي رفعته ادارة بنوك الدم الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة متضمنا انشطة بنوك الدم والخدمات التشخيصية التي توفرها للمتبرعين والفحوص المختبرية الدقيقة التي تجرى على جميع وحدات الدم للتأكد من سلامتها بشكل كامل.

وصرح السيد أمين حسين الاميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات بوزارة الصحة بأن التقرير اشار الى زيادة الطاقة الانتاجية من وحدات الدم المسحوبة خلال العام الماضي لتصل الى ٢٤ ألفا و٣٣٢ وحدة بزيادة ١٠٣٠ وحدة بالمقارنة بالعام قبل الماضي ١٩٩٦ وبنسبة ٤ر٤ بالمائة ومقابل ١١ ألفا و٦٠١ وحدة قبل ١٠ سنوات وبنسبة زيادة اجمالية تتجاوز ١٠٠ بالمائة خلال هذه الفترة.

وقال ان الطاقة الانتاجية من وحدات بلازما الدم ارتفعت خلال عام ١٩٩٧ الى ٥ آلاف و٥٤٥ وحدة بلازما مقابل ٤ آلاف و٨٠٥ وحدات خلال العام قبل الماضي وبنسبة زيادة ٤ر١٥ بالمائة.. فيما زادت الطاقة الانتاجية من وحدات الصفيحات الدموية المركزة الى ٤ آلاف و٤٢٩ وحدة خلال العام الماضي مقابل ٣ آلاف و٩٤ وحدة خلال العام ١٩٩٥ وبنسبة زيادة ١ر٤٣ بالمائة.

واضاف السيد أمين حسين الاميري انه في اطار خطة وزارة الصحة لتشجيع التبرع الطوعي بالدم وبدون مقابل مادي لتوفير المتبرعين الجيدين بالدم وهي الخطة التي بدأ تنفيذها منذ عام ١٩٨٩ وتهدف الى تعميم هذا النظام بنسبة ١٠٠ بالمائة بحلول العام الفين.. حققت نجاحا كبيرا حيث وصلت نسبة المتبرعين بدون مقابل مادي الى اكثر من ٤٠ بالمائة مقابل ١٠ بالمائة فقط خلال عام ١٩٩٠.

وقال ان مواطني الامارات تصدروا قائمة المتبرعين بالدم خلال العام الماضي والتي تضم متبرعين من ٦٥ جنسية. واضاف مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات أن الامارات اصبحت ضمن دول الطليعة في العالم التي توفر اعلى درجات ضمان سلامة وحدات الدم وخلوها من جميع الامراض الفيروسية التي تنتقل عن طريق الدم حيث تقوم مختبرات بنوك الدم باجراء ٦ فحوص دقيقة علي جميع وحدات الدم تشمل الكشف عن الفيروس المسبب لمتلازمة نقص المناعة المكتسب.. والكشف عن الفيروس المسبب لمرض التهاب الكبد الفيروسي البائي.. وفيروس التهاب الكبد من النوع (ج).. والكشف عن الفيروس المسبب لبعض الامراض السرطانية.. والكشف عن مرض السفلس أو الزهري.. والكشف المبكر لبروتينات فيروس مرض نقص المناعة المكتسب.

وقال أن بنك الدم المتنقل قام خلال العام الماضي بتنظيم ٣٧ حملة للتبرع بالدم في أماكن التجمعات بالوزارات والدوائر والجامعة تم خلالها سحب ١٣٠٩ وحدات دم، بالاضافة الى رفع مستوى الوعي الصحي العام بأهمية التبرع بالدم.

خلال الحفل الختامي / تصوير: راميش

اختتام فعاليات مشروع «لغتنا هويتنا ونحن لها فداء»

فيصل القاسمي والغرير يكرمان المشاركين والطلاب المتميزين

■ رأس الخيمة - سيد حسن:

■ نيابة عن سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري ورئيس مجلس الآباء برأس الخيمة شهد سمو الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية برأس الخيمة وسعادة رجل الأعمال عبدالله بن أحمد الغرير رئيس بنك المشرق الاحتفال الذي أقامته مدرسة مسافي الثانوية للبنين بمناسبة اختتام فعاليات مشروع «لغتنا هويتنا ونحن لها فداء» الذي أقيم بقاعة المدرسة صباح أمس الأول بحضور السيد/ محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية والدكتور سالم راشد نائب مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي بوزارة التربية وعدد من المسؤولين ورؤساء الأقسام بالوزارة والمناطق التعليمية ومديري المدارس والجهات المشاركة في فعاليات المشروع.

وكان في استقبال الضيوف الاستاذ عدنان مصباح أبوجراد مدير مدرسة مسافي الثانوية للبنين التي تبنت المشروع الذي استغرق تنفيذه عاما دراسيا كاملا برعاية وتمويل وتشجيع خاص من قبل رجل الأعمال السيد/ عبدالله احمد الغرير، كما حضر الاحتفال سعادة جاسم درويش أمين عام بلديات الدولة.

وقد أشاد سمو الشيخ فيصل بن صقر القاسمي باهتمام رجل الأعمال عبدالله الغرير برعاية المشاريع التربوية التعليمية بمدارس رأس الخيمة وأكد على أهمية التواصل المستمر بين رجال الأعمال والمجتمع وبخاصة في الميدان التربوي والتعليمي بشكل علم الذي هو بحاجة الى توصياتهم واقتراحاتهم وآراؤهم لتطوير المسيرة التعليمية حتى تواكب روح العصر وتحقق الفعالية المطلوبة والأهداف المرجوة من المشاريع التربوية.

كما أشاد سموه بفكرة المشروع وأهميته ودورة الحيوي في الاهتمام بلغة القرآن الكريم لغة الأمة العربية والاسلامية.. وأكد على أن نجاح المشروع إنما يأتي في الأساس لانطلاقه من احدى المدارس التربوية، وعلى أيدي مجموعة من الطلاب الذين اقتنعوا بأهمية الدفاع عن اللغة العربية وحمايتها وتصحيح الأخطاء التي يرونها في الحياة العامة - من حيث اللغة وتنبيه الجهات المعنية كالبلديات والاعلام الى تلك الأخطاء المكتوبة بطريقة استفزازية على واجهات المحال العامة وغيرها.

وأضاف سموه أن المشروع في حد ذاته فكرة صائبة وأهدافه سامية حيث يركز على تنمية الاعتزاز باللغة العربية وتعزيز المهارات اللغوية وتهيئة البيئة المحلية للارتقاء باللغة العربية خارج المدرسة وداخلها.

ثم ألقى عبدالله أحمد الغرير كلمة في الاحتفال دعا فيها الى ضرورة تحمل المسؤولية تجاه اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم ومن هنا وجب الحفاظ عليها وبذل كل ماهو ثمين من أجل رعايتها.. وقال إن من دواعي اعتزازي أن أرى مدارسنا في دولتنا العزيزة تولى اللغة العربية يعد عملا رائدا يستحق كل دعم وتشجيع سواء على المستوى المادي أو المعنوي.

وقدم عبدالله الغرير شكره في ختام كلمته لكل الذين ساهموا في انجاح هذا المشروع والقائمين عليه.

ثم القى محمد أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية كلمة عبر فيها عن الاهتمام البالغ الذي توليه وزارة التربية والتعليم والشباب باعداد قادة المستقبل، ويلقي هذا الاهتمام في محاور عدة من أهمها الاهتمام باللغة العربية في تدريس مناهجها في مختلف المراحل، وقال لقد حرصت الوزارة أيضا على استمرار سيادة اللغة العربية الفصحى في المدارس.. وقال أبوليلة إن ما قامت به مدرسة مسافي الثانوية للبنين لم يكن أمرا غريبا ومستحدثا حين قامت بتنفيذ مشروع يهدف الى رعاية اللغة العربية فهذا ما عهدناه دائما منها ومن مجمل اسهاماتها في الأنشطة التربوية.

ومن جانبه قال مدير المدرسة الاستاذ عدنان مصباح أبوجراد إن هذا المشروع برزت فيه جوانب القوة منذ انطلاقه كفكرة حيث كانت الاستجابة له نابعة من حس وطني صادق وشعور ديني نحو لغة القرآن حيث بدأ الترحيب بها من راعي المشروع الذي تأصلت فيه روح البذل وتقديم الخير.. كما تحمس لهذا المشروع مدير المنطقة التعليمية، وقد توج هذا الحماس عندما حضر الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري ورئيس مجلس الآباء بالامارة احدى فعاليات برامج المشروع «الندوة التربوية».

بعد ذلك قام طلاب المدرسة بتقديم عرض مسرحي حول الآثار السلبية لانشغال الآباء عن الأبناء.. كما قدم الطلاب بعض القصائد الشعرية الاستعراضية.

وفي ختام الحفل قام الشيخ فيصل بن صقر القاسمي وعبدالله الغرير وجاسم درويش ومحمد أبوليلة بتوزيع وشهادات التقدير على المشاركين بالمشروع وتكريم أوائل الطلبة والمتميزين بالأنشطة والمعلمين والاداريين.. وقد قام عبدالله الغرير بدعوة الحضور الى حفل غداء على شرف الشيخ فيصل.

ضاحي خلفان يفتتح اليوم دورة نظم المعلومات الأمنية

■ دبي - الاتحاد: يفتتح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح اليوم بقاعة الاجتماعات الكبرى بشرطة دبي دورة نظم المعلومات الامنية والتي تستمر حتى ١٨ مايو الجاري ويشارك فيها ١٦ دارسا من مختلف ادارات الشرطة بالدولة.

وتهدف الدورة الى تأهيل الضباط علميا للتعامل مع الحاسبات الآلية الشخصية وبرامج معالجة النصوص والجداول الالكترونية وشبكة الانترنت واستخداماتها الامنية والاتجاهات المستقبلية لتقنية المعلومات ونظم اتخاذ القرار في مجال الامن وانظمة شبكات الحاسبات الالكترونية والبريد الالكتروني.

16/4/98 // 2

سلطان القاسمي يزيح الستار غدا عن نصب عاصمة الثقافة ويفتتح مقري المسرح ومركز اكثار الحيوانات المهددة بالانقراض

■ يقوم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة غدا برفع الستار عن اللوحة التذكارية للنصب التذكاري الكبير الذي تم تشييده بمناسبة اختيار الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي ١٩٩٨ الواقع عند التقاطع رقم ٨ على طريق الشارقة الذيد بالقرب من متحف التاريخ الطبيعي بحضور السيد فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو وعدد من كبار المسؤولين بالدولة.

كما يفتتح سموه مركز اكثار الحيوانات العربية المهددة بالانقراض والذي يعد المرحلة الأولى من مشروع انشاء حديقة الحيوان بالشارقة والواقعة في نفس المنطقة عند منتزه الصحراء. وجاءت فكرة النصب التذكاري من قبل صاحب السمو حاكم الشارقة بمناسبة اختيار الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨ من قبل هيئة اليونسكو حيث أمر سموه بضرورة اقامة مثل هذا النصب التذكاري ليكون رمزا يعبر عن هذه المناسبة ويستوحي من العمارة الإسلامية والطراز المعماري الاسلامي العربي.

ويمثل النصب ابتداء من القاعدة وحتى أعلى نقطة فيه سهم منطلق الى الأعلى يعبر عن السمو والرقي حيث أن الثقافة هي الانطلاق وقاعة تعتمد عليها أي دولة للتقدم الحضاري والثقافي. وتم خلال تصميم هذا النصب التذكاري مراعاة وضع الرمز «الشعلة» الذي يعبر عن هذه المناسبة قرب القاعدة وآخر في نهاية النصب ويضاء ليلا بحيث يشبه الشعلة المضيئة أو المنارة.

وأقيم النصب التذكاري على مساحة اجمالية تبلغ ٦٢٠٠ متر مربع فيما يبلغ ارتفاعه من القاعدة وحتى أعلى نقطة فيه ٢٨ مترا ويتكون من قاعدة من الرخام اليورامين الجرانيت تبلغ مساحتها ٥٠٠ متر مربع يعلوها قاعدة اصغر مثبت عليها التاريخ الخاص باختيار الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨ حيث يبلغ ارتفاع القاعدتين خمسة أمتار فيما يعلو القاعدة الثابتة عمود خرساني بارتفاع ٢٣ مترا مصمم على النمط والطراز الإسلامي ومكسو بالحجر والزخارف الاسلامية ويحيط بالنصب ساحة لمرور المشاة لمشاهدته وأماكن للجلوس ومواقف للسيارات.

وقد روعي عند تصميم ذلك النصب التذكاري ان يقام على مرتفع «هضبة» على طريق الشارقة الذيد مقابل متحف التاريخ الطبيعي بحيث يشاهده العابر بهذا الطريق سواء كان في سيارته من على بعد كبير كما تم تنفيذ طريق يربط الطريق العمومي وصولا الى النصب التذكاري. وبالنسبة للاضاءة الخاصة به فقد تم مراعاة أنواع خاصة تظهر التفاصيل والناحية الجمالية للنصب تبلغ قوتها ألف وات للوحدة من الصوديوم والهيلوجين وتم اضاءة قمة النصب لتحذير الطائرات يليها مباشرة شعار الشارقة لتتوالى وحدات الاضاءة نزولا مكونة نسقا نوريا متكاملا يبرز خصائص مزيج الأصالة والمعاصرة اللتين يعبر عنهما النصب التذكاري.

كما تم اضاءة المساحة التي يقع عليها والطريق الذي يصل اليه. ومن المتوقع أن تزيد المساحة المحيطة بالنصب وتتسع لاقامة حديقة حوله وكافتيريا لخدمة الزوار.

وقام بتصميم النصب التذكاري المكتب الاكاديمي للعمارة في الشارقة بتوجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة وبعد استكمال الأفكار تم تنفيذه والساحة المحيطة به والطريق الموصل اليه خلال ٢٨ يوما فقط من قبل شركة هندسية

مركز إكثار الحيوانات

أما مركز إكثار الحيوانات العربية المهددة بالانقراض والذي سيتم افتتاحه غدا فيأتي ضمن مجمع منتزه الصحراء ويتكون المبنى المصمم على شكل حرف «يو» من مكاتب ادارية وورشات عمل ومخازن وعيادات ومختبر وغرفة تشريح وغرفا لتأهيل القوارض البرية والحيوانات الاخرى مثل الاسماك والزواحف ويضم المبنى كذلك غرف لوضع البيض وتكاثر الطيور.

وتم تصميم الاقفاص الخارجية لتكاثر مختلف أنواع الحيوانات مثل الثدييات الصغيرة والذئاب والضباع والوعل والمها العربي والفهد والقط البري والقط الرملي والنمر العربي.

ويعد مركز الاكثار الأول من نوعه على مستوى العالم وبدأ العمل في انشائه منذ ما يزيد عن عام ويضم بداخله معملا خاصا بتجارب الاكثار وعيادة بيطرية جراحية ومسلخا خاصا لتغذية الضواري من الحيوانات أكلة اللحوم ويضم المركز أيضا تشكيله واسعة ومتنوعة من الحيوانات تتراوح ما بين الضواري المتوحشة مرورا بأنواع نادرة من الطيور البرية والأليفة كما يمتلك المركز عشرين طائرا من أحد أنواع العصافير التي لا يوجد منها في العالم سوى مائتين فيما لا تقتصر أغراض المركز على عمليات الاكثار بل تمتد لتشمل عمليات التهجين.

ويهدف المركز الى اكثار الحيوانات البرية لشبه الجزيرة العربية والمهددة بالانقراض حيث يمكنه تزويد حدائق الحيوانات المهتمة بالانواع المحلية بالاضافة الى اكثار أنواع هذه الحيوانات من أجل اعادة توطينها في بيئاتها الطبيعية والتي اختفت منها بسبب النشاطات البشرية المختلفة كما يمكن الاستفادة من المركز لاجراء البحوث والدراسات العلمية والعملية على مختلف أنواع الحيوانات البرية فيما يوفر المركز للباحثين في هذا المجال فرصا يصعب توفرها في أي مركز آخر في المنطقة.

أما حديقة الحيوان الخاصة بالمركز والتي سيتم افتتاحها أيضا فستكون متميزة وتم تكييف الهواء فيها وفقا لمتطلبات الحيوانات والطيور وتوزيعها على مجموعة من الاقفاص الزجاجية وتستوحى الحديقة فكرة الحدائق المفتوحة بالنسبة للحيوانات المفترسة ليتمكن الزوار من مشاهدتها وهي طليقة من خلف زجاج واق فيما سيتم اطلاق الحيوانات نفسها ضمن مساحة واسعة مسورة ومؤمنة باحتياطات أمان على درجة عالية من الدقة.

مسرح الشارقة الوطني

ويتم في نفس اليوم افتتاح المقرين الجديدين لمسرح الشارقة الوطني وجمعية المسرحيين بالدولة الواقعين في منطقة الشارقة القديمة قرب ساحة الأداب كما يتضمن البرنامج اطلاق الالعاب النارية احتفالا بلقب الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي للعام ١٩٩٨ كما تشارك في الاحتفالات فرق الفنون الشعبية بتقديم عروض فنية ورقصاتها الشعبية في ساحة متحف التراث بالشارقة.

خطة لتأهيل الكوادر الوطنية في الصحة

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ خطة متكاملة لتأهيل الكوادر الفنية المواطنة من أطباء وصيادلة وفنيين وممرضين لشغل مناصب ادارة الاقسام الفنية في المنشآت الصحية بالدولة.

وتهدف الخطة التي أمر بوضعها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ويشرف على تنفيذها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة إلى اجراء حصر شامل لجميع الكوادر الفنية المواطنة من الحاصلين على مؤهلات علمية ودراسات تخصصية عليا مثل الماجستير والدكتوراه والزمالة والدرجات المماثلة للاستفادة منهم في شغل مناصب ادارة الاقسام الفنية وتأهيلهم لذلك وفق برنامج زمني محدد.

وكان الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي واستشاري طب وجراحة العيون قد اصدر تعميما في وقت سابق الى مديري المناطق الطبية ومديري الادارات المركزية والمستشفيات حول حصر الكوادر الفنية المواطنة.

وجاء في التعميم انه في اطار خطة وزارة الصحة لتشجيع الكوادر المواطنة الفنية (الأطباء، الصيادلة، التمريض، الفنيون) على شغل مناصب ادارة الاقسام الفنية في المؤسسات الصحية يرجى تزويد ادارة الطب العلاجي بديوان وزارة الصحة في أبوظبي بمعلومات كاملة حول كافة الاقسام الفنية في جميع المؤسسات الصحية وفقا لاستمارة جمع المعلومات التي تم تصميمها لهذا الغرض والمرفقة مع التعميم.

وتشمل هذه المعلومات في القسم الأول من الاستمارة المنطقة الطبية والمستشفى والادارة والقسم الفني.. واسم رئيس القسم الفني.. ورقم الملف.. والدرجة الوظيفية والجنسية والعمر.. والمؤهلات العلمية العامة والتخصصية والعليا.. وتاريخ الحصول على كل شهادة. والدولة أو الدول التي حصل فيها على المؤهلات العلمية.. والخبرات العملية وتشمل الوظائف والاعمال السابقة محددة بالتاريخ والمدة.. وبيان الدورات الخاصة إن وجدت.. واسم نائب رئيس القسم الفني.. واسم رئيس الفنيين أو الهيئة التمريضية مع نفس البيانات السابقة.

وتشمل معلومات القسم الثاني من الاستمارة جميع البيانات الخاصة بالكوادر المواطنة في القسم وفقا للتسلسل السابق.

وقال الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان الهدف من جمع هذه المعلومات هو حصر الكوادر المواطنة في كل قسم من الأقسام الفنية بجميع المستشفيات من حيث التخصص والمؤهلات العلمية والخبرات العملية وغيرها من البيانات الاساسية تمهيدا لتأهيلهم واستكمال متطلبات تكليفهم بالمشاركة في مهام ادارة الاقسام الفنية.

واضاف مدير ادارة الطب العلاجي انه بعد ان وفرت الدولة كل مقومات النجاح والتحصيل العلمي في مختلف التخصصات الطبية أمام المواطنين من خلال الابتعاث للدراسة في أكبر الجامعات الاجنبية والعربية والحصول على الدرجات التخصصية العالية مثل الزمالة الجراحية والباطنية والدكتوراه.. وهو ما استغرق سنوات طويلة جدا نظرا للطبيعة الخاصة لمهنة الطب والتي تتطلب دراسة طويلة قد تزيد على ١٢ عاما دراسيا منذ الالتحاق بكلية الطب وحتى الحصول على المؤهل العالي.. وبعد أن اصبح لدينا عدد كبير من الاطباء المواطنين المؤهلين تأهيلا عاليا وكذلك من الكوادر المؤهلة في التخصصات الفنية الأخرى.. اصبح اشراك هذه الكوادر في ادارة الاقسام الفنية مطلبا مهما للاستفادة من خبرات وامكانيات المواطنين العاملين في هذه الاقسام من ناحية.. ونظرا لانهم أكثر ارتباطا بالمجتمع المحلي وأكثر تفهما لاحتياجاته وقدرة على تجسيد وتحقيق تطلعاته وأماله في خدمات صحية أكثر تقدما وتطورا. وقال ان ادارة الطب العلاجي تلقت بالفعل جانبا كبيرا من المعلومات المطلوبة حيث من المقرر بعد استكمال جميع المعلومات اجراء دراسة مقارنة تتناول المؤهلات التخصصية بين افراد المجموعتين للتعرف على الاحتياجات التأهيلية للكوادر المواطنة ووضع البدائل العلمية للفروقات في عدد سنوات الخبرة العملية بين رؤساء الاقسام الفنية والأطباء والفنيين المواطنين العاملين بها.. مثل تكثيف اشراك الكوادر المواطنة في المؤتمرات العلمية والبرامج التدريبية التخصصية والدورات الخاصة.. ويعقب ذلك التدريب على مهام ومسؤوليات واساليب ادارة القسم الفني من خلال شغل مواقع نواب رؤساء الاقسام الفنية في جميع المؤسسات الصحية.

اعلان نتائج مسابقات النشاط المدرسي بالغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ أعلن قسم الشؤون التعليمية والتربوية بالمنطقة الغربية التعليمية نتائج المسابقات العامة للنشاط المدرسي على مستوى المنطقة للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.

ووجه مدير المنطقة التعليمية السيد/ سالم علي الهاملي الشكر للقائمين بالاشراف على المسابقات مما أسهم في انجاح النشاط التربوي وتحقيق الأهداف المرجوة، وهنأ الفائزين وتمنى حظا أوفر للذين لم يحالفهم الحظ.

وفيما يلي نتائج المسابقة العامة للنشاط الاجتماعي، ومسابقة المجلات الحائطية ومسابقة المذيع التلفزيوني الواعد والاذاعي الواعد ومسابقة الاذاعة المدرسية.

المسابقة العامة للنشاط الاجتماعي:

المرحلة التأسيسية:
١ - مدرسة الحمدانية التأسيسية.

المرحلة الابتدائية:
١ - مدرسة بينونة.
٢ - مدرسة المرفأ الابتدائية.
٣ - مدرسة الرويس العليا.

المرحلة الاعدادية:
١ - مدرسة الامام مالك الاعدادية.
٢ - مدرسة المرفأ الابتدائية.
٣ - مدرسة السلع الثانوية.

المرحلة الثانوية:
١ - مدرسة الرويس الثانوية.
٢ - مدرسة المرفأ الثانوية.
٣ - مدرسة الفلاح الثانوية.
٤ - مدرسة دلما الثانوية.

نتائج مسابقات النشاط الاجتماعي/ بنات

مرحلة رياض الأطفال:
١ - روضة مدينة زايد.
٢ - روضة الرويس.

المرحلة التأسيسية:
١ - مدرسة المرفأ التأسيسية.
٢ - مدرسة الظفرة التأسيسية.
٣ - مدرسة السلع التأسيسية.

المرحلة العليا:
١ - مدرسة غياثي الابتدائية.
٢ - مدرسة الرويس العليا.
٣ - مدرسة الظفرة العليا.

المرحلة الاعدادية:
١ - مدرسة الامارات الاعدادية.
٢ - مدرسة السلع الثانوية.
٣ - مدرسة الرويس الثانوية.

المرحلة الثانوية:
١ - مدرسة ليوا الثانوية.
٢ - مدرسة الظفرة الثانوية.
٣ - مدرسة غياثي الثانوية.
٤ - مدرسة المرفأ الثانوية.

نتائج مسابقة المجلات الحائطية على مستوى المنطقة ٩٨/٩٧

أولا: البنين
١ - مدرسة الحمدانية العليا.
٢ - مدرسة المرفأ الابتدائية.
٣ - مدرسة الفاروق الثانوية المشتركة.

المرحلة الاعدادية
١ - مدرسة الامام مالك الاعدادية.
٢ - مدرسة السلع الثانوية.
٣ - مدرسة بينونة الاعدادية.

المرحلة الثانوية
١ - مدرسة السلع الثانوية

ثانيا: البنات

المرحلة الابتدائية
١ - مدرسة الظفرة العليا.
٢ - مدرسة غياثي الابتدائية.
٣ - مدرسة أروى الثانوية المشتركة.

المرحلة الاعدادية
١ - مدرسة الامارات الاعدادية
٢ - مدرسة السلع الثانوية
٣ - مدرسة ليوا الثانوية.

المرحلة الثانوية
١ - مدرسة الظفرة الثانوية.
٢ - مدرسة ليوا الثانوية.

مسابقة المذيع التلفزيوني الواعد

أولا: البنين
١ - مصعب سلطان المزروعي
٢ - علي يوسف سالم يوسف
٣ - أحمد صالح علي
٤ - جاسم عبدالله خميس
٥ - عبدالقادر محمد يوسف الحمادي

ثانيا: البنات
١ - أمينة اسماعيل هاشم الحوسني
٢ - فوزية جاسم محمد الحوسني
٣ - هاجر أحمد يوسف
٤ - عذبة سعيد الهاملي
٥ - فاطمة سليمان أحمد الحمادي

مسابقة المذيع الاذاعي الواعد

أولا: الطلاب
١ - ابراهيم جمعة ابراهيم أحمد
٢ - سلطان عبدالرحمن أحمد الحمادي
٣ - هاني أنيس الحبشي

ثانيا: الطالبات
١ - هاجر أحمد يوسف البيرق
٢ - فاطمة سليمان أحمد الحمادي
٣ - عذبة سعيد محمد علي الهاملي
٤ - عزة عبدالرحيم أحمد الخياط

مسابقة الاذاعة المدرسية

المرحلة الابتدائية/ بنين
١ - مدرسة المرفأ الابتدائية
٢ - مدرسة الصديق الثانوية المشتركة

المرحلة الاعدادية/ بنين
١ - مدرسة دلما الثانوية

المرحلة الابتدائية/ بنات
١ - مدرسة غياثي الابتدائية
٢ - مدرسة الرويس العليا

المرحلة الاعدادية/ بنات
١ - مدرسة الامارات الاعدادية
٢ - مدرسة غياثي الثانوية
٣ - مدرسة الرويس الثانوية.

اعداد الخطوات التنفيذية لتقييم المختبرات العلمية

■ دبي - الاتحاد: عقد فريق العمل المكلف بالنهوض بكفاءة المختبرات العلمية بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والشباب اجتماعا برئاسة الدكتور احمد جلال حلمي الاستاذ بجامعة الامارات وحضور كل من السادة حسن عباس المهدي موجه اول المختبرات، وحسين النجار موجه اول الفيزياء، وممدوح هاشم عبدالفتاح، وسعد محمد زامل اعضاء اللجنة.

وقد عقد اجتماع بكلية العلوم - فرع الطالبات بالعين، لمناقشة كيفية اجراء الدراسة التقويمية لحالة المختبرات العلمية في المدارس التابعة للوزارة، واختيار أمين سر اللجنة، والاعداد للخطوات التنفيذية اللازمة لبدء الدراسة التقويمية.

وقد وافقت اللجنة على ان تدور آليات عملها على المحاور التالية:

* زيارات ميدانية لتفقد عينات مختلفة من مختبرات المدارس الثانوية بالمناطق التعليمية. على ان تكون معايير التقييم وفق الاسس التالية: مساحة المختبر، وتجهيزاته، سواء من ناحية الاثاث او توفير المواد والاجهزة والادوات في ضوء ما تحتاجه التجارب المقررة وتوافر الفنيين ومدى مساهماتهم في تحقيق الدراسة العملية.

اجتماع مجلس أمهات طالبات عجمان

■ عقد مجلس امهات طالبات مدارس منطقة عجمان التعليمية اجتماعا أمس الاول في مدرسة ثانوية بنات عجمان برئاسة السيدة ميثاء الشعالي رئيسة المجلس. وناقش الاجتماع عددا من المسائل المتعلقة بتفعيل دور مجالس الامهات في خدمة الطلبة والعملية التعليمية.

وذكرت فاطمة الصلاقي نائبة رئيسة المجلس انه تم خلال الاجتماع كذلك استعراض التقرير الختامي لمجالس الامهات على مستوى الدولة الذي عقد في مدينة العين الاسبوع الماضي وماشتمل عليه من اقتراحات وموضوعات وتوصيات لتفعيل مجالس الامهات في مختلف مناطق الدولة باتباع اساليب اكثر فعالية في مجال عملها وتأدية رسالتها وأضافت بأنه تم اعادة تشكيل اللجان واختيار عضواتها وهي اللجنة الصحية ولجنة المعارض واللجنة التربوية واللجنة الاعلامية الثقافية واللجنة المالية كما قررت الامانة العامة للمجلس اقامة ندوة تربوية الاسبوع المقبل موضوعها «ابناؤنا والامتحانات».

مخيم عشائر الجوالة بالجامعة يبدأ مايو الحالي

■ العين - الاتحاد: تنظم ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية للطلاب بجامعة الامارات فعاليات المخيم السنوي الواحد والعشرين لعشائر جوالة الجامعة وذلك خلال الفترة من ٩ - ١٤ مايو الحالي.

وتفتتح فعاليات المخيم الرئيسي في الساعة السابعة والنصف بمسرح المرخانية (١) تليها محاضرة حول القائد المثالي بالساعة التاسعة والنصف.

ويوم الاحد ١٠ مايو يبدأ اولمبياد الجوالة بعد صلاة المغرب والذي يستمر حتى الساعة العاشرة مساء في استاذ خليفة، والصالة النهيانية ويوم الاثنين ١١ مايو يتضمن برنامج المخيم زيارة الى مركز تأهيل المعاقين بالعين بالعاشرة صباحا وزيارة الى السجن المركزي في العين، ويعقب ذلك برنامج ثقافي.

ويوم الثلاثاء ١١ مايو تبدأ مسابقات ابحث وفكر بالساعة التاسعة والنصف صباحا في المرخانية (٢).

ويوم الاربعاء ١٣ مايو تبدأ منذ الثامنة صباحا برامج الدورات في الرماية، وركوب الخيل، والدفاع عن النفس، والاسعافات الاولية، والمشاريع في الريادة، وفن ادارة الوقت، ثم زيارة حديقة الهيلي لممارسة رياضة التزلج على الجليد ويختتم المخيم بحفل سمر بالمعهد الاسلامي في المساء يغادر بعدها المشاركون المخيم.

وتقام الدورات المذكورة في كل من كلية زايد العسكرية ونادي الفروسية والمعهد الاسلامي.

بهدف ابراز ابداعات المعاقين

معرض للفنون التشكيلية والفوتوغرافية يتجول في عدد من امارات الدولة

■ تحقيقا لأهدافها الرامية الى دمج المعاقين مع أقرانهم الأسوياء وتشجيعا للموهوبين من الفنانين المعاقين والأسوياء تقيم جمعية أولياء أمور المعاقين معرضا للفنون التشكيلية والفوتوغرافية هو الأول من نوعه تحت عنوان «ابداعات ٩٨» بهدف ابراز ابداعات المعاق التي تؤكد قدرته على العطاء والابداع اذا أتيحت له الفرصة المناسبة، وأن الفن والابداع لا يعرفان معنى للاعاقة.

يتجول المعرض في عدد من امارات الدولة فيبدأ بمدينة العين اليوم السبت ويستمر الى الخميس ٧ مايو ٩٨ بجامعة الامارات «مكتبة الشيخ زايد» ثم المجمع الثقافي بأبوظبي خلال الفترة من السبت ٩ مايو وحتى الخميس ١٤ مايو ثم امارات الدولة الأخرى من ١٦ مايو حتى الخميس ٢٨ مايو. هذا وقد لبت العديد من مراكز المعاقين المشاركة في المعرض وعدد كبير من الفنانين التشكيليين والمهتمين بفن الرسم والتصوير وعدة جمعيات لأولياء أمور المعاقين.

اعلان نتائج مسابقات المواد الاجتماعية بالشارقة

■ اعتمد الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية امس نتائج مسابقات المواد الاجتماعية «التربية قيم وسلوك» على مستوى المنطقة للعام الدراسي ٩٨/٩٧، والتي جاءت على النحو التالي: في مجال الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية فازت كل من مدرستي دسمان الابتدائية بنين والمنار بنات على المركز الاول، فيما فازت كل من مدرستي الخان الابتدائية بنين والحمرية المشتركة بنات بالمركز الثاني، اما المركز الثالث فكان من نصيب كل من مدرستي علي بن ابي طالب بنين ورابعة العدوية بنات.

وفي مجال الجغرافيا للمستوى الاعدادي فازت كل من مدرستي خالد بن محمد بنين ومدرسة الرولة بنات بالمركز الاول، فيما فازت كل من مدرستي الخليج العربي بنين والطلاع بنات بالمركز الثاني، اما المركز الثالث فكان من نصيب كل من مدرستي الشهباء بنين والشيماء بنات..

اما في مجال الجغرافيا للمستوى الثانوي، فقد حصلت مدرستا الخليج العربي بنين ورقية بنات على المركز الاول، وحصلت مدرستا حلوان بنين والغبيبة بنات على المركز الثاني، وجاء المركز الثالث من نصيب مدرستي العروبة بنين والزهراء بنات.

وفي مجال التاريخ للمستوى الاعدادي، فقد فازت كل من مدرستي الشهباء بنين والشيماء بنات بالمركز الاول، في حين فازت بالمركز الثاني كل من مدرستا محمد الفاتح بنين والصجعة بنات، اما المركز الثالث فقد حصلت عليه كل من مدرستي عبدالله السالم بنين والشارقة بنات.

وفي مجال التاريخ للمستوى الثانوي، فقد فازت مدرستا المدام بنين ورقية بنات بالمركز الاول، فيما فازت مدرستا الحمرية بنين والغبيبة بنات بالمركز الثاني، وجاءت مدرستا الخليج العربي بنين والحيرة بنات في المركز الثالث.

اما في الفلسفة والتي اقتصرت مسابقتها على مستوى المرحلة الثانوية فقط فجاءت نتائجها على النحو التالي:

فازت بالمركز الاول مدرستا العروبة بنين والزهراء بنات. وبالمركز الثاني مدرستا حلوان بنين والغبيبة بنات، اما المركز الثالث فكان من نصيب مدرسة رقية بنات.

وفي مجال الالبومات المصورة فقد فازت مدرسة المنار الابتدائية بنات بالمركز الاول، في حين فازت مدرسة الثميد الثانوية بنات بالمركز الثاني، وحلت الذيد الثانوية بنات ثالثا.

وفي مجال البحوث «جغرافيا» للمستوى الاعدادي، فقد جاءت الطلاع بنات في المركز الاول، فيما جاءت مدرسة معاذ بن جبل بنات في المركز الثاني. وفي مجال البحوث «تاريخ» للمستوى الثانوي، فقد فازت مدرسة الثميد بنات بالمركز الاول فيما جاءت مدرسة الذيد الثانوية بنات في المركز الثاني، اما المركز الثالث فكان من نصيب مدرسة المدام الثانوية بنات.

حوادث وقضايا



اصابة شخص في حادث مروري

■ أصيب شخص في حادث تصادم أمس في تقاطع شارع زايد الثاني بالخالدية، وقد تم نقل الشخص المصاب بواسطة الدفاع المدني الى المستشفى، وقامت الشرطة والدفاع المدني باخلاء الشارع بعد أن توقفت حركة السير والمرور فيه ولمدة ساعة ونصف الساعة.

بينما كان خاله يعلمه السباحة وفاة صبي وخاله غرقا

■ عجمان - محمد صالح:

■ لقي شخص أردني الجنسية يدعى علاء الدين مهدي جميل «٣٤ سنة» وابن شقيقته الصبي فراس يحيى عبدالرحيم «١٠ سنوات» حتفهما غرقا في مياه الخليج بعجمان مقابل الكورنيش.

الحادث وقع عصر أمس بينما كان الخال يعلم ابن اخته السباحة، ومن شدة الرياح والأمواج العالية والتيارات سحبتهما المياه ليلقيا حتفهما، ونقل جثمانهما الى مستشفى خليفة في عجمان. وقد تم التعرف عليهما وتتولى شرطة عجمان والنيابة العامة التحقيق في الحادث.

انتقاما من ربة البيت

خادمة تتبول في كأس حليب وتقدمه لطفل بريء!

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تحقق النيابة العامة برأس الخيمة في قضية تعود لاحدى الخادمات ارتكبت جريمة لا أخلاقية بسبب خلاف بينها وبين ربة البيت الذي تعمل به.. لتكون بذلك مكملة لمسلسل جرائم الخادمات الذي نسمع ونقرأ عنه كل يوم.

وتعود تفاصيل القضية الذي يقشعر لها البدن.. لعائلة تشغل خادمة آسيوية (و. م. ر» ٣٤ سنة وبسبب خلاف بين الخادمة وربة البيت طلبت الخادمة السفر بعد ٦ أشهر من عملها الى موطنها وبسبب رفض ربة البيت أرادت الخادمة الانتقام من الأسرة، وقامت بارتكاب فعل لا أخلاقي، وقامت بالتبول في كأس الحليب الذي كانت تعتزم تقديمه للطفل البريء البالغ من العمر سنة ونصف.. وقبل تقديم الخادمة كأس الحليب للطفل أثار شكل الكأس ريبة أم الطفل، أخذت كأس الحليب وتذوقته وبعد ذلك أصيبت بحالة من الغثيان والقيء، وعندما سألتها ربة المنزل انكرت الخادمة فعلتها المشينة، وعلى أثر ذلك قام مكفولها بفتح بلاغ ضد الخادمة في الشرطة وبالتحقيق معها اعترفت بتبولها في كأس الحليب الخاص بالطفل انتقاما من ربة البيت. ولاتزال النيابة العامة تحقق مع الخادمة تمهيدا لاحالتها الى المحكمة.

صرح بذلك مصدر مسؤول من النيابة العامة برأس الخيمة.

مكة احمد الاصل


ضرورة انشاء ميناء للصيادين


مساكن شعبية قديمة « تصوير : اسامة الحريري »

مدير بلدية دبا الفجيرة للاتحاد:

المنطقة بحاجة الى بناء ١٠٠٠ مسكن جديد امكانيات البلدية لاتسمح بانشاء ميناء البدية

■ دبا الفجيرة - ياسين سالم

■ أشاد مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة بالتوجيهات السديدة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمتعلقة بتوفير المساكن والمزارع للمواطنين بكافة مناطق الامارات وقال: ان هذه التوجيهات دليل على اهتمام ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة المستمرة لأبنائه المواطنين وتسخير كافة الامكانيات من أجل رفعة الوطن والمواطن وطالب الكعبي الجهات المعنية كوزارتي الاشغال والزراعة والثروة السمكية والبلديات بالعمل على ترجمة هذه التوجيهات الكريمة وتحقيق متطلبات المواطن الفعلية ونقلها الى مقام صاحب السمو رئيس الدولة لاتخاذ مايراه مناسبا حيالها.

احتياجات المنطقة

وتطرق مطر الكعبي في حديثه «للاتحاد» الى احتياجات المواطنين من المساكن في دبا الفجيرة والمناطق التابعة لها وقال: ان المنطقة بحاجة الى بناء حوالي الف مسكن جديد وان ٨٠٪ من المساكن الحكومية الشعبية القائمة بحاجة الى احلال، موضحا ان عدد المساكن التي تم انشاؤها بعد قيام الاتحاد في دبا بلغ الفا و ٧٥٧ مسكنا بما فيها الوحدات السكنية. (الاضافات) ان الصالح منها للسكن في الوقت الحالي لايتجاوز ٢٦٧ مسكنا مشيرا الى ان بعض الأسر يلغ عدد افرادها اكثر من ٣٠ شخصا وهي تسكن في منازل قديمة آيلة للسقوط ومكونة من ثلاث غرف.. وقال: هذا وضع لايساعد الأسرة على الاستقرار وان هذه الاسر تعتمد على المساعدات الاجتماعية وهي غير قادرة على بناء مساكن جديدة لها.

وقال مدير بلدية دبا ان البلدية وزعت خلال الشهرين الماضيين ٢٠٠ قطعة ارض على المواطنين وان المستفيدين ينتظرون من وزارة الاشغال العامة والاسكان الموافقة على طلباتهم الخاصة ببناء المساكن والاضافات في هذه الاراضي. موضحا استعداد البلدية التام على منح قطع ارض لأي مواطن لديه النية لانشاء مسكن خاص به.

علاج موضوع الاسكان

وحول رأيه عن انجع الطرق لعلاج موضوع الاسكان قال الكعبي: ان اقرار مشروع للقروض طويلة الأجل هو أنسب الحلول لمشكلة الاسكان خاصة وان هذا المشروع له من المزايا مايخدم شريحة كبيرة من المواطنين خاصة الشباب من المقبلين على الزواج، والذين لديهم القدرة والامكانية والتكيف مع مشروع القروض والذي اثبت نجاحات كبيرة وفاعلة في الدول المجاورة التي طبقته وفق معايير وشروط معينة.

مطر صالح الكعبي

محمية بحرية رابعة في الساحل الشرقي

الموانيء

كما تطرق مدير بلدية دبا الفجيرة الى موضوع الموانيء بالساحل الشرقي وقال: مطالب الصيادين في منطقة البدية بانشاء ميناء لهم أمر في غاية الأهمية خاصة وان البدية من مناطق الصيد الهامة ويوجد بها اكثر من ٤٠٠ صياد مواطن يمارسون بأنفسهم مهنة الأجداد.. وانشاء ميناء لهم سوف يسهل عليهم الكثير من المشاق والمتاعب والخسائر التي يتكبدونها في الوقت الراهن خاصة خلال تقلب اوضاع الطقس واشتداد الرياح وارتفاع الأمواج مما يفقدهم قواربهم.

وقال ان امكانيات البلدية لاتسمح بعمل مثل هذا الميناء الذي تتجاوز تكاليفه ثلاثة ملايين درهم ودعا الجهات المعنية مثل وزارتي الزراعة والثروة السمكية والاشغال العامة ورجال الأعمال وأهل الخير بالدولة لمديد العون والمساعدة لانشاء مثل هذا الميناء الذي اصبح حاجة ملحة لأهل البدية.

الطريق الجديد

وعن الطريق الجديد الذي يربط دبا برأس الخيمة والذي تقوم وزارة الاشغال بتنفيذه وتبلغ تكاليفه ١٥٠ مليون درهم قال الكعبي ان بلدية دبا قامت بتسوية الطريق من منطقة وادي الغاي الى الطويين لتسهيل اعمال التنفيذ وحول المراحل التي قطعها طريق خورفكان دبا قال مدير بلدية دبا الفجيرة: انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الفجيرة بدأت البلدية بتنفيذ المرحلة الثالثة من هذا المشروع وهذه المرحلة تتعلق بعمل طريق مزدوج بطول ١٥ كيلومترا يمتد من منطقة العقه حتى خورفكان مع عمل الانارة اللازمة له.

أما الجزء الثاني من هذه المرحلة فهو يتعلق بربط رول دبا بدوار السمك بطول ٥ كيلومترات ومن المتوقع ان يتم انجاز هذا المشروع خلال الشهور الاربعة القادمة وكانت البلدية قد انتهت من انجاز المرحلة الأولى من المشروع والتي تم بموجبها ربط منطقة ضدنا برول دبا مع بداية العام الماضي.

وحول عمل محميات جديدة قال مطر الكعبي ان البلدية تدرس حاليا عمل محمية رابعة حول جزيرة البدية وسيتم خلال الفترة القادمة اقرارها وضمها الى قائمة المحميات الثلاث في الساحل الشرقي وزراعتها بالكهوف الصناعية بهدف تنمية الثروة السمكية وتكاثرها خاصة بعد ان اعطت التجارب السابقة نتائج مشجعة حول دور المحميات البحرية في نمو الثروة السمكية.

الامارات تشارك في تنفيذ مبادرة الأمومة الآمنة بإقليم شرق المتوسط

■ صلاح الحفناوي:

■ تشارك وزارة الصحة في الاجتماع البلداني لدول اقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية حول متابعة انجازات تنفيذ مبادرة الأمومة الآمنة في الدول الاعضاء بالاقليم والتي تعقد في العاصمة اليمنية صنعاء غدا «الأحد» وتستمر ٤ أيام.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي ورعاية الأمومة والطفولة والتي تمثل وزارة الصحة في الاجتماع الذي تنظمه منظمة الصحة العالمية بأن الاجتماع يهدف الى مراجعة نتائج ومخرجات التدخلات والاجراءات المتخذة حاليا من أجل تحقيق مبادرة الأمومة الآمنة والتي تم تنفيذها في دول اقليم شرق المتوسط.. وكذلك تحديد الاجراءات الفعالة التي تحتاجها دول الاقليم بشكل عاجل للتخفيف أو تقليل نسبة وفيات الأمهات ووفيات الأطفال في مرحلة ما حول الولادة وكذلك نسب المراضة بين الأمهات والأطفال حديثي الولادة.

وقالت ان الاجتماع سيتخلله عدد من المحاضرات والمناقشات المهمة التي يشرف عليها فريق من خبراء منظمة الصحة العالمية حول حجم مشكلة المراضة والوفيات لدى الأمهات وخدمات رعاية الأمومة والطفولة في المناطق النائية واستعراض تجارب الدول وخبراتها وبرامجها للحفاظ على الأمومة الآمنة.. حيث سيتم تقديم ورقة عمل من الامارات تتضمن مشروعات وبرامج رعاية الأمومة والطفولة في الدولة والنجاح الكبير الذي حققته هذه البرامج الذي أدى الى خفض قياسي في وفيات الأمهات حول الولادة وفي وفيات الأطفال حديثي الولادة.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني ان جدول أعمال الاجتماع الاقليمي سيتضمن كذلك استعراض ادارة وتنفيذ الاستقصاءات والبحوث والتعاون المجتمعي لتنفيذ برامج الأمومة الآمنة.. والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الأمومة الآمنة.. اضافة الى حشد المواد البشرية والاقتصادية والدعم السياسي لبرامج الأمومة الآمنة.

وسوف يعقد عدد من ورش العمل على هامش الاجتماع لمناقشة المشكلات والعقبات التي تعترض تنفيذ مبادرة الأمومة الآمنة في الدول الأعضاء وصياغة التوصيات التي ستصدر في ختام الاجتماع البلداني.

تطوير نظام الاستفسار الآلي للمعاملات ببلدية دبي

■ انطلاقا من حرص بلدية دبي على استخدام التكنولوجيا المتقدمة لتيسير معاملات الجمهور وتوفير خدمات متطورة تفي باحتياجات التنمية المتسارعة التي تشهدها مدينة دبي اضافت البلدية نظامين جديدين لنظام الاستفسار الآلي لمعاملات الجمهور عبر الهاتف.

وذكر المهندس عبدالحكيم مالك مدير ادارة تكنولوجيا المعلومات بالنيابة ان الادارة قامت بناء على توجيهات سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية بتطوير خدمة نظام الاستفسار الآلي باضافة نظام المساحة وشعبة المواقف بالبلدية.

وأوضح ان نظام المساحة بالخدمة يختص بمعاملات المساحة الخاصة باصدار خرائط الأراضي التابعة لمدينة دبي باختلاف انواعها من سكنية أو تجارية أو صناعية حيث تقوم خدمة الرد الآلي بتزويد المتصل بمعلومات حول اجراءات اصدار خارطة مسحية بالبلدية كما تقوم بتزويد أصحاب معاملات الاراضي بمعلومات عن سير عمل معاملاتهم بالبلدية بالاضافة الى تزويد المتصل بارقام هواتف مسؤولي خدمة الجمهور بالبلدية مما من شأنه ان يساعد المتصل للحصول على المعلومات التي يحتاجها ومتابعة معاملاته دون الحاجة لمراجعة البلدية.

واشار الى ان نظام مخالفات المواقف يقوم بنفس الدور حيث يمكن لأي شخص أو شركة الاستفسار عن مخالفات المواقف عن طريق ادخال المستخدم رقم لوحة السيارة لمعرفة عدد ونوع المخالفات والمبلغ المطلوب دفعه أو عن طريق ادخال رقم المخالفة كما يتم ايضا الحصول على نسخة ورقية عن طريق الفاكس مما يساعد شركات تأجير السيارات على الاستفسار عن المخالفات الخاصة بسياراتهم بشكل يومي.

وذكر مدير ادارة تكنولوجيا المعلومات بالنيابة ان العمل بربط النظامين الجديدين بخدمة نظام الاستفسار الآلي القائم استغرق شهرين من العمل المتواصل تحت اشراف المهندس عاصم فكري رئيس شعبة نظم المعلومات الجغرافية وبالتعاون مع الادارات المعنية بالنظامين الجديدين في البلدية والتنسيق معها فيما يتطلبه كل نظام ومحتوياته ومتطلباته ليؤدي الغرض المقصود منه لمساعدة المراجعين من افراد واستشاريين ومقاولين واصحاب اراض في الاستفسار عن معاملاتهم من مكاتبهم أو من أي جهة اخرى مما يساعد على تخفيف ضغوط العمل على الموظفين في البلديه ويتيح لهم الوقت الكافي لإنجاز أكبر قدر من المعاملات.

والجدير بالذكر ان البلدية بدأت تطبيق نظام الاستفسار الآلي في العام الماضي على مدار الساعة طوال أيام الاسبوع باللغتين العربية والانجليزية بالاقتصار على معاملات تراخيص المباني لخدمة المقاولين والمكاتب الاستشارية عن طريق توفير البيانات والملاحظات الفنية المتعلقة بمعاملاتهم من البلدية عبر جهاز الفاكس مباشرة بالاضافة الى خدمة جمهور المتعاملين في الاستفسار عن المعاملات المتعلقة بالاجراءات العامة لتراخيص المباني «وام»

اعتماد جداول امتحانات نهاية العام في الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اعتمد سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية جداول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني مايو ٩٨ للمراحل التعليمية الثلاث: الابتدائية من ١٦ حتى ٢١ مايو، والاعدادية من ١٩ حتى ٢٧ مايو، والثانوية - الاول والثاني الثانوي بقسميه العلمي والادبي من ١٩ الى ٣١ مايو.

كما اعتمد الدكتور الزري جداول امتحانات آخر العام، الدور الاول لطلبة وطالبات المنازل والتي يتزامن موعدها مع موعد امتحانات طلبة وطالبات المدارس للمرحلتين الاعدادية والثانوية.

وقد تم اصدار جداول الامتحانات للمراحل الثلاث على النحو التالي:

■ الصف الرابع الابتدائي:

السبت ١٦ مايو - اللغة الانجليزية، الاحد ١٧ مايو - علوم، الاثنين ١٨/٥ - التربية الاسلامية، الثلاثاء ١٩/٥ - فترتان: الاولى مخصصة للورقة الاولى في مادة اللغة العربية.. اما الفترة الثانية فهي مخصصة للورقة الثانية في مادة اللغة العربية من كتاب التطبيقات اللغوية. الاربعاء ٢٠/٥ - الرياضيات، الخميس ٢١/٥ - الاجتماعيات.

■ الصف الخامس الابتدائي:

السبت ١٦/٥ فترتان: الاولى مخصصة للورقة الاولى في مادة اللغة العربية (كتاب اللغة العربية والقصص المختارة.. فيما تخصص الفترة الثانية للورقة الثانية في مادة اللغة العربية كتاب التطبيقات اللغوية. الاحد ١٧/٥ مادة التربية الاسلامية، الاثنين ١٨/٥ الرياضيات، الثلاثاء ١٩/٥ الاجتماعيات، الاربعاء ٢٠/٥ اللغة الانجليزية، الخميس ٢١/٥ العلوم.

■ الصف السادس الابتدائي:

السبت ١٦/٥ الرياضيات، الاحد - الاجتماعيات، الاثنين - اللغة الانجليزية. الثلاثاء - العلوم، الاربعاء - مادة التربية الاسلامية، الخميس - الورقة الاولى في مادة اللغة العربية كتاب اللغة العربية والقصص المختارة.. فيما تخصص الفترة الثانية للورقة الثانية في مادة اللغة العربية كتاب التطبيقات اللغوية.

■ الصف الاول الاعدادي لطلبة وطالبات المدارس:

الثلاثاء ١٩/٥ - العلوم. الاربعاء - امتحان الورقة الاولى في اللغة الانجليزية.. فيما تخصص الفترة الثانية لامتحان الورقة الثانية في اللغة الانجليزية. الخميس ٢١/٥ - الجغرافيا. السبت - الرياضيات. الاحد - التربية الاسلامية. الاثنين - التاريخ والتربية الوطنية. الثلاثاء - اللغة العربية (ورقتان) كتاب اللغة العربية وكتاب المطالعة الذاتية. الاربعاء - الورقة الثانية لمادة اللغة العربية كتاب التطبيقات اللغوية.

■ الصف الاول الاعدادي لطلبة وطالبات المنازل:

ويتوحد جدول الامتحان فيه مع الجدول السابق الا في ثلاثة ايام هي الثلاثاء ١٩/٥ - العلوم. السبت تخصص الفترة الاولى لامتحان الورقة الثانية في ساعتين. فيما تخصص الفترة الثانية لامتحان الورقة الاولى. والاربعاء ٢٧/٥ للورقة الثانية لمادة اللغة العربية كتاب التطبيقات اللغوية لمدة ساعتين.

■ الصف الثاني الاعدادي:

الثلاثاء ١٩/٥ - فترة وحيدة. الورقة الاولى لمادة اللغة العربية كتاب اللغة العربية وكتاب المطالعة الذاتية. الاربعاء ٢٠/٥ الورقة الثانية لمادة اللغة العربية كتاب التطبيقات اللغوية لطلبة وطالبات المدارس، الخميس التربية الاسلامية. السبت ٢٣/٥ - الرياضيات وبالنسبة لطلبة وطالبات المدارس فترتان: الاولى خصصت للورقة الثانية من مادة الرياضيات لمدة ساعتين، فيما خصصت الفترة الثانية لامتحان الورقة الاولى من مادة الرياضيات لمدة ساعتين، الاحد ٢٤/٥ - الجغرافيا. الاثنين - العلوم. الثلاثاء - امتحان الورقة الاولى لمادة اللغة الانجليزية فيما تخصص الفترة الثانية للورقة الثانية لمادة اللغة الانجليزية. الاربعاء ٢٧/٥ التاريخ والتربية الوطنية.

■ الصف الثالث الاعدادي:

الثلاثاء ١٩/٥ فترة وحيدة لطلبة وطالبات المدارس في مادة الرياضيات لمدة ساعتين، اما بالنسبة لطلبة وطالبات المنازل ايضا فترتين تخصص الفترة الاولى للامتحان في الورقة الثانية لمادة الرياضيات.. فيما تخصص الفترة الثانية للامتحان في الورقة الاولى لمادة الرياضيات. الاربعاء - التربية الاسلامية. الخميس - تخصص الفترة الاولى للامتحان في الورقة الاولى لمادة اللغة الانجليزية. فيما تخصص الفترة الثانية للامتحان في الورقة الثانية لمادة اللغة الانجليزية. السبت ٢٣/٥ فترتان: تخصص الاولى للامتحان في الورقة الاولى لمادة اللغة العربية من كتاب اللغة العربية وكتاب المطالعة الذاتية.. فيما تخصص الفترة الثانية للامتحان في الورقة الثانية لمادة اللغة العربية من كتاب التطبيقات اللغوية ولطلبة وطالبات المدارس. ولمدة ساعتين لطلبة وطالبات المنازل، الاحد ٢٤/٥ الجغرافيا، الاثنين - التاريخ، الثلاثاء - العلوم، الاربعاء - التربية الوطنية.

■ الصف الاول الثانوي:

الثلاثاء ١٩/٥ الكيمياء. الاربعاء - الورقة الاولى لمادة اللغة العربية كتاب اللغة العربية وكتاب المطالعة الذاتية. الخميس ٢١/٥ فترتان: لطلبة وطالبات المدارس تخصص الاولى لامتحان الورقة الثانية لمادة اللغة العربية فيما تخصص الفترة الثانية لامتحان مادة التربية الاسرية.. اما بالنسبة لطلبة وطالبات المنازل ففترة واحدة لامتحان الورقة الثانية لمادة اللغة العربية. السبت ٢٣/٥ الفيزياء. الاحد - الجغرافيا. الاثنين - الرياضيات. الثلاثاء - التاريخ. الاربعاء - الجيولوجيا. الخميس - امتحان الورقة الاولى لمادة اللغة الانجليزية لمدة ساعتين. فيما تخصص الفترة الثانية لامتحان الورقة الثانية لمادة اللغة الانجليزية لمدة ساعتين. السبت ٣٠/٥ - الاحياء. الاحد - التربية الاسلامية.

■ الصف الثاني الثانوي - علمي:

الثلاثاء ١٩/٥ - الفيزياء. الاربعاء - الورقة الاولى لمادة اللغة الانجليزية. الخميس الورقة الثانية لمادة اللغة الانجليزية. السبت ٢٣/٥ الكيمياء. الاحد - الورقة الاولى لمادة اللغة العربية من كتاب اللغة العربية وكتاب المطالعة الذاتية لمدة ساعتين. الاثنين ٢٥/٥ الورقة الثانية لمادة اللغة العربية من كتاب التطبيقات اللغوية لمدة ساعتين. الثلاثاء - الاحياء، الاربعاء - التربية الاسلامية. الخميس - الجيولوجيا، السبت ٣٠/٥ - الرياضيات (ورقة اولى)، الاحد - التربية الاسرية.

■ الصف الثاني الثانوي - ادبي:

الثلاثاء ١٩/٥ الجغرافيا. الاربعاء - امتحان الورقة الاولى لمادة اللغة الانجليزية. الخميس - لامتحان الورقة الثانية لمادة اللغة الانجليزية لمدة ساعتين. السبت ٢٣/٥ - التاريخ. الاحد - الورقة الاولى لمادة اللغة العربية من كتاب اللغة العربية و كتاب المطالعة الذاتية. الاثنين - الورقة الثانية لمادة اللغة العربية من كتاب التطبيقات اللغوية، الثلاثاء - امتحان الرياضيات لمدة ساعة ونصف. الاربعاء - التربية الاسلامية. الخميس - مبادئ اقتصاد. السبت - مبادئ الاجتماع، الاحد - التربية الاسرية.

المطالبة باستمرار حملات التوعية

حفل ختامي لفعاليات أسبوع المرور بالذيد

■ الشارقة - الاتحاد: شهد أمس المقدم سلطان محمد الهاجري مدير ادارة المراكز بشرطة الشارقة الحفل الختامي لأسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي بالذيد، بحضور المقدم راشد عبدالله علاي مدير مركز شرطة الذيد. وعدد من مدراء الدوائر الاتحادية المحلية ومدراء المدارس، وجمع غفير من أهالي المنطقة.

وفي كلمة القاها في بداية الحفل نقل المقدم علاي شكر وتحيات سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة الى كل من أسهم وشارك في انجاح فعاليات اسبوع المرور بالذيد. وخص بالشكر والتقدير قائد القوات الخاصة. ومدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية وبلدية الذيد. ومدراء الدوائر الاتحادية والمحلية والمؤسسات والشركات الخاصة. ودعاهم الى استمرار التعاون في المستقبل لتنظيم حملات التوعية التي يجب الايقتصر تقديمها في المناسبات لمدة اسبوع مثلا ثم تنتهي الحملة وتأثيرها بانتهاء المناسبة.

ودعا المقدم علاي الجهات التربوية ومدراء المدارس واساتذتها لتفعيل دورها وتوسيع رقعة مشاركتها في حملات التوعية المرورية بين الطلبة على مدار العام وتعريفهم بالنظم واللوائح والارشادات المرورية ومتابعة تطبيقهم والتزامهم بها تفاديا لتعرضهم للحوادث المرورية حفاظا على أرواحهم.

وقد وجه رئيس مركز شرطة الذيد في ختام كلمته شكرا خاصا لاكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية تقديرا وعرفانا على مشاركتهم في افتتاح فعاليات اسبوع المرور بفرقة الموسيقى وفرقة المستجدين في المسيرة الكرنفالية مما اضفى عليها صورة جمالية رائعة.

بعد ذلك قدم أحد المطربين فقرات غنائية اعدت بهذه المناسبة، كما قدم أحد الاطفال اغنية ختام الاسبوع.

وفي نهاية الاحتفال قام المقدم سلطان محمد الهاجري والمقدم راشد عبدالله علاي ومعهما السيد طيب السركال مدير مؤسسة مواصلات الامارات في الذيد بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز التشجيعية على الجهات الرسمية والأهلية التي شاركت في اسبوع المرور الرابع عشر بالذيد.. ثم قام السركال بتوزيع جوائز الفائزين في سباق الماراثون الذي اقيم يوم الثلاثاء الماضي والذي انتهى بفوز مؤسسة مواصلات الامارات بالمركز الاول ومدرسة الذيد الابتدائية بالمركز الثاني.

الشرهان تلقى نتائج الدراسة الميدانية

التوصية بتطبيق اجازة الخميس والجمعة في المدارس

دعوة لاعادة النظر في توزيع المنهج ونصاب الحصص

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تلقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب نتائج الدراسة الميدانية التي اعدها قسم البحوث التربوية بادارة المعلومات والبحوث بالوزارة حول امكانية تطبيق اجازة يوم الخميس اضافة الى الجمعة في المدارس الحكومية بالدولة.

واقترحت الدراسة جعل يوم الخميس راحة اسبوعية للمدارس بكامل هيئاتها من طلبة ومعلمين وادارات اضافة الى يوم الجمعة واعادة النظر في توزيع المنهج الدراسي للمواد ونصاب كل مادة من الحصص الدراسية، وتعويض يوم الاجازة من خلال الدوام الكامل بين ايام الاسبوع واضافة حصة لليوم الدراسي وتقليل زمن كل حصة خمس دقائق وقد اعدت تلخيص الدراسة الدكتورة ابتسام عبدالامير الخالدي.. وشملت اهدافها واشارت الى اتجاه المدارس الحديثة لتدعيم العملية التربوية وتجويد البرامج الدراسية ضمن جدول يومي متكامل بحيث يقضي الطلبة كل اوقاتهم في المدرسة بعد ان اصبح الدوام الكامل في المدرسة سمة تربوية مهمة وضرورة تعليمية معاصرة ليؤدي رسالته التربوية والتعليمية وبناء الشخصية المتكاملة للطلبة ومتابعة ابعاد نموهم الاساسية من جسمية وحركية وعقلية ومعرفية ولغوية.

معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

وانطلاقا من هذه المفاهيم وضمانا لدور الأسرة في العملية التربوية اعطت المدرسة الحديثة يومين اجازة (السبت والاحد) في الدول الغربية، (الخميس والجمعة) في الدول العربية.

وتدعيما لهذه المفاهيم واستجابة لتوجهات الوزارة في دراسة جدوى تطبيق اجازة يوم الخميس في مدارس الدولة تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يمكن ان تكشف عنه من ايجابيات او سلبيات تساعد على: اتخاذ القرار المناسب حول جعل العطلة الاسبوعية يومي الخميس والجمعة. وتحديد الآثار الايجابية والسلبية لهذا الاجراء ومعلجتها بالطرق التربوية. وانتقلت الدكتورة ابتسام بعد ذلك الى اهداف الدراسة وقالت انها تهدف الى التعرف على آراء المعنيين بالعملية التربوية والمستهدفين منها في جعل يوم الخميس - الى جانب يوم الجمعة - عطلة رسمية في المدارس الحكومية. والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية التي يمكن ان تترتب على الاخذ بهذا الاقتراح تربويا واجتماعيا. ومقترحات الميدان لاستثمار الايجابيات وعلاج السلبيات. والخروج بأهم التوصيات حول فكرة جعل يوم الخميس اجازة رسمية في المدارس الحكومية بالدولة.

ثم حددت مشكلة الدراسة وقالت: استجابة لرغبة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والشباب حول اعداد دراسة ميدانية لاستطلاع آراء المعنيين بالعملية التربوية والتي تتأثر بالنتائج المترتبة على جعل يوم الخميس اجازة رسمية في المدارس الحكومية أسوة بما هو متبع في المدارس الخاصة في الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي.. الامر الذي يطرح العديد من التساؤلات مثل:

- الى اي حد تتقبل القاعدة العريضة من القائمين بالتعليم والمستهدفين منه وأولياء امور الطلبة اقتراح جعل يوم الخميس عطلة اسبوعية للمدارس؟ وما الآثار التي تترتب على الاخذ بهذا الاقتراح سلبا وايجابا من الناحيتين التربوية والاجتماعية؟

- وكيف يمكن استثمار الايجابيات وعلاج السلبيات في حالة الاخذ بهذا الاقتراح بما يؤدي الى تحسين العملية التربوية ورفع مستوى كفايتها؟ ومن هذه التساؤلات تنطلق الدراسة بحثا عن الحل المناسب لرفعه الى الجهات المعنية لاتخاذ القرار حرصا على مصلحة الطالب وتحقيقا للأهداف التربوية والتعليمية المرجوة.

وشرحت الدكتورة ابتسام ادوات الدراسة وقالت: في اطار أهمية البحث وما يسفر عنه من اتخاذ القرار المناسب ارتأت خطة الدراسة ومنهجيتها اخذ آراء ومقترحات الميدان التربوي بعناصره المختلفة وآراء أولياء أمور الطلبة والطالبات المواطنين تحددت للدراسة ادواتها فيما يلي:

- اعدت استبانتين حول جدوى جعل يوم الخميس اجازة رسمية في المدارس الحكومية بالدولة. استبانة موجهة الى اعضاء الهيئة الادارية والتعليمية والموجهين. واستبانة موجهة الى اولياء امور الطلبة والطالبات (المواطنين) في كافة المراحل الدراسية.

كما تطلبت الدراسة توزيع الاستبانة الخاصة بأولياء امور الطلبة على مديري وموظفي الادارات المختلفة (المواطنين) في وزارة التربية والتعليم والشباب.

وشملت الاستبانتين الجوانب المختلفة المترتبة على الاخذ بهذا الاتجاه من حيث الآتي: نظام اليوم الدراسي. والايجابيات والسلبيات المتوقعة تربويا واجتماعيا. والموافقة على الاخذ بهذا النظام او عدمه. والتوقيت المناسب لبدء اليوم الدراسي وانتهائه. وتحتوي كل استبانه على مجموعة من الاسئلة والعبارات التي تقيس درجة الاجابة من خلال معيارين أساسيين هما: نعم او لا.

وحول عينات الدراسة اكدت الدكتورة ابتسام على انه دوعي في اختيار العينة ان تشمل أوسع قاعدة ممكنة من المجتمع التعليمي حتى تكون نتائجها معبرة بصدق عن مختلف فئاته.. ولتحقيق ذلك شملت العينة جميع المناطق التعليمية بالدولة وكافة المراحل الدراسية، كما شملت العينة أولياء الطلبة (ذكور، اناث) المواطنين في كافة المراحل التعليمية، تضمنت العينة مديري وموظفي جميع الادارات في وزارة التربية والتعليم والشباب.

وقالت وفيما يلي تفصيل لعينة الدراسة: استبانة للهيئة الادارية والتعليمية والموجهين في كافة المناطق التعليمية في الدولة، حيث تم اختيار عينة عشوائية لاعضاء الهيئة الادارية والتعليمية بنسبة ١٠٪ بواقع (٣٦٢) اداريا وادارية، و (٢٢٤١) معلما ومعلمة وبلغت العينة العشوائية للموجهين ٢٠٪ بواقع (١٠٣) موجهين وموجهات.

واستبانة لفئة أولياء امور الطلبة والطالبات المواطنين في كافة المناطق التعليمية بنسبة ١٪ من اجمالي عدد اولياء أمور الطلبة المواطنين في الدولة بواقع (١٨٢٢) ولي أمر طالبا وطالبة في المراحل التعليمية.

وتم توزيع الاستبانة الخاصة بأولياء أمور الطلبة على مديري وموظفي الادارات بالوزارة والبالغ عددها (٢٠) ادارة بواقع (١٥) استبانة لكل ادارة ويلغ لجمالي عدد الاستبانات الموزعة على ادارات الوزارة (٣٠٠) استبانة. وبلغ العدد الكلي لفئات العينة المستهدفة (٤٦٤٠) على مستوى الدولة.

واختتمت الدكتورة ابتسام ملخص الدراسة بالتوصيات والمقترحات التالية

من واقع النتائج العامة للدراسة وما تشير اليها من دلالات والتي تم التوصل اليها من خلال آراء الفئات المستهدفة ومقترحاته، تم التوصل الى التوصيات لجدوى تطبيق اجازة يوم الخميس في المدارس الحكومية في الدولة.

اقترحت الدراسة في هذا الاطار بعض التوصيات التي استخلصتها من خلال تحليلها للاسئلة التي تناولتها الاستبانة ومتفقة مع الآراء التي عبرت عنها فئات الدراسة وهي كما يلي:

اقرار جعل يوم الخميس راحة اسبوعية للمدارس بكامل هيئاتها من طلبة ومعلمين وادارات اضافة الى يوم الجمعة.

واعادة النظر في اللوائح المدرسية بما يتعلق بتوزيع المنهج الدراسي للمواد ونصاب كل مادة من الحصص الدراسية.

ويقترح لهذه التوصية ان تتم دراستها وامكانات تنفيذها برؤى مشتركة بين متخذي القرار وادارة المناهج.

واعادة النظر في زمن طابور الصباح وزمن الفسحة بما يتناسب مع كل مرحلة دراسية. حيث يتيح ذلك امكان اضافة حصة الى اليوم الدراسي دون اخلال بمواعيد الحضور والانصراف اليومي بصورته الحالية.

ويقترح ان تتم دراسة امكانية تنفيذ هذه العناصر برؤى مشتركة بين قطاع الشؤون التعليمية وادارات المدارس. والاخذ باقتراح تقديم اليوم الدراسي لمدارس البنات ١/٢ ساعة صباحا. حيث يتيح ذلك اضافة حصة اضافية الى اليوم الدراسي دون الاخلال بمواعيد الانصراف بصورته الحالية. وتقليص زمن كل حصة ٥ دقائق للمرحلة الابتدائية. وعدم المساس بزمن الحصة للمرحلتين الاعدادية والثانوية.

وضع برامج توعية للطلاب وأولياء الامور بأهمية توفير الرعاية والاشراف المناسب للابناء في هذا اليوم.. اضافة الى ما يمكن ان تسهم به وسائل الاعلام والمساجد في هذا الشأن.

ويقترح بالنسبة لهذه التوصية ان تتم دراستها وامكانات تنفيذها برؤى مشتركة بين كل من ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي ووزارة الاعلام والثقافة ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. وتوفير المواصلات الكافية لمدارس البنين والبنات.

ويقترح في هذا الصدد دراسة مشتركة بين قطاع الادارة (ادارة الخدمات العامة) ومؤسسة الامارات للنقل والخدمات. وصيانة الابنية المدرسية من حيث وسائل التكييف ومبردات المياه، بما يتناسب مع اقتراح اجازة يوم في حالة اطالة اليوم الدراسي.

ويقترح بالنسبة لهذه التوصية ان يتم تنفيذها من قبل ادارة الخدمات العامة بالوزارة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوجيه الاندية الرياضية ومراكز الشباب والجمعيات النسائية ووسائل الاعلام المختلفة التي تحمل مسؤوليتها في تقديم برامج ثقافية وعلمية وترويحية للطلبة في يوم الخميس والاهتمام بأن تفتح الحدائق العامة ابوابها في صباح هذا اليوم.

ويقترح بالنسبة لهذه التوصية ان تتم دراستها وامكانات تنفيذها برؤى مشتركة بين كل من ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي في الوزارة مع وزارة الاعلام والثقافة والدوائر المحلية في الامارات والجمعيات النسائية وادارة الخدمة الاجتماعية.

ودراسة التوصية الخاصة بتكثيف الدوريات المرورية والشرطية في المراكز التجارية والاماكن العامة والحدائق للحد من بعض السلوكات غير المرغوبة والمساعدة على معالجة بعض جوانب الحوادث المرورية.

ويقترح بهذا الصدد ان يتم التعاون بين وزارة التربية والتعليم والشباب ووزارات الداخلية والاعلام والشؤون الاجتماعية والصحية.

الحادي عشر: فتح ابواب بعض المدارس لاعطاء دروس التقوية. ويقترح في شأن هذه التوصية التنسيق بين ادارات المناطق التعليمية وادارات المدارس.

جمعية الاجتماعيين تشارك في ملتقى الخليج بالكويت

■ الشارقة - الاتحاد: تشارك جمعية الاجتماعيين بدولة الامارات العربية المتحدة في الملتقى الاجتماعي الثقافي الخامس لجمعيات وروابط الاجتماعيين في دول الخليج العربي الذي سيعقد في دولة الكويت خلال الفترة من ٢١ حتى ٢٣ نوفمبر القادم الذي يناقش كيفية مواجهة المجتمع المدني لتحديات القرن الحادي والعشرين كمحور رئيسي للملتقى. صرح بذلك الاستاذ محمد كامل المعيني امين السر العام للجمعية وقال:

يشارك في هذا الملتقى الى جانب جمعية الاجتماعيين بالامارات كل من رابطة الاجتماعيين بدولة الكويت وجمعية الاجتماعيين بدولة البحرين اضافة الى عدد من المؤسسات والشخصيات الاجتماعية بدول الخليج العربي، وقال الاستاذ محمد كامل المعيني: سيقام على هامش الملتقى الاجتماعي الثقافي مسابقة تهدف الى تفعيل البحث الاجتماعي والثقافي بين ابناء دول مجلس التعاون الخليجي العربية على ان تعلن نتائج المسابقة خلال انعقاد الملتقى في الكويت في الفترة من ٢١ الى ٢٣ نوفمبر وفقا لعدد من الشروط اولها ان يختار المشارك الكتابة في أحد حقول ثلاثة هي: الحقل الاول والذي يتناول اهمية تكوين المؤسسات المدنية في الدولة الحديثة في مجال الخدمة الاجتماعية، فيما يتناول الحقل الثاني حقوق الانسان في المجتمع، أما الحقل الثالث فيتناول اول قضايا المجتمع الخليجي وتحديات القرن الحادي والعشرين.

وأن يقتصر الاشتراك بالمسابقة على رعاية دول مجلس التعاون والايزيد عمر المشارك على خمسة وثلاثين عاما. وان يلتزم المشارك بصلب المحور الذي اختاره من بين المحاور الثلاثة، وان يقدم المشارك بحثه مطبوعا الى رابطة الاجتماعيين في موعد اقصاه الاول من اغسطس القادم وان يكون البحث في حدود من ١٠ الى ١٥ صفحة، وان يلتزم الباحث بالمنهج العلمي المتبع في اعداد بحثه.

وقال امين السر العام لجمعية الاجتماعيين سيدعى الفائزون المشاركون من خارج الكويت لاستلام الجوائز التي تم رصدها وهي ٣٠٠ دينار كويتي للفائز الاول و ٢٥٠ دينارا كويتيا للفائز الثاني و ٢٠٠ دينار كويتي للفائز الثالث، ويتحمل الملتقى نفقات تذاكر السفر والاقامة لمدة ثلاثة ايام، على ان يرفق كل مشترك مع بحثه نبذة مختصرة عن سيرته الذاتية مع عنوانه ليرسلها باسم السيد رئيس اللجنة التحضيرية برابطة الاجتماعيين بدولة الكويت، علما بأن الملتقى غير ملزم باعادة البحوث الى اصحابها. وللملتقى الحق في نشر أي بحث من البحوث المقدمة مع الاشارة الى اسم الباحث.

دعوة الجمعية العمومية لصيادي دبا الحصن للانعقاد ١٤ مايو الحالي

■ دبا الحصن - الاتحاد: دعت ادارة جمعية دبا الحصن لصيادي الأسماك أعضاء الجمعية العمومية للانعقاد يوم الخميس ١٤ - ٥ - ١٩٨٩ وذلك للاطلاع على تقرير مجلس الادارة والتصديق على تقرير مراقب الحسابات وميزانية ٩٧، ولحل مجلس الادارة السابق وانتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية. حيث قامت ادارة الجمعية بتوجيه الدعوة لجميع المنتسبين لهذا الاجتماع.

امتحانات نهاية العام بمراكز محو الامية تبدأ اليوم بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تبدأ اليوم السبت امتحانات نهاية العام الدراسي بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار بالمنطقة الغربية ويتقدم لأداء الامتحانات ٤٩٦ دارسا ودارسة في مراكز الذكور ومركز واحد للاناث حيث يؤدي ٧٤ دارسا ودارسة بمرحلة محو الأمية والصفين الأول والثاني وبالمرحلة الابتدائية نحو ١٠٧ دارسين ودارسات والمرحلة الاعدادية ١٧٩ دارسا ودارسة، والصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية ١٢٥ دارسا ودارسة، وتستمر الامتحانات حتى ١٩ مايو الحالي.

كما ستبدأ امتحانات نهاية العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ بجمعيات نهضة المرأة الظبيانية بالمنطقة اعتبارا من ٩ مايو الحالي ويتقدم لأداء هذه الامتحانات نحو ٤٤٤ دارسة من مختلف المراحل التعليمية أمام ٥ أفرع للجمعية بالمنطقة الغربية.

صباح الخير

علي العمودي

توصيات تاريخية

وانفض اسبوع المرور وفعالياته بالكثير من التمنيات الطيبة والدعوات الصالحة لنلتقي بإذن الله في العام المقبل، ولم تشأ الحوادث ان يمر هذا الاسبوع التذكاري بدون ان تضع بصماتها عليه فشهد عددا من الحوادث التي ذهبت جراءها ارواح بشرية ومعها خسائر مادية.

إلا ان اللجنة التنسيقية المشتركة لسلامة نقل الطلبة والمشكلة من وزارة التربية والتعليم والشباب ومواصلات الإمارات حرصت هي ايضا على توديع اسبوع المرور بطريقتها الخاصة من خلال عقد اجتماع انتهت فيه إلى قرار أو توصية تاريخية قضت بأن سلامة نقل الطلاب مسؤولية مشتركة بين ثلاث جهات هي الوزارة ومواصلات الإمارات والأسر.

وكما قلت عن تشكيل اللجنة بأنها تذكرنا بتهديدات الشاعر الفرزدق ورد جرير عليه: بشر بطول سلامة يا مربع، التوصية الجديدة تذكرنا ايضا بكيفية التعامل عند طلب الثأر في الجاهلية عندما كان يتوزع دم القتيل ويتفرغ بين القبائل.

واوصت اللجنة كذلك بتشكيل لجان فرعية، تتولى مواصلة وتنفيذ مقترحات اللجنة الرئيسية وهكذا.

هذه القضية وتعني تأمين النقل الآمن لابنائنا، قضية في غاية الأهمية بالنسبة للجميع وحلها واضح وضوح الشمس، ولا يحتاج منا كل تلك اللجان والدراسات.

تحتاج إلى شجاعة في تحمل المسؤولية والاعتراف بالقصور لا البحث عن كبش فداء هو في اغلب الأحيان سائق مغلوب على أمره، ولا يحتاج ايضا الى ابتكار اساليب توزيع المسؤوليات ليتفرق دم الضحية على أكثر من جهة ونبدأ في عقد الاجتماعات وتشكيل اللجان ودعوة الصحفيين والكاميرات لالتقاط الصور التذكارية بمناسبة صدور هذه التوصيات التاريخية وكان الله في عون الجميع.

هكذا منه الأصل

توصيات مؤتمر جراحة العظام وحوادث السير

...ـبة بإلزام المستشفيات بتخصيص ١٪ من أسرتها لحالات الحوادث

...ـأكيد أهمية إنشاء مراكز إسعاف متطورة على الطرق الخارجية

■ الدعوة لإلزام شركات التأمين بدفع تكاليف علاج مصابي حوادث الطرق

■ التركيز على أهمية تكثيف برامج التوعية المرورية والإسعافية

الشارقة - أنور محمود:

... الشيخ محمد بن صقر ... منطقة الشارقة الطبية ... جراحة العظام وحوادث ... الفعاليات الطبية ... في الدولة وخارجها ... والتقدير لصاحب ... الدكتور سلطان بن ... عضو المجلس الأعلى ... رعايته الكريمة لهذا ... بشعار وبنتائج فاقت ... الضيوف العالميين من المانيا ... المملكة العربية السعودية، ... الرعاية الكريمة لسموه ... كبير ودور فاعل في دعم ... المؤتمر وانجاحه تنظيميا

... رئيس المؤتمر بالشكر ... الشيخ سلطان بن ... القاسمي نائب حاكم ... تفضله بافتتاح المؤتمر ... حمد عبدالرحمن المدفع ... الصحة واصحاب المعالي والشيوخ ... رؤساء الدوائر المحلية على حضورهم ... فعاليات المؤتمر.

واكد الاستاذ امين حسين الاميري ... مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات ... اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر ... به المؤتمر من اعجاب ... الجديد الذي تنتهجه ... في الاستفادة من ... المؤتمر من خلال كشفه ... الحالات المرضية ... المشورة الطبية لهم ... العمليات الجراحية

كانت الجلسة الختامية التي ... عقدت امس الأول قد شهدت ... استعراضا لتوصيات المؤتمر التي تلاها ... في الحضور الاستاذ امين الاميري ... رئيس اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر ... وتم رفعها الى الجهات المعنية ... وزارة الصحة ووزارة الداخلية والتي ... رفعتها الى المكتب التنفيذي ... مجلس التعاون لدول الخليج

... الاميري: لقد اوصى ... بضرورة نشر الوعي الصحي ... وكيفية تعامله مع ... مصابي حوادث السيارات وذلك ... من خلال وسائل الاعلام وادارات المرور ... الزام جميع المستشفيات الخاصة



الشيخ محمد بن صقر القاسمي

بتخصيص ١٪ من اسرتها الأساسية للحالات العاجلة للحوادث والمطالبة بتواجد طبيب مسعف لسيارات الاسعاف خاصة بالطرقات البعيدة وتوفير خط تليفوني مباشر بين سيارات الاسعاف والمستشفيات.

كما اوصى المؤتمر بالزام شركات التأمين بدفع تكاليف الحادث المروري طبقا لقرار وزير الصحة الذي يقضي بدفع تكاليف علاج مصابي الحوادث المرورية بالمستشفيات والعمل على انشاء مراكز اسعاف متطوره في الطرقات السريعة لتقديم خدمات اسعاف متطورة وحديثة مع ضرورة تواجد اطباء بهذه المراكز ويفضل تواجد طائرات عمودية لخدمة هذه المراكز.

واوصى المؤتمر بعمل وتنفيذ برامج تعليمية وتثقيفية بواسطة اجهزة الاعلام «التلفزيون والاذاعة والصحف لتوعية الجمهور عن الحالات التي تقع في الشوارع وكذلك عمل برامج متخصصة في الاسعافات الأولية وكيفية علاج المصاب وذلك بالتعاون مع ادارات المرور ووزارة الصحة وادخال نظام امتحان الاسعافات الأولية للاشخاص المتقدمين للحصول على رخص القيادة بادارات المرور بالدولة كشرط اساسي للحصول على رخصة القيادة.

قانون العمل والعمال

واوصى المؤتمر بالعمل على تطبيق قانون العمل والعمال بكل جدية والذي



امين الاميري

ينص على الزام كل مؤسسة او شركة بها عدد عمال يزيد عن خمسين عاملا بانشاء وحدة اسعاف وتدريب افرادها على الاسعافات الأولية وتجهيزهم بسيارة اسعاف وضرورة ادخال نقل الدم ضمن الجهات المعنية للابلاغ المبكر لها عن الحالات الطارئة تمهيدا لتوفير كميات الوحدات الدموية المطلوبة مسبقا

كما اوصى المؤتمر بوجوب وضع صغار السن الذين منحوا رخصة القيادة لاول مرة تحت الاختبار لمدة سنة للتعرف على مدى احترامهم لنظام القيادة والسير ودراسة سحب الرخص لفترة معينة من المستهترين وزيادة عدد الرادارات على الطرقات وتكثيف دوريات المرور ومعاقبة المخالفين والعابثين بنظام المرور ومكافأة السائقين المتميزين من قبل ادارة الترخيص كتخفيف رسوم رخصة القيادة او رخص السيارات وتوفير خصومات لهم من شركات التأمين.

و طالب بضرورة التوعية على استعمال حزام الأمان ومن ثم الزام السائقين ومستعملي السيارات به وفرض الغرامات المالية على المتقاعسين.

دراسات ودورات تدريبية

واكد المؤتمر على استمرارية البحوث الدراسية حول اسباب الحوادث وايجاد مخارج للحد من عددها وايجاد مخطط كامل لمدن الدولة لفترة زمنية طويلة شاملا لجميع الخدمات لتفادي تعطيل الطرقات من فترة الى اخرى وكذلك اشارات المرور الضوئية واعتماد مبالغ مالية للدراسات ووسائل التوعية لجميع انواعها ووضع استراتيجية بنوعيها قصيرة وطويلة المدى عن انظمة السير وكيفية الحد من الحوادث وايجاد حلول فعلية لها وايجاد عنصر بشري ذات كفاءة عالية للتعامل مع الجمهور حيث يفرض هذا احترام الجمهور لرجل الأمن ويمنحه الثقة والاحترام وتنظيم دورات مرورية عن تجديد رخص القيادة لزيادة وعي السائقين لمواكبة احدث انظمة المرور الدولية وادخال انظمة السير ضمن المنهج الدراسي التعليمي لاعداد النشء مسبقا للتعامل مع نظام المرور.

كما طالب المؤتمر بعدم منح رخص القيادة عشوائيا الا لمن كانت طبيعة عمله اوظروفه العائلية تتطلب ذلك وليس العمال او فئات اخرى وتكوين لجنة لمتابعة وتطوير انظمة السير وايجاد خطط لقيادة آمنة مكونة من المنطقة الطبية والمرور والبلدية وشركات التأمين والاعلام والتربية والتعليم والهلال الأحمر وغيرها من الجهات التي لها دور فعال لمتابعة توصيات الندوة للعمل على الحد والتقليل من الحوادث، وذلك بتنفيذ تلك التوصيات وفحص المتقدمين للحصول على رخص القيادة او تجديدها للتأكد من انهم ليسوا من مدمني تعاطي المخدرات وذلك بفحص البول والدم كما هو متبع في فحص النظر او معرفة فصيلة الدم وفحص السائقين في حالة الحوادث الخطرة للتأكد من خلوهم من تعاطي المخدرات لتحديد من المتسبب ونسبة التضرر بالحادث وكذلك فحص السكر.

آثار الحوادث

وطالب المؤتمر بوضع خطة لعمل دورات تدريبية يقوم بها اطباء العظام والحوادث لتوضيح الاثار الناتجة عن الحوادث وشرحها بالتفصيل واعداد وبث لقاءات تلفزيونية مع مصابي الحوادث بالمستشفيات يوميا لتوضيح الاصابة والعجز الناتج عن الحادث وتوعية واعلام السائقين والجمهور بما جاء في القانون الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ الذي يعني بالاشارات الضوئية وتوضيح نتيجة مخالفة هذه الاشارات وتوفير نموذج مدينة مرورية مصغرة باحدى الحدائق بها العاب تجذب الاطفال اليها وتزود بالاشارات الضوئية لتكون مجالا ميدانيا وعمليا لتدريب الاطفال وطلبة المدارس الابتدائية وتعويدهم على الاشارات الضوئية.

كما طالب المؤتمر كذلك باقامة مسابقات مرورية لاختيار افضل البحوث العلمية المقدمة من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية التي تتناول موضوع الحوادث المرورية الناتجة عن مخالفة الاشارات الضوئية المرورية والاستفادة من توصيات هذه البحوث استفادة عملية وتبني فكرة انشاء مركز لتبادل المعلومات والخبرات في المجال المروري بين الدول العربية على وجه العموم ودول مجلس التعاون على وجه الخصوص والنظر في انشاء مدينة مرورية نموذجية بكل امارة

ومراقبة متانة السيارة ضد الصدم من الجوانب والسقف ومتانتها ضد الحرارة وملاءمة الاطارات لظروف الدولة وفرامل الحمل للشاحنات والفرامل الكهربائية للباصات والتنسيق مع الجمارك للحيلولة دون ادخال القطع المغشوشة والمقلدة الى البلاد.

كما وقد اوصى المؤتمر بتجهيز مراكز الفحص الفني للشاحنات والتريلات ومراقبة مصانع الحدادة التي تقوم بتصنيع تريلات بعيدا عن القانون وبدون اصدار شهادات صلاحية او ترخيص للمركبة وكذلك الاهتمام بالدراسات والبحوث البيئية في مجال التلوث البيئي من المركبات التي تحدث ضوضاء وذلك بهدف الحصول على خرائط كونتورية لمقارنتها بمستويات الضوضاء بالمدينة بغرض الاستفادة منها في اعادة توزيع استخدامات الأراضي والتخطيط العمراني والزام الشركات المستوردة للسيارات بتزويدها بجهاز تنقية للعوادم طبقا للتوحيد القياسي والمعايير الدولية للتلوث البيئي.



ندوة صحية بالجمعية الأردنية

إختفاء حالات الوفاة اثناء الحمل أو الولادة في الامارات

■ نظمت لجنة التثقيف الصحي بأبوظبي ندوة صحية بالتعاون مع الجمعية الأردنية بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لمنظمة الصحة العالمية وصرح الدكتور سيد البلاسي مدير ادارة الطب الوقائي ورئيس لجنة التثقيف الصحي بأن الندوة ركزت في برنامجها على موضوع الأمومة المأمونة شعار احتفالات المنظمة في هذه المناسبة حيث تحدثت الدكتورة بثينة محمود عبدالمجيد استشارية أمراض النساء والولادة عن المرأة في حالات ومراحل الحمل وما تحتاج اليه من عناية ومتابعة حتى تتم الولادة التي يجب ان تكون تحت اشراف مباشر من طبيب أو طبيبة امراض النساء والولادة كما تناولت رعاية الأم وطفلها بعد الولادة والانجاز الذي حققته دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال والنتائج التي توصلت اليها من خلال هذه الرعاية حيث انخفضت بدرجة كبيرة حالات الوفاة اثناء الحمل او اثناء الولادة ان لم تكن اختفت وهو انجاز سبقت فيه الاحصاءات العالمية في هذا المجال .

وفي ختام كلمتها طالبت الامهات بحسن الاستفادة من الخدمات التي توفرها الدولة في مجال الرعاية الصحية الانجابية للمرأة .

ثم تلتها الدكتورة عزة حسنين الاستشارية بادارة الطب الوقائي بأبوظبي بمحاضرة حول نفس الموضوع حيث دعت الامهات الى المتابعة الدائمة قبل واثناء وبعد الحمل مع مراكز رعاية الأمومة والطفولة المنتشرة في مختلف انحاء الدولة والاهتمام بالرضاعة الطبيعية لما فيها من مصلحة مؤكدة للام والطفل وضرب فضيلة الشيخ حسين الشامي الامثلة العملية على رعاية الاسلام للامومة من القرآن الكريم في قصة أم موسى عليه السلام والسيدة مريم بنت عمران عليها السلام واعقب الندوة برنامج ترفيهي للاطفال والامهات تضمن لوحة فنية للفلكلور الاردني ثم لوحة اخرى تجسد الأمومة ورعاية الطفل قدمتها الجالية السودانية ثم مسابقات صحية وثقافية وترفيهية على مستوى الاطفال والكبار قدمت خلالها جوائز للفائزين وحضر الندوة جمع كبير من الجالية الأردنية وبعض الجاليات العربية الاخرى وتأتي هذه الندوة في اطار برنامج الاحتفالات الوطنية التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع الجهات المعنية بمناسبة مرور خمسين عاما على إنشاء منظمة الصحة العالمية « وام »

في دراسة ميدانية استخدمت ادوات قياس موضوعية

٩٠٪ نسبة جودة الاداء ورضا الجمهور عن شرطة دبي

محمد مراد يشارك في ندوة الخدمات الشرطية بأمريكا

■ دبي - عيسى حميد:

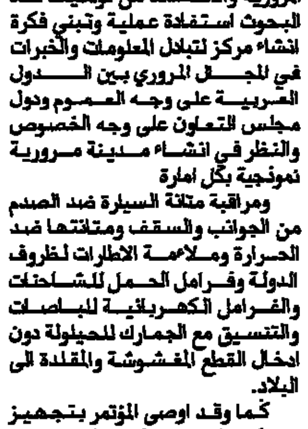
■ اكدت دراسة ميدانية لقياس جودة الاداء ومدى رضا الجمهور عن خدمات شرطة دبي باستخدام ادوات قياس موضوعية ان نسبة الجودة ورضا الجمهور ٩٠٪.

وتستعد شرطة دبي لبدء مرحلة جديدة من التحدي للمحافظة على هذا الانجاز.. وقد شملت عينات البحث مواطنين ووافدين عربا واجانب.

وتشارك شرطة دبي في ندوة جودة الخدمات الشرطية التي تعقد في الولايات المتحدة الامريكية والتي ينظمها معهد ساوث سترن لتنفيذ القانون ويرأس الوفد الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي ورئيس لجنة جودة الاداء بشرطة دبي والرائد عادل الشارد مدير معهد التنمية الادارية بشرطة دبي.

وقال الدكتور محمد مراد ان هذه الندوة تهدف الى طرح الافكار الرئيسية للابتكارات الادارية في اطار تنفيذ القانون وتعريف رجال الادارة الشرطية بمفهوم ادارة الجودة الشرطية على النحو الذي يتم اتباعه في القطاع الخاص، وكيف يتم تنفيذه في القطاع العام بالاضافة الى ان الندوة تهدف الى مساعدة الادارات الشرطية في وضع خطة لتقييم وتدريب العاملين بها لتنفيذ مبادىء ادارة الجودة وما يتعلق بها من عمليات وتقييم واستعراض مختلف الجهود الادارية المطبقة حاليا.

واشار الدكتور محمد مراد الى ان شرطة دبي سوف تشارك ببحث علمي



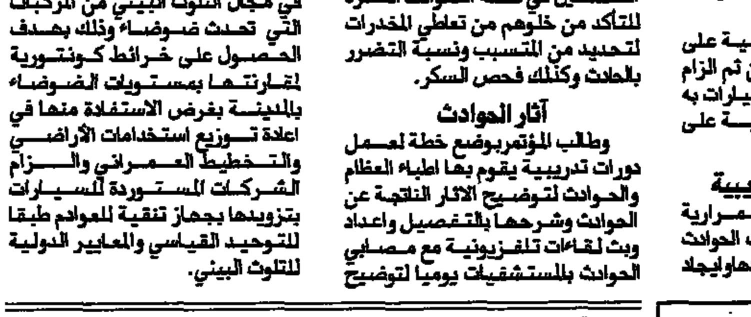
الدكتور محمد مراد

عن جودة الاداء بشرطة دبي من اعداد الرائد عادل الشارد مدير معهد التنمية الادارية بشرطة دبي وهو عبارة عن دراسة ميدانية تم من خلالها قياس جودة الاداء باستخدام ادوات قياس موضوعية حيث بلغت نسبتها بشرطة دبي ٩٠٪ واشار الباحث الى انه بمقياس الدرجات حصلت شرطة دبي على ٦.٢ من ٧ درجات ومقارنة بينهما وبين شرطة ماديسون بالولايات المتحدة الامريكية والتي حصلت على ٥.٧ نقطة فإن هذا يعكس مدى تطور جودة الاداء من الخدمات التي تقدمها شرطة دبي مقارنة بأجهزة الشرطة من الدول المتقدمة.

واشار الباحث الى ان عينة البحث شملت ٢٥٪ من المواطنين و ٢٥٪ من الوافدين العرب و ٥٠٪ من الوافدين الاجانب والذين اجمعوا على ان الخدمات التي تقدمها شرطة دبي ترضي كافة الأذواق لجميع المقيمين بدبي. واشار الباحث الى ان شرطة دبي سعت منذ قيامها سعيا حثيثا نحو تقديم خدمات متنوعة ومطورة عالية الجودة لجمهور المستفيدين من خدماتها خلال خمسة عقود ماضية وقد تميز كل عقد من هذه العقود بميزات معينة من حيث طبيعة الخدمات المقدمة وتكلفتها وذلك نتيجة حاجة المجتمع وتطوراته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

واشار الباحث الى انه قد تزامن مع ذلك التطوير تطور في الهيكل الاداري لشرطة دبي ممثلا بجزء منه في ظهور الحاجة الى انشاء ادارات جديدة تمشيا مع سياسة التخصص ولا شك ان هذا التغيير الاداري من حيث النوعية والتطوير يجسد خطوات جادة وثابتة نحو خدمة جمهور المستفيدين من خدمات شرطة دبي بافضل مستوى ممكن من الجودة حيث استخدمت شرطة دبي اسلوب الاتصال المباشر بشرائح المجتمع المختلفة لقياس مدى جودة خدماتها المختلفة المقدمة للجمهور.

واشار الباحث الى ان شرطة دبي بصدد مرحلة جديدة من التحدي من اجل المحافظة على هذا الانجاز. واشار ايضا الى ان اهداف البحث كانت لقياس مدى رضا الجمهور عن الخدمات التي تقدمها شرطة دبي ودرجة التفاوت بين توقعات الجمهور وتقييمه للخدمات المقدمة اليه من قبل الشرطة وتقييم الفرق بين التقدم والتطور الذي تقدمه اجهزة الشرطة للجمهور واستقبال تقدير الجمهور لذلك وتحديد الخدمات التي تحتاج الى تطوير مع بيان الاولويات في ذلك.



خلال التكريم.. تصوير: راميش

مدرسة أبي بن كعب تكرم ٢٤٢ طالبا من المتفوقين والموهوبين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أقامت مدرسة أبي بن كعب الابتدائية برأس الخيمة صباح أمس الأول احتفالها السنوي الذي تقيمه عادة كل عام.. لتكريم طلابها المتفوقين والموهوبين والذين تحسنت مستوياتهم وكذلك الذين حازوا على المراكز المتقدمة في المسابقات التربوية التي جرت هذا العام على مستوي منطقة رأس الخيمة التعليمية والدولة.

وقام الاستاذ محمد بن جمعة بن سالم مدير المدرسة بتوزيع الجوائز على الطلبة الذين نالوا الترتيب الأول والثاني والثالث على مستوى فصول المدرسة بما يهم التربية الخاصة.. كما شمل التكريم أيضا الطلاب الذين شاركوا في مسابقات الأنشطة التربوية على مستوى المنطقة للعام الدراسي ٩٨/٩٧ حيث تم تكريم الطلاب الحاصلين على المركز الأول على مستوي المنطقة التربوية في مسابقة مجلة الحائط.. وكذلك الطلاب الذين حصلوا على المركزين الأول والثاني في مسابقات القصة القصيرة والدراسات الاجتماعية والتربية الموسيقية.

كما شمل التكريم الطلاب الذين حصلوا على مراكز متقدمة في المسابقات الرياضية ومن بينهم الطالب علي لقيوس الذي حصل على المركز الأول في بطولة الجمباز على مستوى الدولة، ثم جرى تكريم الطلاب الموهوبين ممن لهم ابداعات خاصة في مجال تلاوة القرآن الكريم والخط العربي والتربية الموسيقية والفنية.. وكذلك الطلاب الذين تحسن مستواهم التعليمي في الفصل الدراسي الثاني، وقد بلغ عدد الطلاب المكرمين من طلاب المدرسة ٢٤٢ طالباً.

في الحفل الختامي لمركز تحفيظ القرآن ببني ياس

تكريم الأمهات الدارسات والمعلمات المتطوعات

■ جمال أبوطالب:

■ أقام مركز تحفيظ القرآن الكريم للأمهات والذي يشرف عليه مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية حفله الختامي بمدرسة أحد الاعدادية في بني ياس بأبوظبي.

وبدأ الحفل بآيات عطرة من القرآن الكريم لاحدى الدارسات من الأمهات، ثم القيت كلمة الدارسات بعد ذلك والتي تضمنت الشكر والتقدير لمجلس أمهات المنطقة على جهوده في تدعيم المركز لتثقيف وتنمية المعارف الاسلامية لدى الدارسات من الأمهات، كما وجه الشكر والتقدير للمعلمات المتطوعات من طالبات الجامعة بالتدريس في المركز دون مقابل مادي تقديرا منهن للأمهات.

ثم ألقت السيدة عائشة عبدالله مديرة مدرسة أحد كلمة حيث فيها الدارسات وهنأت المتفوقات منهن وأعربت عن شكرها لمجلس أمهات المنطقة على الجهود والمساهمات التي تقدم ليس فقط للمركز وانما لمدارس البنات بالمنطقة، وخصت بالشكر السيدة زكية الجابري عضوة مجلس أمهات تعليمية أبوظبي عن منطقة بني ياس لايجابياتها وتعاونها المثمر في أنشطة المركز، ودعت جميع مديرات مدارس المنطقة اللاتي حضرن الاحتفال الى الاهتمام بالأنشطة التربوية والتعليمية خاصة الأنشطة الدينية لغرس القيم الاسلامية في نفوس جميع الطالبات أمهات المستقبل لاعادة غرس هذه القيم في نفوس الأجيال على الدوام.

ثم ألقت السيدة عائشة سعيد مقررة اللجنة التربوية لمجلس أمهات تعليمية أبوظبي كلمة نيابة عن رئيسة المجلس أكدت فيها على أهمية دور المركز في التثقيف الاسلامي للدارسات من الأمهات وأكدت على أهمية التعاون بين الأمهات وادارات مدارس البنات لمتابعة السير الدراسي للطالبات لرفع مستوى تحصيلهن العلمي وتحقيق النجاح والتفوق لديهن.

واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر والتقدير للقائمات على العمل في مجال التدريس والادارة بالمركز لما تحقق من نتائج ممتازة في حفظ القرآن الكريم لدى الدارسات.

ثم قامت السيدة مقررة اللجنة التربوية بعد ذلك بتقديم هدايا تقديرية للهيئة الادارية والتدريسية بالمركز والشهادات الدراسية وهدايا تقديرية للدارسات ومن بينهن المتفوقات من الأمهات، وقد حصلت السيدة منتهى الكثيري على المركز الأول لحفظها ٢٧ جزءا من أجزاء القرآن الكريم، وحصلت السيدة فريدة الكثيري على المركز الثاني لحفظها ١٠ أجزاء وحصلت السيدة بخيتة مبخوت على المركز الثالث لحفظها ٧ أجزاء من أجزاء القرآن الكريم.

وفي الختام تم توجيه الشكر للشركات المساهمة في الحفل الختامي والتي قدمت الهدايا التقديرية للمركز.

التسرب الدراسي... الأسباب والحلول «٢.٣»

إجماع على ضرورة تطبيق نظام التشعيب من الصف الأول ثانوي

تحقيق: هالة العدوي:

تمثل ظاهرة التسرب الدراسي احدى الظواهر المزعجة للادارات المدرسية والمقلقة للاسر اضافة لما تسببه من هدر مادي وفقد بشري للمجتمع.. فما هي اسباب هذه الظاهرة، ولماذا تحدث، كيف نتصدى لها، وما هي الاسباب التي تدفع بالطلاب الى التسرب من مقاعد الدراسة، وما هي الحلول؟

«الاتحاد» تفتح ملف هذه القضية التربوية بحوارات صريحة مع أساتذة التربية بجامعة الامارات والتربويين وموجهي الخدمة الاجتماعية بالمناطق التعليمية اضافة الى رصد تطورات وابعاد هذه الظاهرة بالاحصاءات خلال السنوات السبع الماضية.

وفي هذه الحلقة تحاور «الاتحاد» مدراء المناطق التعليمية حول هذه الظاهرة ومقترحاتهم لعلاجها.

كثافة الامتحانات والاختبارات أحد الأسباب

د. حميد الزري: التسرب لم يعد يشكل ظاهرة شائعة وعلاجه مسؤولية مشتركة بين كافة مؤسسات المجتمع

■ يؤكد الدكتور حميد الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية ان موضوع التسرب يعتبر من الموضوعات الهامة والتي اصبحت تحظى بالعناية والاهتمام من جانب المهتمين بالمجال التربوي تماشيا مع الاتجاهات الحديثة والتي اصبحت تنظر الى التعليم باعتباره استثمارا طويل الاجل حيث ظهر العديد من الدراسات المرتبطة باقتصاديات التعليم والفاقد في التعليم والهدر وغيرها من موضوعات تتصل بشكل مباشر بالتسرب وترك الدراسة.

وفي اطار هذا الاهتمام فقد قمنا في منطقة الشارقة التعليمية بمتابعة حالات التسرب من خلال دراسة علمية نطرح من خلالها صعوبة اطلاق لفظ ظاهرة على هذا الموضوع، حيث ان الظاهرة ترتبط بالشيوع بينما نجد ان التسرب بدأت تتضاءل نسبته لتصل الى اقل من ٥٪ من اجمالي عدد الطلاب بالمرحلة الثانوية وهي نسبة تتعادل مع مثيلاتها في العديد من الدول التي تعد في زمرة المتقدمة في المجال التعليمي مع الاخذ في الاعتبار ان هناك سببين من اسباب التسرب لايندرجان تحت الجانب السلبي حيث انهما لايحملان هدرا او فاقدا أو تركا للدراسة وهما:

التحويل للدراسة المسائية حيث نجد ان هناك بعض الظروف التي قد تدفع البعض الى الانتقال للدراسة المسائية كالظروف الاقتصادية او الاسرية.

انتقال جمع من الطلاب العرب «الوافدين» للدراسة ببلادهم بعد انتهاء عمل او اعارة ولي الامر ومن ثم فان ذلك ايضا لايعد تسربا حيث انه يعني استكمال الدراسة في مكان آخر.

ولاشك ان كلا من هذين السببين انما يمثلهما اعداد كبيرة من الطلاب الذين تركوا الدراسة بالدولة وبالتالي فقد يعتقد البعض ان هناك تسربا في هذا الجانب.

أسباب متعددة

اما عن اسباب التسرب الدراسي فيواصل د. حميد الزري حديثه قائلاً: بالاضافة الى السببين اللذين تم ذكرهما سابقا واللذين يشترك فيهما كل من الطلاب والطالبات فهناك اسباب اخرى اهمها:

رغبة ولي الامر في بعض الاحيان والتي قد تأخذ في مضمونها الالتحاق بالعمل لاسيما بالشرطة والجيش بعد ان اصبحا يمثلان مصدرا من مصادر جذب للطلاب للمزايا التي يوفرها كل منهما وقد تحمل رغبة ولي الامر في بعض الاحيان من الاعتناء بالاسرة ومتابعتها في حالة عمل عائلها باحدى المدن الأخرى وغيرها من العوامل.

الانقطاع والغياب والذي قد يكون ايضا بسبب العمل او المرض أو ضعف المتابعة من قبل الاسرة او التعامل غير السوي من جانب بعض ادارات المدارس والمعلمين.. الامر الذي يجعل من المدرسة مصدر طرد وليس جذبا، وقد اظهرت الدراسة أن هذا السبب على الرغم من ضآلة قيمته ونسبته الا ان طرحه قد يساعد على اثارة الانتباه لاهمية الرعاية والعناية من جانب الاسرة وكذلك توافر مناخ الجذب في المدرسة.

التحويل للتعليم الخاص وقد يبدو هذا السبب واضحا في بعض الامور لاسيما بين الطلاب الوافدين الذين قد ينتقلون الى مدارس ذات مناهج خاصة ببلادهم لاعدادهم للالتحاق بالدراسة الجامعية بها.

العمل وقد سبق ان اوضحنا هذا السبب ضمن ماطرح فيما يتعلق بالسبب الخاص برغبة ولي الامر، ولكن نشير هنا الى ان الطالب في بعض الاحيان يريد ان يعتمد على ذاته في كسب عيشه او الهروب من المسؤوليات والتبعات الخاصة بالدراسة والاستذكار.

الفصل التأديبي وقد يمثل في بعض الاحيان احد اسباب الهدر او التسرب.

ثم تأتي لاسباب اخرى لانستطيع ان نفعل حيالها شيئا ولكن نأخذها في اعتبارنا مثل المرض او العجز عن استكمال الدراسة.

وفي النهاية يأتي سبب آخر يرتبط بالطالبات بصفة خاصة وهو الزواج.

مسؤولية مشتركة

اما عن طرق علاج التسرب الدراسي فيقول د. حميد الزري، بالنسبة لطرق العلاج فلابد من التدقيق على انها لاتخص مؤسسة او نظاما بعينه كالاسرة او المدرسة وانما مسؤولية مشتركة بين كافة مؤسسات المجتمع من خلال التأكيد على قيام كل منهما بدوره في هذا الجانب، ويمكن طرح بعض المقترحات العلاجية في هذا الجانب على النحو التالي:

في اطار ماسبق يتضح ان هناك اسباباً متعددة للتسرب تختلف في بعض الاحيان من مدرسة الى اخرى ومن امارة لاخرى تبعا للظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة ومن ثم يجب تشجيع اجراء الدراسات العملية لاستنباط الاسباب الحقيقية ذات الخصوصية بكل مجتمع لوضع العلاجات الملائمة وعلى عدم الاعتماد على دراسة واحدة اجريت في مجتمع ما وتطبيق نتائجها على بعض المجتمعات الاخرى ذات الظروف المغايرة.

من المعروف ان الجانب السلبي لموضوع ترك الدراسة يرتبط ارتباطاً عكسيا مع موضوع الدافعية للتعلم، واذا كانت الاحصاءات الرسمية قد اكدت على توافر تلك الدافعية لدى السواد الاعظم من ابناء المجتمع فان البقية الباقية مازالت تحتاج الى تحريك تلك الدافعية وهذه بلاشك مسؤولية كافة الاجهزة المجتمعية المشاركة في عملية التنشئة والتربية، الامر الذي يتطلب وضع برنامج علمي تشارك فيه وزارة الاوقاف واجهزة الاعلام والمؤسسات التعليمية بهدف توفير قدر من التوعية والقناعة ودعم الدافعية للتعليم وبيان الدور المنوط بالأسرة في دفع ابنائهم ومتابعتهم والتعاون مع المدرسة في ذلك، والمراجعة المستمرة لهذا البرنامج للتعرف على مخرجاته ومدى تواؤمها مع ماهو مخطط ومتوقع لها.

مزيد من الجهود والمتابعة من جانب الادارات المدرسية واجهزة الخدمة الاجتماعية بها والاهتمام بوضع البرامج والمشروعات التي تهتم بربط الطالب بالمدرسة وجعلها مصدر جذب، اضافة الى البرامج التي تهتم بدعم التواصل بين البيت والمدرسة.

الاخذ في الاعتبار ان الانقطاع والغياب لايعد سببا في حد ذاته بل قد يكون نتيجة للعديد من الاسباب الاخرى، ولذا فلابد من الاهتمام بالاجراءات والاساليب المهنية للخدمة الاجتماعية والمتعلقة بالدراسة والتشخيص لتوفير العلاجات الملائمة والتخفيف من هذا العامل او السبب.

استمرار ادارات المدارس بالمراجعة المستمرة لارقام هواتف منازل الطلاب حتى يسهل متابعتهم في حال الغياب والانقطاع.

. توعية وتبصير اولياء الامور باهمية التعليم ومواصلة الابناء للدراسة وتفعيل مجالس الآباء والمعلمين للمساعدة في القيام بهذا الدور، واتخاذ ادارات المناطق التعليمية موقفا ايجابيا تعزيزيا للمدارس التي تنجح في اعادة طالب او اقناع ولي امره بالتخلي عن قرار ترك الدراسة.

تقنين شروط الالتحاق والقبول بفصول الدراسة المسائية حتى لاتعد مجالا متاحا تستغل استغلالا غير الذي انشئت من اجله وتصبح منفذا هاما ينفذ اليه بعض طلاب المدارس الصباحية دون وجود مبرر.

تشكيل لجنة بكل منطقة تعليمية من توجيه الخدمة الاجتماعية والادارة المدرسية لدراسة حالات الفصل التأديبي وعرض توصياتها على مدير المنطقة للنظر فيها.

دراسة وضع تشريع قانوني يحد من الحاق الطلاب في العديد من الوظائف والتي تمثل مصدر جذب في سوق العمل دون الحصول على الثانوية العامة على الاقل.

توعية الاسرة باهمية توفير الجو النفسي المشجع للطالب على الاستمرار في الدراسة وعدم المبالغة في تلبية كافة مطالبه المادية ومتابعته باستمرار بالتواصل مع المدرسة لتوفير الرقابة المزدوجة والاهتمام بالتعرف على اصدقائه للابتعاد به عن رفقاء السوء.

محمد أبو ليلة: كثافة المناهج الدراسية أحد الأسباب

الأول ثانوي.. لماذا؟

وحول ارتفاع نسب التسرب الدراسي في الصف الاول ثانوي يقول الاستاذ محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية، ان الوضع حاليا افضل من السابق حيث تم تعميم نظام الفصلين الدراسيين حيث كان سابقا الطالب يتم اختباره في نهاية العام بالمنهج الدراسي للمادة كاملا، ومايثار من صعوبة الاول ثانوي وازدياد نسب الرسوب والتسرب، اعتقد ان ذلك يعود الى كثافة وكثرة المناهج الدراسية في هذا الصف مقارنة بالصف السابق «الثالث اعدادي»، مما يؤثر على استيعاب الطالب نتيجة لدراسته لاحدى عشرة مادة جديدة وعدم تأقلمه معها وهذا يؤدي بدوره الى هروبه من المنهج الدراسي.

كذلك عدم تقبل كثير من المدرسين لوجود طالب ضعيف المستوى في هذه المراحل لتدني مستواه الذي يتطلب من المعلم جهدا اكبر لانتشاله من الضعف الدراسي.

والحقيقة ان هذا الضعف الدراسي لدى الطالب يولد كثرة الاحتكاك والنزاع بين المعلم والطالب، كذلك فان الطالب في هذه المرحلة يعيش حياة المراهقة التي يتمرد فيها على كل شيء حوله، وهو في حاجة ماسة في هذه المرحلة الحرجة الى من يؤاخيه ويقف بجانبه، بجانب ان الطالب في هذه المرحلة يجد اغراءات العمل بالجيش والشرطة وسط احباطات الدراسة وصعوبتها حيث يرى زملاء له يتمتعون برواتب شهرية من جراء عملهم في هذين المجالين.

وسائل الاعلام

ويشير الاستاذ محمد علي ابو ليلة الى ان المجتمع قد يلعب احيانا دورا في مساعدة الطالب على الكسل حينما لايجد التوجيه والمتابعة المطلوبة من البيت، وكذلك وسائل الاعلام تلعب دورا بارزا عبر القنوات الفضائية في تشتيت ذهن الطالب، مما يتطلب تنظيم المشاهدة التلفزيونية للابناء.

ويرى محمد علي ابو ليلة في ختام حديثه ان الحل يتمثل في تقليل المناهج والاسراع في تطبيق نظام تشعيب التعليم الثانوي من الاول الثانوي بحيث يترك للطالب تحديد رغبته في التخصص العلمي الذي يريده مع الحفاظ على تلقيه المواد الاساسية كاللغة العربية والتربية الاسلامية واللغة الانجليزية، وجعل بعض مواده الثقافة العامة اختيارية مثل مجتمع الامارات والقضايا الاجتماعية وغيرها.

عبدالله عبيد: مطلوب إجراء بحوث تربوية لمعرفة الحقائق حول الرسوب المرتفع بالمرحلة الثانوية

عوامل عدة

ويقول الاستاذ عبدالله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية، انه بنظرة فاحصة على الاحصائيات الصادرة من وزارة التربية والتعليم والشباب نجد ان التسرب الدراسي يكاد يكون لافتا للنظر في المرحلة الثانوية عامة وفي الصف الاول الثانوي بصفة خاصة وذلك يرجع لعدة عوامل اهمها:

الرسوب المرتفع: حيث يصطدم الطالب في الصف الاول ثانوي بعدد من المناهج الدراسية يفوق استيعابه لها حيث يدرس «١٠» مواد دراسية بعد ان كان يدرس سبع مواد في المرحلة الاعدادية، وهنا لابد من اجراء بحوث تربوية لمعرفة الاسباب الحقيقية للرسوب المرتفع وتضع الوزارة الحلول الجذرية لها حفاظا على الهدر التعليمي والمادي.

ويأتي الغاء الشهادة الاعدادية في المرتبة الثانية من العوامل حيث تصل اعداد من الطلبة الى الصف الاول الثانوي بمستويات تحصيلية اقل من المطلوب.

الظروف الاسرية التي يعيشها بعض الطلاب تجعل عددا منهم يترك مقاعد الدراسة ليلتحق بالوظيفة للوفاء بالتزامات الاسرة نتيجة غياب العائل او ضعف امكاناته المادية.

المغريات في بعض الوظائف كالقوات المسلحة وسلك الشرطة مثلا تجعل عددا من الطلاب يتسربون من الدراسة ويلتحقون في وظائفها.

عدم وجود الوعي الثقافي لدى فئة من الطلبة بمستقبلهم تجعلهم يتركون المدارس الى غايات غير واضحة الاهداف.

بعض اولياء الامور كذلك لايدركون مخاطر ترك ابنائهم للمقاعد الدراسية بل يسايرون رغباتهم ويحققونها.

شعور بعض الطلاب بالفارق السني بينهم وبين اقرانهم في الصف الدراسي تجعلهم يتركون الدراسة.

اضافة الى ذلك الزواج حيث لاتجيز لوائح الوزارة بقاء المتزوجات في الصفوف الدراسية.

طرق العلاج

وعن طرق العلاج لهذه الظاهرة. يلخصها عبدالله عبيد في عدة نقاط من اهمها:

ضرورة التشعيب من الصف الاول ثانوي وليس من الصف الثاني الثانوي، وفي هذه الحالة سيتعامل الطالب مع سبع او ثماني مواد دراسية سواء في القسم العلمي او الادبي وبالتالي سيقل الرسوب نتيجة تقليل المناهج الدراسية.

تنسيق وزارة التربية والتعليم والشباب مع الجهات ذات العلاقة بقبول الطلاب الذين انهوا المرحلة الثانوية للعمل فيها.

دور الاعلام يجب ان يكون له تأثير في هذا المجال من خلال تسليط الضوء على هذه الظاهرة من قبل المختصين «التربويين الاجتماعيين» في الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة.

التشديد في منح شهادات ترك الدراسة التي تصدر من ادارات المدارس.

ضرورة موافقة ادارة المنطقة على ترك الطالب لدراسته.

وعن دور المدارس في الحد من هذه الظاهرة وتعاون البيت والمدرسة للقضاء على هذه الظاهرة يختتم عبدالله عبيد حديثه قائلا: للمدرسة دور هام في الحد من الظاهرة ولايقل اهميته عن تعاون البيت والمدرسة للقضاء على هذه الظاهرة ونوجزها في الآتي:

تلمس مواضع الضعف الدراسي لدى الطالب منذ بداية التحاقه بالصف الاول الثانوي وايجاد الوسائل الكفيلة بتحسين مستواه الدراسي «تعاون الاخصائي الاجتماعي ومعلمي المواد الدراسية».

توجيه الطلاب وارشادهم من خلال حصص التوجيه الجماعية والمحاضرات والندوات حول ظاهرة التسرب الدراسي وآثارها على الفرد والمجتمع.

توجيه الآباء واقناعهم بضرورة اكمال ابنائهم للمرحلة الثانوية.

ايجاد قنوات اتصال دائمة بين البيت والمدرسة لتذليل كافة العقبات والمعوقات التي تحول دون استمرار الطالب في دراسته.

تنسيق المدرسة مع الجهات ذات العلاقة في مساعدة الطالب واسرته لاكمال دراسته وعدم تسربه من المدرسة نتيجة لظروف الاسرة.

سالم الهاملي: غياب الرقابة الاسرية و «التدليل الزائد» يؤديان الى الانحرافات السلوكية

غياب الرقابة الاسرية

يؤكد الأستاذ سالم علي الهاملي مدير المنطقة التعليمية الغربية ان البيت او الاسرة لها الدور الاكبر في عملية التسرب اي من اهم اسباب التسرب لدى الطالب من خلال غياب الرقابة الاسرية للطالب وعدم اهتمامهم به وانشغال رب الاسرة وخروج الام للعمل وفقد المتابعة الدراسية من قبل الاسرة، بجانب نقطة هامة أخرى هي كثرة المال في يد هذا الطالب من خلال امداد والده له به فهذا يجعله منشغلا دائما بأشياء وامور اخرى غير الدراسة وقد يؤدي به هذا المال الى الانحراف.

وهناك ايضا الاغراءات المادية التي توفرها له الاسرة مثل السيارة والهاتف المتحرك والبليب كل هذه امور تجعل الطالب غير مبال بدراسته وتعليمه فهو يشعر في حدود تفكيره ان اهله لديهم سيولة مادية كبيرة وهي الاساس وأهم من التعليم بالنسبة له.

وفي الحقيقة هذا خطأ تقع فيه الاسر التي ليس لديها الوعي الكافي ومستواها الثقافي والعلمي محدود.

وقد يكون تسرب الطالب ايضا نتيجة صعوبة المواد الدراسية التي يدرسها فقد تكون اعلى من مستواه العقلي او لاتتوافق وتنسجم مع امكانياته الذهنية وهنا يكره الطالب المدرسة والمعلم والمنهج ويتسرب او يؤدي ذلك الى رسوبه المتكرر الذي يولد لديه مشكلة كبيرة تجعله يتسرب ايضا من التعليم الا وهي شعوره في هذه الحالة بالفارق السني بينه وبين اقرانه في الصف الدراسي فهو يشعر انه اكبر منهم سنا وهذا يجعله يترك الدراسة.

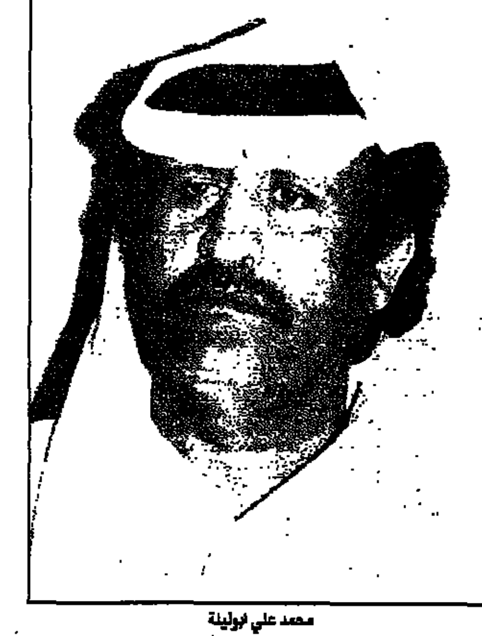
انحرافات سلوكية

وعن طرق علاج هذه الظاهرة يقول سالم علي الهاملي، لابد من حلول عملية لهذه الظاهرة فالتسرب يؤدي الى انحرافات سلوكية كثيرة، فالطالب عندما يترك الدراسة يذهب الى خارج البيت ويكون تواجده مستمرا في الشارع ومع اصدقاء سوء قد يكونون هم ايضا تسربوا من التعليم، يقومون بسلوكيات غير سوية وضارة على انفسهم وعلى مجتمعهم.

لابد ان يكون هناك حزم من قبل الدولة لهذا الطالب، من خلال الزامه بالالتحاق بالجيش او الشرطة مثلا اذا لم يستطع ان يكمل المرحلة الثانوية.. فالطالب يستفيد من خلال انضمامه الى جهة ذات ضبط وربط تغرس فيه الانضباط والمسؤولية والاعتماد على النفس من جهة ومن جهة اخرى يستفيد الطالب من سنوات دراسته التي تركها في عمل مفيد بدلا من التجوال في الطرق والشوارع مع رفقة السوء.

ويضيف سالم الهاملي، هناك بعض الدوائر الحكومية التي تسمح للطالب بالعمل بها وهو في السادسة عشرة من عمره وهذا يشجع الطالب على عدم اتمام مرحلته الدراسية الثانوية، لذا لابد لهذه الدوائر وغيرها ان تحدد المرحلة العمرية التي يجب ان ينضم فيها الطالب للعمل ويكون من شروط التحاق الطالب المتسرب بها ان يكون حاملا لشهادة الثانوية العامة وأود ان أؤكد نقطة مهمة وهي تلك التي تتعلق بالتعاون الدائم بين البيت والمدرسة فهذا بلاشك يسهم في الوقت نفسه في حل مشكلات الطالب والعمل على حلها في وقتها.


د. حميد الزري


محمد علي ابوليلة




عبدالله عبيد


سالم علي الهاملي

هكذا اصله الأصل

هكذا منذ الأصل


حسن رجب.. افضل دور رجالي

الفنان احمد الجسمي يستلم جائزة باسم المرحوم محمد بن خالد القاسمي

هدى الخطيب.. افضل ملابس مسرحية

برعاية سلطان القاسمي

[...]ارقة المسرحية تنهي دورتها الثامنة بنجاح

[...] الشارقة يكرم جميع المسرحيين والجهات الرسمية والاعلامية

متابعة: ثابت ملكاوي

[...] الشارقة - الاتحاد: شهد صاحب السمو الشيخ [...]كتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس [...] حاكم الشارقة مساء امس الاول الحفل الختامي [...] الشارقة المسرحية في دورتها الثامنة والتي بدأت في ١٠ ابريل الحالي..

[...]ضر الاحتفال عدد من اصحاب السمو الشيوخ [...] المسؤولين في الشارقة وجمهور غفير من [...] الدولة.

[...] بدأ الحفل الختامي بالسلام الوطني. ثم كلمة [...] الثقافة والاعلام بالشارقة القاها سعادة الشيخ [...] بن صقر القاسمي رئيس الدائرة وكلمة جمعية [...]سرحيين بالدولة القاها الفنان عمر غباش رئيس [...] ثم كلمة ضيوف المهرجان القاها الفنان [...] الكويتي المخرج فؤاد الشطي. كما تضمن [...] الحفل اعلان تقرير لجنة التحكيم القته الناقدة [...] نهاد صليحة.

[...] اعلنت خلال الاحتفال عن جائزة جديدة باسم [...] الشيخ محمد بن خالد القاسمي اعلنها رئيس [...] الثقافة تم تقديمها لمسرح الشارقة الوطني وهي [...] من ميدالية ذهبية لانتاجه مسرحية (عودة هولاكو) التي كتبها صاحب السمو حاكم الشارقة [...] محمد المخرج العراقي العربي المعروف.

[...] صاحب السمو حاكم الشارقة بتكريم جميع [...] المسرحية التي شاركت في المهرجان، حيث قام [...] مخرجين وكتابا وممثلين وفنيين، [...] تقدير وميدالية نقش عليها [...] ..

[...] المبادرة من سموه فرح الجمهور [...] حفل الافتتاح.

[...] تكريم الجهات الرسمية والاهلية.

[...] بانجاح هذا المهرجان الثقافي [...] ارض الدولة.

رئيس الدائرة

[...] الشيخ عصام بن صقر القاسمي [...] الثقافة والاعلام الشكر والعرفان [...] السمو حاكم الشارقة على هذه [...] سموه للحركة الثقافية والمسرحية

[...] في كلمته: سريعا سريعا وصلت ايام [...] الى نهايتها. رغما عن كل الافراح [...] بها الشارقة ضيوفها وعروض [...] المحلي والعربي.. فدائما نقول ان [...] قصيرة الا اننا حلفنا نؤكد ان تواصل [...] مع المسرح العربي تواصل اساسي ولا [...] الاثر في تطوير الحياة المسرحية في [...] الدورة الثامنة لايام الشارقة المسرحية [...] في مسيرة المسرح المحلي.. كونها دورة [...] السمو حاكم الشارقة الكريمة الى [...] الخروج به الى مرحلة جديدة يهتم [...] بتأهيل الفرق المسرحية ويؤسس [...]رحي وينطلق بالعمل المسرحي الى [...] النوعية.. كما يرقى فيها بالمسرح [...] اعترافا به في التنمية ويقظة الامة.. [...] بغريب على حاكم الشارقة الذي عرفته [...] العربية كاتبا نذر نفسه لقضايا الامة [...] جوهرية في التاريخ ترفع عن [...] الاستعمار.. وهاهو يقدم عمله [...] الكبير (عودة هولاكو) ليدفع الى احياء [...] والى صحوة الامة لاجل العزة والكرامة [...] مبادرة سموه بتقديم مسرحية ضمن ايام [...] المسرحية تعزيز لدور المسرح في المجتمع [...] المسرحيين عن جدارة في مرتبة اجتماعية تدل [...] الثقافة المبدعة هي ضمير الامة وصوتها [...] الحاضر والمستقبل وكل هذا لم يغب [...] المسرح وجميع المثقفين الذين استقبلوا [...] حاكم الشارقة وعمله المسرحي من منطلق [...] المثقف المبدع الذي يؤكد دوره في [...] الثقافية يوما بعد يوم هيأ الشارقة لكي تصبح [...] الثقافية للوطن العربي للعام ١٩٩٨ ويؤهلها [...] مدينة ثقافية عربية للمستقبل.

[...] لقد كانت ايام الشارقة المسرحية فرصة [...] مستلزمات المسرح المحلي - مسرح الهواة [...] بل ويتطلعون الى تجويد وتطوير [...] الى مرحلة اكثر فعالية واستمرارية.. [...] صاحب السمو حاكم الشارقة عن اهمية [...] بين المسرحيين العرب ومسرحنا [...] لتجربته وتلاحما مع الكفاءات [...] هنا وهناك في وطننا العربي.. وهو توجه [...] للمسرح المحلي ليشتد عوده [...] وتعابيره الاكثر تأثيرا في جمهور [...] الى افق جديد تتعاون فيه الجهات [...] لانهاء فترة التأرجح والاضراب لتبدأ [...] التجديد والتجدد والتواصل والعمل على تراكم [...] في دائرة الثقافة والاعلام ننظر الى [...] المسرحيين والى الفرق المسرحية والجهات [...] المسرح في الدولة بأمل كبير في توسيع [...] لما فيه صالح الحركة المسرحية [...] المسرح الى تحقيق ذواتهم عبر [...] والتدريب والانتاج النوعي. وعلى هذا نعاهد [...] الشيخ الدكتور سلطان بن محمد [...] الذي اكد للجميع انه لن يدخر وسعا في [...] بالمسرح الاماراتي.. نعاهده على [...] المسرحي الاماراتي وتحمل المسؤولية [...]

[...] جميعا اسمحوا لي ان ارفع الى مقام [...] السمو حاكم الشارقة الشكر والعرفان [...] لما قدمه ويقدمه للمسرح والمسرحيين [...] للدور الكبير للمسرح في نهضة [...] المستقبلية الواضحة للعلاقات [...] في الوطن الكبير.. وان اعبر لسموه عن [...] المشاركين في الدورة الثامنة لايام [...] مؤكدا ان دائرة الثقافة والاعلام [...] في سبيل تحقيق تقدم نوعي للمسرح [...] المسرحيين حتى تكون الدورة التاسعة نموذجا للعمل المسرحي الجاد للفرق المحلية.

لقد فاضت الدورة الثامنة بحصاد وفير ايجابي.. ونحن اذ نتطلع الى دورة جديدة نقول لكل الاخوة الذين شاركونا وتكبدوا عناء السفر والحضور والعمل ضمن لجان التظاهرة لكم مكانتكم الحميمة في الشارقة ولكم عميق امتناننا كما لا يفوتني ان اشكر وسائل الاعلام المختلفة التي واكبت هذه التظاهرة منذ انطلاقتها وتعاملت معها بكل صدق وموضوعية وامانة.. ولكم ايها الحضور الكريم عرفان الشارقة وابتسامتها وهي تستقبلكم دائما فهي لكم وبكم ومعكم لمستقبل عربي افضل.

وقال في ختام كلمته: يسرني ان اعلن مكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة للفرق المسرحية المشاركة في هذه التظاهرة والتي تصل قيمتها المالية الى اكثر من نصف مليون درهم. تقديرا من سموه لما تقدمه الفرق المحلية.. كما يسرني ان ادعو جميع المسرحيين لحضور افتتاح مقر جمعية المسرحيين ومقر مسرح الشارقة الوطني بحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والسيد فيديريكو مايور مدير عام اليونسكو في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣. لقد اراد سموه حفظه الله ان يكون ختام الايام مسكا فليكن الختام مسكا ثقافيا دائما ان شاء الله.

كلمة جمعية المسرحيين

الفنان المسرحي عمر غباش القى كلمة الجمعية حيا فيها مواقف ومكرمات صاحب السمو حاكم الشارقة التي لاتنتهي للثقافة والفن.

وقال غباش: وددنا لو ان هذا البرد الابيض لا يتوقف.. ووددنا لو ان هذا العشق المتدفق لا ينقطع.. لو ان هذا الزخم الجميل يواصل ويتواصل.. كم هي القصة جميلة.. وكم هو التواجد اجمل.. وكم هي مكارمكم ياصاحب السمو عظيمة وجليلة..

ان «عودة هولاكو» تعني لنا عودة الروح الى جسد المسرح في الامارات.. فهذا الدعم المعنوي كنا في حاجة ماسة اليه..

فكتابة سموكم الكريم لهذا النص المسرحي كاول حاكم عربي يقدم على هذه الخطوة العظيمة تجعلكم في قمة هرم المسرح العربي.. ليس ذلك فقط بل انها تجعل الامارات من الدول التي تتقدم في ركب المسرح العربي.

بالاضافة الى مكارمكم الاخرى من تأسيس معهد مسرحي وبناء اربع دور عرض جديدة ومنح جمعية المسرحيين ومسرح الشارقة الوطني مقر دائمة وكذلك تخصيص دعم سنوي لجمعية المسرحيين.

انني انقل الى سموكم الكريم تحيات وشكر جميع المسرحيين في الامارات وجميع من شارك في هذه الدورة الثامنة لايام الشارقة المسرحية من مختلف الدول العربية الشقيقة قدموا بجهد عظيم في نجاح هذه الدورة والذين نتمنى ان نلتقي بهم في الدورات القادمة. كما انني اتقدم بالشكر الجزيل الى دائرة الثقافة والاعلام وعلى رأسها سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة.

ولا يفوتني ان اشكر باسمي وباسم مجلس ادارة جمعية المسرحيين كل الفرق والعناصر المسرحية التي ساهمت في اثراء هذا المهرجان فبوركت كل قطرة عرق وبوركت كل الجهود.

كلمة ضيوف المهرجان

الفنان المسرحي الكويتي المعروف فؤاد الشطي القى كلمة ضيوف المهرجان شكر فيها صاحب السمو حاكم الشارقة نيابة عن زملائه الضيوف لما لقوه من ترحيب وحسن ضيافة خلال ايام الشارقة المسرحية.. وقال الشطي في كلمته:

كلمة الفنان المسرحي فؤاد الشطي

يا صاحب السمو. انه ليسرفي ان انوب عن اصدقائي وزملائي ضيوف مهرجان ايام الشارقة المسرحية في التعبير عن جزيل الشكر وعظيم الامتنان على ما لقيناه من سموكم الكريم من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وشرف اللقاء بشخص سموكم والاطلاع عن قرب على منجزاتكم الحضارية الضخمة في كافة مرافق الشارقة العرب بشكل عام والمسرح بصفة خاصة ومسرحية بشكل خاص. وما اختيار الشارقة عاصمة للثقافة العربية الا استحقاق حتمي لكل هذه المنجزات التي ستبقى شامخة وشاهدة على مآثر سموكم في التحيز لكل ما هو جميل في الحياة تنمية للانسان في هذا الجزء العزيز من وطننا العربي. وبارك الله في مساعيكم الخيرة وامد في عمركم وابقاكم زخرا للثقافة العربية.

واضاف الشطي: ونحن نشهد اللحظات الاخيرة من هذا العرس المسرحي الكبير نسجل بالتقدير والاحترام والعرفان جهود الاخوات والاخوة في دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة وعلى رأسهم سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي وسعادة الاستاذ ماجد بو شيبي مدير الدائرة والاستاذ محمد عبدالله المنسق العام للمهرجان والى كافة رؤساء واعضاء اللجان الفرعية على حسن تنظيمهم وكريم عنايتهم وجهودهم المتميزة التي ابرزت المهرجان بأبهى صورة.

والشكر موصول يا صاحب السمو الى اخوتنا في مسرح الشارقة الوطني بوجه خاص والى كافة فناني المسرح في دولة الامارات العربية المتحدة الذين احتفوا بنبل عواطفهم وحسن ضيافتهم. كما لا يسعنا الا ان ننوه الى تقديرنا الكبير بالدور المتميز لوسائل الاعلام المختلفة في الدولة المرئية والمسموعة والمقروءة على متابعتها لكافة انشطة المهرجان وفعالياته واتاحة الفرصة لنا للتواصل مع الجمهور الاماراتي العزيز.

وقال: ومن خلال هذا الحفل المبارك نتوجه الى اخوتنا فناني المسرح بدولة الامارات العربية الذين شملتهم مكارم سموكم العديدة بضرورة الاستفادة الحقة والعمل الدؤوب من اجل تحقيق تطلعات سموكم فيما يجب ان يكون عليه المسرح الاماراتي.

وفي الختام. ندعو المولى عز وجل ان يحفظكم وان يرعاكم ياصاحب السمو في خدمة هذا الوطن الغالي تحت رعاية صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وطوبى لكم يا ابناء الامارات بشيخ الثقافة والمثقفين الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

جوائز المسابقة المسرحية

تلت لجنة التحكيم في نهاية حفل اختتام ايام الشارقة المسرحية نتائج المسابقة التي اقيمت في حقول مسرحية متعددة حيث نال المخرج حسين محمود على جائزة افضل اخراج، ونال عرضا (هم) (وبهلول والوجه الآخر) مناصفة جائزة افضل عرض مسرحي ونال جائزة افضل تمثيل رجالي دور اول الفنان حسن رجب، وأفضل تمثيل نسائي دور اول مناصفة كل من بدرية احمد، وعائشة عبدالرحمن. وفيما يلي تقرير لجنة التحكيم.

● جائزة أفضل عرض مسرحي: مناصفة بين عرض (هم) من اخراج عبدالله المناعي وتمثيل صابرين. وعرض مسرحية (بهلول والوجه الآخر) اخراج حسن رجب.

● جائزة أفضل اخراج مسرحي للمخرج حسين محمود علي لاخراجه مسرحية (رحلة العودة).

● جائزة افضل تأليف محلي:

قررت لجنة التحكيم منح جائزة افضل تأليف مسرحي محلي لنص مسرحية «زمزمية» للكاتب سالم الحتاوي وانتاج المسرح الحديث بالشارقة. وذلك نظرا لجرأة واهمية الموضوع الذي تناولته المسرحية والطاقة الشاعرية التي ميزت هذا التناول بحيث تحولت القضية المطروحة الى قضية تمس الانسان في كل مكان.

● جائزة افضل تمثيل رجالي (دور اول)

تنوه لجنة التحكيم بتميز كل من الفنان جابر نغموش عن دوره في مسرحية «فراش الوزير» لمسرح ام القيوين الوطني والفنان مرعي الحليان عن دوره في مسرحية «بهلول والوجه الآخر» لمسرح الشباب القومي بدبي.

وتقرر اللجنة منح جائزة افضل تمثل رجالي (دور اول) للفنان حسن رجب عن دوره في مسرحية «عرسان عرايس» لمسرح دبي الأهلي.

● جائزة افضل تمثيل رجالي (دور ثان)

تنوه اللجنة بالجهد المتميز للفنان علي جمال عن دوره في مسرحية «فراش الوزير» لمسرح ام القيوين الوطني. وتقرر منح جائزة أفضل تمثيل رجالي (دور ثان) مناصفة بين الفنانين بلال عبدالله عن دوره في مسرحية «عرسان عرايس» لمسرح دبي الاهلي والفنان «علاء الدين احمد» عن دوره في مسرحية «في المقهى» لمسرح الاتحاد بأبوظبي.

● جائزة افضل تمثيل نسائي (دور اول)

نظرا للتميز الواضح للعنصر النسائي في عروض الايام المسرحية ولصعوبة المفاضلة الدقيقة بينهن فقد قررت لجنة التحكيم منح جائزة افضل تمثيل نسائي (دور اول) مشاركة بين الفنانات (حسب الحروف الأبجدية): بدرية احمد عن دورها في مسرحية «الهوا غربي» لمسرح دبي الاهلي. وعائشة عبدالرحمن عن دورها في مسرحية «زمزمية» للمسرح الحديث بالشارقة. وعلياء البلوشي عن دورها في مسرحية «رحلة العودة الطويلة» لمسرح كلباء الشعبي.

● جائزة افضل تمثيل نسائي (دور ثان)

قررت لجنة التحكيم منح افضل تمثيل نسائي (دور ثان) للفنانة هدى الخطيب عن دورها في مسرحية (الشبكة) لمسرح رأس الخيمة الوطني.

● جائزة افضل مناظر مسرحية

قررت لجنة التحكيم منح جائزة افضل مناظر مسرحية للفنان وليد الزعابي عن تصميمه لمناظر مسرحية «لا» لفرقة مسرح دبا الفجيرة.

● جائزة افضل اضاءة مسرحية

تنوه لجنة التحكيم بجهد الفنان وليد صفوت لتصميمه لاضاءة مسرحية «في المقهى» لمسرح الاتحاد بأبوظبي. كما تنوه بجهد الفنان محمد احمد سعيد لاضاءة مسرحية «الشبكة» لمسرح رأس الخيمة الوطني.

وقررت اللجنة منح جائزة أفضل اضاءة مسرحية للفنان محمد جمال عن تصميمه لاضاءة مسرحية «زمزمية» لفرقة المسرح الحديث بالشارقة.

● جائزة افضل مؤثرات صوتية وموسيقية

قررت لجنة التحكيم منح جائزة افضل مؤثرات صوتية وموسيقية لعرض مسرحية «لا» لمسرح دبا الفجيرة.

● جائزة افضل ملابس مسرحية

قررت لجنة التحكيم منح جائزة أفضل ملابس مسرحية للفنانة هدى الخطيب عن تصميمها لملابس مسرحية «الشبكة» لمسرح رأس الخيمة الوطني.

● جائزة افضل ماكياج

قررت لجنة التحكيم حجب جائزة افضل ماكياج لغيابه الواضح في العروض المقدمة.

وقد قررت لجنة التحكيم منح شهادات تقدير للفنانين كما يلي:

- شهادة تقدير جماعية لجهد التمثيل الجماعي الذي ميز مسرحية (بهلول والوجه الآخر) للمسرح القومي للشباب بدبي.

- شهادة تقدير للفنانة مريم سلطان تكريما لمسيرتها ولعطائها المستمر في مسرح الامارات.

- شهادة تقدير للفنانة دنيا اسماعيل عن دورها في مسرحية «لا» لمسرح دبا الفجيرة.

التقرير الختامي للجنة التحكيم يؤكد أهمية التدريب والتعليم المسرحي والاهتمام بالطاقات الشابة.

وقد تكونت تحكيم المسابقة المسرحية للدورة الثامنة من السادة:

الدكتورة نهاد صليحة رئيسا. الدكتور محمد مبارك بلال عضوا. الاستاذ حمد الرميحي عضوا. الاستاذ احمد الجسمي عضوا. الدكتور يوسف عيدابي عضوا. الاستاذ محمد عبدالله مقررا.

وفي اطار مهمتها عقدت اللجنة عدة اجتماعات تدارست وناقشت فيها وقيمت العروض المسرحية المشاركة في الايام وتوصلت الى ملاحظات وتوصيات تتمنى ان تجد استجابة لها لدى المسرحيين المسؤولين.

١. لاحظت اللجنة تزايد عدد العروض المقدمة في الايام المسرحية اذ بلغت العروض للدورة الثامنة (١٦) عرضا مسرحيا بزيادة اربعة عروض عن الدورة المنصرمة. ومن بين عروض هذه الدورة نص لسمو حاكم الشارقة وعرضان مستضافان من سوريا ومصر. بينما تتنافس على جوائز الايام وعددها (١٢) جائزة (١٢) فرقة مسرحية تقدم (٨) نصوص محلية ونصا معدا محليا ونصا معدا عربيا ونصين عربيين ونصا اجنبيا.

٢. لاحظت اللجنة الاهتمام بتجربة الكتابة المسرحية رغما عن العثرات مما يستدعي التروي وتجويد الأدوات.

٣. لاحظت اللجنة بروز عناصر تمثيلية شابة جديدة موهوبة في معظم العروض مما شكل ظاهرة ملفتة تشير الى مستقبل يدعو للاهتمام بصقل هذه المواهب وتطويرها.

٤. لاحظت اللجنة ان العروض المسرحية شهدت اقبالا جماهيريا واسعا وكذلك المناقشات التطبيقية مما يعنى اهتمام الجمهور بالمسرح. الأمر الذي يجب ان يلقى عناية صونا لتنامي علاقة المسرح والجمهور في زمن الاعلام الفضائي.

٥. تشيد اللجنة بالمواهب والطاقات التمثيلية النسائية في مسرح الامارات وهو أمر جدير بالرعاية والاهتمام والتشجيع والتطوير والدعم المستمر.

٦. تؤكد اللجنة على اهمية التعليم والتدريب والصقل للمواهب والخبرات المسرحية المحلية. فالمسرح رغم الموهبة فن وعلم وثقافة لابد من العمل على تعزيزها وتنميتها. فكثير من التجارب المسرحية المحلية يحتاج الى تجويد الادوات وتطوير القدرات حتى يصل الانتاج المسرحي الى درجة مبدعة حقا.. وفي هذا السياق تشيد اللجنة بالقرارات المستنيرة التي صدرت عن صاحب السمو حاكم الشارقة عند افتتاح الايام المسرحية في دورتها الثامنة. فهي تساهم في وضع المسرح الاماراتي على الطريق السليم للوصول الى نهضة مسرحية فاعلة.

٧. في مجال الاخراج المسرحي توصي اللجنة بتعزيز المران المسرحي والتدريب في ضوء المدارس المسرحية المعروفة وعبر النصوص المسرحية الكبرى مما يشكل خبرة لابد من توافرها في التجربة المسرحية المحلية وخاصة بعد توفير مسارح جديدة مما يدفع للمحفز الى التفكير في ستوديو الممثل والمختبر المسرحي ومبادرات الاخراج العربي والورش المسرحية وغيرها من الاساليب الناجعة في صقل الخبرات المسرحية.

٨. نظرا للعدد الكبير للفرق المسرحية في الامارات وتشتت الجهود توصي اللجنة الجهات المسرحية المعنية باعادة النظر في الهيكلة الحالية لمسرح الامارات. بحيث يتم تكثيف الجهود والتكامل بين الفرق لتحقيق انتاج مسرحي افضل. كما ترى اللجنة ضرورة ربط الدعم المادي والمعنوي بمستوى الانتاج الفني والفكري للفرق المسرحية.

٩. تدعو اللجنة الى فرز واختيار افضل العناصر المسرحية وتوفير فرص التفرغ لها بحيث تتولى انتاج اعمال مسرحية نوعية.

١٠. توصي اللجنة بتشجيع التجارب الطليعية للمبدعين من الشباب المسرحي المثقف الجاد الواعي وذلك لضخ دماء جديدة في الحركة المسرحية وتشجيع الحوار بين الاساليب القديمة والجديدة من اجل تطوير المسرح واثرائه. كما تدعو اللجنة الى مراعاة التنوع في اشكال الفضاءات المسرحية الجديدة حتى تتيح الفرصة امام المبدعين من الشباب للتفاعل مع اشكال معمارية مسرحية جديدة وغير تقليدية.

١١. تؤكد اللجنة على اهمية النقد الجاد في تحليل وتقييم الاعمال المسرحية وذلك بافساح المجالات الاعلامية امام المتخصصين من الاجيال المختلفة للممارسة النقدية التطبيقية على العروض المسرحية وايضا لطرح القضايا الاساسية بصورة مستمرة على جمهور المسرح.

١٢. فيما يخص الاعلام المسرحي تشيد اللجنة بتوجيهات سمو حاكم الشارقة بتوسيع انتشار المسرح عبر البث الفضائي وتوثيقه المستمر مع توفير برامج للثقافة المسرحية.

١٣. توصي اللجنة بالعمل على اصدار مطبوعة مسرحية تساعد على زيادة المعارف والثقافة المتخصصة.

١٤. وبعد مشاهدة كل العروض المقدمة في ايام الشارقة المسرحية لابد لنا. من منطلق الحرص على التجربة المسرحية الاماراتية. ان نؤكد على اهمية احترام عقلية المشاهد بتقديم العروض الراقية والابتعاد عن الاسفاف والاعمال التي تؤخر الفرق المسرحية.. كما ينبغي ان يتذكر الفنانون العمل الجماعي المتسامي عن الانانية وروح الفردية. فالفنان الذي يحاول التقرب الى الجمهور على حساب العمل وآداء المجموعة لا يرتكب خللا بأخلاقيات المهنة فقط بل يرتكب ايضا اثما جماليا وفنيا في حق العرض.

ان المسرح قيمة ثقافية رفيعة وهو عمل جماعي يجسد الحوار وطرح الافكار وكلما غلبت عليه الجماعية اقترب من السوية وكلما توغل في الفردية والنمط الاستهلاكي ضمرت رسالته الجماهيرية الكبرى.. وعليه فان التسلح بالفكر والثقافة والايمان بالرسالة المسرحية ضرورة للعاملين في المجال المسرحي.

ومن الطرف الآخر ينبغي التنبيه الى اهمية ان يكون المسرحي واعيا لأدواته واساليبه ومضامينه فمهما يطرح من اعمال مسرحية لجمهور بلده فلا تسلبه انماط الاستهلاك والجمود الفكري رؤيته السوية فيقع في دوائر تجعل المسرح وسيلة سطحية فارغة من فكر المجتمع وثقافته وهويته.

وتتمنى اللجنة للمسرح وللمسرحيين في الامارات كل عافية وتقدم وتطور.

صدر في الشارقة يوم الخميس ٤ من محرم ١٤١٩هـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٩٨م


جانب من حضور الحفل الختامي

سلطان القاسمي يكرم مؤسسة «الاتحاد»

الشارقة - الاتحاد:

■ كرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر على دورها البارز في تغطية فعاليات ايام الشارقة المسرحية.. وقد تسلم ممثل المؤسسة الزميل ثابت ملكاوي من سموه شهادة تقدير وميدالية فضية. تقديرا لجهود المؤسسة.


صاحب السمو حاكم الشارقة يكرم مؤسسة الاتحاد

جائزة جديدة باسم المرحوم محمد بن خالد القاسمي

جوائز لجنة التحكيم لاقيت قبولا من الجميع


... افضل دور نسائي


الشيخ عصام القاسمي يلقي كلمة الدائرة الثقافية




الفنان عمر غباش يلقي كلمة جمعية المسرحيين


الفنان فؤاد الشطي

بتكلفة ٢٢ مليون درهم
انجاز المبنى الجديد لجمعية المرأة بالعين في العام المقبل

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تنفيذا لتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، تتواصل اعمال بناء وتشييد المبنى الجديد لجمعية المرأة الظبيانية فرع العين بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٢ مليون درهم.

واشارت السيدة منى العطاس مديرة الجمعية، الى ان المقر الجديد يتكون من عدة مبان تشتمل على مدرسة نموذجية متكاملة بسعة ١٨ فصلا دراسيا تلبي كافة المتطلبات الاساسية والضرورية للسيدات وتساهم في تقديم الخدمات العلمية المتميزة للدارسات.

واكدت على الدعم الكبير الذي توليه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة وجهودها الدءوبة لتوفير جميع الامكانيات اللازمة لتفعيل دور المرأة المواطنة في المجتمع وجعلها عنصرا منتجا يؤدي دوره الفعال ورسالته العظيمة لبناء المجتمع بكل يسر وسهولة.

واشارت الى ان هذا الاهتمام الكبير والدعم العظيم من جانب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يأتي لفتح المجالات العامة امام المرأة في الامارات لتتعلم في شتى صنوف المعرفة وتعمل لتحقق لنفسها المكانة المرموقة بها. واشادت بالتوجيهات الحكيمة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لحث المرأة على الاقبال على العلم وضرورة السعي للتعلم والمعرفة.

ويتكون المبنى الجديد والذي سيفتتح في بداية العام المقبل من طابقين وروعي في تصميمه الفصل بين جميع المراحل الدراسية لتوفير الجو التربوي للدارسات والراحة النفسية للطالبات في مختلف المراحل، الى جانب المرافق الهامة للنشاط التربوي والدورات المهنية المختلفة والمختبرات العلمية وصالات متعددة الاغراض.

كما يتضمن مشروع المبنى الجديد للجمعية اقامة حضانة نموذجية مستقلة ومقسمة حسب الفئات العمرية وتستوعب حوالي ٢٠٠ طفل وتشتمل على عنابر مجهزة باماكن للعب والنوم واعداد الوجبات الغذائية باحدث الطرق التقنية والصحية، اضافة الى مبنى مستقل للروضة يستوعب ٥٠٠ طفل ويشتمل على فصول دراسية وغرف خاصة للاشراف التربوي على الاطفال ومركز صحي خاص.

كما يضم المشروع مباني متسعة للتعليم والتدريب مجهزة باحدث التجهيزات الفنية من شبكة للكمبيوتر ومعامل فنية للابحاث وقاعات للعرض التلفزيوني والسينمائي ومكتبة حديثة ومشاغل يدوية وناديا اجتماعيا وكافتيريا وقاعات ترفيهية تضم كافة المرافق والخدمات الصحية والتعليمية.

ويقع مشروع المبنى الجديد للجمعية على مساحة اجمالية تبلغ حوالي ٢٦ الف متر مربع وقد روعي في التصميم الطابع المعماري الاسلامي مع اضافة العديد من التقنيات الحديثة لمواكبة التطورات العالمية التي تشهدها الدولة في مختلف المرافق الحيوية.

وقد اشادت الدارسات بهذا المشروع الحيوي الذي سيعمل على توفير الراحة النفسية اللازمة لمواصلة طريق العلم والمعرفة.

كما اشدن بدعم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للجمعيات النسائية في الدولة واهتمام سموها بتوفير كافة المستلزمات الضرورية لانجاح انشطة المرأة المواطنة وابراز دورها في المجتمع.

منى العطاس



المبنى الجديد لجمعية المرأة بالعين قيد الانجاز

عاجل.. عاجل

■ مكرمة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بتشكيل لجنة لرعاية فنانات الامارات تعكس مدى التطور الحضاري الذي تعيشه الدولة.

قالوا

■ «امتع الحصون.. المرأة الصالحة»

(.....)

دورات ومحاضرات بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية. تنظم اللجنة الاجتماعية بالجمعية بالتعاون مع دائرة التنظيم والادارة، دورة «بناء فريق العمل» للدكتور عقلة محمد يوسف رئيس قسم الادارة العامة في جامعة عمان في الاردن بحضور عضوات اللجان بالجمعية وبعض الشخصيات القيادية والمديرات في الفترة من ٢-١٩٩٨/٥/٦.

وكانت اللجنة الدينية بالجمعية قد نظمت دورة «ثلاثية النجاح» للدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات يوم ٢٨ ابريل الماضي، وسبقها مهرجان الهجرة الذي نظمته لجنة الطفل واشتمل على دروس عن الهجرة، تلوين وجه ومسابقات وركوب الخيل، كما نظمت اللجنة الدينية يوم ٢٠ ابريل الماضي دورة فقه الاولويات للدكتور عبدالله الكمالي.

كما تعلن الجمعية عن الاستمرار في التسجيل للدورات الصيفية التالية للفترة الصباحية والمسائية:

- دورة خياطة عادية+ تكميلية.
- دورة طباعة عربي وانجليزي وسكرتارية.
- دورة لغة انجليزية للمبتدئات وجميع المستويات.
- دورة كمبيوتر شاملة.
- دورة فنون يدوية.
- دورة العناية بالبشرة.
- دورة تطريز آلي وتطريز حديث
- دورة كاراتيه للاطفال.
- دورة نقش الحناء.
- دورة رسم للاطفال.

وعلى الراغبات التوجه الى مقر التسجيل بالجمعية علما بان المواصلات متوفرة من والى الجمعية للاستفسارات هاتف رقم ٦٦٩٩٨٢.

احوال

شيخة محمد الجابري

هذه المكرمات

■ وتتوالى المكرمات ويتسع نطاق الاهتمام بالمرأة في كل المجالات وتتصاعد اصواتنا بالشكر لرائدة الحركة النسائية في الامارت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة حفظهما الله ورئيسة الاتحاد النسائي العام، فقد اعلنت سموها مؤخرا عن تشكيل لجنة لرعاية فنانات الامارات فما اجمله احتفاء بالمرأة المبدعة وهي بادرة تستحق التوقف عندها للقراءة للوقوف على آثارها الايجابية على المبدعة الفنانة التي وجدت من يحتضن موهبتها ويرعاها ويوجه مسارها في الاتجاه الصحيح.

ان هذه النظرة الثاقبة من رائدة الحركة النسائية ليست بجديدة على سموها فلقد قدمت سموها للمرأة الكثير ويكفي ابنة الامارات فخرا انها وصلت الى اعلى المناصب وفتحت لها مراتب الرفعة والسؤدد في ظل قيادة واعية وايد مباركة تأخذ بالمرأة الى السمو والتميز.

الان وقد تهيأت الفرصة لرعاية الابداع آن الاوان لان تعمل المرأة وتحفز عقلها وفكرها وتسخر العلم من اجل الخير ومن اجل الابداع فالدولة تذخر بكثير من الفنانات وعلى مستوى الامارات جميعها وقد وصل بعضهن الى المشاركة في معارض دولية واثبتن حضورا مميزا وابداعا خاصا ينطق بتجربة المرأة في هذا الوطن الحبيب.. هؤلاء بحاجة الى مد اواصر التعاون معهن وتشجيعهن على الاستمرار من خلال اللجنة المشكلة من اجل دعم الفنانات سواء كان هذا الفن تشكيليا او اعمالا فنية مميزة، حيث يمكن ان تخلق هذه البادرة وهذه المكرمة مزيدا من فرص الالتقاء بين بنات الوطن الواحد، كما ستتيح الفرصة لتمازج الرأي، والتعرف على طرائق الابداع عند كل فنانة.

وهو الامر الذي يتطلب ضرورة حصر اسماء جميع الفنانات في الدولة والالتقاء بهن لشرح وجهات النظر والتعرف على تجاربهن كل في مجالها وما اجمله معرضا ينظم ويضم ابداعات جميع فنانات الامارات انه فصل آخر من فصول الملحمة الكبرى في حب هذا الوطن المعطاء.

ان هذه المكرمة المباركة غالية كثيرا على قلوب بنات الامارات وهي تدلل على عمق الاهتمام والوعي بقضايا المرأة في الدولة واحتياجاتها وهي دون شك مفاجأة رائعة كروعة صاحبتها.

نتمنى ان تحقق هذه المكرمة حقيقة الآمال المرجوة بدءا من رعاية المرأة الفنانة المبدعة وانتهاء بالحرص على عرض الاعمال الفنية في معارض ضخمة تقام للابداع الفني.

نقول لرائدة الحركة النسائية ان كلمات الشكر والعرفان لو ملأنا بها الصحف وكل وسائل التعبير ما استطاعت ان تشرح بعضا مما نكنه لكم من محبة وعظيم امتنان لما تقدمونه من دعم لابنة الامارات في ظل القيادة الكريمة العظيمة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وهو الرجل الذي يقف وراء هذا التشجيع الدائم للمرأة الاماراتية.

ونقول للمبدعات الفنانات الف مبروك هذه المكرمة السخية.. اما المبدعات الكاتبات الاديبات كل في مجالها فنقول لهن (عقبالكن).. وهي مكرمة اخرى قادمة، وهي ليست ببعيدة دون شك.



نصائح جيدة في الكتاب للام ولطفلك.

«همسة في أذن الأمهات»
كتاب ثقافي شامل بالعربية والانجليزية لا تستغني عنه الاسرة

■ عرض - حليمة الملا:

■ ضمن سلسلة الاصدارات التي يصدرها مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي بصفة دورية خدمة للقطاعات المختلفة بالمجتمع وخاصة الأمهات كجانب ارشادي وتوجيهي للنهوض والارتقاء بالمرأة.. اصدر المركز مؤخرا كتابا قيما بعنوان «همسة في أذن الأمهات» يحتوي على (١٣٦) صفحة من القطع المتوسط ومكتوب باللغتين العربية والانجليزية حتى تستفيد منه أكبر شريحة من الامهات والنساء.

طباعة وتصميم الكتاب من النوع الفاخر ويشمل على موضوعات ودراسات قيمة ويناقش الكثير من القضايا التي تهم المجتمع بصفة عامة والطفولة بصفة خاصة.

في افتتاحية الكتاب تشير السيدة مريم عثمان يوسف مديرة مركز راشد.. الى انه مواصلة للجهود التي يقوم بها مركز راشد لعلاج ورعاية الاطفال أصدر المركز هذا الكتيب توعية للامهات وتثقيفا لهن من أجل طفولة آمنة و «سليمة» وواعدة خاصة وان الاطفال من أهم موارد الدولة وعدتها للمستقبل وهم أملها في كل جهودها وكفاحها من اجل حياة افضل فاطفال اليوم يمثلون القاعدة الاساسية للقوى العاملة المستقبلية التي سيعتمد عليها في حل مشكلات الغد التي تتزايد تعقيدا وحين تدرك ان اطفال اليوم هم رجال الغد وان عطاء الحاضر ستجنى ثماره في المستقبل تدرك اهمية وضرورة تلبية احتياجاتهم لما لها من آثار واضحة على جهود التنمية في المستقبل.. فقالت تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الانسان فيها يتحدد مسار نموه الجسمي والعقلي والنفسي والوجداني وان ما يتعرض له الفرد في مرحلة طفولته سيترك أثره على مراحل نموه المتعاقبة لذلك فان حسن تربية الاطفال وتنشئتهم الاجتماعية السليمة هو جزء من الاهتمام الواعي بالمستقبل واعداد المجتمع الاعداد الذي تنشده الدولة.

سياسة اجتماعية متجانسة

واضافت ان احتياجات الاطفال ومشكلاتهم في المجالات المختلفة هي احتياجات ومشكلات مترابطة ومتشابكة تتأثر بدرجة كبيرة بالبنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، لذلك فان كل جهد يبذل في تحسين الظروف المحيطة بالاطفال كفيل بتحقيق حياة افضل للافراد.

وقالت مريم عثمان: ان التخطيط لانماء الطفولة يتطلب وجود سياسة اجتماعية متجانسة وتحديد الاهداف التي تسعى الجهات المعنية بالطفولة الى تحقيقها.. واشارت الى ان ما يشمله الكتاب من موضوعات تعين الأم على تربية طفلها في العديد من الجوانب الحياتية واليومية ولاشك ان توفير الأمن والأمان للطفولة قضية في غاية الأهمية واختتمت حديثها قائلة: ان همسة في اذن الامهات محاولة جديدة ومتجددة ومشاركة متواضعة نأمل الاستفادة منها لمصلحة الأمومة والطفولة والانسانية لان رسالتها هدفها ومنبعها ومصبها هذا الثلاثي الهام.

رسالة مفتوحة للأمهات

تحت هذا العنوان يؤكد الاستاذ ابوبكر محمد حسين المستشار الاعلامي بالمركز والذي أعد الكتاب انه لا يمكن لأي مجتمع متحضر ينشد الرقي والتقدم والأمن والامان ان يتجاهل دور المرأة والأم ولاشك ان دور الأم في بناء الطفل يفوق دور الأب بكثير لطبيعتها التي خلقها الله عليها ورسالتها في الحياة، ومن الموضوعات التي شملها الكتاب «مكانة الأم في الاسلام» وآخر بعنوان «عزيزتي الام.. لا تنسي التأكد من اختيار الاسم السليم لطفلك».

وكتب الدكتور هشام الخطيب اخصائي الأطفال بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي عن الصيف والمخاطر الصحية الناجمة عن تقلب الطقس والاطعمة المكشوفة وأكثر الأمراض التي تنتشر في فصل الصيف مثل النزلات الصدرية والربو والتهاب اللوزتين والاسهالات الشديدة، واوضح ان الاسهال عند الاطفال يحدث بسبب شراء الاطعمة المكشوفة وتناولها بصورة غير سليمة وارتيادهم حمامات السباحة الملوثة وشرب كميات من هذه المياه اثناء السباحة.

وجاء في موضوع عن «الرجيم الغذائي ضمان وأمان» ان مبادئ اللياقة البدنية تنطبق على اسلوب معيشة الانسان ككل وليس لمدة (٤٥) دقيقة من التمارين لثلاث مرات في الاسبوع لذا يجب ان نربط عادة تناول الطعام بكل شيء حولنا بما في ذلك التمارين الرياضية ومعظمنا يرغب في ان يكون رشيقا او على الاقل ليس بدينا لكن الذي يحدد شكلنا هو الجينات الوراثية التي لا نستطيع تغييرها لذا نحتاج للبحث عن شكل يناسبنا شخصيا ثم نقوم باجراء التمارين ونتبع طرق الوعي الغذائي المرافقة لذلك.

كما ناقش الكتاب اثر الوالدين في تدريس القراءة «وتدور القراءة في تنمية مهارات الطفل» وكذلك القراءة السليمة، وفي الكتاب عنوان آخر حول «شخصية الطفل والاستراتيجية التربوية» ويشمل ايضا تقريرا عن مواصفات ملاعب الاطفال والاماكن الترويحية.

الابتكار لدى الطفل

وفي دراسة تشير الى ان «التأتأة» تكثر لدى الاطفال اذا كانت امهاتهم شديدات التوتر ويزداد احتمال نشوء التأتأة لدى الطفل اذا اكثر من الاستماع الى الاحاديث والقصص واستحثه الآخرون على التكلم والقراءة واظهار مواهبه، كذلك قد تتسبب صرامة الأب في نشوئها لدى الطفل.

كما اشار الكتاب الى العوامل الأسرية التي تؤثر في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطفل» ومن اهمها توثيق الصلة بالطفل وحرص الوالدين على مكافأة السلوك الحسن، وحرص الوالدين على ان يوجد الطفل في المكان المناسب له واتاحة فرص اللعب للطفل وتنمية جانب الاستقلال لديه، وكذلك حرص الوالدين على ان تكون المناقشات بينهما وبين طفلهما باسلوب سيكولوجي صحيح وكذلك حرصهما على قيام الحياة العائلية على النظام، وعلى اشباع حاجة طفلهما للحب والطمأنينة وعلى تشجيع طفلهما على الاستفسار وتوجيه الاسئلة. كما ان للأم دورا كبيرا في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطفل عن طريق اللعب وقراءة القصص والرسم والتلوين النتائج الخيالية.

وهناك دراسة عن «افساح الحرية الايجابية للاطفال» تؤكد على اتاحة الفرصة للطفل لتلقائية الحركة وعفوية الاختيار وفتح الباب امامه للتعبير الحر عن ذاته فالحياة هي خير معلم وليكن شعارنا دائما.. باللعب.. واللعب فقط يصبح طفلي بطلا رياضيا.

افكار خاطئة

كما ذكر الكتاب بعض المعلومات الخاطئة الشائعة عند الامهات عن اطفالهن.. منها.. ان بكاء الرضيع يساعد على توسيع الرئتين وهذا خطأ شائع فالصرخة التي تدخل الهواء الى رئتي الطفل هي صرخته عندما يأتي الى الدنيا اما بعد ذلك فانه يبكي اما لشعوره بالجوع او العطش او لأنه يعاني من آلام معينة، والأسنان التي تظهر مبكرا تكون ضعيفة وهذا ايضا خطأ، وان الطفل يمشي مبكرا اذا زحف مبكرا وهذا ليس بصحيح فهناك بعض الاطفال لا يزحفون ولكنهم يبدأون بالمشي مبكرا، وهناك البعض الذي يتأخر في المشي اذا ما زحف مبكرا ويرجع ذلك الى عوامل نفسية اذ انه يعتمد على انه يحصل على كل شيء من جراء زحفه وهي وسيلة سهلة فلا يحاول ان يمشي فيتأخر في ذلك.

ومن العناوين التي يشملها الكتاب ايضا «غرس الثقة في نفسية الطفل - الطفل والسلامة المرورية» وتوفير النوم الهادئ للطفل وكيفية التعامل مع الطفل العنيد.





تنمية المواهب الابتكارية لدى الاطفال.

بمناسبة يوم الصحة العالمي
الحمل حدث متميز فلنجعله محفوفا بالامان

■ الحمل حدث متميز بلاشك، ويبقى متميزا حتى لو تكرر، ومع كل مصاعبه الا انه يبقى ذلك الحدث الجميل المؤثر في حياة المرأة، والذي تتواصل عبره الحياة، بولادة فلذات الأكباد الاطفال.

والاطفال هم بهجة الحياة وامل المستقبل.. ولايخفى الجهد الكبير الذي يبذله الاهلون في سبيل تنشئتهم والعناية بهم، وهم اصحاء يتمتعون بالعافية ويرفلون بثياب النعيم.. فما بالكم حينما يعانون من عاهة او مرض؟ ان للامراض المزمنة آثارها النفسية والاجتماعية والمادية، ومنها ما ينوء معظم الناس على حمل تكاليفها. لقد بلغت نسبة الاعاقة في بعض المجتمعات ١٠٪ من مجموع سكانها، مما يخلق اعباء مالية كبيرة على الافراد والحكومات.. افلا يستدعي ذلك محاولات مستميتة من اجل الوقاية حفاظا على احسن خلقة للانسان؟ ولا ننسى انه منذ ان تنفخ الروح بامر ربها في جسد الجنين تصبح له حقوقه قبل ان يولد.. فلكل طفل الحق في ان يولد سليما معافى غير معلول الا ان يشاء الله عز وجل غير ذلك.

وقاية حديثي الولادة من الامراض

تتم وقاية الطفل من الامراض على عدة مستويات نقسمها تسهيلا الى مراحل:

- قبل الزواج، تبدأ العناية بالطفل، كما يقال، عشرين سنة قبل ميلاده باختيار الام المناسبة الصالحة خلقا ودينا وتربية، والصحيحة جسما وعقلا ونفسا لانها سوف تلد اطفالا يحملون سماتها وسمات عائلتها كأبيها او اخيها.. مخلوطة بسمات الزوج وعائلته.. لذا يستحسن عدم زواج الاقارب اذا وجدت امراض وراثية، لوجود فرص مختلفة لولادة اطفال مشوهين وظهور عيوب كانت مختفية.. وهذا ما يؤكده علم الوراثة حيث يزداد تواتر الامراض الكامنة في العائلة.. وقد امرنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالاغتراب «اغتربوا لا تضووا» اي ابحثوا عن الغريبات والغرباء في الزواج كيلا تعرضوا انفسكم لهزال او امراض: وقال «تخيروا لنطفكم فان العرق دساس» وقال: «اياكم وخضراء الدمن» وخضراء الدمن هي المرأة ذات المنبت السيء.

لهذا وقبل ان يتم الزواج لابد من التأكد من سلامة الزوجين، ومن الفحص الطبي الجيد لمعرفة اية امراض يزداد خطرها بالزواج.. ومن خلو الزوجين من الامراض السارية الخطرة لاسيما طاعون العصر القاتل وهو الايدز، فلا يتم زواج قبل اجراء التحاليل المخبرية المؤكدة الموثوقة.

تحصن السيدات قبل الحمل باللقاحات المختلفة مثل لقاح الحميراء المشتهرة باسم الحصبة الالمانية، على الا يحدث الحمل لاشهر ثلاثة تالية.. ولقاح الكزاز (الذي يمكن ان يعطى حتى الشهر السادس من الحمل).

اثناء الحمل

العناية بالحامل ضرورية جدا.. ويجب الامتناع عن تناول الادوية الا عند الضرورة وباستشارة الطبيب.. خاصة في اشهر الحمل الاولى.. حيث يتشكل الجنين ويمكن ان يتعرض للتشوهات.. كما يجب عدم التعرض للاشعة السينية ما لم توجد ضرورة قصوى تلهيك عن كل ضار كالدخان والكحول.

يعتنى بغذاء الحامل ويختار بشكل متوازن.. وليس صحيحا انها يجب ان تأكل من اجل اثنين.. وتعطى الفيتامينات اللازمة لاسيما حمض الورقي (فوليك اسيد) الذي يكثر في الخضر الورقية ويمنع فقر الدم، ويحمي من التشوهات العصبية.. كما يعطي الحديد بعد الشهر الخامس للوقاية من فقر الدم.

يقاس الضغط ويفحص البول ويزرع لكشف الالتهابات البولية (خشية تأثر الكلى) والبيلة البروتينية (للوقاية من الانسمام الحملي) كما يجري كشف للداء السكري الحملي لضبطه وتعالج كل الحالات المشخصة قبل الحمل مثل الداء السكري وارتفاع التوتر الشرياني.. من اجل ولادة طفل طبيعي.

لقد صار الفحص بالامواج فوق الصوتية امرا ضروريا لكل الحوامل، كما يمكن اجراء فحوصات اخرى على السائل المنيوسي المحيط بالجنين اذا وجدت قصة تشوهات ولادية او امراض صبغية كالمنغولية.

ولابد اخيرا من الانتباه الى الناحية النفسية للام اثناء



الحمل. فمثلما تتأثر حالة الطفل بالغذاء والوراثة تتأثر بحالة الام النفسية وانفعالاتها.. واول مافي الامر هو ان يكون الحمل مرغوبا به، حتى يتم على خير مايرام، وان يكون الابوان مرتاحين ماديا ومن ثم نفسيا، وهنا لابد من دعم الزواج ودعم الحالة الصحية للحوامل من خلال الرعاية المجانية طيلة الحمل.

مرحلة الولادة

عند بدء المخاض لابد من رقابة صارمة على الام كيلا يحدث تألم للجنين، حيث ينقص الاكسجين عنه وتتأذى اعضاؤه الحيوية لاسيما الدماغ والكلية.. فاذا ما حدث تباطؤ في دقات قلب الجنين، وتلوث السائل الامنيوسي (المحيط بالجنين) بالعقي الاخضر (وهو براز الجنين) وجب تخليص الجنين بسرعة ولو بالعملية القيصرية (شق بطن الحامل اسعافيا لاخراج الجنين).

ينتبه الى الاجراءات الولادية الراضة العنيفة مثل استخدام ملقط الجنين والمحجم السويدي.. وهو نصف كرة قاسية توضع فوق الرأس وتفرغ من الهواء كي تمسك بالرأس جيدا وتسحب لجر الطفل خارج الرحم، بايد قليلة الخبرة، والا حدث رض دماغي ونزف، وربما مالاتحمد عقباه في المستقبل (اعاقات مختلفة).

ينصح بالتخفيف او الامتناع عن المسكنات كالمورفين، والتي يمتد تأثيرها الى الولادة فلا يتنفس الطفل عقب الولادة بسبب تثبيط مركز التنفس في الدماغ، ويحتاج عندئذ الى انعاش.

بعد الولادة

تراقب المولودون حديثا يومين او ثلاثة ايام، ويجرى لهم فحص شامل لكشف الرضوض القبالية والتشوهات الولادية، كما يراقب تطور اضطرابات اخرى مثل نقص السكر والكلس، ما يراقب حدوث اليرقان الذي يمكن ان يؤذي الدماغ اذا كان شديدا.. وينتبه الى حالة اختلاف الزمر الدموية علما ان اي يرقان شديد قد يؤذي الدماغ، ولا ننسى اهمية وجود وحدات ولادة وعناية مشددة متطورة.

هذا وتقوم الدول المتقدمة في الوقت الراهن بمسح كل المولودين حديثا لكشف قصور الغدة الدرقية الذي اذا لم يكشف يؤدي الى تخلف عقلي وقصور في النمو، وبيلة الفينيل كيتون، والغالاكتوزيميا وغير ذلك من الامراض التي تسبب تخلفا عقليا وخسائر فادحة علما ان هذه المسوح مكلفة.. لكن فائدتها عظيمة ولاتقارن بكلفتها. تعطى الام اجازة امومة طويلة لاتقل عن ثلاثة اشهر حتى يتاح لها العناية بطفلها وارضاعه. (يتبع)

د. غالب خلايلي

الاخصائي في الميزان

■ الاخصائي الاجتماعي مازال دوره مفقودا وتجده محصورا داخل اسوار المدرسة والقليل منهم طبقوا ما تعلموه حيث ان عمل الاخصائي الاجتماعي يتفرع الى الانشطة المدرسية والاعمال الادارية طوال السنة الدراسية والعلاقة ما بين الاخصائي الاجتماعي والطالب علاقة ضعيفة وتكاد تكون معدومة نتيجة الاعمال الادارية وتدخلات الهيئة الادارية في اعماله.

لابد من وقفة حقيقية عند دور الاخصائي الاجتماعي في المدرسة بحيث يكون مستقلا يمتلك السلطة والصلاحية التي تجعل منه عنصرا فعالا ومتميزا في المدرسة وخارج المدرسة.

والحقيقة ان وزارة التربية والتعليم والشباب لم تدرك بعد اهمية دور الاخصائي الاجتماعي بدليل انها اوقفت باب القبول واقتصرت فقط على الذكور واخيرا حاولت الغاء وجود الاخصائية الاجتماعية في رياض الاطفال.

واحمد الله اني لم ادخل هذا التخصص لا لشيء سوى انه لا أحد يقدر اهمية وضرورة وجود الاخصائي الاجتماعي.

ما جدوى الدراسة والتعب والتخرج وآخر المطاف لا اجد التقدير والاهتمام بل اسلك مجالا في غير التخصص الذي درسته؟ والواقع يلقي ظلاله على الجميع هل فعلا الاخصائي الاجتماعي يعمل في مجال تخصصه؟! لا اعتقد فلو كان يعمل لأصبح طلابنا في احسن حال وارى ان الاخصائي الاجتماعي لن يستقيم حاله الا اذا تم تحديد الخطوط العريضة للمهام التي يجب ان يقوم بها في الميدان التربوي من اجل تفعيل دوره داخل المدرسة وخارجها ومنها عدم تدخل الهيئة الادارية والتدريسية في اعماله وقراراته بل ان بعضهم يكون وسيلة مسلطة من قبل المدير في مراقبة ومتابعة تحركات الطالب فكيف يمكن في هذه الحالة ان يبني الاخصائي الاجتماعي جسور الثقة والصراحة مع الطالب؟!

وكذلك لابد من غرفة مستقلة للاخصائي الاجتماعي تكون بعيدة عن غرف الهيئة الادارية والتدريسية ومجهزة باحدث المعدات والادوات اللازمة للاخصائي الاجتماعي لكي يقوم بدوره على اكمل وجه والاهم من هذا وذاك ان تكون الغرفة مريحة نفسيا للطالب سواء من حيث التكييف او الديكور.. الخ لان بعض مدارسنا لا توجد بها غرفة مستقلة له! وكذلك يحتاج الى تكاتف وتعاون جميع المعنيين بالعملية التعليمية والمنزل والمجتمع من اجل الدراسة والتحليل والمتابعة وعمل البحوث الميدانية بدعم وتشجيع من وزارة التربية والتعليم والشباب وبهذا ينطلق الاخصائي الاجتماعي في المستشفيات وفي النوادي والجمعيات والسجون ودور العجزة ورعاية الاحداث شعلة تنير الطريق للناس.

وبهذه الصورة يبرز دوره ولن يكون هناك اي تكدس من الخريجات اللاتي ينتظرن التعيين ذلك الحلم البعيد لاني اعرف اخصائية اجتماعية جاء تعيينها بعد اربع سنوات من التخرج والوزارة حاليا لاتقبل تعيين الاخصائية الاجتماعية فاين ينحبن الخريجات القابعات وراء جدران المنازل؟ وما هو مصير الاجيال التي تخرجت والتي سوف تتخرج من جامعة الامارات؟!!.

عائشة المعمري ـ العين

من خدم ومن هدم

■ يدخل الخدم البيوت كطباخين ومربيات بينما يدخل البعض الآخر المكاتب للعمل في الوظائف المختلفة، وشيئا فشيئا يتمكن هؤلاء من كسب ود اصحاب العمل باساليب ملتوية.

حالما يحصل هؤلاء على العمل، فان اول مهمة يقومون بها هي العمل على اسعاد وكسب رضا اصحاب العمل باظهار الامانة والاخلاص، بهدف خلق انطباع جيد لدى اصحاب العمل.. وهكذا يتصور اصحاب العمل ان من يعمل لديهم كخدم انما هم على درجة من الكياسة والاخلاق، وانه يمكن الوثوق بهم لانهم مخلصون في اعمالهم، ومتى استقر هذا الانطباع في نفس صاحب العمل فانه لايتردد في ترك اطفاله الصغار تحت رعاية هؤلاء الخدم كلما اضطروا الى الخروج. ولكن اباء وامهات هؤلاء الاطفال الصغار الابرياء لايعلمون ما الذي يحدث لاطفالهم اثناء غيابهم.

وهنا صورة كاملة عما يقع عندما يكون اولياء امور الاطفال خارج البيت، اذ يقوم الخادم وبكل هدوء باخذ الطفل الذي قد لايتجاوز عمره الاربع سنوات والذي غالبا ما يعيش على الحليب الى غرفته ويغلق الباب ثم يعطي الطفل بعض الدواء المنوم كي ينام.

اطفال الجيران لاينجون من شر هؤلاء الخدم، فالخادم يظل يراقب اطفال الجيران وخاصة البنات منهم ويعرض عليهم الحلوى ويكرر هذه العملية حتى يكسب ثقة الاطفال ويصبح صديقا للبنات الصغيرات، ثم يتحين اول فرصة فيدخل الطفلة الصغيرة الى حجرته ويقدم لها الحلوى والعصير، وبينما الطفلة منشغلة في تناول الحلوى يباشر هو جرائمه.

اولياء امور هؤلاء الاطفال يظنون ان اطفالهم يلعبون في الخارج، ولايعلمون اين كان اطفالهم وماذا حدث لهم، وحيث ان الطفلة صغيرة وبريئة وجاهلة فانها لاتستطيع تفسير اي شيء مما يحدث.

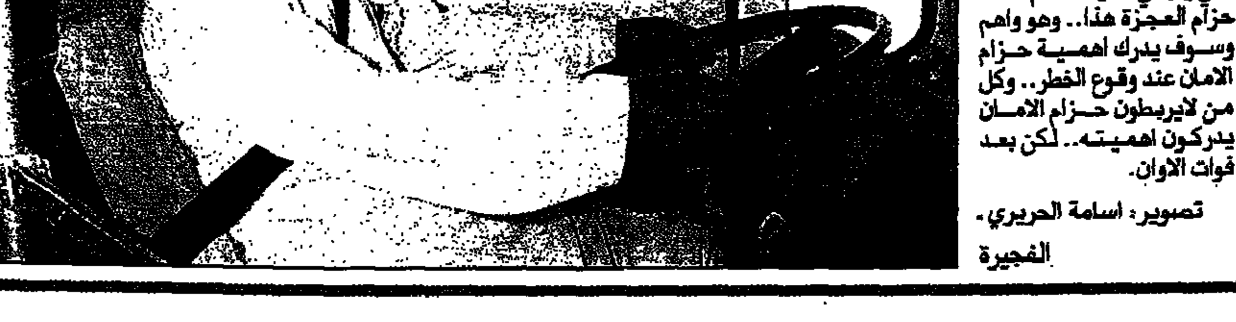
يجب ملاحظة ان هذه الافعال لاتتم فقط في البيوت بل في كل مكان يتواجدون فيه الخدم.

وانتم ايها الآباء والامهات الاعزاء ارجو ان تتذكروا ان الله قد وهبكم هؤلاء الاطفال الاحباء الذين هم فلذة اكبادكم ومستقبلكم، وان واجبكم تجاههم يقضي بحمايتهم والمحافظة عليهم، فلاتعهدوا باطفالكم الصغار الى هؤلاء الخدم.

ان افساد الاطفال الصغار جريمة لاتغتفر فلا تدعو اي خادم يدخل بيوتكم ولاتستخدموهم في اي مجال وان كانوا على استعداد للقيام باي عمل حتى لاتندموا فيما بعد.

محمد صالح بداه

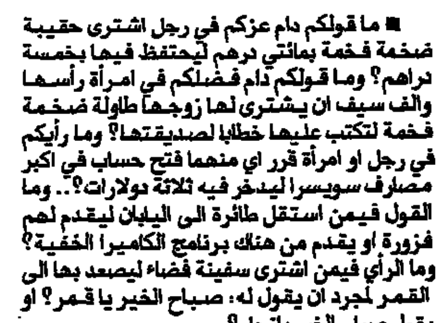
حديث الكاميرا



حزام الامان

■ هنك من يخجل من ربط حزام الامان وهو يقود سيارته ويرى انه شجاع وبطل للدرجة التي ينبغي الا يستخدم معها حزام العجزة هذا.. وهو واهم وسوف يدرك اهمية حزام الامان عند وقوع الخطر.. وكل من لايربطون حزام الامان يدركون اهميته.. لكن بعد فوات الاوان.

تصوير: اسامة الحريري ـ الفجيرة



صباح الخير يا قمر!!

■ ما قولكم دام عزكم في رجل اشترى حقيبة ضخمة فخمة بمائتي درهم ليحتفظ فيها بخمسة دراهم؟ وما قولكم دام فضلكم في امرأة رأسها والف سيف ان يشتري لها زوجها طاولة ضخمة فخمة لتكتب عليها خطابا لصديقتها؟ وما رأيكم في رجل او امرأة قرر اي منهما فتح حساب في اكبر مصارف سويسرا ليدخر فيه ثلاثة دولارات؟.. وما القول فيمن استقل طائرة الى اليابان ليقدم لهم فزورة او يقدم من هناك برنامج الكاميرا الخفية؟ وما الرأي فيمن اشترى سفينة فضاء ليصعد بها الى القمر لمجرد ان يقول له: صباح الخير يا قمر؟ او يقول صباح الخير يازحل؟.

تزينوا اعزائي.. تمهلوا احبتي.. لا تحكموا على هؤلاء بالجنون ولاترموهم بالحماقة التي اعيت من يداويها.. تريثوا ولا تسخروا مني وتقولوا: يالها من ساذجة.. يبدو ان نور افلست ولاتجد ما تكتبه ودخلت في غيبوبة الافلاس وراحت تهذي وتخربط وتتحدث مثل شعراء الحداثة الذين يقولون: تنهد الزمان في مدينتي ليسكب الشرود في الورود ويأكل الثريد في الوريد.

اذا اتهمتموني بالافلاس وبانني ادركتني نوبة حداثة فاني ادعوكم الى ان تنظروا حولكم مليا لتدركوا ان اشد من هذا يحدث وان تلك الامور صارت عادية جدا لدرجة اننا نمر عليها ونحن معرضون.

واذا قلتم ان من يفعلون ذلك مجانين وحمقى اقول لكم: على رسلكم ولاترموا قومكم بالحماقة والجنون.. فهؤلاء قومكم.. هؤلاء بنو امتكم وان كانوا مجانين وحمقى فنحن اذن ابناء المجانين والحمقى.. وان كانوا سفهاء فنحن اذن ابناء السفهاء.

ادخلوا معي في الموضوع مباشرة كما يريد العرب دخلو عصر الفضاء او عصر المعلومات او عصر الانفجار المعرفي او ما شئتم من العولمة والعصرنة وغير ذلك مما برعنا فيه من أسماء ومصطلحات ما انزل الله بها من سلطان.

نحن ندخل عصر الفضاء والاقمار الصناعية والنقلات الحضارية والعولمة بنفس منطق من اشترى حقيبة بمائتي درهم ليحفظ فيها خمسة دراهم ومن استقل سفينة فضاء اشتراها بالملايين ليقول: صباح الخير ياقمر.. مساء الخير يازحل وليعلن لسكان كواكب المجموعة الشمسية انهم (حلوين طيبين ومنحبهم) وليقدم لمجموعة درب التبانة اغنية بعد ما يخربطها ويخفي معالمها الفنية ويطلب من اصحاب الاذن الطينية والعجينية معرفة (ايه هي الاغنية).

نحن ننفق الملايين والمليارات على الاقمار والفضاء لتصل رسالتنا الى العالم والى المجموعة الشمسية ولننشر دعوتنا في الكون كله.. ودعوتنا هي سؤال انغام لشباب كوكب المشترى وشباب كوكب بلوتو: (نمرة تليفونك كام؟) دعوتنا التي نحب ان يعرفها الكون بما فيه ومن فيه هي احدث الطرق للمعاكسة والازعاج الهاتفي.. فحتى اذا لم تخبرني برقم هاتفك فهو عندي وساتصل بك وازعجك.. وهذا هو الحب في اسمى معانيه وهذا احدث ما وصل اليه العرب من تكنولوجيا ياسكان المريخ فموتوا بغيظكم.

وارى الكبير والمدير وكل عامل في حقل الاعلام العربي وقد انتفخت اوداجه واحمر وجهه وهو يتحدث عن الدخول الى عصر الفضاء والمعلومات من اوسع الابواب واسأله.. وليتني استطيع ان اسأله: ما هي ياسيدي المعلومات التي في جعبتك لتدخل بها عصر المعلومات؟ ما هي ياسيدي الاهداف والافكار والقيم التي تحلق بها في الفضاء وتريد ان يعرفها سكان المجموعة الشمسية من الجن والانس والدواب؟ ياسيدي وياسيدنا جميعا سواء شئنا او ابينا.. نحن لم نفعل سوى نشر غسيلنا القذر.. ياسيدنا غصبا عنا.. نحن كنا مستترين ببلائنا وكنا نعمل بالحكمة التي تقول (اذا بليتم فاستتروا).. لكنكم ايها السادة جعلتم سيرتنا على كل لسان.. وكشفتم للكون كله يهوده وجنه وانسه وانعامه ضعف قوتنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس.

ياسيدي.. عندما قررتم دخول عصر الفضاء والمعلومات والاقمار الصناعية اوصلتم الليكود الى الحكم في اسرائيل وولد نتانياهو من رحم الفضاء العربي فقد اطمأن الرجل تماما عندما رأى غسيلنا المنشور في الفضاء وقرر مع كل فزورة عربية جديدة ومع كل كاميرا عربية خفية ومع كل ملاحقة من مطربة لحبيبها تطلب رقم هاتفه ان يتطرف اكثر ويتشدد اكثر ويقول: على العرب ان يضربوا رؤوسهم في حائط المبكى.. امن اسرائيل عندي اهم من الوصول الى اتفاق مع العرب.. لو اداني الجميع واتهموني بالتعنت فان ذلك لايعنيني.

الرجل لم يقل ذلك من فراغ ولو كنت مكانه لقلت ما قال واكثر.. فما الخوف من عدو يرقص؟ وما الضرر من عدو حلو طيب ومشغول بحل فزورة ويطلب اختيارات؟ وما اهمية عدو لاتعنيه ارضه المحتلة ودماء ابنائه المسفوكة ونساؤه اللاتي يتعرضن للذل والهوان.. لايهمه كل ذلك ولن يخسر شيئا لكنه سيخسر فقط اذا لم يلعب!!

ياسيدي الاعلامي الكبير والفضائي العظيم في عالمنا العربي اينما كنت واينما حللت اهلا ونزلت سهلا.. انت لم تدخل عصر المعلومات كما تزعم.. انت مجرد معلومة يتلقاها عدوك ويدرسها جيدا ويضع على اساسها الخطط ويتخذ على ضوئها القرار ويضع عملية السلام بالشرق الاوسط تحت الحذاء..

انت دخلت عصر المعلومات والفضاء من الباب الذي اراده لك الآخرون.. لتكون مجرد معلومة.. ولتكون مجرد مستهلك لمعلومات الآخرين ولا خيرني ياسيدي.. ما هي المعلومات والافكار التي نقلتها للعالم والكون عبر فضائك الفسيح الكسيح غير اننا قوم هامشيون تافهون لاخوف منا ولا اثر لنا ولا قيمة لرأينا او شجبنا او استنكارنا او تأييدنا.

هذا ما عرفه عنا العالم ايها السيد من خلال اقمارك وفضائك وعلى العدو.. اي عدو ان يشكرك ويشد على يديك ويمنحك جائزة نوبل للكلام فقد قدمت له مجانا ما لو انفقت استخباراته الملايين ما حصلت عليه.. قدمت له غسيلنا الذي كان منشورا في مكان مظلم فجعلته انت منشورا على حبال المريخ.

ويذكرني اهل الاعلام العرب وهم يتحدثون عن ثورة المعلومات ودخول العرب عصر تبادل المعلومات مع الدول الكبرى وحجز مكان في نادي الفضاء بسالفة الفيل والفأر والاسد والارنب.. حيث قرر الفيل والفأر من جهة والاسد والارنب من جهة اخرى عقد اتفاقية للدفاع المشترك.. وقال الفأر والارنب بمنتهى الثقة وبناء على بنود اتفاقيتي الدفاع المشترك ان اي اعتداء على الفيل والاسد يعتبر اعتداء على الفأر والارنب.

كذلك نحن نتحدث عن تبادل المعلومات وكأننا نعطي معلومات كما نأخذ.. والواقع يقول اننا مجرد مستهلكي معلومات غربية واننا مجرد معلومة في جهاز الكمبيوتر الغربي والاسرائيلي.. ونحن دائما وفي كل امورنا ومجالات حياتنا لسنا سوى مستهلكين.. نستهلك الطعام والشراب والثياب ونستهلك المعلومات ايضا ودخلنا الفضاء كمستهلكين لاكمنتجين ولا كاصحاب فكر وقيم واهداف محددة وواضحة سلفا.

كل الفضائيات والمحطات العربية اضافة جديدة الى رصيد الغرب والاسرائيليين وخصم من الرصيد العربي.. كيف؟.. لان التكنولوجيا غربية والاجهزة غربية والمواد المقدمة غربية.. فكلما افتتحنا فضائية فان ذلك يعني فلوسا تدخل الجيب الغربي لانه يعني شراء معدات وتقنيات ومواد درامية ورياضية واخبارية.

وكل فضائية عربية اضافة الى الرصيد الاسرائيلي.. كيف؟ لان المواد العربية المقدمة في الفضائيات تزيد نسبة البطيخ الصيفي في بطن اسرائيل.. وهذه المواد التي تصيبنا نحن بالضغط والاكتئاب والجلطة هي نفسها التي تعالج الضغط الاسرائيلي وتشفي الاسرائيليين من القلق والارق وتذيب اي جلطة لديهم.. ان فضائياتنا المسؤولة عن نسبة تسعين في المائة من خراب بيوتنا وضياع ابنائنا وامراضنا النفسية وتدني انتاجنا وتفريطنا في قضايانا وقيمنا هي نفسها التي تعمر البيوت الاسرائيلية ويتابعها العمال مطمئنين وهم يبنون المستوطنات ويحفرون تحت المسجد الاقصى.. لان مصائب قوم عند قوم فوائد ولان فضاءنا ايها السيد الاعلامي العربي الكبير هو الذي هزمنا ويهزمنا هزيمة اشد واقسى من هزيمتنا على يد اسرائيل.. انه يهزمنا ويهدمنا من الداخل.. وهذه هي الهزيمة التي لانصر بعدها.

هل هذه صدفة ام هي مؤامرة مدروسة رغم اني اكره التفسير التآمري للاحداث لكني في حيرة من هذا الاتفاق التام حتى الموت الزؤام بين الفضاء العربي على التسطيح والتهميش والتهويش والتهييج والتشكيك في كل شيء.. اتفاق تام حتى الموت الزؤام على التشكيك في ثوابتنا وقيمنا وقضايانا وتاريخنا وديننا بزعم الحرية والرأي والرأي الآخر وفي الوقت نفسه اظهارنا للعالم بانه لاتوجد لدينا ثوابت متفق عليها سوى الفن والفنانين والمطربين والمطربات الاحياء منهم والاموات.. فالملاحظ اننا نشكك في كل ما هو متعلق بالفكر والقيم لكننا احباء متضامنون متوافقون متفقون في الفن والرقص والعرى والخلاعة.. لاجدال في ذلك ولاخلاف عليه.. وتلك هي الرسالة العربية الى العالم.

لقد فضحتمونا عندما ملأتم الفضاء اقمارا ومحطات.. وذلك في رأيكم ايها العباقرة هو دخول عصر الفضاء والمعلومات.. هذا هو رأيكم.. ان العولمة هي ان تكون نسخا رديئة من الآخرين.. العولمة ان يعولمنا الآخرون ولانستطيع نحن ان نعولم حتى نملة.. العولمة ان يفرض الآخرون منطقهم السقيم وان نكون نحن مجرد مستهلكين.. ساء ما تحكمون.

نظرة:

نمت وحلمت ان نتانياهو قال لي: سانسحب من احد عشر في المائة من الضفة الغربية.. فقلت له: لا اقبل ذلك.. واستيقظت وانا اساومه ويساومني وعندما نهضت قلت: لا مانع من الانسحاب من ثلاث عشرة في المائة فرفض.. فقلت: نعود للنسبة التي طرحتها علينا في الحلم.. فقال: اذن عليكم ان تناموا مرة اخرى لتحلموا من جديد!!

نور ـ العين

المريض: الرحمة فوق القانون

■ الانسان منا لايذهب الى الطبيب الا بعد ان يدهمه المرض ويشعر بالآلام، لذلك كان من اهم ميزات الطبيب انه يستقبل مريضه وهو يشعر بمشاعره ويتحقق من آلامه، فحسن الاستقبال هو نصف العلاج لانه يولد الثقة بين المريض وطبيبه، اقصد من كل هذا ان المعاملة الانسانية اهم من العلاج او لنقل بدايته. لكن الشاهد انني ذهبت الى عيادة المويجعي بالعين في اليوم التالي لاجازة رأس السنة الهجرية، وفوجئت بأن البطاقة الصحية منتهية في اليوم الذي سبقه، لان الكاتبة رفضت مقابلتي للطبيب رفضا قاطعا طالما ان البطاقة منتهية، شرحت لها الموقف وحالتي الصحية، الا انها ازدادت رفضا فهل يعقل ذلك، اليس هناك نظرة انسانية في مثل هذه الحالات؟

ابو محمد ـ العين

الطبيب: البطاقة الصحية قبل العلاج

■ وردا على هذه الشكوى قال عبدالحكيم الزبيدي نائب مدير الرعاية الصحية الاولية بالعين ان تقدير المواقف الانسانية مطلوب.. لكن في الوقت نفسه فان الكاتبة كانت على حق، فهي تعاملت مع الموقف بموجب ما عندها من قرارات سابقة، تؤكد انه يجب معاملة المريض الذي يحمل بطاقة صحية وانتهت فترة الصلاحية على انه غير حامل بطاقة صحية، ويتم محاسبته تباعا وطبقا لهذه الوضعية وتم التأكيد على تنفيذ هذا القرار مرة اخرى في نوفمبر ١٩٩٦.

ردود في حدود

■ الاخ سعود عامر المنصوري ـ ابوظبي ـ يقول: وذابت اكوام الجليد عبارة جميلة ترددها قلوب سعيدة اذا عاشت ذلك الموقف الجميل الذي ارى نفسي بدأت اعيشه بعد ان كان امينة كدت احيطها بجدار من اليأس واعلقها على جدران الامل الماضي.

ويمضي الاخ سعود في وصف حالة السعادة التي يعيشها بسبب ذوبان الجليد وعودة المياه الى مجاريها.. وهو كلام طيب لكنه نسي ان يقول لنا ما هي هذه الحالة وما الخبر وما القصة ومن عاد الى من.. لعله سر لايريد البوح به.

■ الاخ ابراهيم عبدالعال ـ دبي ـ يشيد بالاختين بنت الذهلي ومريم الكعبي ويقول انه لايعرف المجاملة وان مريم الكعبي ادارت الحوار مع الاخت نور ـ العين في موضوع عن نسيان الماضي باقتدار وهدوء وباسلوب يصل بسرعة الى عقل القارىء وهذا من اهم عوامل نجاح وتفوق اي كاتب.. ونحن نشكر الاخ ابراهيم نيابة عن الاختين بنت الذهلي ومريم الكعبي ونؤكد انه هو ايضا جيد الطرح ومساهم نشيط في رأي الناس وفي جمعية الامل.

■ الاخت سلوى روح ـ ام القيوين تقول: انتشرت المخدرات في العالم وعلينا ان ندرك خطورتها وآثارها المدمرة.. وبعد ذلك نتحدث عن حكم المخدرات والمسكرات شرعا.. ونحن نشكرها وان كنا نتمنى ان تسهب وتطيل في الحديث عن المخدرات وآثارها المدمرة بعيدا عن الامور الفقهية لان هذا الامر له اهله.

■ الاخت ليلى ـ العين وكل الاخوة والاخوات الذين ارسلوا تعقيبا على ما قاله الاخ لارباس سيدي محمد حول الانثى والراقصة.. نشكركم لانكم جميعا وقفتم صفا واحدا وكلكم عارضتم طرح الاخ لارباس لكننا نرى ان الموضوع اخذ حقه من الطرح.. وننتظر من الاخت ليلى مساهمات جديدة بعد طول انقطاعها عن رأي الناس ونرحب بعودتها.

■ الاخت بقايا روح ـ الفجيرة ـ تتحدث عن صلة الارحام واهميتها لكن موضوعها مرتبط بالعيد وقد وصل متأخرا عن المناسبة ونحن نشكرها على طرحها الجيد ونتمنى ان تصل الينا منها مساهمات جديدة.

مراكب اليقين

■ اياك والوهم. واياك والظن. واياك والشك، واياك والجهل. واياك كذلك والتقليد الاعمى.. واعلم انك اذا آثرت ان تبقى في هذه الدوائر تتقلب فيها. ولاترضى بغيرها، اعلم ان قد انقلبت الى شيء آخر لايمت الى الانسانية بنسب!! فاذا سألت عن الخروج من هذا النفق المظلم. فعليك بجرعة اليقين، يتشربها قلبك كله، حتى يشرق ويتلألأ. فاليقين هو اقصر طريق موصل للخروج من تلك الدهاليز كلها.. خطوة واحدة فقط. فاذا انت في افق السماء. مشرق الوجه، مفعم القلب، طيب الانفاس، مبارك الخطوات. بل عليك ان تثق تماما بان كل خير ترجوه. وتتمنى الوصول اليه. يكون في متناول يدك اذا انت فعلا استطعت ان تتحقق باليقين الكامل على الوجه الذي يريده خالقك منك. لاكما تصوره لك نفسك الامارة بكل سوء. ولا كما يزخرفه لك المهرجون من حولك.

واليقين الذي نعنيه. طريقه مرسوم. ومعالمه واضحة. وحروفه بارزة. والطريق اليه سالكة. ولكنها تحتاج الى شيء من الجد والتشمير والرجولة والهمة العالية. فهل ترى نفسك مهيئا لذلك. ام ان بينك وبين هذا بعد المشرقين؟؟ لا تيأس بحر الحياة الهائج. وامواج هذا البحر المتلاطمة. لن ينقذك منها الا مركب اليقين. تقفز اليه، وتتشبث به. وتضع نفسك بداخله، ثم تنام. وهو يسير بك يركب الموج يعلو ويهبط. وتلطمه الامواج وتتلاعب به الرياح. غير انه لايصيبك من ذلك شيء!.. بدون جرعة اليقين، ستبقى مع الوهم وانت تحسب انك على شيء. ثم تكتشف انك لم تجمع في حياتك غير قيل وقال، واضاعة المال، وعدم الاجابة على السؤال!! اعني السؤال الكبير: ما حكمة وجودك على هذه الارض؟

او هو السؤال الآخر السهل في ظاهره. والعسير عند تقليبه: هل انت متأكد انك تمضي على الصراط المستقيم؟ وهو سؤال يلح عليك صباح مساء. ولكن لم تعره اذنك التي تسمع! ولم تلتفت اليه وتعطه من وقتك.. فاذا كانت اجابتك: بنعم، فلابد ان يظهر لك السؤال الثاني المتعلق بتلك الاجابة: فاين انت من الالتزام بتعاليم الله قلبا وقالبا..؟ اذا كنت تزعم بانك قد رضيت بالله ربا. فلماذا لاتحسن الاقبال عليه، والرضى باحكامه ولماذا تتأفف من اقداره، وتتسفلت من اوامره وتعاليمه؟؟ واذا كنت تزعم انك قد رضيت بمحمد نبيا ورسولا، فلماذا لاتجعله هو وحده قدوتك التي تتأسى بها، وتقتفي آثارها، وتحاكيها ام انك آثرت ان تمضي جهة الجنوب وانت تزعم انك سائر نحو الشمال؟ اتضحك على نفسك يا صاحبي!

كثيرون جدا في امتنا. وفي دوائر مختلفة من دوائر الحياة. يقطعون اعمارهم. وهم يتقلبون في دائرة الوهم. او يعيشون على الظن، ولعل كثيرين منهم يحيا والشك ملء قلبه وقد يخرج على لسانه! ومع هذا يزعمون ويزعمون..! الا ما اسهل الدعاوي، وهل على الكلام جمارك؟! اما الذين يقتاتون على الجهل، وبه يتنفسون فهم على قفا من يشيل، واكثر من هؤلاء جميعا هم الذين آثروا ان يمضوا حياتهم على التقليد الاعمى، وصور التقليد اكثر من ان تحصى..! هؤلاء الذين ذابوا في محلولات اعداء امتهم، قد تجدهم في كل منعطف تقف عنده. وعلى ناصية كل شارع تمر به، ولا حول ولا قوة الا بالله والعجب العجاب، انك تراهم اطول الناس السنة..اذا لم تستح فاصنع ما شئت!!

فاذا كنت واحدا من هؤلاء وكانت نفسك تهمك، فلا خلاص لك الا ان تتلمس الطريق الى انوار اليقين، حيث تنفتح عينك فلا تتوهم. وينفتح قلبك فلا يقبل ادنى شك قد يعمل الشياطين على قدحه عندك، وينفتح لك عقلك فتتعالى فوق فخاخ الجهل بانواعه، ويشرح لك روحك فاذا انت تسمو عاليا ولاتزال تسمو عاليا فلا يأسرك تقليد احد مهما زينوا ذلك وزخرفوه. اللهم الا متابعة لخير خلق الله على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم. فبهذا اللون من التأسي تجد في قلبك ايمان ملاك، وفي روحك رفرفة سماء، وفي عقلك نور وضياء وعلى لسانك طلاوة وحلاوة. يلمسها فيك كل من جلس اليك، واصغى لك، لا سيما اذا كان لدى السامع جهاز استقبال صالح للالتقاط السماوي! لان في الحياة اناسا لايتأثرون للخير. ولو استمعوا الى نبي!! ولايؤمنون ولو رأوا الملائكة عيانا!! وهؤلاء لا كلام لنا معهم فانما نتحدث الى الناس الذين هم ناس!!

ان الذين يوقنون هم وحدهم في هذا العالم درة تاجه، وعنصر بقائه. وثمرته الحلوة الشهية، التي لولاها لكانت الحياة اسمج من وجه راقصة..! وهل الراقصات الا نموذج و(عينة) من الذين يعيشون في ظلمات الدهاليز وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا!!؟ اولئك الذين حدثنا عنهم ربنا في كتابه العزيز فقال: «واذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض. قالوا: انما نحن مصلحون.. الا انهم هم المفسدون ولكن لايشعرون» قد تسألني الآن، فأين الطريق الى اليقين وكيف الوصول اليه؟ اقول لك بثقة: طريقك الى اليقين ان تستطيع ساعة من يومك لكتاب الله عز وجل تتدبره وتتأمل فيه وتنفعل به، ثم انظر ماذا يصنع بك بعد زمن غير طويل.. ولكن المهم الا تستعجل الثمرة. فتخرج بين يديك فجة.. اصبر وصابر ورابط، واسأل الله من فضله فانه نعم المسؤول.. اذا سئل اعطى، واذ الححت عليه اجابك. المهم ان لاتيأس ابدا.

ابو عبدالرحمن

الطريق الى أم غافة

■ نحن مجموعة من سكان منطقة ام غافة بمدينة العين حصلنا منذ فترة على السكن الشعبي بالمنطقة ولكننا حتى هذا اليوم نعاني من مشكلة لانعرف متى ستنتهي وهي عدم رصف الطريق الى الشعبية وبين البيوت مما ادى الى الحاق اضرار بسياراتنا. نرجو من دائرة الاشغال سرعة انجاز هذا المشروع. وهناك ملاحظة اخرى فقد تم منذ ثمانية اشهر تقريبا الانتهاء من اعمال تركيب اعمدة الانارة في شارع ام غافة ولكن رغم مرور كل ذلك الوقت لم تتم اضاءة تلك الاعمدة.. وعلى دائرة الكهرباء سرعة انارة ذلك الشارع.

مجموعة من سكان ام غافة ـ العين

فيلم الموسم

■ لكل مقام مقال كما يقال، ولو صح القول لكل موضوع موسمه.. ومع قدوم الصيف تظهر مشاكل التاكسي والمعاناة منها منذ البداية فحدث ولا حرج.

فلاتستغربوا عندما يلوح لكم السائق او عندما يميل نحو الخط الاوسط اي انه لايرغب في ان يركب احد فانه يأخذ جولة استكشاف حتى يتحكم بالناس وان ركبت معه وحالفك الحظ السعيد يفتح النافذة فيلفح الهواء الحار جبينك ولاتستطيع ان تعترض ابدا.. او يدير اذاعة النقر والطبل فوق رأسك وكأنك في ديسكو اي حركات ازعاج لا اكثر ولا اقل.. فلماذا لايفكر المسؤولون في بحث موضوع تعريب هذه المهنة فهناك كثيرون ذوو كفاءة ويقدرون لقمة العيش مهما كانت المعاناة ويكفي ان نفهمهم ويفهمونا ويقدروا سعينا والمعاناة في مثل هذه الايام الحارة.

لين ـ ابوظبي

ورقة براءة

■ هناك ملاحظة اتمنى ان تأخذها ادارات المرور بعين الاعتبار وخصوصا اننا نحتفل هذه الايام باسبوع المرور.. وهي انني لاحظت ان ادارات المرور عندنا لاتطالب السيارات التي تدخل الدولة ببراءة ذمة من الحوادث والمخالفات فكثير من السيارات التي تدخل الدولة يرتكب اصحابها مخالفات وربما حوادث ويخرجون بعد ذلك دون اي مشاكل..

ونحن نعرف جميعا انه في اغلب دول العالم يتم طلب هذه الورقة عند مناطق الحدود اثناء خروج السيارات منها ونرجو ان تهتم ادارات المرور بهذه النقطة اكثر وذلك لمصلحة الجميع.

بوسلطان ـ ام غافة ـ العين

نداء الصم

■ نحن طلبة قسم الصم بمركز رعاية وتأهيل المعاقين بابوظبي.. نلتمس اقامة مدرسة خاصة لنا حيث اننا ندرس نفس مناهج وزارة التربية والتعليم ولانريد ان نستمر بمركز المعاقين الذي يضم المتخلفين عقليا.. ولاينبغي النظر الينا والتعامل معنا كمعاقين.. فنحن الصم اسوياء ونمارس حياتنا بشكل طبيعي ولاداعي لنقلنا الى المركز الجديد الذي سيقام في بني ياس لاننا من ابوظبي.

ولنا مطلب آخر هو اننا نريد ناديا لنا اسوة بنوادي العين والشارقة ودبي.. وعددنا في ابوظبي يحتاج الى ناد ليس للصم فقط وانما لجميع المعاقين.

مجموعة من الطلبة الصم
عشرة توقيعات

تناقض الشاشة

■ كثيرا ما نشاهد تناقضات في برامج شاشاتنا العربية ولا نقول ان ذلك نتيجة عدم وجود الرقابة انما قد يكون من عدم انتباه فمثلا. نرى برامج ترشيد استهلاك الماء والكهرباء وهذا شيء جيد ولكن بعدها بفترات وجيزة نرى الدعاية والاعلانات التي تعرضها بعض الشركات التجارية والتي تكون متناقضة مع برامج الترشيد. ومثالا على ذلك الاعلان عن جهاز (دوش وتر) ولو امعنا النظر لوجدنا ان الماء يهدر منه بكميات كبيرة. وغيرها من الدعاية التي تناقض برامج ترشيد استهلاك موارد الطاقة فينبغي علينا ان نكون حريصين في اعلاناتنا ولا ندع الشركات التجارية تعلن عما تشاء دون ان تكون هناك قيود عليها ولايكون الهدف المادي التجاري نصيحة لبعض هذه البرامج التي قامت الجهات الحكومية باعدادها لارشاد المواطن والمقيم عن كيفية المحافظة على ثروات البلاد.

علي بن عبود العدوي
جامعة البيان

زوجة رجل فضائي

■ حدثتني زوجة رجل فضائي عن معاناتها فقالت والدمع.. تزوجته وليتني لم اتزوجه.. لو كنت اعرف القنوات الفضائية الفضائحية وما يسمى حديثا «خربسات».. ما كنت تزوجت ذلك الزوج الفضائي حقا.. ها هي قنوات الفضاء.. سببت لي ولاولادي المزيد من الشقاء والعناء وها هو زوجي نسي الاولاد.. ونسيني وجلس يحملق في شاشة التلفاز.. انه لايترك فقرة فضائية الا ويتابعها.. يتابع بلا كلل او ملل.. الا انني كزوجة اتابع زوجي ولكن بملل شديد.. حياتي اصابها النكد والتعقيد اهملني واهمل الاولاد الصغار.. اكاد اصاب بالانفجار من طوال ما اراه في الليل والنهار.. هل لديكم حل؟.

عبد الحميد الصمادي ـ ابو ظبي

نقسو على من نرحم

هاجس يجثم على الصدور اسمه البطالة وعدد العاطلين عن العمل في ازدياد مستمر، الجهود كبيرة والتوجيهات مباشرة بحل هذه المعضلة اذا اين الخلل؟ الحكومة من جانبها اولت هذا الموضوع الاهمية القصوى استشعارا منها لخطورة الوضع على الامد البعيد، ولا يعقل اننا نعيش في دولة بهذه الامكانيات ويعاني البعض البطالة وهم يحملون بين ايديهم ثمرة سنوات من السهر والصبر والمثابرة.

لذلك انطلقت حملة التوطين بتوجيهات سامية ولانجاح هذه الحملة لابد من تضافر الجهود على ارض الواقع وليس من خلال الندوات والخطب في وسائل الاعلام.

وهذه الندوات بالذات سئمنا منها، نسمع عن حلول كثيرة نفرح بها ولكنها ليست اكثر من ندوة هنا او هناك، وبعضهم يظهر على صفحات الجرائد ينادي بالتوطين ويحث القطاعين العام والخاص على المساهمة وفي داخله يهمس (بطرانين مب مال شغل) وهذه هي سياسة الوجهين كما وصفها الاستاذ عادل الراشد في عموده اليومي، وامثال ذلك المسؤول هم احد اسباب عرقلة هذه الجهود ولا اعرف باي حق يتشدق بالوطنية.

ايضا القطاع الخاص اين هو من هذه المشكلة؟ لابد ان تكون لنا معه وقفة حازمة فالدولة قدمت له الكثير من الخدمات حتى تمكن من جمع اموال طائلة (على البراد) كما يقولون منهم من بدأ بوظيفة فراش في هذه الدولة وفي هذه الدولة ايضا صار من كبار رجال الاعمال ومازال يغرف من بحر خيرات الامارات ولكنه ناكر للجميل جاحد.

ولهذا وامثاله نقول ان الامارات هي الام الحنون لكل مواطن وعليه فان الابناء أولى من غيرهم بالامان والعيش الكريم في حضن امهم. والاخذ يجب ان يقابله عطاء وليس منة او صدقة بل هو واجب الزامي ادبي على اقل تقدير والا فانه بالتأكيد هناك خلل ما.

اما المداهنون والمنافقون من هؤلاء فقد بادروا بالاعلان عن توظيف المواطنين ولكنهم نسوا ان يضيفوا كلمة تطفيش فحقيقة اعلانهم توظيف وتطفيش المواطنين، احد الاخوة لم يكمل الشهر الاول في احدى هذه الوظائف وعاد متأبطا استقالته وكشف انه منذ اليوم الاول بدأت المضايقات بالتجاهل تارة وبزيادة ساعات العمل تارة اخرى وغيرها الكثير.

هذا قليل من تقصير القطاع الخاص وقد آن الاوان لتبصير هؤلاء بطريقة اقوى، طريقة المادة ولاشيء غيرها، تراهم يئنون كلما سمعوا عن زيادة في الرسوم، فهم لايقرؤون الجرائد وليس لديهم الوقت لمشاهدة ندوة على شاشة التلفزيون تنادي بالتوطين، وحتى لو سمعوا بذلك فسياستهم.. اذن من طين واخرى من عجين.

ايضا مسألة المناداة بالتوطين في حد ذاتها يجب ان نتجاوزها لننادي بالاسراع في التوطين. فهناك وظائف كثيرة نرى ان المواطن اولى بها واقصد الدوائر والوزارات ولاتحتاج لاي شروط تعجيزية وفي ذلك فوائد كبيرة للوطن والمواطن واهمها تلك المعادلة البسيطة جدا والتي للاسف لاتخطر على بال البعض وهي انه عندما يتوظف مواطن واحد فانه يسعد ويستفيد من تلك "الوظيفة" عدد آخر من المواطنين وهم افراد اسرة ذلك المواطن. كذلك في بعض الوظائف الحساسة فان غيرته ووطنيته تحتمان عليه الامانة والعطاء من غير حدود ولنا في شبابنا المواطن امثلة حية وقائمة على طراز رفيع من الكفاءة. ويتأكد لنا ذلك فيما لو نظرنا الى تلك المعارض العالمية والمؤتمرات الدولية التي اصبحت من حيث الترتيب العالمي في الخانات الثلاث الاولى كمهرجان دبي للتسوق ومعرض ابوظبي للدفاع ومعرض الطيران في دبي، ايضا المشاركات الخارجية التي اوصلت اسم الدولة الى قمة العالمية حضاريا وتجاريا، وقد ابدو كمن يتكلم عن فعاليات بعينها وفي الحقيقة قصدت الخصوصية من حيث التخطيط والتنظيم والعمل الجاد المخلص وتنفيذ هذه الفعاليات بفكر وسواعد الشباب المواطن، يواصلون الليل بالنهار وهم منبع فخر واعتزاز لنا جميعا.

لذلك لابد من التحرك السريع عمليا وليس نظريا، نريد ان نلمس النتائج. فكم من عروس تنتظر لان خطيبها لايزال يبحث عن فرصة عمل، وكم من شاب اصبح اسيرا للديون على امل ان يعمل ويسدد. وغيرهم كثيرون.. تراهم فتحسبهم اغنياء من التعفف.

تنويه. رغم ان ربع المرتب يذهب الى الاتصالات الا انها كلمة حق يجب ان تقال في حق هذه المؤسسة الوطنية الرائدة. زيارة واحدة الى فرع اتصالات العين تثلج الصدر.. شباب وشابات من الامارات ينتشرون على امتداد كاونترات الفرع يعملون بحماس وهدوء شديدين، العباءة والعقال جنبا الى جنب في منظر وطني رائع. لم ار الدلع الذي قال عنه البعض، لم ار سكرتيرا او سكرتيرة لاي منهم.

رأيت مقعدا ومساحة على الكاونتر لاتتعدى المتر الواحد لكل منهم شكرا اتصالات والى المزيد.

قد ابدو قاسيا في بعض الاحيان ولكن الحقيقة أقسى.

حارب النيادي ـ العين

الناس في أكياس

■ احكامنا الجاهزة كالملابس الجاهزة نشتريها للناس لانعرفهم ونضطرهم الى لبسها طوال الوقت مهما كانت قصيرة الاكمام او طويلة السراويل او واسعة او ضيقة ولكل فرد ثوب واحد ذو لون واحد ونسيج واحد.. ويذهلنا ان يخرج الفرد من ثوبه المفروض ليلبس غيره او ليظل عاريا دونه هكذا تفقد الصورة الفتها وتهتز امام اعيننا عدسات الكاميرا.

نكاد نصعق إذا رأينا إمام مسجد يبتسم لفتاة اجنبية عنه، وننذهل حين نرى راقصة في ثياب التبتل عند المحراب تبكي.. فالامام مصيب لايخطىء والراقصة خاطئة لاتصيب.. هكذا يتم تقسيم الناس بناء على احكامنا الجاهزة الى اشرار واخيار. وننسى او نتناسى ان عناصر تكوين الانسان في كل واحدة. حفنة من التراب ونفخة من الرحمن. ننسى او نتناسى ان الماء المتألف من الهيدروجين والاكسجين يتجمد عند درجة واحدة ويتكثف عند درجة واحدة وينصهر عند درجة واحدة.

فالانسان كل واحد.. التقسيم البيولوجي واحد، ولكن احكامنا المعبأة في اكياس من البلاستيك ترفض ذلك وهكذا يظل المذنب مذنبا والطاهر طاهرا فلا اشواق عليا ترقى بالمذنب ولادنس دنيويا يرتكس بالطاهر.

وويل للامام من مبضع السنتنا الحادة اذا ارتكب خطيئة الابتسامة وويل للراقصة من سخريتنا اللاذعة اذا تلبست بشفافية لحظة واحدة.. هكذا تنخلع عنهم البستنا الاولى لنلبسهم اثوابا اخرى اكثر قتامة وتعسفا.. فيصير الامام جاهلا والراقصة منافقة.

ننسى تماما في معرض انشغالنا باطلاق الاحكام ان الاسنان الاولى لكليهما كانت بيضاء.. ننسى ان كلا منهما قد تعرض لدرجة انصهار مختلفة وان ابويهما وحياتيهما لم يحملا نفس القيم او نفس الظروف ونفس الهموم والاحلام والاحباطات.

لقد توقفت ذات يوم الاحجار حيرى في ايدي اتباع عيسى عليه السلام من الشاقتين بالزانية حين قال لهم عيسى عليه السلام في تحد «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر» ويل للبشر. كل البشر. لو كانت محكمتهم الاخروية بشرية. اذن ما دخل احدهم الجنة ولاشم ريحها.

الطبيعة البشرية واحدة.. اشواق علوية ونداءات جسد.. والانسان ابدا لا يستقر على حال.

كلما سمت بي الروح فالجسم يجذب

فابقى على جمر اللظى اتقلب

من منا يضع كفه على النار ولاتحترق الا ان يكون ساحرا؟

من منا يصحو ولاينام ويشحن بلازفير؟

ان منطق الحكمة ان نعامل الانسان كانسان بكل دناءاته وبكل ارتقاءاته.. فليس منا من يقوم الليل ولاينام وليس منا من يصوم ولايفطر وليس منا من لايتزوج النساء.. لانه ليس منا. ليس من المسلمين وليس من الاسوياء. من يترفع عن كينونته التي هي مزيج من الخطأ والصواب.. خليط من الشفافية والصلابة والضعف والقسوة.

مطلوب ان نعامل الانسان كانسان.. ان نكف عن النظر الى انفه كعيب خلقي لانه منه وكذلك خلق مطلوب ان نلبس البشر جميعا نفس الثوب من الاحكام دون لافتات وشعارات كاذبة.. الخطأ من حق الامام لان من حقه ان يكون بشرا.. والصواب من حق الراقصة.

المسألة نسبية.. ليس على الارض من لايذنب.. ليس يمشي على الارض ملك.. وليس على الارض من لايصيب.

وقد يكون الشخص المحتقر منا عند الله اعظم من كل عظيم.

تبقى ارادة الانسان الفاعلة سلاحا اوحد يحمي الانسان من الانسياق الاعمى وراء الباطل والغرق في الشهوات.

هناك عاملان اذن وراء الكيان البشري الذي هو الانسان الليونة والصلابة.. فالنسمات الرضية تكسر الاعواد الجافة والاعواد الطرية تحزم الريح الصرصر.

فلنكف عن السخرية من الخطائين لان الله وحده يعلم ما كنا سنفعل بانفسنا لو نشأنا نشأتهم وتعرضنا لمحنتهم.. ولنتذكر ان توبة زانية تلقف المسلمون يوما منها لو قدر لها ان توزع على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم.

تعالوا بدلا من الانشغال بفبركة الاحكام على ذوات الآخرين نقول معا، الحمد لله الذي لم يجعل مصيرنا بيد بشر ولم يترك محكمة الآخرة الا له.. انه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور.

عبدالرازق احمد الشاعر
دبا الفجيرة

عواصف رملية

■ منطقة المطرق الممتدة من خلف بناية بنك دبي الاسلامي وحتى المسجد الخشبي بجانب الاتصالات تحتاج الى رصف طرقاتها واقامة مواقف للسيارات بها حيث توجد بالمنطقة مطاعم ومحال ومقاه ويتعرض السكان ورواد هذه المحال للازعاج الشديد والضرر بسبب تناثر الاتربة والرمال باستمرار.

عن اصحاب المحال
ماجد عبدالله آل علي

انذار بالاخلاء

نحن نقيم في شبرات منطقة مصفح منذ عشرين عاما وما اضطررنا للاقامة فيها الا لان دخولنا ضعيفة ولاتكاد تفي بمتطلبات المعيشة ومنا اسر عربية وأسر خليجية.. لكننا فوجئنا بان البلدية تأمرنا باخلاء هذه الشبرات خلال ستة اشهر وليس لدينا مأوى آخر ولم يوفروا لنا البديل.

نحن مستعدون لتنفيذ الاوامر لكن لابد ان يكون هناك بديل مناسب يراعي احوالنا المادية ومستويات معيشتنا.

سكان مصفح

القدس جرحي

■ ياقدس ياجرح قلبي ويالوعتي.. ياحزني.. عودي الى مرة اخرى.. كم اتمنى ان اعيش في احضانك.. تمنيت ذلك دائما وكثيرا.. لكن دون فائدة.

ليعلم الناس كم احبك.. انه ليس حبا فقط ولكنه عشق.

والقدس لن تعود الينا الا بالتكاتف والتضامن والاستعداد للتضحية.. لابد ان نكون فوق رغباتنا وملذاتنا وانانيتنا واني لاتساءل لماذا اصبح المال هو كل شيء؟ لماذا هو المسيطر؟ الاب يريد ابناءه ان يعملوا من اجل جلب المال.. الام تريد المال.. لماذا المال هو الغاية والوسيلة؟..

هو صحيح مهم ولكن ليس على حساب سعادة البشر وقيمهم.

اسيرة الشوق ـ ابوظبي

مدرسة الصم

■ الاختلافات بين الطفل الاصم والطفل الذي يسمع ليست في نوعية المواد التي يتعلمونها بل في الطريقة التي توصل اليهم تلك المعلومات. ولذلك يجب على المعلمين ان يكونوا مستعدين للمنهج الذي تقدمه الوزارة ومزودين بطرق التدريس المختلفة كما يجب عليهم مراعاة الفارق الزمني.

على المعلم ان يلم بجوانب الضعف في اللغة لدى الطفل ومراعاة الفروق عندما يناقش مواضيع خارجة عن المنهج الذي وضعته الوزارة ومن اهم هذه المواضيع التي يجب ان توضع ضمن الخطة التعليمية للطفل الاصم تعريفه بماهية الصمم وما تعنيه عتبة السمع وماهية السمع وما يمكن ان يحققه الاصم سواء كان صمما تاما او ضعف سمع.

وبما ان الاطفال الصم يعانون من صعوبة في فهم الامور المعنوية في المنهج مثل المشاعر والمعتقدات والعادات والتقاليد وتوقعات المجتمع. فان على المعلم ان يشرح هذه النقاط بوضوح ودقة حتى يستطيع الطفل التعامل مع المجتمع.

وعلى كل معلم عمل خطة فردية لكل تلميذ حسب عتبة السمع وحسب نقاط الضعف والقوة لدى الطالب. وان يعرف الطالب على الهدف المراد تحقيقه حتى يعرف الطالب المطلوب منه. كما ان مراعاة الفارق الزمني عند استخدام المنهج من الامور العامة التي يجب الا تغيب عن ذهن المعلم.. حيث ان هذه الكتب اعدت في الاصل من اجل الاطفال الذين يسمعون وعليهم ادخال مواضيع جديدة واستخدام العديد من الصور التي تخدم الدرس، حتى يتمكن الطفل من متابعة الدرس وفهمه. كما ينبغي على المعلم ان يدخل في تدريسه اساطير وقصصا يسردها في صيغة يسهل على الاطفال فهمها.

ميمونة

لا توجد شواغر

■ ابعد هذه السنوات من التعب والدراسة؟ تجد خريجات كلية الهندسة ان هذه السنين كلها ضاعت!! وان التعب كله تلاشى في الهواء؟!

لماذا عندما نتقدم الى دائرة سواء كانت حكومية او خاصة يقال انتظروا عندما يكون هناك شاغر، والبعض يقول لانريد خريجات بل نريد خريجين؟..

فلماذا اذا قاموا بالحاقنا بهذا التخصص او تلك الكلية؟ كان من الاحرى اغلاق هذا القسم ولاداعي له.. فمن يتحمل المسؤولية؟.

كيف يريدون منا المشاركة والمساعدة في بناء الوطن وهم لايعطوننا فرصة لاثبات جدارتنا ووجودنا؟؟ مع العلم باننا تخرجنا في شهر يونيو ١٩٩٧ والى الان لاتوجد شواغر.. فأين نذهب؟؟!

خريجات كلية الهندسة
جامعة الامارات العربية المتحدة

بطاقات وشوارع

● الى الاتصالات.. يبدو ان بطاقة الكمبيوتر السرية لم تعد تطيق ان يشتريها احد ولايعجبها الزبون فقد اشتريت بطاقة المائة درهم وعندما ادرت الرقم فاذا به غير صحيح وحاولت مرات ولا فائدة ومازالت البطاقة معي فماذا افعل بها وما السبب في ذلك؟

● الى من يهمهم الامر.. يبدو ان الشوارع في مدينة ابوظبي قد تحولت في الليل الى ملاعب للذين لايتوقفون عن الصياح رغم انه توجد اماكن لممارسة لعب الكرة ولكن هؤلاء المزعجين لايبالون براحة الساكنين في المنطقة التي يلعبون بها ومن السكان العامل والموظف والمدرس وكل واحد منهم يجب ان يخرج باكرا الى عمله ويتمتع بقليل من الراحة.

● الى الاخت هدى رأس الخيمة: يبدو انك متطورة اكثر من اللازم وان حضارة الغرب قد اثرت بك فراجعي نفسك يا اختي واعلمي ان لدينا نحن المسلمين ديننا وعزتنا ولا دخل لنا بتقاليد الغرب وجنونه.

محمد ابراهيم خليل ـ ابوظبي

المياه حياة

■ كثيرا ما نسمع عن طرق ترشيد استهلاك المياه.. وكيفية المحافظة عليها.. لكن ما مدى التطبيق العملي لمثل هذه الارشادات.. للمحافظة على المياه التي توفرها الدولة وتعمل جاهدة لجعل الماء يصل نقيا الى كل بيت؟.

هذا الماء الذي يصل اليك كلف الدولة الكثير.. في طريقة استخراجه والعمليات اللاحقة التي تلي استخراجه.. من ترشيح.. وتنقية.. واضافة كلور.

كل ذلك ومازلنا لانحسن التعامل مع الماء فنلاحظ انسياب المياه من اسطح بعض المنازل دون فائدة.

مئات بل آلاف الجالونات تضيع سدى بلا طائل من جراء الاستنزاف المتزايد للمياه.. الذي يعد هدرا بلا معنى.. ان الخطوة التي خطتها الدولة بتركيب عدادات للمياه.. دعوة للجميع للمشاركة في ترشيد استهلاكنا من المياه.

ايمن ابراهيم محمود
مدينة زايد

دعوة للبكاء

■ تتكرر مشاهد مؤلمة في حياتنا فنعجز عن ان نتحكم في دموعنا ويصبح البكاء الوسيلة المثلى التي تعبر عن مشاعر الحزن في نفوسنا، فالبكاء يلجأ اليه الانسان في حالة الشعور بالقهر والظلم.

البكاء له مفعول سحري في مساعدتنا على التخلص من توتر الاعصاب فهو يبعث على الشعور بالراحة والهدوء ونلاحظ ان الرجال في عصرنا الحالي عرضة اكثر من النساء للاصابة بالنوبات والازمات القلبية لان الرجل يكتم دموعه ويواجه مشكلة الحرمان من التعبير عن مشاعر الحزن باطلاق الدموع فالبكاء بالنسبة للرجل كارثة كبيرة.

المرأة بطبيعتها التي فطرها الله عليها تتميز بعاطفتها المرهفة ومشاعرها الحساسة وترى المرأة تنهمر دموعها بغزارة لمواقف قد تكون في نظر الرجل بسيطة وتافهة ولاتستحق البكاء ولكن المرأة تتأثر بسبب حساسية مشاعرها وقد تفقد توازنها النفسي فتنهار اعصابها فهي بذلك معرضة للانهيار العصبي اكثر من الرجل فاهتزاز كيانها يؤثر على طاقتها المكبوتة فتنفجر في لحظة وتصبح معرضة للانهيار، وليس كما يشاع ان المرأة سلاحها دموعها وانها تحاول دائما ان تدافع عن نفسها بالبكاء، وايضا تلك الاشاعة التي مصدرها ان دموع المرأة مثل دموع التماسيح.

فهل يوجد اختراع آخر غير الدموع للتعبير عن النفس وعن مشاعر الحزن، فالبكاء يغسل العيون وكذلك يغسل النفوس ويريح النفس من الهموم فهو افضل دواء وعلاج للمشاكل والهموم التي نواجهها ونتعرض لها في حياتنا فهذه دعوة للتخلص من تراكم الحزن في نفوسنا فابكوا تصحوا وتتخلصوا من الامراض فالبكاء هو للوقاية من التعرض للامراض.

خلود احمد ـ ابوظبي



أصدقاء الريشة

ريشة ـ راشد المزروعي

بوضوح

مفتاح الموت

■ تسلل بهدوء تام الى غرفة والديه وهما يشاهدان التلفاز.. تسلل ليسرق مفتاح السيارة مفتاح الحلم مفتاح اشباع الرغبة الجامحة مفتاح كل شيء الا مفتاح العقل.. بعد نوم والديه وبعد التأكد انهما ناما.. تسلل بكل حذر الى الخارج.. وصل الحلم، عمت نفسه فرحة عارمة لايعادلها فرحة.. ادار المفتاح لينطلق الى المجهول.. اسرع واسرع واسرع.. اسرع مع صوت الشريط الاجنبي الذي احضره من غرفته.. اسرع وهو يردد مايسمع.. اسرع وهو يشعر ان كل العالم بين يديه.. اسرع وهو يرى العيون معجبة به ولكن في الحقيقة فزعة منه.. اسرع وهو يشعر انه ملك ينتظره الجميع ليتشرفوا بغروره في شوارعهم اسرع واسرع وهو يشعر انه يطير ويطير بين السحاب بل انه يجلس فوق السحاب.. بل انه وصل للقمر والنجوم وانحدر حتى وصل للشمس.. راح يطير ويطير ولكن الشمس مازالت تلسعه باشعتها الحارقة.. بل صارت تصهره جزءا جزءا.. بدأ ينصهر ويذوب بدأ يحترق ويحترق.. وليس هناك من منقذ من ماء لتخفيف وطأة الحرارة.. ليس هناك.. آه ها هي قطرات حارة تتساقط على جسده المفعم من الحرارة.. وما هي هذه القطرات الا دموع والديه دموع الوداع الخير.. فقد احتضنه القبر بعد ان احتضنته الشمس.

● دخلت البيت الصامت من اي صوت او حركة.. فقط الهدوء والسكون.. اتجه نحو المطبخ لاعداد وجبة خفيفة سريعة.. فقد انتهى العصر الذهبي عندما كانت زوجته المرحومة تطبخ له من كل نوع وصنف.. عندما كانت تؤنس وحدته بحديثها العذب ووجهها الحنون انتهى ذلك العصر منذ وفاة زوجته في حادث سير وهي بعد شابة وهو كذلك لم تعد الايام الجميلة منذ سنوات.. فقد اخلص لزوجته بعد مماتها.. فقد اعتبر زواجه مرة اخرى خيانة. عاش سنة وراء سنة بدونها.. عاش بهدوء وصمت عاش وحيدا.. ولم يسمح لاحد بالاقتراب عاش وهو يشعر ان جزءا هاما من حياته اقتلع وفي يوم ذهب الى الشركة ليكتشف انها خسرت واقفلت ابوابها.. فتشرد ولم يجد عملا او لم يحاول ان يجد عملا مناسبا.. وظل بلاعمل شهورا ثم مات.. لان الرجل عندما يفقد الحبيبة او الزوجة او الابناء يكون فقد جزءا من حياته.. ولكن اذا فقد الرجل عمله يكون فقد كل حياته لذلك مات مقهورا.

عبير الزهور ـ العين

شريحة جريحة

■ الظواهر الاجتماعية التي تواجهنا في حياتنا العامة تأتي من قرار.. ثم تطبيق.. يليه نتائج وهذه النتائج من يحللها؟ من يدرسها؟ من يستفيد منها؟ كلها اسئلة تريد تكملة.

علامة استفهام كبيرة اطرحها لقسم الخدمة المدنية بالدولة تتعلق باستفسار عن خصم من نسبة بدل السكن من معاش الزوجة في حالة تقاعد الزوج ليصبح ٤٠٪ بعد ان كان ٦٠٪.

الموضوع يخص شريحة كبيرة من المواطنين العاملين بالدولة، ولنبدأ بهذا الموظف الذي خدم الدائرة التي يعمل بها سنوات طويلة هو من جهة وزوجته التي تعمل ايضا في وزارة التربية كلاهما نموذج للمواطنين الذين يسعون لخدمة الوطن في مجال العمل والكل يشهد لهما بذلك.

تأتي الدنيا بظروفها فدوام الحال من المحال كما يقولون.. يصل الزوج الى التقاعد وكما هو معروف في هذه الحالة ان راتبه سيكون راتب تقاعد.. ليفاجأ بعد ذلك بان معاش زوجته ايضا والتي مازالت على رأس عملها قد خصم منه ٢٠٪ من بدل السكن.. السؤال هنا لماذا؟؟ لماذا الخصم؟ ما الهدف منه؟! الا ترون معي ان الخصم هنا يضر ولاينفع؟ الا تعتقدون انه حتى من ناحية انسانية فان هذا الامر قد يؤثر في نفسية الموظف وعائلته؟..

سؤال نطرحه على المسؤولين في الخدمة المدنية.. راجين ان تتم مناقشته لانه كما قلت يخص الكثير من المواطنين.

برق: قانون الخدمة المدنية.. بلا شك وضع لخدمة المواطنين ومناقشة بعض حيثياته بلا شك سترفع من قيمة هذه الخدمة.

رعد: دائما ليس المهم القرار او القانون انما المهم هو مدى فعاليته في تنظيم الخدمات

مطر: الدنيا صيف.. ومطر الصيف غال.. ونقصد بذلك الرد على تساؤلاتنا.. والله الموفق دائما.

بنت الذهلي

نصف قرن على اغتصاب فلسطين وإقامة الدولة الصهيونية

دراسة : نواف الزرو
مركز المعلومات والدراسات
لجنة يوم القدس - عمان

الحلقة الاولى

حينما نتوقف اليوم امام قضية فلسطين العربية بعد انقضاء نصف قرن كامل على اغتصابها واقامة الدولة الصهيونية فوقها على حساب اهلها الاصليين العريقين الضاربة جذورهم في اعماق الارض والحضارة فاننا في الحقيقة نتوقف اولا وقبل كل شيء امام تلك الاحلام والآمال العربية التاريخية المشروعة التي ترعرعت على مدى عقود طويلة بالمشروع العربي لتحرير فلسطين واقامة الدولة العربية فوقها.

ونتوقف ثانيا امام الاحداث والتطورات والحقائق التي تراكمت وتبلورت وتحولت على ارض فلسطين على مدى نصف القرن الماضي.

ونتوقف ثالثا امام الحالة الفلسطينية العربية وما آلت اليه من ملامح ومظاهر واعراض اقل ما يقال فيها انها [illegible] بلغت دركا هابطا جدا [illegible] يبعث في النفس سوى مشاعر واحاسيس القهر والاحباط والنقمة على اوضاع الامة. فهل ينبعث فجر عربي جديد متجدد يبعث التفاؤل والامال او الاحلام القومية المشروعة من رحم هذا الواقع الرديء في هذا الزمن الصعب [illegible]

ونتوقف رابعا امام المشروع الصهيوني التوسعي [illegible] مرور مئة عام عليه وعلى اين وصل تلك المشروع [illegible] الاحلام الصهيونية في اقامة الدولة اليهودية التاريخية [illegible]

ونتوقف بعد كل ذلك والاهم من كل ذلك امام ضرورة التاريخ وامام محاور ومفاصل الصراع [illegible] على ارض فلسطين بين اهلها الاصليين [illegible] في اعماقها من جهة، وبين الدولة الصهيونية التي لم تتوقف [illegible] سياسة التدمير الشامل للوجود العربي الفلسطيني [illegible] والمصادرة والتهويد والتهجير [illegible] الارهاب [illegible] والرسمي على حد سواء [illegible] سلسلة طويلة من المذابح والمجازر [illegible] الشعب الفلسطيني على مدى الزمن [illegible] الحركة الصهيونية ودولتها الاسرائيلية.

نأمل ان نقدم في الدراسة التالية [illegible] قراءات استراتيجية [illegible] الصهيوني [illegible] والحقائق حول مقدمات ومنطلقات الفكر السياسي الارهابي الصهيوني وسيكولوجيته ومنهجية هذا الارهاب [illegible] على ارض فلسطين [illegible] وفق المحاور التالية:
اولا: الارهاب الصهيوني في فلسطين - منطلقات سياسية - فكرية - سيكولوجية - برامجية
ثانيا: التطبيقات الاجرامية للفكر السياسي الارهابي الصهيوني على الارض
ثالثا: الارض في الفكر السياسي الصهيوني
رابعا: معطيات، حقائق حول الصراع الديموغرافي على ارض فلسطين
خامسا: الهجرة اليهودية والاستيطان الارهابي في فلسطين



الارهاب الصهيوني في فلسطين العربية

الفكر الارهابي الصهيوني جزء عضوي من المجتمع اليهودي اساسه العنصرية والاستعمار وفكرة النقاء اليهودي

■ وفق الكم الهائل المتراكم والمتوافر، المتزايد يوما عن يوم، من المعطيات و الحقائق الموثقة الدامغة الراسخة المتعلقة بمسيرة وقافلة الارهاب الصهيوني الاسرائيلي التي انطلقت منذ مطلع القرن العشرين بملامحها واعراضها الواضحة الملموسة، فانه يمكن القول بدءا ان التاريخ البشري لم يشهد ارهابا سياسيا، فكريا، عقائديا، عنصريا، دمويا، منهجيا، مرعبا، مروعا، مع سبق النوايا والتخطيط والبرمجة والاصرار على التنفيذ بابشع الصور والاشكال، كالارهاب الذي مارسته الحركة الصهيونية بمنظماتها واجهزتها الارهابية السرية ما قبل قيام الكيان الاسرائيلي، وكالارهاب الرسمي وغير الرسمي والعلني والسري الذي مارسته ولا تزال الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على مدى العقود الخمسة الماضية التي اعقبت قيام الكيان الاسرائيلي.

كذلك وان شهد التاريخ البشري ظواهر ارهابية ترجمت بمذابح جماعية ادت احيانا الى اختفاء او انتهاء شعوب او دول فلم يسجل التاريخ حالات مثل هذه الحالات لها منطلقات سياسية، فكرية، عقائدية، برامجية موثقة في ادبيات من نفذها ومارسها مثلما هو الحال عليه مع الحركة الصهيونية و دولة اسرائيل كما لم يشهد التاريخ من جهة اخرى ان تعرض شعب لمثل هذا الارهاب الممنهج و المنفذ على كل المستويات وبشتى وسائل وادوات الارهاب وبابشع الاشكال والصور على مدى زمني متصل تجاوز النصف قرن من الزمن مثل ما شهده الشعب العربي الفلسطيني على ارض فلسطين «فالمعادلة القائمة منذ نصف قرن هي كالتالي:

صراع اجلاء وبقاء منذ اكثر من نصف قرن من الزمن، طرفه الاول المنظمات الارهابية الصهيونية المنظمة جيدا والمسلحة حتى الاسنان وبدعم وغطاء تحالفي مخطط من قبل الاستعمار البريطاني قبل قيام الدولة الصهيونية، ثم هذه الدولة كامتداد لتلك المنظمات، وقد اصبحت عبارة عن ترسانة حربية، ارهابية مدمرة مساحتها هي مساحة فلسطين، وامتدادها يصل الى الولايات المتحدة الامريكية وهي تستخدم كل طاقاتها واجهزتها واسلحتها وتمارس كل اشكال الارهاب والتدمير والابادة وكل ذلك تحت سمع وبصر وغطاء الولايات المتحدة والمجتمع الدولي والطرف الثاني للصراع هو الشعب العربي الفلسطيني الذي تعرض لسلسلة طويلة متصلة من الهجمات والحملات والحروب الصهيونية الابادية الرامية الى محوه عن وجه الارض الا انه خرج منها كالعنقاء وخاض مسيرة نضالية بقائية طويلة متصلة مستمرة حتى يومنا هذا توجتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة المجيدة التي اقتحمت الرأي العام العالمي وهيئة الامم المتحدة، وكل بيت عربي، واسرائيلي. ونجحت في بلورة برنامج وطني سياسي فلسطيني اعترف به العالم باسره، واعترف بالتالي عبره بوجود وكيانية وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير، ونؤكد: ان هذا الصراع.. صراع الاجلاء والبقاء، الكيانية والوجود والهوية والسيادة و المستقبل لا يزال قائما مستمرا يشهد في هذه الايام ايضا تصعيدا مسعورا تقترفه الحكومة الاسرائيلية حتى في ظل عملية السلام الجارية قسرا او طوعا كاذبا بفعل اختلال موازين القوى في المنطقة والعالم.. وبعد اذا كان الرأي العام العالمي والغربي منه على وجه التحديد قد نسي او تناسى الحقيقة الراسخة الموثقة: ان دولة اسرائيل قامت على اسنة الحروب والارهاب الدموي وسياسة التهديم والترحيل والالغاء الشامل للشعب الفلسطيني وان كانت ماكينة الاعلام الغربية المتصهينة عملت في السنوات الاخيرة على خلق ارهاب يرتدي ثوبا اسلاميا بعد ان كانت معادية لارهاب يرتدي ثوبا قوميا«١»، وان كان الاعلام الغربي لعب ويلعب دورا منهلا في قلب الحقائق والامور وتحويل المجرم الى ضحية والضحية الى مجرم «٢»، وان كانت دولة اسرائيل وظفت وتوظف عددا هائلا من العاملين في قطاعات الاعلام والسياسة والمؤسسات الاكاديمية في العالم لتسويق فكرتها حول الارهاب «٣»، فان الحقيقة الراسخة الدامغة الموثقة المدعمة بالمعطيات والحقائق هي ان منطقتنا العربية لم تعرف الارهاب الا بعد انشاء دولة اسرائيل فهم اساتذة الارهاب«٤»، وان الارهاب ارتبط بالحركة الصهيونية وما قامت به في فلسطين وان قافلة الارهاب انطلقت من مستنبتات الفكر الديني العنصري اليهودي «٥»، وان سجل الارهاب الصهيوني حافل وزاخر ومليء بوقائع الممارسات الارهابية وان الفكر العنصري الارهابي الاسرائيلي يدرس في الادبيات والمناهج التعليمية وينطبق على مستوى السياسة الرسمية الاسرائيلية. «٦»

على ارضية تلك الحقيقة الراسخة اعلاه نبحث فنجد ان للفكر السياسي للارهاب الصهيوني امتدادات بعيدة تصل الى المجتمعات اليهودية الغيتوية القديمة التي انتجت عقلية الحقد العنصري والفكر الارهابي وانتجت بعد ذلك تلك الافكار والمفاهيم المتعلقة بشعب الله المختار الذي تفوق على الاغيار اي العرب.

وفي هذا المنطق يؤكد البروفسور «اسرائيل شاحاك» وهو اسرائيلي يناهض الصهيونية ان الديانة اليهودية عمقت الخصوصية والعنصرية لدى اليهود، «٧» و ان القوانين اليهودية التلمودية تميز بين اليهود وغير اليهود واليمين الديني في اسرائيل يشجع هذه الروح العدوانية في نفوس الجيش الاسرائيلي«٨»، واذا لم يكن المجال يتيح لنا هنا الغور بعيدا في الفكر الديني التلمودي اليهودي العنصري فاننا من الجدير ان نؤكد على الفكر السياسي الارهابي الصهيوني المعاصر الذي تطور وترسخ منذ المؤتمر الذي انعقد في بال قبل قرن كامل من الزمن حيث زخرت بروتوكولات حكماء صهيون بكم هائل من المفاهيم والمصطلحات العنصرية الارهابية بالمضمون وحيث زخر كتاب نبي الصهيونية هرتزل «الدولة اليهودية» بكم هائل كذلك من المفاهيم والمصطلحات العنصرية الارهابية.«٩»

هكذا تطور الفكر السياسي الصهيوني الارهابي مع الزمن والاحداث واصبح له اولا انبياء ومنظرون ثم اصبحت له ثانيا اذرع واجهزة ومنظمات ارهابية تنفذه على الارض، ثم تبنته الدولة اليهودية ثالثا فتحول هذا الفكر رابعا الى الفكر الاساسي العريض الذي تعمل به الدولة الاسرائيلية ويقتدي به المجتمع الاسرائيلي.«١٠»

في ١٩١٩/٨/١١ قال بلفور وزير الخارجية البريطاني لاعضاء الحكومة اننا في فلسطين لا نفكر ابدا في اي شكل من اشكال التشاور مع السكان المحليين ومعرفة رغباتهم.

وهذا الكلام ينطوي على ارهاب حقيقي. عملت الحركة الصهيونية بعد ذلك بمضمونه تماما.

جاء قبل ذلك على لسان حكماء صهيون ما مفاده: ان الارهاب اداة سياسية نلجأ اليها حين نرى ان عدونا يريد الخلاص منا.«١١»

وجاء كذلك في احد بروتوكولات حكماء صهيون: على المناضلين الصهاينة بث الرعب و الخوف في البلاد المسيحية والعمل على القضاء على الديانة المسيحية والديانات الاخرى التي تحتوي تعاليمها على نصوص معادية لليهودية.

وفي عام ١٩٠٤ كتب الزعيم الصهيوني او ستشكين من اجل تأسيس حياة مستقلة لليهود في فلسطين او على الاصح تأسيس دولة يهوية في فلسطين من المهم بالدرجة الاولى ان تكون جميع اراضي فلسطين او معظمها لشعب اسرائيل، بدون حق الملكية لا تكون فلسطين يهودية ابدا، وحسب الاساليب المتبعة في العالم هناك ثلاث طرق اولا بالقوة بواسطة الاحتلال العسكري، ثانيا: بالقسر اي بمصادرة الاراضي عن طريق الحكومة. ثالثا: بشراء الاراضي من اصحابها. «١٣»

وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى طلب جابوتنسكي الاب الروحي لليمين الاسرائيلي باقامة نظام في فلسطين، يسهل الهجرة اليهودية الواسعة حتى يصبح اليهود اغلبية فيها، الامر الذي يعني اقامة القوة واستخدامها ضد اهل الارض وقد طبقت اراء وافكار جابوتنسكي بحذافيرها وجاء في مذكرات وايزمن التجربة والخطأ في وصف الاوضاع في فلسطين في عام يستطيع المرء ان يلحظ هنا وهناك تحللا للاخلاقية الصهيونية التقليدية ١٩١٤ ويلمس بدلا منها مسحة من الروح العسكرية بل. اكثر من ذلك اللجوء الى العنف والارهاب واستعداد للتعاون مع الشر كقوة لها فوائدها في تحقيق الوطن القومي لليهود. «١٤»

ثم جاء دافيد بن غوريون ليلقي المزيد من الضوء على خطوط عمل وسياسة الحركة الصيونية في العنف والقوة كوسيلة لتحقيق اهدافها، اذ كتب عام ١٩٥٤ في مقدمة كتاب: «تاريخ الهاغاناه» الذي اصدرته المنظمة الصهيونية العالمية: من الواضح ان انجلترا تعود للانجليز ومصر للمصريين وفلسطين لليهود، في بلادنا هناك فقط مكان لليهود، وسوف نقول للعرب اخرجوا، فاذا لم يخرجوا واذا أقاموا فسوف نخرجهم بالقوة.

ونلتقي الى مفاهيم مناحيم بيغن من ابرز اقطاب ومنظري الارهاب الصهيوني على مدى القرن الماضي الذي اكد عقلية ونهج الارهاب في كتابه «الثورة» فكتب على سبيل المثال في ١٩٥٦/١٠/٢٨ يقول : ينبغي عليكم ايها الاسرائيليون ان لا تلينوا ابدا عندما تقتلون اعداءكم ينبغي ان لا تأخذكم بهم رحمة حتى ندمر ما يسمى بالثقافة العربية التي سنبني على انقاضها حضارتنا. «١٥»

«وقال مناحيم بيغن متفاخرا بالارهاب والمجازر التي اقترفها تنظيمه» الاتسل «لقد كنا مقتنعين بالشرعية المطلقة لاعمالنا غير الشرعية. «١٦»

في عام ١٩٧٣ صرح موشيه ديان وكان انذاك وزيرا للدفاع قائلا: لا ارى كيف يمكن ان نقيم دولة يهودية دون ان ندوس على المحاصيل سيادة محل سيادة ويهود يقيمون في مكان اقام فيه العرب فقط لانه اذا قلنا انه من اجل توطين يهود في مكان اقام فيه العرب فقط يجب الحصول على اذن من العرب، عندئذ لن تكون دولة يهودية. «١٧».



بيجين: شرعية اعمالنا غير الشرعية

شامير: تقنين الارهاب



نتنياهو: مكان تحت الشمس

ديان: سيادة محل سيادة

المنهج التعليمي الاسرائيلي يربي الاجيال على الارهاب والعنصرية ضد العرب

سيكولوجيا الارهاب الصهيوني

ما سبق ذكره غيض من فيض هائل من الامثلة والمقتبسات على ارهابية الفكر السياسي الصهيوني وعلى حقيقة المنطلقات الفكرية الدينية والاجتماعية العنصرية للارهاب الصهيوني، وان كنا استشهدنا ببعض تصريحات ومواقف عدد من أبرز أقطاب العمل الصهيوني فاننا لا يمكننا ان نغفل بطبيعة الحال دور اسحق شامير في الارهاب الصهيوني ولا يمكننا ان نغفل كذلك في هذه المرحلة دور حكومة اليمين الاسرائيلي المتشددة في نشر الارهاب والرعب في المنطقة. غير ان ما نود التوقف عنده في هذه العجالة هو ان تلك المفاهيم والمنطلقات السياسية، الفكرية، الاجتماعية، للارهاب الصهيوني والموثقة في عدد لا حصر له من الكتب والدراسات والبروتوكولات الاسرائيلية وغيرها والمترجمة في كم لا حصر له من اعمال وممارسات العنف والارهاب والعنصرية المتغطرسة قد شكلت وبلورت سيكولوجيا كاملة شاملة لدى معظم فئات وشرائح المجتمع الاسرائيلي بعد قيام الدولة الاسرائيلية وبصورة خاصة واضحة المعالم في السنوات الاخيرة حيث اخذت هذه السيكولوجيا ذات النزعة العنيفة الارهابية العنصرية تطغى على تفكير و ممارسات شتى الجهات. المنظمات والحركات الاسرائيلية بشكل عام ولعلنا نشير هنا بوجه خاص الى ان سيكولوجيا الارهاب الدموي هذه باتت هي التي تهيمن هيمنة مطلقة على اجهزة الجيش والموساد والشاباك وكذلك على دولة المستوطنين اليهود في انحاء الاراضي المحتلة. «١٨»

يقول البروفسور «اسرائيل شاحاك» حول سيكولوجية الجيش الاسرائيلي ان قادة العسكر في اسرائيل مستعدون ان يضعوا ايديهم على مصادر الثروات للشعوب الاخرى عن طريق حروب الغزو انهم يدركون ذلك مثلما ادركته الاولغاركية العسكرية الاسرائيلية السابقة ونفذت حروبا مماثلة. «١٩»

الحاخامات .. ارضية الارهاب

وامتدادا لسيكولوجيا الارهاب والعنصرية لدى بني اسرائيل او انطلاقا منها يتابع الفلسطينيون والعرب كل مظاهر الغطرسة والعنصرية والاحساس بالتفوق على الاغيار. ويتابعون الاستعداد الارهابي لدى حكومة اسرائيل الراهنة للتلويح بالاقتحام واقتراف المجازر والترحيل ضد الفلسطينيين. وفي هذا الاطار.. اطار الفكر والايدلوجيا والسيكولوجيا الارهابية الصهيونية نتوقف امام الدور المركزي جدا لكبار رجال الدين اليهود - الحاخامات - في تعليم ونشر وزرع الفكر الارهابي سواء كان ذلك عن طريق المدارس الدينية المتعصبة داخل فلسطين المحتلة ٤٨ او عن طريق المستوطنات اليهودية المنتشرة في انحاء الاراضي المحتلة. ففي كل عرس كان للحاخامات القرص الاكبر. وفي مجمل السياسة الارهابية الاسرائيلية كان ولا يزال للحاخامات اليهود دور مركزي فيها وان عدنا للمناهج التعليمية الرسمية الاسرائيلية. او راجعنا المحاضر المختلفة للسياسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين والعرب. نجد ان فتاوى الحاخامات تحتل مركزا كبيرا وتشكل ارضية لكل شيء ويلاحظ ان فتاوى الحاخامات تحرض كلها اما على اقتراف الارهاب الدموي والمجازر ضد الفلسطينيين كما حدث في جملة من المجازر واخطرها مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف. «٢٠»

او الى ردع الحكومة الاسرائيلية عن تنفيذ اي تنازل للعرب في ارض اسرائيل كما جاء مثلا في الوثيقة التي وقعها ٢٥٠ حاخاما كبيرا والتي حظرت على الحكومة الاسرائيلية تسليم اي جزء من ارض اسرائيل ١٩٩٧ للاغيار. «٢١» او في مواصلة انتهاج سياسة التمييز العنصري الرسمي ضد المواطنين العرب في فلسطين. وان كان الفكر السياسي الارهابي الصهيوني قد انطلق منذ مطلع القرن الحالي بصورة منهجية فان الفكر الديني اليهودي والفتاوى والتشريعات اليهودية كان لها دائما نصيب بارز ومؤثر من ذلك ايديولوجيا التمييز ضد غير اليهود. مسألة لا تنكرها اسرائيل وتعترف بها صراحة. وتعززها كضمانة لشخصية اسرائيل كدولة يهودية يتعين عليها المحافظة على طبيعتها اليهودية ومن هنا يتحرك انصار التمييز الاسرائيلي على اساس ان هذا التوجه هو تراث اليهودية التاريخي. «٢٢»

ومن الواضح تماما ان مستنبتات ومفرخات ايدولوجيا التمييز العنصري وبالتالي الارهاب الدموي والمجازر والعقوبات الجماعية بالضرورة موجودة وحاضرة بقوة في المدارس الدينية التلمودية اليهودية وفي المستوطنات اليهودية المنتشرة في انحاء الأراضي المحتلة.



الارهاب الصهيوني يبلغ ذروته في ظل دولة اسرائيل والسياسات الرسمية



مجزرة الخليل ذروة فلسفة الارهاب

مكان تحت الشمس

لا يمكننا في سياق هذه الدراسة المكثفة جدا حول المقدمات السياسية/ الفكرية السيكولوجية البرامجية للارهاب الصهيوني. الا ان نتوقف امام ظاهرة نتنياهو وامام كتابه الشهير (مكان تحت الشمس) حيث يمثل نتنياهو في اعتقادنا اخطر اقطاب الدولة الاسرائيلية الارهابية، ويمثل فكره المترجم في كتابه، خلاصة الخلاصة للفكر السياسي والديني الارهابي الصهيوني.

يقول الدكتور فايز رشيد في كتابه تزوير التاريخ في الرد على نتنياهو (مكان تحت الشمس)، عند نتنياهو يجوز لكل يهود العالم ان يحلموا بوطنهم القومي في (فلسطين ولا يجوز للفلسطينيين ان يعودوا الى وطنهم الذي هجروا منه قسرا. ٢٣ - ويضيف: يركز الاسرائيليون على محو كل الآثار المرتبطة بالتاريخ العربي (للشعب الفلسطيني في محاولة ايجاد البديل اليهودي قسرا (٢٤)

ويردف قائلا: الحرب النفسية - المذابح الجماعية - وتهديم نحو ٥٠٠ قرية فلسطينية اهم الاساليب التي استخدمتها الحركة الصهيونية في تهجير الفلسطينيين (٢٥). ويكتف د. رشيد خلاصة كتاب نتانياهو قائلا: (يمارس نتانياهو في كتابه عملية تزييف التاريخ، بل ذبحه وقلب حقائقه ببساطة وتضليل كبيرين (٢٦) وفلسطين الكنعانية العربية يجري اغتيال تاريخها الممتد بعيدا في اعماق الزمن ويلغيها نتنياهو ويعتبرها ارض اسرائيل الموعودة (٢٧) ومفيد كذلك الاشارة والتأكيد على ان نتانياهو لا يؤمن بوسيلة سوى القوة والعنف والارهاب الدموي بابشع اشكاله. من اجل تحقيق افكاره ومعتقداته واهدافه في ارض اسرائيل الكاملة) او في (الدولة اليهودية) او في اسرائيل (قوية مهيمنة على المنطقة ٢٨).

أدوات ووسائل الارهاب الصهيوني

ان كانت كل المقدمات والمنطلقات السياسية/ الفكرية/ العقائدية/ التلمودية المنهجية الصهيونية/ الاسرائيلية تؤكد حقيقة التوجهات الارهابية العنيفة/ الدموية ذات الطابع العنصري الحاقد فقد كان لا بد للحركة الصهيونية ان توظف كل طاقاتها وامكاناتها المالية الاعلامية/ التنظيمية على الصعيد الدولي اولا وان تستخدم كل امكاناتها وقدرتها المالية والتنظيمية اليهودية على ارض فلسطين ذاتها. فكانت التنظيمات الارهابية الصهيونية. قبل قيام دولة اسرائيل، ثم الاجهزة والسياسات الرسمية والمنظمات السرية ما بعد قيامها. ونظرا لغزارة المعلومات الموثقة حول المنظمات الارهابية الصهيونية. فاننا سنكتفي هنا بالاشارة اليها بالعناوين الرئيسية فقط.

ونعود الى مرحلة ما قبل قيام دولة الاحتلال. الاسرائيلي لنجد ان جملة من التنظيمات الصهيونية عملت تحت الارض وفوق الارض واستخدمت كافة الوسائل المتاحة في اقتراف ابشع اشكال الارهاب من اجل تحقيق اهدافها وهي الهاغاناه (٢٩)، وهي الاسم المختصر للمنظمة العسكرية اليهودية السرية. وقد تأسست في طبريا بتاريخ ١٩٢٠/٦/١٢ وانضم عدد كبير من الصهاينة الى صفوفها ومن ابرز قادتها التاريخيين دافيد بن جوريون، ليفي اشكول، موشيه ديان، اسحق رابين، وشمعون بيريز وغيرهم ونفذت هذه المنظمة سلسلة من الاعمال الارهابية خلال احداث ١٩٢٠ و ١٩٢٩ و١٩٤٨ وحظيت المنظمة بدعم قوي من قوات الانتداب البريطاني .

اتسل (٣٠)

تأسست منظمة (اتسل) وهي اختصار لـ (ارغون تصفا ليسرائيل) اي منظمة الجيش الاسرائيلي عام ١٩٣٧ بعد أن انفصلت عن منظمة الهاغاناه، ومن ابرز قادتها التاريخيين زئيف جابوتنسكي، مناحيم بيجن ودافيد رازيال، ونفذت المنظمة مجموعة أعمال ارهابية مروعة كان لها تأثير بالغ على مجريات الحرب في فلسطين أخطرها مذبحة دير ياسين وكذلك تفجير فندق الملك داود في القدس، وفي عام ١٩٤٨ حلت المنظمة وانضم أفرادها الى الجيش الاسرائيلي، ١٩٤٦.

ليحي

أسس هذه المنظمة الارهابية ابراهام شتيرن.. وذلك بانشقاقه عن منظمة «اتسل» ، وتزعم هذه الحركة بعد شتيرن اسحق شامير. ومن أبرز أعمال هذه المنظمة اغتيال اللورد موين يوم ١٩٤٤/٦/١١ وتفجير مقر السرايا العربية في يافا واغتيال الكونت برنادوت في ١٩٤٨/٩/١٧ وعام ٤٨ حلت المنظمة وانضم افرادها الى تنظيمات وأحزاب أخرى.

ما بعد قيام دولة اسرائيل

وبعد قيام دولة الاحتلال الاسرائيلي واصلت الحكومات الاسرائيلية ذات الأفكار والبرامج والنهج والممارسات الارهابية، ولكن بشكل اوسع وارسخ واخطر واكثر قدرة على التطبيق. حيث امتلكت هذه الدولة امكانات هائلة مالية وعسكرية واعلامية فشنت الحروب الارهابية التدميرية ومارست ابشع اشكال الممارسات العنصرية الفاشية ضد أهل فلسطين فاقترفت ولا تزال سلسلة بلا نهاية من الجرائم الحربية، مستخدمة في ذلك أجهزة وادوات محترفة للارهاب، وهي بالعناوين: الجيش الاسرائيلي - جهاز الموساد السري الارهابي - جهاز الشاباك - المخابرات العامة الاسرائيلية - التنظيمات الارهابية اليهودية - ثم دولة المستوطنين اليهود في الأراضي المحتلة. «٣٢»

أما التطبيقات العملية للارهاب الصهيوني ما قبل قيام دولة الاحتلال الاسرائيلي وما بعد قيامها، فهي بالجملة واسعة ودموية ومروعة لم يشهد لها التاريخ مثيلا، ونأمل ان نلقي الضوء في الحلقات التالية على أهم وأخطر التطبيقات العملية الاجرامية للارهاب الصهيوني ضد الفلسطينيين والعرب.

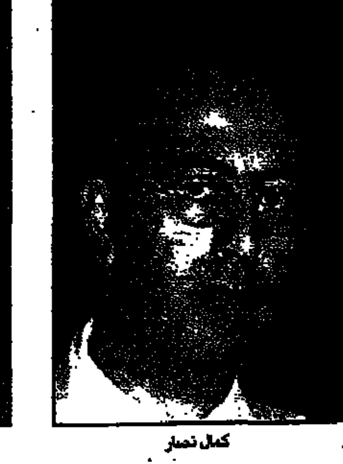
هوامش:

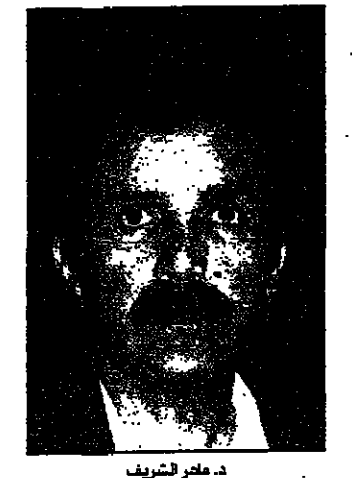
1 - د. تيسير ابو عرجه - رئيس قسم الصحافة والاعلام في جامعة البنات - ندوة الدستور - الملف السياسي، عدد ١٩٩٦/٥/٥ ص ١٢.
2 - نواف الزرو - ندوة الدستور - الملف السياسي عدد ١٩٩٦/٥/٥.
3 - د. أحمد يوسف - واشنطن - ملف الدستور - العدد السابق نفسه.
4 - د. محمد علي الفرا - المصدر السابق نفسه.
5 - نواف الزرو - المصدر السابق نفسه.
6 - انظر البروفيسور يسرائيل شاحاك، الاهداف المستمرة للسياسات الصهيونية في الشرق الاوسط - صحيفة الرأي الأردنية - أعداد ٨ و ٩ و ١٩٩٦/٧/١٠، وكذلك كتاب التاريخ اليهودي والديانة اليهودية.
7 - انظر المصدر السابق نفسه.
8 - المصدر السابق نفسه.
9 - أنظر ثيودور هرتزل، كتاب «الدولة اليهودية» وكذلك بروتوكولات حكماء صهيون.
10 - أنظر يسرائيل شاحاك، مصدر سبق ذكره، وكتاب «ارهاب اسرائيل المقدس» تأليف ليفيا روكاخ وترجمة مصطفى درويش.
11 - من ملفات الارهاب الصهيوني «مجازر وممارسات» اصدار دار الجليل للنشر - عمان - ص ١١.
12 - المصدر السابق نفسه.
13 - المصدر السابق نفسه.
14 - لمزيد من المعطيات راجع كتاب وايزمن «التجربة والخطأ».
15 - انظر كتاب «الثورة» لمناحيم بيجن، من ملفات الارهاب الصهيوني - مصدر سبق ذكره.
16 - فيصل ابو خضرا - ماذا تقول الامم المتحدة في الارهاب - صحيفة القدس المقدسية - الملف السياسي للدستور - مصدر سبق ذكره.
17 - من ملفات الارهاب الصهيوني - مصدر سبق ذكره ص ١٦.
18 - انظر ارشيف الارهاب الاستيطاني اليهودي. وارشيف ارهاب الموساد وارشيف ارهاب الجيش الاسرائيلي- لجنة يوم القدس - عمان.
19 - اسرائيل شاحاك، كتاب الاسرار المفتوحة. صحيفة الرأي الاردنية.



مجزرة اخرى للفلسطينيين

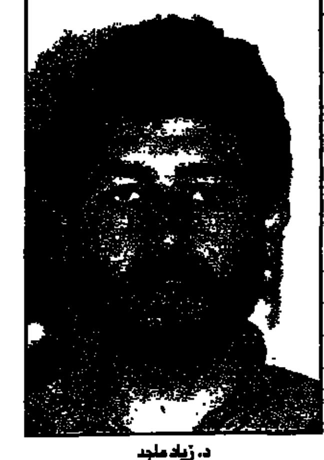

قسطنطين زريق


كمال نصار



د. ماهر الشريف


د. بيان الحوت



د. زياد ماجد

الدكتور احمد بيضون يقدم لندوة في التاريخ

خمسون عاماً على النكبة والمقاومة

• ندوة بيروت: «صورة الذات - صورة الآخر»
• البحث عن حافز للوعي وانبعاث المقاومات

■ بيروت ـ فاطمة حوحو:

■ «صورة الذات - صورة الآخر» عنوان الحلقة الدراسية التي نظمها مسرح بيروت في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين وتحت شعار «خمسون عاماً، نكبة ومقاومة»، والتي أثارت الكثير من الجدل في أوساط المثقفين والسياسيين اللبنانيين بسبب دعوة عدد من الكتاب من اليهود العرب للمشاركة فيها انتهت بعدم حضورهم الى بيروت.

استمرت الندوة ثلاثة أيام متواصلة حيث عجت قاعة المسرح بجمهور من مختلف الثقافات والاتجاهات من شخصيات سياسية وفكرية وأساتذة جامعات وتلامذة وفنانين وصحافيين.

«بلدي أنا»

جلسة الافتتاح بدأت بعرض كليب «بلدي أنا» أخرجه ربيع مروه وعبلة خوري وهو كليب يصور الاطفال الفلسطينيين ليس في المخيمات الفقيرة والقذرة بل في إطار خلفية من الرسوم التي تصور المنازل الجميلة والحدائق في فلسطين رسوم طفولية معبرة بموسيقى مرافقة لاغنية «بلدي أنا» وضعها الموسيقي غازي بكداشي.

الكاتب الياس خوري إفتتح الجلسة بكلمة رحب فيها بالضيوف من لبنان ومصر وسوريا وفلسطين وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وأكد ان المسرح يفتح قلبه وعقله لاستقبالهم كي نؤسس للعقل في مواجهة الظلام والحرية في مواجهة العبودية وحتى ننظر بعيون جديدة الى مستقبل الثقافة وندافع عن خياراتنا بمواجهة الاستبداد والدكتاتورية.

واعتبر ان قضية فلسطين لن تموت لانها قضية متجددة ولن يميتها الاحتلال والتزوير التاريخي، انها ذاكرتنا، حياتنا ومستقبلنا.

الذات والآخر

ترأس الجلسة الدكتور جابر عصفور الامين العام للمجلس الأعلى للثقافة في مصر وتحدث فيها الدكتور زياد ماجد عن «الذات والآخر».

وأكد عصفور في كلمته على أهمية تجاوز روح الخطابة الى روح الفهم والدرس التي يمكن ان تقود العرب الى تجاوز ما هم فيه.

ودعا الى ان تكون الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين حافزاً للوعي العربي والعالمي ولبعث المقاومة في الذاكرة العربية بمواجهة الاحتلال والغطرسة.

معنى النكبة: قسطنطين زريق

بعد ذلك قرأ محمود سويد ورقة قدمها المؤرخ والمفكر قسطنطين زريق بعنوان «معنى النكبة مجدداً، قصور الذات العربية وشروط التغيير» وجاء فيها:

لابد لي، قبل التصدي لصلب الموضوع من أن أبين الزوايا التي أنطلق منها في ملاحظات ثلاث:

الملاحظة الاولى تتعلق بتصورنا للتاريخ الماضي وللحاضر الجاري، فالناس عموما ومنهم المعنيون بالتاريخ ينقسمون، من حيث هذا التصور فئات متعددة أكتفي بالاشارة الى أثنتين منها، الأولى تعتبر مجرى التاريخ مكونا من أحداث بارزة ومنجزات أو خيبات ضخمة، تملأ هذا المجرى وتحتكر صورته ومعناه وعلى المرء ان ينكب عليها دراسة وإعتبارا لادراك حقيقة المسيرة البشرية. أما الفئة الثانية فتتطلع الى نسيج التاريخ الذي تحدثه مختلف عوامل الحياة المتحركة وبواعثها والذي يصوغ الاحداث البارزة منها وغير البارزة ويربطها بعضا ببعض ويجلو أسبابها ونتائجها.

وقال زريق: لست من أتباع هذا النهج الحدثي، بل أنتمي الى الفئة التي تحاول إختراق الاحداث مهما بدت جسيمة وحاسمة لالتماس مكوناتها والجذور التي نبتت منها وتبعا لهذا وفي ما يختص بموضوعنا، أعتبر ان نكبتنا في فلسطين التي حلت بنا منذ نصف قرن وأية واقعة من وقائعها كهزيمة ١٩٦٧ مظهرا لنوع الحياة التي كنا نحياها والتي لا تزال ساطية علينا حتى الوقت الحاضر.

أما الملاحظة الثانية التي أوردها زريق فهي أن أية واقعة من وقائع النكبة ليست حدثا منفردا أو منفصلا عن سواها بل تأتي متصلة بها وناشئة عن الأسباب والعوامل ذاتها، فتأخذ مكانها بين سائر النكبات الاخرى، الحرب الأهلية اللبنانية، الانهزام العراقي وتعثر التنمية في بلدان عربية وتناحرنا جميعا فئات وعصبيات وحكومات ودول وقصورنا عما يتوجب علينا ان نكون.

> نكباتنا تتشابه في جذورها

أما الملاحظة الثالثة فهي ناجمة عن الاختلاف في تعيين مكونات الاحداث فثمة من يرجعها الى عوامل طبيعية كالأرض وما عليها وما دونها وثمة من يؤكد العوامل البشرية ولكنه يركز على الخارجية منها.

ودعا الى السعي لاختراق المظاهر وصولا الى النسيج الوطني والقومي الذي منه يصدر عجزنا الهائل أمام التحديات الخارجية الذي يتخذ شكل النكبات وهزائم متتابعة.

ورأى زريق ان على كل عربي وعلى رجال الفكر وعلى المجاهدين في شتى مناحي العمل، بل على كل متوثب متحفز لخدمة آمتة، على هؤلاء جميعا ان يمتحنوا أنفسهم، فرادى وجماعات ليروا ما إذا كانت النكبة قد اضعفتهم وشتتتهم أو زادتهم عزيمة ومضاء وإتحادا ليمتحنوا خلقهم ومقدرتهم على الصمود في وجه التعسف والاغراء وليمتحنوا عقيدتهم وولاءهم وقوتهم ازاء المحن والخطوب وليتفحصوا تقدميتهم وانقلابيتهم ووحدتهم وصلابتهم أمام ضغط الرجعية وحملاتها، ليعيشوا تفتح أعينهم للنور وصدورهم للتحرر بكل معانيه، ليحاسبوا أنفسهم ويثوروا على مواطن الضعف والتشتت فيها ويحتفظوا بعناصر القوة ويمكنوها. فإن فعلوا ذلك خرجوا من هذه النكبة أمضى عزيمة وأقوى إتحادا وكان لامتهم رجاء في الحياة وعدة للمستقبل، عندها ينقى بنار المحنة جوهرنا ويتبلور كياننا، عندها وعندها فقط، يكون للنكبة معنى إيجابي، بنائي، عندها وعندها فقط يخرج من العسر يسر ومن الاضطراب عزم وصفاء ومن النكبة ظفر وانتصار.

التاريخ

الندوة الأولى أدارها الدكتور أحمد بيضون وكانت تحت عنوان «في التاريخ» فقدمت الدكتورة بيان الحوت بحثاً بعنوان «هل هناك تأريخ فلسطيني جديد؟» فرأت ان الحدث التاريخي مرتبط بما سبقه ويجدر أولاً طرح السؤال التالي من إبتدأ التاريخ وهو عملية مستمرة لا تنتهي فكل وثيقة أو قراءة منذ آلاف السنين تدخل التاريخ الذي لا يعتبر مجرد معلومات بل الماضي المختزن في عقل المؤرخ ووجدانه كإنسان.

وتساءلت: هل نقول ان المؤرخ يصنع التاريخ؟ نعم ولكن قلما يحصل التوازن بين العقل والوجدان وقلائل هم المنصفون.

ودعت الى اعادة كتابة تاريخ فلسطين بمواجهة الصهاينة والفصل بين تاريخ فلسطين وتاريخ اسرائيل.

وإعتبرت ان القراءة العربية لفلسطين تعترف بكل الحضارات حتى بني اسرائيل وتعتز بأنبيائهم.

وأشارت الى تراجع التأريخ الفلسطيني في عصر الانتداب والذي عاد تدريجيا بعد سنة ١٩٤٨ بسبب إنشغال المؤرخين بالنضال عدا عن قلة عددهم.

كما أشارت الى الاشكالات الجذرية في مرحلة ما بعد النكبة لجهة الهجرة السكانية وضياع الملفات في مرحلة الشتات وفقدان المرجعية والدولة الى أن أنشئت منظمة التحرير وأقامت مؤسسات للأبحاث والدراسات الفلسطينية في لبنان وبعض الدول العربية.

وعددت الحوت أسماء بعض الكتاب والمؤرخين الذين أسسوا لمنطلقات تاريخية بارزة مثل مصطفى مراد الدبان وادوارد سعيد وأنيس الصايغ.

المؤرخون الجدد: دومنيك دوقال

ثم تحدث الكاتب والصحافي الفرنسي دومينيك دوقال عن «المؤرخين الجدد أو ما بعد الصهيونية» وترجم كلمته سمير قصير وأشار دوقال الى أن المؤرخين الجدد الاسرائيليين حطموا ثلاث أساطير تحدث عنها المؤرخون القدامى وهي:

- تهديد اسرائيل بالموت وسط محيط جيرانها العرب فأكد المؤرخون الجدد مساندة الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي لها.

- رغبة اسرائيل بالسلام بعد نكبة ١٩٤٨ وقالوا انها شاركت في مؤتمر لوزان لكسب رضا الولايات المتحدة وأوروبا وانها عادت لتتنكر للبروتوكول الذي وقعته والذي يؤكد التقسيم ويدعم حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة.

- الفلسطينيين بإرادتهم وتلبية نداء القادة العرب الذين وعدوهم بالعودة الى ديارهم بعد النصر القريب فكان النزوح نتيجة المجازر والتهديد.

الوعي الوطني الفلسطيني

وقدم عصام نصار بحثاً بعنوان «خمسون عاما من الوعي الوطني الفلسطيني»، ومما جاء فيه، إننا اليوم ولاول مرة نجد دراسات حول بروز وتطور شعوب المنطقة لا تعتمد مسألة «المؤامرة الاستعمارية كالطريقة الوحيدة لتفسير نشأة الشعوب العربية المختلفة، وبالطبع هذا لا يعني وجود إتفاق تام على ماهية هذه الهويات المختلفة أو حول كيفية تطورها ما بين الدراستين، فالخلافات شديدة وكثيرا ما ينتج عنها خلافات سياسية كبيرة.

ورأى ان دراسة الهوية الفلسطينية تاريخاً وفحوى تصبح مسألة ذات أهمية قصوى بالنسبة الى الفلسطينيين أنفسهم، ليس لأنها ضرورية في العملية التفاوضية بل لأنها ترتبط بكيفية رؤيتهم لمستقبلهم ولذاتهم ولحدودهم كجماعة سياسية وطنية عبر قراءتهم لماضيهم، فالأفكار والمخيلات التاريخية ليست مجرد أوهام أو صور عن الواقع بل هي أساسا طرق معرفية لفهم الواقع والتعامل معه، فالفكرة عندما تصبح هوية فردية كانت أم جماعية تصبح النظارة التي يرى الفرد العالم من خلالها.

وإعتبر ان التشابك والتعارض ما بين النص التاريخي الفلسطيني والنصوص التاريخية الآخرى هما أحد الاشكاليات الرئيسية التي تواجه دارس التاريخ الفلسطيني والهوية الفلسطينية والتي يفسر تطورها أحياناً إستناداً الى المعاني المنتجة في النصوص الأخرى والتي غالبا ما تتجاهل الفلسطيني.

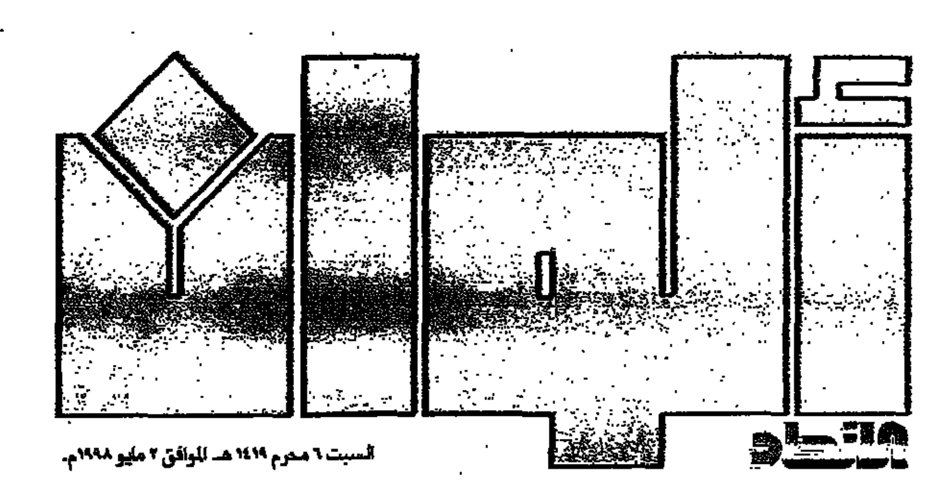
وعي القضية

ثم قدم ماهر الشريف بحثاً بعنوان «وعي قضية فلسطين في الكتابة التاريخية العربية» فلفت الى ان قضية فلسطين حديثة النشأة وتعود أسبابها الى، فرض الانتداب البريطاني وبروز ما عرف بـ«فلسطين الانتدابية» كوحدة سياسية وبروز الحركة الصهيونية والمقاومة العربية.



الحضور أمام باب المسرح   تصوير: عزيز طاهر





السبت ٦ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢ مايو ١٩٩٨م.



تيسير فهمي . . و« نهر العطاء »

بعد فترة توقف عادت بقوة الى الساحة الفنية الممثلة تيسير فهمي، حيث تقوم حاليا بتصوير اكثر من عمل، فللتلفزيون تقوم بتصوير مسلسل «نهر العطاء» وهومن بطولة المنتصر بالله وحسن حسني واحمد خليل وعبير الشرقاوي ومن اخراج محسن شكري. وللسينما تصور تيسير فهمي فيلم «ظلال على جدار الحب» عن قصة وسيناريو وحوار يسرى عبدالهادي واخراج شريف حمودة.

ومن الممثلين يشارك في بطولة الفيلم احمد خليل وطارق دسوقي والفنانة شويكار.

وفي الوقت نفسه تصور الفنانة تيسير فهمي مع المخرج اسماعيل عبدالحافظ حلقات الجزء الثاني من مسلسل جمهورية زفتى.



عبدالرحمن عقل

ابراهيم الحربي

« باحث في الديرة » بين مصر والكويت

من جديد التعاون المصري الكويتي في مجال الاعمال الدرامية التلفزيونية انتهى المخرج حسين المفيدي من تصوير مسلسله الجديد «باحث في الديرة» الذي يشارك في بطولته الفنانة سناء يونس وابراهيم الحربي وزهرة الخريجي وعبدالرحمن العقل ومحمد العجيمي.

مسلسل «باحث في الديرة» كتب قصته الكاتب المصري خالد الحكيم ويتناول قصصا من الواقع الاجتماعي صيغت باسلوب كوميدي ليخرجه المفيدي في ثلاث عشرة حلقة.

تحية كاريوكا: لست نادمة على عملي.. وأشعر بالاشمئزاز من تاريخي!

القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ في المستشفى كانت الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا ترقد بسبب مشاكل صحية، وعندما ذهبت للقائها، لفت نظري صوت طفلة رضيعة بجوارها، وقبل ان أسألها قالت «انها ابنتي تاتا»، ووسط دهشتي فسرت لي، بانها الطفلة التي عثرت عليها ملقاة أمام شقتها، وأطلقت عليها اسم «عطية الله» وبعد أن أبلغت قسم الشرطة، قررت تبنيها، بل ورفضت ان تتركها لشقيقها أو للفنانة فيفي عبده التي طلبت ان تربيها. وتقول «كاريوكا» ان هذه الطفلة تملأ حياتها، وتمنت ان تكون قد وجدتها قبل عشرين عاما لتكمل تربيتها. لكنها لاتفارقها لحظة لدرجة انها طلبت احضارها لها في المستشفى.

وترقد الفنانة «تحية كاريوكا» في المستشفى بعد اصابتها بأزمة قلبية مفاجئة، لم تذكر اسبابها لكنها نسبتها الى ما سمته «وجع الدماغ»، والمعروف انها تعتمد على انبوبة أوكسجين لاتفارقها منذ عشر سنوات، بسبب نوبات الربو والاختناق التي تفاجئها بين الحين والآخر، وقد احتجزها الاطباء في المستشفى للاطمئنان على قلبها، كما ان «كاريوكا» تستعين «بعكاز» بسبب كسر في كاحل قدمها قبل سنوات.

وتقول تحية كاريوكا ان كل الفنانين زاروها في المستشفى حيث زارتها ميرفت امين، وتزورها نجوى فؤاد يوميا، وفيفي عبده، كما زارها فريد شوقي وهو مريض وكان يعالج في نفس المستشفى. وقد شاركت كاريوكا الفنان فريد شوقي بطولة فيلم «الفتوة» الذي انتجه، وتستعيد ذكريات يوم تصوير خارجي في «الفتوة» عندما اقترح فريد ان يتناول العاملون «الفسيخ» وبعدها نام الممثلون وأولهم فريد شوقي، وتأجل التصوير.

وتضيف «كاريوكا» ان الفنانة المعتزلة شادية تتصل للاطمئنان عليها يوميا، وأيضا الفنان سمير صبري الذي يعتبرها بديلا لأمه المتوفية. وتقول انها تشعر بالخجل من الرعاية الدائمة لها من سمير وشادية.

كما اتصلت بها سماح أنور بعد عودتها لمنزلها من المستشفى الذي كانت تعالج فيه من أثر الحادث. وفي ذلك تؤكد كاريوكا ثقتها في براءة سماح من تهمة حيازة المخدرات، اذ اتهمتها النيابة بوجوده في سيارتها وقت الحادث. كما زارتها الراقصة «دينا» وكانت تراها لأول مرة. وتضيف ان المرضى يتركون غرفهم ليسلموا عليها. والممرضات لايفارقونها.

وعن امكانية عودتها للتمثيل حاليا تقول تحية كاريوكا انها لم تعمل منذ ثلاث سنوات، لانها تشعر بالغربة في الوسط الفني حاليا، وان الزمن ليس زمنها، حيث تتأخر الممثلات الصغيرات عن العمل بالساعات، وهو مادفعها لأن تقوم «بضرب» إحدى الممثلات التي تأخرت عليها في أحد المسلسلات، وبعدها غادرت العمل. وتسترجع ذكريات زمان، عندما تأخرت لمدة ربع ساعة في احدى المرات وكان التصوير مع الراحلين الكبيرين حسين رياض ومحمود المليجي، وظلت «تحية» - كما تقول - تعتذر وتبكي من الخجل.

وعما تفعله حاليا تقول الفنانة تحية كاريوكا انها تمضي وقتها في الصلاة وقراءة القرآن الكريم، بعد ان نسيت كل من «ظلمها» وتشعر برضا وفرح بسبب اهتمام الناس بها. وبعد ان أدت العمرة خمسين مرة، وقامت بالحج سبع مرات.. وتقول انها لاتشاهد افلامها القديمة، وتعلق بغضب.. «أشعر بالقرف من تاريخي».. لانه لايوجد وفاء من الحكومة للفنان الذي يعامل في كبره كالعبيد، وهذا مايجعلني أتعاطف مع الفنانين الذين يقال انهم يجرون وراء المال لأنهم أشطر منا، وكل من رأى مصير فاطمة رشدي يخاف من مصيرها.

وتختتم كاريوكا كلامها قائلة « لا أندم على كل ماقمت به، ولو عاد الزمن لاخترت أن أكون فنانة بشرط ان أظل مع أصحابي الذين رحلوا وأفتقدهم جميعا».



المسرحي المغربي محمد قاوتي . .

عروض السهل الممتنع أعادت للمسرح حيويته

الرباط - «الاتحاد»:

■ «محمد قاوتي» مبدع مسرحي بارز على الساحة المسرحية المغربية، ألف مجموعة من المسرحيات، إستأثرت فرقة «السلام البرنوصي» بحصة الأسد منها، حيث قدمت أكثر من تسع مسرحيات له، ويشغل السيد «محمد قاوتي» حاليا بالإضافة لعمله المسرحي وانشغالاته في التلفزيون، منصب الأمين العام لمحترفي المسرح. في اللقاء التالي يسلط الفنان محمد قاوتي الضوء على تجربته الإبداعية:

في البداية يبدي محمد قاوتي ارتياحه لكل الانجازات التي حققها زملاؤه المسرحيون من موقع الامين العام للنقابة الوطنية لمحترفي المسرح، ومن هذا التحديد بالذات، يجد نفسه مرتاحا جداً، لكل الإنجازات التي حققها زملاؤه ضمن فرقهم المسرحية، في أعمالهم الأخيرة التي يذكر منها «حسي مسي» «دايا تجي دابا» «فانطازيا» «لجواد» «ولو كانت فولة»، خصوصا وأن البعض من هذه التجارب استطاع أن يصالح الجمهور المغربي، بعروض سهلة، ممتنعة، متجنبة لشراك الملل الذي سيطر لمدة طويلة على قاعات المسرح، وأدخل معظم المحترفين دوامة الحاجة، بكل أبعادها، وبالتالي تكون جديدة لتخليص الجمهور المغربي من هيمنة واستبداد الأعمال الأجنبية، العربية منها على الخصوص، بالنظر لميوعتها ولطابعها المزاحم، هذا من جهة. ومن جهة أخرى فهو يقول إن إرتياحه مزدوج بحكم التكافؤ الذي حققته فرق «مسرح الناس» «مسرح اليوم» «مسرح الشمس» «فرقة الصفة الأخرى»، وفرق أخرى حققت عزائمها حسب قدرتها.

وعن رأيه حول مقاييس نجاح العمل المسرحي يقول: قد تختلف مقاييس نجاح عمل مسرحي اما باختلاف الرهان الذي شكل إحدى دعامات العمل عندما كان مجرد مشروع. من هنا اعتقد بأن مقولة «مسرح السوق» و «مسرح الذوق» إجرائية. لكن عموما، فإذا كان المقصود من هذه الكلمة تحقيق الهدف المتوخى، والإبتعاد عن «كليشيهات» القول الجاهز، فيمكننا من هذا المنطلق وطبقا لما إستخلصناه من متابعاتنا لمراحل تسويق هذا النوع من المسرح أو ذاك، أن نجزم بأن «السوق المسرحي» كشف في الآونة الأخيرة، عن مقدرات لم تكن نتوقعها في الإستجابة للعرض الإحترافي بمختلف مكوناته، ووفر لهذا المسرح، وذاك الحد اللائق للنجاح، أولا، وبأن المسرحيين المحترفين المغاربة بمختلف توجهاتهم بلغوا شأنا يعتز به في الوفاء بما واعدوا أنفسهم به. وهم يحملون رسالة المسرح.

وفي حديثه عن فرقة «السلام البرنوصي» التي مثلت معظم مسرحيات الكاتب «محمد قاوتي» يقول:

«الحديث عن الفرقة يتيح لي فرصة التعبير عن مشاعر المودة التي أكنها لمحبي المسرح، وتشبثهم بممارسته ماينيف عن ١٧ سنة. رغم إنعدام الإمكانيات، فهم أخلصوا لهواية المسرح نفسه، ويشرفني إنتمائي لهم كممثل، وكمؤلف خاص بالفرقة التي سمحت لي برفع رهان الكتابة المسرحية عبر نصوص أذكر منها: «القرامطة يتمرنون» و «الحلاج يصلب مرتين» و «إنتحار الأوثان»، و «سيدنا قدر» و «نومانس لاند». وهو يضيف في نفس السياق قائلا: «أعتقد أن ليس في الأمر غرابة، لأن المشروع الجمالي الذي حملته الفرقة في مرحلتها الثانية المبتدئة بمسرحية «القرامطة» ١٩٧٥، والمنتهية بمسرحية «نوماس لاند» ١٩٨٥، إكتملت صورته، ولم يعد آنذاك أمام الفرقة بعد ذلك خيار آخر، غير الإنتقال الى مجال الإحتراف أو إعتزال «الهواية» طبعا. يبقى الشق الأول أكثر إغراء وبامتياز.

الكاتب المسرحي المغربي« محمد قاوتي»

بعد النجاح الاسطوري لتايتانيك

العالم يعيش حمى .. ليوناردو

هدى عزت:

■ بعد النجاح الهائل الذي حققه الممثل الامريكي الوسيم الايطالي الاصل «ليوناردو دي كابريو» عن دوره في فيلم «تايتانيك» اصبح الشاب الذي لايتجاوز منتصف العقد الثالث من عمره (٢٤ عاما) مصدر هوس واعجاب لكثير من الفتيات، ومصدر قلق وغيرة لكثير من الشباب ذلك ان خطيباتهن وصديقاتهن غالبا ما يقارن بينهم وبين البطل.. الجذاب!

فتاة في مرحلة المراهقة لاتستطيع الخلود للنوم دون اصطحاب صورة البطل.. وحين فقدتها دب الرعب في قلبها وانتظرت طوال الليل في ارق لتشتري واحدة اخرى لها في اقرب فرصة ممكنة.

انبلاج الفجر.. والواقعة حقيقية روتها والدتها لصحيفة «الاندبندنت» البريطانية حين سئلت عن رأيها في ظاهرة «حمى ليوناردو التي تجتاح العالم».

وفي سياق ما نشر، جاءت حادثة اخرى لتؤكد ما يصيب الفتيات من «اعجاب مرضي» فقد فوجىء سكان حي (ليستر) اللندني بصرخات انثوية عالية تضج بالشارع وحين عرف السبب بطل العجب: فليوناردو مر من هناك! هذه الهستيريا الجماعية لم تحل الفئة العظمى من الشباب الذين حين استطلعت آراءهم حوله كانت الاجابات متشابهة بطريقة او بأخرى.

احد الشبان وصفه قائلا: وهيب واخلاقه مقيتة فيما نعته شاب آخر بالقول بانه شاحب وهزيل. ويكاد يكون اقرب للمظهر الانثوي في شعره الطويل المتدلي على كتفيه في فيلمه الاخير (الرجل ذو القناع الحديدي)!

فيما اكد آخر ان ليوناردو لم يكن يثير الاستحسان او الاعجاب برغم ادواره السابقة في الافلام التي شارك في بطولتها مثل (روميو وجولييت) و(من يأكل عنب جيلبرت) وغيرهما الا ان فيلمه الاخير «تايتانيك» لعب دورا هاما في حياته الفنية والشخصية على مايبدو ليدفع به الى مصاف النجوم!

ومهما تضاربت الآراء وتعارضت تبقى الحقيقة الراسخة بان هذا الشاب استطاع عام ١٩٩٨ ان يكون احد ألمع نجوم العالم. وان يحظى بمكانة فنية تكاد تخوله الجلوس على عرش الفن السابع. وهو الشاب البسيط الذي ولد ونشأ في اسرة متواضعة لابوين من «الهيبيز» ولم يعرف من الاصدقاء الحميمين سوى واحد فقط هو ابن الممثلة المعروفة (ابي هوفمان) فيما عدا ذلك، يقبع دي كابريو دون ان يحرك ساكنا. ينتظر تطور الامور وربما المزيد من النجاح. بحيث (وكما علم) لايمكن ان تثير التعليقات حوله حنقه او غيظه.

ولعل تلك الثقة. كان البطل المحبوب الوسيم قد فقد بعضها حين خذلته صديقته وخطيبته السابقة عارضة الازياء «كريستين زانج» وتخلت عنه لانها (كما قيل) لاتستطيع العيش مع انسان مشهور للغاية. فذلك سيجلب لها التعاسة والمتاعب!

ورغم كل المعجبات اللواتي يحطن بالشاب دي كابريو الا انه لم يبد اهتماما بأي واحدة منهن رغم ان الصحافة تلهث لنشر احدث صورة له مع اول فتاة يخفق لها قلبه. وبانتظار ذلك تبقى التأويلات سيدة الموقف: «هل يحب ليوناردو العارضة نعومي كامبل»؟ وما الذي فرق بين كيت وينسلت بطلة فيلم «التايتانيك» التي تلعب دور حبيبة ليوناردو) بينها وبين البطل.. والاجابة جاءت على لسان الممثلة وينسلت التي قالت بكل صراحة: ليوناردو مثل اخي ولايمكن ابدا ان نكون اكثر من اصدقاء متآخين»! هذا التصريح احبط الكثيرين ممن حاولوا نسج خيوط وهمية لعلاقة حب محبوكة بين الاثنين حتى ان الكثيرين حاولوا ايضا ان يثبتوا بان دي كابريو عاش قصة حب سابقة مع شارون ستون حين كان في التاسعة عشرة من عمره وقاسمها بطولة فيلم (سريع وميت) رغم انها رفضت مشاركته بعض المشاهد لانه (صغير) و(فتى) كما قالت!

لكن هذه الصفات لم تعد تنطبق او تطبق على حال لسان المعجبات اللواتي لايمللن من تكرار انه «وسيم لطيف ومحب»!

تقول اميليا ـ ١٢ عاما: انه جذاب لدرجة هائلة وله ذلك الوجه البريء الذي يمكن ان تحبه اي فتاة. كل صديقاتي يحتفظن بصوره في ادراجهن.. وانا كذلك»!

اما صديقتها فقالت بكل ثقة «بصراحة.. يعجبني انه يتكلم بصوت خافت.. انه مؤدب وراقي المستوى»!.

ومهما تعددت الآراء النسائية «الايجابية» الا ان هذا لايمنع ان تكون تضادا عنيفا لجنس الرجال الذين يعجبون بهستيريا الفتيات تماما كما قال احدهم:

لقد كان مجرد شاب يطمح للوصول في عالم الفن، وحين نال مراده لم تعد العشرون مليون دولار تكفيه.. صدقوني ان اجره الآن عشرون مليون دولار.

ومهما كان.. الا يستحق هذا البطل المبلغ.. الكثيرات يؤكدن، بنعم!



«ليوناردو دي كابريو» في فيلم «تايتانيك»

دار الندوة

اسماعيل شموط

الفنان اسماعيل شموط

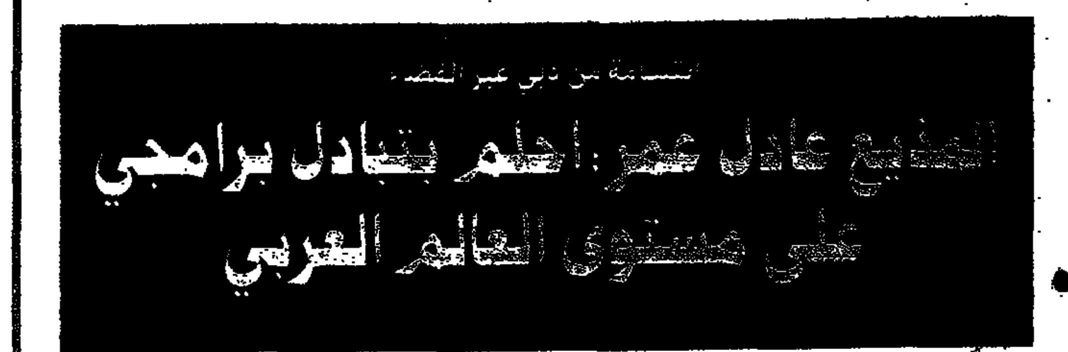
من اعمال اسماعيل شموط

اسماعيل شموط يعرض تجربته في دار الندوة اللبنانية

افتتح في دار الندوة في بيروت، معرض الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط بعنوان «لوحات ورسوم باستخدام الكومبيوتر».

وبحضور حشد من الفعاليات الثقافية والفنية... وترأس الفنان شموط دورتي اتحاد التشكيلية العرب، واتحاد التشكيلية الفلسطينية. ويحمل شموط الى جانب درع الثورة للفنون والآداب وسام القدس وجائزة فلسطين للفنون وجوائز عديدة.

في معرضه الجديد يقدم تجربة فنية لافتة نفذها على الكومبيوتر لتأتي لوحاته مطواعة وغنية باللون والأحاسيس والرؤى التي قد لاتصلها الريشة.



■ حوار: هويدا عطا موسى:

■ عادل عمر وجه تليفزيوني معروف لاقى اقبالا جميلا من متذوقي الكلمة، عرف كيف يغوص في اعماقهم برشاقته المعهودة بين الابتسامة والكلمة فمد بينه وبينهم خيطا رقيقا من الود واللهفة لرؤيته على الشاشة من خلال برامجه المحببة الى قلوبهم.

بدأ من الاذاعة الى تليفزيون دبي قدم العديد من البرامج المختلفة اقربها الى قلبه (لبيك يا وطني) لانه كان ضيفا على بيت الله الحرام... أكمل رسالته رغم انكسار ساقه ولكنه قفز الى صدارة المذيعين بدولة الامارات بصموده واحتماله الالم، عرف كل شيء عن العمل التليفزيوني حتى البعيد عن مجال عمله لانه عاشق حقيقي لمحبوبه، يتمنى ان يقف ويقدم يد العون الى السائلين لحل مشاكلهم بتقديم برنامج (بين السائل والمسؤول) وان يهتم اساتذة الاعلام اكثر بطالب الاعلام.

كل هذا يشغل باله وتفكيره يجعله يقصر في حق نفسه وصداقته: فماذا عن عادل عمر الانسان والمذيع ولحظاته الخاصة مع ابنة أخيه (نورا) التي حرمها الله من البصر واضاء قلبها بنور الطفولة البريئة.

● .. .. ..؟

- بدايتي كانت سنة ١٩٨٩ بالاذاعة، حيث كنت أقدم برنامج (أطباء على الهواء) ايضا كنت بالبث اليومي باستديو الهواء باذاعة دبي وكان هذا بمثابة تدريب لي على استخدام الميكرفون، وكان للاستاذ حسن احمد مراقب برامج الاذاعة فضل كبير على معرفتي بكل شيء عن العمل الاذاعي، ثم انتقلت من الاذاعة الى التليفزيون وعملت كمذيع ربط، ايضا قمت بتقديم برامج ومنوعات لرمضان وللاعياد كنت اقوم بتغطية رسائل الحجاج من بيت الله الحرام، وتغطية الدورة الرياضية العربية السابعة من سوريا وكانت لمدة ١٥ يوما، ايضا قدمت برامج ثقافية مختلفة منها (الاسبوع المغربي في ابوظبي) والى الآن اتذكره لأن عمله كان شاقا ومتعبا، ايضا برنامج (لبيك يا وطني) وكان لمدة ٦ اشهر مع المخرج محسن محمد والمصورين حازم بياعة ووليد بدوي حيث كان العمل به يحتاج الى جهد كبير نظرا لان التعامل كان مع عسكريين وليس مدنيين، وكانت الحلقات تصور بالصحراء في ظل ظروف جوية قاهرة.. حيث كانت درجة الحرارة وقتها ٥٠ درجة لاننا كنا في شهر اغسطس، ولكن حلاوة العمل في اثارته بالنسبة للاعلاميين، فهي مهنة البحث عن المتاعب، وكان هذا البرنامج من انجح البرامج التي قدمتها، وكان له أثر كبير في شهرتي وايضا الفضل في ابراز أزمة الخليج وقدمت ايضا برامج خاصة بالسباقات البحرية (الرالي للسيارات) وبرنامج (ليالي دبي) وهو عبارة عن مسابقات ثقافية وجماهيرية وقمت ايضا بتغطية مهرجان التسوق بدبي وقد لاقت هذه المسابقات نجاحا جماهيريا كبيرا ففي بعض الايام كان يجتذب حوالي ٦٠٠ شخص وفي نهاية الاسبوع يصل العدد الى ١٥٠٠ شخص ولكنه لا ينقل على الهواء لان هناك بعض العائلات لا تحب الظهور في حضور كبير، وأعود فأقول نجاحي في برنامج (لبيك يا وطني) يعود الفضل فيه الى التصوير - الاخراج - الموقع ولا انسى الأسلوب الجديد الذي تناوله المخرج حسين بن حيدر خريج امريكا - والمصور حامد عابد حاصل على شهادة تقدير من مهرجان القاهرة السينمائي في برنامج (فكر واربح).

عادل عمر

كنت عاشقا للتصوير وأنا طفل

● .. .. ..؟

- تخرجت من كلية الآداب قسم الاعلام جامعة الامارات سنة ١٩٨٧، وقد بدأ اتجاهي للاعلام منذ الصغر فكنت دائما أحب تصوير المناظر الطبيعية بكاميرا الفيديو وعمل المونتاج الخاص للتصوير واختيار الموسيقى المناسبة، وهذا ما اعطاني القدرة الآن على العمل بأي قسم من أقسام التليفزيون وهذا يعود لدعم المسؤولين لي دائما في التليفزيون وعلى رأسهم مدير البرامج التليفزيونية الذي دائما يعرفنا على كل شيء خاص بالتليفزيون - المونتاج - التنفيذ على الهواء - الاجرافيك - الفيديو - التعاون مع الاخوة الفنيين، كل هذا اصبح لي كدورات تخصصية.

برامج المنوعات تستهويني

● .. .. ..؟

- بودي ان اقدم برنامجا حواريا بين السائل والمسؤول بحيث يعطي فرصة للسائل على الهواء مباشرة ان يسأل المسؤول وان تحل المشكلة فوريا نظرا لارتباطات المسؤولين بالأعمال وعدم وجود فرصة للسائل.

● .. .. ..؟

- ماذا يشغلني غير رضى الله ووالدتي عني ثم تأتي بعد ذلك قضية الأطفال المعاقين في كل العالم.

رفضت نداء المسؤولين بالعودة

- برامج المنوعات تستهويني كثيرا او أكثر البرامج قربا لقلبي هو (لبيك يا وطني) بما فيه من متعة التواجد في اماكن مقدسة طاهرة وأتذكر موقفا حدث لي هناك اثناء اذاعة لرسالة الحجاج هناك، كان وقت الظهر والساعة الثانية عشرة بمكة المكرمة وكنت احمل ساعتها جهاز التسجيل الخاص باذاعة دبي وكانت هناك رسالة حيوية وهامة سأبعثها في ذلك الوقت كان هناك ازدحام شديد مما عطل المرور وجعله صعبا، الأمر الذي جعلني اخرج من السيارة الخاصة بالفريق الاعلامي لأجري تجاه الفندق لكي ارسل الرسالة الصوتية بالهاتف.

وعند باب الفندق كان هناك حجر صغير امامي لم انتبه اليه فوقعت وانكسرت ساقي اليمنى ومع هذا ورغم الآلام الشديدة التي شعرت بها حاولت ان ارسل الرسالة بالتحامل على آلام ساقي اليسرى واقفز الى كابينة الهاتف ومع ذلك لم استطع ان ارسل الرسالة اليهم لأن الوقت كان قد انتهى، فلم اسعف نفسي ولم اسلم الرسالة ومع ذلك اكملت الرسالة بعد ذلك بالرغم من انهم وضعوا ساقي في الجبس واكملت الحج والعمل المكلف به، وكان المسؤولون عني في العمل قد انتبهوا لحالة ساقي من خلال التليفزيون ولاحظوا عدم ظهوري بصورة كاملة على الشاشة وتحققوا من شكوكهم بعد ان اتصلوا بالمخرج فتحي الزبيدي الذي اعلمهم ان ساقي مكسورة وانني رفضت العودة الى الامارات، لكي اكمل عملي والحج ورغم انهم طلبوا مني العودة الا انني تمسكت بموقفي.

التبادل الاعلامي مهم

● .. .. ..؟

- اتمنى ان يكون هناك تبادل اعلامي بين المذيعين والا يقتصر الامر فقط على المواسم الوطنية، وان يكون تبادل زيارات بين المذيعين في المحطات المحلية وعلى مستوى العالم العربي كله لما فيه من دعم للخبرات وتبادل المنفعة العلمية المرجوة.

● .. .. ..؟

- كثيرا ما اقابل مواقف محرجة على الهواء مباشرة مع الجمهور، فدائما ما اظهر وانا اكلم احد الفنيين في حديث ودي، ايضا أظهر وأنا في هيئة الاستعداد فيراني الجمهور وأنا أنظم هندامي، او اتكلم مع المصور ومرد ذلك للكادر الذي يأخذني به المخرج.

● .. .. ..؟

- اصعب لحظات حياتي عندما التقي بابنة اخي (نورا) عمرها سنتان ومحرومة من نعمة الابصار.

اسرتي هي الحب الأول والأخير

● .. .. ..؟

- اتذكر والدي وكيف كنت اعيش السعادة بجمالها وحلاوتها وصدقها معه.

● .. .. ..؟

- اسرتي هي كل الدنيا عندي، هي حبي الأول والأخير وخاصة والدتي التي ما حييت لن أوفيها قدرها.

- عملي يأتي بعد حبي لوالدتي ولم يأخذني عملي والحمد لله من أهلي، فدائما معهم وبهم.

● .. .. ..؟

- اصدقائي لهم وجودهم في حياتي ولكن بشكل غير مؤثر وضعيف ومراد عبد الله صديقي القريب لقلبي.

● .. .. ..؟

- مايسة محمود هي المذيعة المثالية من وجهة نظري.

● .. .. ..؟

- كلمة حب ارسلها الى كل الناس وخاصة الاعلاميين فاتمنى ان يسود الحب والتفاهم والبعد عن المنافسة غير الشريفة والبغضاء والعداوة في العمل الاعلامي وان تبقى روح المنافسة الطيبة والمفيدة والتبادل بين الخبرات الذي هو في النهاية واجهة للاعلام المرئي.

● .. .. ..؟

- همسة عتاب الى اساتذة الاعلام بالجامعة عليهم ان يهتموا بالطالب المتخصص في قسم الاعلام أكثر من النواحي الخاصة بالعمل الاعلامي وان يركزوا اكثر على الدراسة العملية فهم مقصرون في ذلك.

نسرين طرابلسي.. امرأة «من خمسة فصول»



■ قد تكون المذيعة التليفزيونية نسرين طرابلسي واحدة من قلائل المذيعات اللاتي يجمعن الظهور على شاشات التليفزيون والأدب والكتابة.

حياة نسرين عبارة عن نقلات هي بمثابة الانتقال من الصمت والهدوء الى ساعات من الكلام المباح والضجيج، كانت بدايتها بين كواليس الدبلوماسية في سوريا عندما كانت تعمل في وزارة الخارجية هناك، ومنذ فترة مبكرة تقول انها تحس بشعور لايقاوم امام القلم تمسك به لتبوح امامه بكل مكنونات صدرها ونفسها المليئة بالكثير من المفردات الخاصة بالمشاعر المختلفة التي صبتها على الورق وسرعان ما انتشرت مساحته ليجد في الأخير ملاذه بين جوانح أول كتاب تصدره المذيعة نسرين وحمل اسم «في انتظار اسطورة». وهو الى جانب مقدمته التي عنونتها باسم «امرأة من خمسة فصول» ضمت مجموعة من القصص واختتمتها بعدد من المقالات التي كتبتها هنا وهناك.

تقول نسرين انها فخورة للغاية باصدار أول كتاب لها وتأمل الا يشغلها عملها الاعلامي والتليفزيوني عن اشباع رغبتها في تطويع القلم لتسجيل فيض المشاعر التي تعتمل داخلها.

وتضيف ان مايسجله وسجله القلم في اعمال هي بعض من فتات الروح ومافي القلب.

وحول عملها في التليفزيون الكويتي تقول نسرين انها سعيدة بما تقدمه وتحرص على تقديم الافضل وتسعد برواية نتاج ذلك العمل وهو يحظى بالتقدير والاشادة، واشد مايؤلمها ان ينتقد بشكل جارح وغير موضوعي.

وتعترف بأن الظروف خدمتها بالانتقال من مرحلة الى أخرى في حياتها العملية، وتقول ان الظروف وحدها لاتصنع الانسان ونجاحه اذا لم يكن مؤهلا ومتسلحا بالامكانيات والموهبة والقدرة على العطاء.

يذكر ان نسرين بدأت العلاقة بينها وبين الشاشة الصغيرة في الكويت منسقة للبرنامج الثاني قبل ان تصبح واحدة من أشهر مذيعات الفضائية الكويتية.

Christian-Muslim Dialogue in the Twentieth Century

Ataullah Siddiqui
Research Fellow
The Islamic Foundation
Leicester



الحوار الاسلامي - المسيحي في القرن العشرين

■ يقدم هذا الكتاب استعراضاً تحليلياً مفيداً، من وجهة نظر اسلامية، لموضوعه «تطور الحوار الاسلامي المسيحي في هذا القرن». ويؤرخ لبدايات التحول الجوهري في تفكير الكنائس الغربية حيث الابتعاد النسبي عن منطق التبشير الفوقي الذي رافق حملات الاستعمار، وبالتالي الانتقال الى منطق الحوار مع آخرين على قدم المساواة في سنوات ما بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨). والكاتب يشير الى أن الانعطاف الأساسي، ولو نظرياً، الذي ميز حوارات ما بعد حقبة الاستعمار والتجاوز النسبي للعلاقة التاريخية المضطربة بين المسيحية والاسلام هي الوقوف على أرضية التساوي والحوار بناء عليها.

Ataullah Siddiqui
Christian-Muslim Dialogue In The Twentieth Century
Macmillan Press (London)
1997
248 صفحة

ينقسم الكتاب الى قسمين: الأول هو دراسة نظرية وتأريخية تؤصل نظريا واسلاميا لأطروحة الحوار وتؤرخ لمحطاته المتتابعة. والقسم الثاني هو تحليل لخطاب وفكر ستة مفكرين مسلمين معاصرين، شاركوا في الحلقات والحوارات المختلفة لمسيرة هذا الحوار وهم (اسماعيل راجي الفاروقي - فلسطين / الولايات المتحدة، محمود أيوب - لبنان، حسن شكري - الهند، خورشيد أحمد - الباكستان، محمد الطالبي - تونس، سعيد حسين نصر - إيران).

من ناحية تاريخية، فان أول حوار حقيقي يمكن رصده تحت عنوان التحاور الاسلامي - المسيحي هو مؤتمر بحمدون في لبنان سنة ١٩٥٤ والذي ضم زعامات اسلامية ورجال دين مسيحيين من الكنيسة الغربية (الكاثوليكية). ويعيد الكاتب أسباب انبثاق ثم مأسسة الحوار المسيحي - الاسلامي في هذا القرن الى عدة عوامل، منها اختفاء الاستعمار العسكري، وانتهاء امبراطوريات ما وراء البحار التي احتاجت في مراحل أوجها الى غطاء ديني يفسر حملاتها العسكرية، ويحملها مضموناً تبشيرياً ناقلاً لرسالة دينية. ومنها أيضاً تنامي أرضية مشتركة الاسلام والمسيحية كما مع الأديان والأفكار الدينية الأخرى، أساسها الدفاع عن فكرة الايمان في وجه اتساع وتغلغل الفكر المادي بشقيه الاستهلاكي والشيوعي. فقد وجد رجال الدين المسيحيون أنفسهم يقفون في مربع واحد مع علماء الدين المسلمين لصد الهجوم الحداثي والمادي على فكرة الدين والغيب بشكل عام. غير أن الانخراط في الحوار مع المسلمين لم يكن بالقرار الهين اتخاذه من قبل الكنائس الغربية. فاذا كانت الكنيسة الكاثوليكية هي الأقرب الى هذه الفكرة على الدوام، فانها احتاجت لعقود من السنين حتى تمأسس هذا الحوار وتقره بشكل رسمي عام ١٩٧٠ عندما أقر مجلس الكنائس العالمي - بعد سنوات من النقاش. انشاء وحدة الحوار مع الأديان الحيّة الأخرى (التي اندمجت لاحقا وفي سنة ١٩٩٠ عبر سكرتارية المجلس، وأصبحت تعرف بمكتب العلاقات مع الأديان). ويعزى هذا التأخير الى تلكؤ الكنائس الأرثوذكسية والبروتستانتينية وتأخر نضوج قناعاتها بهذا الحوار. أما الكنيسة الانجليكانية فقد كانت، وما زالت، الأكثر تعنتاً وتطرفاً ضد هذا الحوار، بل شنت عليه حملة شعواء باعتباره نكوصاً عن المسيحية الحقة ورسالتها التبشيرية الواحدة في العالم. بل ردت على انشاء مجلس الكنائس العالمية لوحدة الحوار مع الأديان الأخرى بعقد مؤتمر شهير في ألمانيا سنة ١٩٧٠. أصدر ما صار يعرف باعلان فرانكفورت المعارض للحوار والذي ضغط على الكنيسة الكاثوليكية وبقية الكنائس وأربك قناعاتها.

المعسكر الاسلامي، في المقابل، لم يتمتع بوجود جهة مركزية، مثل مجلس الكنائس العالمي، تتحدث عن موقف موحد أو شبه موحد وينطق عن قناعات لها شرعية تمثيل الرأي العام الاسلامي، او مجمله على الأقل. وظلت المشاركة الاسلامية أقرب الى العشوائية مع أن القناعة العامة بالحوار تغلبت على مدار العقود على طروحات المشككين فيه. ومن ناحية نظرية وعقدية ليس ثمة معوقات كبرى في فكرة الحوار من قبل المسلمين كما يشير المؤلف، فالايمان بالمسيح والسيدة العذراء عليهما السلام جزء من الاسلام نفسه، لكن المشكلة العقدية كانت على الأغلب عند الجانب المسيحي الذي لا يعترف بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام.

يبقى القول أن التطور اللافت الذي يشهده الحوار المسيحي والاسلامي، لجهة استقطاب مفكرين وكتاب وسياسيين في بعض الأحيان، ولجهة بروز عدة مؤسسات عالمية تعنى بشؤونه وتطوره يمكن أن يؤدي وظيفة هامة في تحسين العلاقات بين الطرفين وموضعتها في اطار الاحترام المتبادل. ويتفرع عن ذلك جهود مطلوبة وضرورية على صعيد كسر الصورة الاعلامية النمطية عن الاسلام والمسلمين في الغرب من جهة، وكذلك اكتشاف المساحات غير السياسية في الغرب نفسه مثل رجال الدين والثقافة والأكاديميات الرصينة والعلماء المنصفين الذين انفكوا من إسار الصورة العدائية التاريخية ضد المسلمين، بناء جسور التعاون معهم لمصلحة الطرفين كليهما.

بين العولمة والتشتت
العلاقات الدولية في القرن العشرين

■ في صفحات هذا الكتاب العادي الحجم، يستطيع كلارك اعادة قراءة تاريخ القرن العشرين (١٩٠٠ - ٢٠٠٠)، وعلاقاته الدولية من زاوية العولمة أو التشتت، راصداً دورات التعولم أو التكامل العالمي منذ بداية القرن، مقابلاً إياها بدورات التشتت والتحوصل وتفشي الحمائية، وقارناً لذلك كله من زاوية سيادة منطق التوتر او الانفراج، الحرب او السلم.

نظرية تبادل دورات التعولم والتشتت هي التي يقدمها كلارك للمساهمة في فهم العولمة الراهنة، طارحاً السؤال فيما ان كانت الظاهرة الحالية مجرد امتداد لتلك الدورات، له بالقطع ميزاته الظرفية الخاصة، أم هي حقاً مرحلة جديدة في العلاقات الدولية. وأياً كان الأمر فان النصيب الأكبر في قرار التعولم أو التشتت يعطيه كلارك لـ «الدولة» باعتبارها اللاعب الأساسي ماضياً وراهناً. وهو لا ينفي بحال الدور المتعاظم لبقية اللاعبين خاصة في السنوات الأخيرة، بما يجعل من العمليتين نتاج تزاوج عوامل وطنية واجتماعية محلية مع أوضاع وعوامل متغيرة عالمية. وهو يقرر أن عنصر الهيمنة في التزاوج بين المحلي والعالمي له أهمية مميزة، وهي هيمنة منسوبة الى القوى الكبرى التي تنحاز لأي من التعولم او التحوصل بحسب بوصلة مصلحتها الظرفية. ويرى ان قوة الدفع لعملية العولمة الراهنة قادمة بالأساس من القناعة الغربية والأمريكية من أن هذه العملية تصب في المصلحة القومية الخاصة، وهو في هذا يثير الأطروحة التقليدية بين المتشككين والمدافعين عن العولمة، رغم انه لا ينخرط فيها كثيراً. ويجدر التوقف عند هذا الجدل للحظات والتعريج على بعض التعليقات، غير الواردة في الكتاب، لادراك صعوبة هضم هذه العملية واستيعاب كامل أبعادها باقتدار، فضلاً عن ابتسارها ببضعة نعوت «جامعة مانعة» تناصرها أو تقف ضدها.

ففي واحدة من مقالاته المثيرة قال المعلق الامريكي توماس فريدمان (هيرالد تريبيون ١٠/٢/١٩٩٧)، «العولمة هي نحن!» - أي الامريكيين، داعماً بذلك فرضيات المتشككين في الأطروحة كلها، والذين يعتبرونها مجرد عملية «أمركة للعالم تحت مسميات مخففة». في المقابل، كان روبرت ريخ، وزير العمل الامريكي الأسبق، قد كتب في الصحيفة ذاتها (١٠/١/١٩٩٧)، محذراً الامريكيين من الانسياق الكلي خلف العولمة، مبرزاً بعض مساوئها الجانبية، لجهة تكريس عدم المساواة، ومضاعفة فقر الفقراء وغنى الأغنياء داخل الولايات المتحدة نفسها، بما يدعم فرضيات اعتبار العولمة عملية أكبر من أن يسيطر عليها لخدمة طرف واحد فقط، او ان يتم توجيهها حتى من قبل اقوى الدول اقتصاداً كالولايات المتحدة. يمتد اذن الخلاف التقليدي ليشق وجهات النظر الإمريكية نفسها بين مؤيد ومعارض للتعولم ومداه، مؤكداً ضرورة التمنطق بقدر من التواضع عند التعامل والحديث عن العولمة والابتعاد عن شهوة رجمها بصفة كلية واحدة. فهي تحتمل جلب الازدهار كما الكوارث، وتنازع صناع القرار على قرارهم. ولعل المثل الآسيوي الراهن بأزمته المالية المأساوية يؤكد ذلك الاتجاه. فـ «نمور آسيا» لم تستثمر إلا في ظل العولمة وتياراتها، ولم تتدهور أحوالها إلا بسبب العولمة وحرياتها، ولن تنجو مما هي فيه، على الغالب، إلا بالاستنجاد بالعولمة وتحويلاتها.

لكن حشر الأطروحة كلها في علم الاقتصاد، لا يعكس بدقة واقع الحال العالمي المعاش، فلئن كان ثمة وطأة كبرى للشواهد والأرقام المالية التي ترصد حركة المال وتوسع التجارة الدولية، فانه لا يمكن بحال تجاوز تحديق النظر، وبعمق مواز، في حركة الاعلام والفضائيات، والمواصلات، والتثاقف، وانسياح نقاشات اللبرلة السياسية كالديمقراطية وحقوق الانسان عبر الحدود القومية، وكذا اطروحات النسوية والبيئة، وغيرها مما يحظى باهتمام عالمي غير مسبوق، ومما يترك آثارا لا يمكن تجاوزها على وجهته وعناوينه الأساسية مع اقفال هذا القرن. وربما كان الغياب الملحوظ لهذه القضايا عن كتاب كلارك هي نقطة ضعفه الأساسية. وهو اذ يركز على قراءة ظاهرة العولمة من منظور العلاقات الدولية والتاريخ السياسي للقرن العشرين، مبرراً بشكل غير مباشر حصر الأطروحة في علمي الاقتصاد والسياسة، فان ذلك لا يعفيه من ايلاء الاهتمام لجوانب التعولم الأخرى، سيما وهي تشق طريقها بقوة في السنوات الأخيرة لتجد لنفسها مكانا حتى في المقدمات الأساسية والنماذج التحليلية لعلم العلاقات الدولية (البراديمز).

Globalization and Fragmentation

INTERNATIONAL RELATIONS IN THE TWENTIETH CENTURY

Ian Clark

Oxford University Press
1997

Ian Clark
Globalisation and Fragmentation: The International Relations of the Twentieth Century
Oxford University Press. 1997
صفحة 220

الدبلوماسية العقيمة: الأمم المتحدة، القوى الكبرى وسلام الشرق الأوسط ١٩٤٨ - ١٩٥٤ (الجزء الثالث)

FUTILE DIPLOMACY

VOLUME THREE

THE UNITED NATIONS, THE GREAT POWERS, AND MIDDLE EAST PEACEMAKING 1948–1954

NEIL CAPLAN
Vanier College, Montréal

FRANK CASS
LONDON • PORTLAND, OR

Neil Capian
Futile Diplomacy: The United Nations, The Great Powers, and Middle East Peacemaking 1948 - 1954
Frank Cass Publications - London
1998
صفحة390

■ يؤرخ كابلان في هذا الكتاب بتفصيل كبير للسنوات اللواتي أعقبت قيام دولة اسرائيل. وهو يقدم اطاراً تاريخياً وتفسيريا للأوضاع في فلسطين الانتدابية ما قبل حرب ١٩٤٨، والتي قادت بنظره الى اندلاع الأعمال الحربية. وهذا الكتاب في الواقع هو المساهمة الثالثة من قبل المؤلف في التأريخ للصراع العربي الاسرائيلي، فقد سبقه الجزء الأول (الصادر سنة ١٩٨٣) وغطى المرحلة الزمنية بين سنوات ١٩١٣ و ١٩٣١، وكان تركيزه على محاولات المفاوضات المبكرة بين الحركة الصهيونية والعرب، ثم اتبعه الجزء الثاني (الصادر سنة ١٩٨٦)، والذي اشتمل على تأريخ السنوات ما بعد ١٩٣١ وحتى انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين.

الجزء الثالث الذي بين أيدينا يتميز عن الأول والثاني بكثافة وغزارة مصادره وجدتها. سيما في الوثائق والمراسلات وغيرها من الأدبيات التي أفرجت عنها الأرشيفات الاسرائيلية تحديداً، بشأن تلك الفترة. وبالقدر الذي تضفي فيه هذه المصادر الأولية أهمية على الكتاب ومنهجه، فهي تشي بوجود قدر من اللاتوازن في المصادر، فكفة المصادر الاسرائيلية، واعتماد المؤلف على مراكز البحث والجامعات الاسرائيلية بشكل أساسي، وقلة المصادر العربية في المقابل، جدير بأن ينتبه اليه القارىء عند تناول هذه الدراسة، التي مع ذلك تبقى عالية القيمة. وهذا حال الجزء الرابع منه والذي يتناول السنوات ١٩٤٨ - ١٩٥٤ وسنراجعه مستقبلاً.

تتناول الدراسة بشكل أساسي وتفصيلي خمسة مجهودات رئيسية للأمم المتحدة وللدول الكبرى، الولايات المتحدة وبريطانيا على وجه الخصوص، هدفت الى جمع العرب والاسرائيليين على طاولة المفاوضات خلال السنوات ١٩٤٨ - ١٩٥٤. الأولى هي المحاولة الفاشلة للكونت برنادوت لدفع الأطراف المتحاربة من حالة الهدنة الى حالة التفاوض والبحث عن تسوية سياسية، والثانية هي مفاوضات الهدنة المصرية - الاسرائيلية في رودس في أوائل عام ١٩٤٩. والتي نتج عنها أربعة اتفاقات هدنة. والثالثة هي مؤتمر السلام في لوزان في سويسرا تحت رعاية بعثة الأمم المتحدة للصلح في فلسطين سنة ١٩٤٩، والرابعة هي محاولة ذات اللجنة اقامة نوع من المفاوضات المستمرة في مؤتمر باريس سنة ١٩٥١، والمحاولة الخامسة هي ما قامت به الأمم المتحدة من مجهودات لم تنجح لاجراء مفاوضات مباشرة في أواخر عام ١٩٥٢، وكذلك لعقد مؤتمر بين الأردن واسرائيل (نوفمبر ١٩٥٢ - ابريل ١٩٥٤). وكما هو معروف تاريخياً فان محاولات المفاوضات هذه فشلت جميعها، عدا تلك الخاصة بمفاوضات عقد الهدنة عقب الحرب. كما ان المحاولة الأولى دفع راعيها، الكونت برنادوت، حياته ثمنا لها وذلك على يد الحركة الصهيونية التي لم ترتح لطروحاته. يعيد كابلان قراءة وتأريخ هذه المحاولات الخمس عبر تحليله لعناصر وأدوات قياس تجمل الصورة التاريخية والسياسية الكلية. العنصر الأول هو «شكل» محاولات المفاوضات والذي يتنوع بين دبلوماسية المكوك، الى التفاوض المباشر الثنائي او المتعدد، الى التفاوض غير المباشر، أو الى شكل رسمي أممي عبر مبادرات من قبل الأمم المتحدة. وهناك عنصر ثانٍ هو «مسارات التفاوض الموازية او المنافسة»، الذي يرصد وجود اتصالات سرية او شبه سرية بين قنوات عربية واسرائيل، بالتوازي مع المجهودات والمحاولات العلنية وأثرها على الصراع من زاوية كلية. وهناك أيضا عناصر أخرى مثل «الهدف» (ويتنوع من الاتفاق على وقف اطلاق النار او ايجاد هدنة الى اطلاق مفاوضات سياسية للوصول الى تسوية) و «المنجزات» (التي حققتها تلك المحاولة) وأخيرا «الأطراف الفعالة» المنخرطة، والتي لا تتعدى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والأمم المتحدة.

لا يحمل كابلان الامم المتحدة والدول الكبرى مسؤولية ما يحمله لها غيره من المؤرخين - لجهة ما ينظر له هؤلاء على انه اضاعة لفرص عدة لايجاد تسوية سياسية. وهو يعتقد بأن تعقيد الصراع وعدم تلاقي مطالب الطرفين العربي والاسرائيلي، والشحن العاطفي المرافق، ثم انخراط المنطقة في الصراع البارد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وغير ذلك من عوامل ما كانت لتساعد على ايجاد التسوية التي يتحدث بعض المؤرخين عن فرصتها المضاعة. وهو بالمناسبة يأخذ مسافة واضحة بعيداً عن الجدل الراهن بين من يطلق عليهم «المؤرخون الجدد» وهم مجموعة من المؤرخين الاسرائيليين الذين يعيدون قراءة تاريخ الصراع برؤية مخالفة للرؤية الاسرائيلية التقليدية، ومن يمكن ان يطلق عليهم المؤرخون التقليديون، اصحاب ومنظري الرواية الاسرائيلية الرسمية للصراع، حيث تبدو اسرائيل هي الضحية، والعرب هم الجلاد.

الشراكة الأوروبية المتوسطية: ما بعد مؤتمر برشلونة

■ تكاد تنقسم الدراسات والأبحاث حول موضوع الشراكة الأوروبية - المتوسطية الى معسكرين: الأول ناقد للفكرة ومتشكك في بنائها العام وفي مستقبلها، والثاني متحمس لها ويبحث عن نقاط قوتها ليلقي عليها الضوء ويثبت جدواها. ويمكن القول بأن بشارة خضر مؤلف هذا الكتاب، والأستاذ في الجامعة الكاثوليكية بلوفان في بلجيكا ومدير مركز دراسات العالم العربي المعاصر، هو في طليعة باحثي المعسكر المتفائل. وخط التفاؤل في دراسات خضر بشأن علاقات العرب مع أوروبا يمكن متابعته في كتبه الأولى حول علاقات اوروبا مع الغرب العربي الكبير (١٩٩٢) وأوروبا والعالم العربي (١٩٩٢)، وأوروبا وبلدان الخليج (١٩٩٤). وذات الخط مستمر الآن في دراساته حول الشراكة المتوسطية. ومهمة المتفائلين بهذه الشراكة ليست يسيرة على كل حال، اذ عليهم أن يواجهوا مجموعة أرقام وحقائق ووقائع على الأرض يطرحها معسكر المتشككين مؤكدين طوباوية هذه الشراكة وعدم واقعيتها. فما يطرحه هؤلاء يدور حول الانقسام الرأسي الحاد بين شمال المتوسط الغني وجنوبه الفقير على الصعد المتعددة: الاقتصادية، والسياسية، والثقافية. ففي الاقتصاد تقول الأرقام التي يوردها المؤلف بأن ناتج الدخل القومي لفرنسا مثلاً هو أكثر من الناتج القومي لمصر بثلاثين مرة وهما عضوان في مشروع «الشراكة ذاتها»، وهو مثال يمكن ان تقاس عليه مقارنات أخرى كثيرة تختزل الصورة الاجمالية اقتصاديا. أما سياسيا فالانقسام ماثل بين نظم سياسية ليبرالية ديمقراطية في الشمال تتمتع بأقدار كبيرة من الحرية السياسية ونظم جنوب المتوسط حيث تسيطر انماط أخرى من الحكم تتضاءل فيها فرص التعددية والليبرالية السياسية. وكذا الأمر على صعيد الثقافة، حيث يشير المتشككون الى غلبة أنماط ثقافية متباينة. ففيما تسيد المفردة اللادينية العلمانية في الشاطىء الشمالي، فان الخطاب الثقافي العام في الجنوب تتسيد فضاءاته المفردة الدينية والقيمية.

غير أن الصورة التقابلية المتشائمة يمكن هز جذورها بمطالعة تاريخ المتوسط عبر القرون وهو التاريخ الذي يحمل صورتي التعاون والاصطراع. فتارة كان المتوسط يشتغل جسراً للتعاون في حقب عديدة بين الأقوام المختلفة في الثقافة والسياسة والاقتصاد، وتارة كان يشتغل كعازل وفاصل بين نفس الأقوام، بل وكمعبر لجيوش الغزو. على ذلك فان أقل ما يجب قبوله، بحسب المؤلف وكذا معسكر التفاؤل، هو ابقاء الباب مفتوحا لكلا الخيارين. وعدم شطب المستقبل الأورو - أوسطي.

والانعطافة الكبرى التي شهدتها المسيرة المتوسطية، في صورتها التعاونية الآن، في السنوات الأخيرة كانت مؤتمر برشلونة سنة ١٩٩٥، والذي يعتبره الكتاب محطة زمنية وتاريخية محددة لما قبلها وما بعدها، وعنوان الكتاب ينطوي على هذا الترميز التاريخي المفصلي.

في المقدمة والفصل الأول من الكتاب يعيد بشارة تأكيد القرابة الجغرافية بين أوروبا والمتوسط، والقدر الذي يجمع بين البلدان المشاطئة له، ويمهد بذلك للفصل الثاني والثالث اللذان يتحدثان بدقة وتكنوقراطية أكبر عن دور الاتحاد الأوروبي وبوله في المتوسط وبنائه، وكذا عن البعد الثقافي في الشراكة المتوسطية بعامة. وفي الفصل الرابع يتناول المؤلف بالتفصيل مؤتمر برشلونه وما نتج عنه. (السلال الاقتصادية، والثقافية، والأمنية). ثم ما تفرع عنها من هيئات لها علاقة بتشجيع الحراك المدني، وتغطية الجوانب الاجتماعية وسواها.

والأهمية الاضافية للكتاب، فضلاً عن أطروحته الداعمة لمشروع الشراكة، هي غزارة معلوماته وبياناته والمتابعة الدقيقة لمختلف جوانب التعاون والأرقام والاحصائيات. وهو بهذا يعتبر مرجعاً لا غنى عنه للمهتمين بهذا الموضوع. وجهداً جديراً بالاشادة.

BICHARA KHADER

Le partenariat euro-méditerranéen

après la conférence de Barcelone

L'Harmattan
5-7, rue de l'École Polytechnique
75005 Paris - FRANCE

L'Harmattan Inc.
55, rue Saint-Jacques
Montréal (Qc) - CANADA H2Y 1K9

Bichara Khader
Le Partenariat Euro-Mediterraneen
L'Harmattan
صفحة229

«إصدارات» صفحة متخصصة جديدة سيطالعها القارىء كل يوم سبت على صفحات «الاتحاد».
وتعنى «اصدارات» بالتعريف بالجديد بما تصدره المطابع وتركز بصورة خاصة على ما يهم الوطن العربي والأمة الاسلامية والعالم الثالث عموماً وما يتعلق بالمتغيرات الدولية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة بحاضره ومستقبله.
ولا يقتصر اهتمام «إصدارات» بالشأن السياسي وحده وانما ستسعى لتعريف القارىء بكل جديد مما تنتجه المطابع في حقول الثقافة والفنون والآداب وشتى ضروب المعرفة.
والقارىء على موعد مع «إصدارات» صباح كل يوم سبت.

اعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

فصليات

١ - سياسات متوسطية:

Mediterranean Poiitic
Frank Cass, Londonâ، شتاء ١٩٩٧

■ يضم هذا العدد سبعة مقالات رئيسية كما يلي: «١» دعم العمليات الملاحية للسلام في المتوسط بقلم مايكل بوف تناول فيه أهمية توثيق التعاون العسكري الملاحي في المتوسط وضرورة ان يتطور بين الدول المتوسطية. وهو يرى ان الوضع الراهن لا يشهد تعاونا حقيقيا الا في نطاق ضيق، بل تتعارض المصالح السياسية والاهتمامات للاطراف المختلفة ويسيطر عدم التوازن في القوى البحرية وينعكس على الاجواء الاقليمية العامة.

«٢» قبرص والاتحاد الاوروبي: الصعوبة المميزة لطلب الانضمام للاتحاد «بقلم نايل نيوجنت. يتناول المقال الصعوبات المعقدة التي تقف في وجه انضمام قبرص للاتحاد الاوروبي، وتحديدا قضية انقسام الجزيرة الى جزئين واحد يوناني وآخر تركي شمالي. وقد خلق هذا الوضع الانقسامي حالة فريدة امام الاتحاد، اذ لو قبلت قبرص عضوا فيه فان ذلك يعني الموافقة على تقسيم الجزيرة، وبالتالي دفع قبرص التركية في الشمال الى الانضمام والتوحد مع تركيا.

«٣» نحو شراكة اوروبية - متوسطية في مجال الطاقة المتجددة كتبه ابرهارد راين. يطرح الكاتب في هذه المقالة تصورا حول ضرورة توسيع مجال الشراكة المتوسطية لتشمل العمل في مجال مصادر الطاقة الشمسية في المتوسط، واقامة برامج تعاون اوروبية متوسطية لتطوير هذا المصدر من الطاقة وتسريع استخدامه كبديل عن مصادر الطاقة التقليدية، وخصوصا النفط.

«٤» المباركة المتلبسة، ازمة العلاقات التركية - اليونانية بقلم اكافي اثانسابولو، استعرض فيه معالم العلاقات المتأزمة بين تركيا واليونان واعبر ان الاستقرار الظاهري الحالي يخبىء وراءه بذورا حقيقية لمخاطر جدية. وهو يشير الى الازمات المفاجئة بين البلدين وكيف تستعر بينما يشي بوجود ارضية خصبة لتطويرها ويعيد جزءا كبيرا من تدهور العلاقات الى ما يراه موقفا تركيا متشددا ازاء القضية القبرصية.

«٥» جبل طارق: حصاة في الحذاء الاوروبي كتبه اي جي ارغروم، وهو احد منظري العلاقات الدولية الانجليز المعاصرين ويرى فيه ان استمرار الوضع الحالي لصخرة جبل طارق حيث السيطرة الانجليزية لارض تطالب اسبانيا بالسيادة عليها يمثل استثناء ملفتا في البناء الاوروبي - حيث يستمر وجود مستعمرة في قلب الاتحاد الاوروبي مع مطلع القرن الواحد والعشرين.

«٦» تونس بن علي - مسيرة عشر سنوات، بقلم اما ميرفي تستعرض الكاتبة في هذه المطالعة السنوات العشر الماضية في تونس تحت قيادة زين العابدين بن علي. وتقييم التجربة على ضوء معيارين: الاول الوعود التي جاءت في اعقاب الحقبة البورقيبية، والثاني التدهور الاقتصادي والسياسي الذي كانت تعاني منه تونس في نهايات حكم بورقيبة ومهد الى التغيير. ترى الكاتبة ان تونس بن علي نهضت من عثرتها الاقتصادية وان سياسات الانفتاح الاقتصادي قد نقلت تونس الى محطة مهمة على صعيد التنمية، اما سياسيا واجتماعيا فإنها ترى ان تونس لم تر انفتاحا سياسيا موازيا وما تزال تعاني من انسداد سياسي مشهود. «٧» الانتخابات المحلية و التشريعية في الجزائر: نبذ الديمقراطية كتبه مهند صلاح وينتقد فيه المسار الانتخابي في الجزائر سواء على صعيد البلديات او البرلمان، ويعتبر ان الانتخابات عانت من مشكلات جوهرية. حيث قدمت الاحزاب الموالية للسلطة وحرمت احزابا اخرى ذات وجود جماهيري كبير.

MEDITERRANEAN POLITICS
Volume 2 | Winter 1997 | Number 2
FRANK CASS • LONDON

Journal of Islamic Jerusalem Studies
An Academic Refereed Journal
Published in Arabic and English twice yearly by the Islamic Research Academy (IRAP)

٢ - مجلة دراسات القدس الاسلامية - شتاء ١٩٩٧

Journal of Islamic Jerusalem Studies ISIamic Research Academy Scotiandâ

■ هذا هو العدد الاول من هذه المجلة التي تصدر عن مجمع البحوث الاسلامية ويشرف عليها اكاديميون في جامعة ستيرلنج «د. عبدالفتاح العويسي و د. مايكل اندروز» في اسكتلندا تنشر المجلة البحوث بالانجليزية والعربية واعتبرها د. وليد الخالدي المؤرخ والاكاديمي الفلسطيني المعروف بانها جاءت في الوقت المناسب. ويحتوي هذا العدد على اربعة مقالات رئيسية بالاضافة الى افتتاحية رئيس التحرير. المقال الاول كتبته كارن آر مستروئج من جامعة كنغز في لندن بعنوان الفضاء الديني، قداسة القدس الاسلامية تناولت فيه اهمية القدس عند المسلمين استنادا الى النصوص الاصلية والمكانة الدينية والتاريخية التي تبوأتها المدينة عبر العصور. اما المقال الثاني فهو بقلم عبدالله شيلفر وبعنوان النموذج المعماري المقدسي لتناغم البيئة المدينية الاسلامية ركز فيه على الابعاد والمضامين التي يحملها المعمار في القدس، وينقل تناغم عناصر المكان مع القيم في البناء الاسلامي. المقال الثالث كتبه الدكتور يوسف القرضاوي بعنوان القدس في الوعي الاسلامي اصّل فيه ايضا للمكانة الهامة للقدس في ضمير المسلمين. والمقال الرابع بقلم محسن صالح من الجامعة الاسلامية في ماليزيا بعنوان جهود بعض علماء فلسطين في رعاية المقدسات الاسلامية في القدس وحمايتها: ١٩١٨-١٩٣١.

MILLENNIUM

٣ - الالفية

Miiiennium-
London School of Economics and Politicence Londonâ»

■ اهم فصلية في العالم متخصصة في نظريات العلاقات الدولية «
هذا العدد الخاص من الدورية مكرس للتنظير حول موضوع نهايات الحروب واسبابها، استراتيجياتها واثارها وقد ضم عدة دراسات معمقة غطت طيفا واسعا من كيفيات انتهاء الحروب بانواعها واحجامها: حروب عالمية. حروب دول. حروب عصابات»

تضمن العدد الدراسات التالية: كريستوفر كوكر كيف تنتهي الحروب هيدمي سوغانامي روايات نشوب الحروب وانتهائها: ملاحظة حول الحرب الباردة جون فلسكويز نهايات وعدم نهايات الصراعات: حروب الانفصاليين. فين اوسلر ادوار الطرف الثالث في انهاء الصراعات الطائفية.





انجاز مشروع ارواء مدينة نوى السورية

المشروع يوفر حاجة ٩٥ ألف نسمة من المياه العذبة بكلفة نصف مليار ليرة

■ واخيرا تحقق الحلم لمدينة نوى والقرى المجاورة لها، فوصلت مياه الشرب لكل حي ومنزل فيهما، وتبللت عروق المواطنين بعذوبتها.

اثنا عشر عاما من الجهود المضنية التي بذلها العاملون في مؤسسة مياه الشرب بدرعا اثمرت في انجاز مشروع المرحلة الثالثة من مشروع الثورة المائي واستجرار المياه النقية من ينابيع الاشعري التي تبعد مسافة ٤٢ كم عن مدينة نوى..؟! انه انجاز عظيم.. وواحدة من معجزات القائد الاسد وتوجيهاته الكريمة القاضية بايصال مياه الشرب النقية الى كل بيت ومنزل في سورية. بعد ايام قليلة يبدأ استثمار هذا المشروع الحيوي ويودع السكان في نوى والقرى المحيطة بها ايام العطش الى الابد، وتدور مضخات المشروع معلنة عن تدفق المياه دون توقف في بيوت (٩٥) الف نسمة.

ونظرا لاهمية هذا العطاء في حياة شعبنا، فقد عمدنا الى تسليط الضوء عليه، والمراحل التي مر بها، مع عرض لمكوناته، والمبالغ التي رصدت من اجل تنفيذه، وذلك من خلال المعلومات التي لدينا والحديث الذي اجريناه مع المدير العام لمؤسسة مياه الشرب بالمحافظة المهندس سمير النجار.

منذ سنوات بعيدة ومدينة نوى والقرى المحيطة بها من محافظة درعا تعيش اختناقات فعلية في مياه الشرب بسبب نقص مخصصاتها من الماء وسوء شبكاتها، حيث تعتمد هذه التجمعات السكانية منذ الستينات في الحصول على مياه الشرب: ورغم كثرة تلك الآبار الارتوازية، التي اقيمت في تلك المنطقة، فهي لا تسد حاجة السكان هناك، اذ ان نصيب الفرد من مياهها لم يتجاوز الـ ٥٠ ليترا في اليوم فضلا عن ان بعض الاحياء في تلك القرى لم تصلها المياه اطلاقا لوقوعها على نهايات خطوط الشبكات الداخلية التي اضيحت قديمة ومهترئة ونسبة الهدر فيها تصل الى نحو ٤٠٪.

وامام معاناة المواطنين المستمرة مع مياه الشرب، قررت الحكومة في عام ١٩٨٦ وبناء عى توجيهات السيد رئيس الجمهورية المتعلقة بحل مشاكل المياه في كل مكان من سورية اقامة مشروع المرحلة الثالثة من مشروع الثورة المائي لسد حاجة سكان مدينة نوى وقراها من مياه الشرب العذبة والتخلص من مشكلة العطش فيها نهائيا.

ويقول مدير عام مؤسسة مياه الشرب بدرعا، تمت المباشرة بتنفيذ العقد الأول من هذا المشروع بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢ الذي يشمل تجميع ينابيع وادي الاشعري، وشق الطرقات المؤدية الى مكان بناء محطة الضخ رقم صفر، وقد توقف التنفيذ بهذا العقد من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٩٢، لاسباب تتعلق بعدم توفر مادة الحديد المبروم آنذاك اللازمة للاعمال البيتونية، ولارتفاع أسعار المواد والاجور بشكل عام وبالتالي مطالبة شركة ريما وهي الجهة المنفذة للمشروع بزيادة الاسعار وبعد تسوية هذه المعوقات عن طريق رئاسة مجلس الوزراء استكملت «ريما» اعمالها وانتهت من تنفيذ العقد الاول في بداية عام ١٩٩٨.

اما العقد الثاني والاخير من المشروع فقد بدأت شركة ريما بتنفيذه منذ تاريخ ١٩٨٨/٧/٣ ويتضمن بناء الخزانات العالية، ومحطتي الضخ الاولى والثانية، بالاضافة الى خط الجر البالغ طوله ٤٢كم، وشبكة مياه مدينة نوى. وقد جرت الاعمال بشكل حسن في تنفيذ هذه العقد حتى عام ١٩٩٢ ثم توقفت من جديد الى حين تعديل الاسعار بموجب موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء ذات الرقم ٢٣٨/٢١/٥م وفي عام ١٩٩٥ باشرت الشركة المنفذة باعمال خط الجر وشبكة مياه نوى وانتهت هذه الاعمال كاملة في مطلع العام الحالي. وهنا اشار مدير مؤسسة مياه الشرب بدرعا الى انه كان لجهود السيد محافظ درعا الدكتور وليد عثمان دور حاسم في سرعة انجاز المشروع، واستثماره مع مطلع العام الحالي.

ويتألف مشروع ري مدينة نوى وقراها من اعمال المآخذ التي تشمل تجميع مياه الاشعري في مجموعة من الاقنية في الجهة الغربية من الوادي بطول مقداره ٢٠٠م واقنية اخرى في الجهة الشرقية بطول قدره ٨٠ مترا، بالاضافة الى سيفون معدني طوله ٣٧٥ مترا من الحديد الاسود المنفذ على جسر معدني بهدف نقل الماء بين الجهتين الغربية والشرقية.

وهنالك محطات الضخ وهي ثلاث تقع الاولى في وادي الاشعري وتسمى محطة الضخ صفر، تبلغ طاقتها التصريفية ١٠٢٠ مترا مكعبا، في الساعة، والثانية تقع في منطقة تل الجموع القريبة من نوى وتسمى محطة الضخ رقم (١) وتصل طاقتها التصريفية الى ٩٢٠ مترا مكعبا في الساعة، اما الثالثة فتقع بالقرب م بلدة الناصرية وتدعى محطة الضخ رقم (٢) ويبلغ التصريف الاجمالي لها ٤٢ مترا مكعبا في الساعة. ومن المكونات الرئيسية الأخرى في المشروع خط الجر الذي يبلغ طوله ٤٢ كم ويصل ما بين المحطة صفر على وادي الاشعري ومدينة نوى وتتراوح اقطاره من ٨٠ - ٦٠٠مم. ثم تأتي الخزانات وهي نوعان ارضية وعالية، يبلغ عدد الاولى اربعة خزانات تتراوح سعتها ما بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ متر مكعب. اما عدد الثانية فهو ثمانية خزانات تتراوح سعتها ما بين ١٥٠ - ٥٠٠ متر مكعب. واخر مكونات المشروع الهامة شبكة مياه نوى البالغ طولها ٨٥ كم من الفونت المرن باقطار مختلفة تتراوح بين ٨٠ - ٥٠٠ مم.

الحيوانات البرية في السودان . . في دراسة جديدة

٢٦٦ نوعا من الثديات و ٩٣٨ من الطيور التباين الفريد للبيئات خلق مناخا ملائما لتنوعها

■ الخرطوم - الاتحاد - عرض عثمان جودة

الحيوانات البرية في السودان ماضيها وحاضرها وأهميتها الاقتصادية والترفيهية والسياحية ومجالات الاستثمار في تربية الحيوانات البرية تناولتها دراسة أعدها عدد من الأساتذة بهيئة بحوث الثروة الحيوانية وكلية العلوم البيطرية بجامعة الخرطوم وكلية علوم وتكنولوجيا الانتاج الحيواني بجامعة السودان وكلية الموارد الطبيعية بجامعة جوبا.

ويوجد بالسودان وفق ما جاء في الدراسة تباين بيئي وذلك لاشتماله على وجود البيئات الصحراوية وشبه الصحراوية والسافنا الفقيرة والغنية ومناطق السدود والغابات الاستوائية والبيئات الجبلية. الأمر الذي ينتج عنه تباين فريد في انواع الحيوانات البرية (الحيوانات التي تعيش في بيئات طبيعية وفطرية) والطيور التي تقطن هذه البيئات، والتي تشتمل على فصائل الثديات والطيور والبرمائيات والمائيات النيلية والبحرية والزواحف.

الدراسة أشارت الى ان بالسودان حوالي ٢٦٦ نوعا من الثديات وحوالي ٩٣٨ نوعا من الطيور البرية و ١٠٦ أنواع من الأسماك و ٩٠ نوعا من الثعابين.

اضافت الدراسة ان الحيوانات البرية والطيور تحتل مكانة مرموقة كثروة لا يستهان بها باعتبارها أحد موارد الاقتصاد القومي، اضافة الى الأهمية السياحية والترفيهية والدور الذي تلعبه في حفظ التوازن البيئي الطبيعي، وتأكيدا لحمايتها واستمراريتها كان لا بد من وضع قوانين ولوائح تكفل لها البقاء للأجيال الحاضرة والأجيال القادمة.

وتشير الدراسة الى ان العمل بقانون حماية الحياة البرية بدأ عام ١٩٣٥م، وصدرت لائحة الحظائر العامة وحرم الصيد بالمناطق المحجوزة، لحماية تلك المناطق المختلفة وادخلت بعض التعديلات عليها عدة مرات بمقتضى الاتفاقية الافريقية لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية التي تم توقيعها في الجزائر في ١٥ سبتمبر ١٩٦٨م، اضافة الى اتفاقية واشنطن للتجارة الدولية في الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض والتي تم توقيعها عام ١٩٧٣م. وتعتبر الادارة العامة لحماية الحياة البرية هي الجهة الرسمية المناط بها تنفيذ سياسات حماية الحيوانات البرية، وتشرف على ادارة الحظائر العامة والمناطق المحجوزة وحرم الصيد، كما انها تنظم عمليات الصيد بالرخص والتصاريح الخاصة، والرقابة على الصيد، وضبط عمليات الاتجار في الحيوانات البرية واجزائها، وتنظيم عمليات الاستثمار والتصدير وذلك بوضع الضوابط واستخراج الاذونات الخاصة بذلك.

وتناولت الدراسة الفوائد المادية والاقتصادية للحيوانات البرية وذكرت انه يمكن الحصول منها على اللحوم والجلود والفراء لصناعة الحقائب والملابس، كما يمكن الحصول على أجزاء مختلفة من الحيوانات للزينة والتحف او استعمالها في الفرش والأثاث في المنازل او استعمالها كحلى كما في العاج او في بعض انواع الأسنان، وتستخدم الشحوم وغدد واجزاء بعض الحيوانات البرية في صناعة الأدوية والمواد الطبية كالخيوط الجراحية وزيت نخاع العظم للنعام الذي اشارت الدراسة الى انه يستخدم في علاج الروماتيزم، كما تستخدم الشحوم في صناعة الصابون ومستحضرات التجميل، اما العظام والقرون والأظلاف فانها تدخل في صناعة الأزرار ومقابض السكاكين والادوات المختلفة. كما ان الحياة البرية تساهم في انعاش الحركة الاقتصادية بتجارة المنتجات وجلب السياح والباحثين والهواة.

وجاء في الدراسة ان الحيوانات البرية عرفت منذ العهود القديمة في السودان بقيمتها الروحية، والاقتصادية واشارت الى انه تم اكتشاف حفريات لمعابد قديمة وجدت فيها تماثيل اسود وأفيال ترجع الى عهد مملكة مروى (٦٠٠ قبل الميلاد ٣٥٠ ميلادية) وذلك في مواقع أثرية بولاية نهر النيل بشمال السودان، كما ان عبادة الأسود كانت احدى عبادات تلك الفترة حيث اقيمت لها الكثير من المعابد في النقعة والمصورات والبحراوية بنفس الولاية، كما اثبتت نتائج حفريات اثرية تمت في منطقة كرمة في شمال السودان وجود ريش النعام بوفرة في الفترة من علم ٤٤٠٠ قبل الميلاد الى عام ٢٠٠ قبل الميلاد، كما كشفت حفريات أثرية تواجد حيوانات بكثرة في شمال وأواسط السودان في تلك العصور، مما يدل على ان الحيوانات الوحشية كانت تشكل أهمية كبيرة للسكان في ذلك الوقت وذلك من خلال تواجد رسومات للأفيال والزراف والنعام في الأواني الفخارية اضافة الى وجود رسومات منحوتة على الصخر والتي دلت على وجود الأسود والقرود والزراف والأفيال والحلوف والنعام.

وأضافت الدراسة ان الحيوانات البرية كانت تصدر إبان الحضارة المروية الى روما، خاصة النمور والاسود والأفيال وان الاسود كانت تستخدم في حلبات المصارعة بين الانسان والحيوانات المتوحشة، كما اشارت الى ان البطالسة (حكام مصر في الفترة ٣٠٥٠ قبل الميلاد ٣٠ قبل الميلاد) كانوا قد اقاموا على بعض موانئ البحر الأحمر مخيمات في شكل حظائر لايواء الحيوانات البرية حتى يتم تصديرها من السودان الى مصر ومنها الى بقية عالم. البحر الأبيض المتوسط. وذكرت ان الدوافع الرئيسية لغزو السودان في العهد التركي كانت السيطرة على الموارد الطبيعية والتي من أهمها الحيوانات البرية وجلودها واجزاؤها. واضافت ان الحيوانات البرية واجزاءها كانت مكونا اساسيا من صادرات السودان في عهد الدولة المهدية وسلطنة الفور في أواخر القرن التاسع عشر.

وأشارت الدراسة الى أن التجارة المشروعة وغير المشروعة في سن الفيل كانت قد نشطت في السبعينات والثمانينات وذكرت ان السودان كان المصدر الأول لسن الفيل في العالم خلال الفترة من ٧٦ - ١٩٨٣م وان الحيوانات البرية في الوقت الحاضر تستعمل كهدايا سيادية للدولة لتقوية الأواصر بين السودان والكثير من الدول وخاصة الدول العربية. وذكرت الدراسة ان هنالك زيادة في الطلب على الحيوانات البرية في التسعينات وان الدول التي تم التصدير لها شملت الأردن، سوريا ومصر والسعودية وليبيا وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين ولبنان وسلطنة عمان واثيوبيا وبنما واسبانيا واليونان وبلجيكا وانجلترا وهولندا والصين واليابان.

وأوضحت الدراسة ان الطلب يتزايد على الغزال العادة (العفري) الذي يتم تصديره لتغذية الحدائق العالمية ومراكز الابحاث والمزارع الخاصة في الدول العربية كما ان هناك طلبا عالميا متزايدا على السلحفاة البرية والنسناس واشارت الى انه تم تحديد ٩٠ نوعا من الحيوانات البرية الموجودة بالسودان والتي يمكن تصديرها مما يعطي بعدا كبيرا للدور الذي يمكن ان تلعبه الحيوانات البرية في دعم الاقتصاد الوطني.

وفي عام ١٩٩٢ بدأت الحكومة السودانية بمنح تصاديق للاستثمار في مجال اقامة مزارع لتربية الحيوانات البرية وتم التصديق حتى الآن لـ ٢٦ مزرعة في مختلف ولايات السودان وهناك اكثر من خمسين تصديقا لاقامة مزارع اخرى من قبل مستثمرين سودانيين وعرب ويسمح لها بتصدير الحيوانات للخارج لفائدة الدولة والأفراد معا.

الدراسة دعت الى ضرورة اجراء مسوحات دورية للحيوانات البرية باعتبار انها تتأثر بكل اوجه استغلال الموارد الطبيعية، وأشارت الى ان اعداد وانواع الحيوانات والطيور المسموح بصيدها والتي تدخل في اطار الاتجار في الحيوانات البرية واجزائها ما زالت مبنية على توفر اعداد الحيوانات عندما تم وضع القوانين واللوائح وانها لم تخضع لأي مراجعة اساسية تهتم بالمتغيرات التي واجهت تلك الحيوانات وبيئاتها. كما دعت الدراسة الى أهمية الاهتمام بالبحث العلمي وتوفير المعلومة الارشادية للمستثمرين في مجال الحيوانات البرية. وتطوير أساليب القبض على الحيوانات وترحيلها وادخال التقنيات الحديثة في هذا الجانب.

مدير ادارة ضريبة العاملين المصريين بالخارج:

سداد الضريبة خلال ١٠ دقائق بدون مستندات

■ القاهرة - مكتب «الاتحاد»:

■ استعدت الادارة العامة لضريبة المصريين العاملين بالخارج لموسم الاجازات حيث اعدت الادارة مكتبا للرد على استفسارات العاملين سواء تليفونيا او بالحضور لمقر الادارة في شارع طلعت حرب بالقاهرة. كما افتتحت مقرا آخر في شارع منصور بباب اللوق تيسيرا على العائدين.

تضمنت الاجراءات الجديدة انهاء طلبات المواطنين بسداد الضريبة خلال فترة لاتزيد عن ١٠ دقائق فقط سواء في مكاتب الادارة او في اي فرع من فروع مأموريات الضرائب المنتشرة في انحاء مصر. ويستطيع أي مصري يعمل في الخارج الاستفسار تليفونيا عن الضريبة التي يتم ردها والتي تم تحصيلها طبقا للقانون الذي تم الغاؤه عام ١٩٩٤. وتنتهي الادارة من تسليم العاملين القسط الثالث والاخير قبل أول يوليو القادم حيث سيتم ارسال الشيكات للمستحقين بالبريد أو تسليمها باليد داخل مصر او خارجها حسب رغبة العامل. ويمكن الاتصال بتليفونات ارقام ٣٩٢٣٧٢٩ و ٣٩٠٧٩٠٦ بالقاهرة للاستفسار عن الشيكات او لابلاغ المسؤولين بارسالها او بتسليمها لمن يرغبون في ذلك. وكانت الحكومة قد قامت بتحصيل الضريبة خلال الفترة من علم ١٩٨٩ الي علم ١٩٩٤. وتم الغاؤها بعد حكم بعدم دستوريتها وتم استبدال الضريبة بأخرى قانونية.

وأكد محمد عبدالمنعم مدير الادارة العامة لضريبة العاملين بالخارج في تصريحات لمندوب «الاتحاد» بالقاهرة ان تطبيق تيسيرات جديدة هذا العام تشمل سرعة انهاء الاجراءات في اقل من ١٠ دقائق ويتم حساب الضريبة بناء على تقديم العامل لاي مستند يثبت راتبه سواء كانت شهادة بذلك او صورة من عقد العمل او بيان مفردات المرتب واذا تعذر على العامل احضار هذا المستند يتم تحديد الضريبة المستحقة عليه طبقا لاقواله بشرط التزامه في العام القادم باحضار ما يفيد حجم راتبه.

وقال انه لا يتم تجديد تصاريح العمل الا بعد سداد الضريبة وتقديم شهادة بالسداد وترتبط الضريبة باذن العمل ويمكن للعامل عدم سداد الضريبة خلال فترة الاجازة اذا كان اذن العمل ساري المفعول.

وأكد مدير الادارة ان الضريبة تصاعديه بنسبة ١٪ فقط عن الـ ٢٠ ألف جنيه الأولى و٢٪ للعشرين ألفا الثانية و٣٪ لما زاد عن ذلك سنويا ويتم خصم الضرائب التي يسددها العامل سواء في مصر او الخارج من وعاء الضريبة كما يتم خصم البدلات والاعباء والتأمينات الاجتماعية بالاضافة لنسبة ١٠٪ مقابل الحصول على الراتب وبعدها تحسب قيمة الضريبة علي ما تبقى من الراتب ويخضع للشرائح المعتادة.

وأكد محمد عبدالمنعم صدور تعليمات بتيسير حساب الضريبة والتسهيل على العائدين واشار الى تطور العمل في مأموريات الضرائب ودعمها باعداد كافية من الموظفين واكد ان مايهم المصري العائد هو سرعة الاجراءات وهو ماتراعيه في الموسم الجديد.

وحول رد الضريبة التي سبق تحصيلها اعتبارا من عام ٨٩ طبقا للقانون ٢٢٩ والتي تم الغاؤها وحلت محلها الضريبة بقانون رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤ قال انه تم رد القسطين الاول والثاني لمن دفعوا الضريبة ويتم خلال الشهرين القادمين وحتى نهاية يونيو الانتهاء من رد القسط الثالث والاخير. وقال ان الرد سيكون بشيكات اسمية يتم تسليمها لاي شخص من اقارب العاملين بالخارج او ذويهم كما يتم تسليم الشيكات بالبريد الى اماكن اقامة الراغبين في الخارج حسب طلبهم. وقال انه لا يشترط لتسليم الشيكات وجود توكيل رسمي نظرا لان الشيكات اسمية صادرة باسم من سدد الضريبة.

وينصح محمد عبدالمنعم العائدين بسداد الضريبة نقدا بدلا من الشيكات مقبولة الدفع لسرعة انهاء الاجراءات وتسليم شهادات السداد اللازمة للحصول على تصاريح العمل.

ومن جهة أخرى أكدت مصلحة الضرائب المصرية أن العامل المصري المعار للعمل بالخارج عليه أن يسدد ضريبة العاملين في الخارج حتى وان كانت الدولة المعار اليها ترتبط مع مصر باتفاقية منع الازدواج الضريبي. وقالت إن ضريبة العاملين في الخارج تأتي خارج هذه الاتفاقية.

الشرطة تلقي القبض على «الحكومة»

■ بغداد: القى رجال مديرية مكافحة اجرام الدورة القبض على مجرم خطير ذاع صيته في السنوات الاخيرة بعد ان ظل لفترة طويلة طليقا. وذكرت مصادر امنية ان قوات الشرطة كانت تتحين الفرص للقبض عليه بعد ان اشتهر باستخدامه اسلحة مختلفة منها القنابل اليدوية والبنادق وغيرها من الاسلحة التقليدية، وغير التقليدية حتى انه لقب بـ «الحكومة» عند رجال الشرطة. وكان ينجح في الفرار بعد كل مواجهة معهم.

واشتهر «علي حكومة» عقب مواجهات مع رجال الشرطة كان ينجح بسرقة سيارات الدوائر الحكومية وحوادث السطو المسلح والسلب، وقتل الاشخاص بعد سرقة سياراتهم، حتى تجرأ الى سرقة سيارات الشرطة ذاتها. اذ قام في احدى المرات بسرقة سيارة النجدة التي واجهته بعد ان اصاب افراد طاقمها بعيارات نارية من سلاح كان يستخدمه.

وفي اعقاب فشل مكتب مكافحة سرقة السيارات ومكتب مكافحة الاعظمية والقناة والجزائر ومدينة صدام في الايقاع به نجح مكتب مكافحة اجرام الدورة برصد تحركات «علي حكومة» وتعقبه في مدينة صدام وتم القاء القبض عليه حيث انتظر فريق العمل خلو الشارع من المارة ولفترة ١٠ ساعات استعدادا لمواجهة حامية الوطيس معه. حيث استسلم لافراد الشرطة الذين تنفسوا الصعداء ايضا ساعة القاء القبض عليه وعلى افراد عصابته، لكن ذلك لم يحل دون اصابته باربع رصاصات.

ترحيل الغجر من بغداد

■ بغداد: اعلن الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية الفريق الركن سعدون مصلح ان الوزارة رفعت دراسة وافية بالتنسيق مع بعض الوزارات ورفعتها الى ديوان الرئاسة بشأن ترحيل الغجر من بغداد واسكانهم في مناطق بعيدة عن المدن وايجاد وسائل عمل شريفة لمعاونتهم. وردا على سؤال حول اراضي الصحفيين في المحافظات والتي ترفض البلديات تخصيصها للصحفيين الا مقابل مبالغ نقدية تساوي نصف قيمتها على الرغم من كونها هدية من الدولة ومستثناة من جميع الضرائب. وقال الوكيل الاقدم ان الوزارة ستتابع هذا الامر بنحو جدي وستخاطب المحافظين بهذا الخصوص لتسهيل امر حصول المشمولين على هذه الاراضي.



عن الانباء الكويتية

أول يمنية تقتحم عالم الصحافة بقوة

سيدة الهيلمة: أكثر فترات اليمن ازدهارا عندما حكمتها النساء!

■ صنعاء - الاتحاد:

■ سيدة يحيى الهيلمة أول سيدة يمنية تقتحم عالم الصحافة بقوة وتصدر أول صحيفة متخصصة في شؤون المرأة.

وبالرغم من أن هناك محاولات سبقت تجربة صحيفة «المرأة» التي ترأس تحريرها سيدة الهيلمة، إلا أنها لم تصمد طويلا وكان أن تعثر انتظام صدورها أو توقف نهائيا.

وتحمل رئيسة تحرير «المرأة» بكالوريوس من جامعة صنعاء في دبلوم السياسة الدولية ودبلوما آخر في الاعلام والصحافة وتعمل حاليا مديرة عامة مساعدة للموازنة العامة للدولة في البنك المركزي اليمني الى جانب عملها أمينة عامة مساعدة لشؤون المرأة والطفل في الجمعية اليمنية لنشر الثقافة والمعرفة.

تقول سيدة الهيلمة ان الصدفة وحدها كانت وراء دخولها المجال الصحفي حيث كانت ضمن الدارسين في دورة بمعهد الميثاق الوطني حول تأهيل المرأة في العمل السياسي وذلك بعد تخرجها في كلية التجارة وقد جعلتها هذه الدورة تلتحق بالدراسة مرة أخرى والحصول على دبلوم عال في السياسة الدولية.

وتضيف: كان لمحاضرات الدكتور محمد المتوكل استاذ مادة الاعلام والرأي العام مفعولها في (جرجرتي) للالتحاق بدبلوم الاعلام إثر افتتاح قسم الاعلام في جامعة صنعاء مباشرة وقد أتاح لي هذا الدبلوم ان أجلس على طاولة واحدة مع أسماء لها وزنها وشهرتها من الكتاب والاعلاميين أمثال الشاعر اسماعيل الوريث والكاتب المعروف عبدالعزيز البغدادي والكاتب المبدع حسين العواضي وسكرتير تحرير صحيفة الثورة محمد عبدالماجد العريقي وآخرين، وقد كان لطموحهم الاعلامي اثر في نفسي، وخطوة خطوة بدأت الصحافة تدق بابي، فمن الكتابة والمشاركة الى نائبة لرئيس التحرير ومن ثم رئيسة لتحرير صحيفة المرأة.

وتوضح الهيلمة بأن صحيفة المرأة حصلت على ترخيص من وزارة الاعلام في عام ١٩٩٤ وأصبح طاقمها من النساء وكانت تصدر من ١٦ صفحة وقد سبق ذلك صدور «منبر المرأة» التي كانت عبارة عن ملحق لصحيفة «منبر الاعلام» التي كان يصدرها الزميل احمد السياغي وأوكل الى مهمة نائب رئيس التحرير وعندما فكرت في اصدار صحيفة «المرأة» تنازل الزميل السياغي عن حقه في الامتياز وأصبحت صاحبة لامتياز الصحيفة ورئيسة لتحريرها.. ومنذ ذلك الحين بدأت العمل على تطوير الصحيفة بجهود الزميلات وحماسهن في ان يكون للمرأة صوت، ومنذ العدد العاشر وحتى العدد الحالي السادس والعشرين أصبحت الصحيفة تصدر بالألوان من ٢٤ صفحة.

دعم قضايا المرأة

وتقول ان الأهداف الخاصة للصحيفة تتركز في دعم قضايا المرأة اليمنية والمطالبة بمزيد من الحقوق في العمل والتعليم كإحدى مغاني الديمقراطية التي بدأت تمارسها اليمن مما يعطي المرأة دورا أكبر في عملية التنمية وابراز دور المثقفات اليمنيات في جميع المجالات قديما وحديثا وعرض آراء وأفكار وطموحات المرأة والمشاكل التي تعاني منها وتأهيل صحفيات من النساء للقيام بهذا الدور الهام.

ومن الأهداف العامة توجيه المجتمع لدعم المعاقين واعطائهم مزيدا من الرعاية والاهتمام بالأمومة والطفولة.

ورسالتنا موجهة للمجتمع بشكل عام ومن خلالها نريد أن نوضح بأن دور المرأة لاينحصر في كونها ربة بيت ومصدرا للتكاثر فقط، فعليها واجبات ولها حقوق انسانية وسياسية واجتماعية، وقد اثبتت المرأة انها جديرة بكل ما يوكل اليها عبر التاريخ وتتفوق على الرجل اذا اتيحت لها الفرصة.

وتؤكد السيدة الهيلمة ان والديها واخوانها الأربعة وأختها أمة اللطيف مديرة تحرير الصحيفة كان موقفهم ايجابيا وقدموا لها باستمرار الدعم والتشجيع والمساندة ووقفوا بجانبها حتى تمكنت من شق طريقها والوصول الى هذه المرحلة في حياتها العملية.

وترى ان دور المرأة اليمنية الثقافي لايزال محدودا والسبب ما تواجهه المرأة من صعوبات أثناء مسيرة حياتها العملية وأهم هذه الصعوبات العادات والتقاليد التي أهدرت حق المرأة في المشاركة وجعلت العلم دربا صعبا والعمل مستحيلا كما تقول.

وتتساءل رئيسة تحرير صحيفة (المرأة) لماذا لايكون لدينا وزيرات في اليمن، فقد حصلت المرأة على أعلى الشهادات ومنهن من يشهد لهن الجميع بالكفاءة والاقتدار.. ثم لماذا لايكون لدينا مستشارات في المجلس الاستشاري؟!.

وترى ان وجود امرأتين في مجلس النواب اليمني غير كاف حيث ان حب الوطن والمساهمة في بنائه ورقيه ليست سمة رجالية، ولو قرأنا التاريخ لوجدنا ان أحسن الأوقات هي تلك التي حكمت فيها النساء اليمن، فاليمن لم يزدهر الا في عهدي الملكة بلقيس التي ذكرها الله في القرآن الكريم وتميز حكمها بالشورى وتزوجت نبي الله سليمان.. والملكة أروى التي حكمت اليمن نصف قرن وكان أساس حكمها العدل والانصاف واهتمت بالعلم وبناء المساجد.

استدرجها لايصالها الى منزلها فانحرف عن الطريق للاعتداء عليها

■ بيروت - الاتحاد: حكمت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين رستم عواد وجان بصيبص، بانزال عقوبة الأشغال الشاقة سنة بالمتهم الفرد م (٣١ سنة) لاستدراج المدعية م. ب. ليلا ومحاولة الاعتداء عليها بواسطة العنف والتهديد.

وجاء في وقائع الحكم ادعت م.ب. امام مخفر بكفيا انه بعد خروجها مساء من مركز عملها في محل للحلويات في بكفيا متوجهة الى منزلها في المتين، واثناء وجودها على الطريق العام حضر المتهم الفرد م. بسيارته وكانت تعرفه معرفة سطحية وطلب منها الصعود معه بسيارته لايصالها الى منزلها. وقد رفضت المدعية بادئ الامر ولكنها عادت وقبلت بعد الحاحه عليها وعرف عن نفسه انه يدعى طوني ز. وعوضا عن ان يتوجه الى منزلها في المتين غير وجهة سيره باتجاه بحرصاف-ضهور الشوير مدعيا انه يريد ان يتناول معها فنجانا من القهوة الى ان وصل الى برمانا وكان الوقت ليلا والمكان غير آهل بالسكان، وهناك بدأ المتهم بالتحرش بها ولما منعته محاولة الخروج من السيارة بدأ يلكمها بقبضة يده محاولا خنقها بكلتا يديه وعندما اصرت على موقفها الرافض اعادها الى بكفيا ومن هناك توجهت الى منزلها بسيارة سرفيس واخبرت والدها بالامر.

مخمور يقضي على مطربة ببندقية صيد!

■ الرباط - الإتحاد: ما إن إنتهت طقوس العرس من غناء وأكل وشرب ومزح، إمتطت المجموعة الغنائية الشعبية التي كانت تحيي الحفل سيارة الأجرة التي كان من المفروض أن تقوم بنقلهم الى مكان إقامتهم بمدينة وادي زم.

وفي هذه الأثناء، قام المدعو (ص.ف) الذي كان على متن سيارة أخرى من نوع (بيجو ٥٠٥) بالاتجاه صوب سيارة الأجرة، شاهرا بندقيته وطلب من المجموعة أن تنزل لكي يتابعوا سمرهم معه في الهواء الطلق. وكانت الساعة تشير آنذاك الى الثالثة صباحا، فنزل أخوه الذي كان موجودا معه في نفس السيارة وأراد أن يأخذ منه البندقية حتى لايؤذي بها أحدا، لأنه كان في حالة سكر شديدة. لكن الأخ رفض وتمسك بشدة بما عزم عليه، ونزلت الضحية لفض النزاع، وأخذ البندقية من يد الجاني باعتبار أنه جارها في السكن، لكن الجاني إزداد هيجانا. وأثناء جره البندقية إنطلقت رصاصتان من فوهة البندقية إخترقتا صدر الضحية لترديها قتيلة في الحال، حينها تم إستدعاء رجال الأمن الذين أوقفوا الجاني قصد تقديمه للعدالة لينال عقابه.

مقتل شاب تحت أنظار الجيران بسبب «استفزاز»!

■ الرباط - الاتحاد: في يوم الحادث، وبينما كان المدعو (ع-ع)، يجوب الحي لقضاء بعض الأغراض تعرض لتهكم من المدعو (ر-ع). الا ان الضحية الذي كان يعرف لدى سكان الحي بهدوء طبعه واهتمامه الكبير بعمله، والذي كانت له سمعة حسنة وكان محل احترام وتقدير الجميع، لم يأبه لكلام المعتدي مما أثار غضب هذا الأخير الذي تناول سكينا كان بحوزته وانقض على الضحية مسددا له طعنة على مستوى الوجه وأخرى على البطن ارداه على اثرها قتيلا يتخبط في بركة من الدماء.

الحادثة وقعت بقرية صغيرة بقرب مدينة القصر الكبير (شمال المغرب)، وبعد القاء القبض على الجاني من طرف مصالح الأمن والتحقيق معه، تبين انه كان قد اعتدى أيضا على شاب آخر لايتجاوز عمره ١٩ سنة أثناء جلسة شبابية بالحي بواسطة نفس السلاح الذي طعنه به طعنات خطيرة أردته بدوره قتيلا.

وبعد الاعتراف بجرائمه النكراء تم تحويله الى العدالة لتقول فيه كلمتها الأخيرة.



المسرح العراقي يتكلم الانجليزية

■ بغداد: تشهد المسارح العراقية قريبا للمرة الاولى في تاريخها عرض مسرحية باللغة الانكليزية لمؤلف «عراقي» حيث يعكف الان المؤلف والمخرج المسرحي عمران التميمي على كتابة نص المسرحية التي يقوم بإخراجها ايضا وهو الان في دور البحث عن ممثلين وممثلات يجيدون اللغة الانكليزية بطلاقة. ومن الاسماء المرشحة الان الفنان عادل عباس وهي مسرحية هادفة كما يقول عنها مؤلفها التميمي وعند عرضها سيكون هناك تحول في مسيرة مسرحنا العراقي.

تمديد فترة تسديد سلفة الزواج

■ بغداد: قررت مديرية الخزينة المركزية اعتبار مدة تسديد سلفة الزواج مفتوحة الى اجل غير مسمى، وكانت مديرية الخزينة في وقت سابق اعتبرت يوم ٣١ مايو الجاري اخر موعد لمراجعة المستلفين. واصدرت المديرية جدولاً بمواعيد مراجعة المستلفين من العسكريين المكلفين والاحتياط والضباط المجندين والطلبة والشباب بدءا من عام ١٩٨٠ ولغاية عام ١٩٩٨ واشترطت فقط استصحاب عقود الزواج. وكانت قد راجت اشاعة مؤخرا عن فرض غرامة مالية كبيرة على المستلفين وهو ما نفته المديرية نفيا قاطعا.

يقتل أباه لتشاجره مع أمه

■ بغداد: اقدم شاب في منطقة الغزالية ببغداد على قتل والده وذلك باطلاق النار عليه اثر مشاجرة بين الاب الذي يحمل رتبة «مقدم» في الجيش وبين امه. وتبين ان الصبي ١٧ عاما عصبي المزاج وقد انحاز الى جانب امه في خلافها مع والده واعترف الصبي انه وجد بندقية كلاشينكوف تعود لابيه موضوعة على منضدة فانتزعها في لحظة هوى واطلق نيرانها على ابيه الذي كان في شجار مع زوجته فارداه قتيلاً في الحال. وحكمت المحكمة المختصة على الابن بالسجن لمدة ١٥ سنة.

سياسة جديدة لإنشاء الطرق

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن وزير الطرق والاتصالات السوداني ان وزارته طرحت سياسة جديدة لبناء الطرق، وتهدف لجذب الشركات للدخول في هذا المجال.

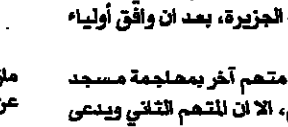
وقال اللواء بالمعاش الهادي بشرى وزير الطرق والاتصالات في تصريح صحفي ان السياسة الجديدة تشمل تسديد ارباح المستثمرين والشركات التي تعمل في مجال بناء الطرق من رسوم العبور واشار الى ان هذه السياسة معمول بها في عدد من دول العالم. وأضاف ان وزارته وقعت عقدا مع أحد المستثمرين لانشاء طريق عطبرة - هيا وقال ان العمل المسحي قد بدأ في المشروع، وقال انه سيتم عقب التوقيع على العقد النهائي الاتفاق حول كيفية استفادة المستثمر من الطريق والفترة المحدودة لذلك. وذكر ان السياسة الجديدة تشمل أيضا امكانية انشاء عدد من المشروعات على جانبي الطريق مثل محطات الوقود والاستراحات وتوظيف عائدها لتسديد مستحقات المستثمرين.

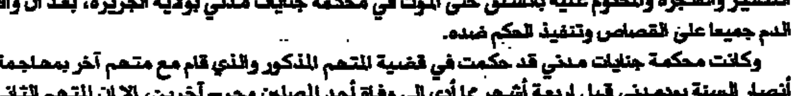
وأشار الوزير الى ان عددا من المستثمرين من دول شرق آسيا وأوروبا تسلموا تصميمات لعدد من الطرق لدراستها وتحديد مدى اسهامهم في انشائها.

مقترحات جديدة للخدمة العسكرية الإلزامية

■ أعدت لجنة الأمن والدفاع بالمجلس الوطني «البرلمان» تقريرا حول الخدمة الالزامية العسكرية في أعقاب وقوفها على حادث غرق ٥٤ من جنديي الخدمة الالزامية بمعسكر العيلفون أوائل شهر ابريل الجاري.

وذكرت صحيفة «الشارع السياسي» ان التقرير قد اشتمل على مقترحات من شأنها معالجة كل السلبيات التي صاحبت تطبيق قانون الخدمة الالزامية العسكرية بالسودان. وأضافت استنادا لمصادر لم تسمها ان التقرير اقترح ان تؤجل الخدمة الوطنية للطلاب الى فترة ما بعد الجامعة، ووقف الحملات للتجنيد العسكري، واسناد مهام الخدمة الالزامية العسكرية للقوات المسلحة. وأشارت الصحيفة الى ان التقرير دعا الى ان تستهدف الخدمة الالزامية ٢٥٪ من العاملين بالقطاع العام و١٠٪ بالقطاع الخاص الى جانب الطلاب وعامة المواطنين الآخرين الذين تنطبق عليهم شروط الخدمة العسكرية على ان يتم ذلك بصفة دورية منتظمة، وتوقعت الصحيفة ان تجاز تلك المقترحات جملة وتفصيلا من قبل المجلس الوطني.





المحكمة العليا تتسلم أوراق المتهم في قضية التكفير والهجرة



السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: تسلمت المحكمة العليا أوراق قضية المتهم عبدالحليم عبدالرازق والذي ينتمي لجماعة التكفير والهجرة والمحكوم عليه بالشنق حتى الموت في محكمة جنايات مدني بولاية الجزيرة، بعد ان وافق أولياء الدم جميعا على القصاص وتنفيذ الحكم ضده.

وكانت محكمة جنايات مدني قد حكمت في قضية المتهم المذكور والذي قام مع متهم آخر بمهاجمة مسجد أنصار السنة بودمدني قبل اربعة أشهر مما أدى الى وفاة أحد المصلين وجرح آخرين، الا ان المتهم الثاني ويدعى احمد عبداللطيف الذي شارك المتهم الأول في تنفيذ الجريمة كان قد توفي بالسجن قبل صدور الحكم النهائي.

ترتيبات لعقد مؤتمر للأمن بمناطق التماس

■ الخرطوم - الاتحاد: قال برلماني سوداني ان هناك اتجاها لعقد مؤتمر شامل للأمن بمناطق التماس في مدينة الفعين بجنوب دارفور بمشاركة القبائل الجنوبية وهي الدينكا والشلك والنوير والدنيكا اضافة الى قبائل المسيرية والزريقات والحوازمة والتوبة وذلك لمناقشة القضايا الأمنية والتعايش السلمي بين قبائل التماس لسد الطريق أمام حركة التمرد التي نشطت في الفترة الأخيرة لزعزعة الاستقرار وإثارة النعرة العنصرية والقبلية بين الشمال والجنوب.

وأضاف حسن محمد صباحي عضو المجلس الوطني عن دائرة المجلد احدى مناطق التماس في غرب كردفان ان النوايا العدوانية لحركة التمرد وتحرشها الأخير بقبائل الزريقات والمسيرية ونهب ثرواتهم خطة من الحركة لضرب النسيج الاجتماعي واستفزاز القبائل العربية بواسطة المتمردين لايقاظ فتنة القبلية والعنصرية على طول شريط التماس الممتد من جنوب النيل الازرق وحتى حدود السودان مع افريقيا الوسطى.

وقال ان الاتجاه الغالب ان يخرج المؤتمرون بوثيقة تلتزم بها الاطراف جميعا ويشكلون قوة دفاع مشتركة عن المكاسب التي تحققت.

ومن جهة أخرى نفى محمد موسى مادبو أمين أمانة المؤتمر الوطني بمحافظة الفعين بولاية جنوب دارفور وجود حالات اختفاء قسري او ممارسات رق وسط أبناء القبائل التي تقطن منطقة الفعين. وقال انما اثاره كاسبير بيرو المقرر الخاص بحقوق الانسان في السودان في اجتماعات لجنة حقوق الانسان التي عقدت مؤخرا بسويسرا، وفي العديد من تقاريره حول وجود حالات اختفاء قسري بانحاء المحافظة ادعاء لا أساس له من الصحة، وان دفاتر الشرطة لم تسجل طيلة الأعوام الماضية جرائم بمثل هذا النوع وان جميع القبائل التي تقطن المنطقة يسودها التعايش السلمي وان النازحين من أبناء الدنكا الذين يتواجدون بالفعين يتمتعون بكافة الحقوق الانسانية اسوة باخوتهم من أبناء الزريقات. وأضاف ان على منظمات حقوق الانسان ان تتقصى حقيقة ما يحدث داخل معسكرات التمرد من تجنيد أطفال واضطهاد ديني وعرقي.

وعلى صعيد آخر التقى الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني في الخرطوم امس الأول ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالسودان بيير رايتر لبحث نشاطات الصليب الأحمر بالسودان والتعاون بين الطرفين، حيث أشاد ممثل اللجنة الدولية بالتعاون المستمر والمثمر الذي ظلت تبديه حكومة السودان ازاء نشاطات اللجنة وبصفة خاصة موافقة الحكومة للصليب الأحمر باجراء المسوحات لتحديد احتياجات المناطق المتضررة.

وعلى الصعيد نفسه قال اللواء (م) حسن عثمان ضحوي وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي ان برنامج المسح لتحديد الاحتياجات الطبية الأساسية للمناطق المتأثرة بالحرب بالجنوب قد تأجل للمرة الثانية بسبب عدم موافقة حركة التمرد على تقديم ضمانات لسلامة العاملين بالصليب الأحمر في المناطق الواقعة تحت نفوذ المتمردين.

وعبر ضحوي عن قلقه ازاء مضاعفة معاناة المواطنين في تلك المناطق خاصة وان هذا العام يشهد تدنيا ملحوظا في النواحي الصحية والمعيشية بجنوب السودان نتيجة لفشل الموسم الزراعي السابق بسبب شح الأمطار وعدم التزام الدول المانحة بتسديد مساهمتها في نداء السودان.

عن الشارع السياسي السودانية

اعتقالات واسعة وسط المزارعين في ولايات القضارف والنيل الأزرق وسنار

■ قال تقرير صحفي في الخرطوم أمس ان حملة الاعتقالات الواسعة وزج المزارعين في السجون مازالت تتواصل بمناطق الزراعة الآلية في ولايات القضارف، النيل الازرق وسنار بسبب عجز المزارعين عن تسديد ديون الجهاز المصرفي.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يبذل فيه المؤتمر الوطني جهوده لحل هذه المعضلة التي تهدد الموسم الزراعي المطري والذي تبلغ مساحته قرابة الثلاثين مليون فدان.

وعزا بعض قادة اتحادات المزارعين وجود أعداد كبيرة من المزارعين بالسجون الى ان البنوك أصلا خرجت عن التمويل الزراعي وظلت تصرف المرابحات للتجار باسم الزراعة، وان الضغوط المالية التي ظل يعاني منها السوق أدت لكساد التجارة الأمر الذي أدى لعجز هؤلاء عن سداد مديونياتهم. وقالوا ان البنوك أصبحت تهتم بالفوائد فقط ولا يهمها أمر التمويل الزراعي التنموي الحقيقي، أما المزارعون الحقيقيون فقد أدت سياسات إلا تحجيم السيولة ووقف الصادر من الذرة الى دخولهم السجن، ودعوا لاعادة النظر في أمر التمويل الزراعي.

من جانبها طلبت لجنة الحسبة الادارية بالمجلس الوطني من جميع اتحادات المزارعين بالولايات تبليغ اللجنة عن أي مزارع أودعته البنوك في السجن بسبب عدم سداده للمديونية المطلوبة منه.

وقال موسى حسين ضرار رئيس لجنة الحسبة في تصريحات صحفية انه تم الاتصال بكافة البنوك العاملة في التمويل الزراعي وعددها ٢٧ بنكا وفروعها المنتشرة في الولايات والممولة للمزارعين، حيث تبين للجنة انه لا يوجد مزارعون بالسجون سوى ٧ مزارعين في سجن ولاية القضارف، وانه تم ايداعهم بسبب ديون حقيقية من مواسم زراعية سابقة. وأمن ضرار على أهمية دعم ورعاية الدولة للمزارعين.

أما الدكتور صابر محمد حسن محافظ بنك السودان فقد وصف المطالبات بتجميد ديون المزارعين بأنها ضغوط سياسية موسمية تقوم بها جهات معينة لم يسمها بهدف الإفلات من السداد للبنوك، وقال انه لن ينظر في أية معالجة جماعية أو التجميد لديون المزارعين بصورة جماعية، وان البنوك متفقة على مراعاة حالات الإعسار الحقيقي بالمعنى الشرعي وبصورة فردية مع النظر في طلبات تجميد الديون بصورة فردية أيضا، وأضاف ان البنوك ستظل تطالب المزارعين بالسداد للمديونيات باعتبارها حقوق مودعين. وقال ان البنوك تحسن التعامل مع المزارعين في استرداد أموالها ويجب على المزارعين ان يحسنوا أيضا السداد.

وعلى الصعيد نفسه أبدى عدد من مزارعي القطاع المطري والذي يضم اتحادات مزارعي القضارف، النيل الأزرق، سنار، النيل الأبيض، وأعالي النيل استياءهم الشديد لتصريحات الدكتور صابر محمد حسن محافظ بنك السودان. وطالبوا رئيس الجمهورية بالتدخل لحل قضية المزارعين، محذرين من خطورة تجاهل هذه الجهات ذات الاختصاص قضية المزارعين، ووصفوا تصريحات محافظ بنك السودان بأنها تضليل للرأي العام واجحاف بحق المزارعين، وانها عجز واضح عن حل مشكلة المزارعين ولا تقود الاقتصاد السوداني إلا الى النفق المظلم. وقالوا ان حملات اعتقال المزارعين وايداعهم السجون مازالت مستمرة، ودعوا رئيس لجنة الحسبة ان يقف بنفسه على عمليات ايداع المزارعين السجون والا يكتفي بالاتصال بمديري البنوك الممولة.

هوامش

مرض العصر!

■ مسؤول في اتحاد العمال قال ان كل العاملين دون حد الفقر..!! والفقر نفسه - كما قالت مرة «خشم ببوت».. فهو انواع واشكال. من هؤلاء من لا يجد مالاً لافطار ابنائه أو ثمن الكراسات، أو العلاج.. أو المسكن المناسب والكسوة.. ومنهم من تنطبق عليه كل مواصفات الفقر ويكون في حالة عدم..!

والفقر ناتج طبيعي لسلسلة سياسات أفرزت المعاناة. فاطلاق السوق حرا، ادى لرفع الاسعار، مع تدني الانتاج، وشح السيولة، وضعف الأجور.. التي لا تكفي كمرتب شهر كامل لقوت اسبوع ناهيك عن السكن والعلاج والترحيل والمجاملات والملبس وحالات وظروف الأعياد..!!

●● الموظف، أيا كان موقعه، يذهب الى مكان عمله غير مهم بتجويد أدائه ولا انجاز مهمته بصورة مليئة لأنه مشغول «بوجبة» ناقصة في بيته لابد ان يجهز لها المال.. وتجهيز المال.. قد يكون باللجوء الى عمل آخر ووقت آخر يستقطعه من وقت عمله الاصلي، فيتسيب..!! وقد يكون بممارسات يحاسب عليها القانون..!!

●● لم تكن زيادة الأجور للموظفين والعمال حلا لمشكلة «المعيشة».. لانها فاقمت من الوضع السيء في الاسواق، وذهبت السيولة الاضافية لشراء الطماطم والزيت ولم تحسن وضع العامل، ولم تنجح المجمعات التجارية في تقديم سلع «هادئة» وبأسعار متناسبة، وفشلت الجمعيات التعاونية في مواقع العمل لانها أثقلت كاهل الموظف بديون اضافية!!

●● الفقر، أصبح مرضا اجتماعيا.. خطيرا له افرازاته ونتائجه، وسيؤدي لعزوف الناس عن كل شيء وليس الموظف وحده - فقيرا - بل الذين يعملون حتى في القطاع الخاص، في شركاتهم وغيرها، وهناك عشرات الآلاف يبحثون عن عمل.. في «سوق العمل».. فلا يجدون شيئا.

●● المؤسسات العامة المختصة بمعالجة الفقر، لا أثر لها، لانها تعطي في حدود تزيد البؤس.. ويزداد الفقر، أقول بعد كل هذا، زيادة الأجور ليست حلا، وترهل الخدمة العامة أصبح عارا عليها ظلم الذين يعملون ويتقاضون أجرا زهيدا، من هنا، لابد من تحرير سوق العمل، وأجوره، وان تتصدى الحكومة كبرنامج قومي لمعالجة ظاهرة الفقر، أو «مرض العصر».. وتتجمع كل المؤسسات المختصة في هيئة واحدة ترعى المتأثرين بالنزوح وبالحرب، والذين يعملون في الخدمة العامة يستحقون الزكاة..!!

●● المواطنون، لا هم لهم إلا البحث عن اللقمة الشريفة، وتوفير أسباب المعيشة الكريمة. وهذا من واجب ولاة الأمر ان يتصدوا له ويقطعوا كل أمر يحول دونه..!! وينصلح حال الانتاج.. والبناء التنموي.

عمر اسماعيل

عن «الجمهورية» السودانية



الحكومة الاردنية تنقل زراعاتها الى السودان

■ عمان - الاتحاد: قررت الحكومة الاردنية نقل زراعاتها الى السودان ضمن مشروع مشترك لزراعة محاصيل العجز في الاردن.

ومن المقرر ان يقوم وفد متخصص من الوزارة لمتابعة الاجراءات اللازمة والتباحث مع المسؤولين السودانيين حول آلية تنفيذ المشروع.

ويسعى الاردن للاستفادة من اراضي السودان لزراعة الحنطة مقابل تقديم الخدمات والاحتياجات من ادوية وأجهزة وتقنيات وانظمة الري، جاء ذلك في مباحثات جرت في عمان بين وزير الزراعة الاردني مجحم الخريشة ووزير التجارة الخارجية السوداني عثمان الهادي ابراهيم.

الشركة الاردنية لصناعة الصوف الصخري تقيم مصنعا في مصر

■ عمان - الاتحاد: جمدت الشركة الاردنية لصناعات الصوف الصخري مشروع توسعة لها في عمان، لتقيم مصنعا في مصر.

وقال رئيس مجلس ادارتها الذي بدأ العمل به عام ٩٣ تقرر تجميده، لحين الانتهاء من عملية المشاركة بتأسيس مصنع للصوف الصخري في مصر مقرر ان يبدأ تشغيله في النصف الثاني من العام المقبل.

وتهدف الشركة الى المحافظة على السوق المصري وزيادة الكميات المصدرة، وكانت مبيعاتها قد شهدت انخفاضا في السوق المحلي قدر بنسبة ١٣ بالمائة، مقابل زيادة المبيعات الخارجية بنسبة ٥٧,٦ بالمائة، فيما عانت في الاعوام السابقة من خسائر وشغلت مديونيتها ٥,٤ بالمائة من حقوق المساهمين البالغة ٣,٤ مليون دينار مع نهاية العام الماضي.

ويرد ابو حجلة اسباب مديونية شركته الى الركود الاقتصادي الذي اصاب مختلف اوجه النشاط في الاردن والمنطقة، خاصة وان لها فروعا في العراق حالت ظروف الحصار دون استمرارها.

جمعية أطباء القلب تعقد مؤتمرها الدولي الرابع

■ عمان: تعقد جمعية اطباء القلب الاردنية مؤتمرها الدولي الرابع بمشاركة عربية واجنبية منتصف الاسبوع المقبل، وقال رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الدكتور مؤيد الناصر ان ٥٩ ورقة بحث ستطرح من كبار اطباء واختصاصي امراض القلب وجراحته وتخديره، وستبحث امراض القلب عند الاطفال بهدف تبادل الخبرات العلمية، فيما سيقام معرض على هامش اعمال المؤتمر بمشاركة شركات صانعة للدواء والاجهزة الطبية.

البقاء لله

الرمثا: [illegible] المجالي. السلط: غالب محمد عبدالله الحمود. الزرقاء: عالية عبدالهادي خنفر. مادبا: سلمية سلامة ابو حيك. عمان: تحسين علي شديد. الغوير: محمود سعيد الضمور. ياجوز: بهية صالح الربايعة. عمان: جمال عبدالرحيم الهندي. سحاب: محمد توفيق طقاطقة. عمان: محمد فتحي الفواش.

في السبع العجاف

ليس ضروريا أبداأن يكون المرء خبيرا اقتصاديا ليعرف اننا نمر بفترة كساد في الأسواق حتى لو قالت نسب النمو التي نقرأها في الاحصاءات غير ذلك.

فالاعلانات التي تستغرق صفحات الصحف تفيد بأن العرض يفوق الطلب، بشكل غير طبيعي، والبيع يتفوق على الشراء، وبات واضحا أن الأسعار تتراجع دون أي حركة تذكر. ومن قراءات سريعة للموازنات التي تنشر في الصحف، يمكن الحصول على صورة مشابهة. فالأرباح تتراجع، وثمة شركات حققت خسائر بعد سنوات من الربح، في اشارة أخرى لكساد الأسواق الأردنية.

وفي جولة سريعة على الأسواق، أيضا، يمكن مشاهدة حركة طبيعية على شراء الضروريات وما عدا ذلك فالسكون يحكم سوق البضائع الأخرى، على الرغم من هبوط غير طبيعي في أسعارها..

واذا كان سوق العقارات يتأثر ببطء، فان نزولا تدريجيا في أسعارها بات واضحا، ويمكن توقع ان تسود الواقعية هذه السوق لنرى هبوطا واضحا في أسعارها قريبا.

وليس سرا ان حجم الانفاق العام هذه الأيام في أدنى مستوياته، فالنقود صارت عزيزة في يد الدولة، والمشاريع الكبرى التي ميزت حياتنا الاقتصادية، في السبعينات والثمانينات، وحركت الاسواق، ليس متوقعا ان تعود في وقت قريب.

هذا المشهد الذي يبدو صعبا على شعب تعود الترف ليس سوى الوضع الطبيعي للاقتصاد الاردني، وكل ما تعودناه من وفر كان من جراء أوضاع غير طبيعية، وطفرات لاتمثل الواقع الحقيقي ابدا. لهذا فالتعود على التعايش مع الحقيقة بات أمرا لامفر منه، مع محاولة تغييره الى الأفضل تتحمل مسؤوليته الدولة بتوفير الخطط المثلى..

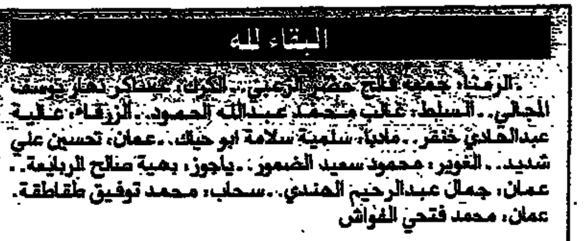
وقد يشطح بنا الخيال لتوقع طفرة أخرى، ناتجة من عودة العراق حرا يتبعها علاقات أردنية طبيعية معه، وهنا لابد من التعلم من أخطاء الماضي، وعدم صرف ما في الجيب ليأتي ما في الغيب، في سياسة تهدف الى اليوم ولا تضع الغد وما بعده نصب عينيها..

وفي كل الأحوال، فما نعيشه اليوم هو الوضع الطبيعي، وان كنا سنعيش افضل منه لو ان حكوماتنا تصرفت مع سنوات الوفر باعتبارها سبعا سمانا تليها سبع عجاف.

فالدنيا ليست قمرا وربيعا دائما.

باسم سكجها

عن «الدستور» الأردنية



عن الراي الاردنية



مصر

اختراع مصري يقضي على حوادث المصاعد

■ القاهرة - الاتحاد: الحياة تبدأ بعد الستين.. هذا ما أكده المواطن المصري اسماعيل أحمد عبد الرحمن ٦٣ عاما والذي يقضي فترة تقاعده في محافظة الاسماعيلية الهادئة، الا انه مليء بالحياة ومشحون بالافكار. وقلجأ الحاج اسماعيل المهندسين في أكاديمية البحث العلمي عندما تقدم اليهم للحصول على براءة اختراع لتعديل بسيط في المصاعد يجنبها مخاطر حوادث انقطاع الأسلاك والهبوط المفاجيء الذي تنتج عنه صدمات تسبب اصابات خطيرة لراكبي المصعد.

والاختراع الجديد تم منحه براءة اختراع وتسجيله في الشهر العقاري ويعتمد على تركيب جهاز فرامل يعمل على توقيف المصعد أتوماتيكيا وبطريقة فورية في حالة انقطاع الأسلاك أو خلل الموتور، ويتيح الاختراع لركاب المصعد التحكم في هبوط المصعد بهدوء تدريجي باستخدام ذراع داخل غرفة المصعد. ويعتمد عمل الفرامل على استخدام ضغط الهواء الذي ينطلق من المضخة فور حدوث العطل لتدفع بمكابح رئيسية مثبتة أعلى غرفة المصعد فتثبته على الأعمدة الحديدية الجانبية التي ينزلق عليها.

وبعد توقف المصعد يمكن لركابه استخدام الذراع الداخلية لتحريكه بهدوء حتى أقرب باب.

الاعلان عن الأراضي المخصصة للاستثمار في يوليو المقبل

■ القاهرة - الاتحاد: تيسيرا على المستثمرين الراغبين في إقامة مشروعات جديدة في مصر لإنهاء مشكلة التداخل بين الجهات الحكومية التي لها علاقة بتخصيص الأراضي للمشروعات الجديدة فقد تقرر قيام الهيئة العامة للاستثمار في مصر اعتبارا من أول يوليو المقبل بالإعلان عن الأراضي الشاغرة في المحافظات المصرية كلها في اطار خريطة شاملة لمصر، بعد موافقة مجلس الوزراء عليها وتفويض هيئة الاستثمار في تخصيصها بعد دراسة طلبات المستثمرين.

ووفقا للقواعد التي أعلنتها الهيئة فسوف يتم تقديم طلبات تخصيص الأراضي للراغبين الى الهيئة العامة للاستثمار مباشرة موضحا في الطلب المساحة المطلوبة وطبيعة النشاط الاستثماري المزمع إقامته عليها وقيمة الأموال المستثمرة في المشروع. وتلتزم الهيئة بالبت في طلب التخصيص خلال اسبوعين من تاريخ تقديمه وإخطار صاحب الشأن. وسيصدر قرار التخصيص متضمنا مدة التخصيص وشروطه التي تضمن جدية المشروع. وسوف تقوم الهيئة كل ٣ أشهر بالإعلان عن المواقع والتغيرات التي تمت في الأراضي الشاغرة بحيث تكون المعلومات الخاصة بالأراضي مطابقة للواقع أولا بأول.

انخفاض نسبة الأمية الى ٣٨٫٦٪

■ اكدت الاحصائيات الاخيرة ان النسبة العامة للامية قد انخفضت الى ٣٨٫٦٪ وان الامية بين الاناث ضعف الذكور ويسير التناقص في هذه المعدلات ببطء شديد قياسا بالزيادة السكانية.. صرحت بذلك د. فرخندة حسن أمينة المرأة بالحزب الوطني.

وقالت ان نسبة الامية متفاوتة بين المحافظات وان اقل نسبة هي ٢٧٪ بمحافظة بورسعيد في المتوسط ٢٣٪ للذكور و٣٢٪ للاناث، وأكبر نسبة ٦١٪ بمحافظة المنيا ٤٥٪ للذكور و٧٧٪ للاناث.



- يابابا حضرتك وعدتنا لما تقبض المنحة .. وأدينا بنفكر حضرتك -

عن الاهرام المصرية

تطورات مشكلة مودعي شركات توظيف الأموال
- البنوك المصرية تتدخل لانهاء مشكلة المودعين
- مليارا جنيه تم ردها للمودعين حتى الآن

■ القاهرة - الاتحاد:

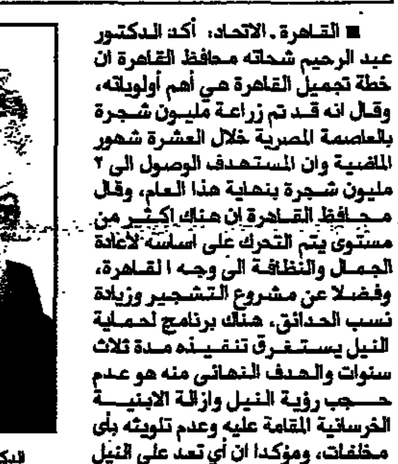
■ أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري أن هناك ٨ شركات توظيف أموال أمام النائب العام المصري جاري حاليا رد أموال مودعيها، منها سبع شركات ستصل نسبة الرد بها ١٠٠٪. ويبلغ عدد مودعي هذه الشركات ١٣٠ ألف مواطن مصري بإجمالي ايداعات بلغت ١١٨ مليون جنيه. وقال ان أسلوب الرد العيني للمودعين بهذه الشركات قد تم وقفه نهائيا بقرار من رئيس الوزراء بعدما تبين أن هناك مغالاة في أسعار الرد العيني. وحول شركة الشريف قال وزير العدل المصري أن عدد مودعي هذه الشركة يبلغ ١٦٠ ألف مودع بإجمالي ايداعات بلغت ١,١٦٢ مليار جنيه، وما تم رده منها حتى الآن بلغ ٧٢٧ مليون أي بنسبة ٦٢,٧٣٪ من إجمالي الايداع، وعن شركة الريان قال ان عدد المودعين عند التحفظ على الشركة كان ١٥٩ ألف مودع بينما لم تزد قيمة أصول الريان وقت التحفظ عن ٤٧٢ مليون جنيه وقد قامت أجهزة وزارة العدل المصرية برد ٤٨٠ مليون و٧٢٩ ألف بنسبة ٨,٣٣٪.

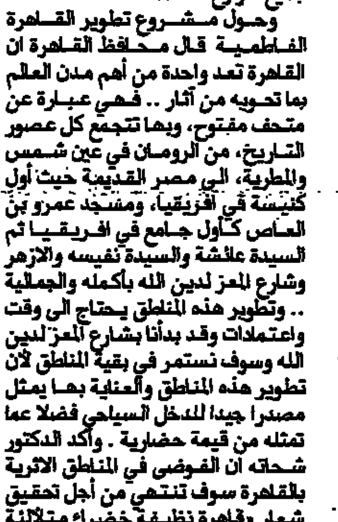
وأوضح وزير العدل المصري أن حجم مشكلة شركات توظيف الأموال في مصر قد قل الآن، فقد كان حجم المشكلة عند بدايتها يشمل ٢٢٤ ألفا و ٣٦٠ مودعا بإجمالي ايداعات ٢ مليار و ٧٤١ مليون جنيه، وما تم رده حتى الآن يبلغ مليارا ٩٣٩ ألف جنيه. وتبحث وزارة العدل المصرية حاليا مع البنوك الوطنية ومع بيوت الخبرة إمكانية عدم توقف الشركات الانتاجية عن العمل مشيرا الى أن البنك الأهلي المصري وافق على منح ١٠٠ مليون جنيه كقرض لإحدى الشركات استخدم منها ٥٠ مليون جنيه في الرد العيني و٢٥ مليون للرد النقدي والباقي في دعم المصانع، وهناك عروض اخرى من بنوك القاهرة والمهندس لدعم الشركات المنتجة حتى تتمكن من تسوية أوضاعها ورد أموال المودعين.

المحافظ : مهمتي أن أعيد للقاهرة جمالها ونظافتها



الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة





■ القاهرة - الاتحاد: أكد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة ان خطة تجميل القاهرة هي أهم أولوياته، وقال انه قد تم زراعة مليون شجرة بالعاصمة المصرية خلال العشرة شهور الماضية وان المستهدف الوصول الى ٢ مليون شجرة بنهاية هذا العام، وقال محافظ القاهرة ان هناك اكثر من مستوى يتم التحرك على اساسه لاعادة الجمال والنظافة الى وجه القاهرة، وفضلا عن مشروع التشجير وزيادة نسب الحدائق. هناك برنامج لحماية النيل يستغرق تنفيذه مدة ثلاث سنوات والهدف النهائي منه هو عدم حجب رؤية النيل وازالة الابنية الخرسانية المقامة عليه وعدم تلويثه بأي مخلفات، ومؤكدا ان أي تعد على النيل يتم ازالته على الفور. وقال ان اجهزة المحافظة قد أزالت حتى الان ١٦ تعديا على النيل تم تحويلها جميعا الى حدائق. وعن مشكلة النظافة بالقاهرة قال انه قد تم خصخصة ١١ منطقة في القاهرة، بمعنى اننا أوكلنا نظافتها الى شركات قطاع خاص تخضع لرقابة أجهزة المحافظة .وتم اعتماد خطط اضافية بتكلفة ١٠ ملايين جنيه لانارة جميع شوارع العاصمة.

وحول مشروع تطوير القاهرة الفاطمية قال محافظ القاهرة ان القاهرة تعد واحدة من أهم مدن العالم بما تحويه من آثار .. فهي عبارة عن متحف مفتوح، وبها تتجمع كل عصور التاريخ، من الرومان في عين شمس والمطرية، الى مصر القديمة حيث أول كنيسة في افريقيا، ومسجد عمرو بن العاص كأول جامع في افريقيا ثم السيدة عائشة والسيدة نفيسه والازهر وشارع المعز لدين الله بأكمله والجمالية .. وتطوير هذه المناطق يحتاج الى وقت واعتمادات وقد بدأنا بشارع المعز لدين الله وسوف نستمر في بقية المناطق لأن تطوير هذه المناطق والعناية بها يمثل مصدرا جيدا للدخل السياحي فضلا عما تمثله من قيمة حضارية. وأكد الدكتور شحاته ان الفوضى في المناطق الاثرية بالقاهرة سوف تنتهي من أجل تحقيق شعار «قاهرة نظيفة خضراء متلألئة بالضياء».

البقاء لله

المهندس عبدالقادر عبدالقوي زيدان. زيدان دمو [illegible] ملازم أول شرطة هشام محمد العربي. العزيزي. حدائق حلوان. الفنان محمد شاكر. ٣٣ ش هارون. الدقي. مهندس مصطفى لطفي العشري. ش قناة السويس. المحلة الكبرى. المهندس مصطفى سالم. ٧٧ ش عبدالحميد بدوي. النزهة. الحاج حسني محمود علي. آل حسني. ارض الجولف. م. الجليلة. ممدوح عبدالغني عباس. ماهر. المظلة. المستشار السيد احمد عبدالمقصود. ٢٥ ش خالد بن الوليد سيدي بشر. الحاج محمد مصطفى سراج الدين الشهير (بالحاج سيد) ٧٤ ش عباس العقاد. مدينة نصر. محمود سامي ابراهيم. ٣٧ ش الدكتور شاهين. العجوزة. الحاج كامل حسني سلمان. سلمان بدمنهور. الحاجة شفيقة محمد المصيلحي. ٤٨ القائد جوهر. المنشية اسكندرية. ايوب عبدالملاك مطيع. الشهير «باسحق». سوهاج. ماتيلدا سوريال انطونيوس. المستشار يحيى أحمد غفير. آل غفير بنيدة. محمد عبدالمنعم الصغير احمد عبودة. البريا الكبرى. المنيا. الحاج محمد مرسى عبيد الله. ش ٧٠ - ١٠٣ المعادي. المهندس محمد عبدالله الشيخ. المعادي الجديدة. ش ١٦ - ٢٦٣. الحاجة نفيسة خليل بك ابوزيد. آل ابوزيد. الاقصر. دكتور مهندس ابراهيم محمد ابوعش. ابوعش. م. نصر. انجيل بطرس حنا. د. نبيل نجيب. شبرا مصر. الحاج ابراهيم رمضان الغرابلي. شركة الغرابلي للاعمال. المهندسين. المحامي محمد قورة. ٤ ش الشهيد محمد انور. ارض الجولف. روفية علي الخشن. ٣٣٥ طريق الحرية. الاسكندرية. الحاج علي حسنبو. حسبو. بني سويف. نرجس ذكري رزق. شريف وايمن الحيلاوي. الزمالك. عزيزة فوزي اسحق. آل مشرقي. مغاغة. فؤاد مرسي جاد. ممدوح فؤاد. ميت غمر. اسحق عبدالسميح. منقلوط. حرم الاستاذ/ نجيب يوسف. دمنهور.

البرلمان المصري يناقش سرقة السحب الممطرة

■ القاهرة - الاتحاد: يقوم مركز بحوث الدراسات المائية بوزارة الاشغال والموارد المائية بمصر حاليا بدراسة امكانيات الموارد المائية المصرية في المستقبل البعيد حتى علم ٢٠٥٠، ويشمل ذلك بحث قضية «استمطار السحب صناعيا».

وقال وزير الموارد المائية المصري الدكتور محمود ابوزيد في رده على سؤال عاجل تقدم به عضو البرلمان المصري حامد الشناوي عن قضية استمطار السحب وسرقة المطر منها من الدول المجاورة لمصر، ان تكنولوجيا استمطار السحب موجودة، لكن لا توجد وسائل اقتصادية للاستفادة من المياه الموجودة بالسحب.

وأن استمطار بعض السحب يشترط فيها توفر نسبة من الرطوبة بها، وايضا سرعة الرياح وارتفاعات هذه السحب، وهذه المتطلبات غير متوفرة في معظم السحب التي تمر علي ارض مصر، خاصة ان هذه السحب تتحرك علي الساحل الشمالي وهي غير ممطرة بينما لا تتحرك سحب الجنوب الممطرة.. فضلا عن ان المطر يمكن ان يهطل في منطقة اخرى نتيجة لتحرك السحب التي يتم استمطارها عن طريق اطلاق مواد كيميائية نحوها بواسطة الصواريخ أو الطائرات.

قبول ٢٤ ألف طالب بجامعة عين شمس

■ قرر مجلس جامعة عين شمس قبول ٢٤ الف طالب وطالبة في العام الدراسي المقبل منهم ١٧ الفا انتظام و٧ آلاف انتساب موجه، بالاضافة الى ٥٠٠ طالب من المعاهد الفنية على اساس ٥٠ طالبا بالهندسة و٢٥٠ بالتجارة و١٠٠ بالحقوق.

كما قرر المجلس برئاسة الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة ان يبدأ العام الدراسي الجديد ١٩ سبتمبر المقبل بجميع الكليات و٢٣ يناير اجازة نصف العام الدراسي على ان تسبقها امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول في ٢٦ ديسمبر المقبل ووافق المجلس على بدء الدراسة بقسم اللغة الفرنسية بكلية الحقوق من العام المقبل بحيث تقبل ٧٥ طالبا من الحاصلين على اعلى الدرجات في اللغة الفرنسية في الثانوية العامة وعلى الترشيح لجوائز الملك فيصل العالمية في الادب العربي لعام ٩٩ للدكتور محمد صلاح الدين عبدالسميع رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب والدكتور ابراهيم عبدالرحمن الاستاذ المتفرغ بنفس القسم.. وفي العلوم الدكتور سعد السيد محمد الاستاذ بقسم الكيمياء بكلية العلوم.

كما وافق المجلس على ان تبدأ الدراسة العام المقبل ببرامج التعليم المفتوح بكليات الآداب والتجارة والحقوق والزراعة بعد موافقة المجلس الاعلى للجامعات.

١٢ يونيو بدء وصول أول أفواج المدرسين والمصريين العاملين في الخارج

■ بدأت مصر للطيران الاستعداد لاستقبال موسم عودة المدرسين ابتداء من ١٢ يونيو القادم من منطقة الخليج ثم تبدأ عودة العاملين بالسعودية من ١٧ يونيو، صرح بذلك طه عوض الله مساعد مدير عام المحطات وقال: يقوم قطاع التخطيط بالمؤسسة حاليا بتلقي طلبات حجز الطائرات من محطات المؤسسات بمنطقة الخليج بناء على تقدم الركاب لحجز اماكن العودة واعداد الطائرات الاضافية اللازمة لنقل الراغبين في قضاء الاجازة الصيفية في مصر. وينتظر ان يتم تنظيم اكثر من ٢٥٠ رحلة اضافية بخلاف الرحلات المنتظمة لنقل حوالي ٢٥٠ راكبا في هذا الموسم من مختلف الدول العربية للقاهرة.

فلسطين

«دير ياسين في الذاكرة» تبحث عن ضحايا المذبحة

■ القدس المحتلة: طالبت جمعية «دير ياسين في الذاكرة» بتشكيل لجنة للبحث عن ضحايا المذبحة ونقل رفاتهم. وكانت معلومات نشرت مؤخراً في الناصرة افادت بأن ضحايا المجزرة جرى دفنهم في ساحة المستشفى الحكومي في القدس «المسكوبية». ونقل عن انيسة شركس التي عملت انذاك ممرضة في المستشفى الحكومي قولها ان بعض شهداء المذبحة دفن في ساحة المستشفى. على صعيد اخر نظم اليوم مهجري قرية اقرت اعتصاما في قريتهم يستمر حتى يوم السبت 2/5 وذلك تأكيدا على تمسكهم بارضهم وحقهم المشروع في العودة اليها. وسيتم خلال الايام الثلاثة تنفيذ اعمال تطوعية في موقع القرية ومقبرتها بالاضافة الى اضاءة شعلة لذكرى الاجداد والآباء الذين تمسكوا بالارض ونقلوا الرسالة للابناء والاحفاد.

رئيس اتحاد العمل يحذر من بيع تصاريح العمل

■ غزة: حذر رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في محافظات غزة من خطورة وانعكاسات سياسية بيع تصاريح العمل التي تنفذها مجموعة من السماسرة وارباب العمل الاسرائيليين مشيراً الى ان قيمة تصريح العمل وصلت مؤخرا ٤٠٠ دولار.

واوضح رزق البياري ان العديد من عمال محافظات غزة يضطرون لشراء التصاريح نتيجة لصعوبة حصولهم عليها عبر الطرق الرسمية مؤكدا ان مدة سريان التصريح شهر فقط يضطر بعدها العامل لتجديده ويدفع نفس القيمة المذكورة.

وأكد البياري ان تطبيق تلك السياسة بدأ منذ مطلع العام الجاري في حين ان العام الماضي لم تسجل سوى حالات معدودة ممن اضطروا لشراء التصاريح بشكل غير رسمي من العمال غير المرتبطين بمشغلين اسرائيليين دائمين.

واعتبر ان لجوء العمال لشراء التصاريح جاء نتيجة مباشرة لمحدودية العدد الذي يسمح به الجانب الاسرائيلي بدخول العمال ومايتم سحبه يوميا من تصاريح العمل على حاجز بيت حانون من قبل الجنود الاسرائيليين.

٣ طائرات قوام الخطوط الجوية الفلسطينية

■ انضمت الطائرة المدنية من نوع بوينغ ٧٢٧ التي تبرع بها الامير السعودي الوليد بن طلال للسلطة الفلسطينية الى اسطول الطائرات الفلسطينية التابع لشركة الخطوط الجوية الفلسطينية ليصبح عددها ثلاث طائرات بعد ان تبرعت الحكومة الهولندية في وقت سابق بطائرتين من نوع «فوكر». وتتواجد الطائرة الجديدة حاليا في احد مطارات اليونان لاضافة الوان الخطوط الجوية الفلسطينية وشعار الشركة عليها. وستبدأ بالعمل انطلاقا من مطار العريش المصري في غضون شهر.

٥٠ مليون دولار مساعدة نرويجية للسلطة الفلسطينية

■ رام الله: ذكر وكيل وزارة التخطيط الفلسطينية الدكتور انيس القاق ان الحكومة النرويجية ستقدم للسلطة الفلسطينية هذا العام نحو ٥٠ مليون دولار لتمويل عدد من المشاريع الحيوية في قطاعات الصحة والتعليم والطاقة والبيئة والزراعة وبناء المؤسسات والتخطيط الهيكلي والريفي ومشروع بيت لحم ٢٠٠٠. وقال ان مساعدات النرويج للسلطة منذ انشائها بلغت ١٨٨ مليون دولار صرفت على اعادة اعمار البنى التحتية المدمرة في الاراضي الفلسطينية.

٦٠٪ من اصحاب المصانع الفلسطينيين يؤيدون السوق المفتوحة مع اسرائيل

■ رام الله: افاد استطلاع فلسطيني للرأي بان ٦٠ بالمائة من اصحاب المصانع في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤيدون بقاء سوق مفتوحة مع اسرائيل، كما كان الوضع قبل توقيع المعاهدات مع السلطة الوطنية الفلسطينية. واظهر استطلاع اجراه المركز الفلسطيني شمل عينة عشوائية من ٨١ مصنعا تشغل ثمانية عمال فاكثر ان اصحاب المصانع المستطلعة غير راضين عن السياسة الضريبية الحالية للسلطة الفلسطينية.

البقاء لله

[illegible] محمود ابو رمضان، جنين - صالح [illegible] محمد خضر سليمان مشعل، القدس [illegible] عادل سالم مصطفى القواسمي، جنين - حليمة محمد علي غربية، رام الله - فاطمة علي احمد، الخليل - عبدالقادر توفيق ابومرضية، بيت لحم - عمرو محمد شحادة، طوباس - خولة داود ضراغمة. الخليل - محمود عبدالحافظ ابو عوض، [illegible] الحلبي.



المغرب

مواجهات بين شبان مغاربة ورجال أمن بضواحي أمستردام

ذكرت مصادر مغربية، أنه تم القاء القبض على أربعة أشخاص في أعقاب مواجهات جرت بين ١٥٠ شاباً أغلبهم من المغاربة وحوالي مئة رجل أمن في أحد الأحياء الواقعة بضواحي أمستردام. وأوضحت نفس المصادر أن المواجهات اندلعت الخميس الماضي على اثر محاولة لالقاء القبض على شاب مغربي.

ونقلت المصادر عن بعض السكان أن رجال الأمن أساءوا معاملة الشاب المغربي وهو ماأنفته الشرطة.

وحسب ناطق باسم الشرطة، فانه في الوقت الذي كان يجري فيه احراق بعض الأشياء في احدى الساحات رفض المعني بالأمر الابتعاد عن المكان الشيء الذي نتج عنه شجار بين الجانبين ألقى على اثره رجال الأمن القبض على الشاب المغربي رفقة اثنين من أصدقائه.

٣٤ قتيلا وجريحا في حادث مروري قرب كرسيف

■ علم لدى السلطات الاقليمية بتازة أن ١٥ شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب ١٩ آخرون بجروح من جراء حادثة سير وقعت الأسبوع الماضي على بعد ١٢ كلم من مدينة كرسيف في اتجاه مدينة تازة (وسط المغرب).

وأوضح المصدر نفسه أن الحادث وقع عقب اصطدام حافلة تقوم بالرحلات الرابطة بين مدينتي وجدة والدار البيضاء مع شاحنة كانت قادمة في الاتجاه المعاكس اصطدمت بدورها مع شاحنة كانت مصابة بعطب على الطريق الوطنية رقم ٦، مضيفا أن أسباب الحادث قد تعود الى الافراط في السرعة وعدم احترام قانون السير.

وقد تم نقل الجرحى الى المستشفى الاقليمي لتازة. وتوجه والي اقليم تازة أثر ذلك بمعية مصالح الدرك الملكي والوقاية المدنية الى مكان الحادث.

وزارة الصحة تخصص ٤ ملايين درهم سنويا لعلاج المصابين بالايدز

قالت مصادر طبية أن وزارة الصحة المغربية تخصص أربعة ملايين درهم سنوياً ولمدة خمس سنوات لعلاج المصابين بداء فقدان المناعة (الايدز).

وأوضحت هذه المصادر على هامش الندوة التي نظمتها جمعية الهيئة الطبية والصيدلية بمراكش الأسبوع الماضي حول موضوع « الاصابة بفيروس فقدان المناعة - المعطيات الراهنة وسبل التشخيص والعلاج بالمغرب » أن الوزارة تخصص هذه الميزانية لتوفير الدواء الثلاثي «ترينتيرابي» الذي فتح آفاقا واعدة فيما يخص معالجة الايدز، مضيفة أن عدد حالات الاصابة بداء فقدان المناعة المكتسبة ومنذظهوره بالمغرب سنة ١٩٨٦ الى غاية ١٩٩٧ بلغ ٤٦٤ حالة ١٠٦ منها بمدينة الدار البيضاء و ٢٧ بمراكش و ١٢ بالصويرة وحالتان بقلعة السراغنة.

وأشارت المصادر الى أن النساء يمثلن ٢٠٪ من المصابين بهذا الداء وأن ٧٪ منهن يوجدن بالمناطق الريفية. أما بالنسبة للسن فتمثل الشريحة التي تتراوح أعمارها بين ٣٠ و ٣٩ سنة ٤٥٪ تليها الفئة المتراوح سنها بين ١٥ و ٢٩ سنة بنسبة ٢٤ ٪ و١٤٪ من فئة ٤٠ الى ٣٩ سنة.

البقاء لله

(الرباط) محمد الوديغي (مراكش) عبداللطيف القباج - رئية علال (الدار البيضاء) مايسن لحسن (المحمدية) الغيبي ميان (بني ملال) ربيعة بلمزوق (فاس) فطمة بناني (الناضور) عبدالقادر القضاوي (أكادير) جامع ادنكورة.

بكل شفافية

لم يعد العنف الشرس الذي يصل الى حد القتل مقتصراً على الكبار، بل انتقلت عدواه الى الصغار أيضا.

فقد تناقلت الأخبار عبر العالم حوادث التصفية الجسدية بين الأطفال التي حصلت في أكثر من قطر بالقارة الأوروبية، وكذا خبر الطفل الذي قتل زملاءه في المدرسة بالولايات المتحدة الأمريكية.

وحتى في بلدنا نجد أطفالاً في عقدهم الأول مسهم هذا الفيروس الخطير الفتاك.

قبل ٣ أيام قتل طفل شقيقين طعنا بمدينة طنجة بسبب ٢ دراهم ! وآخر في الدار البيضاء كان قد قتل الطفل الذي يلعب معه في قاعة « الفليبر » بسبب درهم واحد فقط في حي ليساسفة بالدار البيضاء.

لاينبغي القول بأن هذه الظاهرة عالمية تعيشها حتى الأقطار المتقدمة، والتي تتوفر على امكانيات مالية وتربوية ضخمة لنتفرج على أطفالنا يقتلون بعضهم، اذ لابد الحد من هذه الظاهرة بالوسائل الناجعة.

ان الطفل الذي قد يجد نفسه محاصراً بالعنف في مختلف تجلياته بدءاً من المنزل والمدرسة ومروراً بالشارع ووصولا الى وسائل الترفيه المتمثلة في اللعب والتلفزيون وبعض النشرات، سينتج بالضرورة طفلاً عنيفاً في فكره وحركاته وممارسته.

لقد قيل للمرة الألف بعد المليون بأنه لاينبغي ترك الطفل وحيداً أمام التلفزيون يشاهد أفلام العنف والأخبار المليئة بحوادث الحروب الدموية بل حتى الرسوم المتحركة القادمة من أمريكا وآسيا كلها عنف فيعتقد الطفل أن الحياة في ذاتها تتشكل من العنف، بينما لايجد هذا الطفل فضاءات خضراء لممارسة شغبه الطفولي بتفجيره في الرياضة واللعب الصحي.

فمتى يتم التفكير جديا في الطفل ووضعه في مرتبة متقدمة من اهتمامات المسؤولين؟ سؤال موجه الى علماء الاجتماع، والى كل المعنيين بالعملية التربوية في بعدها الشمولي.

عن صحيفة « الميثاق الوطني » المغربية

هكذا عند الأصل



اليمن

لجنة الحريات بمجلس النواب تجتمع بمحافظ حضرموت

■ المكلا - سبأ: التقت لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان بمجلس النواب برئاسة محمد ناجي الشايف عضو مجلس النواب رئيس اللجنة بالمكلا أمس الأول صالح عباد الخولاني محافظ محافظة حضرموت. وفي اللقاء رحب المحافظ برئيس وأعضاء اللجنة واهتمام مجلس النواب ومتابعته لما شهدته مدينة المكلا من أعمال شغب وتخريب يوم الاثنين الماضي.. مؤكدا انه بفضل تعاون أبناء المحافظة استطاع رجال الأمن محاصرة الأحداث في أضيق ما يمكن حتى لايحدث ما كان يريده أصحابها.

موضحا انه بفضل الوحدة والديمقراطية كفل دستور الجمهورية اليمنية التعبير عن الرأي بطرق سليمة بعيدا عن أعمال العنف والتخريب واقلاق الأمن والاستقرار. وأعطى المحافظ أعضاء لجنة الحريات وحقوق الانسان بمجلس النواب شرحا وافيا لأعمال الشغب التي شهدتها مدينة المكلا وما أسفر عنها من نتائج مؤسفة.

اتفاق (سباح) خطوة للحد من جرائم الثأر

■ صنعاء (الاتحاد) - محمد محيي الدين:

■ يعتبر الاتفاق الذي توصل اليه ابناء مديرية (سباح) بمحافظة أبين جنوب اليمن بمثابة خطوة جريئة على طريق الحد من ارتكاب جرائم الثأر التي ارهقت المجتمع اليمني لسنوات طويلة، وهذه الوثيقة التي نشرت الصحافة اليمنية مقتطفات منها تم التوصل اليها بعد ان اشتدت اعمال العنف والتعدي التي حدثت في السوق الرئيسي الذي يؤمه ابناء المديرية من مختلف القبائل.. ومن اجل المصلحة العامة اجتمع ابناء المديرية من كافة القرى وشكلوا لجنة لتضع ضوابط لسوق (سباح).

ووضعت الوثيقة التي تم الاتفاق عليها مؤخرا ضوابط ملزمة للحد من جرائم الثأر ووضعت عقوبات متمثلة في غرامات مالية على كل فعل مخالف للنظام والقانون (مليون ريال يمني ورأسين من البقر) اعلاها.. وادناها (خمسة الى عشرة آلاف ريال يمني) «هجرا» وهو مصطلح قبلي للسوق.. مع اتخاذ السلطات الرسمية الاجراءات العقابية القانونية ازاء كل فعل.. مثل القتل العمد سواء بقصد الثأر او غيره، توجيه السلاح الناري على الاخرين بغرض التهديد، اشهار السلاح الابيض بكل انواعه لذات الغرض، اطلاق النار بشكل عام في السوق، المشاجرة والسرقات بشكل عام، وتقول الوثيقة ان الغرامات ستستخدم اموالها للصالح العام لانشاء المشاريع الخيرية والخدمية التي يحتاجها ابناء المديرية. وترى الاجهزة الامنية والسلطات الرسمية في المديرية ان هذه الوثيقة منذ العمل بها اختفت كافة السلوكيات المقلقة للحياة في السوق بشكل خاص والمديرية على وجه العموم. ويرى ابناء المنطقة بدورهم ان الجهود التي تبذلها الشخصيات الاجتماعية والسياسية والمشايخ والاعيان لابد من ان تتزامن معها التوعية الامنية والقانونية لجميع افراد المجتمع وتعرية مساوىء ظاهرة الثأر امام الناس جميعا من خلال وسائل الاعلام المختلفة. لان هذه الظاهرة لا تستهدف الاشخاص الذين يقومون بارتكاب جرائم القتل وحدهم بل المسألة تمتد الى قتل اشخاص ابرياء في حروب خاسرة تخلف ضحايا لا ناقة لهم ولا جمل فيها.. ويظل الثأر هاجسا يبحث له اليمنيون دوما عن حل!!

٢٥ مليون دولار لدعم مشروعات التنمية الثقافية

■ صنعاء - الاتحاد: رصد البنك الدولي مبلغ ٢٥ مليون دولار لدعم مشروعات التنمية الثقافية في اليمن وفي مقدمتها مشروع صيانة المدن التاريخية القديمة (صنعاء، شبام، زبيد).

وتأتي هذه الخطوة في اطار مشروع انمائي ثقافي اتفق عليه بين الحكومة اليمنية والأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة اليونسكو التي ستلعب الدور الريادي فيه.

وفي هذا الاطار خصص برنامج الامم المتحدة الانمائي ٣ ملايين دولار لتنفيذ مشروعات في مدينة صنعاء القديمة ومدينة عدن، اضافة الى تنظيم دورات تدريبية في مجال الصناعات الحرفية وتهدف الى تدريب حرفيين على العديد من الصناعات الحرفية التقليدية ومنها صناعات التجارة والخزف والفضيات والزجاجيات.

وغادر صنعاء الخميس السيد منير بوشناقي مدير دائرة التراث الثقافي في اليونسكو في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام، اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تندرج في اطار المشروع الانمائي الثقافي. وابدى مسؤول المنظمة العالمية رغبة اليونسكو في اعطاء دفعة جديدة لمجالات التعاون وبخاصة ما يتعلق بصيانة المعالم الاثرية والمدن التاريخية وستقدم الاطراف الثلاثة المشاركة في المشروع الانمائي الثقافي دعما ومساعدة للحكومة اليمنية لصياغة برنامج شامل للتنمية الثقافية في اليمن. البرنامج اقترحه وزير الثقافة اليمني عبدالملك منصور وطرحه في وقت سابق على ممثلي الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو ويهدف الى دمج الثقافة في عملية التنمية من خلال جعلها محورا اساسيا في الخطة الخمسية للتنمية.

وناقش بوشناقي في لقاء جمعه وعدد من الكتاب والمثقفين والفنانين التشكيليين اليمنيين جوانب من هذا البرنامج وابدى استعداد منظمته التعاون من اجل حل مشكلات القطاع الثقافي في اليمن.

في استطلاع للرأي ٦١٪ من اليمنيين لا يثقون في القضاء

■ صنعاء - الاتحاد: اظهر استطلاع للرأي حول رأي الشارع اليمني في القضاء ومدى ثقة المواطنين فيه ان ٦١٫١٪ لا يثقون في القضاء عموما وتفاوتت النسب التي تتهم الجهة المماطلة تحديدا إذ أن نسبة ٦٦٫٥ يعتقدون بأن القضاة هم المماطلون في القضايا، بينما نسبة ٦٢٪ يرون ان النيابة هي المماطلة (بينهم ٧١٫٧٪ ذكورا و٢٩٫٣٪ اناثا) في حين ان ما نسبتهم ٤١٫٩٪ من المواطنين يرجعون المماطلة الى المحامين (منهم ٥٢٫٦٪ ذكورا و٢٩٫٣٪ اناثا).

ويقول الاستطلاع الذي اجرته مجلة (القسطاس) اليمنية التي يصدرها ملتقى المجتمع المدني وتعني بالشؤون القانونية والقضاء في اليمن ان هناك تقاربا كبيرا في نسبة المذكور والاناث الذين يتفقون على ان مأموري الضبط القضائي هم الفئة المماطلة في القضايا بنسبة ٣٣٫٨٪.

اختتام ندوة تطوير واكتساب المهارات الادارية

■ صنعاء - سبأ: اختتمت امس الأول بمقر الجمعية اليمنية لرعاية المكفوفين بصنعاء أعمال الدورة الخاصة بتطوير واكتساب المهارات الادارية التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع منظمة أوكسفام خلال الفترة من ٢٠ - ٣٠ من ابريل الجاري.

وهدفت الدورة التي شارك فيها ١٦ من القيادات الادارية لجمعية المكفوفين وفروعها بعدن وحضرموت اكساب المتدربين العديد من المهارات الادارية في مجال التخطيط والادارة.

تدشين موسم التشجير بالمحويت

■ المحويت - سبأ: دشن الاخ احمد علي ابلان وكيل محافظة المحويت المساعد امس موسم التشجير بالمحافظة.

وقد تم امس غرس ثمانمائة شجرة في الخط الدائري والشارع المؤدي الى المستشفى الجمهوري بمدينة المحويت.

شارك في موسم التشجير لهذا العام الذي سيتم فيه غرس اثنى عشر الف شجرة حراجية منتسبو القوات المسلحة والامن والموظفون وطلاب المدارس والمواطنون.




عن الثوري اليمنية

عن البعث السورية

سوريا

وزارة التربية تحدد عقوبات الغش في الامتحانات العامة

■ أصدرت وزارة التربية تعليمات خاصة بالعقوبات التي تفرض على الطلاب عند مخالفة تعليمات الامتحانات العامة وتقضي التعليمات بمعاقبة الطالب في حال مخالفته لتعليمات الامتحانات بمحاولة التحدث مع الآخرين أو كان كثير الحركة أو الالتفات في القاعة ويعطى صفرا في المادة.

واذا ضبطت أوراق أو كتب أو كراسات أو أدوات تخص الطالب مهما كان نوعها أو حجمها ضمن ملابس الطالب أو داخل المقعد أو خارجه أو تحته تكون عقوبته كمايلي:

- اذا كانت المعلومات تتعلق بمادة الامتحان او بالأسئلة المطروحة ولم يستفد منها يعطى صفرا في المادة أما اذا استفاد مما ضبط معه من أوراق يحرم من دورته الامتحانية الحالية.

- عند ملاحظة المراقب حركات غير طبيعية من الطالب وارتاب بوجود أدوات غش بحوزته يسمح للمراقب بتفتيشه بحضور رئيس المركز خارج قاعة الامتحان فاذا عثر معه على ما يتعلق بمادة الامتحان كانت عقوبته وفق ما ورد في الفقرة السابقة.

- واذا تكرر ضبط الأوراق مع الطالب أو تكررت مخالفته للتعليمات في مادة واحدة أو أكثر يحرم من دورتين امتحانيتين سواء كانت المعلومات تتعلق بالأسئلة المطروحة أم لا.

- اذا ضبطت لدى الطالب أوراق اجابة أو مسودات رسمية (غير الأوراق المسلمة له) يحرم من دورته الامتحانية الحالية اذا كان ناجحا ومن دورة العام التالي اذا كان راسبا.

- اذا اعطى الطالب غيره أوراق اجابة أو مسودات أو ورقة أسئلة رسمية عليها بعض المعلومات أو أوراقا تتعلق بالأسئلة المطروحة يحرم كلاهما من دورتين.

- اذا ظهر لدى التصحيح وجود تطابق في الخطأ والصواب بين اجابات بعض الطلاب سواء كانوا متجاورين او غير متجاورين في المقاعد وقدرت لجنة التصحيح وجود النقل بينهم واقرت لجنة الامتحان ذلك تكون العقوبة على الشكل التالي:

- اذا كان التطابق في جزء كبير من الاجابة على سؤال أو في أجزاء صغيرة من الاجابات على أسئلة متعددة أو في اجابة كاملة على أسئلة صغيرة يعطى المنقول عنه صفرا في المادة ويحرم الناقل من دورته الامتحانية الحالية.

- واذا تبين ان كلا الطالبين قاما بدور الناقل والمنقول عنه او كان التشابه في أجزاء كبيرة من عدة أسئلة يحرم الناجح من دورته الامتحانية الحالية ويحرم الراسب من التقدم لدورة العام التالي.

- عند تكرار التشابه بين طالبين في اكثر من مادة يحرم الطالبان كلاهما من دورتين امتحانيتين.

- اذا تبين للجنة الامتحان ان الطالب نقل حرفيا من كتاب أو مصدر ما يتعذر معه لأي طالب (مهما بلغ مستواه) ان يورد في ذاكرته دون الاستعانة بوسيلة ما يعطى صفرا في المادة.

- اذا ضمن الطالب ورقة اجابته عبارات مخالفة للنظام أو الآداب العامة أو عبارات نابية فيها ذم أو قدح تفرض بحقه عقوبة تبدأ من الصفر في المادة وحتى الحرمان من دورتين امتحانيتين حسب تقدير لجنة الامتحان.

- اذا ثبت بشكل قاطع من تقرير سير الامتحان ان الطالب لم يسلم ورقة اجابته (أو جزءا منها) بعد انتهاء الامتحان تكون عقوبة الحرمان من الدورة الحالية اذا كان ناجحا ومن دورة العام التالي اذا كان راسبا.

- عند فقدان ورقة اجابة طالب ما وعدم الوصول الى يقين في مسؤوليته عن فقدانها حسب تقرير سير الامتحان او عدم ورود ما يشير الى فقدانها في التقرير يحال الى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ويكون قرار اللجنة كما يلي:

- الصفر في المادة اذا لم تحدد المسؤولية في فقدانها او الحرمان من الدورة الحالية ان كان ناجحا ومن الدورة التالية ان كان راسبا عند ثبوت مسؤوليته عن فقدانها.

- من يؤدي امتحانا بدلا عن طالب في مادة او اكثر يحال الى القضاء ويحرم الطالب من ثلاث دورات امتحانية.

- اذا قام الطالب بطمس اسمه او رقمه او كليهما يعطى صفرا واذا قام بتحويرهما او اسم ورقم طالب آخر يحرم من دورته الحالية.

- عند ارتكاب طالب شهادة أهلية التعليم مخالفة الغش في مادتين امتحانيتين يحرم الدورة العادية ودورة الاكمال اذا كان مكملا ومن الدورة الحالية ودورة العام الحالي اذا كان راسبا. واذا حصلت المخالفة في دورة الاكمال فيحرم من دورة الاكمال ومن دورة العام التالي. عند ملاحظة اختلاف الخطوط في ورقة اجابة الطالب تفرض بحقه عقوبة مناسبة ويحال الموضوع الى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش.

اعفاء مدير عام مؤسسة مياه الرقة من مهامه

■ صدر قرار يقضي بتكليف المهندس عبداللطيف ابراهيم مديرا عاما للمؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة الرقة بدلا من المهندس محمد سيد صالح.

ويأتي هذا القرار في اطار المعالجة الجادة لواقع مؤسسة المياه وتطوير خدماتها خاصة انها تتولى كافة مشروعات المياه في المدينة والريف وهذا ما يرتب مسؤولية كبيرة عليها حيث سجلت السنوات القليلة الماضية تراجعا كبيرا في خدماتها وأثار الكثير من مشروعاتها شكوكا لدرجة الكشف خلال الأشهر القليلة الماضية عن اختلاسات للأموال العامة من جباياتها وهو ما حقق به فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية بالرقة ومن هذا المنطلق فان أعباء كبيرة تنتظر الادارة الجديدة سواء من حيث صيانة المشروعات واستثمارها او بالمشروعات القائمة والجديدة وصولا الى مفاصل العمل فنيا وماليا التي يفترض اعادة النظر بها بما يتلاءم مع حجم المسؤولية الملقاة على عاتق كل دائرة واحلال حملة الشهادات الجامعية بدلا من مديري الخبرات المتنوعة..!!

تعميم قضائي حول ملكية الشيوع

■ أكد حسين حسون وزير العدل في تعميم أصدره أمس الأول ان أمر صحة الملكية في الشيوع لجهة مقدار الأسهم في الملك المشاع تمثل مسألة أولية يبنى عليها قرار ازالة الشيوع وان ازالة التناقض بين بيان القيد العقاري والواقع في العقار تستوجب مراسلة المصالح العقارية مصدر بيان القيد على اعتبار المسألة المثارة مسألة أولية لايمكن قبل حسمها حسم النزاع.

وكانت وزارة العدل قد لاحظت ان بعض محاكم الصلح المدني أو اللجان الناظرة في ازالة الشيوع أو محاكم الاستئناف المدنية المختصة بقضايا ازالة الشيوع المستأنفة لا تلحظ خطا يجعل مجموع أسهم العقار المملوكة من أصحاب الشيوع تقل أو تزيد عن المجموع اللازم البالغ ٢٤٠٠ متر مربع الذي نص عليه قانون السجل العقاري وذلك رغم اثارة هذا الوضع من أطراف النزاع أو الخبراء أو تثبيته على محضر القيد العقاري من المصالح العقارية.

كما لاحظت الوزارة ان هذه المحاكم او اللجان تلجأ الى اصدار قراراتها بازالة الشيوع بين المالكين وفق الأسهم الواردة في بيان القيد العقاري الذي احتوى هذا الخطأ مما يستحيل معه تنفيذ القرار أو تلجأ الى تقسيم الفرق بين المالكين او غير ذلك مما استدعى اصدار هذا التعميم.

القبض على عصابة تزوير شهادات السيارات الزراعية في حرستا

■ ألقى عناصر فرع الأمن الجنائي بريف دمشق القبض على المدعو اكرم حمدان صاحب مكتب الأكرم لتجارة السيارات في مجمع حرستا وبحوزته مصنف خاص للشهادات الزراعية المزورة التي كان يمنحها لمتعاملين معه بقصد التهرب من الضرائب المترتبة على سيارات البيك آب التي يبيعها المذكور للمواطنين بالتعاون مع بعض معقبي المعاملات وهم محمد بن عبدالغني الكيلاني وعلي صبحي نصر رئيس الجمعية الفلاحية بالعتيبة وخالد توفيق الكيلاني وأحمد العوض وعمر شحادة وأحمد ابراهيم محمود موظفين بالاتحاد العام للفلاحين بريف دمشق. وكان المذكوران عمر شحادة واحمد ابراهيم محمود يتقاضيان مبلغ ١٠٠٠ ل.س عن كل شهادة يقومان بمهرها وتوقيعها. اضافة لاستخدامهما اختاما خاصة بجمعيات حوش عرب والبياض والصبورة وبئر القصب كانت مفوطة باتحاد الفلاحين بقصد اتلافها، وكانا يتقاضيان مبلغ ثلاثة آلاف ليرة عن كل شهادة يقدمانها لكل من محمد عبدالغني الكيلاني وخالد توفيق الكيلاني وأحمد محمد حجازي.. وعلى هذه الأسس ألقت عناصر فرع الأمن الجنائي بريف دمشق القبض على جميع المذكورين الذين اعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم وسيحالون للقضاء لينالوا جزاءهم العادل.

السماح بتصدير الخراف

■ قرر المجلس الزراعي الأعلى السماح للشركة العامة للحوم بتصدير ذكور الاغنام المشتراة من المربين مباشرة دون الالتزام باستيراد ضعف الكمية.

وتم تحديد عدد الخراف المتاح تصديرها مبدئيا بحدود عشرين ألف رأس وعلى دفعات.

كما أتاح المجلس للجمعيات التعاونية النوعية تصدير انتاج الجمعيات الفلاحية الفعلي من ذكور الأغنام دون الالتزام باستيراد ضعف الكمية. من جهة ثانية سمح المجلس بتصدير مادة الصوف على أن يتخلوا عن ٢٥٪ من القطع الناتج عن التصدير الى المصرف التجاري.

لبنان

الممر الجوي الشمالي خطر على الطائرات المقبلة من الخليج؟

■ بيروت - الاتحاد: للمرة الثالثة في غضون اشهر قليلة، تضطر طائرة ركاب مدنية الى اجراء هبوط مفاجئ في منطقة شمال لبنان. فبينما كانت طائرة من طراز «ايرباص ٣٢٠» تابعة لطيران الخليج تقوم برحلة بين مطاري البحرين وبيروت تعرضت لجيوب هوائية ارغمت قائدها على الهبوط من ارتفاع ٥ آلاف قدم بصورة مفاجئة مما ادى الى اصابة احدى المضيفات بجروح ونقلت فور هبوط الطائرة الى احد مستشفيات بيروت للمعالجة.

يشار الى ان طائرة تابعة للشركة نفسها تعرضت في ١٨ مارس الماضي لمطبات هوائية في المنطقة نفسها الامر الذي اضطرها الى الهبوط المفاجئ، وفتح تحقيق في الحادث آنذاك ولم تتخذ اي اجراءات تهدف الى تغيير هذا الممر الخطر على ما يبدو. وكانت طائرة تابعة لـ «الميدل - ايست» تعرضت للمطب نفسه بينما كانت آتية من جدة مما ادى الى جرح ١٢ راكبا. وقالت مصادر جوية ان هذا الممر الذي بدأت تسلكه الطائرات المدنية الآتية من الخليج، يشكل خطرا حقيقيا نظرا الى الجيوب الهوائية الكثيرة التي تحيط به وان الممر السابق الذي كانت تسلكه الطائرات كان سليما ولا يشكل اي خطر ولم يعرف بعد السبب لتمسك السلطات الجوية اللبنانية المختصة بهذا الممر وتعريض الركاب والطائرات للخطر.

الا ان مصدرا في الطيران المدني نفى وجود اي خطر في الممر الجوي الشمالي، واكد عدم وجود اي مطبات هوائية على الارتفاع الذي تبلغه الطائرات شمالا.

٦٣ مليون دولار قرضاً من البنك الدولي

■ بيروت - الاتحاد: وقع السفير في واشنطن الدكتور محمد شطح، باسم الحكومة اللبنانية، اتفاق قرض مع البنك الدولي بقيمة ٦٣ مليون دولار. وسيستخدم هذا القرض لاعادة تأهيل نظام التعليم المهني والتقني في لبنان.

تصل مدة تسديد القرض الى سنة ٢٠١٥ مع فترة سماح مدتها اربع سنوات ونصف سنة.

مديرية الآثار تواصل الكشف عن المغارة الاثرية بالهلالية

■ بيروت - الاتحاد: اعلنت المديرية العامة للآثار في صيدا مواصلة اعمال الكشف عن المغارة الاثرية - الكنز - التي اكتشفت مؤخرا في عقار في بلدة الهلالية - شرق صيدا. وذلك لاظهار كافة التفاصيل المتعلقة بحدود المغارة وتشمل اعمال التنقيب الحالية. الغرف المحيطة بالمغارة.

واعلنت الخبيرة بالآثار في مكتب المديرية في صيدا داليدا شمس الدين ان المديرية قررت الابقاء على المغارة حيث اكتشفت والمحافظة على الفناء الذي يحتوي على الرسوم الجدرانية «الجورانيات» وعدم تغيير معالمها او نقلها من مكانها على ان يسمح لصاحب العقار باستكمال اعمال الحفر تمهيدا للبناء الخاص به شرط عدم المس بالمغارة نظرا لاهميتها من النواحي التاريخية والاثرية والفنية والعلمية خاصة انها تعود للحقبة الرومانية وتعتبر مغارة مدفنية وفيها رسومات بألوان نباتية زاهية.

واشارت الى انه سيتم التنسيق بين مديرية الآثار ومهندس المشروع الخاص بصاحب العقار لانجاز البناء دون التأثير على هيكل المغارة التي سيصار الى استحداث مدخل خاص بها من ضمن مشروع البناء.



صور المرشحين تغزو شوارع بيروت مجددا

■ بيروت - الاتحاد تصوير: عزيز طاهر

■ عادت اللافتات والشعارات الى جدران بيروت مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية والاختيارية ورفعت الصور لعشرات المرشحين للمجالس البلدية في معظم شوارع المدن الرئيسية في لبنان والمناطق الجبلية الاخرى.

واذا كانت هذه الانتخابات اقل سخونة من الانتخابات النيابية الا انها تتفق معها في غزو شوارع بيروت واعطاء طابع كرنفالي سيستمر لاكثر من شهر.

وفاة سائق «بوسطة عين الرمانة»

■ بيروت - الاتحاد: توفي سائق «بوسطة عين الرمانة» الشهير ومالكها مصطفى علي حسين عن ٦٧ عاما.

عاش مصطفى ٢٣ عاما بعد حادث البوسطة (١٣ ابريل ١٩٧٥) التي كانت احدى فتائل اندلاع الحرب في لبنان. وافاد ذووه انه «حمل في جسده ووجدانه آثارا كبيرة من لحظاتها الاولى»، اذ اصيب في كل انحاء جسده وبقي مرميا في البوسطة اكثر من عشر ساعات. نقل بعدها الى المستشفى ليبقى شهرين تحت العلاج، وخرج ليجد ان «البوسطة»، مصدر رزقه الوحيد، صارت «ملعونة» وموصومة ووجد صعوبة في اعادة تشغيلها ولم يعثر على من يشتريها منه لانها «بوسطة عين الرمانة».

وصارت آثار الاصابات تبرز في جسده ثم ابتلي بمرض السكري الذي افشل لاحقا كليتيه، فخضع لعمليات غسل الكلى طوال نحو عشرة اعوام، كما ابتلي بشح النظر.

البقاء لله

- الحاجة فاطمة محمود عبد علي. - أجيني حبيب الجميل. - علي توفيق حمدان. - علي عبد الباسط السنيورة. - الحاج عمر محيي الدين يموت. - الاستاذ بلال فخر الدين دباجة. - الحاج عبدالله خليل فاضل. - فريد سعيد بومجاهد. - سهيل حيدر غزال. - الحاجة عفاف عباس بيطار. - الحاج حبيب يوسف صوفان. - عبداللطيف سعيد. - الحاج عباس كمال الدين.

يستمر طوال مايو

برنامج سياسي موسع بمصر بمناسبة ذكرى نكبة فلسطين

■ القاهرة . الاتحاد:

■ بدأت اللجنة العربية لمساندة المقاومة الوطنية في لبنان ،لجنة مصرية مستقلة ، برنامجا سياسيا احتفاليا موسعا يستمر طوال شهر مايو الحالي لتذكير الامة بنكبة فلسطين. وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاما على ضياع فلسطين.

وصرح الدكتور رفعت سيد أحمد المنسق العام للجنة بان البرنامج يتضمن إقامة أمسية شعرية الاثنين القادم بعنوان «فلسطين وطني» يحييها الشاعر عبد الرحمن الأبنودي، وذلك بمقر نقابة المهن العلمية بالقاهرة. و إقامة «يومين» بنقابة الصحفيين المصريين لمقاومة التطبيع بمشاركة الأحزاب والتنظيمات المصرية. وتم تخصيص يومي ١٣ و ١٤ مايو لهذا الغرض.

كما يتضمن البرنامج إقامة صلاة الغائب بالأزهر الشريف على أرواح شهداء الأمة في فلسطين ولبنان يوم الجمعة ١٥ مايو. بالاضافة الى عقد حلقة نقاشية حول «سيناريوهات مستقبل الصراع مع العدو الصهيوني ودور المقاومة في لبنان وفلسطين في رسم هذه السيناريوهات. وذلك يوم ٢٠ مايو. وكذلك عقد ندوتين. الاولى حول «مقاومة التطبيع في مصر أحد أساليب المقاومة في فلسطين ولبنان» وذلك بمقر حزب الاحرار المصري المعارض يوم ٢١ مايو. والثانية حول «الجهاد المسلح كسبيل للتحرير» بمقر حزب العمل المصري المعارض يوم ٢٨ مايو. ويصاحب ذلك كله اقامة معرض دائم للكتاب ورسوم الكاريكاتير المتصلة بقضية فلسطين ولبنان.

احتجاجا على الاعتقالات

استقالة المدعي العام الفلسطيني

■ غزة: اعلن المدعي العام الفلسطيني فايز ابو رحمة امس انه قدم استقالته الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذى لم يقبلها رسميا بعد.

وقال ابو رحمة لوكالة فرانس برس «قدمت استقالتي الى الرئيس عرفات» من دون ان يعلن اى سبب لهذه الخطوة.

الا ان مصادر قريبة من ابو رحمة اوضحت ان استقالته تأتي احتجاجا على «الاعتقالات التى تقوم بها الشرطة الفلسطينية من دون اطلاعه مسبقا على ذلك».

وذكرت المصادر نفسها ان ابو رحمة اراد بهذه الاستقالة الاحتجاج على رفض المسؤولين الفلسطينيين السماح لبعض مجموعات الدفاع عن حقوق الانسان بزيارة معتقلي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بعد ان كان اعطى شخصيا موافقته على ذلك.

واوضح مكتب الرئيس عرفات ان رئيس السلطة الفلسطينية لم يتخذ بعد قرارا بشأن الاستقالة. الا ان المصادر المقربة من ابو رحمة اوضحت انه لم يعد يضطلع بمسؤوليته.

يشار الى ان ابو رحمة (٦٣ عاما) عين نائبا عاما فى يونيو الماضي وتعهد يومها بان يحترم حقوق الانسان وان يبحث ما اثارته بعض المنظمات العاملة فى مجال حقوق الانسان عن حالة عدد من السجناء اعتقلوا خلافا للقانون.

وقد خلف ابو رحمة النائب العام السابق فانز القدرة الذى استقال ايضا مبررا هذه الاستقالة بأسباب صحية.

وكان القدرة تعرض تعرض لحملة انتقادات من منظمات حقوق الانسان على دوره المفترض فى عمليات اعتقال جرت خلافا للقانون. (أ.ف.ب)

دمشق تتهم واشنطن بالوقوف ضد عملية السلام بالمنطقة

■ دمشق: اتهمت صحيفة رسمية سورية أمس الادارة الامريكية بالوقوف ضد عملية السلام وذلك لاصرارها على تفوق اسرائيل العسكري في المنطقة بدل العمل على تغيير الموقف الاسرائيلي المعرقل لعملية السلام.

واشارت صحيفة «البعث» الى ان «الرئيس الامريكي بيل كلينتون وجميع أركان حكومته يقفون ضد عملية السلام وليس معها كما يزعمون. وذلك بتأكيدهم جهارا ان من أولويات سياساتهم أمن اسرائيل والابقاء عليها الاقوى عسكريا فى المنطقة وتزويدها بكل ما تحتاجه».

وابدت الصحيفة استغرابها من «ان يكون الموقف الامريكي الرسمي على حاله بدلا من ان تقوم الادارة الامريكية باعتبارها صاحبة مبادرة السلام بما هو مفترض تجاه من يعرقل عملية السلام فاننا نجدها تفعل العكس».

كما اشارت الصحيفة الى تحذير وزير خارجية بريطانيا روبن كوك من ان «تعثر عملية السلام فى الشرق الاوسط يمكن ان يعرض أمن المنطقة كلها للخطر». واعتبرت «البعث» ان «العالم كله باستثناء اسرائيل والادارة الامريكية يشعر بالخطر من استمرار جمود عملية السلام نتيجة موقف الحكومة الاسرائيلية». (أ ف ب)

طالبت واشنطن بموقف حاسم

الجامعة العربية تتهم اسرائيل بالتخطيط لنسف عملية السلام

■ القاهرة . الاتحاد:

■ أعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن أملها في نجاح مؤتمر لندن للتوصل الى اتفاق يلزم اسرائيل بالمرجعيات الخاصة بعملية السلام، وقبول المبادرة الامريكية.

وطالبت الجامعة العربية الولايات المتحدة بأن تتخذ مواقف حاسمة تجاه التعنت الاسرائيلي الذي أصاب عملية السلام بالجمود، خاصة بعد التنازلات التي قدمها الجانب الفلسطيني بقبول المبادرة الامريكية للانسحاب من ١٣,١٪ من مساحة الضفة الغربية.

وأكد السفير أحمد بن حلي الأمين العام المساعد للجامعة للشؤون العربية أن الولايات المتحدة لديها أوراق كثيرة يجب استخدامها للضغط على اسرائيل، وأن يتم ذلك بشكل علني خلال مؤتمر لندن القادم.

واتهم اسرائيل بأنها تخطط لنسف عملية السلام، واعادتها الى نقطة الصفر. وأكد رفض العرب جميعا للممارسات الاسرائيلية. كما اتهمها بأنها تسعى لتضييع الوقت والمماطلة. و قال: أنه على الراعي الامريكي لعملية السلام أن يؤكد مصداقيته. وان يعي أن ماتقوم به اسرائيل سينعكس سلبيا على المنطقة كلها. وسيمس مصالح الولايات المتحدة.

وأضاف أن الجامعة تعتبر لقاءات مادلين أولبرايت وزير الخارجية الأمريكية مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو اختبارا عمليا للولايات المتحدة. ولابد أن تعطي دليلا قاطعا على مدى مصداقيتها. وتحملها هذه المسؤولية الكبرى تجاه عملية السلام.

الشرطة الاردنية تؤكد انفجار سيارة بعمان وتواصل تحقيقاتها

■ عمان: أكدت الشرطة الاردنية امس وقوع انفجار قبيل منتصف ليلة الخميس الجمعة في سيارة كانت متوقفة في مرآب أحد فنادق عمان الفخمة. واشارت الى ان التحقيقات جارية لمعرفة ملابسات الحادث. وصرح مصدر مسؤول في مديرية شرطة محافظة العاصمة ان انفجارا وقع في «سيارة كانت تقف في ساحة مخصصة كموقف سيارات لفندق القدس الواقع في ضاحية الرشيد» احدى ضواحي عمان الراقية. واوضح المصدر في تصريح اوردته وكالة الانباء الرسمية (بترا) أن الحادث «اسفر عن اصابة السيارة باضرار مادية بليغة كما لحقت اضرار بسيطة باربع سيارات اخرى كانت تقف بجانبها ولم تقع اي اصابات في الارواح».

واوضح «انه تم الكشف على مكان الحادث والتحقيقات جارية لمعرفة ملابساته».

وتوصلت التحقيقات الى ان السيارة تحمل لوحة تسجيل «خصوصي» اردنية.

وهرعت الى موقع الحادث عربات الاطفاء ورجال الامن الذين اغلقوا الشوارع المحيطة بالفندق الفخم لحين اخماد ألسنة اللهب.

وتأتي هذه الحادثة غداة قيام مجهولين باضرام النار في مركبة تعود الى مدير المخابرات الاسبق محمد رسول الكيلاني في احدى ضواحي عمان. (ا.ف.ب)

طلب لقاء شيخ الأزهر

٤ اتفاقيات للتعاون يوقعهاآل جور في مصر

القاهرة . الاتحاد:

■ ذكرت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الاتحاد» أنه سيتم أثناء زيارة آل جور نائب الرئيس الأمريكي لمصر غدا «الأحد» توقيع ٤ اتفاقيات للتعاون بين البلدين في حفل يشهده الرئيس المصري حسني مبارك ونائب الرئيس الامريكي عقب ترؤسهما اجتماعا للمجلس الرئاسي المصري الأمريكي. وقالت المصادر أن تلك الاتفاقيات تشمل إتفاقية لدعم المشروعات الصغيرة لخريجي الجامعات وأصحاب رؤوس الأموال الصغيرة. واتفاقية لتطوير قوانين الانشطة التجارية بما يدعم التبادل التجاري بين البلدين. واتفاقية ثالثة لحماية البيئة ومكافحة التلوث البيئي، واتفاقية أخيرة لدعم التعاون بين البلدين في مجال التعليم وتطوير المناهج التعليمية. واشارت المصادر الى أن آل جور قد طلب أن يشتمل برنامج زيارته مقابلة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر وذلك في اطار اهتمامه مؤخرا بالأسلام وتعاليمه السمحة.

طلب اللجوء السياسي

طيار عسكري اثيوبي يهرب الى السودان

الخرطوم: ذكرت صحيفة الاسبوع السودانية امس ان طيارا برتبة نقيب في سلاح الجو الاثيوبي هرب الى السودان حيث طلب حق اللجوء السياسي. وقالت انه هبط بطائرته العسكرية في محافظة «أم القرى» بولاية الجزيرة جنوب شرقي الخرطوم وقد تحفظت السلطات على الطائرة ونقلت قائدها الى الخرطوم ولم تذكر الصحيفة تفاصيل اخرى كما لم ترد معلومات رسمية عن الحادث. (وكالات)



آل جور ونتانياهو .. علاقات حميمة . وشراكة حتى النخبة. (رويترز)

الشيخ ياسين يتعهد بتجنب المواجهة مع السلطة الفلسطينية

قم (ايران): اكد المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين في قم بايران ان حماس «ستبذل كل ما في وسعها» لتجنب المواجهة مع السلطة الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الشيخ ياسين قوله ان «حماس ستبذل كل ما في وسعها لتجنب مواجهة مع سلطة الحكم الذاتي لافشال المؤامرات التي يحيكها اعداء المسلمين». وكان الشيخ ياسين الذي تحدث خلال لقاء مع اساتذة وطلبة مدرسة قم (جنوب طهران) للعلوم الدينية والفقهية. يلمح الى الخلاف بين حماس والسلطة الفلسطينية حول مقتل خبير المتفجرات في الحركة محيي الدين شريف.

وتؤكد السلطة الفلسطينية ان منافسين من كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري لحماس قتلوا محيي الدين شريف بسبب رفضه تنفيذ عملية ضد اسرائيل. وقد رفضت حماس هذه الرواية واتهمت اسرائيل بارتكاب الجريمة بالتعاون مع السلطة الفلسطينية.

من جهة ثانية اكد الشيخ ياسين الذي يقوم حاليا بزيارة الى ايران في اطار جولة خليجية ان الشعب الفلسطيني سيتابع نضاله ضد اسرائيل «حتى آخر قطرة من دمه». (أ.ف.ب)

قرينة آل جور تزور حائط المبكى بالقدس

■ القدس: زارت تيبر جور زوجة نائب الرئيس الامريكى آل جور حائط المبكى بالقدس امس.

وتوجهت تيبر وهى مسيحية يرافقها حراس الى حائط المبكى بالحى القديم بالقدس وقد غطت شعرها بغطاء رأس أسود ودخلت من مدخل السيدات.

ورافقت تيبر سارة نتانياهو زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو.

وغادرت السيدتان المنطقة بعد دقائق وفقا للطريقة التقليدية اليهودية التى تقضي بالسير بظهريهما من منطقة حائط المبكى لمسافة ٢٠ مترا تقريبا حتى خرجتا من مكان الصلاة. (رويترز)

الفاتيكان يدعو اسرائيل الى «تسويات كبيرة»

■ الفاتيكان: طلب وزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران من اسرائيل القبول بـ «تسويات كبيرة» لتشجيع السلام في مناسبة الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل.

وأكد توران الذي كان يشارك في احتفال في الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل أقامته السفارة الاسرائيلية لدى الكرسي الرسولي في أحد الفنادق في روما أن «واجب البحث عن السلام يندرج في اعلان الاستقلال لان الامر يتعلق بواجب اخلاقي لكل شخص وكل دولة وحتى لو تطلب السلام تسويات كبيرة».

وفي هذه المناسبة تسلم توران من السفير الاسرائيلي لدى الفاتيكان اهارون لوبيز نسخة عن اعلان استقلال اسرائيل. وقد قبل توران هذه الهدية «تعبيرا عن صداقة» اسرائيل للكرسي الرسولي. وأكد على رغبة الفاتيكان في أن يكون صديقا لاسرائيل «حتى ولو تضمن ذلك مواقف وردود فعل قاسية».

وقبل أسبوعين أعلن توران أن زيارة البابا الى اسرائيل لا يمكن أن تتم بسبب «الظروف الحالية في المنطقة». (أ.ف.ب)

عريقات: لاحل مع اسرائيل دون اقامة دولة فلسطينية

■ القدس: اعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان المصالحة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني لا يمكن ان تتحقق من دون انشاء دولة فلسطينية.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» قال عريقات ان «الحل الوحيد الممكن لتحقيق المصالحة التاريخية بين الفلسطينيين والاسرائيليين يمر عبر اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل». واضاف ان «من المهم بذل كافة الجهود الممكنة خلال الاشهر الاثني عشر المقبلة من اجل التوصل الى اتفاق». واكد عريقات ان الفلسطينيين يرغبون في اعلان دولتهم بالاتفاق مع اسرائيل لكنه اوضح ان السلطة الفلسطينية قد تتخذ هذا التدبير من جانب واحد اذا لم يعمد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى اعادة النظر في سياسته المتعنتة.

وقال «اذا لم يطبق نتانياهو الاتفاقات المعقودة، وواصل سياسة الاستيطان والتهويد في القدس. واستمر في ضرب الشعب الفلسطيني وان يكون رئيس وزراء المستوطنين والمتطرفين. فلن يكون امامنا سوى خيار اعلان دولتنا الفلسطينية في الرابع من مايو ١٩٩٩».

وتحدد اتفاقات اوسلو الرابع من مايو ١٩٩٩ نهاية الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني. (أ.ف.ب)

الشرطة الفلسطينية توقف ناشطين من حماس

■ بيت لحم (الضفة الغربية): أوقفت الشرطة الفلسطينية ليل الخميس الجمعة عشرة ناشطين من حركة المقاومة الاسلامية حماس قرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية وفق ما أعلن أقرباؤهم.

وقال أفراد عائلات الموقوفين لوكالة فرانس برس ان الشرطة الفلسطينية قامت خلال عمليات في عدد من القرى حول بيت لحم، بتفتيش منازل وأوقفت فيها أعضاء من حركة حماس. وأضافوا أن عناصر الشرطة قاموا في بعض الحالات بقطع الخطوط الهاتفية عن المنازل قبل أن يدخلوا اليها.

ورفض المسؤولون الأمنيون الفلسطينيون التعليق على هذه التوقيفات التى لم تتوفر معلومات حول أسبابها.

(أ ف ب)

ايران تؤكد دعمها لزعيم «حماس»

طهران : اشادت السلطات الايرانية امس بالمرشد الروحي لحركة (حماس) الشيخ احمد ياسين الذي شارك في صلاة الجمعة في طهران. وطمأن الامام محمد يزدي الشيخ ياسين الى «دعم» ايران للشعب الفلسطيني ولنضاله ضد اسرائيل.

وقال يزدي الذي يتولى رئاسة السلطة القضائية في ايران ، «يجب اتباع مثال الشجاعة والمقاومة الذي يمثله القادة الفلسطينيون».

وفي رسالة تليت من على منبر خطبة الجمعة شكر الشيخ ياسين المسؤولين الايرانيين على دعمهم «قضية فلسطين المقدسة».

وكان المرشد الروحي للحركة قد زار في اطار جولته الحالية في الخليج كلا من السعودية وقطر، وينتظر انتقاله الى الكويت لاحقا. (ا.ف.ب)

طهران تنتقد تصريحات كوك بشأن رشدي

■ طهران: رحبت ايران بتصريحات روبن كوك وزير الخارجية البريطاني حول مساعي لندن لتطوير العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وايران الا انها انتقدت في الوقت نفسه تصريحات الوزير البريطاني حول المرتد سلمان رشدي.

ونقل «راديو طهران» عن الناطق باسم الخارجية الايرانية قوله ان طرح موضوع رشدي من قبل رئيس الاتحاد الأوروبي يجسد حماية أوروبا لحرب الحضارات ومجابهة العالم الاسلامي كما وصف دعم كوك لسلمان رشدي بمثابة دعم من أساء لمقدسات اكثر من مليار مسلم في العالم. (ق.ن.ا)

طفلة فلسطينية تتظاهر في تورنتو بكندا بمناسبة ذكرى نكبة فلسطين. وقد حملت لافتة تقول «٥٠ عاماً من إراقة الدماء». (رويترز)

هكذا منذ الأصل

حول العالم

دفاع

■ واشنطن، اعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها منحت شركة بوينج الامريكية لصناعة الطائرات عقدا بـ ١,٦ مليار دولار لاعداد نظام وطني للدفاع المضاد للصواريخ حتى عام ٢٠٠٠.

ويهدف هذا النظام الى حماية الولايات المتحدة من هجوم بالصواريخ الباليستية. واوضحت وزارة الدفاع الامريكية ان بوينج ستكون مسؤولة عن بناء صواريخ اعتراضية ورادارات واقمار صناعية للانذار وعناصر توجيه ومراقبة.

ويفترض ان ينجز هذا النظام في عام ٢٠٠٠ على ان يتم نشره في عام ٢٠٠٣ اذا ما رأت الحكومة ان شروطه قد توافرت.

وقد فازت بوينج بهذا العقد لثلاث سنوات على شركة «يونايتد ميسل ديفنس كمباني» المختلطة التي تضم شركات لوكهيد مارتن ورايثيون وتي.ار.دبليو. (أ ف ب)

ذعر

■ اسلام أباد: تسبب قيام طائرة حربية باكستانية بكسر حاجز الصوت أثناء طلعة جوية لها بالقرب من أسلام أباد فى اثارة قدر كبير من الذعر فى العاصمة الباكستانية حيث تردد صدى صوت دوى هائل فى مختلف انحاء أسلام أباد .

وقد أصدر سلاح الجو الباكستاني بيانا أكد فيه أن طائرة حربية باكستانية قد كسرت حاجز الصوت مما أدى الى صوت الدوى.

تجدر الاشارة الى أن تردد الانباء عن وقوع انفجارات فى عدد من المدن الباكستانية خلال الفترة الماضية أدى الى توتر الكثير من الباكستانيين. «أ ش أ»

جائزة

■ بون: اعلنت مؤسسة فريدريش-ايبيرت الالمانية ان الصحفي الجزائري ومدير صحيفة «الوطن» عمار بلهوشات تسلم امس الاول في بون جائزة حقوق الانسان ١٩٩٨ لهذه المنظمة.

واضافت المؤسسة القريبة من الحزب الاجتماعي الديمقراطي في بيان ان الجائزة منحت لمكافئة بلهوشات على «مساهمته الشخصية والشجاعة في الدفع باعلام مستقل» وهي تريد لها ايضا ان تكون سندا «للقوى التي تناضل من اجل اصلاحات ديموقراطية في جزائر تتألم وتتمزق».

وقال بلهوشات ان الجائزة «تشجع بشدة كل الجزائريين الذين لم ييأسوا من بلادهم ويأملون ان يسلك طريق الديموقراطية».

وصرح رئيس المؤسسة هولغير بورنير عندما سلم الجائزة وقدرها ١٠ آلاف مارك (خمسة آلاف و٦٠٠ دولار) الى بلهوشات «انكم مثال استقلالية وسائل الاعلام». (أ ف ب)

تنديد

■ هافانا: ندد المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الكوبية بـ «حملة التضليل» التي تقوم بها الولايات المتحدة اذ ابقت اسم كوبا مدرجا في لائحة الدول السبع الداعمة للارهاب.

واكد أليخاندرو جونزاليس في مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان «كوبا كانت بشكل متكرر ضحية ارهاب الدولة». مشيرا بذلك الى مؤامرات الولايات المتحدة أو هجوماتها على الجزيرة منذ ثورة فيدل كاسترو في ١٩٥٩. (أ ف ب)

هجرة

■ واشنطن: أقرت لجنة فرعية في مجلس النواب الامريكي تدبيرا يرمي الى زيادة عدد تأشيرات الدخول التي تمنح الى مهاجرين حاصلين على اجازات في مجالات المعلوماتية والتكنولوجيا المتطورة.

ويتعين ان يزيد اقتراح القانون الذي أقرته لجنة فرعية منبثقة من اللجنة القضائية لشؤون الهجرة. عدد المهاجرين المتخصصين في التكنولوجيا المتطورة والمعلوماتية. المسموح به في الولايات المتحدة سنويا. من ٦٥ الفا في الوقت الحاضر الى ٩٥ الفا في مرحلة أولى ف ١١٥ الفا قبل عام ٢٠٠٠.

ويقوم المسؤولون عن الصناعة المعلوماتية بحملة كثيفة لدعم هذا الاقتراح مؤكدين انهم يحتاجون الى مهندسين في مجال البرمجة المعلوماتية.

وقد أقرت لجنة في مجلس الشيوخ تدبيرا مماثلا في الثاني من ابريل الماضي لكنها حرصت على ان تضيف اليه بندا يمنع ارباب العمل من استبدال المهاجر بالعامل الامريكي. (أ ف ب)



مجرم الحرب الكرواتي يتحدث للتلفزيون الارجنتيني (رويترز)

اعتقال

■ بوينس ايرس: اعلن وزير الداخلية الارجنتيني كارلوس كوراتش في مؤتمر صحفي مساء الخميس ان دينكو ساكيتش المتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية في كرواتيا اثناء الحرب العالمية الثانية وضع قيد الاعتقال في الارجنتين. وكان القاضي الفيدرالي الارجنتيني هرنان برناسكوني امر بـ «الاعتقال الفوري» لهذا الكرواتي الذي كان رئيسا لمعتقل يازنوفاتش النازي. ويقيم دينكو ساكيتش (٧٦ عاما) في الارجنتين منذ ١٩٤٧ ويحمل الجنسية الارجنتينية. (رويترز)

ينقل رسالة لأمير قطر

الباز بالدوحة الثلاثاء المقبل

■ الدوحة . الاتحاد: يزور الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك الدوحة الثلاثاء المقبل بدعوة من نادي الجسرة الثقافي القطري لالقاء محاضرة حول العولمة وتحديات القرن المقبل. وعلمت «الاتحاد» ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيستقبل د. الباز الذي سينقل رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك لامير قطر. وسيجري د. الباز خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين القطريين تتعلق بسبل تطوير وتفعيل التعاون الثنائي بين قطر ومصر. اضافة الى المستجدات على الساحة العربية وعملية السلام في الشرق الاوسط. وتعد زيارة د. الباز اول زيارة لمسؤول مصري رفيع المستوى لقطر عقب توتر العلاقات بين البلدين منذ المؤتمر الاقتصادي الذي استضافته الدوحة في نوفمبر الماضي. وعادت العلاقات بين البلدين الى طبيعتها بعد الزيارة التي قام بها امير قطر الى مصر في الثالث والعشرين من شهر مارس الماضي بدعوة من الرئيس المصري، يذكر ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى لم يشارك في اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد بالدوحة منتصف شهر مارس الماضي.

ايران ترفض الاتهامات الامريكية بدعم الارهاب

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن ايران رفضت امس «الادعاءات» الاميركية التي اتهمتها بأنها «الدولة الاكثر نشاطا في دعم الارهاب» في عام ١٩٩٧.

وقالت البعثة الدبلوماسية الايرانية لدى الامم المتحدة في أول رد فعل رسمي ايراني على التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية ان «ايران دانت مرات عدة الارهاب في جميع اشكاله في العالم».

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الايرانية في طهران، أكدت البعثة الايرانية أن «مثل هذه الاتهامات تعزز جدار الحذر الذي يفصل بين البلدين». (أ.ف.ب)

مؤشرات لتصعيد عسكري اسرائيلي بجنوب لبنان

عنان ينضم لغالي وفالدهايم برفض تعديل القرار ٤٢٥

بيروت - الاتحاد

■ في ظل مراوحة ردود الفعل على الطرح الاسرائيلي الخاص بتنفيذ القرار ٤٢٥، محليا واقليميا ودوليا، تحاول سلطات الاحتلال في جنوب لبنان تصعيد الوضع العسكري على الأرض، علها تنجح في خلق واقع جديد، يعيد خلط أوراق الأزمة، ويسمح لها بتمرير بعض شروطها. في وقت ينتظر ان تتبلور جميع المواقف من هذا الأمر في غضون الاسبوعين المقبلين على ضوء الاتصالات الدبلوماسية اللبنانية المستمرة بعيدا عن الأضواء لافشال خطط اسرائيل. والمشاورات غير المعلنة الجارية على غير صعيد بهذا الخصوص.

فقد أكدت مصادر أمنية لبنانية ان قوات الاحتلال تعزز مواقعها في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين بالعتاد والعناصر، فيما سجلت تحركات عسكرية بحرية معادية تجاه الشواطىء الجنوبية قبالة منطقتي خيزران والصرفند. وترافقت مع ظهور بوارج حربية في عرض البحر قبالة صيدا وصور. ومع تحليق مكثف للطيران الحربي والمروحي. الذي نفذ غارات وهمية فوق اقليم التفاح ومنطقة النبطية ملقيا القنابل الضوئية في سماء الجنوب.

واعترفت مصادر «جيش لبنان الجنوبي» الذي انشأته اسرائيل باصابة خمسة من عناصر هذا الجيش في قصف مدفعي على موقع تابع للميليشيات الحدودية قرب بلدة دلير حرفا.

هذه الاجواء العسكرية التصعيدية في الجنوب تزامنت مع تجديد السفير الأمريكي في لبنان ريتشارد جونز دعوته الى اللبنانيين للنظر باهتمام الى الاقتراح الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥، نافيا ان تكون اسرائيل قد ادخلت تعديلات على تنفيذ هذا القرار، واصفا ما ذكر بهذا الشأن بأنه كلام صحف.

ونفى ان تكون هناك مبادرة امريكية لتنفيذ القرار ٤٢٥، وقال نحن نرحب بتطبيق القرار، ولكن نعتقد ان ذلك يندرج في اطار السلام المتفاهم عليه.

ويبدو ان هناك تراجعا في الموقف الامريكي الذي سبق وطلب من لبنان النظر بايجابية الى الاقتراح الاسرائيلي المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥، وربطت مصادر دبلوماسية في بيروت بين هذا التراجع، وتصريحات الامينين العامين السابقين للأمم المتحدة كورت فالدهايم وبطرس غالي اللذين أكدا ان الانسحاب الاسرائيلي المشروط أمر مرفوض.

وقال غالي في حديث نشر في بيروت، ان الدبلوماسية الاسرائيلية لن تنجح في قلب المواقف لصالحها، معتبرا مع ذلك ان منظمة الامم المتحدة بمثابة اداة دبلوماسية على الدول ان تحسن استعمالها، مشيرا الى ان المنظمة تخضع للاعتبارات وللضغوط السياسية التي تتحكم بالسياسة الدولية.

وأكدت مصادر الخارجية اللبنانية ان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك أبلغ الخارجية انه تلقى تطمينات من أمين عام الامم المتحدة كوفي عنان تفيد بأن أي تحرك في شأن القرار ٤٢٥ لن يحصل الا برضى الاطراف كافة لا سيما سوريا ولبنان واظهار نية حسنة في هذا الاطار.

واللافت في رسالة السفير مبارك الى الخارجية العبارة التي قالها عنان عن القرار ٤٢٥ وهي: «ان القرار ٤٢٥ صريح وواضح» مما يعني انه ليس هناك حاجة الى مفاوضات أو محادثات واجتماعات. فالأولوية تلتي في تطبيق اسرائيل له كما نص حرفيا - أي التطبيق فورا دون قيد أو شرط - مشيرا الى ان فريق «لجنة عنان» مؤلف من موظفي مكتبه ومهمته فقط رصد المعلومات حول الطريقة الفضلى لتطبيق القرار ٤٢٥، لجهة تفعيل عمل قوات الطوارىء الدولية على الارض فور الانسحاب غير المشروط.

النائب دياب: المقاومة خيارنا حتى التحرير

والواضح من خلال كلام عنان للسفير مبارك انه ليس في نية الامين العام للامم المتحدة تعديل أي من القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، وهو لن يوصي مجلس الأمن بذلك. وبالتالي فان صدور قرار معدل في هذا الشأن مستبعد حاليا. لأنه قد يلغي ما قبله وهذا مخالف لانظمة المنظمة الدولية.

الى ذلك جددت الدبلوماسية اللبنانية على لسان وزير الخارجية فارس بويز موقف لبنان الرافض للطرح الاسرائيلي المشروط لتطبيق القرار ٤٢٥. وقد أبلغ بويز ذلك الى الموفد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير ميغيل إنخل موراتينوس الذي التقاه في الخارجية.

ونفى موراتينوس بدوره ان يكون يحمل معه أية مقترحات لتطبيق القرار ٤٢٥، مشيرا الى ان مهمته ذات طابع استكشافي حول الطروحات الاسرائيلية.

ووصف النائب سليم دياب لـ«الاتحاد» التحرك الدبلوماسي اللبناني بشأن القرار ٤٢٥ بالجيد جداً، وقال: ان هذا التحرك عكس الصورة الحقيقية لمواقف جميع اللبنانيين. وهي أننا نحن اللبنانيين نطالب بتطبيقه وفق ما نص عليه قبل ٢٠ عاما، وليس وفق المفهوم الاسرائيلي.

وقال: ان لبنان يرفض ان يكون الجيش اللبناني حارسا لاسرائيل. وأشار ان المقاومة ستواصل نضالها حتى آخر يوم من وجود الاحتلال الاسرائيلي للبنان، ولا يمكن ان ينفذ أي اتفاق على الارض بدون موافقة هذه المقاومة. وهي متفقة مع الحكومة على طريقة التعامل مع اسرائيل. فالمقاومة هي حق شرعي، وهي خيارنا الوحيد حتى التحرير الشامل للاراضي المحتلة.

ووصف التصعيد الاسرائيلي في الجنوب بأنه محاولة للضغط على لبنان للتراجع عن موقفه المتشبث بالقرار ٤٢٥ دون اي تعديل، وقال: ان أي اتفاق على التنفيذ لا يمكن ان يتم الا بتوافق جميع الأطراف، ولا أعتقد ان لبنان اليوم في موقف الضعف ليفرض عليه أي شرط يتعارض مع سيادته الوطنية.

وأضاف: ان هنك وعيا لبنانيا شاملا لما ترمي اليه اسرائيل من وراء شروطها، مشيرا الى ان تطبيق القرار ٤٢٥ بدون أي تعديل يندرج في اطار التسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط، ولكن لا يمكن ان يجزأ هذا القرار كما لا يمكن ان لا يجزأ الحل الشامل.

ونفى ان يكون لبنان اليوم في موقف تفرض عليه فيه أي حلول رغم الضغوط العسكرية، خصوصا واننا أصبحنا نمتلك قدرة التحدي، والشعب باتت عنده مناعة من جراء إعتداءات القوات الاسرائيلية، وفي حال مارست اسرائيل ضغوطها بالقصف، فإن المقاومة ستكون لها بالمرصاد، واصفا أية انسحابات جزئية اسرائيلية بانها بمثابة مشروع فتنة داخلية. خصوصا واننا لا ننسى ما فعلته يوم إنسحبت من مناطق الجبل عام ١٩٨٤. إذ انها وهي في طريق الانسحاب كانت تقصف الفريقين المتخاصمين اللذين أنجرا الى تنفيذ مؤامرتها في حرب الجبل. ولكن لا اعتقد بان ما فعلته اسرائيل في الجبل انها قادرة على تكراره في الجنوب، لأن هناك وعيا شاملا من قبل الشعب لمثل هذه المؤامرة.

واستبعدت مصادر أمنية لبنانية ان تلجأ اسرائيل مجددا الى القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق على غرار «عناقيد الغضب» واعتبرت ان التفجير الذي افتعلته قوات الاحتلال بلغ حده الاقصى خلال الايام الثلاثة الماضية. متوقعة ان يبقى الوضع محافظا على حاله الراهن مع بعض التفجيرات المحدودة التي لا تتجاوز الخطوط الحمر. أي ان الاعتداءات قد تقتصر على عمليات المقاومة، وعلى أي حال فان الجيش اللبناني جاهز لكل الاحتمالات، وهو قادر على الانتشار في أي منطقة تنسحب منها اسرائيل. لذلك لا خوف من أي انسحاب جزئي من أية منطقة محتلة في الجنوب أو البقاع الغربي المحتلين.



السفير جونز: لا مبادرة امريكية لتطبيق القرار ٤٢٥

وافق على توسيع الناتو

الكونجرس يقرر قانون تمويل القوات الأمريكية بالخليج والبوسنة

■ واشنطن: وافق مجلس الشيوخ الأمريكي بأغلبية ساحقة على مشروع قانون انفاق طارىء بقيمة ٦,٥ مليار دولار لتمويل برامج الاغاثة من الكوارث والعمليات العسكرية في البوسنة والخليج.

وافق المجلس بأغلبية ٨٨ صوتا واعتراض ١١ عضوا على ان يغطي مشروع التمويل لعام ١٩٩٨ نفقات حشد القوات الامريكية في الخليج اثناء المواجهة مع العراق بشأن عمليات التفتيش على الاسلحة وكذلك تمويل استمرار الوجود العسكري في البوسنة ومجموعة من برامج الاغاثة من الكوارث ومشروعات أخرى.

جاءت موافقة مجلس الشيوخ بعد ساعات من اقرار مجلس النواب لمشروع القانون.

كما وافق المجلس على منح جمهورية التشيك والمجر وبولندا عضوية حلف شمال الأطلسي «الناتو». وكان ثلثا الاصوات على الاقل ضروريا لتصادق الولايات المتحدة على برتوكول توسيع الحلف الاطلسي وهو الحلف العسكري الذي أسس في ١٩٤٩ للتصدي للتهديد السوفييتي.

وسينضم الاعضاء الثلاثة السابقون في حلف وارسو الى الحلف الاطلسي في ابريل ١٩٩٩ لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسه بعد موافقة اعضائه الـ ١٦ الحاليين.

ويعود الدعم الواسع لهذه الخطوة لوجود جاليات بولندية وتشيكية ومجرية كبيرة في الولايات المتحدة وكذلك للدعم الذي تقدمه هذه الدول لمبادرات العسكرية الامريكية الاخيرة (من حرب الخليج الى البوسنة).
(وكالات)

اجتماع في روما الاثنين لبحث الأزمة الصومالية

- القاهرة - الاتحاد:

■ تشارك مصر بعد غد في منتدى شركاء «الايجاد» بروما. لمناقشة الوضع في الصومال. ويمثل مصر في الاجتماعات السفيرة فايزة أبو النجا التي صرحت لـ«الاتحاد» بأنها ستقوم بشرح الدور النشيط الذي قامت به مصر لتحقيق المصالحة الصومالية.

وقالت: إن المنتدى سيبحث سبل دفع العملية السلمية لإنهاء الأزمة الصومالية. والخطوات الايجابية التي قامت بها الأطراف الصومالية المختلفة لإعادة تشغيل الميناء. والمطار في العاصمة مقديشيو الأمر الذي يعد خطوة مهمة على طريق تحقيق المصالحة.

وفد من الجبهة الديمقراطية يزور العراق عبر سوريا

■ دمشق: توجه وفد من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة الى العراق امس عن طريق الحدود السورية العراقية في زيارة تهدف للتضامن مع شعب العراق في مواجهة الحصار المفروض عليه من قبل الامم المتحدة. وقال علي بدوان المتحدث باسم الجبهة لرويترز ان الوفد الذي يرأسه فهد سليمان عضو المكتب السياسي للجبهة يضم في عضويته عددا من قيادات الجبهة الديمقراطية في فلسطين وسوريا ولبنان. واشار الى ان الوفد سيجري محادثات مع القيادة العراقية «تتناول الحصار المفروض على العراق والعلاقات العراقية العربية وسبل انهاء الحصار المفروض». (رويترز)

«الاتحاد» تنفرد بنشر تفاصيله

أول حوار حضارات اسلامي ـ مسيحي بالسويد

وزراء خارجية «اعلان برشلونة» يبحثون التقريب بين الجانبين

القاهرة - الاتحاد:

■ شهدت العاصمة السويدية استوكهولم أول حوار من نوعه بين الحضارة الاسلامية العربية والحضارة المسيحية الأوروبية. وذلك في إطار عملية برشلونة للتعاون الأوروبي المتوسطي. وشاركت في فعاليات هذا الحوار الذي تم بمبادرة مصرية سويدية مشتركة واستمر يومين وفود ٢٦ دولة أوروبية ومتوسطية من بينها ٩ دول عربية واسرائيل بينما تغيبت تركيا كنوع من الإحتجاج ـ حسبما ذكرت بعض المصادر، على الموقف الأوروبي الرافض لانضمامها للإتحاد الاوروبي.

وأكد السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري على أهمية هذا المؤتمر باعتباره فرصة سانحة للتعاون في قضية على درجة عالية من الاهمية بالنسبة لمستقبل الجنس البشري وهي قضية التعاون السلمي بين الحضارات والثقافات في عالم سريع التغير وحاد التقلبات. مشيرا الى أن أهمية تلك القضية يتجسد بشكل واضح عند دراسة وتحليل أسباب الصراعات الدموية التي شهدتها منطقتا البلقان والقوقاز.

وقال أنه رغم التأثير البالغ للحضارة الاسلامية العربية ودورها الرائد في خدمة الانسانية والذي ظهر جليا في أعمال أعظم مفكري وأدباء الحضارة الغربية. الا أن بعض الاحداث التاريخية أدت الى خلق عوائق ضخمة من الشكوك كانت بداية لحملات واسعة النطاق لتشويه الحقائق. وأشار الى أن تلك المعلومات المغلوطة أدت الى سلسلة من الأخطاء من بينها الحديث الذي ردده بعض المفكرين الغربيين عن حتمية الصراع بين الحضارات والذي أدى بصورة غير مقصودة الى تزايد الحاجة نحو الاسراع بالحوار بين الحضارات والثقافات.

كما أشار السفير الشاذلي الى أن هذا التيار الجديد قد عبرت عنه بوضوح آية قرآنية كريمة يقول فيها جل وعلا «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» مؤكدا أن للاسلام خاصية فريدة تيسر أي حوار يكون طرفا فيه. ذلك أن الاسلام يتجاوز اللغة الدارجة التي تتحدث عن التسامح بين الأديان الى القبول والتسليم بأنبياء الله ورسله وكتبه كجزء لا يتجزأ من العقيدة الاسلامية. كما أن للحوار في الاسلام مرجعيته وآدابه الرفيعة، وذلك مايجسده قول الله عز وجل «ولاتجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون».

وأوضح السفير الشاذلي في طرحه أمام المؤتمر أن مصر في محيطها الاقليمي تعتبر نموذجا فريدا يجسد التعايش السلمي بين الحضارات والثقافات والأديان. فالمصريون يعتبرون خليطا متمازجا بين الأجناس الأفريقية والسامية والأوروبية. وتراثهم الفكري والحضاري يمتزج فيه العربي والاغريقي والفرعوني والروماني والتركي.

أما وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم ولين فقد أكدت على أهمية المؤتمر باعتباره لبنة أولى نحو تعزيز التواصل بين الحضارات والثقافات في شمال وجنوب البحر الأبيض المتوسط.

وشهدت جلسات المؤتمر حوارا ساخنا بين الوفود المشاركة خاصة وأنه كان بين خلاصة مفكري تلك الدول حيث أن الوفود الرسمية اقتصرت مشاركتها على الجلسة الافتتاحية، فيما كانت جلسات المؤتمر الأخرى قاصرة على الوفود غير الرسمية ومثل مصر فيها وفد يضم الدكتور احمد كمال أبو المجد المفكر الاسلامي المعروف والدكتور ميلاد حنا. حيث تحدث الدكتور أبو المجد عن الاسلام السمح كما هو ممارس في مصر، بينما ركز الدكتور ميلاد حنا على السماحة المصرية والمعايشة بين المسلمين والأقباط كنموذج فريد قاوم الزمن يمكن أن يقتدي به ليس فقط في العالم العربي وإنما أيضا في أوروبا.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أكد الدكتور ميلاد حنا أن المؤتمر يعتبر حدثا من نوع خاص لأنه يمهد لوثيقة سيتم عرضها على وزراء خارجية دول إعلان برشلونة في إجتماعهم القادم يومي ٣ و٤ يونيو القادم في باليرمو. وذلك في اطار سعي أوروبا مع حضارة حوض البحر المتوسط المتمثلة في الحضارة العربية الاسلامية لإيجاد صياغة للمعايشة باكتشاف الأرضية المشتركة من القيم والمبادىء التي لا خلاف عليها وذلك في مواجهة الخط الفكري الذي تتبناه الإدارة الأمريكية والمبني على حتمية صراع الحضارات. وقال الدكتور حنا أن الرأي العام العالمي قد فرض على أمريكا مؤخرا أن تمتنع عن الهجوم على العراق مما يعني أن الرأي العام العالمي قد أصبح من القوى المؤثرة في القرارات الدولية. ومن ثم فإن مجمل النتاج الفكري لدول إعلان برشلونة وغيرها قد أوجد بالفعل مناخا ثقافيا يقدم نظرية جديدة مبنية على ثقافة «الموزاييك» وقبول الآخر وأن جمال الحياة هو في التنوع. مشيرا الى أن هذه الأفكار في مجملها سوف تؤثر قريبا على معطيات السياسة الخارجية الأمريكية والتي تتوهم بأن العولمة هي الأمركة. وكان المشاركون في المؤتمر قد أصدروا في ختام إجتماعهم عدة توصيات سيتم رفعها لإجتماع وزراء الخارجية في باليرمو أوائل الشهر القادم من أبرزها تعزيز التعاون الثقافي والإعلامي وترجمة ذلك التعاون الى مشاريع وبرامج مشتركة تعمل على ازالة سوء الفهم والصور السلبية عن كل طرف لدى الآخر. وإيجاد برامج لاعداد ابحاث ودراسات مشتركة تدعم الحوار المتواصل بين الجانبين.

ووافق المشاركون على وضع أولويات للعمل المستقبلي في خمس مجالات رئيسية هي الدراسات التاريخية والأدبية والدينية. وتشجيع التفاهم والتعاون في المجال التعليمي. وتطوير التعاون الاعلامي، ودعم التعاون المشترك في المجال الشبابي بالاضافة الى تطوير التبادل الثقافي ليشمل مجالات أوسع مما هي عليه في الوقت الراهن. وطالب المشاركون بتوفير التمويل اللازم لتلك البرامج والمشاريع عبر خط تمويل «ميدا» الذي يموله الاتحاد الأوروبي لمشروعات التعاون مع الدول المتوسطية.

قادة الحزب الديمقراطي الياباني يقودون مظاهرة في طوكيو احتفالا بعيد العمال. (أ ف ب)

لمناسبة عيد العمال

مظاهرات واسعة في تركيا وروسيا وكوريا الجنوبية

■ لندن: احتفل العالم بعيد العمال امس وسط احتجاجات في تركيا وكوريا الجنوبية تطالب بتحسين الظروف المعيشية ورفع الاجور والحد من البطالة.

وفي ميدان تقسيم الرئيسي باسطنبول وضع زعماء نقابات العمال التركية اكاليل الزهور احياء لذكرى ٣٧ عاملا قتلوا في مظاهرة عمالية علم ١٩٧٧ عندما اطلق من يشتبه بأنهم يمينيون النار على حشود.

وقام وفد يضم نحو ٥٠ من زعماء الحركة العمالية بوضع اكاليل الزهور في مسرح الحادث وعند نصب تذكاري لكمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة قبل حضور مؤتمر رسمي حاشد للعمال بالمدينة.

وقال مراد توكمان الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال التركية في الاحتفال «نحن هنا في ذكرى.. اولئك الذين قتلوا منذ ٢١ عاما خلال عيد العمال تأييدا لمطالبهم».

واحتشد مئات من رجال قوات مكافحة الشغب وقد دججوا بالسلاح عند مداخل الميدان تحسبا لتفجر أعمال عنف.

واعتقلت الشرطة التركية نحو ٤٠٠ شخص منهم يساريون كما شددت اجراءات الامن في مختلف المدن الرئيسية خشية تفجر اعمال عنف هذا العام. ومن المتوقع ان يجدد العمال مطالبهم بحق الاضراب وتحسين الاجور والحد من التضخم وخفض معدلات البطالة.

في كوريا الجنوبية استخدمت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد عمال كانوا يرشقون قوات الامن بالحجارة خلال اجتماع حاشد احتجاجا على تزايد البطالة في البلاد.

وقال شهود ان عددا من الاشخاص جرح خلال الاشتباكات التي وقعت باحد المتنزهات بقلب العاصمة سول.

وقال شهود ان اعمال العنف تفجرت عندما حاولت قوات الامن منع آلاف العمال من التدفق من المتنزه الى الشوارع لتنظيم مسيرة الى كاتدرائية ميونجدونج الكاثوليكية بمناسبة عيد العمال مما اضطر الشرطة الى استخدام عبوات الغاز المسيل للدموع.

وفي روسيا تزعم آلاف من الشيوعيين واعضاء نقابات العمال مسيرات تضمنت احتجاجات للمطالبة بتحسين ظروف المعيشة وتوفيق الاوضاع الاقتصادية في البلاد وللاعراب عن معارضتهم للحكومة الروسية التي تشكلت في الآونة الاخيرة برئاسة سيرجي كيريينكو.

وخرج مئات الالاف من الشيوعيين الى الشوارع في المدن الرئيسية بروسيا للاعراب عن احتجاجهم على تأخر صرف الرواتب والبطالة وسوء الاحوال المعيشية. وتزعم جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي احدى هذه المظاهرات العارمة في موسكو. ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن الكسندر كوفاليف زعيم الشيوعيين بموسكو قوله ان الشيوعيين وحلفاءهم من القوميين يعتزمون تنظيم اجتماعات حاشدة منفصلة ومن المتوقع ان يشترك فيها ٣٠٠ الف شخص للمطالبة بأن تصحح الحكومة المسار الاقتصادي للبلاد. (رويترز)

لجنة العقوبات تشيد باجراءات ايطالية ضد طيارين خرقا الحظر على ليبيا

■ الأمم المتحدة: قالت مصادر لجنة الأمم المتحدة للعقوبات على ليبيا ان اللجنة اعربت عن ارتياحها للاجراءات التي اتخذتها ايطاليا ضد قائدي طائرتين صغيرتين توجهتا الى ليبيا هذا الاسبوع في انتهاك لعقوبات المنظمة الدولية.

وقال فرانشيسكو باولو فولوتشي مندوب ايطاليا لدى الامم المتحدة في رسالة ان الطيارين واجها استجوابا لدى عودتهما الى ايطاليا يوم الاثنين واحيلت القضية الى محقق.

وتبحث السلطات ايضا في احتمال سحب تراخيص الطيران الممنوحة للطيارين والتحفظ على الطائرتين.

وقالت المصادر ان دانيلو تورك رئيس اللجنة وهو من سلوفينيا سيتقدم بالشكر الى البعثة الايطالية لاخطارها اللجنة وسيطلب ان يظل على علم بتطورات القضية. وفرض مجلس الامن الدولي عام ١٩٩٢ حظرا جويا ضمن عقوبات اخرى على ليبيا لعدم تسليم ليبيين مشتبه بهما الى بريطانيا او الولايات المتحدة في حادث تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة بان امريكان فوق لوكيربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ والذي قتل فيه ٢٧٠ شخصا.

وأفادت أنباء بأن الطيارين الايطاليين قاما بالرحلة لجذب الانظار الى محنة فني ايطالي وزوجته احتجزتهما ليبيا سبعة اشهر بسبب نزاع على ديون مزعومة على الشركة التي عمل بها الفني.
(رويترز)

اتهام صديق لكلينتون بالتهرب من الضرائب

■ واشنطن: اعلن تشارلز بكالي الناطق باسم المدعي المستقل كنيث ستار ان ويبستر هابل الرجل الثالث السابق في وزارة العدل واحد اصدقاء عائلة كلينتون واجه امس الاول اتهامات رسمية بالتهرب من دفع ضرائب تتجاوز قيمتها ٨٠٠ الف دولار.

واوضح بكالي خلال مؤتمر صحفي ان هابل الذي امضى ١٨ شهرا في السجن بتهمة اختلاس الاموال في قضية وايتووتر تهرب بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٥ من دفع ضرائب بقيمة ٨٩٤ الف دولار.

واضاف ان هابل بدأ في ابريل ١٩٩٤ بعد ان استقال من وزارة العدل بتقديم خدمات استشارية وتلقى مقابل ذلك «مئات الالاف من الدولارات (...)».

وكان هابل استقال من وزارة العدل بعد الكشف عن عمليات الاختلاس في قضية وايتووتر. (أ.ف.ب)

اصدر اعلان القاهرة الى الامة

المؤتمر القومي العربي يطالب ايران بإنهاء إحتلالها لجزر الامارات

■ القاهرة ـ الاتحاد من سمير الطنطاوي:

■ طالب المؤتمر القومي العربي الثامن ايران بسرعة إنهاء إحتلالها للجزر الاماراتية الثلاث في الخليج العربي بالحوار وبالوسائل السلمية على قاعدة القانون الدولي، وإزالة كافة العوائق التي تعرقل تطوير العلاقات العربية الايرانية وتجنيب المنطقة أزمات إضافية.

وأصدر المؤتمر في ختام أعماله بالقاهرة أمس إعلانا منفصلا عن بيانه الختامي الى الأمة.. اسماه «إعلان القاهرة» ردا على «إعلان كوبنهاجن».. أكد فيه رفض كافة أشكال التسوية التي لاتضمن للشعب الفلسطيني حقه الكامل في تحرير وطنه وإقامة دولته المستقلة. ورفض وإدانة كافة أشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي محذرا من محاولات اسرائيل لاختراق جبهة المقاومة العربية وفيما يلي نص «إعلان القاهرة»:

أن المشاركين بالمؤتمر القومي العربي الثامن المنعقد بالقاهرة من ٢٧-٣٠ ابريل ١٩٩٨، انطلاقا من اقتناعهم وايمانهم، بأن الكيان الصهيوني على أرض فلسطين يمثل نقطة ارتكاز للمشروع المعادي للوطن العربي والامة العربية وخطرا يهدد مصيرها ومستقبلها يؤكدون الآتي:

ان فلسطين جزء من الوطن العربي وارضها كاملة مقدسة ولا مساومة عليها، لذلك فان امتنا العربية، وفي الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين وإقامة الكيان الصهيوني، ترفض رفضا قاطعا كل شكل من اشكال التسويات التي لاتضمن للشعب الفلسطيني حقه الكامل في تحرير وطنه واقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

ـ ان المشروع الصهيوني ـ الامبريالي يستهدف ضمان امن الكيان الصهيوني لتحقيق اهدافه من خلال وضع طبيعي ومقبول عربيا، بواسطة تطبيع شامل بين الكيان الصهيوني والدول العربية.

ـ ان التطبيع لايكتفي بالعلاقة السياسية ويسعى دعاته ليشمل مختلف المجالات والميادين، ويبتكر العدو الصهيوني الوسائل وينوعها ويستغل الاطر وبعض المؤسسات والهياكل الاقليمية لتحقيق هدفه.

ـ ان الربط بين السلام والتطبيع غطاء لفرض استسلام شامل وكامل على الدول العربية وينسف قرارات المقاطعة العربية الشاملة.

ـ ان انعقاد المؤتمر القومي العربي الثامن على أرض الكنانة، مصر، رسالة تقدير واعجاب بما ابداه الشعب المصري وقواه الوطنية واحزابه ومنظماته ونقاباته وهيئاته من مقاومة باسلة للتطبيع شكلت مثلا يحتذى به عربيا.

ـ ادانة كل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني وفضح المساهمين والمروجين للتطبيع ودعاته واعتبارهم ادوات لخدمة المشروع الصهيوني ـ الامبريالي ـ ضد الامة العربية.

ـ ويدعون الى الحذر من محاولة العدو الصهيوني اختراق جبهة المقاومة العربية عبر نشاطات رياضية او ثقافية أو اعلامية او علمية او غيرها.

ـ تطبيق قرارات مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل وتفعيله والزام كل الدول العربية بها.

ـ تطبيق قرارات المقاطعة المتخذة في اطار الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس. بما فيها قرارات كل البعثات التمثيلية بالمكاتب الموجودة في عدد من العواصم العربية.

* تطوير التنسيق بين منظمات وجمعيات وهيئات المقاطعة العربية وتأسيس هيئة عربية مركزية للتنسيق فيما بينها لمواصلة الحركة ضد التطبيع وتصعيدها لتصبح معركة كل مواطن عربي في الوطن وخارجه.

بموافقة امريكا

طائرة مراقبة فرنسية تشارك في عمليات نزع السلاح بالعراق

■ واشنطن: اعلن وزير الدفاع الفرنسي ألان ريشار ان فرنسا ستضع طائرة مراقبة جوية في تصرف لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح العراقي (يونسكوم).

واضاف الوزير الذي كان يدلي بتصريحات لصحفيين فرنسيين ان هذه الطائرة وهي «ميراج كالتر» مجهزة، ستبدأ مهمتها «في الاسابيع المقبلة» بعد «عقد اتفاقات مع الشركاء الاقليميين».

ولم يحدد هؤلاء الشركاء لكنه قال ان هذا التدبير قد اتخذت «بالموافقة التامة للولايات المتحدة».

واكد ريشار في ختام زيارة استغرقت ٣٦ ساعة للولايات المتحدة التقى خلالها نظيره الاميركي ويليام كوهين ان فرنسا تأمل في «المشاركة الفنية المتزايدة في عمل» يونسكوم.

واعلن ان قرار وضع هذه الطائرة في تصرف يونسكوم قد اتخذ بعد الزيارة التي قام بها مندوبون عن يونسكوم الى باريس الاسبوع الماضي.

وخلص وزير الدفاع الفرنسي الى القول «تم الاتفاق على ان يشارك عدد اضافي من التقنيين والاختصاصيين في مختلف المجالات في عمل يونسكوم». (أ.ف.ب)

خدام: لن نفاوض عن لبنان

أنباء عن رسالة اسرائيلية لدمشق بشأن الجولان

■ بيروت: قال عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري أن القرارين رقمي ٤٢٥ و٤٢٦ لا يحتاجان الى تفسير لأنهما مكتوبان بلغة واضحة ومحددة ودقيقة، وقال انه ليس من صلاحيات الأمين العام للأمم المتحدة أن يفسر قرارات مجلس الأمن.

ووصف خدام في حواره أمس مع «اذاعة الشرق» التي تبث من بيروت الطرح الاسرائيلي بأنه مناورة، وقال «عندما تنسحب اسرائيل دون قيد أو شرط فإن هذا الأمر يجب أن يكون موضع ترحيب لدى كل مواطن عربي لأنه انتصار للمقاومة اللبنانية ولبنان وسوريا وللعرب جميعا».

وفي رده على الادعاءات الاسرائيلية، أكد نائب الرئيس السوري أن سوريا لا تتفاوض ولن تتفاوض حول أي موضوع يتعلق بلبنان.

وقال رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في كلمة خلال احتفال أقيم في دمشق بمناسبة يوم العمال العالمي «يبدو جليا ان الوضع في المنطقة مازال وسيبقى باعثا على القلق ومنذرا بالخطر. اذا لم تبادر الدولتان راعيتا السلام الى انقاذ مسيرة السلام العادل والشامل من تآمر اسرائيل عليها». وطالب الزعبي الدول العربية باتخاذ موقف موحد تجاه رفض الحكومة الاسرائيلية الحالية للسلام.

ومن جانب آخر قالت مجلة «فورين ريبورت» البريطانية أمس ان النائب «العربي الاسرائيلي» عزمي بشارة الذي زار سوريا مرتين خلال الأشهر الستة الأخيرة، نقل الى القادة السوريين اقتراحا اسرائيليا يتعلق بتسوية حول الجولان.

وأوضحت المجلة التي تصدر في لندن أن بشارة كلف نقل اقتراح الى السلطات السورية يقضي بأن تحتفظ الدولة العبرية بمنشآتها المتطورة للمراقبة على هضبة الجولان مقابل انسحاب قواتها من بقية المنطقة التي احتلتها في ١٩٦٧. وكانت سوريا قد سبق واعلنت رفضها لاقتراح من هذا النوع، وقالت المجلة ان الاستخبارات الاسرائيلية كلفت بشارة أيضا، بالحصول على معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فقد في لبنان منذ ١١ عاما.

واكدت ان النائب العربي الاسرائيلي سيقوم «قريبا» بزيارة ثالثة الى دمشق.

ويذكر ان بشارة قام بزيارتين لسوريا أولاهما في ديسمبر الماضي حيث استقبله عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري مرتين ووزير الخارجية فاروق الشرع والثانية في الرابع من ابريل الماضي. (وكالات)

صباح الأحمد: نأمل في استجابة ايران لمبادرات الامارات لحل قضية الجزر

■ الكويت: قال الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة ان الاجتماع المشترك بين وزراء خارجية أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزراء خارجية دول الترويكا الاوروبية، أكد ضرورة اللجوء الى حل قضية الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التي تحتلها ايران وذلك وفقا لمبادىء القانون الدولي أو من خلال المفاوضات المباشرة أو باللجوء الى محكمة العدل الدولية. وأضاف ان الجانبين عبرا عن الامل في أن تستجيب ايران للمبادرات الصادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة والهادفة للوصول الى حل نهائي لقضية الجزر.

وعبر وزير الخارجية الكويتي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عن سعادته للنتائج التي توصل اليها الاجتماع الوزاري المشترك مشيرا الى أن الجانبين تطرقا الى عملية السلام في الشرق الاوسط ولاحظا بقلق ما يعتريها من جمود مؤكدا أهمية مواصلة الجهود لتفعيلها على كافة المسارات وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. (وام)

شريط الاخبار

■ دوشانبه: ذكرت وكالة أنباء انترفاكس الروسية نقلا عن ضباط الحرس الرئاسي ان القتال اندفع أمس في ضواحي دوشانبه عاصمة طاجكستان بين المسلحين المسلمين والقوات الحكومية.

وكانت وحدات من الحرس الرئاسي وحرس الحدود قد هاجمت أمس الأول المسلحين الذين استولوا على منطقة تقع شرقي المدينة. (د ب أ)

■ أوتاوا: قامت الحكومة الكندية بتشديد الاجراءات ضد المهاجرين غير الشرعيين كما أبعدت ما يقرب من ٨ آلاف شخص العام الماضي بزيادة ٢٧٠٠ شخص عن عدد الذين أبعدتهم عام ١٩٩٦. (أ ش أ)

■ موسكو: تمكنت مجموعة تابعة لوزارة حالات الطوارىء الروسية صباح أمس من ابطال مفعول قنبلة جوية كانت مدفونة في باطن الأرض منذ الحرب العالمية الثانية.

وكانت مجموعة من عمال الحفر التابعة للوزارة قد عثرت على القنبلة أثناء عملها والتي يصل وزنها الى ٥٠٠ كيلوجرام حسب التقدير المبدئي. (أ ش أ)

■ لندن: أظهر استطلاع نشر في لندن أمس ان زعيم حزب العمال توني بلير يعد أكثر رؤساء الحكومات البريطانية شعبية خلال الخمسين سنة الأخيرة.

وقال الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «الديلي تلجراف» ان تقدم حزب العمال على حزب المحافظين الذي يحتل في الوقت الراهن مقاعد المعارضة في البرلمان قد ازداد بمقدار الضعفين خلال السنة الأولى من الحكم العمالي. (واخ)

■ ماغيندناو «الفلبين»: ذكر مصدر رسمي في مانيلا أمس ان ١٠ أطفال قضوا لاصابتهم بالكوليرا والاسهال منذ الشهر الماضي في مدينة باغالونغان مما يرفع الى ٧٤ عدد ضحايا الجفاف الذي يضرب جزيرة ميندناو في الفلبين منذ يناير الماضي.

وأوضح مسؤول في الأجهزة الصحية ان سكان المدينة أرغموا على شرب مياه النهر الملوثة نظرا الى ان الآبار جافة نتيجة الجفاف الذي تشهده المنطقة بسبب ظاهرة النينيو. (أ ف ب)

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وافق على ان يقام الاحتفال الرسمي لوصوله في نهاية يونيو الى الصين في ساحة تيان ان مين التي شهدت قمع الحركة الديموقراطية في يونيو ١٩٨٩.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في بكين التي زارتها تمهيدا لزيارة الرئيس الأمريكي، ان الصين أصرت على اقامة الاحتفال في هذا المكان الرمزي معتبرة ان جميع رؤساء الدول الذين يزورون الصين يستقبلون في هذه الساحة، حسبما نقلت الصحيفة. (أ ف ب)

■ اروشا «تنزانيا»: أعلنت وكالة «ايروندال» المستقلة للأنباء ان رئيس الحكومة الرواندي السابق جان كامباندا أقر أمس أمام محكمة الجزاء الدولية لرواندا بأنه مذنب ردا على ٦ اتهامات بالإبادة أو بارتكاب جرائم لها علاقة بالإبادة. وكان جان كامباندا تسلم رئاسة الحكومة لمرحلة انتقالية خلال الفترة التي وقعت فيها أعمال إبادة في ربيع ١٩٩٤ ووافق على الاعتراف بمسؤوليته في اطار اتفاق مع الهيئة الاتهامية لم يفصح عنه. (أ ف ب)

في اعتراف علني نادر

بيريز: اسرائيل بدأت تطوير «خيار نووي» في الخمسينات

■ كوبنهاجن: اكد رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق شمعون بيريز في اعتراف علني نادر، ان الدولة اليهودية بدأت تطوير «خيار نووي» في الخمسينات.

ولم يصل بيريز فى مقابلة مسجلة مع قناة «دى. آر ٢» الدنمركية الى حد تأكيد او نفى تقارير تتردد على نطاق واسع بان اسرائيل تمتلك اسلحة نووية.

لكن تصريحاته بشأن الهدف من مفاعل ديمونة الفرنسى الصنع، كشفت عن بعض المعلومات الخاصة بالقدرات النووية الاسرائيلية التى شارك بنفسه فى التخطيط لها قبل اكثر من ٤٠ عاما واحيطت بسياسة من الغموض المتعمد.

وتشكل المقابلة جزءا من فيلم وثائقى لتلفزيون «دى-آر ٢» عن اسرائيل بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيسها يعرض في الدنمرك اليوم السبت.

وسأله الصحفى اولى سيبل هل كان من الضرورى لاسرائيل ان تمتلك قدرة نووية فقال بيريز بالانجليزية «نعم.. والا ما كنا توصلنا الى سلام. ولو لم نكن بدأنا الخيار النووى آنذاك.. قبل ٤٠ عاما فى ديمونة ما كنا سنصل ابدا الى اوسلو بخيار السلام للمنطقة». وقال ان العمل فى مفاعل ديمونة فى جنوب اسرائيل ساعد فى تبديد وهم «ان باستطاعتك تدمير اسرائيل تدميرا ماديا». واضاف بيريز «واسرائيل بهذه المناسبة لم تقل قط ان لديها قنابل نووية».

وقام بيريز بدور محورى بوصفه مديرا عاما لوزارة الدفاع فى الحصول على موافقة فرنسا فى عام ١٩٥٦ على بناء مفاعل ديمونة.

ووصفت اسرائيل مفاعل ديمونة فى بداية الامر بانه مصنع للنسيج ثم بانه مصنع غير حربى.

وكشف مردخاى فانونو الفنى السابق فى المفاعل، عن اسرار نووية اسرائيلية لصحيفة «صنداى تايمز» البريطانية عام ١٩٨٦. وترفض اسرائيل توقيع معاهدة منع الانتشار النووى تجنبا لخضوعها للتفتيش الدولي. وقدر روبرت نوريس الذى شارك فى دراسة صدرت فى واشنطن الشهر الماضى بشأن ترسانات القوى النووية الخمس المعلنة فى العالم ان لدى اسرائيل «ترسانة جاهزة للاستخدام قد تصل الى ١٠٠ سلاح نووى».

وبموجب سياسة الغموض الاسرائيلية رفضت الدولة اليهودية تأكيد او نفى تقارير أجنبية بان لديها قدرات فى مجال الاسلحة النووية.

وقال بيريز فى المقابلة التى اجريت معه فى اسرائيل فى مارس الماضى «انظر.. لم نعلنها – قدرات الاسلحة النووية – مطلقا. قلنا اننا لن نكون اول من يدخل الاسلحة النووية فى الشرق الاوسط».

واضاف انه ابلغ فى وقت ما وزير خارجية مصريا طلب زيارة مفاعل ديمونة انهما اذا ذهبا الى هناك فلن يجدا شيئا «وعندئذ ستزول مخاوفه وسنفقد رادعنا. اعنى ان شكوكم هى رادعنا».

وسئل بيريز اذا كانت اسرائيل فكرت فى اى وقت فى استخدام رادعها النووى فقال «لا.. ليس فى الحرب.. للسلام.. قدراتنا النووية هى لردع الحرب كي يتسنى لنا التوصل الى سلام». (رويترز)

لندن تهدد بلغراد بعزلة مستمرة

المراقبون: مجموعة الاتصال تكافىء يوغوسلافيا بفرض عقوبات وهمية

■ لندن: حذر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بأن بلاده ستخضع لـ«عزلة مستمرة» اذا مضى في طريق القمع في كوسوفو.

ففي كلمة القاها أمام مجلس العموم غداة اعلان مجموعة الاتصال الدولية حول يوغوسلافيا السابقة عقوبات اضافية على صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية هدد كوك بـ «تحرك جديد» اذا لم يقرر ميلوسيفيتش فتح حوار مع الالبان في كوسوفو.

ولم يوضح الوزير البريطاني الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ما يقصده بذلك. الا انه استبعد القيام باي تدخل عسكري دولي «في الوقت الحاضر». وقال كوك محذرا ان الرئيس اليوغوسلافي بات الآن امام «خيار واضح: اما السلام والمصالحة او القمع والمواجهة الاتية». واضاف انه اذا اختار السير على الخط الثاني فانه «سيحكم بنفسه على بلاده بعزلة مستمرة».

وشدد كوك على ان «المجتمع الدولي مجمع على رفض العنف وانتهاكات حقوق الانسان لا سيما الحق السياسي المشروع». واعتبر ان «المعركة ضد الارهاب يجب الا تستخدم ذريعة لقمع على مستوى واسع». ودعا البان كوسوفو ايضا الى «التخلي عن الارهاب والسير على طريق الحوار السياسي» مكررا ان المطلوب ليس «استقلال» كوسوفو بل «توسيع الوضع الحالي لهذا الاقليم ليصبح حكما ذاتيا حقيقيا».

في الوقت نفسه وصف المراقبون السياسيون بالعاصمة الايطالية روما اجتماعات مجموعة الاتصال الدولية التى جرت يوم الأربعاء بأنها أسفرت عن قرارات هزيلة تضمنت فرض عقوبات وهمية على بلجراد من أجل تخفيف حدة التوتر والعنف ضد المدنيين في اقليم كوسوفو ذى الاغلبية المسلمة.

وأكدت مصادر بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بروما لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط ان نتائج الاجتماعات التى طرحت فى صيغة عقوبات تعد مكافئة للاعتداء الصربي ضد المسلمين في كوسوفو لانها تتعلق بتجميد أموال حكومة بلجراد فى دول المجموعة رغم علم تلك الدول أن صربيا قد سحبت أرصدتها منذ شهر من بنوكها.

من ناحية أخرى تعرضت قرية يابلوك في مدينة ديكان فى اقليم كوسوفا الالباني الاغلبية لقذائف المدفعية الثقيلة للقوات الصربية التي بدأت هجوما يوم الاربعاء الماضى استمر دون توقف على القرية لمدة ١٥ ساعة ولم تتوفر انباء عن اصابات في الارواح لأن القرية محاصرة وايضا شوارع جاجكوفا وديكان التى تحركت اليها امس الأول قوات صربية عديدة.

واشارت الانباء الى تدمير عدد من المنازل واحتراق عدد آخر في قرى كوبليك وتوريسيف وبوروجي كما تعرضت ثلاث قرى فى المنطقة بين كلين ومليشيف للمدفعية الثقيلة بينما استمرت مدينة بيجي للضغط من جانب القوات الصربية التى تقوم منذ اسابيع بتحركات نحو ديكان. (وكالات)

جنديان صربيان يتحصنان في دبابة ويمنعان الطلبة الألبان من دخول الجامعة في بريستينا بكوسوفو. (أ ف ب)

حاكم نيويورك يفتتح مكتبا تجاريا بالقدس باعتبارها عاصمة اسرائيل

القدس المحتلة: افتتح حاكم ولاية نيويورك جورج باتاكي اول مكتب تجاري لولايته في اسرائيل أمس الجمعة قائلا انه اختار انشاءه في القدس ليؤكد على انها «العاصمة غير المقسمة لاسرائيل».

وقال باتاكى لرويترز «القدس هى عاصمة اسرائيل وهى مدينة مهمة ليس رمزيا فحسب وانما مهمة تاريخيا».

واضاف «وهى لها مستقبل باهر باعتبارها العاصمة غير المقسمة لاسرائيل». وتعد تل ابيب المركز التجارى لاسرائيل.

وبلغت صادرات نيويورك لاسرائيل وهى من أكبر عشرة شركاء تجاريين للولاية الامريكية أكثر من ١ر٧ مليار دولار فى عام ١٩٩٧.

وتجاوزت صادرات اسرائيل للولايات المتحدة خمسة مليارات دولار فى عام ١٩٩٧. ولم يتسن الحصول على احصائية مستقلة خاصة بولاية نيويورك. (رويترز)

ابتداء من ٢٠ مايو

استعدادات قطرية لتكثيف الحملات لضبط المقيمين غير الشرعيين

■ الدوحة – جابر الحرمي:

■ تسعى السلطات الامنية القطرية لضبط المقيمين غير الشرعيين سواء بتعديل اوضاعهم او ابعادهم، وقد حددت العشرين من الشهر الجاري كآخر موعد للاستفادة من المهلة التي اعلنت عنها وزارة الداخلية القطرية اواخر العام الماضي. وقال العقيد محمد مبارك الخليفي مدير ادارة البحث والمتابعة بادارة الهجرة والجوازات بوزارة الداخلية القطرية انه بعد انتهاء المهلة المحددة سيتم تكثيف الحملات على مقر العمل بالمؤسسات والشركات العامة منها والخاصة، مشيرا الى ان القانون يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن ثلاث سنوات وغرامة مالية لا تقل عن عشرة آلاف ريال (٢٥٠٠ دولار) ولا تزيد عن ٥٠ الف ريال قطري (١٧٥٠٠ دولار) او باحدى هاتين العقوبتين كل من خالف احكام المواد الخاصة بالقانون.

واوضح الخليفي ان عدد الذين تقدموا لادارة البحث والمتابعة منذ بدء المهلة الممنوحة في ٢٠ نوفمبر الماضي وحتى الآن قد بلغ ٨٧٠٠ شخص، تم تعديل أوضاع ٥٦٦٠ منهم بنقل كفالاتهم وان عدد الذين تم تعديل أوضاعهم تحت بند العمالة السائبة بلغوا ١٠٢٨ شخصا، والذين تم ابعادهم بناء على طلبهم بلغ ١٩٩٦ عاملا. واشار الى ان اكثر الجنسيات التي عدلت اوضاعها كانت من الجنسيات الآسيوية.

دبلوماسي ألماني سابق يدافع عن تجسسه لصالح العراق

■ نيويورك: يقول دبلوماسي المانى ادين بالتجسس لحساب العراق خلال حرب الخليج ان التجسس كان «واجبه» وانه لا يأسف على شىء الا انه لم يستطع ان يتجسس لحساب العراق خلال التوترات الاخيرة بين بغداد وواشنطن.

وقال الالمانى يورجن جيتلر عن تسليمه العراق رسائل بين الرئيس الامريكى آنذاك جورج بوش والمستشار الالمانى هيلموت كول عن استراتيجيات حرب الخليج «كنت مع الجانب العراقي.. كنت اشعر ان هذا واجبى». وقال فى مقابلة مع البرنامج الاخبارى «٦٠ دقيقة» فى شبكة تلفزيون سى بى اس ستذاع يوم الاحد «كانت حربى انا واردت ان افعل شيئا جيدا فى تلك الحرب». واضاف قوله «اذا كان هناك شىء لست راضيا عنه فهو اننى لم افعل ذلك وقتا اطول او على الاخص الآن حيث اصبح العراق مرة أخرى مهددا من جانب الولايات المتحدة». وقد اكتشف جيتلر فى اغسطس عام ١٩٩٠ بعد ان قام جهاز مكافحة التجسس الالمانى بالتنصت على التليفونات فى السفارة العراقية فى بون.

وحوكم جيتلر سرا عام ١٩٩١ فى دوسلدورف وحكم عليه بالسجن خمس سنوات وهو ما اعترف بأنه حكم مخفف. وقال «لو قلت لي انه سجن قصير جدا لقلت نعم انا اظن ذلك ايضا». وقال «لا شك ان أى بلد يحترم نفسه يجب عليه ان يودع امثالى السجن». وقالت شبكة تلفزيون سى بى اس ان جيتلر يعمل الآن لحساب شركة استيراد وتصدير ويقسم وقته بين المانيا وغرب افريقيا. وكان جيتلر وهو موظف بقسم المحفوظات فى السلك الدبلوماسى الالمانى بدأ التجسس لحساب مصر بعد وقت قصير من زواجه بامرأة مصرية لكنه قال ان زوجتي وعائلتي «حاولوا ابعادى عن ذلك». وبدأ عمله لحساب العراق باجتماع مصادفة فى فبراير عام ١٩٩٠ فى بون مع عصمت جودى محمد الملحق العسكرى العراقى بعده قام على نحو منتظم بتسليم نسخ من وثائق سرية الى عصمت.

وبعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ قال جيتلر انه قابل عصمت «كل يوم تقريبا».

وتظهر وثائق محاكمته انه سلم العراق تقارير مخابرات تتضمن تفاصيل كل شىء كان يعرفه الغرب عن صواريخ سكود العراقية مما مكن الرئيس العراقى صدام حسين من تغيير مواقعها او ابدالها.

وقد استخدمت الصواريخ فى مهاجمة مناطق مدنيين فى السعودية واسرائيل لكن جيتلر قال «بالنسبة لي فان الضحايا فى بغداد وأجزاء أخرى من العراق.. كانوا الاهم». وقالت سى بى اس ان جيتلر زود العراق ايضا بتقارير عن تحقيقات المانيا مع شركات المانية تزود العراق بمواد من أجل الاسلحة الكيماوية والبيولوجية مما سمح للموردين بالتستر على الطرق التى تسلكها شحناتهم.

وقال جيتلر «فعلت ذلك وكان هذا عملي واني لفخور بذلك». واضاف قوله «قمت دائما بمهمتي واستمتعت بما كنت افعله ولكني جزء صغير من النظام».

غير ان رئيس المخابرات العسكرية العراقية السابق وفيق السامرائي الذي فر من العراق ويعيش الآن فى المنفى قال ان جيتلر كان «جاسوسا بالغ الاهمية». (رويترز)

كلينتون: روسيا تسعى للحصول على نفوذ في الشرق الاوسط

■ ـ واشنطن: صرح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الأول أثناء مؤتمر صحفي في البيت الأبيض بأن لدى روسيا استراتيجية في الشرق الأوسط تتلخص في السعي «للحصول على نفوذ في هذه المنطقة الحيوية من العالم» مشيرا الى انها تعتبر راعية لعملية السلام العربية الاسرائيلية الى جانب الولايات المتحدة قبل ان يصبح هو رئيسا، وتساءل كلينتون: «هل نتفق دائما مع أي موقف تتخذه روسيا»؟ وأجاب: «كلا.. إلا ان الروس أخذوا على عاتقهم التزاما بالتعاون معنا على اكبر درجة من أجل التقليص والالغاء بالقدر الممكن لبيع الاسلحة ومكوناتها والأشياء المماثلة لمنع وصولها الى منطقة الشرق الأوسط التي يهدد الوضع فيها بالانفجار، وسنتابع العمل معهم بغية بلوغ هذه الغاية». (ايتار ـ تاس)

هكذا عند الأصل

رئيس التجمع السوداني المعارض لـ «الاتحاد»:

لا تصالح ولا تعامل ولا تعايش مع النظام الحالي

نعتزم تصعيد الموقف العسكري على نحو أكثر فاعلية

■ حوار: خالد البدري

■ رحب السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي بالمواقف القومية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه الدائم على أهمية توحيد كلمة العرب وفض النزاع بين الاخوة بالتسامح.

وتحدث الميرغني في حوار مع «الاتحاد» عن أثر التقارب الحاصل في العلاقات السودانية المصرية على نشاط المعارضة في الخارج وعن حادثة معسكر العيلفون الأخيرة وعن الدستور المقترح، وعن المصالحة في السودان وقضايا أخرى.. وفيما يلي نص الحوار:

● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يؤكد دائما على أهمية التسامح بين الأطراف العربية المتنازعة، فما هو تصوركم لترجمة مواقف سموه القومية على أرض الواقع؟

●● الكل يجمع على أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة هو حكيم العرب، وهذه الحكمة كانت دائما وأبدا وراء مساعيه الخيرة في كل ما من شأنه توحيد كلمة العرب، وفض النزاع بين الاخوة بالتسامح، ولذلك فان كل تحركات سموه تجد القبول والترحاب.

● تعول الحكومة السودانية كثيرا على التقارب مع مصر بهدف كسر طوق العزلة الاقليمية والدولية التي تعاني منها.. ما أثر هذا التقارب على المعارضة في الخارج؟

●● نحن في المعارضة السودانية على اتفاق تام مع الأشقاء في مصر، وبيننا تشاور وتنسيق مستمر، وتربطنا بمصر قيادة وشعبا علائق تاريخية وصلات ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، وقد أكدنا لكل الأشقاء والأصدقاء ان هذا النظام الحاكم في الخرطوم لا يرجى منه خير لا للشعب السوداني ولا لأشقائنا العرب، أو للدول الافريقية، أو المنطقة. وكما هو معلوم فقد بادر وجاهر بالعداء والتنكر لمصر التي ساعدت السودان على نحو ما هو معروف. وتبنى هذا النظام سياسة عدوانية تجاه مصر توجها بتورطه في محاولة اغتيال الرئيس محمد حسني مبارك في أديس أبابا عام ١٩٩٦. اضافة الى سلسلة المحاولات المستمرة لزعزعة الأمن والاستقرار في مصر عن طريق إيواء وتدريب وتصدير الارهاب، كما ان مصر لم تسلم من ألسنتهم فكالوا السباب والشتائم لقيادة وشعب مصر.

ما حدث في العيلفون أمر محزن

● هل يمكن إلقاء الضوء على ما حدث مؤخرا في منطقة العيلفون؟ وما هو رأيكم في حملات التجنيد الاجباري التي تقوم بها الحكومة من آن لآخر؟

●● ما حدث في العيلفون أمر محزن إلا أنه جزء من نهج نظام الجبهة الترابية الذي لا يتوانى في ازهاق أرواح المئات من المواطنين وسجله حافل بالاغتيالات الجماعية وتعذيب وترويع الأبرياء.. فتجنيد الشباب والطلاب قسرا يشكل انتهاكا صريحا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف الذي يحث على حفظ حرمة الدماء والأنفس. وتناشد الدول الشقيقة والصديقة وكل المجتمع الدولي بعدم التغاضي عن هذا الحادث البشع وممارسة كافة أشكال الضغط على النظام لمنع الانتهاكات الخاصة بحقوق الانسان وفرض المزيد من العقوبات عليه لحماية الشعب السوداني.

● يسود الجمود الوضع العسكري والسياسي منذ بداية العام الماضي. بماذا تفسرون هذا الوضع؟ وهل سيتم تحريك الأمور لكسر هذا الجمود؟

●● نعم ستتحرك الأمور على الصعيد العسكري على نحو أكثر فاعلية وتواصلا، وما تسمونه جمودا نفضل أن نسميه مرحلة إعداد واستعداد، فالشؤون العسكرية دائما تحتاج الى وقت في الإعداد والعتاد والأمور العسكرية دائما تحاط بالسرية ولا نزيد.

تقنين الاستبداد

● تعتزم الحكومة السودانية طرح مشروع الدستور الذي أعدته لاستفتاء عام قريبا.. وتقول ان المشروع يوفر حرية تكوين الأحزاب السياسية.. ما هو رأيكم فيما يجري وردكم عليه؟

●● الدستور ما يتراضى عليه أهل السودان في مناخ ديمقراطي تشارك فيه كل القوى السياسية السودانية وماعدا ذلك يعتبر مسخا مشوها ومحاولة للأنظمة الشمولية تقنين الاستبداد، ولدينا تجربة مايو حيث انتهى الدستور «الدائم» بنهاية النظام. ولست في حاجة لأن أكرر أن دستور نظام الجبهة سينتهي بزوال النظام، ولا يترك أثرا في الحياة السياسية السودانية. أما ما يشاع من أحاديث وأباطيل حول حرية التنظيم السياسي فهذا جدل لا نرى سببا للخوض فيه وكل ما بني على باطل فهو باطل. وهذا ما ذهب اليه اجتماع هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي في اجتماعه الأخير في مارس المنصرم.

● ترددت أنباء في الخرطوم عن تحركات لبعض الشخصيات المحسوبة على أحزاب الاتحادي الديمقراطي والأمة والشيوعي لإحياء تلك الأحزاب وفقا للقانون الذي تخطط الحكومة لاصداره.. ما هو مصير هذه التحركات ورأيكم فيها؟

●● هل يحتاج موقف التجمع الوطني الديمقراطي الواضح القاطع من نظام البشير - الترابي الى ايضاح؟ وأقول اننا في المعارضة السودانية حددنا موقفا ملتزما باقتلاع هذا النظام ولا تعامل ولا تصالح ولا تعايش معه وبالتالي لسنا في حاجة لتأكيد ما قطعناه من قول فصل في هذا الصدد، وان تساقطت بعض الشخصيات المحسوبة على الأحزاب فلن يأسف عليها أحد.

● ما هو ردكم على إعلان الرئيس السوداني عمر البشير الا يمانع في عودة رموز المعارضة في الخارج شريطة إلقاء السلاح والإقرار بالدستور؟

●● نظام البشير فاقد للشرعية لتقويضه النظام الديمقراطي، وبالتالي ليس له هذا الحق، ولابد من محاسبته ونحن نعلم متى وكيف نعود.

● ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء جولة كلينتون الافريقية الأخيرة واللقاءات التي عقدها وفد أمريكي مع قادة المعارضة في الخارج؟ علما بأن واشنطن لا تعنيها إلا مصالحها فقط؟

●● موقف الولايات المتحدة مما يجري في السودان من انتهاك فاضح لحقوق الانسان والغاء للحريات وتأجيج نيران الحرب في جنوب البلاد وشرقها ومعاناة المواطن في الحصول على أبسط مقومات المعيشة وتردي الأحوال الصحية والتعليمية موقف أجمعت عليه كل دول الجوار في القارة والأشقاء في الوطن العربي، فهو موقف مؤازر لأهل السودان لاستعادة الحرية والديمقراطية وتحقيق السلام. أما لقاءات الوفد الأمريكي فهو اعتراف طبيعي بالتجمع الوطني الديمقراطي باعتباره الممثل الحقيقي لأهل السودان.

● ما هو تقييمكم للتحول الذي حدث في علاقة شمال السودان بجنوبه بعد انضمام الحركة الشعبية لتحرير السودان الى التجمع الوطني الديمقراطي؟

●● أولا: نحن على علاقة خاصة بجنوب السودان حيث تصدينا وبذلنا مساعي جادة لوضع حل حاسم لهذه القضية وتوجناها باتفاقية السلام السودانية في نوفمبر ١٩٨٨م حيث خلقت أرضية طيبة لعلاقات بين الشمال والجنوب مما أدى لبناء الثقة التي ساعدت بالطبع في وحدة المعارضة السودانية لأول مرة في التاريخ، والاتفاق حول القضايا الرئيسية الذي حدث في مؤتمر القضايا المصيرية في يونيو ١٩٩٥م بأسمرا كل ذلك أثرا ايجابا لهذا التحول.

تأخر اندلاع الانتفاضة

● تتحدث المعارضة كثيرا عن انتفاضة شعبية في الداخل محمية بقوة السلاح، إلا انها لم تحدث حتى الآن، فما هو تفسيركم لذلك؟

●● من قال اننا حددنا توقيتا زمنيا معينا لاندلاع الانتفاضة، لأن ذلك يتناقض مع طبيعة الأشياء، ولكننا وضعنا برنامجا لمقاومة النظام، ونعمل على تنفيذه بالتنسيق بين الخارج والداخل وموقنون بأن شعبنا لا يقبل بغير الحرية والديمقراطية، وتجاربهم في إزالة الأنظمة العسكرية خير شاهد على ذلك، فدولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة..

تشمل فيلماً تبرعت الامارات بتمويله

خطة اعلامية عربية للدفاع عن القدس ومواجهة المخططات الاسرائيلية لطمس هويتها

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أنهى الفريق الاعلامي المكلف من قبل الجامعة العربية بوضع خطة تحرك عربية مشتركة لتغطية قضية القدس خلال العام الحالي ١٩٩٨ ـ باعتباره عاما لنصرة القدس ـ من إعداد تقريره الذي شمل المستويات العربية والاسلامية والدولية.

فعلى المستوى العربي طالب التقرير بإعداد مواد إعلامية وإنتاج برامج خاصة تبرز محاولات السلطات الاسرائيلية المستمرة لافراغ مدينة القدس من سكانها العرب، وتهجيرهم، وفرض الحصار الاقتصادي عليهم، ومنعهم من التواصل مع شعبهم العربي الفلسطيني، وأمتهم العربية والاسلامية، وفرض الجنسية الاسرائيلية عليهم بعد ضم المدينة المقدسة رسميا للدولة الصهيونية، واقامة حزام من المستوطنات والمستعمرات الصهيونية حول هذه المدينة ثم داخلها وآخرها في منطقة جبل أبو غنيم.

كما طالب التقرير بإعداد مواد إعلامية وبرامج خاصة توثيقية تبرز سعي السلطات الاسرائيلية ومخططاتها الاستيطانية حول المدينة وداخلها لإحكام سيطرتها الاقتصادية والاسكانية والديمغرافية على المدينة المقدسة بمختلف الوسائل، والجهود التي تبذل من قبل سكان القدس والشعب الفلسطيني والأمة العربية والاسلامية والجهات الدولية لتدعيم صمود سكان المدينة تجاه هذه المحاولات.

ودعا الى موافاة الأمانة العامة للجامعة بنسخ مما لدى وزارات الإعلام العربية والمؤسسات التابعة لها من أفلام عن القدس أو القضية الفلسطينية، وذلك لانتاج فيلم تليفزيوني وثائقي عن القدس، بالتعاون مع دولة فلسطين، على أن يعرض على كافة الشاشات العربية بمناسبة يوم القدس الموافق ٢٦ سبتمبر تنفيذا لقرار مجلس وزراء الإعلام العرب.

كما دعت الأمانة العامة للجامعة، بالتعاون مع دولة فلسطين، لإعداد سلسلة كتيبات بعنوان «القدس عربية»، بعدد من اللغات الأجنبية، تتناول الثوابت التاريخية لمدينة القدس، والمعالم الاسلامية والمسيحية للمدينة، مع التركيز خلال ذلك على ابراز التسامح العربي مع كافة الأديان بالمقارنة مع التعصب والاجراءات الاسرائيلية ضد الأماكن الاسلامية والمسيحية في القدس، والاستيطان الاسرائيلي وتغيير معالم المدينة المقدسة، والقرارات الدولية الصادرة بشأن مدينة القدس.

وطالب التقرير بإعداد برامج تليفزيونية تقدم صورا حية لصمود شعب المدينة المقدسة في مواجهة الغزو الصهيوني، على أن ينفذها التليفزيون الفلسطيني وتوزع على التليفزيونات العربية لعرضها خلال عام نصرة قضية القدس ١٩٩٨، الذي قررته اللجنة الدائمة للإعلام العربي في دورتها ٦١، وأكد عليه قرار لمجلس الجامعة.

وحث التقرير أجهزة الإعلام في الدول الأعضاء، والقنوات الفضائية العربية من خلال اتحاد اذاعات الدول العربية، على إقامة حفلات تليفزيونية تحت شعار «التضامن مع شعب القدس»، وان يخصص ريع هذه الحفلات لصالح شعب المدينة المقدسة، وكذلك تركيز أجهزة الإعلام العربية، والقنوات الفضائية العربية من خلال اتحاد اذاعات الدول العربية، في عام ١٩٩٨ على مناسبة ذكرى حريق المسجد الأقصى يوم ٢١ أغسطس، وذكرى هبة الأقصى يوم ٢٦ سبتمبر، ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ٢٩ نوفمبر، ودعا التقرير المؤسسات الصحفية العربية اصدار ملاحق خاصة في المناسبات الثلاث تركز على قضية القدس. وستوفر الادارة العامة لشؤون الإعلام بالجامعة العربية البيانات والمعلومات والوثائق بالتعاون مع الجهات المختصة في دولة فلسطين.

وأكد التقرير ضرورة اعتماد الأسماء العربية الخاصة بالقدس الشريف في أجهزة الإعلام العربية، وتتولى أجهزة الإعلام في دولة فلسطين إعداد قائمة بهذه الأسماء العربية وما يقابلها من مصطلحات تحاول السلطات الاسرائيلية ترويجها، على أن تقوم الإدارة العامة لشؤون الإعلام بتعميم هذه القائمة على الدول الأعضاء، كما أكد ضرورة اعتماد وتكريس شعار «القدس عربية» وابرازه باستمرار في أجهزة الإعلام العربية. وعلى المستوى الإسلامي طلب التقرير التأكيد على تنفيذ الفقرة «رابعا» من قرار مجلس وزراء الإعلام العرب رقم ٧٢. وفيما يتعلق بالمستوى الدولي ركز التقرير على عدة أمور مهمة. منها:

. تكليف الإدارة العامة لشؤون الاعلام بمتابعة إنتاج الفيلم الخاص بالمدينة المقدسة، والذي تبرعت مشكورة دولة الامارات العربية المتحدة بتكلفة إنتاجه، وذلك في محاولة لعرضه في أقرب وقت ممكن على شبكات التليفزيون العالمية.

. تكليف الإدارة العامة لشؤون الإعلام بإعداد ما ينبغي من بيانات ووثائق تدحض المزاعم الاسرائيلية وتثبت وتؤكد عروبة القدس، بالتعاون مع المندوبية الدائمة لدولة فلسطين، وذلك لعرضها على شبكة الانترنت في الصفحة الخاصة بجامعة الدول العربية.

. تزويد وزارات الإعلام العربية بالبيانات والوثائق المشار اليها لاستخدامها على الصفحات الخاصة بها في الشبكة المذكورة.

. اصدار كتاب اعلامي مصور بعدد من اللغات الأجنبية، يدحض الادعاءات الاسرائيلية حول هوية المدينة المقدسة ويؤكد عروبتها. وأكد الفريق الاعلامي ضرورة العمل على ابقاء مسألة القدس حية في وجدان كافة الشعوب العربية والاسلامية وشعوب الدول الأخرى، من خلال خطة طويلة المدى تنفذها كافة أجهزة الإعلام العربية.

كررت رفضها لتدويل القضية

الهند تنفي وجود وساطة مصرية مع باكستان حول كشمير

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ نفى فيرندرا جوبتا القائم بأعمال السفارة الهندية بالقاهرة ماتردد عن وجود وساطة مصرية بين الهند وباكستان لحل مشكلة كشمير. وأكد في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة أن بلاده ترفض تدخل أي طرف ثالث في تلك القضية التي تعتبرها الهند قضية ثنائية تهم كلا البلدين فقط، مشيرا الى أن قرار الأمم المتحدة الصادر عام ١٩٤٩ لحل المشكلة عن طريق الاستفتاء على إستقلال الاقليم وإنضمامه لباكستان لم يعد ذا صلة بالموضوع بعدأن تغيرت الأوضاع بشكل جذري نظرا لمرور نحو خمسين عاما على صدوره وظهور تطورات جديدة على السطح من ابرزها إتفاق البلدين على حل المشكلة في الإطار الثنائي، ومن ثم فلا حاجة لتدويل المشكلة أو تدخل طرف ثالث فيها. وأعرب جوبتا عن قلق الهند البالغ إزاء ماذكرته بعض التقارير عن وجود تعاون صيني باكستاني مشترك في مجال إنتاج وتصنيع الصواريخ البالستية وقال ان الحكومة الهندية أجرت إتصالات مع عدد من الدول لبحث تلك المسألة وتراقب عن كثب آخر التطورات بخصوصها. وحول العلاقات المصرية الهندية أكد القائم بالأعمال الهندي أنها لم تصل الى المستوى الذي كانت عليه في السابق غير أنها نمت بشكل كبير خلال السنوات الثلاث الأخيرة مشيرا الى أنه من المنتظر توقيع اتفاقية شراكة بين البلدين أثناء زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للهند في النصف الثاني من العام الحالي. وأضاف أن بلاده ستشارك في أعمال قمة مجموعة الـ١٥ والتي تبدأ بالقاهرة في الثامن من شهر مايو الحالي بوفد رفيع المستوى يضم وزيري الخارجية والتجارة في الاجتماعات التمهيدية التي تسبق القمة. ولم يتحدد بعد مشاركة رئيس وزراء الهند في أعمال القمة. وحول تزايد التعاون بين الهند واسرائيل أكد جوبتا أن التعاون التجاري بين البلدين في تصاعد مستمر ولكن ذلك لايعني بالضرورة قوة أو متانة العلاقات فيما بينهما، فلا شيء بين الهند واسرائيل أكثر مما بين مصر واسرائيل، كما أن المسؤولين الهنود أكدوا أكثر من مرة للمسؤولين الاسرائيليين أن علاقات الهند معهم ليست على حساب القضية الفلسطينية أو على حساب العلاقات مع العرب.

فهد استقبله في جدة

نائب الرئيس الأمريكي يبحث مع المسؤولين السعوديين الوضع في الخليج

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مساء امس نائب الرئيس الامريكي آل جور الذي وصل الى جدة في زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع ولي العهد ونائب رئيس الوزراء الامير عبدالله بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين السعوديين. ومن المقرر ان يتفقد آل جور اليوم القوات الامريكية العاملة في اطار قوات التحالف التي تراقب جنوب العراق وتتمركز في قاعدة الامير سلطان الجوية بمنطقة الخرج جنوبي العاصمة الرياض.

وابلغ مصدر دبلوماسي امريكي «الاتحاد» ان المحادثات السعودية - الامريكية تركزت على بحث ثلاث حلقات اساسية تتعلق بعملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط والوضع في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية اضافة الى تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

واوضح المصدر ان آل جور شرح للقيادة السعودية الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لدفع عملية السلام.

واضاف ان القيادة السعودية من جانبها طلبت من نائب الرئيس الامريكي مواصلة جهود ادارته بشكل اكثر فعالية للضغط على اسرائيل لتنفيذ اتفاقاتها مع الفلسطينيين تمهيدا لمعاودة العمليات التفاوضية على مساراتها الاخرى السورية واللبنانية حيث يؤكد السعوديون دائما على ان السلام العادل والشامل في المنطقة يجب ان يشمل جميع المسارات. وألمح الى ان السعودية رغم ترحيبها بالجهود الامريكية أبدت استياءها من التعنت الاسرائيلي في مفاوضات المسار الفلسطيني.

وعلى صعيد الوضع في منطقة الخليج اوضح المصدر ان المحادثات السعودية - الامريكية استعرضت الوضع في العراق على ضوء الازمة الاخيرة مع الامم المتحدة وما يعانيه الشعب العراقي من ازمات بسبب مواقف حكومته. كما تطرقت الى موضوع ايران وسياستها الجديدة تجاه السعودية وذلك في استعراض شامل لسبل استمرار العمل من اجل تحقيق الاستقرار والامن في المنطقة. وذكر ان آل جور اكد للمسؤولين السعوديين استمرار اهتمام الولايات المتحدة الامريكية بالحفاظ على أمن واستقرار منطقة الخليج. وان الجانبين اكدا خلال المحادثات حرصهما على استمرار علاقات التعاون الايجابي بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية ونفى المصدر ان يكون قد تم التطرق خلال المحادثات الى مسألة توقيع اتفاقيات او صفقات جديدة مع السعودية.

إسرائيل تواصل حملتها ضد مصر

نتانياهو: العلاقات باردة والتعاظم العسكري المصري يثير التساؤل

■ عمان: أعرب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو عن قلقه ازاء العلاقات القائمة بين مصر واسرائيل، ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي أمس عن نتانياهو وصفه خلال اجتماع خاص عقده مع مقربيه الليلة قبل الماضية، هذه العلاقات بأنها باردة ويسودها التوتر احيانا، على عكس العلاقات القائمة بين اسرائيل والاردن والتي ينظر اليها رئيس الوزراء الاسرائيلي باعتبارها نموذجا لعلاقات السلام في المنطقة على حد قوله.

وقالت الاذاعة نقلا عن مصادر سياسية واسرائيلية ان نتانياهو أكد لمقربيه أن المصريين يتبنون بصورة مستمرة مواقف مناوئة لاسرائيل، وحسب تقديرات نتانياهو فإن المصريين قاموا بتحريض رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على انتهاج سياسة متشددة حيال علاقات السلطة مع حكومة اسرائيل، مما أدى الى تعثر العملية السلمية، متجاهلا تراجع حكومته عن تطبيق اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين، واستئناف مصادرة الأراضي الفلسطينية واقامة المزيد من المستوطنات عليها. واضافت أن نتانياهو تطرق في هذا الاجتماع الخاص الى التعاظم العسكري المستمر للجيش المصري وتساءل باستغراب عن الدوافع الحقيقية وراء هذا التعاظم العسكري:

وجاء هذا الاجتماع عقب الزيارة التي قام بها نتانياهو للعاصمة المصرية يوم الثلاثاء الماضي حيث اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي نصحه بقبول المقترحات الامريكية وتطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، وذلك لتحريك عملية السلام من الجمود الذي يكتنفها. (كونا)

مصر تتهم السودان بالتراجع عن التزاماته لتحسين العلاقات بينهما

■ القاهرة: اتهمت مصر أمس السودان بالتراجع عما التزم به من أجل تطبيع العلاقات بينهما وطالبته بالاسراع في تنفيذ تعهداته. جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية المصرية حول موقف السودان بشأن اعادة الممتلكات المصرية في السودان حسب اتفاق تم مؤخرا بين البلدين بتسليمها فورا. وقال البيان انه بناء على الاتصالات المكثفة بين البلدين في اعقاب قرار الرئيس السوداني عمر البشير في ١٤ مارس الماضي باعادة الممتلكات المصرية تم ايفاد وفد مصري لتحقيق تنفيذ قرار القيادة السودانية بتسليم الممتلكات حيث سافر الوفد الى الخرطوم واستغرقت مهمته نحو ١٠ أيام في الفترة من ١٦ الى ٢٧ ابريل ١٩٩٨ أملا في تحقيق المهمة المنوط بها حسبما تم الاتفاق عليها مع الجانب السوداني.

واضاف ان تحرك الأشقاء في السودان جاء ضئيلا للغاية ومناقضا للاتفاق ولا يتوافق مع الطرح والايضاحات التي قدمت لمصر والتي على اساسها سافر الوفد الى الخرطوم بحجم ومستوى معين مما دفع الى التساؤل حول مدى مصداقية ما طرحه الجانب السوداني على مصر واحبط المناخ الايجابي الذي خلفه قرار الاعادة الفورية للممتلكات المصرية. وقالت وزارة الخارجية المصري «ان مصر لاحظت ايضا عدم تنفيذ الحكومة السودانية لوعودها الخاصة بالتعاون في مجال مكافحة الارهاب بتسليم العناصر الارهابية التي تورطت في الاخلال بالأمن القومي المصري مما خلق اهتزازا اضافيا في الثقة المطلوبة في التعامل بين البلدين». وطالبت في ختام بيانها السودان بالتعامل مع موضوع الممتلكات المصرية بالجدية والفورية وبالروح الايجابية التي عكسها الطرح الذي عرضته القيادة السودانية بتسليم هذه الممتلكات وضعا للأمور في نصابها حتى يتفرغ البلدان للتلاقي في طموحات وآمال الشعبين الشقيقين وبالشكل الذي يكفل استمرار المسيرة الايجابية للعلاقات بين البلدين مؤكدة حرص مصر على تنمية العلاقات مع السودان.

وقد انتقدت صحيفة «الأخبار» المصرية الحكومية أمس السودان واتهمته بـ «المراوغة والتسويف وعدم الرغبة في تنفيذ ما اتفق عليه البلدان لتحسين العلاقات بينهما».

وقالت «ان مصر قامت ببادرة طيبة تعبر عن ترحيبها بإزالة الجفوة العميقة بين البلدين ووافقت على تسيير الخط الملاحي النيلي بين اسوان في جنوب مصر ومنطقة وادي حلفا السودانية».

واضافت «ان مصر اقدمت على هذه المبادرة رغم انها الطرف المجنى عليه ورئيسها تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة في اديس ابابا من جانب عناصر ثبت يقينيا انطلاقها من الاراضي السودانية».

وقالت انه بعد عشرة ايام امضاها الجانب المصري في مباحثات في الخرطوم حول الممتلكات المصرية «اكتشف انها تدور في دائرة مفرغة وانها لم تجد من الجانب السوداني سوى المراوغة والتسويف وهو ما يؤكد السعي لتضييع الوقت وان لا رغبة في تنفيذ أي شيء مما اتفق عليه». وحذرت مما وصفته «آثار سلبية» قد تنجم عن عدم تنفيذ حكومة الخرطوم للاتفاق.

وكانت العلاقات المصرية السودانية قد شهدت تحسنا ملحوظا في الفترة الاخيرة عقب فترة من التوتر الحاد نتيجة نزاع على منطقة حلايب الحدودية واتهام مصر السودان بالضلوع في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك مبارك في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في عام ١٩٩٦م. إلا ان فشل اجتماعات الخرطوم قد يعد بادرة لعودة التوتر الى هذه العلاقات. وبينما تقول القاهرة انها تمتلك مباني جامعة القاهرة فرع الخرطوم (سابقا) و٣٢ مدرسة واستراحات الري المصري وناديين ثقافيين تقول الخرطوم انها مبان حكومية سودانية مؤجرة لفترات طويلة وقد انتهت ايجاراتها الآن. (وكالات)

جور يتعهد لنتانياهو بالضغط بقوة على روسيا لمنعها من تسليح ايران

■ القدس المحتلة: تعهد نائب الرئيس الأمريكي آل جور أمس مرة أخرى بأن الولايات المتحدة ستواصل العمل على الدفاع عن اسرائيل أمام ما سماه أي تهديد محتمل، وقال في مؤتمر صحفي بالقدس المحتلة بمناسبة مشاركته في الذكرى السنوية الخمسين لنكبة فلسطين: «عندما يصبح بقاء صديق معرضا لتهديد محتمل يصبح كل ما عدا ذلك ثانويا» وتعهد أيضا بأن يطرح بقوة لدى الحكومة الروسية مسألة تسليح ايران.

وأعرب جور عن أمله بأن يكون رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو أكثر استعدادا من سلفه فيكتور تشيرنوميردين لمنع الشركات الروسية من تزويد ايران بتكنولوجيا الصواريخ قائلا: «ربما نحرز تقدما مع الحكومة الروسية الجديدة بشأن مسائل مهمة منها صادرات التكنولوجيا». وكان قد بحث هذه المسألة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واعضاء في حكومته منهم وزير الصناعة والتجارة المهاجر من روسيا ناتان شارانسكي الذي يلعب دورا مهما في الحملة الاسرائيلية لمنع روسيا من مساعدة ايران في تطوير صواريخ ذاتية الدفع.

وتعهد جور في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع نتانياهو بأنه ما ان تتولى الحكومة الروسية مهامها فإن المسألة ستثار ولاسيما خلال قمة مجموعة الدول السبع «الصناعية الكبرى» زائد روسيا، المقبلة.

وقال انه اتصل برئيس الوزراء الروسي الجديد كيريينكو بعد ساعات من تعيينه وانه اتفق واياه على ان يترأسا الصيف المقبل اجتماعا للجنة المشتركة حول نقل التكنولوجيا العسكرية. والتي كان يترأسها في السابق الى جانب رئيس الوزراء الروسي السابق تشيرنوميردين.

ويقول المسؤولون العسكريون الاسرائيليون ان ايران بمساعدة فنية من روسيا ستكون قادرة قبل نهاية ١٩٩٩ على اختبار صواريخ برؤوس غير تقليدية قادرة على اصابة اسرائيل. فيما يعتبر نتانياهو البرنامج العسكري الايراني أحد أخطر التهديدات لأمن الكيان الاسرائيلي (وكالات)

دعا للضغط على إسرائيل

بويز ينتقد ضعف الدور الأوروبي في عملية السلام

■ بيروت: انتقد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ضعف دور الاتحاد الاوروبي حيال عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال إن «أوروبا تتميز بدور جيد لكنه يبقى مبدئيا. والقدرة على طرح وسائل تنفيذ ضاغطة لا تستعمل لأسباب تعود الى عدم التقاء كل الدول الاوروبية على سياسة خارجية واحدة، اضافة الى مناخات أطلسية أخرى لأنها تتجنب استعمال وسائل ضغط اقتصادية وسياسية معينة، وعلى زيارة موفد الاتحاد الاوروبي الى الشرق الأوسط ميجيل انخيل موراتينوس الذي غادر بيروت أمس في ختام جولة في المنطقة بالقول انه «لم يزخر بامكانات حقيقية. نحن لا نرى دورا أوروبيا يمكن أن يكون فاعلا «في هذه الحالة» ونحن نقدر لأوروبا الدور المشروع «في عملية السلام» لما لها من مصالح في المنطقة وأمور مشتركة مع الشرق الأوسط وأوروبا تبدو وكأن موقفها أكبر من امكاناتها.

وتابع «لم يطرح موراتينوس أي طروحات. جاء مستمعا وسائلا عن امكانات خرق معين وحاول متفائلا ان يقرأ الأمور بطريقة متفائلة دون أن يكون له امكانات واضحة». وأكد أن «الوقت حان بعد معرفة موراتينوس للأمور ان يزخر بشيء وعندها نعترف بنجاح الدور الأوروبي. والا ستبقى الطروحات اكاديمية نظرية لا وسائل تنفيذ لها». واوضح أن موراتينوس «يحاول دون أن يملك القدرات أن يوحي بابقاء الأمور على النار التي أصبحت منطفئة».

وفي منطقة الجنوب أغارت طائرات الهليوكبتر الهجومية الاسرائيلية أمس على قواعد «حزب الله» بعد قيام ميليشيات الحزب بالهجوم على عدة مواقع داخل الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل.

بدء الاستفتاء الشعبي على الدستور الجديد بالسودان

■ الخرطوم: بدأ ٨ ملايين ناخب يحق لهم الاقتراع من بين ٢٨ مليون نسمة بالسودان امس الادلاء بأصواتهم في استفتاء شعبي يستمر ٢٠ يوما لاقرار دستور البلاد الجديد. ويتعين التأشير على كلمة «نعم» أو «لا» في بطاقات الاقتراع التي يتم ايداعها في ٨٠٠ مركز اقتراع بانحاء البلاد ولن يجرى الاستفتاء في مناطق الجنوب والجنوب الشرقي والشرق التي تسيطر عليها قوات المتمردين الجنوبيين والمعارضة الشمالية. وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» الامريكية للانباء في تقرير من الخرطوم ان الموافقة على الدستور «تعتبر محسومة من الآن حيث تشرف الحكومة وحدها على الاستفتاء في غياب المراقبين الاجانب وممثلي المعارضة».

وستعلن النتائج في اواخر مايو الجاري وسيصدق عمر البشير على الدستور الجديد في الثلاثين من يونيو بعد تسع سنوات بالضبط على الانقلاب الذي قاده الى السلطة. وعلى صعيد آخر دعت وزارة الخارجية البريطانية في بيان باسم الاتحاد الاوروبي الذي ترأسه بريطانيا حاليا الى وقف فوري لاطلاق النار في الحرب الاهلية السودانية لتعزيز فرص نجاح مفاوضات السلام بين وفدي الحكومة وحركة التمرد هذا الاسبوع في العاصمة الكينية نيروبي ولوضع حد لآلام السودانيين وقال البيان «اننا ننشد جميع الاطراف المتنازعة ان تتخذ موقفا ايجابيا في المفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق. واعرب الاتحاد الاوروبي ايضا عن «قلقه المتزايد» ازاء تدهور ظروف الحياة في جنوب السودان المهدد بالمجاعة وطلب من الحكومة السودانية مجددا ان تمنح كل المساعدة الممكنة للأمم المتحدة في عملية توزيع المعونات الغذائية.

واعلن البرنامج انه ضاعف اعتبارا من امس الاول كميات الاغاثة التي يتم القاؤها من الجو على مناطق ولاية غرب بحر الغزال كما بدأ نقل امدادات عن طريق النيل الى ولاية اعالي النيل بالجنوب. (وكالات)

وزراء المالية الاوروبيون يؤيدون بدء الوحدة النقدية

بروكسل: قال مسؤول حكومي ايطالي ان وزراء مالية الاتحاد الأوروبي أوصوا أمس بأن تبدأ الوحدة الاقتصادية والنقدية الأوروبية في يناير ١٩٩٩ بإشتراك احدى عشرة دولة. وأضاف المسؤول «انهم وافقوا على توصية المفوضية الأوروبية» التي توصي بأن تبدأ الوحدة النقدية باحدى عشرة دولة.

ومن المنتظر أن يوافق زعماء دول الاتحاد رسمياً اليوم على الأعضاء المؤسسين للوحدة الاقتصادية والنقدية الأوروبية.

وكما كان متوقعا فإن الدول التي تم اختيارها هي ألمانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج والنمسا وايرلندا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وفنلندا. (وكالات)

البرلمان يباشر التحقيق في أحداث المكلا

اطلاق سراح ناشط اشتراكي ونقل معتقلين إلى سجن المدينة أوساط صنعاء تتوقع «مفاجأة» في تشكيل الحكومة الجديدة

■ عدن - طه الكعبي:

■ علمت «الاتحاد» ان السلطات الأمنية اليمنية اطلقت أمس سراح الناشط في الحزب الاشتراكي اليمني المعارض بمحافظة حضرموت عمر صالح الخلاقي فيما نقلت ١٥ معتقلا من الذين شاركوا في مسيرة المعارضة الاحتجاجية في المكلا يوم الاثنين الماضي إلى سجن المنورة بالمدينة ومنهم قياديان لفرع الحزب بالمحافظة هما عبدالمجيد وحدين وفرج ذوماع. وذكرت مصادر المعارضة أن القيادي الاشتراكي حسن باعوم عضو المكتب السياسي واثنين من قياديي الحزب مازالوا مختفين عن الانظار ولم يعرف مصيرهم بعد. ويقال ان احد المختفين هو الصحفي المعروف فؤاد بامطرف. وكان بيان للجنة الأمنية في حضرموت عقب احداث المكلا قد اتهم باعوم بأنه شهر مسدسه واطلق عيارا ناريا ايذانا بانطلاق المسيرة فيما ادعت المعارضة ان قوات الأمن اطلقت النار على المتظاهرين فقتلت شخصين وجرحت شخصين كما اعتقلت ٣٢ شخصا. وعلى الصعيد نفسه عقدت لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان بمجلس النواب اليمني برئاسة محمد ناجي الشائف لقاء في فندق الاحقاف بالمكلا مع الشخصيات والقضاة أمس في اطار تحقيقاتها لمعرفة اسباب أحداث الاثنين الماضي. ثم عقدت لقاء منفصلاً مع ممثلي الأحزاب السياسية.

وكان اعضاء اللجنة التقوا امس الأول بمحافظة حضرموت صالح عباد الخولاني حيث استمعوا إلى شرح منه حول ما شهدته مدينة المكلا مؤكدا انه «بفضل تعاون أبناء المحافظة استطاع رجال الأمن محاصرة «أعمال الشغب والتخريب» في أضيق ما يمكن حتى لا يحدث ما كان يريده اصحابها» حسب تعبيره. واوضح انه بفضل الوحدة والديمقراطية فقد كفل الدستور اليمني حرية التعبير عن الرأي بطرق سلمية بعيدا عن اعمال العنف والتخريب واقلاق الامن والاستقرار.

وعلى صعيد آخر تؤكد بعض الاوساط اليمنية المطلعة ان الشخصية التي ستكلف بتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة ستكون «مفاجئة للجميع» ويعلمها جيدا الرئيس علي عبدالله صالح وسيعلن عنها في وقت قريب ملمحة الى ان تلك الشخصية ستكون محملة بأعباء ثقيلة تتطلبها المرحلة المقبلة لادارة أمور البلاد في النواحي الاقتصادية والامنية مع التركيز على إزالة الفساد الاداري وتحديث البلاد.

وحسب ما أوردته وكالة انباء الشرق الأوسط في تقرير من صنعاء أمس ذكرت اوساط سياسية قريبة من رئيس الوزراء السابق المستقيل الدكتور فرج بن غانم ان الرئيس اليمني كان مقتنعا بطلبه اجراء تعديل وزاري لكنه يرى ان عملية التغيير مرتبطة بأمور سياسية واجتماعية وقبلية وأخرى تتعلق بالمصالحة الوطنية تقضي بأن يتأخر تعديل الحكومة لبعض الوقت.

ورجحت الوكالة توقعات «الاتحاد» باستناد رئاسة الحكومة الجديدة الى الدكتور عبدالكريم الارياني أو الدكتور عبدالعزيز عبدالغني. وقالت ان الاوساط الحزبية تستبعد وزير التخطيط والتنمية في الحكومة الحالية عبدالقادر باجمال من عملية التكليف، لتشكيل الحكومة الجديدة رغم براعته في التعامل مع مؤسسات التمويل الدولية والدول المانحة التي تعتمد عليها البلاد في تنفيذ برنامجها الاصلاحي الاقتصادي والمالي.

ويلقب الارياني بمهندس السياسة اليمنية الخارجية في اوساط المثقفين والمعارضين ويعتبر أحد صناع السياسة اليمنية الداخلية وقائدا في الحزب الحاكم وكان يتولى لفترة قريبة ملف اعقد القضايا الدولية الحدودية بين اليمن والسعودية حتى تم نقل هذا الملف مؤخرا ليتولاه بنفسه الرئيس صالح.

ويتمتع عبدالغني بقدرات هائلة في استيعاب أية مشاكل وزارية ويعد من واضعي برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يسير عليه اليمن حاليا ولن يكون غريبا على هذا الموقع اذا ما كلف به.

العقيد الليبي (الى اليسار) وبجواره الرئيس التشادي ادريس ديبي لدى وصوله الى نجامينا. (أ.ف.ب)

القذافي «إماما» لتسعة رؤساء افارقة في صلاة الجمعة بتشاد

◻ نجامينا - موفد الاتحاد من القاهرة:

■ أم العقيد الليبي معمر القذافي تسعه من الرؤساء الافارقة ونحو ٢٠ الفا من التشاديين في صلاة الجمعة امس في العاصمة التشادية حيث اعتلى المنبر وخطب في المصلين خطبة الجمعة والذي اتهم فيها الغرب والمسيحيين بالعنصرية. وقال ان الاسلام بريء منهم وقال القذافي ان نحو الف من المسيحيين الافارقة الذين توافدوا علي العاصمة التشادية قد اعلنوا اسلامهم امامه امس. ودلل القذافي علي اتهامه للغرب بالعنصرية بقوله ان المسلمين يسمون مريم ويوسف وداود أما الغربيون فلا يسمون اسم محمد أو آمنة، وان ذلك يمثل منتهى العنصرية.

وطالب العقيد القذافي الامم المتحدة باتباع الاشهر الاسلامية التي حددت اربعة اشهر حرم، يحرم فيها القتال بين المسلمين . وقال ان الاشهر الميلادية والتقويم الافرنجي هي لاسماء آلهة يونانية وأباطرة رومان وارقام واسماء قبائل يجب عدم العمل بها.

وقال القذافي «إذا حاول الأمريكيون استعباد بعض الدول التي قبلت بذلك، فنحن نقول لهم لا». وأضاف في كلمة بالعربية أمام المصلين الذين احتشدوا في ميدان لسباق الخيل في العاصمة التشادية «إذا كانت الولايات المتحدة تعتبر نضالنا المشروع ارهابا (...) فليكن كذلك. إذا كانت قوتنا تخيف أمريكا. فليكن».

وشهد المكان المفتوح الذي ادي فيه المصلون صلاة الجمعة بالعاصمة التشادية بمشاركة رؤساء السودان وتشاد والنيجر وجامبيا والجابون وبنين ونيجيريا ومالاوي وسيراليون اجراءات امنية مشددة من قبل قوات الامن والجيش الليبي. حيث لوحظ في المكان وجود سيارات مدرعة ليبية ومروحيات، فيما تولت القوات الليبية اعداد الترتيبات الامنية لجميع الوفود بما في ذلك وفد الدولة المضيفة تشاد.

وفي اعقاب انتهاء الصلاة قام المصلون بأعمال شغب حيث استولوا علي السجاد والمفروشات التي احضرها الليبيون لفرشها علي الأرض لأداء الصلاة مما دفع قوات الامن الي اطلاق اعيرة نارية في الهواء لم تسفر عن اصابة احد لكنها ادت الي حدوث هرج في مكان الصلاة بعد مغادرة الزعماء الافارقة. ويعقد هؤلاء الزعماء العشرة اجتماعا اليوم «السبت» في تشاد في اطار «تجمع دول الصحراء والساحل» لبحث مزيد من التعاون بين الدول الافريقية بعد اقرار هذا التجمع في طرابلس الغرب العام الماضي.

وشهدت العاصمة التشادية امس ظواهر متباينة حيث شهدت اجواءها حرارة شديدة ثم امطار غزيرة ادت الي تأجيل صلاة الجمعة عن موعدها بنحو ساعة، فيما امسك المصلون بالمفروشات فوق رؤوسهم لحمايتهم من الامطار الغزيرة وانتظارا لوصول العقيد القذافي والزعماء الافارقة. وعلي صعيد آخر قامت السلطات الليبية بتوزيع نحو مائة وخمسين الف قميص مطبوع عليها صور القذافي والرئيس التشادي ادريس ديبي. وذلك علي جموع المصلين بينما شهدت العاصمة التشادية رواجا اقتصاديا نتيجة للتواجد الليبي المكثف والوفود المرافقة للقادة الافارقة الذين اضطروا الي استئجار منازل لاقامتهم بعد ان ضاق الفندقان الوحيدان بالعاصمة التشادية بهم كما قامت السلطات الليبية بتأجير جميع سيارات «الميني باص» في تشاد لتسهيل عملية انتقال الوفود.

واشنطن «تايمز»

الصين توجه ١٣ صاروخا نوويا نحو أمريكا

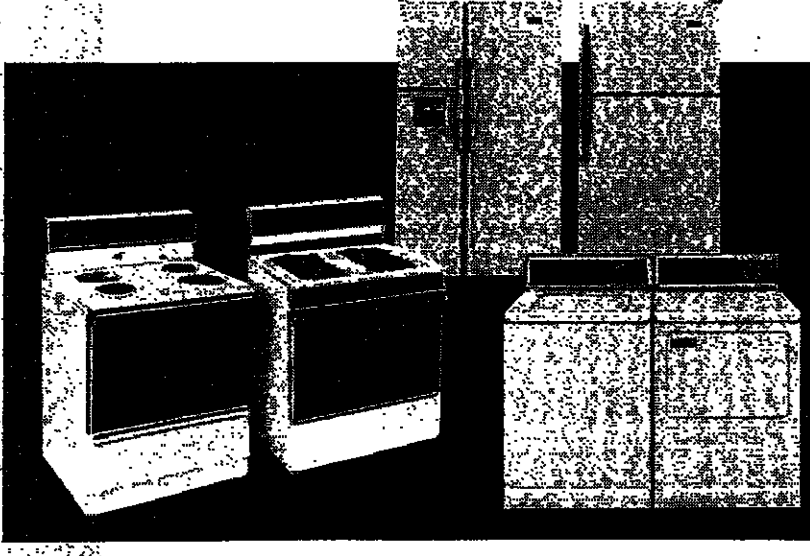
■ واشنطن: نقلت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية عن تقرير سري لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي اي ايه» ان الصين تمتلك ١٣ صاروخا استراتيجيا ذات رؤوس نووية موجهة الي الولايات المتحدة، واضاف تقرير «السي اي ايه» ان خمسة صواريخ عابرة من الطراز نفسه «سي اس اس - ٤» موجهة نحو الدول القريبة من الصين وبينها روسيا.

وأوضحت الوكالة الأمريكية ان هذا الوضع النووي يشير الى ان الصين تعتبر الولايات المتحدة خصما استراتيجيا كبيرا»، واعتبرت الصحيفة ان تقرير السي اي ايه سلم الى المسؤولين الأمريكيين قبل زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت الى بكين هذا الاسبوع في زيارة تستغرق يومين. (أ. ف. ب)

في أول عملية من نوعها

اختطاف ممثل يلتسين في الشيشان

■ موسكو: اختطف مسلحون مجهولون أمس ممثل الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الشيشان فالنتين فلاسوف في جمهورية انجوشيا المجاورة على بعد كيلو مترات قليلة من الحدود الشيشانية. وقال متحدث باسم وزارة الداخلية الروسية ان الخاطفين أجبروا سيارة فلاسوف على التوقف خارج احدى القرى واصطحبوه معهم في سياراتهم الى جهة غير معلومة. وأضاف أن وزير الداخلية الروسي سيرجي ستيباشين اطلع يلتسين ورئيس الوزراء سيرجي كيريينكو على الحادث. وبأمر من القادة الروس توجهت مجموعة خاصة الى العاصمة الانغوشية نازران علي يرأسها النائب الأول لوزير الداخلية فلاديمير فاسيلييف ورئيس مركز مكافحة الارهاب في أجهزة الامن الاتحادية فيكتور زورين. واعلن الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف انه سيترأس فريق التحقيق للعثور على خاطفي المسؤول الروسي، وفق ما أفادت وكالة «انترفاكس». كما توجه نائب رئيس الوزراء الشيشاني كازيك مخاشيف الى مكان الحادث لمعرفة ملابساته. (وكالات)

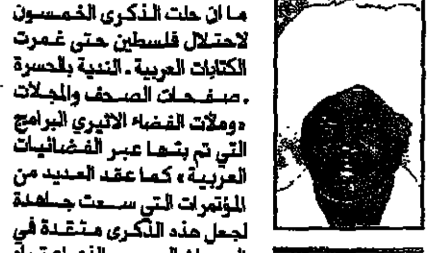




هكذا منذ الأصل

مغزى المؤتمر القومي العربي

التهويد والتهوين وتراجع الحلم القومي العربي



د. عبدالرحيم نور الدين

ما ان حلت الذكرى الخمسون لاحتلال فلسطين حتى غمرت الكتابات العربية - الندية بالحسرة - صفحات الصحف والمجلات «وملأت الفضاء الاثيري البرامج التي تم بثها عبر الفضائيات العربية» كما عقد العديد من المؤتمرات التي سعت جاهدة لجعل هذه الذكرى متقدة في الوجدان العربي.. الذي اعتراه السكون وعطلت نبضه سياسات التهوين.

ويجيء ضمن تلك الفعاليات المضمدة لجراح الماضي المؤتمر القومي العربي الذي عقد في القاهرة في الفترة من ٢٧ - ٣٠ ابريل الماضي في سعي لمناقشة تقرير عن حال الامة.

وقد ناقش المؤتمرون الذين يمثلون ١٦٥ شخصية عربية من مختلف الدول العربية عدة قضايا اهمها: ازمة التسوية السلمية بين العرب واسرائيل والامن القومي العربي ومصادر تهديده ودعم العمل العربي المشترك.

وبغض الطرف عن القراءات والتوصيات التي توصل اليها المؤتمرون، الا انها لاتعدو ان تكون سلسلة من سلاسل توصيات المؤتمرات العديدة التي عقدت خلال الخمسين سنة الماضية.

ويجد المتفحص للتوصيات ونتائج المؤتمرات العديدة التي عقدت خلال العقود الخمسة الماضية عددا لايمكن احصاؤه من التوصيات التي كان مآلها المحتوم الاحتباس في الملفات او الحفظ في ذاكرات الحواسيب التي ضاقت بها ذرعا ليس فقط لعددها وجديتها ولكن وبمعيار ادق لعدم اخضاعها للواقع.. واقع السياسات الفعلية التي كان يرتجى ان تكون نتائجها بلسما يمسح الدمع، ويزيل العار، الذي لحق بالامة العربية من جراء الهزائم المتكررة في ساحات المعارك في طاولات المفاوضات او دهاليز المناقشات السرية والعلنية على حد سواء.

فلو استطعنا ان نفرد الصفحات التي سودتها نتائج التوصيات ومقررات المؤتمرات السياسية والفكرية لغطت تلك الصفحات مساحة دولة فلسطين باكملها قبل الاحتلال.

اذن الذي ينقصنا في سياق قضية فلسطين السلبية ليس فقط استصدار التوصيات والقرارات ولكن تعوزنا جدية اخضاع تلك القرارات والتوصيات للواقع واكسابها صدق النية، وجدية القرار والآلية السياسية والدبلوماسية والعسكرية التي تجعل تلك التوصيات تنبض بحيوية الوجدان الذي غداها قاعديا.

ان السياسات العربية - ومما يدعو للاسى - انها ركنت وراهنت على جهة اخرى - غير مأمونة - لتنفيذ حلمها نيابة عنها.. واعني بذلك انه ومنذ عام ١٩٤٨ فقد ركنا وراهنا على منظمة الامم المتحدة لتنفيذ حلمنا.. وحقنا نيابة عنا.. ليس هذا فحسب واننا على طول المسيرة الشاقة.. والشقية.. فقد راهنا - تحت وطأة الفقر في العزيمة - على ائتمان الولايات المتحدة لاسترجاع حقوقنا المسلوبة - والسليبة.. مثل الذي يأتمن الذئب الشرس على الحمل الوديع دون رقابة.. ودون ريبة.. ودون اكتراث.

نكبة حزيران

فبعد حرب ١٩٦٧ ازدادت اسرائيل شراسة في الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية الفلسطينية والسورية والمصرية.. يظللها في ذلك المسعى الخؤون وغيوم الحماية الامريكية التي قدمت لها سند الانتصار على العرب اجمعين ولا تفتأ تقدم لها الدعم المادي والعسكري والمعنوي لتبقى بؤرة قوية في المنطقة تساعدها في تحقيق اطماعها.. ومصالحها.

وجاء مؤتمر الخرطوم ليؤكد تضامن العرب الخطابي الذي لا يقهره خطاب آخر في البراعة.. والاسهاب.. والاطناب.. الذي يسبي الالباب ويذكر العرب من المحيط الى الخليج كيف ان ذلك المؤتمر قد حقق انتصارا رمزيا ولكن يبدو ان الساسة العرب قد نسوا او تناسوا لاءات الخرطوم الثلاثة.

لا تفاوض، لا صلح، لا اعتراف

ويبدو - ايضا - ان العرب وخاصة بعد حرب ١٩٧٣ قد تنازلوا عن الانتصارات الرمزية التي صاغوها في مؤتمر الخرطوم.. فسقطت اللاءات الواحدة بعد الاخرى.

وكان واضحا ان الـ لا الاولى قد ابتلعتها كامب ديفيد.. وهضمتها واصبح التفاوض سمة مميزة لذلك الاتفاق.. وتلتها الـ لا الثانية «لا الصلح» واصبحت مصر نتيجة لذلك كبش فداء.. حيث عانت من العزلة لحين من الدهر.. وخلال ذلك وبعده فان احتلال اسرائيل لاجزاء عزيزة من لبنان ما هو الا نتيجة طبيعية لتمادي اسرائيل في توسيع رقعتها وتقوية قواعدها في الاحتلال.. والاستيطان.

مخاطر الاعتراف

اما الـ لا الثالثة «لا الاعتراف» فقد مزقت صفحتها اتفاقية اوسلو في خريف عام ١٩٩١ وانطلاق مفاوضات التسوية بين العرب واسرائيل.. وكان من مثالب مفاوضات اوسلو الكبرى الاعتراف باسرائيل دون الحصول على مقابل يذكر.. واذا كانت الاتفاقية قد نصت على مبدأ الارض مقابل السلام فان السلام لايزال لا يتراءى في الافق البعيد.

ان القضية المحورية التي يجب تسليط الضوء عليها ان اتفاقية اوسلو ضمن آليات اخرى قد ادت الى تراجع الحلم العربي بالتمسك بدولة فلسطين واسترداد اجزائها السليبة وذلك لعدة اسباب اهمها:

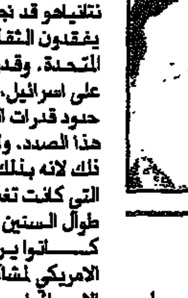
- ان تسوية اوسلو الظالمة اتت في غياب تام لمضمون القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وبدل ان يكون الملاذ الاخير في مفاوضات السلام هو الارتكاز الدولي على القرارات التي صدرت في هذا الشأن. كان الركون كليا لقرارات اوسلو باعتبارها أساسا للمفاوضات.

- اوضحت تجربة اوسلو غياب الوعي الجماعي والتنسيق العربي الكامل قبل الدخول في دهاليز المفاوضات وان منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت باسرائيل دون مقابل مما يدل ان المنظمة قد اخذت على حين غرة ولم تحصل بالمقابل على اي شيء يذكر خاصة فيما يختص بوقف عمليات الاستيطان التي لاتزال مستمرة حتى الان.

- ان الضجيج السياسي والاقتصادي الذي ملأ الآفاق هو نتيجة طبيعية لرفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل من قبل معظم الدول العربية المؤثرة في المسار الاقتصادي.. كما ان استجابة بعض الدول العربية للسير في ركاب الحافلة الشرق الاوسطية الاقتصادية والتي تنص على اقامة تعاون اقتصادي بين العرب واسرائيل. ما هي الا خدعة اخرى ومظهر من مظاهر الاستسلام الحقيقي الذي سيسهم بشكل ما في تقوية اسرائيل وتوهين الوجود العربي الفعلي.

كاتب سوداني - استاذ زائر في جامعة الامارات

الخداع بدلا من التسوية



لواء ركن حسام سويلم

لابد ان يعترف العرب بان نتنياهو قد نجح فعلا في جعلهم يفقدون الثقة تماما في الولايات المتحدة، وقدرتها على الضغط على اسرائيل، كما ادركوا بالفعل حدود قدرات التأثير الامريكي في هذا الصدد. ولابد ان نشكره على ذلك لانه بذلك كشف الغمامة التي كانت تغطي بصيرة العرب طوال السنين الماضية، عندما كانوا يراهنون على الحل الامريكي لمشاكل الصراع العربي - الاسرائيلي. كما لاينبغي ان ننسى توجيه الشكر ايضا الى يهودا باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي الذي نطق مؤخرا بالحقيقة التي حاول العرب تجاهلها كثيرا، وذلك عندما صرح بان الصراع العربي الاسرائيلي هو «صراع وجود وليس صراع حدود».

فقد كثر الكلام مؤخرا عن مبادرة امريكية لاحياء عملية السلام من مرقدها، وجاء دينس روس اكثر من مرة الى المنطقة واجرى عدة جولات من المفاوضات شملت معظم عواصم دول المنطقة، وعرض خطة امريكية من ثلاث مراحل تستغرق ثلاثة اشهر تستهدف الانسحاب من ١٣,١٪ من اراضي الضفة، وقبل الفلسطينيون الخطة الامريكية. الا ان نتنياهو استصدر قرارا من مجلس الوزراء الاسرائيلي برفضها، واعلن ان اسرائيل لن تنسحب الا في حدود ٩٪ فقط من الاراضي ثم هددت اولبرايت وقالت: «اما ان تقبلوا بهذه الخطة او سنرفع ايدينا عن المفاوضات» فكان رد نتنياهو الصارم بانه يرفض المبادرة الامريكية، بل ويطالب امريكا ايضا بعدم الاعلان عنها اصلا!!

ولم يخيب نتنياهو توقعات الكثيرين من الذين راهنوا على تعنته وعزمه على رفض المبادرة الامريكية. وذلك بعد وقت قصير من موقفه المتعجرف مع وزير خارجية بريطانيا بسبب زيارته لمستوطنة جبل ابوغنيم. فقد بادر نتنياهو بارسال مبعوثيه الى الكونجرس الامريكي طالبا الضغط على الادارة الامريكية لكي تمتنع عن تقديم مبادرتها، واوضح في رسالته انه يعارض حجم الانسحاب الثاني، كما يرفض الجدول الزمني للتنفيذ، لذلك يعارض الانسحاب الثالث. وطالب الكونجرس بان يدفع مسؤولي الادارة الامريكية الى اعادة النظر في جملة استراتيجيتهم في التعامل مع الحكومة الاسرائيلية. ولم يكتف نتنياهو بذلك، بل اوضح للرئيس الامريكي كلينتون في حديثين هاتفيين انه لايرحب بالمبادرة الامريكية، وانه اذا كان يوافق على استمرار الوساطة الامريكية في عملية السلام، فان ذلك يعني موافقته على الاستراتيجية الامريكية في التعامل مع مشاكل الصراع العربي - الاسرائيلي وطالبه بتعديل هذه الاستراتيجية بما يتفق مع المصالح الدقيقة الاسرائيلية.

وتتضمن المبادرة الامريكية التي حملها روس الى المنطقة مرة اخرى بعد فشل جولته الاخيرة، ثلاث مراحل تنفذ خلال ١٢ اسبوعا، تطبق المرحلة الاولى في غضون خمسة اسابيع يجرى خلالها انسحاب من المنطقة «Cā» الواقعة بالكامل تحت السيطرة الاسرائيلية في غور الاردن، بنسبة ١,٩ بالمائة، وتتخلى اسرائيل عن واحد بالمائة من هذه المنطقة «Cā» بضمها الى المنطقة «أ» التابعة للسلطة الفلسطينية بالكامل، وفي المقابل تصدر السلطة الفلسطينية قرارا يمنع دخول كل من يدعو الى العنف الى المناطق الواقعة تحت سيطرتها، بالاضافة لتعديل مواد الميثاق الوطني الفلسطيني ليستبعد منه كل ما يشير الى معاداة اسرائيل. وفي المرحلة الثانية التي تستمر ستة اسابيع تنسحب اسرائيل من خمسة بالمائة من المنطقة «Cā» وفي المقابل تقلص السلطة الفلسطينية قوات الشرطة الى العدد المنصوص عليه في الاتفاق مع تقديم كشف باسمائهم الى اسرائيل. كما تشكل لجنة امريكية - اسرائيلية - فلسطينية مشتركة للتحقيق في الاتهامات التي وجهتها اسرائيل للسلطة الفلسطينية بتشجيع اعمال العنف وتهريب السلاح، وتسليم فلسطينيين مطلوبين الى اسرائيل، وفي هذه الاثناء تبدأ اسرائيل المرحلة الثالثة والاخيرة، ويجري استئناف المفاوضات في شأن المرحلة التالية.

وفي محاولة خداعية مكشوفة من جانب نتنياهو، بعث بوزير دفاعه اسحق مردخاي الى واشنطن بمشروعه حول الانسحاب المشروط من جنوب لبنان. وذلك بهدف تشتيت جهود الادارة الامريكية، وعكس أولوياتها. حيث تفضل واشنطن وضع المسار الفلسطيني في المقدمة. كما تعتبر ان تحقيق تقدم في هذا المسار يتفق ومتطلبات مصالحها في الشرق الاوسط بعد ان فقدت مصداقيتها في التعامل مع دول المنطقة. وهو ما انعكس في كل من قمة الدوحة الاقتصادية وقمة طهران الاسلامية ثم الموقف العربي الرافض للسياسة الامريكية تجاه الازمة العراقية الاخيرة. حتى اصبح الموقف الامريكي شديد الانكشاف عربيا. ولم تقتصر خطة الخداع على تلك فقط، بل روجت حكومة نتنياهو ايضا لفكرة «دولة فلسطينية صغيرة» قبل ان ينفذ عرفات نيته في الاعلان عن الاستقلال خلال عام وربع، وهذه الاحاديث عن الدولة الفلسطينية تستهدف تصوير نتنياهو كصاحب رؤية يسمو فوق مشاكله الملحة للمفاوضات الفاشلة لتنفيذ الانسحاب الثاني، وانه اذا كان من الصعب الاتفاق حول الامور الصغيرة، فلندخل في الامور الكبيرة. وبالطبع ليست هذه هي المرة الاولى التي يضخم فيها نتنياهو دعوته للانتقال الى التسوية النهائية باعتبارها فكرة عظيمة تستحق الاهتمام، وكذلك الوعد باقامة كيان مستقل بشكل او بآخر. هذا في الوقت الذي لم يتحقق فيه اي نجاح حتى في الموضوعات الفرعية مثل المطار والميناء والطريق البري بين غزة والضفة والمجمع الصناعي. ويقود عملية الخداع هذه ارييل شارون الذي يعمل لكي يقلب اتفاقية اوسلو رأسا على عقب، ولكن بموافقة فلسطينية. ووفقا لخطة الخداع الجديدة، مطلوب من عرفات ان يهادن بشأن حجم المناطق التي سيحصل عليها خلال التسوية الانتقالية. وفي المقابل يضمن شارون له استقلالا محدودا في المنطقة «أ» بنسبة مقدارها ٤٠ بالمائة يتسلمها فيما بعد.

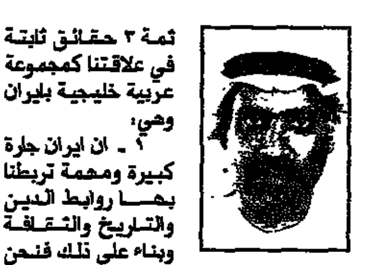
وبينما يجري الحديث حول نسب الانسحاب من اراضي الضفة، كثفت حكومة نتنياهو عمليات الاستيطان في الضفة بشكل مفاجئ وفي جميع انحاء الاراضي المحتلة. حيث شملت مشاريع البناء توسيع ٩٣ مستوطنة من اجمالي المستوطنات في الضفة التي يبلغ عددها ١٣٠ مستوطنة. ولاتقتصر عمليات البناء الجارية حاليا على المستوطنات القريبة من القدس فحسب. بل تشمل ايضا المستوطنات المعزولة في اعماق الضفة. وقد اكد بيريز هذه المعلومات عندما ذكر في اجتماع لنواب حزب العمل في الكنيسة ان «اعدادا كبيرة من الوحدات السكنية يتم بناؤها على مسافات بعيدة عن حدود الاستيطان الراهنة في اكثر من ٣٠ مستوطنة بهدف خلق حقائق جديدة على الارض، الى الحد الذي لن تبقى معه اي ارض لاعادتها للفلسطينيين» ويجري العمل على قدم وساق حاليا من اجل استكمال بناء ٩٠٠٠ وحدة سكنية تم التخطيط لاقامتها في عام ١٩٩٧ وبما يحقق زيادة عدد المستوطنين بنسبة ١٠ بالمائة (حاليا يبلغ عدد المستوطنين ١٤٧ الف نسمة يعيشون في ٤٠ الف وحدة سكنية في الضفة وغزة، بالاضافة الى ١٨٠ الف يهودي يعيشون في القدس الشرقية).

وفي الوقت الذي يبقى كلينتون على تشاور مستمر مع الزعماء الاوروبيين من اجل احياء عملية السلام من خلال مبادرته الجاري الحديث حولها، مع حرص من جانبه على عدم الدخول في مواجهة مع نتنياهو في الوقت الحاضر، حتى لايثير الكونجرس واللوبي اليهودي ضده، نجده يحاول اقناع الفلسطينيين بالحد من الضجة المثارة حول المستوطنات، والقبول بالمقترحات الامريكية، ولعل ما يخشاه كلينتون ان تلقى مبادرته الجديدة مصير مثيلاتها من المبادرات التي عرفت باسماء مطلقيها من المسؤولين الامريكيين السابقين امثال ريجان وشولتز وبوش.

الا ان الكثيرين في اسرائيل اصبحوا على قناعة بان مواجهة مقبلة بين واشنطن وتل ابيب على وشك الوقوع، ولعل افضل تشبيه لهذه الحالة جاء على لسان يهودا باراك الذي قال: «ان نتنياهو يشبه قبطان (تيتانيك) الذي ادت تصرفاته الى اصطدام السفينة بجبل الجليد».

باحث وخبير استراتيجي

نحن وايران: نحو تصفية ارث المواجهات



نبيل العسومي

ثمة ٣ حقائق ثابتة في علاقتنا كمجموعة عربية خليجية بايران وهي:

١ - ان ايران جارة كبيرة ومهمة تربطنا بها روابط الدين والتاريخ والثقافة وبناء على ذلك فنحن نحتاجها مثلما هي تحتاجنا في اي بعد استراتيجي عربي اسلامي في هذه المنطقة المعبأة بالانفجارات والمحاطة بالاطماع الاجنبية. وهذا يعني انه ليس في مصلحة اي طرف استمرار التوتر بين المجموعة العربية الخليجية وبين ايران.

٢ - إن تطبيع العلاقات والمرور بها الى شواطئ الامان يرتبط بمدى القدرة على احترام الثوابت الاساسية منها حسن الجوار وتصفية التركة السابقة القائمة على احتلال الجزر الاماراتية والتزام منطق التعاون وتبادل المصالح بدل منطق المواجهة والتحدي.

٣ - انه اذا كان الاسلام قد جمع بين الشعب العربي والشعب الايراني فان هناك قواسم مشتركة اخرى تجمع بين الطرفين، هناك المصالح المشتركة وهناك حق الجوار وهناك الهموم المشتركة، كون القدر شاء لنا جميعا ان نقتسم هذه المنطقة الواحدة ولا يفصل بيننا سوى هذا الشريط المائي الضيق، وهو بمثابة شريط اتصال وتجاذب اكثر منه اداة تباغض وتنافر، او هكذا يجب ان يكون الامل مبدئيا.

وعليه فان مسلحة المصالح بيننا جميعا واسعة جدا، يمكن ان تخدم الطرفين وتسهم في ازدهار المنطقة بأسرها.

واذا كان الامر على هذا النحو فان الحكمة تقتضي حل الاشكالات القائمة والتي تمنع حدوث ذلك.

هذه اذن الحقائق الثلاث التي تنطلق منها في النظر الى التطور الايجابي في العلاقات الايرانية الخليجية الطارئ مؤخرا، وهو تطور لمسناه من خلال التحسن الملموس في العلاقات السعودية الايرانية وفي العلاقات البحرينية الايرانية من ناحية ثانية.

ولا شك ان تطورا من هذا القبيل يصب في النهاية في خدمة المصالح المشتركة وفي خدمة الامن والسلام في المنطقة الا انه يظل بدون حل جاد وصادق لقضية الجزر الاماراتية المحتلة قاصرا او مؤقتا. وذلك لان عرب الخليج لايمكن بأي حال من الاحوال ان يتنازلوا عن حقهم، ولا يمكن ان تتطور العلاقات الى غاياتها النهائية والايجابية الا في سياق تتم فيه تصفية احتلال الجزر.

اما ماعدا ذلك فانها امور يمكن الاتفاق بشأنها في اطار العلاقات التاريخية بين الشعبين الايراني والعربي.

لقد اختارت ايران فلسفة الحكم التي تؤمن بها بعد سقوط الشاه وهو اختيارها الخاص الذي لايجادلها فيه احد، فمن حق الشعب الايراني ان يختار اسلوب حياته الخاص به دون ان نعطي انفسنا حق التدخل في شأن يخص ايران.

لقد احترمنا حق الثورة التي اطاحت بالشاه في ايران وحقها في ان تختار نوع النظام الذي ترتضيه والذي يرضاه الشعب. ولم نوجه كخليجيين اعلامنا ولا اذاعاتنا ضد هذه الثورة. فما كنا نريد ان نكون اوصياء على احد. فقد كنا نعرف ان مثل هذا التوجه مرفوض وغير منطقي ولكننا في ذات الوقت كنا نرفض ان يكون هناك من يحاول التدخل في شأننا.

ومع ذلك تم تجاوز كل هذا من اجل اعادة صياغة علاقة طبيعية مع ايران. خاصة واننا نعترف انها جزء لايتجزأ من الخليج. ذلك امر لاتماري في شأنه.. رغم انها ليست جزءا من الكيان العربي. ومعنى ذلك اننا كخليجيين نؤمن بأن الوضع الطبيعي ان يكون بيننا وبينهم شراكة وتعاون من اجل الامن والسلام والازدهار.

ومهما اختلفت الآراء والمواقف، وهذا طبيعي بين الدول - فان ذلك لايجب أبدا ان يدفع نحو المواجهات بالتصعيد.

لقد عشنا مع ايران وعاشت معنا على مدار اكثر من ١٤ قرنا في تمازج وتداخل وتعاون وكانت هناك دوما مساحة للتفاهم والحوار والاختلاف دون المواجهة ولعل هذا مايبرر وقف اي نزيف في العلاقات بيننا وبين ايران.

لقد كانت للشاه تحالفات استعمارية توسعية في الخليج هذا فضلا عن اتجاهاته الهيمنية المعروفة بالغطرسة والتحدي وذلك مماباعد بين ايران ودول المنطقة حقبة من الزمن. وكنا نتطلع الى تصحيح هذا الوضع بمجرد انتصار الثورة الاسلامية في ايران باعتبار ان السلطة هناك سوف تلجأ الى تصحيح الاوضاع ورفع الظلم. ولذلك تطلعنا الى تسوية سريعة لقضية احتلال الجزر الاماراتية ولكن مجريات الامور اتجهت وجهة مختلفة الى درجة خيبة الامل.

ان حرصنا الشديد على نجاح التوجهات السديدة من الطرفين على تجاوز التراكمات المزمنة يجعلنا نعيد التأثير على ان مفتاح الامن والسلام وتطبيع العلاقات هو الجزر المحتلة التي لايمكن ان نرى اي حل نهائي ولا اي تطبيع نهائي بدونها.

واذا كانت ايران صادقة في توجهاتها الجديدة لتصحيح هذا المسار فسوف يكون ذلك لصالح الجميع. لاننا نريد لهذه العلاقات ان تكون بمنأى عن التقلبات وان تصب في مجرى العلاقات الطبيعية التي تقوم على اساس تبادل المنافع وتكامل المصالح.

ومن اجل ذلك فاننا نعتقد ان الرؤية الحكيمة لهذه المنطقة لابد ان تنطلق من الحاجة الى ان تكون بداية القرن القادم بدون انفجارات وبدون احتلالات او ظلم.

لقد وضع احتلال الشاه للجزر الاماراتية العلاقات الخليجية الايرانية على شفا مواجهة ساخنة لولا حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي فضل ومازال يفضل المعالجة الهادئة والحكيمة والاعتماد على الضوابط الدبلوماسية وتطبيق القوانين الدولية.

وحين جاء النظام الجديد كان الظن ان تستجيب ايران الى صوت العقل وتبادر بانهاء تلك المظلمة فظهر ان هذا الظن - كما اشرنا - لم يكن سوى حلم نائم، فاذا بهذه الثورة بدلا من ان تعمل على تصفية الارث الثقيل للشاه سعت في مرحلة معينة الى التصعيد والمواجهات. الا انه بعد التحول السياسي في ايران في سنة ١٩٩٧ وبعد قمة المنظمة الاسلامية في طهران، ظهر في الافق مايشير الى ان هنالك روحا جديدة وتفتحا اكثر نحو الحوار واستعدادا اوسع للتعاون ولذلك نرجو ان يتوجه ذلك بالتوجه نحو تصفية وضع الجزر المحتلة على نحو عادل وقانوني يجنب المنطقة مزيدا من الويلات والمواجهات التي نحن في غنى عنها.

كاتب من البحرين

صدام الحضارات وخدعة «الحقوق الدينية»



عماد هرملاني

حرب الحضارات التي ينفخ في ابواقها منذ عدة سنوات صموئيل هنتنجتون. احد الرموز البارزة للفكر الامريكي المعاصر. لم تعد مجرد اطروحة فلسفية تثير الجدالات المتفقهة على صفحات الجرائد والمجلات النخبوية المتخصصة. فقانون «التحرر من الاضطهاد الديني» الذي يناقشه الكونجرس الامريكي منذ بضعة اشهر والذي بات من المرجح صدوره خلال الفترة القريبة القادمة. سوف يلبس اطروحة هنتنجتون خوذة الحرب وينزل بها الى ارض المواجهة الميدانية التي تنشر موسم «صراع الحضارات» بحتمية اندلاعها بين الحضارة الغربية والحضارات الاخرى التي يكاد هنتنجتون ان يجمعها تحت عنوان واحد يحمل دلالات مصطلح «الاغيار» او «الغوييم» المستخدم في التراث اليهودي.

وكما هي الحال عندما تتم ترجمة الطروحات الفلسفية الكبرى الى برامج موجهة للفعل السياسي المباشر والحي. تكشف الصيغة المعدة لنص مشروع قانون «التحرر من الاضطهاد الديني» الذي يدرسه الكونجرس الامريكي حاليا. عن المستبطنات المضمرة وراء مقولات «الصراع بين الحضارات» التي يقول بعض نقاد هنتنجتون ان مأثرته الاساسية تكمن في نجاحه بالتقاطها من اجواء المناخ الفكري الذي يسود في اوساط النخبة السياسية والثقافية في المجتمع الامريكي بعد نهاية الحرب الباردة.

وبعيدا عن ضباب اللغة الفلسفية التي تطالعنا في كتابات هنتنجتون حول مدخلات المواجهة المرتقبة بين حضارة الغرب (المنسوبة حسب ملاحظة احد النقاد الى جمرافيتها) والحضارات الاخرى الاسلامية والكنفشوسية والارثوذكسية (المنسوبة حسب نص الملاحظة الى منابتها الدينية) يعمد مشروع قانون التحرر من الاضطهاد الديني الى تسمية الامور باسمائها وبعلن الحرب مباشرة على احدى عشرة دولة عربية واسلامية وآسيوية يسميها بالاسم، مع ابقاء القائمة مفتوحة لتستوعب بلدانا اخرى حين تدعو الحاجة الى ذلك. والعنوان الذي يعطيه مشروع القانون لهذه الحرب هو الدفاع عن حقوق ما يسميه «الجماعات الدينية» وبتعبير آخر «الاقليات الدينية» التي يدعي المشروع انها تتعرض للاضطهاد في البلدان التي تنتمي اليها او تقيم فيها وبنص القانون. في حال اقراره. على فرض عقوبات الحظر الاقتصادي «آليا» بحق الدول التي يثبت ارتكابها للمخالفات الموصوفة في مواد القانون.

ومنذ طرحه في التداول اثيرت حول مشروع القانون سلسلة طويلة من الانتقادات والتحفظات اشير فيها بشكل خاص الى الرعونة التي اصبحت تميز طريقة تعامل مؤسسات الحكم الامريكية مع العالم الخارجي واصرارها على مواصلة اتباع الاساليب الاكثر فظاظة في تأكيد تصميمها على معاملة الدول الاخرى كولايات خاضعة لسلطتها وملزمة بتطبيق قوانينها. واشارت بعض الانتقادات ايضا الى الازدواجية الفاضحة التي ينطوي عليها القانون حين يتغاضى عن واقع الاضطهاد والتمييز الذي تعاني منه «الجماعات الاسلامية» في العديد من الدول الحليفة للولايات المتحدة الامريكية ومن بينها بعض الدول الاوروبية. ناهينا طبعا عن وقائع الاضطهاد التي يعيشها العرب (من مسلمين ومسيحيين) داخل اسرائيل والاراضي العربية المحتلة. ويركز مشروع القانون في المقابل على ابراز حالات ملتبسة ينكر المعنيون بها بالذات ما يدعيه القانون عن الاضطهاد الذي يتعرضون له. وقد تكون حالة الاقباط في مصر والجماعات المسيحية في السودان من بين الامثلة الصارخة على ذلك.

ولم يفت منتقدي المشروع التنويه الى خيوط اللعبة المكشوفة التي يفتح القانون ابوابها من خلال اعطاء مدير دائرة «ضبط الاضطهاد الديني» المقترح تأسيسها في اطار الحلقة المحيطة للرئيس الامريكي. صلاحية النظر في اوضاع اي بلد آخر، غير البلدان المذكورة في نص القانون الاساسي. يشتبه في تورطه باضطهاد احدى الجماعات الدينية الخاضعة لسلطته. وهو ما يضع في يد الادارة الامريكية سلاحا جديدا يمكنها استخدامه في ادارة علاقاتها مع الدول الاخرى تبعا لحسابات مصالحها الخاصة وبصرف النظر عن صحة المعلومات المتوفرة حول وجود اضطهاد ديني في ذلك البلد ام لا. اسوة بما تتبعه الادارة في اعداد اللوائح المتعلقة بالارهاب والمخدرات وحقوق الانسان ورعاية العمال. حيث اصبحت تلك اللوائح ادوات ابتزاز تستخدمها الادارة الامريكية في محاولة تطويع مواقف الدول الاخرى وحثها على التكيف مع املاءات السياسة الامريكية في قضايا ليس لها علاقة قريبة او بعيدة بالاعتبارات المعلنة التي يفترض ان تحكم عملية اعداد اللوائح المذكورة. وبالاضافة الى هذه الانتقادات كلها يبقى الخطر الاساسي الذي ينطوي عليه قانون «التحرر من الاضطهاد الديني» ماثلا فيما يحمله القانون من تهديد للوحدة الوطنية في العديد من الدول التي يستخدم ضدها القانون الامريكي لسبب او لآخر، ولاتتعلق المسألة هنا بحمل لواء القانون يشجع ابناء «الجماعات الدينية» التي يدعي دفاعه عن حقوقها على الانسلاخ عن انتمائها الوطني ويحرضها على الانقلاب ضد صيغ التعايش التي تنظم علاقاتها المستقرة مع مجتمعاتها المحلية. فبالاضافة الى ذلك لابد من الاشارة الى ما لاحظه عضو الكونجرس الامريكي لي هاملتون في رسالة بعث بها الى السناتور بنيامين جيلمان الذي يتولى مهمة الترويج للمشروع، من ان تطبيق القانون يمكن ان يؤدي الى الحاق الاذى بنفس الاشخاص الذين يفترض فيه ان يحميهم، حيث سيجعل منهم موضع شك دائم بالارتباط مع الخارج في نظر مواطنيهم، ومصدر نقمة مضاعفة من جانب بعض الحكومات المحلية التي ستعتبرهم مسؤولين عن الضغوط التي تتعرض لها من جانب الادارة الامريكية.

وفي ظل التداخل المركب لتداعيات معادلة التحريض والشك والنقمة تصبح الطرق ممهدة امام وقوع الدول التي يستهدفها القانون في دوامة حلقة مفرغة من العنف والعنف المضاد والانزلاق نحو نفق حروب اهلية يولدها قانون الفعل ورد الفعل بما يهدد الوحدة الداخلية لمجتمعات المعنية بالتفكك والدمار اللذين يمكن التقدير بان فلسفة هنتنجتون لن تعترض عليهما بشدة اذا ما رأت فيهما فائدة لضمان استمرار وجود الغرب «قوة مرعبة على المسرح الدولي» حسب مفردات عبارة وردت ضمن فصل نشرته صحيفة «فورين افيرز» الامريكية من كتاب هنتنجتون الذي صدر مطلع العام الماضي تحت عنوان «صراع الحضارات واعادة صنع النظام العالمي».

كاتب وباحث من سوريا

رؤية للمستقبل

السلام الآمن يمكّننا من مواجهة تحديات الخمسين عاما القادمة

يوسي بيلين

في حياة الدول كما هو في حياة الافراد، فان الاشياء لاتسير دائما كما هو مخطط لها. فلقد تصور تيودور هيرتزل مؤسس حركة الصهيونية الوطنية اليهودية الحديثة دولة اسرائيل قادرة على توفير «حياة طبيعية» للشعب اليهودي وبالتالي تحل المشكلات التي يتعرض لها اليهود. وبما انهم لم يعودوا اقلية. فان اليهود سيكونوا امنين في ارضهم، وستكسب الدولة اليهودية القبول الكامل بين دول العالم.

ويمكن لدولة اسرائيل ان تزعم تحقيق بعض الانجازات الملحوظة خلال سنواتها الخمسين الاولى، لكنها لم تحقق بالكامل هدف «التسوية» والامن والاعتراف، فبدلا من معالجة مناهضة السامية، فان قيام دولة يهودية قد انعش الوباء في بعض النواحي، ولاتزال الكثير من الدول لاتعترف رسميا باسرائيل. وبعضها تدعو علانية لتدميرها. ومعظم اليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل اليوم يتمتعون بامن يفوق ما يتمتع به مواطنو الدولة اليهودية، وحتى الولايات المتحدة، اعظم صديق لاسرائيل لاتعترف بالقدس كعاصمة لها.

فلماذا فشلت اسرائيل في تحقيق دولة «سوية» بينما حسب كلمات هيرتزل، فان مواطنيها «سيموتون بسلام في بيوتهم»؟..

لحد كبير فان القادة الصهاينة الاوائل قد قللوا من شأن قوة القومية العربية التي ساعدت على جعل الصراع العربي - الاسرائيلي اطول المشكلات الاقليمية امدا منذ الحرب العالمية الثانية.

وكان لدى بعض القادة الصهاينة الاوائل رأي رومانسي في العرب، واعتبروا الاستيطان في فلسطين جزءا من عودة الى الجذور «الشرقية» الاصيلة لليهود. وقد افترضوا بسذاجة ان السكان العرب المحليين سوف يدعمون في النهاية المشروع الصهيوني.

ولكن خلال العقود التي اعقبت الحرب العالمية الاولى وانهيار الحكم العثماني في الشرق الاوسط. فان معارضة الاستيطان اليهودي في فلسطين قد احتلت دورا مركزيا في التنافس على القيادة في الوطن العربي.. واصبح من الواضح للقادة اليهود ان اللجوء للسلاح هو خير ضمانة لاقامة الدولة.

ان ذلك الصراع المسلح قد ميز الخمسين عاما الاولى من وجود اسرائيل. وقد اجبر الدولة اليهودية على امتلاك مستوى من التفوق العسكري لم يتخيل حتى اباؤها المؤسسون بانه قد يكون لازما لبقائها. وكان هذا واحدا من سلسلة من الانجازات التي لم تكن متخيلة والتي فرضت على الدولة الفتية في الواقع بسبب الظروف.. وفي الحقيقة يمكننا ان نفخر باننا بعثنا من جديد العبرية كلغة حية و«بالمعجزات» الاسرائيلية في الزراعة، والطب. والابتكارات في مجال التقنية فائقة الجودة والمستوى. لكننا ايضا بحاجة للتركيز على ذلك الجزء من الحلم الصهيوني الذي لم يتحقق حتى الان بالكامل: جعل اسرائيل دولة آمنة ومقبولة بحيث يتمكن اليهود من العيش فيها بسلام كيهود..

وافضل طريقة لتحقيق هذا الهدف هي اكمال جولة معاهدات السلام التي بدأت مع الزيارة المثيرة التي قام بها الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس عام ١٩٧٧. واستنادا على محادثاتي التي اجريتها مع قادة عرب في الاعوام الاخيرة: فانني اعتقد بصدق ان مهمة السلام هذه يمكن ان تتحقق عن طريق قيادة جريئة على كلا الجانبين. فعملية اوسلو التي شرع بها عام ١٩٩٢ هي بطرق كثيرة وليدة مباشرة لاتفاقات كامب ديفيد. وقد عرضت اتفاقات اوسلو، التي رمز لها بالمصافحة التاريخية ما بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في البيت الابيض عام ١٩٩٣. الامل في حل سلمي للقضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي الاشمل. وقد قادت الاتفاقيات الى معاهدة السلام مع الاردن التي وقعت عام ١٩٩٤ وحركت الخطوات الاولى نحو تعاون اقليمي.

ان التحدي الذي نواجهه هو مقابلة الموعد الهدف. الرابع من مايو ١٩٩٩ الذي اشترط حسب اتفاقات اوسلو بان يكون الحد الفاصل للتوصل لاتفاقية الوضع النهائي والمكونات الاساسية لتلك الاتفاقية واضحة:

١ - يجب على اسرائيل ان تعترف بدولة فلسطين منزوعة السلاح ضمن نطاق حدود قابلة للتطبيق. واستنادا على مناقشاتي التي اجريتها مع قادة فلسطينيين. فاعتقد انه من الممكن التوصل لاتفاق من شأنه السماح ببقاء معظم المستوطنين اليهود في الضفة الغربية تحت السيادة الاسرائيلية.

٢ - يجب على الفلسطينيين قبول سيادة اسرائيل على القدس. وسيكون من الممكن للفلسطينيين اقامة عاصمتهم خارج الحدود البلدية الحالية للقدس مع البقاء في الوقت نفسه ضمن نطاق المنطقة الدولية الاوسع التي يسميها العرب «القدس».

ان هدفنا ونحن ندخل القرن الحادي والعشرين يجب ان يكون اتفاقات سلام رسمية مع كل جيراننا العرب. مدعومة بالقوة الرادعة لجيش قوي. وبعد ان نصبح آمنين في وطننا يمكننا حينها تكريس انفسنا للقضايا الداخلية التي يجب ان تخاطب في النصف الثاني من القرن الاول للدولة اليهودية. بدءا بالعدالة الاجتماعية. ومرورا بالتعددية الدينية، وانتهاء بعلاقة اسرائيل بباقي العالم اليهودي.

واملي هو ان اسرائيل يمكنها ان تصبح اكثر من مجرد دولة «طبيعية» وان رؤيتي لاسرائيل هي ان تلعب دورا مميزا في المجموعة الدولية. فالدروس التي تعلمناها من الصراع الطويل مع جيراننا العرب يجب ان تجهزنا حتى نقدم اسهاما قيما تجاه حل الصراعات الاقليمية. واحب ان ارى اسرائيل وهي تشارك في جهود حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة وان تعمل كجسر بين العالمين الصناعي والنامي. وحالما تحقق حلم هيرتزل في حياة وطنية سلمية وآمنة. يمكن لاسرائيل حينها البدء في تنفيذ مهمتها النبوية «كشمعة بين الشعوب»!!

وزير عمالي اسرائيلي سابق
عن نيوزويك

ترجمة: رفيق الجرجاوي

آفاق — فضل النقيب

كما تحترق الشهب

■ في عام ١٩٤٤ أصدر نزار قباني ديوانه الأول: قالت لي السمراء. معلنا بزوغ شاعر فريد سيكون له شأنه واي شأن. وسيعطي العربية الشاعرة مروجا من أزهار العواطف وحقول العشق وانهار الجمال. كما سيمنحها في الوقت ذاته لفحات الغضب والتحدي والمواجهة ضد السائد المهترئ، والزيف. والتمايز بين الرجل والمرأة. كل ذلك بلغة بكر ومفردة مدهشة وبناء أنيق وتواصل مع أبسط القراء وأكثرهم ثقافة.

منذ ذلك الوقت وحتى رحيل الشاعر أمس الأول تدفق نزار في شرايينا جميعا صهيلا فاجعا. وعشقا موجعا. وغناء حالما. وغضبا ساطعا حتى انه لم يعد بالإمكان النظر الى الشعرية العربية دون التجربة النزارية التي أعادت الى الجمهور ثقته بالشعر وعلاقته بالشعر. وذلك هو ما أثار حفيظة الكثير من الشعراء الذين ينظرون الى أنفسهم في المرايا باعتبارهم نجوما فاذا ما هبطوا من أبراجهم الى الجمهور انطفأت أضواؤهم. الأمر الذي دفعهم في السر والعلن الى رمي نزار بالحجارة التي صنعت له جبلا يقف عليه وفقا لمقولة الخنساء في صخر كأنه علم في رأسه نار.

ما هو سر نزار؟ أتراه كان دقيقا وواعيا لتجربته منذ البدء حين صدر قالت لي السمراء ببيتين يقول فيهما:

قلبي كمنفضة الرماد .. أنا
إن تنبشي ما فيه تحترقي
شعري أنا قلبي .. ويظلمني
من لا يرى قلبي على الورق

في ديوان نزار الثاني «طفولة نهد» الذي صدر عام ١٩٤٨ كان الشاعر قد تمكن سريعا من صوته حيث خرج من عباءات من سبقوه جميعا وأخذ يتوغل في عالمه الخاص ويحترق بنيرانه الكاوية: نهد من النار في صدغي يعذبني.. الى متى وطعامي الحبر والورق.. وما عتبت على النيران تأكلني.. اذا احترقت فان الشهب تحترق.. إني أصفت وكم خلق أتوا ومضوا.. كأنهم في حساب الأرض ما خلقوا.

كان نزار ذلك المزاج الفريد من المتنبي وعمر بن أبي ربيعة. من امرىء القيس والمجنون. من العشق والفروسية. من البيت الدمشقي العابق بالورود. والصحراء العربية المترامية بالعواصف. من الافتتان الواله بالمرأة الملهمة والحزن الخارق للمرأة التافهة.

رحم الله نزار قباني.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٢

القمة العربية ومصير السلام

تشهد لندن يوم الاثنين المقبل تحركا جديدا لانقاذ اتفاق التسوية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وبلا مبالغة فإنه يمكن وصف مؤتمر لندن بأنه «الفرصة الأخيرة» لاختبار نوايا الولايات المتحدة الأمريكية قبل نوايا اسرائيل!

فقد حرصت الولايات المتحدة ان تدفع بدبلوماسييها الى الشرق الأوسط في محاولات لتحريك عملية التسوية في المنطقة ولكنها لم تكن سوي محاولات للحركة من أجل الحركة ومن أجل ابعاد شبح الجمود والانهيار عن جهودها ووجودها في المنطقة.

ولم تنجح الولايات المتحدة بشهادة الجميع الا في انتزاع تنازلات جديدة من الطرف الفلسطيني.. وهي رغم كونها تنازلات الا أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لم يقبل بها، بل وجدها فرصة ملائمة ليواصل استراتيجية الاستنزاف.. ولم لا وهو يشعر بأن الولايات المتحدة تتحرك معه في نفس الاتجاه، وتتجاهل تعنته واهاناته وتحديه للعالم أجمع.

وبالأمس.. ظهر بنيامين نتانياهو مختالا الي جانب نائب الرئيس الأمريكي ليشكك في امكانية نجاح مؤتمر لندن ويدعو الفلسطينيين لتنازلات جديدة.

ولم يجد نتانياهو من الولايات المتحدة الأمريكية سوى مزيد من الدعم والتأييد، فأعلن آل جور التزام بلاده بأمن اسرائيل ورخائها مقدما دعما مجانيا جديدا لنتانياهو الذي يشن حرب الاستنزاف ضد الفلسطينيين والعرب.

وبالتأكيد فإن استمرار «اللعبة» بقواعد تضعها اسرائيل وتدعمها أمريكا لن يحقق أي فائدة للعرب ولن يؤدي الى استعادة حق أو انهاء احتلال أرض.

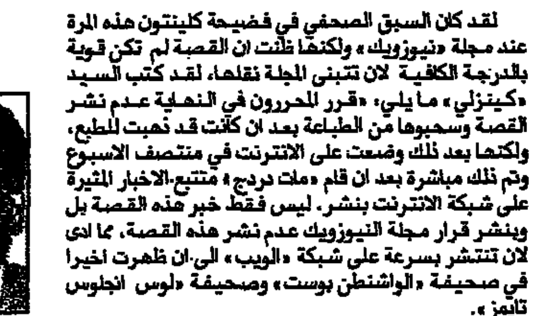
ولذلك فإن التحدي الذي يواجه العرب كبير، فالسلام ليس قريبا والوسيط ليس محايدا والمفاوض ليس قويا.. فما هو الحل؟

لاشك أن طرح هذا السؤال الخطير يحتاج الى تشاور وتنسيق.. وتحتاج الاجابة عليه الى أن يجلس القادة العرب معا في قمة شاملة لتقييم الموقف واتخاذ القرار.

والشعوب العربية قوية الارادة جادة في التصميم لا ترغب في استسلام وتكره الذل وستقف خلف قادتها بكل القوة والعزم.

الاتحاد

تغطية الفضائح في وسائل الاعلام الامريكية



ابراهيم بن طاهر

أرست وسائل الاعلام الامريكية قواعد جديدة في تغطيتها الخبرية لكثير من الاحداث الساخنة، وخاصة اخبار الاثارة والفضائح للسياسيين والمشاهير، اذ ان التغطية الخبرية اصبحت تشكل جزءا كبيرا من المشكلة نفسها او الخبر نفسه، وخاصة التلفزيون والانترنت والصحافة بشكل عام. بدليل ان الكثير من النقاد والصحفيين المعتدلين، وجهوا اللوم لوسائل الاعلام الامريكية لسوء تصرفها في الفضيحة التي طالت الرئيس الامريكي من اليهودية مونيكا ليفنسكي، حيث تعدى الامر التغطية الى الحياة الخاصة.

يقول احد الصحفيين لصديقه المحامي، وهو يخاطبه ايام اشتعال فضيحة كلينتون - ليفنسكي «انني بدأت اخجل من مهنتي كصحفي منذ بدأت هذه المهزلة تأخذ مكانها بهذه الصورة».

وفي هذه العجالة سوف نلقي الضوء على كيفية تعامل الاعلام الامريكي مع الحدث لنقف على الانحطاط الذي وصلت اليه وسائل الاعلام الامريكية في اخلاقيات المهنة.

لقد اوقف بعض اهل الصحافة والمنظمات الاخبارية تطبيق القواعد المتبعة عادة في متابعتهم لهذه القصة. اذ تم الاستشهاد بمقاطع واقوال كثير من المصادر غير المعلن عن هويتها، وفي بعض الحالات روجت تقارير متسرعة اشاعات واقوالا بذيئة في مجرى تدفق الاخبار عن هذه الفضيحة، ولم تترك ما تسمى بـ «صحافة الاتجاه السائد» الا القليل «لصحف الاثارة المحلية» «التابلويد».

وربما لن يمر وقت طويل قبل ان يبدأ الآباء استعمال اقراص التلفزيون التي تتحكم بالبرامج الممكن رؤيتها والمسماة «V - chipa» حتى يتمكنوا من منع اولادهم من الاستماع للاخبار لكي يجنبوهم سماع اخبار مثل هذه الفضائح المشينة.

لقد كان جنون وسائل الاعلام متبوعا بالشعور بالذنب وأدى الى ان قررت وسائل الاعلام اعادة النظر في تصرفاتها السابقة التي قامت بها وافضل مثال على ذلك هو ما رأيناه في محاكمة او. جي. سيمبسون وموت الاميرة ديانا، لقد اصبح تصرف وسائل الاعلام جزءا من القصة مثلما هو عليه الحال في قضية الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

للاسف فان تصرفات وتجاوزات صحفيي العاصمة واشنطن هي التي تعطي صورة عن مهنة الصحافة وتطغى على ما يقوم به المراسلون الصحفيون الذين يعملون بجد او المحررون المخلصون الذين يغطون اخبار المناطق التي يعملون بها وتؤدي هذه التغطية فعلا الى احداث تغييرات للافضل ويقومون بكل هذا بعيدا عن الاضواء المسلطة على العاصمة واشنطن.

يقول الصحفي رايت وولف وهو يعلق على هذه البذاءة الاعلامية: اذا نظرنا للامر بامعان نجد ان الامر هو اكثر من عمل مجموعة اعمال صحفية.

وسائل الاعلام الحديثة هي جزء كبير من المشكلة. الصحافة تلوثت وحرفت من قبل اولئك الخبثاء من بين الذين يقومون باجراء حوارات اذاعية مع بعض ضيوف هذه البرامج من رجال السياسة، كذلك فان الصحافة تلوثت وحرفت من قبل من يقومون بتيسير الاتصال بلا حدود على شبكة الانترنت، وكذلك من قبل المحطات التلفزيونية الاخبارية المتعطشة لمثل هذه الاخبار والتي تبث الاخبار على مدار الساعة، وكذلك من قبل شبكات البرامج الاخبارية في محطات التلفزيون العادية والتي تحول رجال السياسة الى مشاهير وتغطي اخبارهم تبعا لذلك، وهذا بالطبع يتضمن ليس فقط حياتهم العادية فقط بل والخاصة ايضا بما فيها حياتهم الجنسية. عندما تتضافر كل هذه العوامل على قصة معينة لاظهار المساوئ فيها فان النتيجة لن تكون سارة طبعا، الناس تنظر الينا كلنا معا على اننا «وسائل اعلام» ويتساءل رايت:

هل «لاري كينج» صحفي ام مضيف برنامج تلفزيوني؟ ضيوفه غالبا يصنعون الاخبار، ولكن من الصعب لكثير من المشاهدين تمييز «لاري كينج» من «تيم رسرت» صاحب برنامج «واجه الصحافة» الذي يظهر على شبكة N.B.C والذي استضاف في برنامجه من ضمن ضيوفه «رش ليمبو» و«مات دردج» الذي عنده مجال خاص على شبكة الانترنت للقيل والقال في السياسة. وكذلك الاول عنده برنامج نفسي على الهواء مباشرة. ان المؤسسات الاخبارية تخشى في هذا الزمن ان تفرغ قصصها من محتواها نتيجة لانتشار التجهيزات التقنية العالية من قبل وسائل الاتصال الفنية الحديثة. مثال على ذلك هو دور السيد «دردج» في وضع قصة كلينتون على شبكة الانترنت.

يتفاخر «مايكل كينزلي» محرر مجلة «مايكروسوفت اون لاين سليت» مجلة «تايم» بقوله «ان الانترنت هي التي صنعت القصة، والقصة صنعت الانترنت» كلينتون - جيت او اي اسم آخر نريد ان نسميها، ان هذه القصة بالنسبة للانترنت هي بمثابة اغتيال الرئيس كينيدي بالنسبة للنشرات الاخبار التلفزية في ذاك الزمان، ان التلفزيون يتضاءل دوره كوسيلة قوية من وسائل الاعلام» في عهد الانترنت كما نرى الآن.

لقد كان السبق الصحفي في فضيحة كلينتون هذه المرة عند مجلة «نيوزويك» ولكنها ظنت ان القصة لم تكن قوية بالدرجة الكافية لان تتبنى المجلة نقلها، لقد كتب السيد «كينزلي» ما يلي: «قرر المحررون في النهاية عدم نشر القصة وسحبوها من الطباعة بعد ان كانت قد ذهبت للطبع، ولكنها بعد ذلك وضعت على الانترنت في منتصف الاسبوع وتم ذلك مباشرة بعد ان قام «مات دردج» متتبع الاخبار المثيرة على شبكة الانترنت بنشر. ليس فقط خبر هذه القصة بل وينشر قرار مجلة النيوزويك عدم نشر هذه القصة، مما ادى لان تنتشر بسرعة على شبكة «الويب» الى ان ظهرت اخيرا في صحيفة «الواشنطن بوست» وصحيفة «لوس انجلوس تايمز».

لقد كان تصرف مجلة النيوزويك تصرفا مسؤولا حسب الاعراف المتبعة في الصحافة ولكن هذا القرار كلفها خسارة السبق الصحفي ليس لهذا العام فقط بل وربما لهذا العقد من الزمان، لقد تمكنت الانترنت من القيام بهذا العمل لانها غير ملتزمة بما يسمى «اخلاقيات الصحافة» الانترنت لاتبالي بتمييع الخط الفاصل بين الاخبار والمعلومات غير المصقولة بعد وغير المؤهلة لان تعتبر «خبرا» بالمقياس الصحفي للخبر وما تقوم به الانترنت شبيه بما يقوم به التلفزيون من تمييع الخط الفاصل بين الاخبار وبرامج الترفيه والتسلية. ان كل من عنده اشتراك في «الانترنت» و«الويب بيج» (حيث يوجد ٣٠٠ مليون منهم الان) هو الان مراسل صحفي بشكل غير مباشر كما يعتبر السيد «دردج» الذي لايعتبر حتى نفسه صحفيا (وهو ليس صحفيا بطبيعة الحال) بل يعتبر نفسه متبصرا بالمستقبل ومراقبا على وسائل الاعلام الحديثة.

على كل حال ليس مهما من هو اول من نقل الخبر، وانما المهم كيف تم نقل الخبر؟

ان كثيرا من النقد يوجه الى الصحفيين عندما ينظر للامر بهذه الطريقة هذه هي المهمة الحقيقية على المؤسسات الاخبارية وواجب تغطيتها بمسؤولية وبشكل كامل وعادل ودقيق، فهذه ليست مجرد فضيحة جنس او سياسة انها تحقيق في جريمة، تحقيق وافقت عليه المدعية العامة «جانيت رينو» ولجنة مؤلفة من ثلاثة قضاة فدراليين يسددون سهامهم بشكل محكم على البيت الابيض.

لقد تجاوزت هذه القصة مرحلة الاشاعات اوالادعاءات التي لا اساس لها ووصلت مرحلة الخبر الصحفي باي تعريف نريد ان نعرف الخبر به المصادر غير المسماة والقذف الذي قصده تشويه السمعة هو سؤال يجب ان يهم كل الامريكيين: هل قام الرئيس بالكذب في شهادته المقترنة بقسمه في قضية «بولا جونز» وهل حاول حث «مونيكا ليفنسكي» على الفجور وان تقوم ايضا بالكذب في شهادتها المسبوقة بقسمها قول الصدق في هذه القضية امام المحكمة؟.

السيدة الاولى هيلاري كلينتون ترى الامر على انه مؤامرة كبيرة للجناح اليميني في السياسة الامريكية، ان المعركة النهائية بين عائلة كلينتون واعدائهم والتي من المفترض ان تضم صحيفة «الواشنطن بوست» صانعة خبر فضيحة ووترجيت الشهيرة في السبعينات وصحيفة «النيويورك تايمز» الصحيفة المهووسة بشكل واضح بالكتابة عن قضايا الحياة الجنسية لمشاهير رجال السياسة.

لقد كان جاري هارت وليس بيل كلينتون اول سياسي (مرشح رئاسي) حديث يواجه تهمة الزنا، والاخير هو «جون تاوار» الذي رفض تعيينه لمنصب سكرتير (وزير) الدفاع في ادارة الرئيس السابق جورج بوش بسبب سمعته كزير نساء، وبسبب حبه الكثير لشرب الخمر والمرح الصاخب. كما اوشك ترشيح «كليرنس توماس» لمنصب قاضي المحكمة الامريكية العليا على الانهيار في عهد الرئيس جورج بوش بسبب مزاعم «انيتا هيل» بان القاضي توماس، رئيسها في العمل في ذاك الوقت، كان قد سألها الخروج معه في موعد غرامي كما انه قام بالتعليق تعليقات جنسية بذيئة في حضورها غير محترم كونها امرأة وكأنه يتكلم مع غيره من الرجال. كما اضطر السناتور الامريكي «بوب باكوود» للخروج من مجلس الشيوخ بسبب سلوكه الجنسي الذي يتضمن ملامسة وتقبيل النساء العاملات والزائرات لمكتبه.

لقد اعطت جلسات مجلس الشيوخ للتحقيق في هذه الاتهامات ووسائل الاعلام الغطاء الكافي لكتابة تقارير عن تلك المزاعم عن مثل تلك التصرفات الخاطئة (في كل هذه الحالات الا في حالة السيد «هارت») لقد كانت تغطية علاقة «كلينتون - ليفنسكي» موجهة باخبار مسربة من مصادر غير محددة الهوية، وقامت «مونيكا ليفنسكي» سرا بتسجيل اعترافات لامرأة كانت تظنها صديقة لها.

ان مصداقية اخبار وسائل الاعلام هي متدنية بشكل يدعو للقلق، وهذه المصداقية تتضاءل كلما تخرج عن طورها وتثير اشمئزاز عامة الناس. لقد كتب الصحفي «ريتشارد هاروود» في صحيفة «الواشنطن بوست» مؤخرا عمودا قال فيه، «لقد قامرنا بسمعة الرئيس (وبالتالي بسمعتنا) بناء على دليل غير ثابت.. كل واحد منا.. الصحافة والمستشار المستقل هما متضمنان بهذه العبارة (المقامرة) كلنا نصطاد في الماء العكر، ولكن هناك طرفا واحدا منا سيكون خجلا في النهاية هو نحن (يعني وسائل الاعلام) او هم (عائلة كلينتون ومؤيدوهم)». هذا الخجل للاسف، قد يكون آخر ما نعيره اي اهتمام، نحن هنا في وسائل الاعلام.

معيد في جامعة الامارات

على هامش المؤتمر القومي الثامن

اطلالة على حال الأمة



د. السيد ولد اباه

التأم في القاهرة الاسبوع الماضي المؤتمر القومي العربي الثامن، بحضور فكري وسياسي متميز، تمثل في مشاركة ابرز رموز المجتمع المدني العربي بجمعياته وأحزابه ومنتدياته الفاعلة.

وللتذكير، فان المؤتمر القومي هو تجمع حر ومستقل من المفكرين والممارسين العرب من شتى الساحات والخلفيات الايديولوجية والفكرية، يسعى الى ان يشكل مرجعية جديدة للتوجه القومي، باعادة شحنه وتدعيم زخمه، من منطلق المشروع الحضاري الجديد للامة، الذي هو خلاصة المجهود الواسع الذي اضطلع به المفكرون العرب، في اطار استشرافهم لمستقبل الوطن العربي.

وكان «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت - الذي يعد فريدا من حيث منهجيته وادائه في المجال العربي - قد رعى هذا المجهود الفكري واشرف عليه، ومهد لانبثاق هذا المنبر القومي، الذي اضحى اليوم راسخ القدم، مكين الحضور في الساحة العربية.

ومن السنن الحميدة، ان يقدم المؤتمر لاعضائه وثيقة هامة يعدها لكل دورة من دوراته، فريق من ابرز المفكرين والخبراء العرب تتناول احوال الامة، من مختلف جوانبها، ولعلها اهم تقرير استراتيجي عربي دوري، اذا راعينا شموليته ودقته، على اقتضابه.

ويتناول تقرير هذه السنة ثمانية محاور اساسية: التطورات الدولية، الصراع العربي - الاسرائيلي، الامن القومي العربي، النظام العربي، التنمية العربية، العلم والثقافة، الديمقراطية وحقوق الانسان، العرب في المهجر الغربي والامريكي.

وقد رصدت الوثيقة بخصوص التحولات الدولية ما استجد في الفترة الاخيرة من ردود فعل دولية ازاء الهيمنة الامريكية. ومحاولة الولايات المتحدة الاستفراد بالاجندة الدولية. من ذلك المبادرة الروسية - الصينية لاعادة بناء نظام دولي متعدد الاقطاب، والدعوة الفرنسية - الالمانية المماثلة، على الرغم من استمرار الولايات المتحدة في مجهود توسيع الحلف الاطلسي شرقا، وتصاعد الدور الامريكي في الساحة الاوروبية واختراقها المجال الافريقي.

وسجل التقرير تداعيات عملية التسوية الشرق اوسطية على العلاقات العربية - الامريكية، وانتقالها من دور راعي «السلام» الى حدود «الوسيط» الذي ينحصر تدخله في الضغط على الجانب العربي، سواء فلسطينيا لقبول شروط التفاوض الاسرائيلية، او اقليميا لانقاذ الترتيبات الشرق اوسطية (مؤتمر الدوحة).

بيد ان السياسة الامريكية اصطدمت السنة المنصرمة، بمقاومة عربية غير مسبوقة في بعض المسائل، خصوصا في ما يتعلق باستراتيجية الاحتواء المزدوج للعراق وايران، وان استمر الرهان العربي الخاسر على الرعاية الامريكية لـ «عملية السلام» في الوقت الذي تتجاهل الادارة الامريكية المطالب العربية التي لاتصدر عن موقف منسجم وحاسم.

كما سجل التقرير عودة الدبلوماسية الروسية المحتشمة للمنطقة، على الرغم من حدودها الراجعة لعدة عقبات جوهرية ذات صلة بالوضع الداخلي لتلك القوة المنتكسة والمحبطة.

ولئن كان الدور الاوروبي قد برز بصيغة اوضح في ما يتعلق بالحرص على دفع «عملية السلام» من منظور تأمين شروط الشراكة الاوروبية المتوسطية في ابعادها المتنوعة، الا انه لم يفض الى خيار بديل عن الموقف الامريكي.

ويتحدث التقرير ببعض التفصيل عن آثار الازمة الاقتصادية الآسيوية الاخيرة على العلاقات العربية بتلك الاقطار المحاذية للمجال العربي. كما يقدم معطيات هامة حول العلاقات بالدول الآسيوية الكبرى (الهند والصين واليابان) منتهيا الى ابراز طابعها التجاري - الاقتصادي، الذي يوفر امكانات استراتيجية كبرى، اذ احسن استثمارها في ضوء التحولات الدولية الجارية.

وبخصوص علاقات العرب ودول الجوار الجغرافي، تقف الوثيقة مطولا عند الخلافات القائمة مع تركيا، وتأثيرات الوضع الداخلي التركي على الاواصر بين انقرة وجيرانها، مع رصد آفاق وخلفيات التعاون التركي - الاسرائيلي في المجالات العسكرية والاستراتيجية.

وعلى العموم، يسجل التقرير التردي المتزايد في العلاقات العربية - التركية، وضلوع حكومة انقرة الجديدة في عمق الاستراتيجية الامريكية - الاسرائيلية في المنطقة، والتهديد الناتج عن الدور التركي على مقتضيات الأمن القومي واستقرار وسيادة القطرين العربيين المجاورين (العراق وسوريا).

وفي مقابل هذا التردي الذي يطبع العلاقات العربية - التركية، سجلت الورقة التحسن المطرد في الاواصر العربية - الايرانية، والآثار الايجابية للتحولات الداخلية الاخيرة في طهران (وصول خاتمي للسلطة) والتقدم الملموس في التطبيع بين طهران وجيرانها، على الرغم من استمرار ملف الجزر الاماراتية المحتلة.

اما على الساحة الافريقية، فقد تراوحت العلاقات مع الطرف العربي ما بين التعاون والصراع، وسجل التقرير الخطوات التي قطعتها مصر وليبيا لاقامة نوع من الشراكة المتميزة مع بعض البلدان الافريقية، كما رصد الخلافات المتزايدة ما بين السودان وجيرانه وعلى الاخص اريتريا واوغندا، والتهديد الناجم عن اعلان اثيوبيا عزمها على تشييد سدين على النيل الازرق وروافده، مما انعكس سلبيا على العلاقة بمصر.

ووقف التقرير عند العلاقات العربية بجمهوريات وسط آسيا المسلمة، واصفا اياها بالضعف والمحدودية، على الرغم من ادوار بعض القوى الاقليمية الاخرى (اسرائيل، تركيا، ايران) في هذا المجال الحيوي.

ونال الصراع العربي - الاسرائيلي قسطا وافرا من الوثيقة المقدمة للمؤتمر القومي الثامن، فبينت التصعيد المتنامي في جميع ميادين هذا الصراع، سواء على الجانب الاسرائيلي (المشروعات الاستيطانية والنكوث باتفاقات التسوية) او على الجانب العربي (بعض ردود الفعل التي لم تبلغ حد التصدي للتعنت والاستفزاز الاسرائيليين).

وفي الوقت الذي تنهار عملية التسوية وينحسر زخمها، تمر الذكرى المئوية الاولى لمؤتمر بال وتأسيس الحركة الصهيونية، والذكرى الخمسون لتقسيم فلسطين، دون ان يتمكن العرب من استعادة زمام المبادرة التاريخية وتقديم الاستراتيجية الناجعة لمواجهة الخطر الاسرائيلي.

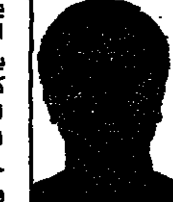
كما تحظى معضلة الأمن القومي العربي بنصيب هام من وثيقة «حال الامة» منطلقة من غياب الارادة الجماعية القادرة على اعادة تصوره وبنائه، وانعدام اسس اقامته، خصوصا في مستوى البنية التحتية والقاعدة الاقتصادية.

ويسجل التقرير بروز ثلاث ظواهر رئيسية هي: الفراغ الاستراتيجي في المنطقة الذي تسعى الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا وايران الى شغله، وتزايد الاختلال في ميزان القوى بين الدول العربية والقوى الاقليمية الفاعلة في المنطقة، وفقدان المناعة الوطنية اي تهديد الامن القطري ذاته.

كما يفرد التقرير قسما كبيرا منه لتشخيص حالة «النظام العربي» سواء على مستوى العلاقات بين دوله بعضها مع بعض، وبين مؤسسات الجامعة العربية الرسمية والاهلية، مستخلصا عدم حدوث اي تحولات جذرية في العام المنصرم، سواء تعلق الامر بالآثار السابقة المترتبة على زلزال الخليج او بواقع التكتلات الاقليمية، ووضع جامعة الدول العربية والمنظمات التابعة لها.

استاذ بجامعة نواكشوط

مات بول بوت لكن ذيول الدعم الغربي له لم تمت



خالد الحروب

يتناقض الموت الهادئ لبول بوت، جزار كمبوديا الاشهر في السبعينات، مع حياته الدموية والصاخبة المليئة بأشباح الملايين من الضحايا الذين كان هو السبب الرئيسي في آلامهم.

بول بوت حكم كمبوديا من ١٩٧٥ وحتى ١٩٧٩، وجاء الى الحكم بعد ان مهدت له الطريق الولايات المتحدة خلال فترة دموية سابقة استمرت من اواخر الستينات وحتى استلام الخمير الحمر زمام الامور في كمبوديا، برئاسة زعيمهم بول بوت في ابريل ١٩٧٥. التمهيد الامريكي كان عبر حملة قصف رهيبة بالطائرات استهدفت ما كان يطلق عليه القواعد الفيتنامية في البلاد، وهي حملة دخلت التاريخ العسكري لبشاعتها ولا انسانيتها، اذ يذكر المؤرخون ان حجم دمار القصف الجوي الامريكي لكمبوديا في سنوات ١٩٦٩ - ١٩٧٥ وصل الى خمسة اضعاف ما احدثته قنبلة هيروشيما ضد اليابان، مؤديا الى مقتل ثلاثة ارباع المليون انسان. صاحب فكرة القصف الشامل، الذي كان هدفه الاستراتيجي منافسة الاتحاد السوفييتي في الحند الصينية والحصول على كمبوديا، كان هنري كيسنجر، وأيده فيه معظم خبراء الامن القومي الامريكي آنذاك معتبرين الحرب الكمبودية هي الفصل الاخير من حرب فيتنام، تبنت الولايات المتحدة الخمير الحمر، واستغلت تطرفهم وشعورهم بالنقص العددي كونهم يمثلون اقلية اثنية في البلاد، فمدتهم بالسلاح والتغطية الدبلوماسية، بينما مدتهم الصين بالايديولوجيا الماوية التي سرعان ما اخذت شكلا محليا بتنظير بول بوت محوره ابادة ما امكن من الكمبوديين الذين لا ولاء لهم ايديولوجيا او اثنيا من قريب او بعيد للخمير الحمر. منذ تسلمه الحكم في ١٩٧٥ شرع بول بوت في حملة الابادة السكانية التي طالت وبحسب الاحصاءات الغربية مليونا ونصف المليون، وهو رقم تشكك فيه الابحاث الحديثة في الموضوع ويذهب بعضها الى مضاعفته. من جهتها حاولت الولايات المتحدة التقليل دوما من جرائم الخمير الحمر ونطاق الابادة الذي قاموا به كونها في التحليل الاخير الداعم الرئيسي لفترة حكمهم، ويأتي في سياق هذه المحاولات تعليقات كيسنجر بعد وفاة بول بوت، التي تتنصل من مسؤولية الابادة الكمبودية، وتحيل كل ما حدث الى فرضية «الصراعات الداخلية الكمبودية» غير ان ما تكشفه الوثائق التي يعمل عليها الباحث البريطاني جون بليجر تثبت بما لايدع مجالا للشك الدور الامريكي والبريطاني، فضلا عن الصيني بالطبع، في رعاية ودعم بول بوت حتى وفاته. فخلال فترة حكمه وفرت له هذه الدول المظلة الدبلوماسية، واصبح الخمير الحمر ممثلي كمبوديا في الامم المتحدة، ورغم شروعهم العلني في «برنامج الابادة السكانية» تحت سمع وبصر العالم كله، فان قادة الغرب لم يتحركوا على الاطلاق لفرض الحصار على كمبوديا او لحرمان الخمير الحمر من مقعدها في مجلس الامن. او لاتخاذ اي اجراء يقارب عشر معشار ما يرى الان من اجراءات وعقوبات على العراق او كوبا او ليبيا مثلا. بل ظلت السياسة الغربية، وبالتالي مجلس الامن، تتذرع بمقولات «احترام السيادة» وعدم التدخل لتركة مسلسل الجرائم بحق الانسانية يجري هناك من دون اي اهتمام جدي، ولولا التدخل الفيتنامي العسكري والحاسم. والمخالف لما تمترس وراءه مجلس الامن من مقولات السيادة، لاستمر برنامج الابادة حتى الان ولدفع ملايين من الكمبوديين حياتهم ثمنا للدعم الغربي لبول بوت، ورغم ان الخمير الحمر قد هزموا وازيحوا عن الحكم من قبل الفيتناميين، وكشفت بالتالي تفاصيل مريعة عن الاجرام اليومي الذي كانوا يتبعوه، الا ان دعم الولايات المتحدة لهم قد استمر. فقد اقامت واشنطن خطوط اتصال ودعم لوجستي لقواتهم ودعمتهم عسكريا وماديا بأسلحة تجاوزت قيمتها ٨٥ مليون دولار في الفترة بين ١٩٨٠ و١٩٨٦ كما يشير بليجر مستندا الى وثائق السي. اي. ايه. كما تم تدريب قوات من قبل وحدات استخبارية بريطانية. واسوأ من ذلك كله ان الولايات المتحدة اجبرت منظمات الاغاثة التابعة للامم المتحدة كبرنامج الغذاء العالمي على توفير احتياجات الخمير الحمر من الغذاء والاحتياجات التموينية.

لم يحدث انتهاء الحرب الباردة واختفاء التوتر الدولي مع اواخر الثمانينات تغييرا نوعيا على الموقف الامريكي، بل ظل الخمير الحمر يحظون بقدر من التعامل، واحيانا الاحترام. لا يتناسب مع جرائمهم ضد الانسانية، ويصل الى درجة الترف خاصة مع مقارنة السياسة الامريكية هناك مع سياستها في مناطق اخرى من العالم وتبجحها بالمواقف الانسانية الداعية لحقوق الانسان ومحاربة ما تسميه بالارهاب. كان ما قام به بول بوت لايندرج تحت هذا الوصف. والغطاء الذي استخدمته السياسة الامريكية بعد الحرب الباردة في مهادنتها للخمير الحمر كان خطة السلام التي اقرتها الامم المتحدة لعام ١٩٩٢ بشأن القضية الكمبودية والتي اعتبرت الخمير الحمر طرفا كامل الاهلية في النزاع له الحق في الجلوس على طاولة المفاوضات ويمكن ان يشارك في اي صيغة حكم مشتركة قادمة. ومشكلة هذه الخطة هي منحها الشرعية للخمير الحمر، ومحاولة دفن مسلسل الدعم الغربي الطويل لهم الذي كان سببا رئيسيا في فصل الابادة الدموي في ذلك البلد، وبكلمة واحدة، ان على الذين يستأسدون في المطالبة بمحاكمة بول بوت على جرائمه ضد الانسانية، ان يشربوا حليب السباع ويشيروا باصابع الاتهام الى داعميه الذين تساووا معه في تحمل مسؤولية تلك الجرائم.

باحث في جامعة كامبردج

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) / ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد
السبت ٦ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢ مايو ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
العلاقات العراقية الايرانية على مفترق طرق!

تقرير:
نصف قرن على اغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية

أقوال:
سميرة صدقي: لست ممثلة اغراء.. لكني أؤدي أدواري بصدق



جراحة ناجحة لمصطفى محمود

■ أجريت للكاتب المصرى الدكتور مصطفى محمود جراحة ناجحة في الشريان السباتى المتجه للمخ فى مستشفى سان انتونى بلندن.

ونقلت صحيفة (الاهرام) امس عن الكاتب قوله بأن الجراحة جيدة مشيرة الى انه سيغادر المستشفى بعد يومين ليمضي فترة نقاهة تستمر اسبوعا في العاصمة البريطانية قبل ان يعود الى مصر.

مخدرات طافية على الشواطىء اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد:

■ اعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيروت امس ان وحدات منها ضبطت في منطقة الشمال بالتنسيق مع القوات السورية العاملة في لبنان اطارات مطاطية على طول الشاطىء اللبناني بين شكا وطرابلس وبداخلها كميات من الحشيش ضمن اكياس من النايلون عددها ١٤٣٠. وتم تسليمها الى السلطات المختصة. وكان كل كيس يحتوي على ٢٥٠ جراما من المخدر.

وأشارت المصادر الأمنية الى ان إحدى البواخر رمت هذه الكميات قبالة الشاطىء اللبناني وحملتها الامواج الى الساحل.

مولود في الجو

■ ذكرت انباء صحفية في الرياض ان سيدة اندونيسية وضعت مولودها الذى كانت حاملا به فى شهرها السابع على متن طائرة (جامبو) سعودية كانت متجهة فى رحلتها المعتادة بين جدة وجاكرتا.

وقالت صحيفة (الرياض) ان طبيبا سعوديا كان مسافرا على نفس الرحلة استجاب لنداء الطيار واشرف على ولادة المرأة حتى وضعت مولودها بسلام فى كابينة الطائرة التي واصلت رحلتها بصورة عادية الى وجهتها.





و شجوننا

علي جاسم

انتهى اسبوع المرور الرابع عشر، والذي اقيم هذا العام تحت شعار «ابتسامة اطفالك.. لا تطفئها بحادث»، وانتهت فعالياته وانشطته المختلفة التي ركزت على الوقاية والسلامة، والتوعية والامتثال لقواعد المرور. ويبقي السؤال الهام وهو هل حقق اسبوع المرور أهدافه في توعية السائقين والمشاة لاتباع والتزام القواعد المرورية التي نؤكد عليها دائما تجنبا للحوادث المرورية؟

نحن نتمنى ونتطلع إلى ان تكون الاجابة ايجابية. وان يكون اسبوع المرور قد حقق اهدافه، ونجح بدرجة الامتياز في غرس الوعي المروري المطلوب في الاذهان، ليس هذا فحسب وفي ايام الاحتفال بالمناسبة، بل على مدار العام، للحد من الحوادث المرورية المفجعة والمروعة على الطرقات وتقليل معدلاتها والحد أيضا من خسائرها البشرية والمادية.

هذه الأمنية، لا تتحقق الا بالتزام الصارم بقواعد السير والمرور. والامتثال لآداب المرور التي تقود الى السلامة وحماية الارواح والممتلكات من بطش السرعة الزائدة ورعونة القيادة والاستهتار بالنظم ولوائح المرور، والقفز على القواعد والمبادىء المرورية وكسر الاشارات الحمراء.

وعلى ذكر الاشارة الحمراء وكسرها وهى مخالفة جسيمة وعقوبتها في القانون المروري، حجز المركبة والغرامة المالية، لابد ايضا ان نتحدث عن الاشارة الصفراء التي يعتقد الكثيرون ان تجاوزها مسموح. رغم ان الامر غير ذلك، وتجاوزها خطأ فادح ويعاقب عليه القانون بنفس كسر الاشارة الحمراء بحجز المركبة والغرامة المالية.

وهنا لابد من التأكيد على ان الضوء الاصفر لا يعنى تجاوز الاشارة المروية بل يعني الاستعداد والتهيؤ للوقوف وتخفيف السرعة والالتزام بالقانون، وهذا مع الاسف الشديد يتم تجاهله من قبل اعداد كبيرة من السائقين مما يتسبب في الكثير من الحوادث المرورية التي ترتكب على الطرقات.

ونعود الى اهداف اسبوع المرور والتي تتمثل في الوقاية والحماية والسلامة والالتزام بقواعد السير والمرور، والتي نتطلع إلى ان ترسخ وتزرع في الاذهان على مدار العام، لنؤكد على ان هذا الوعي بالاهداف وتطبيقها هو السبيل الوحيد الذي يحد من ظواهر الحوادث المرورية، ويقلل من معدلاتها المرتفعة ويحافظ على سلامة مستخدمي الطرقات.

صحيح ان اسبوع المرور قد انتهى الا ان اهدافه ومظاهر فعالياته وانشطته، يجب ان تبقى في الاذهان، حتى نتجنب كل مخاطر حوادث المرور.



عرض جوي: ثلاث من الطائرات التي تعود للحرب العالمية الثانية خلال استعراض جوى فوق مدينة دكسفورد البريطانية.

عجوز معاق يزعج باستهتاره الشرطة البريطانية

■ عجزت محكمة بريطانية عن ابعاد عجوز عن الطريق رغم ادانته ثلاث مرات بالسكر وهو يقود كرسيه الكهربائي الذي يسير بسرعة ٨ أميال في الساعة ورغم اعتبار الشرطة انه خطر على الشارع. وكان ارنست ميسون ٥٩ عاما قد حصل على ادانته الثالثة خلال ٧ شهور عندما رأته الشرطة وهو يتنقل في شكل متعرج بين السيارات يوم الاحد الماضي.

واضطرت بعض السيارات للتوقف المفاجيء لتفادى الاصطدام به وهو يقود كرسيه الكهربائي الصغير بطريقة متهورة لاجتياز اشارة المرور الحمراء على طريق رئيسى في منطقة غريت يرموث بمقاطعة نورفوك البريطانية بسرعة خمسة اميال في الساعة.

وسبق ان ادين ١٧ مرة قبل ذلك وكلها لها علاقة بمخالفة قوانين السير ولكن سيارته الكهربائية الصغيرة او كرسيه الكهربائي لا يحتاج الى رخصة تحت القوانين الحالية لذلك لا تقوى المحكمة على منعه من السير على الشوارع وعوضا عن ذلك غرمته المحكمة مبلغ ٦٥ جنيها استرلينيا ولكن ما ان غادر قاعة المحكمة حتى عاد الى كرسيه المشاغب. ويحتاج ميسون الى التجول على كرسيه الكهربائى بسبب معاناته من عدد من الامراض التي تحد من حركته لكن ذلك لم يمنعه من الافراط في تناول الكحول والتنقل بين السيارات بشكل جنوني من جهة الى اخرى وهو الوضع الذي شاهدته الشرطة فيه اكثر من مرة.

صوت لبنان في أولمبيا: المطربة اللبنانية الشهيرة ماجدة الرومي تقدم حفلتها الغنائية على مسرح اولمبيا في العاصمة الفرنسية باريس دعما للاعمال الخيرية التي تقوم بها السيدة منى الهراوي قرينة الرئيس اللبناني.

العالم يحتفل غدا باليوم العالمي لحرية الصحافة

■ يحتفل العالم غدا الاحد باليوم العالمي الثامن لحرية الصحافة بمبادرة من منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ومنظمات دولية مختلفة من بينها خصوصا الاتحاد العالمي للصحف ومنظمة «مراسلون بلا حدود». واوضحت اليونسكو ان احتفالات مختلفة ستقام بهذه المناسبة «فى جميع القارات ولا سيما فى الدول التى يتعرض فيها الصحفيون للرقابة او لاجراءات قمعية تمنعهم من أداء مهمتهم الاعلامية». وتشمل هذه الاحتفاليات ندوات ومحاضرات ومعارض او عرض اشرطة فيديو.

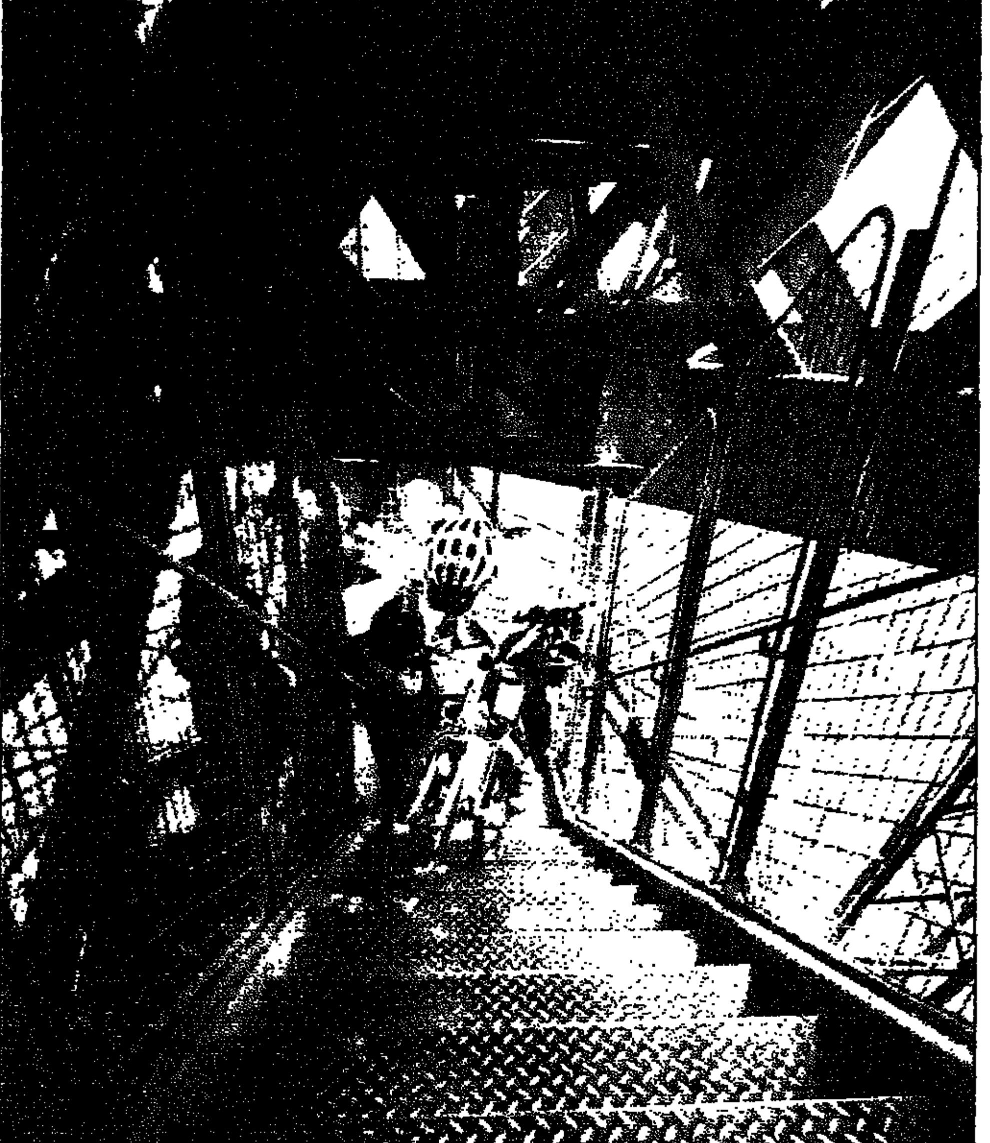
من جهة اخرى صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان فى مقابلة مع الاتحاد العالمي للصحف انه «مع الانترنت والتكنولوجيات الحديثة فان الاعلام سينتشر بحرية اكبر ولن تستطيع اى حكومة او قيادة منعه». وأضاف عنان «فى واقع الامر لن يكون جزء كبير من هذا الاعلام مرنيا ومن ثم لن يستطيعوا وقفه او مراقبته». مذكرا بان «ذلك يتطلب مستوى معينا من التنمية» وان «الفقر يبقى عقبة ضخمة». واشار الامين العام للامم المتحدة ايضا الى اهمية دور الصحافة فى توقع الانفجارات الاجتماعية. واكد ان «وسائل الاعلام تسعى الى دخول الساحة فى كل مرة تحدث فيها اراقة للدماء او عمل عنف فى مكان ما ثم لا تلبث ان تحتجب بعد انتهاء المشكلة». واضاف عنان «اعتقد انه يتعين عليها فى المقابل تتبع الحدث من اوله الى اخره وتغطيته بصورة مستمرة وبحيث تدفع افراد السلطة الى التحرك قبل الانفجار».

٧ مليارات دولار عائد تهريب البشر سنويا

■ صرح خبير في المنظمة الدولية للهجرة ان حركات الهجرة غير المشروعة في العالم تدر سبعة مليارات دولار على الأقل سنويا على شبكات المهربين. وقال بيمال جوش الذي اعد دراسة عن ظاهرة تستمر في الاتساع منذ انتهاء الحرب الباردة في بداية العقد الجاري ان عدد المهاجرين بطريقة غير مشروعة لاسباب سياسية واقتصادية يقدر بما بين ١٥ و٣٠ مليون شخص في العالم من اصل ١٣٠ مليون مهاجر. وأضاف ان المهاجرين بطريقة غير مشروعة يشكلون نصف الذين يدخلون سنويا الى دول الاتحاد الاوروبي وثلث الذين يصلون الى الولايات المتحدة، موضحا ان الدول الرئيسية التي يأتي منها المهاجرون هي بلدان المغرب العربي واوروبا الشرقية.

وقال جوش ان الصين في طريقها لان تصبح بلدا مصدرا للمهاجرين.

وتنجم ظاهرة الهجرة بطريقة غير مشروعة عن الفقر والبطالة في دول الجنوب وعن الطلب على اليد العاملة الرخيصة التي يمكن استغلالها.



المتسابق هيبير ريتشارد يصعد بدراجته عبر سلالم برج ايفل في السباق الذي جرى وسجل به رقما قياسيا عالميا بصعود ٧٠٠ درجة في ٣٦ دقيقة و ٢٦ ثانية.

معجزة مستحيلة طبيا
أضرب عن الطعام عاما كاملا وما زال على قيد الحياة

■ انهى ناسك هندي فى الرابعة والستين من العمر امس اضرابا عن الطعام بدأه منذ عام بالضبط فى احد معابد بانغالور من اجل تطهير النفس والسلام العالمي.

وقد بدا ساهاج مونيجي اضرابه فى ٣٠ ابريل من العام الماضي. وفقد منذ ذلك الحين ٣٥ كيلوجراما من وزنه نتيجة هذا الاضراب الذي لم يكن يتناول خلاله سوى الماء الساخن. واكد احد الاطباء ان بقاء مونيجى، الذى لا يزيد وزنه حاليا على ٤٢ كيلوجراما، على قيد الحياة حتى الان «معجزة» وامر «مستحيل طبيا».

ووسط انصاره الذين وقفوا متشابكي الايدي يرددون الاناشيد تناول مونيجي الذي اطلق عليه لقب «ملك الاضراب عن الطعام» كوبا من الماء المحلى بالسكر والزعفران واعواد القرنفل. وعلى الاثر قام الموجودون بلمس الكوب تعبيرا عن الاحترام.

وقال احد انصاره انه تمكن من البقاء على قيد الحياة خلال هذا الاضراب بفضل «قوة عزيمته وخبرته». وخلال اضرابه عن الطعام قام المئات بزيارته.

ولم يكن هذا الاضراب الاول الذي يقوم به مونيجي الذي سبق ان اضرب عن الطعام لمدة ٢٠١ يوم سنة ١٩٩٤ و٢١ يوما سنة ١٩٦٤.

فصل علاجي

■ تعتزم السلطات الايرانية تطبيق الفصل بين الجنسين في الخدمات الطبية والعلاجية بالمستشفيات الايرانية بعد موافقة البرلمان على ذلك.

وطالب البرلمان النساء اللاتى يعانين من اية أمراض أو يجرين اية عمليات جراحية بان يخضعن لعلاج الطبيبات وكذا الرجال بأن يخضعوا لعلاج الاطباء الرجال.

■ احتفل اليهود في كل مكان بقيام دولتهم على ارض فلسطين، ودشنت «اسرائيل» احتفالاتها باستعراض عسكري.. عرضت فيه عضلاتها وقدمت تشكيلات من قواتها العسكرية ولا عجب في ذلك مادامت الذكرى بالنسبة لهم تتواصل في «انتصارات» يحققونها ومساحات لايزالون يكسبونها من خصومهم. فقد اخرج اليهود، ومعهم نائب الرئيس الامريكي. ألسنتهم لقرابة ٢٠٠ مليون عربي واكثر من مليار ونصف مليار مسلم. ورفعوا أصواتهم بترانيم التلمود فأسمعوا المسلمين والعالم اجمع بمزيد من الاستفزاز واثارة الغيظ!

في الجانب الآخر. حاولت بعض القوى السياسية العربية احياء الذكرى الخمسين للنكبة الكبرى في فلسطين بمسيرات وتظاهرات سلمية ومهرجانات شعبية لتنشيط الذاكرة فقط لاغير. ولكنها تلقت تهديدا بالمنع لان ذاكرة العرب يجب ان تظل نائمة كبقية جوارحهم واحاسيسهم وبقي البعض الاخر من القوى السياسية والمنظمات الثقافية. وجمعيات النفع العام، وكل القوى والمؤسسات الرسمية والشعبية من هذا البعض في سباتها.. لا تتعاطى مع المناسبة الا في حدود ما تنشره الصحف وتورده نشرات الاخبار عن حفلات الفرح والزهو اليهودية بسلب فلسطين.

يبقى فقط ان تقوم الدول والمنظمات العربية بارسال برقيات التهنئة الى حكام الكيان الصهيوني بمناسبة تأسيس «واستقلال» الدولة العبرية، تشجيعا للسلام وحثا لحكومتها على مواصلة السير في طريقه.. واحسب ان شيئا من ذلك قد يحدث عبر القنوات السرية.. التي ظلت طوال ثلاثين سنة او اكثر وسيلة التفاهم والاتصال بين بعض العرب وقادة يهود في فلسطين.

ثمة مفارقة تاريخية طرحها احد خطباء الجمعة وهو يتحدث في ذكرى الهجرة النبوية عن معنى «المعية» مع ومن الله تبارك وتعالى. فأشار الى معركة اليرموك التي قادها خالد بن الوليد ضد جيوش الروم على ارض الشام، ومعارك النكبة التي يقودها حاضرنا العربي منذ ١٩٤٧ وحتى الآن على ذات الأرض المباركة. فبينما تسلم العرب المسلمون في الاولى مفاتيح الارض المقدسة وجعلوا كل الشام دار اسلام وعروبة بمعية الله التي كانوا يمسكون عليها بالنواجذ. فإنهم خسروا في الثانية ولايزالون يخسرون لانهم تخلوا عن معيتهم لله فلم يكن الله معهم.

ثمة أمر آخر يجدر التذكير به في هذه المناسبة. وهو ان اليهود احتفلوا بمرور خمسين عاما على اغتصابهم فلسطين وفق التقويم العبري، بينما لانزال نحن ننتظر التقويم الميلادي لنحرك مناحتنا، بالضبط كما فعلنا قبل ذلك مع حرب رمضان المجيدة التي نميناها الى التقويم الميلادي لتكون حرب اكتوبر المجيدة.

في حياة وتاريخ كل أمة رموز. لايزالون هم يتمسكون بها، بينما أصبحنا نحن نعتبرها من قبيل الصغائر التي لا تعني اي شيء حتى اصبحنا في جلنا لا نعني أي شيء.

عادل محمد الراشد

عملية ناجحة لعلاج مرض نادر

■ تسبب نوع نادر من السرطان فى اجراء عملية جراحية نادرة جدا عندما اضطر جراحون لاخراج قلب رجل من صدره لاستئصال ورم في حجم الليمونة منه قبل اعادته الى مكانه في تجويف الصدر مرة أخرى. وقال جراح القلب مايكل ريردون من هيوستون بولاية تكساس الامريكية امس الأول انها المرة الاولى التي يتم فيها علاج سرطان القلب بهذا الاسلوب.

وكانت حالة المريض جي التمان (٢٠ عاما) وهو طالب جامعي جيدة بعد ست ساعات من العملية التي اجريت له يوم الاثنين، وقال التمان للصحفيين «لا اصدق انني مازلت حيا».

وقال ريردون ان سرطان القلب نادر الا انه عادة ما يكون قاتلا لانه لا يستجيب جيدا للعلاج الكيماوي او الاشعاعي. كما ان محاولة استئصال ورم من قلب شخص داخل الجسم تفشل دائما بسبب صعوبة الوصول الى كل الورم.

وقال ريردون انه كان لابد من زرع قلب جديد في صدر المريض بسبب تقدم حالة الاصابة الا ان ذلك يحتاج الى وقت مما يهدد بوفاة المريض بسبب تقدم الحالة.

وقال ان فكرة نزع القلب من الجسم أعطت له وللفريق الذي اجرى العملية فرصة افضل للتعرف على الانسجة المصابة ومن ثم استئصالها.



ايطاليا «تسرّب» نتيجة مونديال ٩٨
البطولة برازيلية والفضيحة ألمانية!!

بونجور .. فرنسا
BON JOUR FRANCE

التغطية المتميزة للقارىء المتميز

●● لأن «مونديال ٩٨».. هو مونديال استثنائي في تاريخ كأس العالم، باعتباره آخر مونديال في القرن العشرين.

●● ولأن «مونديال ٩٨» هو أعظم استعراض كروي على مر التاريخ. قياساً بعدد فرسانه ونجومه ومنتخباته.

●● ولأن «الاتحاد الرياضي» تعود أن يكون بحجم الحدث وعلى قدر المسؤولية أمام جماهيره وقرائه.

●● ولأن الحدث متميز، والقارىء أيضا متميز، كان حرصنا الشديد على تقديم خدمة صحفية متميزة، لم تترك شيئا للصدفة، خدمة رأت ان «مونديال القرن» مناسبة سانحة أيضا لتكريم قارىء «الاتحاد الرياضي» بتقديم عدد من المسابقات بجوائز لم يسبق لها مثيل في تاريخ الصحافة الرياضية الاماراتية وفي مقدمتها سيارة المرسيدس S.280 موديل ٩٨، كاملة المواصفات، والمقدمة من شركة الامارات للسيارات «الوكيل العام لشركة ديملر بنز بأبوظبي، والتي سيحصل عليها القارىء المحظوظ الذي يتوصل لاجابات صحيحة على أسئلة المسابقة الكبرى، التي سيجد قارئنا العزيز اجاباتها ضمن المواد الصحفية التي ننشرها على صفحات هذا الملحق الخاص، الذي ستطالعه من اليوم وحتى يوم الثلاثاء التاسع من يونيو المقبل مما يعني أن القارىء الذي يسعى للفوز بالجائزة الكبرى، عليه أن يحتفظ بكل أعداد هذا الملحق وأن يقرأ بعناية شديدة، كل ما سننشره على صفحاته!

●● عزيزي القارىء.. كل مونديال وأنت بخير.. وكل مونديال، وعلاقتك بـ «الاتحاد الرياضي» تزداد عمقا.. وحباً.. ورسوخاً.

●● وبون جور... يافرنسا.

«الاتحاد الرياضي»

ليس من بينهم سكان من الكواكب الأخرى!

٦ أضعاف سكان الأرض.. سيشاهدون مباريات مونديال ٩٨!!

■ سيكون مونديال فرنسا ٩٨ هو أكبر حدث على وجه الأرض قد تمت تغطيته خلال القرن العشرين بأسره.. وبالتالي سيكون هو الأضخم كذلك من حيث عدد البشر الذين سيتابعون منافساته.

ولك ان تعيد شريط الذاكرة الى الوراء وأيضاً أن تبحث في سجل معلوماتك لتسترجع ما مر على البشرية من أحداث عظام خلال القرن العشرين من مناسبات وأحداث وبطولات وتجمعات وحروب.. لتجد بعد كل ذلك ان المونديال الفرنسي سيكون الأكبر والأضخم في كل شيء.

ويا لفخر رجال كرة القدم.. وفي مقدمتهم هافيلانج وبلاتر..

بالطبع نحن ندرك في ذات الوقت هذا الظلم الذي تلحقه بأحداث أخرى أكثر جللا وتحكماً في مسار الانسانية سواء على المستوى العلمي أو السياسي، أو حتى على صعيد الحروب وما شهده العالم من حربين طاحنتين، كان الضحايا فيهما بالملايين.

لأن وسائل الاعلام لم تكن قد بلغت وقتها من التطور والتكنولوجيا والقوة والنفوذ وما وصلت اليه الآن في عصر الانترنيت وسبل الاتصالات وسهولتها التي تتم في أقل من غمضة عين.

بل ان وسائل الاعلام والاتصال الآن ليست هي نفسها منذ ١٠ سنوات أو ٥ سنوات.. فالاعلام ٩٨ أكثر تطورا من اعلام ٩٧.. فالمقارنة ظالمة ولكن ماذا نفعل؟!

فإن لغة الأرقام ستضع مونديال ٩٨ فوق قمة أحداث القرن من حيث الضخامة ورقعة الانتشار.

ويكفي ان تعلم ان الدلائل والاحصائيات تشير من الآن الى ان عدد مشاهدي مباريات مونديال ٩٨ عبر شاشات التلفزيون سيبلغ ٣٧ مليار مشاهد!!

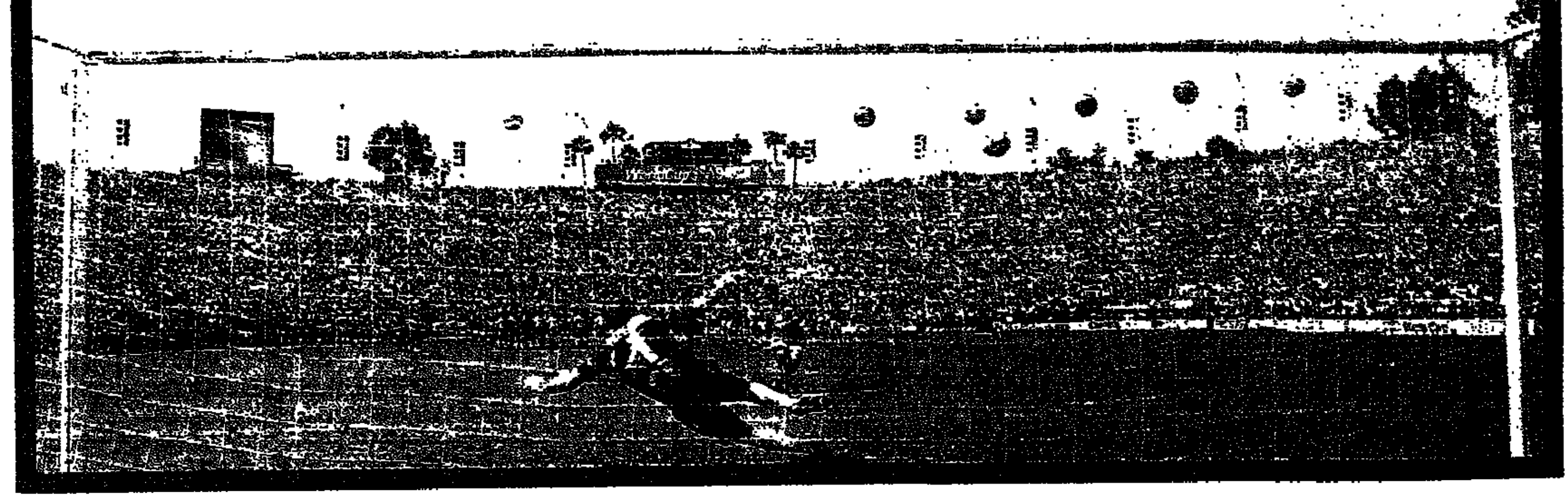
وإذا علمنا ان مجموع عدد سكان الكرة الارضية بأسرها يبلغ ستة مليارات نسمة تقريبا، فان ما يقرب من ستة أضعاف عدد سكان الأرض سيشاهدون المباريات الـ ٦٤ للبطولة.

بالطبع لن يكون بين مشاهدي منافسات المونديال الفرنسي سكان من الكواكب الاخرى غير الأرض.. وانما الرقم يتضمن مجموع عدد مشاهدي كل مباراة على حدة.

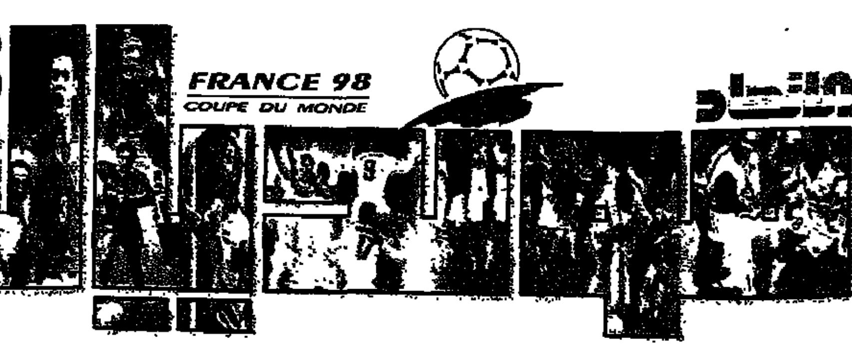
وقد أشارت تلك الاحصائيات الى ان المباراة النهائية للبطولة والتي ستقام يوم ١٢ يوليو سيشاهدها ١,٧ مليار مشاهد عبر شاشة التلفزيون!

بالتأكيد لم يكن هؤلاء الحفنة من الرجال الذين اجتمعوا في ٢٦ مايو من عام ١٩٢٨ بالعاصمة الهولندية امستردام برئاسة جول ريميه يحلمون بما وصلت اليه بطولتهم التي كانوا وقتها يخططون لها.. بل ان تصويتهم في اجتماعات «كونجرس» الفيفا وقتها أقر تنظيم بطولة مفتوحة في كرة القدم لكل دول العالم بأغلبية ٢٣ صوتاً مؤيدة للفكرة ضد ٥ أصوات عارضتها!

ترى ما سيكون رأي هؤلاء الخمسة الآن لو كانوا على قيد الحياة وهم يرون هذا النجاح بل الاكتساح الهائل لفكرة ريميه والتي وضعت كرة القدم فوق قمة الأحداث وجعلت منها الأكثر شعبية رغم أنف المعارضين لها.







هكذا من الأصل

لوتشر، لاعب فريق سويسرا اثناء بطولة كأس العالم ١٩٣٨.. دخل التاريخ لسوء حظه كأول لاعب في كأس العالم يسجل هدفا في مرماه.. وكان ذلك في مباراة فريقه ضد المانيا.

انتهى قبل أن يبدأ

اعلان نتائج مونديال ٩٨ على مائدة الحسابات.. والمفاجأت بالجملة!

الكأس برازيلية.. والفضيحة المانية!

تونس الفريق العربي الوحيد المتأهل للدور الثاني.. وخروجه على يد الارجنتين بركلات الترجيح

موقف موحد وخروج مبكر للمغرب والسعودية في المجموعتين الاولى والثالثة

المفاجأة «المجنونة»: فرنسا تسجل اكبر نتيجة بالبطولة وتهزم اسبانيا ١/٦ في دور الـ ١٦..!!



قبل كأس العالم ٩٠ في ايطاليا، ادت الترشيحات الخاصة بمباريات البطولة على مائدة التوقعات الحسابية الى صعود منتخب الامارات الى الدور الثاني.. لكن الفريق الاماراتي لم يحقق التوقعات عندما خاض مبارياته على أرض الواقع.

وقبل كأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة، أدى استباق اقامة مباريات البطولة الى صعود المنتخب السعودي الى الدور الثاني ايضا.. وبالفعل حقق الفريق السعودي على ارض الواقع اكثر من ذلك، وفاقت نتائجه الحقيقية ما حققه على مائدة التوقعات الحسابية.

واقتربت النتائج المتوقعة في مجملها من النتائج التي تحققت بعد ذلك.. حتى المباراة النهائية، بين ايطاليا والبرازيل.

وقبل اقل من ٥٠ يوما، من بدء كأس العالم ٩٨ بفرنسا، اقيمت مباريات البطولة مقدما على مائدة التوقعات الحسابية في ايطاليا كالعادة، عبر استقراءات صحفية تقوم بتنظيم كأس العالم على الورق، قبل ان تقام على ملاعب الواقع.. ولم ترشح الاستقراءات المسبقة الفريق السعودي هذه المرة الى الصعود عن مجموعته الى الدور الثاني للبطولة، ولا فريق المغرب.. ولكنها رشحت تونس للصعود للدور الثاني، نيابة عن الفرق العربية الثلاثة الصاعدة الى نهائيات كأس العالم ٩٨.. ولاغرو، ففرق كبيرة اخرى مرموقة لم توفق في نتائج المباريات التي خاضتها على الورق، عبر الاستقراءات الحسابية، مثل انجلترا في مجموعة تونس وكرواتيا في المجموعة الاخيرة وحتى يوغسلافيا القوية في مجموعة ايران التي انصفتها النتائج على الورق.. أو بلجيكا والنرويج ونيجيريا وبلغاريا، التي خرجت جميعها من دور المجموعات، أو الدور الأول!... بينما شقت البرازيل طريقها مرة اخرى عبر الاستقراءات الحسابية على الورق، لتهزم المانيا في النهائي ٢/٦.. وتفوز بكأس العالم ٩٨، كثاني فريق من امريكا الجنوبية يكسر طوق الحصار الأوروبي، الذي يفرض سيطرة فريق كل قارة على أي بطولة تقام في ملاعب قارتها.

كيف اقيمت البطولة قبل موعدها ؟!

وبطولة كأس العالم تقام قبل موعدها منذ كأس العالم ٩٠. ليس بواسطة التوقعات والتخمينات أو التنبؤات.. لان ذلك لايفيد في استباق النتائج بالنسبة لمباريات كرة القدم على الاقل.. فالكرة مستديرة كما نقول دائما. ولايمكن تأمين نتائجها حتى آخر ثانية في اخر دقيقة من نهاية كل مباراة. أو حتى انطلاق صفارة الختام التي يطلقها الحكم.. كما ان القول القائل «كذب المنجمون ولو صدقوا» يفرض مصداقيته في كل زمان ومكان.. وبالمناسبة فان الاصل «ولو صدقوا» بالغاء، وليس «صدقوا بالقاف.. لان القول اساسا لايفترض أي صدق للمنجمين، ولكنه يعتبر صدقهم مجرد صدفة. وليس صدقا في التنجيم، لان التنجيم ليس فيه أي صدق.. وبالتالي فان اقامة مباريات كأس العالم قبل موعدها - سواء قبل بطولتي كأس العالم السابقتين في علم ٩٠ وعام ٩٤، أو هذه المرة في فرنسا عام ٩٨ - لايستند الى صدفة التنبؤات ولكن على اسس حسابية. ونتائج سابقة بين طرفي كل مباراة ستلعب في فرنسا.. فقد اعتمدت نتائج كل مباريات كل العالم القادمة - عند اقامتها على مائدة الاستقراءات الحسابية السابقة هذا الاسبوع - على نتائج كل فريق في أخر لقاءات دولية مباشرة مع الفريق الآخر.. وتحليل كل انتصار يحرزه ذلك الفريق أو ذاك، وكل هدف يسجله خط هجومه في تلك المباريات العشرة.. حتى التعادل يترجم الى نقاط، وان كان يستحق صفرا من النقاط.. فمثلا مباراة ايطاليا وشيلي التي ستقام في افتتاح مباريات المجموعة الثانية يوم ١١ يونيو المقبل في بوردو، اقيمت مسبقا على الورق في ايطاليا، على مائدة الاستقراءات الحسابية. وفازت بها ايطاليا مسبقا بنتيجة ١/صفر.. استنادا الى قواعد البطولة الجديدة. التي تغيرت هذه المرة.. بحيث يتم اللجوء عند استقراء النتائج الى اخر ٢٥ عاما من نتائج كل فريق.. أي في المدة من أول مارس ٧٣ حتى اخر فبراير ٩٨.. واذا كانت تلك المرة خالية من لقاءات مباشرة بين فريقين. يتم اللجوء الى النتائج حديثة العهد لكل فريق.

تقدم الفرق الكبيرة

والملفت للنظر ان تنظيم مباريات كأس العالم على مائدة الاستقراءات الحسابية المسبقة انصف الفرق الكبيرة في النتائج. عملا بالتقاليد المستمرة في بطولات كأس العالم لكرة القدم. بصفتها بطولات كروية استقراطية عريقة. لاتدين بالنتائج المرموقة والانتصارات التاريخية الا للفرق القوية. ذات الماضي الطويل. والخبرة الرصينة.

غير ان الفرق الكبيرة مضت الى الدور الثاني في كأس العالم ٩٨ بصعوبية. ومن خلال نتائج ذات فوارق ضئيلة في النقاط والاهداف.. فلم يصعد أي فريق كبير عن مجموعته بنتائج ساحقة. أو نقاط كاملة العدد.. ولم يتعد رصيد النقاط لاي فريق كبير على سبيل المثال ٧ نقاط، من اصل ٩ نقاط في كل مجموعة.. مثل فرق ايطاليا والدانمرك وهولندا والمانيا ورومانيا، التي صعدت الى الدور الثاني جميعها. في بطولة كأس العالم «المسبقة»، و«المبكرة»!.

غير ان فريق البرازيل صعد الى الدور الثاني بنقاط اقل وهزيمة امام النرويج صفر/١ اذ لم يحصد سوى ٦ نقاط في مجموعة - المجموعة الأولى التي تضم المغرب - ورجحت كفة اسكتلندا على النرويج في الصعود عن المجموعة الى الدور الثاني. لكن فريق المغرب احتل المركز الرابع والاخير في تلك المجموعة. بعد تعادلين بدون اهداف. وخسارة صفر/١ امام البرازيل!

نتائج فرنسا والسعودية

وعلى فريق فرنسا ايضا في مجموعة الفريق السعودي. قبل ان يصعد الى الدور الثاني عن المجموعة الثالثة اذ جاء صعوده بعد احتلال المركز الثاني في المجموعة بعد الدانمارك.. وعلى عكس النتائج التاريخية الرائعة التي حققها الفريق السعودي على ملاعب الواقع في الولايات المتحدة الامريكية قبل ٤ سنوات. وايضا على مائدة الاستقراءات الحسابية للنتائج قبل تلك البطولة.. تجيء النتائج الحسابية المسبقة لفريق السعودية هذه المرة. قبل نتائج الواقع في الملاعب الفرنسية.. اذ يتعادل الفريق السعودي بدون اهداف في مباراتين. اولهما مباراة فريق الدولة المضيفة فرنسا. وثانيهما على فريق جنوب افريقيا في ختام المجموعة بينما يخسر بهدف يتيم امام فريق الدانمرك.. لكن كل الآمال المعقودة على الفريق السعودي تشير الى نتائج افضل من ذلك بكل تأكيد.. وهذا ما نتوسمه من نجوم الكرة السعودية في فرنسا باذن الله.

هولندا تثأر من بلجيكا

اما لقاء «الديربي» أو لقاء الزعامة المتواصل بين هولندا وبلجيكا - خصمي الفريق السعودي في الدور الاول لكأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة - ينتهي مسبقا بنتيجة ساحقة لصالح الهولنديين ٥/٣.. وصعود المكسيك مع هولندا عن مجموعتهما الى الدور الثاني. مقابل خروج بلجيكا من هذا الدور الأول لأول مرة في تاريخ نهائيات كأس العالم!.

مفاجأة تونس ضد انجلترا

جاءت النتائج المسبقة على مائدة

نتائج كأس العالم ٩٨ على الورق

المجموعة الاولى

البرازيل - اسكتلندا	٠/٥
المغرب - النرويج	٠/٠
اسكتلندا - النرويج	٠/٤
البرازيل - المغرب	٠/١
البرازيل - النرويج	١/٠
اسكتلندا - المغرب	٠/٠

الترتيب

البرازيل	٦ نقاط
اسكتلندا	٤ نقاط
النرويج	٤ نقاط
المغرب	نقطتان

المجموعة الثانية

ايطاليا - شيلي	٠/١
الكاميرون - النمسا	٠/٠
شيلي - النمسا	١/٠
الكاميرون - ايطاليا	٠/١
ايطاليا - النمسا	٠/٤
شيلي - الكاميرون	٠/٠

الترتيب

ايطاليا	٧ نقاط
النمسا	٤ نقاط
الكاميرون	٣ نقاط
شيلي	نقطة

المجموعة الثالثة

السعودية - الدانمرك	١/٠
فرنسا - افريقيا ج	٠/١
افريقيا ج - الدانمرك	٠/٠
فرنسا - السعودية	٠/٠
فرنسا - الدانمرك	٢/٢
افريقيا ج - السعودية	٠/٠

الترتيب

الدانمرك	٧ نقاط
فرنسا	٤ نقاط
السعودية	نقطتان
افريقيا ج	نقطتان

المجموعة الرابعة

بارجواي - بلغاريا	٠/٠
اسبانيا - نيجيريا	٠/٠
اسبانيا - بارجواي	٠/٠
نيجيريا - بلغاريا	٠/٠
اسبانيا - بلغاريا	٠/١
نيجيريا - بارجواي	٠/٠

الترتيب

اسبانيا	٥ نقاط
بارجواي	٣ نقاط
نيجيريا	٣ نقاط
بلغاريا	نقطتان

دور الـ ١٦

ايطاليا - اسكتلندا	٠/٢
البرازيل - النمسا	٠/٣
الدانمرك - بارجواي	١/٠
اسبانيا - فرنسا	٦/١
المانيا - المكسيك	١/٢
هولندا - ايران	٠/١
رومانيا - اليابان	٠/٣
الارجنتين - تونس	٠/٠

الفريق الارجنتيني يفوز بركلات الجزاء الترجيحية.

دور الثمانية

ايطاليا - بارجواي	٠/١
البرازيل - فرنسا	١/٢
المانيا - رومانيا	٠/١
هولندا - الارجنتين	١/٢

الدور قبل النهائي

البرازيل - هولندا	١/٢
ايطاليا - المانيا	٤/٢

مباراة المركز الثالث

ايطاليا - هولندا	٢/٤

النهائي

البرازيل - المانيا	٢/٦

المجموعة الخامسة

كوريا ج - المكسيك	٤/١
هولندا - بلجيكا	٣/٥
بلجيكا - المكسيك	٢/١
هولندا - كوريا ج	٠/٠
هولندا - المكسيك	٠/١
بلجيكا - كوريا ج	٠/١

الترتيب

هولندا	٧ نقاط
المكسيك	٦ نقاط
بلجيكا	٣ نقاط
كوريا ج	نقطة

المجموعة السادسة

المانيا - الولايات المتحدة	٠/٢
يوغسلافيا - ايران	٠/٠
المانيا - يوغسلافيا	١/٥
الولايات المتحدة - ايران	٠/٠
المانيا - ايران	٠/٠
الولايات المتحدة - يوغسلافيا	٠/٠

الترتيب

المانيا	٧ نقاط
ايران	٣ نقاط
الولايات المتحدة	نقطتان
يوغسلافيا	نقطتان

المجموعة السابعة

انجلترا - تونس	٠/٠
رومانيا - كولومبيا	٠/١
كولومبيا - تونس	٠/٠
رومانيا - انجلترا	٠/١
رومانيا - تونس	٠/٠
كولومبيا - انجلترا	٠/٠

الترتيب

رومانيا	٧ نقاط
تونس	٣ نقاط
انجلترا	نقطتان
كولومبيا	نقطتان

المجموعة الثامنة

الارجنتين - اليابان	٠/٢
جامايكا - كرواتيا	٠/٠
اليابان - كرواتيا	٠/١
الارجنتين - جامايكا	٠/٠
الارجنتين - كرواتيا	٠/٠
اليابان - جامايكا	٠/٠

الترتيب

الارجنتين	٥ نقاط
اليابان	٤ نقاط
جامايكا	٣ نقاط
كرواتيا	نقطتان

حكايات المونديال.. ومكتبتنا العربية

■ ربما لم تعط مكتبتنا الرياضية العربية اهتماما فذا لمونديال، كالاهتمام الذي اعطته لبطولة كأس العالم.. فمع كل مونديال جديد تصحبه اصدارات عدة تتناول كل شيء عن المونديال من رصد لأحداثه ونتائجه على مدار تاريخ البطولة الى تحليل لظواهره وما يستشف من رصد لتطور كرة القدم وفنونها وطرق اللعب فيها.

ولكن تبقى دائما النوعية الاقرب لقلب القارىء هي تلك التي تتناول حكايات وطرائف المونديال بأسلوب شيق رشيق، تكشف الاسرار والخبايا.

وربما كان من أكثر الكتب التي تنتمي للنوع الاخير كتابان.. الاول للناقد الرياضي الراحل خفيف الظل عادل شريف بعنوان «كأس العالم.. طرائف وحكايات».. والثاني لزميلنا حمدي نصر وعنوانه «كأس العالم.. طرائف وافراح ودموع».. وصدر عن مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر.

ويبقى الكتابان رغم مرور أكثر من ١٠ سنوات على صدورهما من أبرز الكتب التي تناولت حكايات المونديال.

للاوفياء فقط رد الجميل على الطريقة الاسكتلندية!

■ العناء الذي تكبده المشجعون الاسكتلنديون الذين توجهوا الى استونيا في شتاء عام ٩٦ لمؤازرة منتخب بلادهم في مباراته مع نظيره الاستوني - والتي لم تتم اقامتها - في التصفيات الاوروبية لمونديال ٩٨ لن يذهب هباء.

فبعد أكثر من عام ونصف العام على تلك الواقعة قرر اتحاد الكرة الاسكتلندي مكافأة هؤلاء المشجعين الاوفياء بمنحهم تذاكر لحضور المباريات الثلاث التي سيلعبها منتخب اسكتلندا في المجموعة الاولى ضمن نهائيات المونديال مع كل من البرازيل والنرويج والمغرب.

ورغم ضآلة الحصة الاسكتلندية من تذاكر تلك المباريات، فان اتحاد الكرة الاسكتلندي يشعر بالتعاطف مع الجماهير الوفية التي توجهت من جلاسكو الى تالين. ويرى ان تواجد تلك الجماهير في ملاعب النهائيات هو اقل تعبير عن الشكر ورد الجميل تجاه تلك الجماهير.

وتبلغ حصة اسكتلندا من تلك التذاكر خمسة الآف تذكرة لمباراة فريقها في الافتتاح مع البرازيل و٢٠ تذكرة لكل من مباراتي الفريق مع النرويج والمغرب.







جزر الهند الشرقية الهولندية.. هي اول فريق آسيوي يشترك في نهائيات كأس العالم في فرنسا عام ١٩٣٨.. وكانت هي المرة الأولى والاخيرة لتلك الجزر حيث لعبت مباراة واحدة خسرتها ١٤/صفر!



هل تصدق التوقعات وتتعادل نيجيريا مع بلغاريا؟

الاستقراءات الحسابية اكثر قوة على فريق انجلترا، برغم انه من الفرق المرشحة للتنافس على اللقب والكأس هذه المرة.. فقد قررت تلك النتائج المسبقة سلسلة التعادلات التي تحققت في مجموعة انجلترا مع مصر قبل ثمان سنوات.. لكن بمفاجأة تونسية هذه المرة، من خلال التعادل بدون اهداف.. مما أدى الى مفاجأة اخرى، هي اخفاق الفريق بالمقابل الى ذلك الصدور على حساب فريق انجلترا ١/صفر بالمجموعة السابعة التي تضم كلا من رومانيا - صعدت مع تونس - وكولومبيا التي تجيء في ذيل المجموعة.

اكثر من ذلك، يقف الفريق التونسي صامدا امام فريق الارجنتين حتى النهاية في مباراتهما بالدور الثاني، لكن فريق الارجنتين يرجح كفته في آخر المطاف بركلات الجزاء، بعد التعادل بدون اهداف.

نتائج أسوأ ليوغسلافيا!

وتشير الامور الى الأسوأ مع فريق يوغسلافيا، حتى يجيء في المركز الاخير بمجموعته على غير توقع، من خلال خسارتها ٥/١ امام المانيا.. وتعادلها بدون اهداف مع ايران والولايات المتحدة على التوالي.. فهل هذا معقول؟!.. وأدى ذلك الى صعود فريق ايران الى الدور الثاني على حساب يوغسلافيا.

ولم يجيء نتائج فريق كرواتيا احسن حالا من نتائج فريق يوغسلافيا في مجموعته، برغم وجود بوكسيتش هداف لاتسيو، وسوكر هداف ريال مدريد.. حتى انتهى الفريق الكرواتي مستقرا في ذيل مجموعته الاخيرة، بينما صعدت اليابان لأول مرة في تاريخها الى الدور الثاني عن المجموعة، مع فريق الارجنتين!.. في مجموعة فقيرة من الاهداف، اذ لا تتحقق في مبارياتها الست سوى ٣ اهداف فقط!

هدف واحد من مجموعة كاملة!

لكن المجموعة الاكثر فقرا في حصاد الاهداف، هي المجموعة الرابعة، التي لاتشهد حسب استقراءات النتائج المسبقة سوى هدف واحد فقط يتيم، تفوز به اسبانيا على بلغاريا، لتصعد اسبانيا مع باراجواي عن المجموعة.. وتخرج بلغاريا ثالثة كأس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة - بعد احتلالها المركز الأخير في المجموعة!

نتائج اعتيادية في الدور الثاني

وبصرف النظر عن استئساد فريق تونس امام فريق الارجنتين وصعود الارجنتين بفارق ركلات الجزاء ليس الا.. سارت نتائج الدور الثاني لكأس العالم على مائدة استقراء النتائج حسبما تشتهي سفن الفرق الكبيرة.. فايطاليا تهزم اسكتلندا ٢/صفر في فيلودروم بمرسيليا.. ويضع الفريق البرازيلي فريق النمسا على الهامش بثلاثة اهداف نظيفة.. بعد ان يظهر رونالدو البرازيلي عضلاته في احراز الاهداف مع ذيل بييرو الايطالي.. ويعاني فريق هولندا قبل ان يهزم فريق ايران ١/صفر.. ومثله يفعل فريق المانيا قبل ان يجتاز فريق المكسيك ١/٢.. وتقضي رومانيا على مغامرة الفريق الياباني في كأس العالم هذه المرة بثلاثة اهداف نظيفة.. بينما يحول الاورجوايون احلام الدانمركيين كابوسا مزعجا بهدف وحيد.. وتتفجر فريق الدولة المضيفة فرنسا اهدافا، باحراز اكبر نتيجة في نهائيات كأس العالم المقبلة، بالفوز ١/٦ على اسبانيا!

وتنصف النتائج المسبقة على مائدة استقراء النتائج ٥ فرق أوروبية و٣ فرق من امريكا الجنوبي، بابقائها في سباق التنافس حتى الدور الثالث للبطولة - دور الثمانية - على حساب فرق افريقيا وآسيا التي تخرج جميعها هذه المرة من دور الـ١٦ لكأس العالم في فرنسا، بما فيها فرق نيجيريا والكاميرون، اللذين لم تمكنهما اصلا من الصعود الى ذلك الدور.. على النقيض من نهائيات اخر بطولتين لكأس العالم، في ايطاليا ٩٠ والولايات المتحدة ٩٤ على التوالي.

رونالدو يتألق في التهديف

وفي دور ثمانية قوي يتألق رونالدو البرازيلي في التهديف، على طريق الصعود الى نهائي كأس العالم ٩٨.. حيث يحرز هدفي الفوز على فريق فرنسا، متسائلا: من يستطيع وقف من خطوط الدفاع بكأس العالم؟

نتائج درامية في النهائي

وتثأر هولندا من الارجنتين في مباراة ثأرية مثيرة، ترجح فيها هولندا كفتها هذه المرة، بعد خسارتها في ملعب الارجنتين بنهائي كأس العالم ٧٨.. بينما يطيح الالمان بالفريق الروماني بهدف وحيد، ومثلهم يفعل الطليان مع فريق باراجواي بسانتيت دينيس.

لكن الالمان ينجحون في القضاء على احلام الايطاليين في الدور قبل النهائي بأربعة اهداف مقابل هدفين.. وبالمقابل يطيح الفريق البرازيلي بالفريق الهولندي من الدور قبل النهائي بهدفين مقابل هدف واحد.

البرازيل بطلة العالم مرة خامسة

ومثلما حدث في الاستقراءات المسبقة لنتائج كأس العالم ٩٤، فازت البرازيل بكأس العالم ٩٨ هذه المرة ايضا، قبل ان تقام البطولة على ملاعب الواقع.. والملفت للنظر ان استقراء النتائج المسبقة في البطولة الماضية رشحت فريق ايطاليا للقاء النهائي مع فريق البرازيل، والاغرب انها منحت الفوز لفريق البرازيل بركلات الجزاء الترجيحية يوم ٤ مايو من عام ٩٤، قبل ان تتحقق تلك النتيجة بالفعل على ارض الواقع في ملعب بسادينا في نهائي كأس العالم الحقيقي بعد ذلك!

غير ان استباق النتائج على مائدة استقراء النتائج هذه المرة اوقف مغامرة الفريق الايطالي عند مباراة المركزين الثالث والرابع، وانصفه باحراز المركز الثالث.. بعد الفوز ١/٢ على فريق هولندا.

بينما تنتهي بطولة كأس العالم المسبقة لكأس العالم فرنسا ٩٨ بفوز برازيلي خامس، وهو رقم قياسي جديد لفريق البرازيل، لم يحققه اي فريق آخر في كل تاريخ كأس العالم منذ عام ١٩٣٠ حتى الآن.. وحتى يحرز فريق البرازيل تلك النتيجة التاريخية، كان عليه ان يهزم فريق المانيا في النهائي ٢/٦، بعد صراع مثير بين الكرة الأوروبية والكرة الامريكية الجنوبية.. وسباق في الاهداف، دان في نهاية المطاف لمهاجمي السامبا، وهدافي الكرة الاستعراضية الممتعة.

بين الاستقراء.. والواقع

وقد تكون تلك النتائج المسبقة، في بطولة كأس العالم ٩٨ على مائدة استقراء النتائج الحسابية، قريبة من الواقع المحتمل في جانب.. لكنها بالقطع تبعد عن هذا الواقع في جانب آخر.. لان فريقا كفريق السعودية مثلا يعد من الفرق حديثة العهد، وبالتالي فان الاستناد الى نتائج في اخر ربع قرن قد لايكون منصفا في استقراء النتائج الحسابية لنتائجه في كأس العالم بفرنسا.

من جهة اخرى، فان التعديلات الجديدة في قوانين كرة القدم، التي ستطبق لأول مرة في التاريخ في ملاعب الواقع بفرنسا بعد اقل من ٤٠ يوما، مثل الطرد الفوري للمدافع الذي يركل خصما من الخلف.. ستعد عوامل جديدة في التأثير على النتائج، وتغيير صورة النتائج النهائية لبطولة كأس العالم المقبلة.. وان كان التغيير والتعديل يمضي دائما لصالح الفرق الكبيرة، ويزداد امعانا في انصاف نجومها المشاهير.. ومهاجميها المرموقين.

فماذا تقول النتائج على ارض الواقع بعد ايام في فرنسا؟!.. بكل تأكيد ستقول كلاما آخر.. حتى لا يقل احد ان بطولة كأس العالم هكذا تكون قد انتهت، ولا داعي لأن نتوجه الى فرنسا لنلعب البطولة من جديد!!

مالديني مدرب ايطاليا
يعلق على نتائج المونديال «المبكر»

قد أقبل المركز الثالث على أرض الواقع.. ولكني أرفضه على الورق!

البرازيليون في حاجة لان يغيب الالمان عن وعيهم ليهزموهم بالستة!

لقاء إيطاليا والكاميرون السلبي.. فيلم «معاد» نشاهده من مونديال ٨٢

نتائج يوغوسلافيا مفاجأة المفاجآت.. وفضيحة الاسبان أمام فرنسا مرفوضة!

■ برغم مجيء ايطاليا في المركز الثالث، إلا ان المدرب الايطالي شيزاري مالديني لم يرض عن تلك النتيجة في بطولة كأس العالم المسبقة على مائدة استقراء النتائج.. لأنه بطبيعة الحال يطمح في نتيجة أفضل من ذلك. وايطاليا في الواقع هي احدى الدول المرشحة للتنافس على اللقب مع ثلاثة فرق أخرى، هي البرازيل والمانيا وهولندا على التوالي.

قال المدرب مالديني معقبا انه قد يرضى بالمركز الثالث في كأس العالم بفرنسا ٩٨، لكنه لن يقنع نفسه بالتوقف عند هذا المطمح أبدا، على الأقل قبل خوض مباريات البطولة على أرض الواقع.

● اذن.. هل هنك في الامكان أبدع من نتائج الاستقراءات المسبقة؟

- بكل تأكيد.. وسنلعب على مركز أفضل من ذلك.

● ايطاليا تهزم شيلي ١/صفر، برغم الاسطورة التي تحيط بمهاجمها سالاس، أو مارادونا الجديد لامريكا الجنوبية؟

- نتيجة لا مبالغة فيها.. لكنها تحتاج جهدا كبيرا من اللاعبين الايطاليين لكي يحققوها.

● وتخسر البرازيل خسارتها الوحيدة أمام النرويج في المجموعة، حسب تلك النتائج المسبقة؟

- ممكن.. مثلما حدث في أوسلو قبل عام مضى.

● لكن النرويج برغم ذلك تخفق في الصعود الى الدور الثاني..؟

- ربما.. لكنني شاهدت فريق النرويج يلاعب فرنسا ويتعادل ٣/٣.. ويبدو لي انه أقوى من اسكتلندا.. واذا هزم البرازيل حسب النتائج المسبقة، فلا يمكن ان يخرج بخفي حنين من المجموعة.

● جاءت نتيجة ايطاليا مع الكاميرون بالتعادل الصفري مرة أخرى؟

- مجرد فيلم معاد نشاهده بين الحين والآخر لمباراة سابقة من كأس العالم ٨٢!

● لكن ايطاليا تهزم النمسا ٤/صفر.. ترى من يحرز تلك الأهداف؟

- يا لها من نتيجة مبالغ فيها.. ٤ أهداف في مرمى النمسا نتيجة كبيرة.. لكن عندنا مهاجمين يمكنهم احراز مثلها بكل تأكيد في كأس العالم ٩٨.. وأمريكا وديا اكتفت بثلاثة أهداف في المرمى النمساوي.

● الاستقراء المسبق للنتائج أوقف كل الفرق عند رصيد ٦ نقاط في المجموعات ولم يمنح البرازيل سوى ٦ نقاط؟

- ولم لا؟.. فنتائج كأس العالم صعبة المنال دائما.. وكان ذلك هو السائد في بطولتي كأس العالم ٩٠ و٩٤.

● تخرج شيلي من المجموعات بنقطة واحدة.. ما رأيك؟

- رصيد قليل جدا لفريق تشيلي، يضم مهاجمين بارعين أمثال سالاس وزامورانو ومارجاس.. صحيح ان شيلي تعرضت لمذبحة كروية في كأس العالم ٦٢ بكل المقاييس، لكنني لا أظن تكرار ذلك لها في كأس العالم بفرنسا هذه المرة أيضا.

● تتقدم فرنسا الى الادوار التالية بصعوبة.. هل تؤيد ذلك؟

ليعلم الفريق السعودي ان فريق فرنسا قوي، وعندما يلعب على ملعب يثبت ان لديه نجوما أشداء حقيقيين.. مثل نجم اليوفنتوس زيدان.. كما انني أعول كثيرا على نجومية جوفاركه، كمهاجم رائع.

● تنتهي مباراة هولندا وبلجيكا لصالح الهولنديين ٥/٣.. وتخفق بلجيكا في الصعود؟

- ربما.. لكن فريق بلجيكا لا يمكن ان يخسر بنتيجة ٥ أهداف.. مهما كان الحال.

● وتتعادل يوغوسلافيا مع ايران بدون اهداف، ثم احتلالها المركز الاخير في مجموعتها.. هل تتخيل ذلك؟

- انها مفاجأة المفاجآت.. ولننظر الى المباراة بتؤدة: ففي الفريق اليوغوسلافي نجد خط هجوم مرعبا.. بداية من ميخالوفيتش العظيم.. وسافيشفيتيش الذي سيكون أفضل بكل الصور من حالته مع ميلان هذا الموسم.. وتقول النتائج المسبقة ان النتيجة التعادل بدون اهداف، فهذا ما لا يمكن تصديقه!

● حتى كرواتيا تخرج خالية الوفاض من مجموعتها؟!

- تخرج مثل يوغوسلافيا من الدور الأول؟!.. صحيح الكرة مستديرة!

■ والمفاجأة خروج انجلترا هي الأخرى من الدور الأول برغم كل نجومها، وعلى رأسهم المهاجم شيرر؟!

- يا للهول والف يا للهول!.. لعلني أول من يعرف جيدا امكانات فريق انجلترا، الذي أقصى فريق ايطاليا من التصفيات، وأجبره على خوض مباراتين حاسمتين في ملاحق الصعود مع روسيا.. وانظر الى أوين اللاعب الخارق.. وكيف يخطف فرصة في آخر ثانية، داخل آخر ٧ أمتار.. ان الفريق الانجليزي يضم مزيجا متوافقا من النجوم القدامى والجدد.. ويصعب ان يواجه مثل تلك النتيجة المخيبة للآمال!

● وايطاليا تهزم اسكتلندا ٢/صفر؟

- أوافق على تلك النتيجة، وأبصم عليها في الحال!

● لكن فرنسا تهزم أسبانيا ١/٦.. هل تصدق؟

- أرفض النتيجة.. ففريق اسبانيا لم يمن مطلقا بمثل تلك النتيجة في غضون ٩٠ دقيقة.

● وتونس لا تخسر إلا بفارق ركلات الجزاء أمام الارجنتين في الدور الثاني؟

- سيكون ذلك مدعاة لسرور صديقي مدرب الارجنتين باساريلا!

● في دور الثمانية تجتاز ايطاليا باراجواي ٢/صفر؟

- هذا ما فعلنا مع اورجواي وديا قبل ايام.. لكن بنتيجة أكبر.

● بالمناسبة.. كم لاعب سيخرج مطرودا مع تطبيق القواعد الجديدة في فرنسا؟

- كل الفرق مهددة بمخاطر عديدة، قد تقلب الأمور رأسا على عقب.. لكن ذلك سيتوقف على نوعية الحكم.. فاذا كان اوروبيا، سيترك اللعب مستمرا لفترات أطول.. أما اذا كان افريقيا، فان البطاقات الحمراء سيصعب الحد منها!

● وايطاليا تخسر ٢/٤ أمام ألمانيا في الدور قبل النهائي؟

- في مثل تلك المباريات نفوز نحن وليس ألمانيا.

● أما البرازيل فتفوز بكأس العالم في نهاية المطاف، بعد تغلبها ٢/٦ على ألمانيا؟!

- بفضل رونالدو فهذا التألق ممكن لكن هل انت متأكد ان الألمان فقدوا وعيهم لحدوث تلك النتيجة!!



سيزار مالديني مدرب ايطاليا



احترسوا من «الاخضر»!

■ تحذير مبكر أطلقه بو يوهانسون مدرب المنتخب الدانمركي من المنتخب السعودي الذي أوقعته القرعة معه في نفس المجموعة مع فرنسا وجنوب افريقيا.. والتحذير وجهه «بو» الى لاعبيه قائلا ان الفريق السعودي لن يكون خصما سهلا وان اللقاء معه لن يكون مجرد نزهة.. ولمن لا يتذكر - هكذا يقول «بو» عليه ان يعلم ان السعودية كانت احدى الفرق التي تأهلت الى الدور الثاني من كأس العالم الماضية عام ١٩٩٤ بالولايات المتحدة.. أما من يتحدث من الآن وكأن صعود الدنمارك وفرنسا الى الدور الثاني هذه المرة باعتباره أمرا مفروغا منه فهو يحلم.

وما يقلق المدرب الدانمركي هو ان الفرق الثلاثة التي تنافس فريقه في المجموعة تلعب بنفس الطريقة تقريبا التي يلعب بها المنتخب الدانمركي ولديها جميعا لاعبين مهاراتهم عالية وباستطاعتهم تغيير مراكزهم باستمرار وسرعة.. والفرق كلها ايضا في تلك المجموعة تعتمد على بناء الهجمات والسيطرة على المباراة انطلاقا من وسط الملعب.

أما من سيفوز بالبطولة.. فان جوهانسون يرشح المانيا والبرازيل باعتبارهما الأوفر حظا.. وبصراحته المعهودة يقول ان فريقه وفرق فرنسا وايطاليا واسبانيا وانجلترا وهولندا.. عبارة عن منافسين ثانويين فقط للعملاقين الأساسيين.. المانيا والبرازيل.

مصطفى حاجي.. كلمة السر للتألق المغربي

■ مصطفى حاجي اسم تألق جيدا في سماء الكرة المغربية.. ظهر بشكل غير ملحوظ خلال مباريات منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم وكأس الأمم الافريقي.. ولفت أنظار المراقبين في مشواره الاوروبي مع الاندية التي لعب لها.

يمتاز بأسلوبه الذي يشبه اللاعبين الاوروبيين.. طويل القامة، سريع، يسابق الريح والكرة بين قدميه وهذا شيء لا يجيده الكثيرون.

ورغم ان حاجي مولود في جبال ايفران، الا انه ترعرع في منطقة اللورين التي تطل على النهر الجميل وانضم لنادي نانسي في سن مبكرة ليبدأ بالتدريج خطواته مع ناديه.. ولفت الأنظار اليه بشكل فعال.. خاصة عندما ينفذ طريقة الهجمة المرتدة السريعة ويجري وراء الكرة بسرعة عجيبة.. والطريف انه رفض اللعب للمنتخب الاولمبي الفرنسي رغم انه يحمل الجنسية الفرنسية ولا يتحدث العربية إلا بصعوبة شديدة وفضل ان يلعب لمنتخب والديه.

ومع وصول هنري ميشيل لتدريب المنتخب المغربي وجد حاجي فرصة سانحة لاخراج قدراته خاصة ان المدرب الذي تابعه لفترة غير قليلة، عمل على اتاحة الفرصة له ليخرج ما يشاء.. واسند له دوراً حراً تماما لا يتقيد بموجبه بشيء.

عندما هجر نانسي ومنطقة اللورين التي نشأ فيها كان من المفروض ان يتجه الى ناد أكبر فتعاقد مع نادي سبورتنج لشبونة البرتغالي منذ عامين، ورغم انه حقق معه نجاحا معقولا تماما إلا ان ذلك لم يناسب طموحاته تماما فقرر الانتقال الى ناد آخر.. ووجد نفسه مع نادي ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني، الذي انضم له في ديسمبر الماضي فقط.

ويقول حاجي ان السبب في انتقاله يعود الى عدم تأقلمه مع الفريق بشكل عام بالاضافة الى ان زميليه نور الدين نايبت وبصير صلاح الدين يلعبان في ديبورتيفو.. مما ساعد على اتجاهه الى النادي.

يقول حاجي: ان طموحات المنتخب المغربي كبيرة الى أقصى درجة في المونديال واللاعبون جميعا خاصة وانهم اكتسبوا خبرة أكثر من الكأس الماضية.

ويشتهر حاجي أكثر مما يشتهر بهدفه الجميل في مرمى المنتخب المصري خلال نهائيات كأس الامم الافريقية ببوركينا فاسو.. عندما استقبل كرة أحمد بهجا من اليمين وبكرة «مقص» رائعة لم يرها الحارس المصري نادر السيد إلا وهي في الشباك، وكانت أجمل هدف.. بل الواقع انها كانت الكرة الوحيدة التي دخلت مرمى المنتخب المصري الذي فاز باللقب فيما بعد.

ولكن حاجي لا يعتبر ان كثرة المحترفين يعيشون بالخارج مشكلة.. لانهم يلعبون باسم المغرب وعندها تذوب الفوارق.

ويعتبر حاجي ان المغرب ستلعب في فرنسا، وكأنها بملعبها.. لأن ٣٠ الف مشجع مغربي سيذهبون الى كل مباراة.

غير ان حاجي يعتبر ان البرازيل هي الدولة المرشحة لكأس العالم.. وهذا ليس كلامه وحده.. انما شبه اجماع من العالم على ذلك.

ويقول كثير من متتبعي حاجي انه سيكون أحد نجوم فريقه في المونديال وانه معتاد كثيرا على جو فرنسا ولذلك لن يجد صعوبة في اخراج ما عنده.. أما نحن فننتظر حتى نرى ماذا سيفعل حاجي وزملاؤه في المونديال.



كاسبراك يسعى للاستقرار على التشكيل الأمثل

تونس في تجربة مهمة أمام جورجيا اليوم

■ تخوض تونس اليوم مباراة تجريبية مع جورجيا في اطار استعداداتها لنهائيات بطولة كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

ويعلق المدرب البولندي لمنتخب تونس هنري كاسبراك أملا كبيرا على هذه المباراة للاستقرار على التشكيل الأمثل الذي من المقرر ان يخوض به مباريات النهائيات.

وتقع تونس في المجموعة السابعة التي تضم معها انجلترا ورومانيا وكولومبيا.

ويمثل المنتخب التونسي مصدر حيرة بالغة لمراقبي المونديال.. فالترشيحات تضعه في المركز الاخير لمجموعته، بينما يرى كثير من الخبراء انه سيكون أحد الفرق التي بامكانها ان تعبر الى دور الـ١٦ على حساب انجلترا أو رومانيا.

يذكر ان تونس لم تشارك في نهائيات كأس العالم من قبل سوى مرة واحدة عام ٧٨ بالأرجنتين وقدمت عروضا طيبة حازت بها على اعجاب الجميع، كما انها تعد هي صاحبة أول فوز للكرة العربية في المونديال عندما هزمت المكسيك وقتها ١/٣، وكانت تضم بين صفوفها في ذلك الحين نجوم العصر الذهبي للكرة التونسية.



معاناة بروهاسكا!

■ الهزيمة الثقيلة التي لحقت بالنمساويين في عاصمتهم الجميلة الانيقة فيينا امام الامريكيين.. القت بظلال سوداء على الفريق النمساوي المتجه الى باريس لخوض غمار مونديال ٩٨.

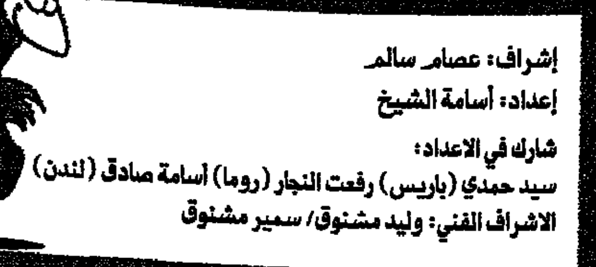
الصحف النمساوية بدأت تشكك في مقدرة الفريق على تقديم شيء مشرف في المونديال.. وبعد ان كان كثيرون يرشحون النمسا لاحتلال المركز الثاني بمجموعتها الثانية التي تضم معها ايطاليا وشيلي والكاميرون.. بدأت هذه الترشيحات تتوارى بعض الشيء.. بل ان مناخ المنتخب النمساوي الآن بات مليئا بالضغوط والتشكيك!

هيربرت بروهاسكا مدرب النمسا يعلق على ما يعيشه فريقه قائلا: لقد حذرت اللاعبين من عدم الاستهانة بالمنتخب الامريكي.. فالفريق الذي هزمناه ١/٢ في نهائيات مونديال ايطاليا ٩٠ لم يعد هو نفسه بل اصبح اكثر قوة ونضجا.

ويضيف بروهاسكا: عموما لقد هزمنا البرازيل قبلنا.. ولكن تبقى المشكلة ان هزيمتنا ثقيلة على ارضنا وعرضنا لم يكن مشرفا ابدا.. كنت اتمنى الا يحدث ذلك حتى نسير الى فرنسا بدون ضغوط وتشكيك وفوضى.. ولكن رب ضارة نافعة.. وتتغير الصورة في النهائيات.

فيريسنجر مصر على المشاركة

[illegible]


إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق

قنبلة هودل:
شيرار أفضل من رونالدو!
ابقوا معنا..



تحن والمونديال

فهد خميس «كابتن الابيض» مونديال ٩٠:

أخشى على «السحرة» من أطماع الأوروبيين!

العرب في موقف صعب.. والابهار السعودي لن يتكرر!!

■ محمود الربيعي:

■ فهد خميس.. هو «كابتن» منتخب الامارات في نهائيات كأس العالم بايطاليا (٩٠).

والفهد عندما نال هذا الشرف العظيم كان يحصد نتاج جهده وعرقه واخلاصه لمسيرة المنتخب على مدار ١٠ سنوات كاملة.. ولم يتردد الفهد لحظة بعد مشاركته في ملحمة الصعود بسنغافورة ثم نيله لشرف المشاركة في مونديال ايطاليا (٩٠) كرئيس لمنتخب الامارات.. لم يتردد في اعلان اعتزاله مستغلا قمة المجد لمنتخب بلاده وقمة عطائه على المستوى الشخصي.

والفهد لم يبتعد كثيرا. فسرعان ما كرمه الوصل مديرا لفريقه.. وكرمه اتحاد الكرة مديرا لمنتخب الشباب.. لكنه لايزال في انتظار لحظة التكريم الاكبر من الوصل والاتحاد (معا) من خلال مهرجان اعتزال يليق باسمه وما قدمه لناديه ومنتخب بلاده.

وعندما جاء الحديث عن مونديال فرنسا وفرسانه ونجومه والآمال الكبيرة التي تحدو الفرق العربية فيه.. تنهد الفهد وكأنه قد اجتر كل ذكريات ايطاليا دفعة واحدة.. وبصوت فيه من الحنين الى الماضي الكثير قال الفهد! ليس لنا خيار آخر نحن عشاق الفن البرازيلي الجميل.. فعندما يأتي ذكر نجوم السامبا تجد كلمة البطولة مرادفة لهم.. بلا تردد أرشح البرازيل للقب.. لكن ظني ان ذلك لن يأتي بسهولة ابدا.. ففرنسا وانجلترا على وجه التحديد تتربصان باللقب.. واخشى على منتخب البرازيل منهما.. كما ان هذا المونديال يمتاز بمشاركة أوروبية من الوزن الثقيل فهناك ايطاليا وكرواتيا والنرويج ويوغسلافيا.. وقد قال لنا التاريخ ان الأوروبيين لايفرطون بسهولة في النهائيات التي تقام بقارتهم.. قلبي مع منتخب البرازيل، فأنا اخشى عليه من سطوة الأوروبيين.

والفهد لايبدو متفائلا بما فيه الكفاية عندما يتعلق الحديث بآمال المنتخبات العربية المشاركة يقول: موقف تونس والمغرب في غاية الصعوبة.. فتونس في مجموعة تضم انجلترا ورومانيا وكولومبيا، والمغرب ستلعب مع البرازيل واسكتلندا والنرويج.. وشخصيا أرى ان مهمتهما تبدو صعبة للانتقال للدور الثاني، اما المنتخب السعودي فيبدو موقفه اهون كثيرا من تونس والمغرب فهو سيلعب مع الدانمارك وفرنسا وجنوب افريقيا وان كنت شخصيا لا اتوقع ان يحقق المنتخب السعودي نتائج مبهره كما فعل في مونديال ٩٤ بأمريكا.

اتمنى ان يصعد الى الدور الثاني وان كنت لا اتصور ان ذلك سيحدث بسهولة.. انا لست متشائما بالنسبة لموقف الفرق العربية لكني احاول ان اكون واقعيا.

الامر الذي لا اشك فيه ان المنتخب السعودي سيستفيد من مدربه كارلوس البرتو فهو يعرف كيف يتعامل مع الفرق القوية ويعرف كيف يسخر امكانيات فريقه.. ولكن في بعض الاحيان كل ذلك لايكفي اذا كان منافسوك تبدو فرصهم اكبر منك.

على مستوى النجوم يتوقع الفهد ان يبرز رونالدو من البرازيل ومالديني من ايطاليا.. والاخوان لاودروب.. ويقول انا على يقين ان هناك نجوما اخرى ستجد فرصة كبيرة للبروز وفي مقدمة هؤلاء «دلجيرو» الايطالي الذي حرمه المدرب ساكي من التألق في مونديال (٩٤) ودلجيرو هو نجم ايطاليا المدلل حاليا وهو وراء استغناء اليوفنتوس عن نجمه الشهير باجيو.

واتوقع ايضا ان يبرز نجم يوغسلافيا ميتوفيتش ونجم تشيلي «سالاس» وهذا اللاعب تتصارع عليه حاليا اندية أوروبا وسوف يستقر به المقام في نادي لاتسيو الايطالي.

وعندما حان الحديث عن الذكريات والامارات قال الفهد آه لوتعرف كم يشعر اللاعب بنفسه وقيمته.. ان ذلك لايحدث الا في مكان واحد هو ارض المونديال..

كم كانت سعادتي وفخري انا وزملائي عندما كانت تتحافت علينا الجماهير سواء في معسكر «نيم» بفرنسا قبل المشاركة.. أو عندما ذهبنا بعد ذلك الى ايطاليا للمشاركة في النهائيات انها ايام لن تنسى.. شعرنا فيها جميعا بذواتنا واتساقياتنا.. واحسسنا كم قدمنا لبلادنا ولانفسنا.. ياليت هذه الايام تعود!.

قلت له هل بالامكان؟!

قال على الفور ولم لا.. المهم ان نتعلم من اخطائنا فقد كانت في أيدينا فرصة لاتعوض.. فلقد فتحت لنا اليابان الباب على مصراعيه لكي تدخل بدلا عنها الا اننا للاسف اغلقنا الباب على انفسنا في مشهد كان يدعو للاضطراب.

يعلم رجال اتحاد الكرة يقينا ان الفرصة قائمة في المونديال القادم شرط ان نبدأ من الآن.. اقولها مرة اخرى نبدأ من الآن.. ويكون امام الجميع ذلك الهدف النبيل.. ولايغيب عنا لحظة واحدة.. اذا وضعنا ذلك في تقديرنا من الآن وبدأنا العمل جديا من اجله لم لا؟!

انني اثني واشيد بالخطوات الاخيرة لاتحاد الكرة خاصة فيما يتعلق بقرار الاحتراف.. ان هذا يعني اننا نقرب المسافة بيننا وبين حلم العودة للمونديال.. اللهم آمين.

نجوم من ذاكرة المونديال

الجوهرة السوداء

■ ادسون ارانتس دوناسيمنتو الملقب بـ «بيليه» البرازيل، شارك ٤ مرات في كأس العالم في أعوام ١٩٥٨، ١٩٦٢، ١٩٦٦، و١٩٧٠، وانتزع اللقب ٣ مرات مع المنتخب البرازيلي في أعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢، و١٩٧٠.

● ولد في تريس كواركوس في ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٠.

● الطول: ١,٧٠ متر.

● الوزن: ٧٢ كجم.

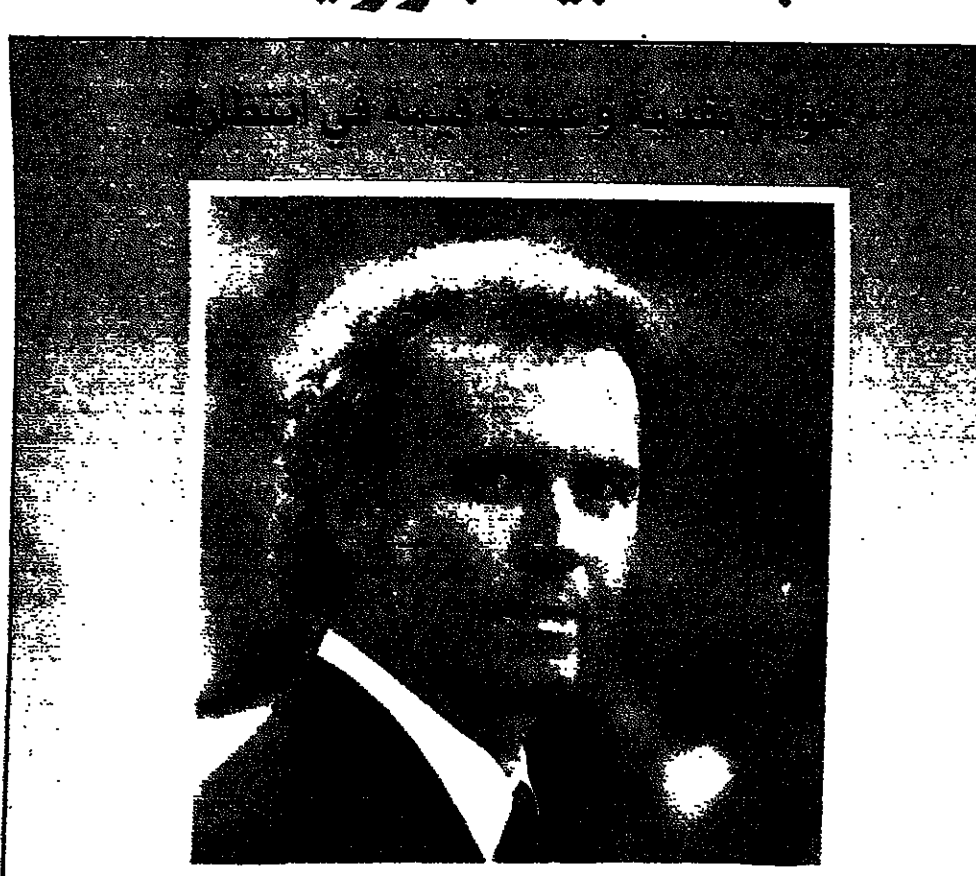
■ النوادي التي لعب فيها: بورو، سانتوس (١٩٥٦ - ١٩٧٤)، نيويورك كوزموس (١٩٧٥ - ١٩٧٧).

● بداية مشاركاته الدولية أمام الأرجنتين في ٧ تموز ١٩٥٧، وفازت البرازيل ١/٢ وسجل بيليه اصابة واحدة.

● عدد مبارياته الدولية ٩٢ مباراة بين ١٩٥٧ و١٩٧١، و١٦ مباراة غير رسمية.

● عدد اصاباته الدولية ٧٧ اصابة و١٨ اصابة في مباريات غير رسمية.

● السجل الدولي: بطل كأس العالم ٣ مرات في أعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ وبطل كأس «الانتركونتيننتال» مرتين مع سانتوس عامي ١٩٦٢ و١٩٦٣، وبطل كأس الاندية الابطال في أمريكا الجنوبية مرتين مع سانتوس عامي ١٩٦١ و١٩٦٢.



● السجل المحلي: بطل دوري ساو باولو ١١ مرة مع سانتوس في أعوام ١٩٥٦، ١٩٥٨، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، و١٩٧٣، وبطل كأس البرازيل مع سانتوس عام ١٩٦٨، وبطل دوري الولايات المتحدة مع كوزموس عام ١٩٧٧.

● أرقام بارزة في مسيرته:
سجل ١٢٨٥ اصابة في ١٣٢١ مباراة
سجل ١٢٧ اصابة عام ١٩٥٩

رقمه القياسي في عدد الاصابات في مباراة واحدة ٨ اصابات «سانتوس - بوتافوغو ١١/صفر».

سجل ١٢ اصابة في ٤ نهائيات كأس العالم «ثالث أفضل هداف في كأس العالم خلف الألماني غيرد مولر ١٤ اصابة والفرنسي جوست فونتين ١٣ اصابة».

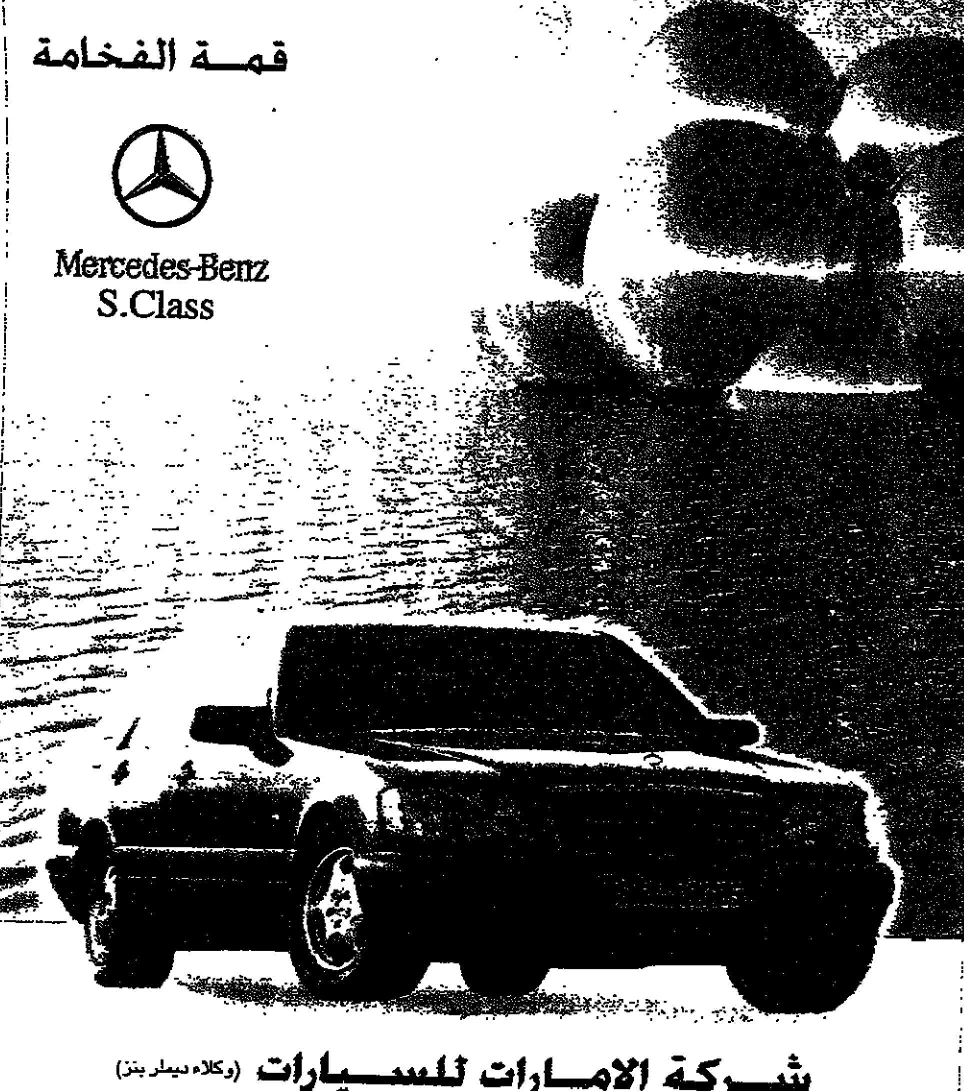
سجل اصابته الالف في مباراة سانتوس وفاسكوداجاما في ملعب ماراكانا في ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٩. وكانت الاصابة رقم ١٠٠٠ من ضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٧٨، خدع فيها بيليه الحارس اندرادا. وتوقفت المباراة حيث قام بيليه بدورة الشرف لتحية الجماهير. وعاد الى الملعب مرتديا قميصا حمل رقم ١٠٠٠.

خاض مباراته الأولى في دوري المحترفين مع سانتوس في ٧ ايلول ١٩٥٦. وكانت أمام كورنثيانس الذي هزمه سانتوس ١/٧ وسجل بيليه اصابة واحدة.

خاض مباراته الأخيرة مع فريق نيويورك كوزموس امام منتخب العالم في حزيران ١٩٧٧. وسحل اصابة واحدة في هذه المباراة.

يشغل حاليا منصب وزير الرياضة في الحكومة البرازيلية.

مسابقة «شبح» المونديال



١

السؤال: كم عدد الدول التي سبق لها الصعود لنهائيات كأس العالم منذ مونديال ١٩٣٠ وحتى مونديال ١٩٩٨؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

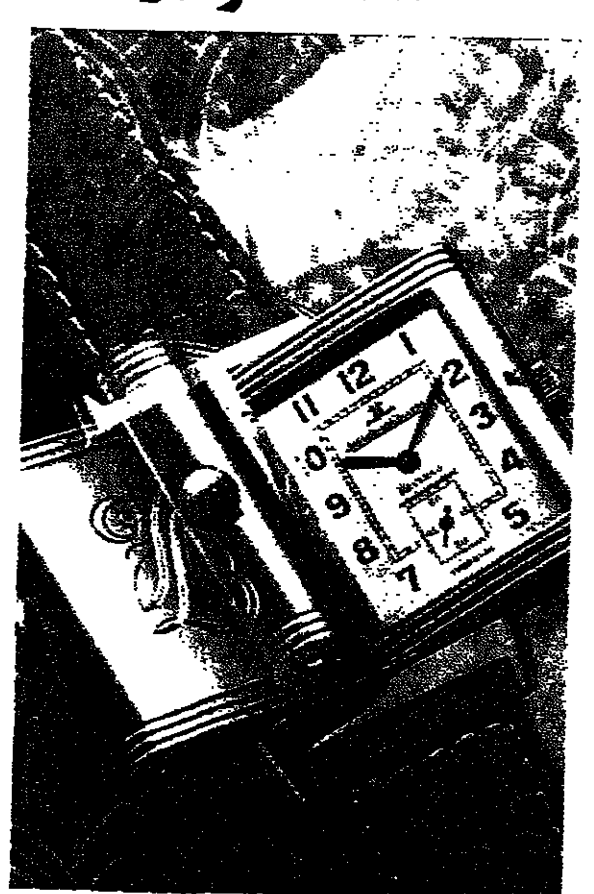
العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية

مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



السؤال: من هو صاحب أول هدف في تاريخ مشاركة الامارات في تصفيات كأس العالم؟

١

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»

١

السؤال: في العام الماضي أجرت صحيفة «لويكيب» الرياضية اليومية الشهيرة استطلاعاً للرأي، في محاولة للوصول الى أفضل مباراة كرة قدم في القرن العشرين.. ورغم صعوبة الغاية فان نتيجة الاستطلاع جاءت واضحة تماما.

المباراة الفائزة باللقب هي مباراة الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم ١٩٧٠ بالمكسيك والتي جمعت ألمانيا وايطاليا.

وهذه المباراة لها ذكرى خاصة مؤلمة لي.. فقد كنت أحد المشاركين فيها. وخلال احدى الكرات المشتركة مع الايطاليين أصبت بخلع في الكتف الأيمن خلال الوقت الأصلي للمباراة.. ورغم ذلك أكملت اللقاء حتى نهايته بعد أن قاموا بضم ذراعي الأيمن إلى صدري، من خلال ضمادة وتم تعليقها في عنقي.. وهو ما شعرت معه بأنني شبه عاجز.. وفي الوقت الاضافي كسبت ايطاليا هذه المباراة التي لن أنساها أبداً ٣/٤.

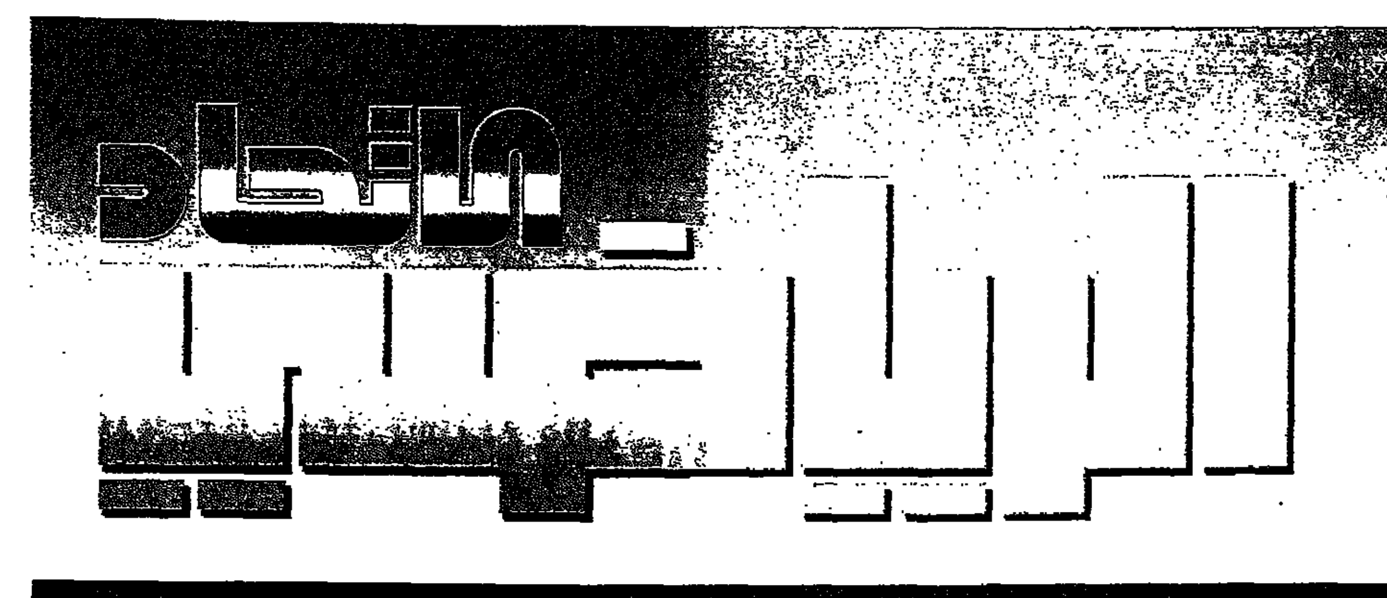
من هو صاحب الهدف الايطالي الرابع في هذه المباراة؟!

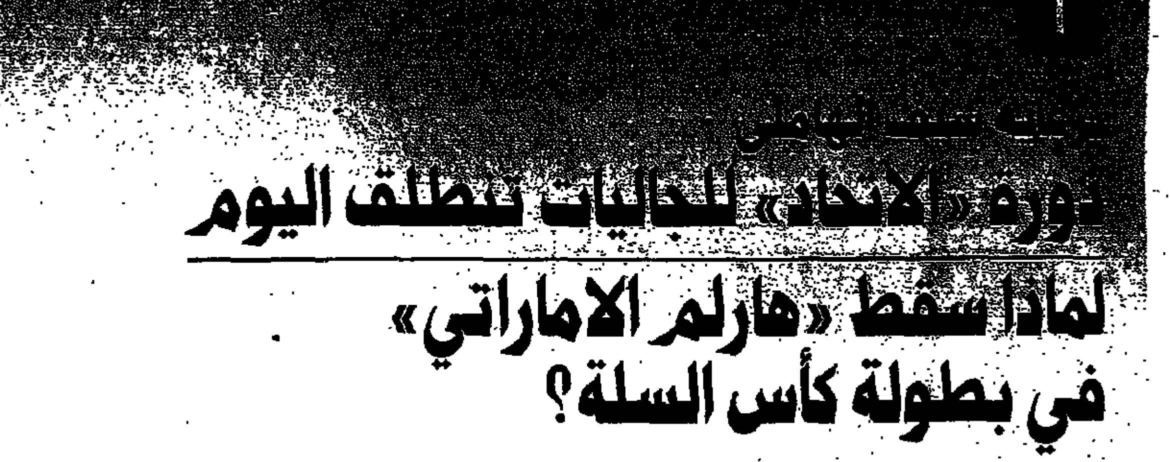
الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية





صباح الخير يا امارات

البقاء للأقوى!

● انحازت بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم للكبار، وهو ما كان متوقعا، منذ البداية، تمشيا مع طبيعة النظام الذي يطبقه اتحاد الكرة هذا الموسم الذي يرفض المفاجآت والصدمات الكهربائية.

● ووضع دور الـ ١٦ حدا للمغامرات التي حاولت بعض الفرق، القادمة من الخلف، القيام بها، فصعد في نهاية المطاف نفس الفرق الثمانية التي كانت تشكل الدوري الممتاز الذي فاز العيناويون ببطولته، دون ان ينجح اي فريق آخر في اختراق حاجز الكبار!.

● وبسهولة بالغة، سجل فريق الشباب حامل اللقب رقما قياسيا من الاهداف في بطولة كأس ٩٨ عندما أمطر مرمى فريق مسافي بتسعة أهداف نظيفة رفعت الحصة الخضراء في مرمى مسافي إلى ١٣ هدفا بالتمام والكمال مما حدا بزميلنا محمد حمصي الذي تولى تغطية المباراة إلى اختيار عنوان طريف للمباراة يقول «الشباب يرتوي من نبع مسافي»!.

● ولم يشأ الوحداويون ان يمنحوا فريق حتا أدنى فرصة لتحقيق اي نوع من المفاجآت، فبلغ مجموع الاهداف الوحداوية في مرمى حتا بطل الدرجة الثالثة «درزن» أهداف! وهي بداية جيدة جدا لعلاقة المدرب الهولندي بونفرير مع الكرة العنابية.

● ولان النصراويين يرفضون ان يلدغوا من جحر بني ياس مرتين، صعد الأزرق لدور الثمانية، بفارق هدف عن فريق بني ياس الذي قدم عروضا جيدة تبشر بعودة الفريق لسابق مستواه، برغم خروجه من دور الـ ١٦ حيث دفع طرد غازي ناصر غاليا وانتصر فارق الخبرة وفارق العدد لصالح الكرة الزرقاء.

● وكسب الشرقاويون «قمة الشارقة» بفوزهم على صديقهم الشعباوي «اللدود» ليواصل الشارقة مشواره في المسابقة، بينما يبدأ الشعب في ترتيب أوراقه استعدادا لمعركته «الأهم» في دوري ٩٩.

● لقد أرادت مسابقة كأس ٩٨ ان تحول دور الثمانية إلى قمة الاثارة، وبرغم اقامة منافسات هذا الدور، بالذهاب والاياب ايضا، الا ان ذلك لن يحول دون الاستمتاع بمنافسة ساخنة لتحديد ملامح الاربعة الكبار الذين سيقتربون من تحقيق الحلم والفوز بلقب آخر بطولة كأس بدون اللاعبين الأجانب.

عصام سالم

مباريات دور الثمانية للكأس

يلتقي في دور الثمانية لمسابقة الكأس الأهلي مع العين والوصل مع الجزيرة، وتقام مباراة الذهاب يوم الخميس المقبل، ويلتقي يوم الجمعة الوحدة مع النصر والشارقة مع الشباب، وتقام مباريات جولة الاياب يومي الاثنين والثلاثاء ١١ و ١٢ مايو الجاري.

في أول تجاربه للمونديال

تعادل السعودية وكان صفر/صفر

تعادل المنتخب السعودي لكرة القدم وفريق كان الفرنسي صفر / صفر أمس في موندليو (جنوب فرنسا) في مباراة ودية ضمن اطار استعدادات الأول لمونديال فرنسا.

وهي المباراة التجريبية الأولى للمنتخب «الأخضر» علماً بأنه سيخوض سبع مباريات أخرى قبل بدء النهائيات في ١٠ يونيو المقبل.

لأن الحكم الرابع هولندي رفع التقرير

لجنة العقوبات باتحاد الكرة الايطالي ترفع الإيقاف عن رونالدو!

■ رفعت لجنة العقوبات التابعة للاتحاد الايطالي في كرة القدم عقوبة الوقف مباراتين عن مهاجم منتخب البرازيل وانتر ميلان رونالدو بعدما وافقت على طلب الاستئناف الذي تقدم به ناديه.

وذكرت لجنة التحقيق انها قبلت طلب الاستئناف لان تقرير المباراة تقدم به الحكم الرابع كلاوديو لولييزي وليس حكم الساحة بييرو تشيكاريني علما بان الاول لا يملك اي صلاحية لتقديم التقرير.

وكانت لجنة التحقيق اوقفت رونالدو يوم الاربعاء الماضي لانتقاده التحكيم خلال مباراة فريقه ضد يوفنتوس (صفر-١) حين وصف عدم احتساب الحكم تشيكاريني ركلة جزاء واضحة في مصلحته بالامر المعيب.

وسيتمكن رونالدو بالتالي من المشاركة في مباراة فريقه ضد بياتشينزا على ملعب «سان سيرو» غدا الاحد في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة ايطاليا، كما انتعشت اماله باحراز لقب هداف الدوري علما بانه يحتل المركز الثاني حاليا برصيد ٢١ هدفا بفارق هدف واحد عن الالماني اوليفر بيرهوف (اودينيزي).

وقال رونالدو: «اشعر بالسعادة، وفي الواقع لم اكن اتوقع ان ترفع العقوبة».

دورة هامبورج:

هينجيس الى نصف النهائي

تأهلت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة أولى الى الدور نصف النهائي من دورة هامبورج الألمانية في كرة المضرب بفوزها على الامريكية جنيفر كابرياتي ٦ - ١ و ٦ - ٣.

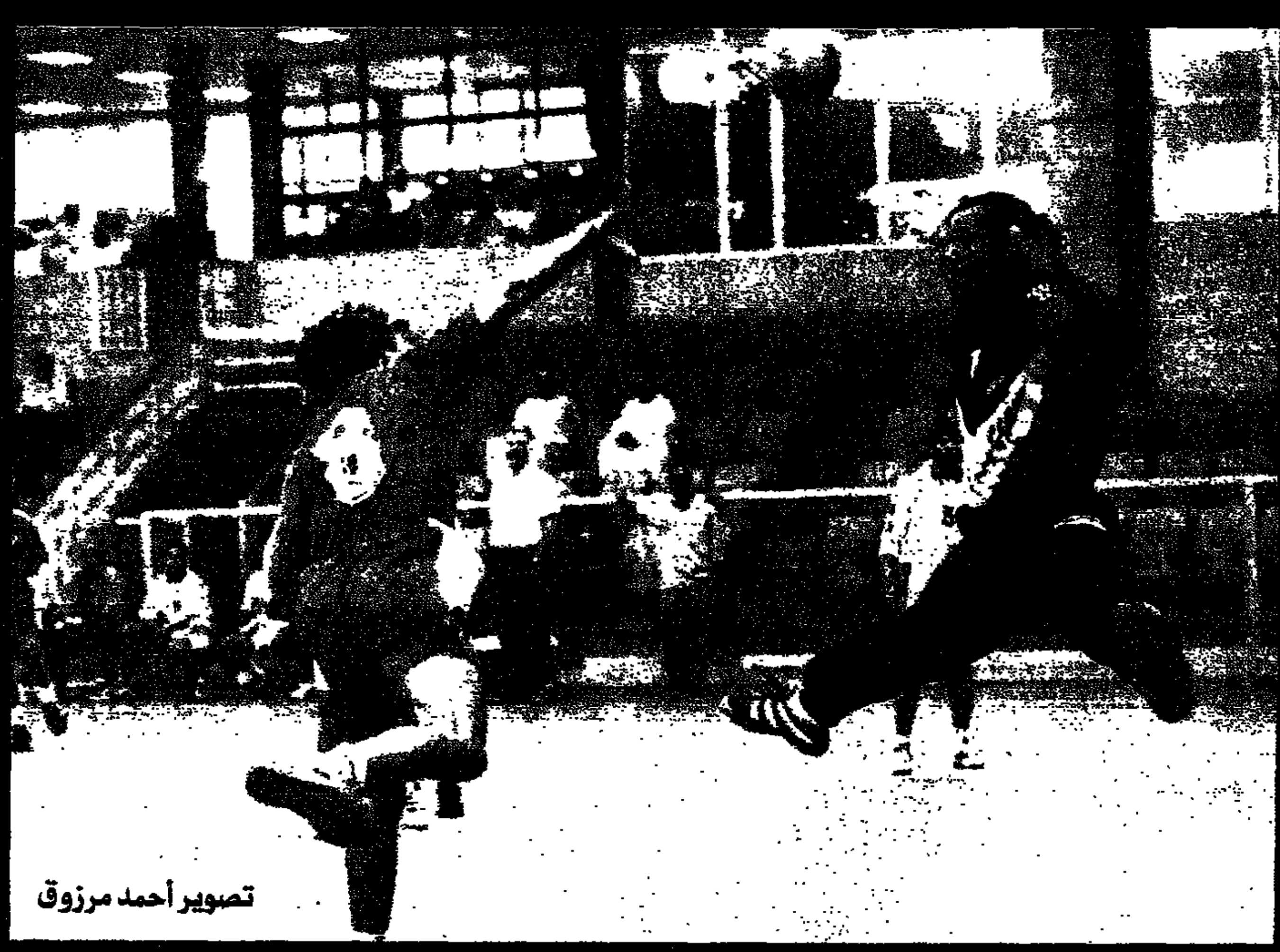
وفازت أيضا التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على الألمانية جوليا ابي ٦ - ١ و ٦ - ٣ والألمانية بربارا شيت على الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال ٦ - صفر و ٦ - صفر، والسويسرية باتي شانيدر على الاسبانية ارانتشا سانشيز ٦ - ٣ و ٦ - صفر.



الشارقة يتخطى الشعب.. والنصر يرد اعتباره امام بني ياس

كأس أبيض

العين يخرج حامل اللقب ويقابل بطل الدوري في نصف النهائي


تصوير أحمد مرزوق



مهرجان رياضي بثانوية شخبوط بالعين

البنفسجي يفوز بالدورة الكروية في ختام النشاط الرياضي

■ العين - حسن عفت

■ في مهرجان رياضي بمدرسة شخبوط بن سلطان الثانوية بالعين اقيمت المباراة الختامية للدورة الكروية التي اقامتها المدرسة وشارك فيها ١٦ فريقا وفي اللقاء النهائي فاز فريق البنفسجي الذي يضم اكثر من لاعب بنادي العين على فريق الاهلي ١/٧ وقام سالم بن ركاض نيابة عن محمد بن ركاض ومعه محمد السيد بيبرس مدير المدرسة وصابر عبدالجواد وسالم عبدالعزيز وكلاء المدرسة بتسليم كأس الفريق الفائز بالمركز الاول الى ركاض بن محمد بن ركاض اداري الفريق وتسلم باقي اعضاء الفريق الميداليات الذهبية وتسلم فريق الاهلي الميداليات الفضية.

وشارك في الدورة ١٦ فريقا تم تقسيمهم الى مجموعتين وصعدت فرق البنفسجي والعين والاهلي ومانشستر يونايتد للدور قبل النهائي وصعد للمباراة النهائية البنفسجي بعد فوزه على مانشستر ٢/صفر وكذلك الاهلي بعد فوزه على العين ٢/٣ بضربات الجزاء.

وفي اللقاء النهائي الذي حضره عدد كبير من الضيوف والطلاب فاز فريق البنفسجي بجدارة ١/٧ وانتهى الشوط الاول لصالح البنفسجي ١/٣ وسجل اهداف الفريق الفائز خالد خليفة اربعة اهداف واحمد السقاف هدفين ورضا عبدالهادي هدف وسجل للخاسر جاسم محمد وحصل اللاعب خالد خليفة على كأس هداف الدورة واللاعب هادي سعيد كأس احسن لاعب واللاعب احمد خميس كأس احسن حارس مرمى.

وأقيم المهرجان الرياضي من منطلق حرص ادارة المدرسة ومديرها محمد السيد بيبرس على اقامة الانشطة الرياضية لما تقدمه من فائدة بدنية وترويحية للطلاب واشرف على المهرجان والدورة الكروية محمد حسن وسامي احمد مدرسي التربية الرياضية بالمدرسة.

ثانوية شخبوط بطل القدم والطائرة بمنطقة العين

وكانت مدرسة شخبوط بن سلطان قد فازت ببطولة كرة القدم لمنطقة العين التعليمية للمستوى الثانوي ويدرب الفريق محمد حسن المدرب بنادي العين والمدرس بالمدرسة كما فازت المدرسة ببطولة المنطقة للكرة الطائرة للمرحلة الاعدادية ويدرب الفريق سامي احمد.

« رأس حصيان » تواصل العصيان

غياب نجم «الثريا» يطيح بآمال البحارة والمنظمين

«لا» للالغاء.. والسباق سيقام وسط الاسبوع

■ لم نكن نتوقع أن تبلغ الاثارة ذروتها حتى في ظل العصيان شبه المتعمد من الرياح والذي حال دون اقامة موقعة «رأس حصيان» للسفن الشراعية ٦٠ قدما وهي الموقعة التي يتم تأجيلها للمرة الثانية على التوالي ورغم انف المنظمين نظرا لغياب نجم «الثريا» والذي يعني لدى البحارة والنواخذة والعارفين بعلوم البحر بأن الحالة الجوية لن تكون مستقرة إلا اذا عاد هذا النجم للظهور في السماء.

بالأمس ورغم ما فرضته الظروف المناخية على الجو العام للسباق سواء بالنسبة للنواخذة والبحارة والمنظمين. إلا اننا شاهدنا اسلوبا حضاريا بكل معنى الكلمة في التعامل مع كل تلك الظروف الامر الذي جعلنا نشكر غياب نجم «الثريا» الذي افرز سلوكيات وروح رياضية بين البحارة تؤكد من جديد أن روح التراث باقية الى الأبد. حيث اجتمع كل من اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة وسعيد حارب مشرف علم السباق مع نواخذة السفن وذلك لاخذ المشورة واصدار القرار.. وكانت الكلمة متروكة للنواخذة حيث اقروا جميعا باستحالة اقامة السباق في ظل الظروف المناخية التي فرضتها شدة الرياح وارتفاع موج البحر. وعندما وجه اللواء سيف الشعفار السؤال لاختيار الموعد الانسب لاقامة السباق تقدم نواخذة دبي وبروح رياضية وقالوا .. الامر لابد أن يترك لنواخذة ابوظبي ليقرروا الانسب لهم باعتبار انهم يأتون بمحاملهم من مسافة بعيدة وبالتالي علينا ان نلتزم بمشورتهم. اما نحن بحارة دبي فالسباق يقام بالقرب من سواحلنا وبمقدورنا الالتزام بأي موعد. فكانت بحق روح رياضية تعبر عن معدن واصالة ابناء التراث.

وحول الموعد الجديد لاقامة السباق صرح سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي والمشرف العام قائلا: سنحاول جاهدين قراءة نشرات الارصاد خلال اليوم السبت وسيكون قرارنا النهائي في غضون ساعات واعتقد اننا سنخرج عن المألوف وسنقيم السباق وسط الاسبوع وغالبا ما ستكون في فترة العصر وهي الفترة التي تتناسب مع هدوء الرياح وتتناسب ايضا مع مواعيد البحارة والنواخذة كونها بعد نهاية دوامهم الرسمي.



المنظمون يلتقون البحارة لابلاغهم بتفاصيل السباق.

حسن عتيق مقررا للجنة الفنية للاتحاد العربي للكرة الطائرة

■ اختارت اللجنة الفنية للاتحاد العربي للكرة الطائرة بالاجماع ممثل الامارات باللجنة العقيد حسن سالم عتيق مقررا لها.. جاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي اختتم مساء امس الاول بفندق كوالتي ان بدبي بحضور ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة الذي افتتح الاجتماع بكلمة ترحيبية نقل عبرها الى المجتمعين تحيات الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة وتمنى لهم اقامة طيبة في بلدهم الثاني الامارات واجتماعا مثمرا يدفع بمسيرة الكرة الطائرة العربية قدما الى ا لامام واكد في سياق كلمته حرص اتحاد الامارات على دعم انشطة الاتحاد العربي باعتبار ان اتحاد الامارات هو احد الاتحادات المؤسسة للاتحاد العربي للكرة الطائرة عام ١٩٧٥.

كما تحدث السعودي فهد بن سعد الدهمشي رئيس اللجنة الفنية للاتحاد العربي للكرة الطائرة موجها الشكر والتقدير نيابة عن اعضاء اللجنة الى اتحاد الامارات للكرة الطائرة على الحفاوة البالغة التي قوبل بها اعضاء اللجنة الفنية والاعداد والتنظيم الجيدين للاجتماع.

وقامت اللجنة بتسمية ممثليها بلجان الاشراف في بطولات الاتحاد العربي لعام ١٩٩٨ حيث اسند الى الليبي جمال بالقاسم الزروق والقطري خالد السليطي الاشراف على البطولة العربية السادسة للناشئين التي ستقام بمصر خلال الفترة من ٦ الى ١٣اغسطس ٩٨ واختارت اللجنة اللبناني اصيل جبور والليبي جمال بالقاسم للاشراف على البطولة العربية العاشرة للرجال المقامة بتونس في الفترة من ٦ الى ١٣ سبتمبر ٩٨ وكلفت الجزائري رشيد برطاوي والقطري خالد السليطي بالاشراف على البطولة العربية الاولى للاندية للسيدات بتونس في الفترة من ٥ الى ١٢ نوفمبر ٩٨ واسندت اللجنة الفنية الى رئيسها فهد الدهمش «السعودية» ومقررها حسن سالم عتيق «الامارات» مهمة الاشراف على البطولة العربية السابعة عشرة للاندية للرجال التي تستضيفها لبنان خلال الفترة من ١٤ الى ٢٢ نوفمبر.







حسن عتيق

واطلعت اللجنة على اللائحة الموحدة الجديدة لبطولات الاتحاد العربي للكرة الطائرة واجازت الاقتراح المقدم من مقررها العقيد حسن سالم عتيق «الامارات» وذلك بأن تشكل لجنة الاشراف للبطولات العربية وفقا للمادة ٤٠١٤ من اللوائح العامة لمنافسات الاتحاد الدولي للكرة الطائرة التي تحدد مهام وسلطات اللجان المتفرعة داخل لجنة الاشراف مثل لجنة الالتماس المتفرعة والفنية المتفرغة والتحكيم المتفرغة والوفد الاداري والاعلامي والطبي وكلفت اللجنة الفنية مقررها حسن سالم عتيق بالمواد مذكرة وافية تتضمن اختصاصات وسلطات هذه اللجان الفرعية لعرضها على الاجتماع القادم لمجلس ادارة الاتحاد العربي. كما اجرت اللجنة تعديلا على المواد الخاصة بتصنيف الفرق في البطولات العربية ونظام القرعة.

ومن جهة اخرى قرر الاجتماع رفع توصيه الى مجلس ادارة الاتحاد العربي بمنح شهادة تقدير ودرع الاتحاد العربي للكرة الطائرة للاعضاء السابقين باللجنة الفنية الذين لم يشملهم التكوين الجديد وهم عبدالحميد شاهين «فلسطين» وشوقي العبدلات «الاردن» وبدر عيسى المطر «الكويت» وفيصل سالم مطري «اليمن».

وقررت اللجنة الفنية عقد اجتماعها القادم بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في النصف الثاني من شهر يناير ١٩٩٩.

زاوية

العارف.. لا يعُرف..!

■ من الملفت للنظر في مسألة جرى انديتنا المحلية وسباقهم المحموم من اجل الفوز بلاعب اجنبي ومحترف كي ينضم لصفوف الفريق في الموسم المقبل بعد قرار عودة اللاعبين الاجانب.. ان جميع الاندية التي قامت ولاتزال تجرب اللاعبين الذين هبوا إلينا من كل حدب وصوب لم تقتنع بأي من اولئك الذين يجوبون انديتنا من شرقها الى غربها والدليل أن اي من الاندية لم يفصح عن تعاقده مع اي من اللاعبين الذين يخضعون لتجارب يومية من قبل الاجهزة الفنية في الاندية.

■ والملفت للنظر ايضا أن اللاعبين الذين تم الاتفاق معهم من قبل بعض الاندية. وخاصة اندية أبوظبي لم يخضعوا للتجربة والاختبار نظرا للسمعة والمكانة التي يتميز بها اولئك اللاعبون النجوم.

■ فاللاعب النجم ليس بحاجة الى تعريف على اعتبار ان العارف لا يعرف ومن امثال هؤلاء لا يخضعون للاختبار لان لديهم ما يثبت وما يمنحهم شهادة النجاح.

■ والنقيض بالنسبة لبقية اللاعبين المغمورين الذين يملأون ارجاء انديتنا هذه الايام بحثا في امكانية الفوز بأحد العقود التي قد تكون شهادة مرور نحو النجومية في المستقبل.

■ وأمام تلك الوضعيتين القائمتين في وسطنا الرياضي بشكل عام.. يتضح لنا وجود نوعين من الاندية.. النوع الأول ترك مسألة التجارب واضاعة الوقت جانبا وذهب للبحث عن النجوم والأسماء اللامعة والتعاقد معهم دون اضاعة الوقت في مسألة الاختبارات الفنية والبدنية بحكم أن اللاعب معروف.

■ وهذا النوع من الاندية كانت للامكانات المادية المتوفرة الدور الأكبر في اختصار المسافة.

■ أما النوع الآخر من الاندية.. فانها رضخت للسماسرة الذين جاءوا من كل مكان محملين ببضاعة كبيرة من اللاعبين الذين تم توزيعهم على تلك الاندية التي لم تقتنع بعد بأحد منهم على اعتبار أن طموحات الاندية أكبر بكثير من المستويات المتوفرة حاليا من اللاعبين الاجانب دون الطموح.

■ ونتيجة لذلك فان مسألة الطموح والرغبة في البضاعة الجيدة.. اصطدمت بواقع الامكانات المادية لدى هذه الاندية الامر الذي كان وراء بقائها ساكنة في مكانها دون أن تحرك ساكنا في هذه المسألة.

■ ولان البضاعة الغالية ثمنها فيها فقد اقتصرت بعض الاندية المسافة واتجهت إليها.. ومن يعاني من ضيق ذات اليد فانه لا يملك إلا الانتظار ومواصلة التجارب.. وقد تلعب الصدفة لعبتها.

■ فمن غير المستغرب أن يتحول لاعب مغمور الى مشهور بين ليلة وضحاها ومن المتوقع جدا أن يتساقط النجوم.. وكرة القدم علمتنا كثيرا من تلك الدروس والتجارب.

■ ومع ذلك.. تبقى مسألة التعاقد مع اللاعبين الاجانب مسألة حظ والصدفة لها دور كبير في بزوغ نجم وغياب آخر.

■ وفي الموسم القادم سيكون المجال مفتوحا أمامنا.. للعديد من الأمثلة الحية.

كلمة أخيرة..

■ بعد الخبطة الاعلامية التي أحدثها نادي رأس الخيمة مع البرازيلي برانكو.. ونادي الوصل مع عبيدي بيليه..

■ الدور على من.. ومن يبادر ويدخل عالم الاضواء والشهرة.

■ وإن كانت في الخيال..!

محمد جاسم

تحت اشراف الفيفا والاتحاد الآسيوي

دورة المدربين المواطنين تبدأ اليوم بأبوظبي

■ تبدأ في التاسعة صباح اليوم بمقر اتحاد الكرة بأبوظبي دورة المدربين المواطنين لكرة القدم باشراف الاتحادين الدولي والآسيوي. وهي المرة الأولى في تاريخ كرة القدم بالدولة التي يتم فيها تنظيم دورة يحصل المشارك فيها على رخصتين في آن واحد، رخصة التضامن الأوليمبي المقدمة من الاتحاد الدولي، ورخصة «ج» من الاتحاد الآسيوي.

ويشرف على الدورة سعادة أحمد علي عيسى عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة عضو لجنة المنتخبات الوطنية والمسؤول عن شؤون المدربين باتحاد الكرة بينما يفتتحها سعادة عبدالمحسن الدوسري أمين السر المساعد باتحاد الكرة.

ويحاضر في الدورة كواك كامينج من هونج كونج وبرناردشون من أندونيسيا ومعهما منذر عبدالله وعبيد مبارك من الامارات.

وحتى مساء أمس تلقى اتحاد الكرة طلبات المشاركة في الدورة من ٢٥ مدربا مواطنا.

وستكون المحاضرات بمقر اتحاد الكرة بأبوظبي، بينما سيؤدي المدربون التدريبات العملية بملاعب مدينة زايد الرياضية، والاقامة بفندق ضباط القوات المسلحة بأبوظبي.

وتجري الدورة على مدى أسبوعين صباحا ومساء وتشمل محاضرات نظرية وعملية مكثفة بغية تحقيق أكبر استفادة ممكنة.

ويتولى شؤون السكرتارية بالدورة الكابتن ياسر سمير سكرتير لجنة المنتخبات الوطنية والمدربين.

أحمد علي عيسى

عبدالمحسن الدوسري

لأول مرة: رخصتان في دورة واحدة

بطولة التعاون للسلة:

الاتحاد السعودي يتوج بطلا

■ توج الاتحاد السعودي بطلا لكأس ابطال أندية مجلس التعاون الخليجي الثامنة عشرة في كرة السلة بفوزه على الجهراء الكويتي ٩١-٦٨ (الشوط الاول ٥٢-٤١) مساء أمس الأول.

واهدر الريان فرصة مواتية لاحراز اللقب لخسارته امام المنامة البحريني ٥٦-٥٨ في الثواني الأخيرة علما بانه تقدم بفارق ١٠ نقاط في نهاية الشوط الاول (٣٣-٢٣). وحل الريان ثانيا والمنامة ثالثا.

وفاز الشارقة الاماراتي على الاهلي العماني ٨٢-٧٧ (٣٢-٢٨).

كلام صور

اليوم بمركز اعداد القادة

دورة لاعداد حكام جدد في الدراجات

■ ينظم مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الدراجات دورة مستجدة لحكام اللعبة خلال الفترة من اليوم السبت وحتى الاربعاء المقبل بمشاركة ٤٥ حكما مستجدا ويحاضر في الدورة المحاضر زهار حسين السكرتير الفني للاتحاد.. تتناول موضوعات الدورة التعريف بلعبة الدراجات وخصوصيتها ودور الحكم في الادارة والتنظيم قبل واثناء وبعد السباقات وحقوق وواجبات الحكم واللوائح الفنية المعمول بها في السباقات المحلية والدولية.

وقد عمم اتحاد الدراجات دورته هذه على الاندية وتلقى ردود ٤٠ مشاركا من الاندية المختلفة.. وتعد هذه الدورة الاكبر في دورات اعداد حكام جدد في مجال اللعبة بعد الدورتين التي اقيمتا خلال العامين الماضيين.. ويولي اتحاد الدراجات اهتماما خاصا بهذه الدورة كونها الاكثر اقبالا من الدراسين.

واستعد مركز اعداد القادة لهذه الدورة بشكل جيد ليضمن نجاحها.

بطولة عمان:

النصر يحرز اللقب للمرة الرابعة

■ توج النصر بطلا للدوري العماني في كرة القدم قبل نهايته بثلاث مراحل بفوزه على قريات ٣-صفر وتعادل منافسه المباشر العروبة ١-١ في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة مساء أمس الأول.

وسجل المغربي عبد الغني ابو عميرة (١٣) ومحمد خميس (١٨) وهاشم صالح (٦٣) اهداف النصر الذي سبق له ان احرز اللقب اعوام ٨٠ و٨١ و٩٠.

وفشل العروبة في الفوز على غريمه صور وتأجيل اعلان البطل فسقط في فخ التعادل معه ١-١. افتتح صور التسجيل عن طريق يوسف صالح هداف الدوري برصيد ١٠ اهداف (١٨). وادرك العروبة التعادل بواسطة علي راشد (٦٢).

وتغلب السيب على البريمي ٢-١. سجل للفائز احمد راشد (٢١) ومحمد خميس البطاشي (٩٠). وللخاسر النيجيري اجلي (٣٩). وطرد الاخير في الدقيقة ٣٩ لحصوله على البطاقة الثانية في المباراة.

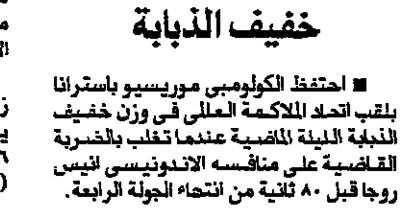
وحفلت مباراة صحار وظفار بتسعة اهداف كان نصيب الاول منها ٥ اهداف.

لاعبة جنوب افريقية في ربع نهائي دورة كرواتيا

■ بلغت الجنوب افريقية جوانيت كروغر المصنفة اولى الدور ربع النهائي من دورة بول الكرواتية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية اميلي موريسمو ٦-٤ و٦-صفر. وتخطت الايطالية ساندرا تشيكيني منافستها الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية فوزها عليها ٥-٢ ثم بالانسحاب.

وفازت الكرواتية ميريانا لوسيتش المصنفة رابعة على كارا بلاك من زيمبابوي ٦-٢ و٦-صفر، والاميركية كورينا موراريو الخامسة على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-٢ و٦-٤. والكرواتية سيلفيا تالايا على السلوفينية تينا كريزان ٦-٢ و٦-٢. والرومانية رالوتشا ساندو على الارجنتينية باولا سواريز ٦-٢ و٦-١ (٧-٢).

الكولومبى باسترانا يحتفظ بلقبه فى وزن خفيف الذبابة



■ احتفظ الكولومبى موريسيو باسترانا بلقب اتحاد الملاكمة العالمى فى وزن خفيف الذبابة الليلة الماضية عندما تغلب بالضربة القاضية على منافسه الاندونيسى انيس روجا قبل ٨٠ ثانية من انتهاء الجولة الرابعة.



لقطة من الحفل — تصوير - سمعين قيي

أسرة الشباب تكرم قطاع ناشئي الكرة

■ أقام نادي الشباب مساء أمس الأول الحفل الختامي السنوي لمدرسة الكرة لموسم ٩٨/٩٧.. وذلك بصالة سعيد بن مكتوم.. بحضور معظم أعضاء مجلس الادارة.

وشمل الحفل تكريم جميع لاعبي مدرسة الكرة التي سجلت نتائج ايجابية خلال الموسم المنصرم وتبشر بمستقبل واعد.. ويذكر أن الكرة بنادي الشباب قد حققت أكثر من بطولة هذا الموسم.

المواطن المحترف.. وأنصاف اللاعبين!!

■ حديثنا اليوم عن موضوع الساعة وهو احتراف اللاعب المواطن حقيقة بلا شك من المواضيع الهامة والتي يجب التروي في اتخاذ القرار فيها.

الحقيقة هذا الموضوع ليس بالسهولة التحدث فيه ولكن سأتناول الحديث اليوم عن محاولة تصنيف اللاعبين في الاندية على هيئة أسئلة لعلنا بالتعاون جميعا تستطيع أن نجد حلا لهذه الاسئلة.

١ ـ ماهو موقف اللاعب القومي السابق والذي يتجاوز عمره الثلاثون عاما؟

٢ ـ ماهو موقف اللاعب الذي يشغل منصب قيادي في الوزارة والمصالح الحكومية ولا يريد ان يحترف وهو من ضمن اللاعبين الاساسيين؟

٣ ـ ماهو موقف اللاعب الذي ينتمي الى القوات المسلحة أو الشرطة وقد يكون ضابط وليس من الافراد وهو ضمن اللاعبين الاساسيين وبالطبع لا يريد الاحتراف؟

٤ ـ ماهو موقف اللاعب القومي والذي يريد أن يتفرغ لموضوع الاحتراف وليس لديه أي عائق سواء في العمل أو الدراسة أي يستطيع ترك العمل والدراسة والتفرغ فقط للاحتراف وماهو الضمان العملي والفعلي الذي يستطيع أن يؤمن به مستقبله ومستقبل عائلته ويمكن أن يكون أساسي أو لا يكون.

٥ ـ ماهو موقف اللاعب صغير السن والطالب والذي يريد أن يهتم بمستقبله وتكملة تعليمه وهو من الاساسيين في الملعب ويرفض فكرة الاحتراف.

٦ ـ ماهو موقف اللاعبين (أنصاف اللاعبين) أي لاعبين غير اساسيين في الملعب مجرد فقط عوامل مساعدة في التدريب مع رغبة شديدة في الاحتراف.

بعد عرض هذه الاسئلة نستطيع أن نحصر على من نطلق كلمة «لاعب محترف» وطبعا الله يكون في عون الاندية ومشكلة التمويل لانه من عام واحد مطلوب لاعب اجنبي ومطلوب ايضا لاعبين محترفين وطبعا هي مشكلة صعبة جدا ستواجه هذه الاندية حتى التي لديها امكانيات لوجود بعض المفارقات التي ستتم في تصنيف اللاعبين والتي بلاشك قد ترضى أو لا ترضى البعض ويبدأ مسلسل المشاكل.

والحقيقة أنا لدي بعض الحلول أرجو من اصحاب القرار في الاندية والاتحادات ان يتقبلوها بصدر رحب.

أولا: مقترح الى اندية الدولة محاولة تصنيف لاعبيها حسب رغبة كل لاعب في الاحتراف من عدمه أو في الانتظام فقط دون احتراف.

ثانيا: ان مشكلة الاحتراف بلاشك مرتبط معها مشكلة اكبر وهي انتقال اللاعبين بين الاندية واتمنى في البداية على الأقل في الثلاث سنوات الاولى أن يكون انتقال اللاعبين بين الاندية داخل الامارة فقط أي لاعبي اندية دبي فقط يحق لهم الانتقال من اندية دبي فقط وهكذا.

ثالثا: لابد أن يكون مبلغ الاحتراف أو (سعر اللاعب) من البداية على مدار الثلاث سنوات أي لا تدفع مرة واحدة وان يتم دفع المتتالية بناء على مستوى اللاعب ويحدد ذلك في العقد وخاصة ان البعض قد تستهويهم فكرة الاحتراف سنة واحدة فقط والله أعلم بباقي السنوات.

رابعا: لابد من أن تشترك الاندية والاتحادات المعنية والمسؤولين عن الشباب والرياضة في تمويل احتراف اللاعبين وخاصة لاعبي الفرق القومية.

خامسا: من المستحيل أن تكون بداية التجربة ناجحة ١٠٠٪ ولكن لابد من اخطاء والمهم ان نتدارك الاخطاء أولا بأول وان نكون مقتنعين تماما بأن عامل الوقت كفيل بحل كثير من المشاكل.

سادسا: أهم هذه المشاكل من الذي يستطيع تقييم هؤلاء وتصنيفهم كل على حسب مستواه هل ستشترك للمسؤولين في الاندية والاتحادات أم للمسؤولين الفنيين والاجهزة الفنية فقط أم المفروض أن تشكل لجان لهم في عضويتها المسؤولين الاداريين والمسؤولين الفنيين حتى نستطيع أن نضع معايير موضوعية على أساس علمي واضح المفاهيم والمعايير وبدون مجاملات لنجم محبوب أو لاسم لامع دون مجهود واضح.

طبعا أنا لا أعني أي من اللاعبين بهذه الاسئلة والمقترحات ولكن أتمنى ان اكون قد ساهمت ولو بجزء بسيط في محاولة حل هذه المشكلة الصعبة.



د. سامي محمد علي

د. سامي محمد علي

الدوري المصري:

تعادل المنيا مع المحلة ٢/٢.. وغزل السويس مع المنصورة ١/١ ودينا وأسوان ١/١

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بالأمس وفي بداية الأسبوع الـ ٢٤ للدوري المصري لكرة القدم نجح فريق المنيا في العودة من المحلة بنقطة ثمينة إثر تعادله مع غزل المحلة ٢/٢ بعد مباراة مبكرة رغم ارتفاع درجة الحرارة.

تقدم المنيا بهدف في الدقيقة الأولى من المباراة سجله علاء ابراهيم ثم تعادل عبداللطيف الدوماني للمحلة في الدقيقة ١٥.. وفي الشوط الثاني تقدم المنيا بهدف لحمد جاويش بعد ٢٢ دقيقة ولكن الحكم الدولي جمال صدقي احتسب ضربة جزاء للمحلة في الدقيقة ٣٤ سجل منها هشام رمضان هدف التعادل.

أصبح للمنيا ٣١ نقطة وللمحلة ٣٣ نقطة.

وفي أسوان تعادل فريقها مع دينا بهدف لكل منهما.. سجل لدينا أحمد عتلز في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول من ضربة جزاء.. ثم نجح عماد شاكر من تسجيل هدف التعادل لأسوان في الدقيقة ٤١ من نفس الشوط. أصبح لأسوان ٣٢ نقطة ولدينا ٣٦ نقطة.

وفي السويس تعادل أيضا غزل السويس والمنصورة بهدف لكل منهما.. تقدم المنصورة بهدف لأيمن محب في الدقيقة ١٤ من الشوط الأول.. ثم سجل أميدو كريم هدف التعادل لغزل السويس في الدقيقة ٣٨ من نفس الشوط ليرتفع رصيد المنصورة الى ٣٥ نقطة وغزل السويس الى ٣١ نقطة.

وبالأمس يلتقي الاتحاد والاهلي والمصري والاسماعيلي والقناة والبلدية وأقيمت المباريات الثلاث تحت الاضواء الكاشفة. من ناحية أخرى تقام اليوم السبت مباراتين ضمن الأسبوع الـ ٢٤ ففي ستاد الكلية الحربية يلعب الشمس والزمالك. وهو لقاء غير مضمون للطرفين رغم اختلاف موقعيهما في جدول المسابقة.. والشمس يسعى للخروج من المنطقة المظلمة. وأيضا اللقاء هو البروفة الأخيرة للزمالك قبل مواجهة الهلال السوداني في كأس الاتحاد الافريقي. للزمالك ٤٨ نقطة وفي المركز الثاني. وللشمس ٢١ نقطة وتقام المباراة في الخامسة عصرا بتوقيت القاهرة.

وبستاد الجبل الاخضر بالقاهرة وتحت الأضواء الكاشفة يلعب المقاولون العرب والسويس.. والمقاولون له ٤١ نقطة وفي المركز الثالث والسويس ٢٩ نقطة.

اليوم «الشمس» والزمالك والمقاولون والسويس



قمة الشارقة انحازت للأبيض

الخبرة رجحت كفة الشرقاوية.. وعزوز يرتقي بفريقه لدور الثمانية

الشعب كان الأفضل ولكن!! وعبدالرحمن ابراهيم ومحسن وسمير نجوم المباراة

■ محمد جاسم:

■ قمة الشارقة التي جمعت قطبي الامارة الشارقة والشعب انتهت بيضاء لصالح الفرقة الشرقاوية التي نجحت في حسم نتيجة المباراة لصالحها بهدف الخبير عزوز الذي أحرز هدف المباراة الوحيد والذي كان كافيا لأن يرتقي بفريقه الى دور الثمانية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم حيث يلتقي فريق الشباب الذي صعد لنفس المرحلة بعد فوزه على مسافي.. وفي المقابل ودع الشعب المسابقة مكتفيا بهذه المرحلة بعد أداء رائع ومستوى متميز قدمه لاعبو الشباب الذين أكدوا من خلال هذه المسابقة أنهم قادرون على المنافسة ومقارعة الكبار من خلال المجموعة المتميزة التي يزخر بها الفريق الشعباوي.

بداية متوترة ودون المستوى

وعودة لمجريات المباراة الجماهيرية والمرتقبة التي جمعت فريقي الشارقة والشعب والتي أقيمت بالاستاد الأبيض في اطار مرحلة الاياب لدور الـ١٦ لمسابقة الكأس.. وأهمية المباراة ترتبت على نتيجة المباراة الأولى بين الفريقين التي انتهت بالتعادل ١/١. الى جانب المنافسة التقليدية القائمة بين الفريقين ورغبة كل منهما اثبات جدارته على حساب الآخر.. كل ذلك وراء الارتباك الذي كان عليه الفريقين في بداية المباراة التي شهدت تفوقا شعباويا واضحا نتيجة الحماس الزائد لدى لاعبيه بغية تحقيق هدف مبكر.. قابل ذلك اهتزاز دفاعي واضح من جانب الشارقة الأمر الذي كان وراء عدم وجود أي هجمة منظمة من الجانب الشرقاوي وانقطعت امدادات خط الوسط لعلي ثاني والعنبري في الهجوم.. وكان للاسلوب الذي لعب به فوزي البنزرتي المدرب الشعباوي دورا كبيرا في تعطيل الهجوم الشرقاوي عندما دفع بعبدالرحمن ابراهيم الى قيادة الهجمات الشعباوية من منطقة الوسط الى جانب مساهمته الفاعلة في الجانب الدفاعي.. الأمر الذي كان وراء بروز عبدالرحمن ابراهيم كمحور رئيسي وأهم عناصر الفريق في مباراة الأمس.. ونجح عبدالرحمن في مكانه الجديد والذي اخترعه فوزي البنزرتي الذي أعاد اكتشاف عبدالرحمن كلاعب وسط ارتكاز متميز بعد أن كان اللاعب مدافعا فقط.



(تصوير: عمر دراز)

شوط أحمر

عموماً شوط المباراة الاول كان شعباوياً بنسبة ٨٠٪ وأكثر وكان الشعب أكثر تنظيما وأكثر خطورة وتمريرا للكرات واستحواذا عليها وظهر سمير ابراهيم والدوخي اخوان بصورة ملفتة وشكلا خطورة متناهية على مرمى محسن مصبح الذي كان في قمته تألقت في مباراة الأمس. في الوقت الذي لم يقدم فيه الشارقة ما يستحق الذكر في هذا الشوط الذي لم يكن للون الابيض أي حضور باستثناء محاولة العنبري اليتيمة التي حولها الحارس الشعباوي الى ركنية.. في مقابل جملة من الفرص الخطرة التي أضاعها سمير ابراهيم وجاسم وعمار الدوخي.

القائم يرفض تسديدة سمير

مع بداية الشوط الثاني أجرى مدرب الشارقة تغييرا بسحبه أحمد ابراهيم وادخاله لعلي غلوم في محاولة لتفعيل خط الوسط الذي لم يكن له اي مفعول في الشوط الأول.. وبعد ثلاث دقائق من البداية رفض القائم الأيمن لمحسن مصبح هدفا أكيداً للشعب من تسديدة سمير ابراهيم التي اصطدمت بالقائم وذهبت لركنية.. ويستمر الهجوم الشعباوي ولكن بدون جدوى حقيقية بسبب قلة خبرة مهاجميه. ويدخل عزوز في الدقيقة ١٥ مكان طارق أحمد.. وبعدها وضع دافيدوفيتش بمحمد راشد بديلاً لاسماعيل محمد في الوقت الذي سحب فيه البنزرتي عارف الجسمي ويدفع بخالد المطوع ثم مبارك محمد مكان علي عبدالله.. كل ذلك حدث في الدقائق من ٢٧ وحتى ٣٠.

الخبرة بدأت تظهر

ورغم التغييرات تلك بدأ رتم المباراة يهبط نوعا ما بعد المجهود الكبير الذي بذله الفريقين. وبدأت خبرة لاعبي الشارقة تظهر في هذه اللحظات. وبدأت خطورة الثلاثي عزوز وعلي ثاني والعنبري تشكل عبئا على دفاع الشعب بقيادة جليل عبدالرحمن الذي أحكم قبضته كالعادة على مفاتيح الهجوم الشرقاوي الى أن جاءت الدقيقة ٣٤ من الشوط.

هدف الخبير عزوز

في الدقيقة ٣٤ لعب علي غلوم الكرة من وسط الملعب إثر هجمة مرتدة ظن لاعبو الشعب انها تسلل ليتوغل العنبري ويقترب من جمال عبدالله حارس الشعب ويسدد ضعيفة لترتد وتتهيأ أمام الخبير عزوز القادم من الخلف ليسدد بكل قوته في المرمى محرزا هدف المباراة الوحيد.

الهدف كان تأثيره السلبي واضح على لاعبي الشعب الذين دخلهم الاحباط خاصة وان المباراة اقتربت من نهايتها.. وكاد العنبري يحرز الهدف الثاني في الدقيقة ٣٩ لولا براعة جمال عبدالله الذي حولها لركنية. وسدد عبدالرحمن ابراهيم عدة قذائف من خارج المنطقة إلا أن وجود حارس مثل محسن مصبح حال دون اقترابها من الشباك لتنتهي قمة الشارقة الجماهيرية لصالح الأبيض بهدف وحيد ونظيف بتوقيع الخبير عزوز.. وبذلك يرتقي الشارقة لدور الثمانية لملاقاة الشباب الأسبوع القادم.

تحكيم واقعي

أدار المباراة الدولي سعيد عبدالله بمساعدة علي مخلوف ومحمد عمر وعبدالله ابراهيم حكما رابعا.. وأنذر سعيد عبدالله كل من أحمد وعزوز ومحمد سلطان من الشارقة. وجاسم الدوخي وسعيد يوسف من الشعب. وكان سعيد كعادته واقعيا في تعامله مع المباراة وجاءت قراراته سليمة.

الرد بالثلاثة!

النصر يستعيد بريقه ويتأهل لدور الثمانية

كفاح مشرف لبني ياس بعد طرد خط هجومه

□ محمود الربيعي:

■ انتقل النصر الى دور الثمانية بعد فوزه امس على بني ياس بثلاثة أهداف مقابل هدف ليلاقي الوحدة بعد فوزه هو الآخر على فريق حتا.

والمباراة كانت حافلة بالاحداث.. واذا كان النصر قد صعد بجدارة بعد ان رد على بني ياس الذي كان قد فاز عليه بهدفين مقابل هدف في مباراة الذهاب.. فان بني ياس قد خرج بشرف حيث واجه ظروف قاسية اثر طرد لاعبين من فريقه يشكلان خط الهجوم الرئيسي وهما يوسف اسماعيل في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول ثم غازي ناصر في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني ليلعب بني ياس ٢٥ دقيقة بتسعة لاعبين.. وكانت النتيجة قبل طرد اللاعب الاول هي تعادل الفريقين بدون اهداف.. وكان هذا الطرد بمثابة نقطة تحول كبرى في أحداث وسير المباراة فبعد طرد يوسف اسماعل بدقيقة واحدة تمكن النصر من تسجيل هدفه الاول عن طريق مهاجمه عيسى جمعة وهكذا انهى الشوط الاول لمصلحته بهذا الهدف.

وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة الخامسة منه يضيف رشيد عباس الهدف الثاني للنصر من ضربة جزاء جراء عرقلة نجم المباراة خالد عمر.. وتسير مجريات اللعب لصالح النصر حتى جاء موعد الطرد الثاني الذي كان بمثابة ضربة قاضية لبني ياس.. وبالطبع وعلى اثر ذلك انفتحت الثغرات في خط دفاعه رغم محاولات المدرب بإجراء بعض التغييرات الا ان ذلك لم يكن كافيا لمواجهة الموج الهجومي الازرق من كافة الاتجاهات.. وفي الدقيقة ٤٣ وبعد نزول نجم الفريق محمد علي مباشرة.. اهدى محمد تمريرة الى اللاعب البديل الآخر علي الصفار ليسجل منها الهدف الثالث للنصر والذي اراح اعصاب النصراوية تماما.. ولان بني ياس لم تتوقف محاولاته فقد تمكن من تسجيل هدفه الوحيد بعد هدف النصر مباشرة وسجله صالح اسماعيل.

بسرعة

■ لعب بني ياس الشوط الاول بكفاءة عالية وكان ندا خطيرا للنصر.. حيث لعب بخطة محكمة قوامها اغلاق المنطقة والاعتماد على سرعة لاعبيه في الهجوم المضاد ونجحت هذه الخطة تماما في احراج النصر وبالفعل لم تتحول مجريات المباراة إلا بعد الطرد الاول.

■ أضاع الهجوم النصراوي كما هائلاً من الأهداف وخاصة في الثلث الاخير من المباراة بعد ان كان بني ياس قد أجهد تماما نظرا لوجود تسعة لاعبين فقط في الملعب.. وقد ضاعت الفرص الانفرادية بغرابة شديدة من عيسى جمعة ومحمد ابراهيم.

■ سبب طرد لاعب بني ياس يوسف اسماعيل هو حصوله على انذارين. وسبب طرد غازي هو استخدامه الخشونة مع كاظم علي الذي خرج مصابا ولم يكمل المباراة.

■ المباراة كانت حافلة بالاثارة والاحداث وقد ظهر فيها النصر بمستوى لا بأس به وخاصة في الشوط الثاني.. وامتازت العابه الهجومية بالخطورة نظرا لتألق لاعب الوسط جمعة سعيد والمهاجم الايسر حامد عمر الذي كان نجم المباراة بحق. كما شكل كاظم خطورة من ناحية اليمين قبل اصابته.. وفي منطقة العمق كان محمد ابراهيم مصدر خطورة دائم غير ان حظه لم يكن عاليا بالامس.

■ لعب حسن سحيل وقام المدرب بتغييره قبل نهاية المباراة باللاعب عبدالله ناصر.. وحسن لم يدخل الفورة بعد.. كما اشرك المدرب النجم محمد علي لمدة ٦ دقائق فقط ابدى فيها نشاطا ملحوظا غير انه لايزال بعيدا عن حساسيته وخطورته.. ويبدو ان المدرب بدأ الزج باللاعبين الدوليين استعدادا لمواجهات الكأس القادمة.

■ أدار المباراة الدولي علي صالح وعاونه الدولي يونس حسن وناصر بهروز وجمعة مبارك حكما رابعا. واضافة الى طرد لاعبين انذر محمد جوهر وعادل خليفة وجميعهم من بني ياس.

(تصوير: جابر عابدين)

مهرجان أهداف عنابية

الوحدة يكتفي بثمانية أهداف في شباك حتا

ستة أهداف في الشوط الثاني منها أربعة لياسر سالم

■ محمد عيسى

■ بسهولة.. ومن اقصر الطرق تخطى الوحدة فريق حتا في ايلب دور الستة عشر من مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وفاز عليه بثمانية أهداف نظيفة تأهل بها الوحداوية لدور الثمانية لملاقاة فريق النصر، وكان اللقاء قد جرى بستاد آل نهيان بأبوظبي.

واذا اعتبرنا نتيجة المباراة مهرجاناً للاهداف فإن المهرجان بدأت فعالياته في الشوط الأول لكنها اشتعلت في الشوط الثاني من المباراة الذي كان الأوفر أهدافا. حيث شهد ستة أهداف كاملة اضيفت لهدفي الشوط الأول، وبمجموع نتيجة المباراتين حيث كان لقاء الذهاب قد انتهى عنابيا أيضا بأربعة أهداف نظيفة، اكد الوحداوية تأهله لدور الثمانية، وتخطى حواجز سهلة في مشواره في المسابقة. التي لم يبق بها تلك الحواجز. بتأهل الاندية النخبة لدور الثمانية التي ستكون الأفضل والأكثر صعوبة لجميع الفرق. وعليه فإن ما تبقى من مباريات المسابقة لن تكون سهلة أبدا، ومن يريد بلوغ النهائي وحمل الكأس الغالية عليه ترجمة هذه الرغبة في المستطيل الأخضر فيما تبقى له من مباريات الكأس، وبطبيعة الحال لن تخلو مباريات دور الثمانية من الاثارة والمنافسة الشرسة.

وعودة للمباراة فقد جاءت رياحها وفق ما كان متوقعا، وكسب الوحدة بطاقة دخول دور الثمانية وخرج حتا من دور الستة عشر من المسابقة، ورغم الفوز الكبير إلا ان كان بامكان فريق الوحدة مضاعفة النتيجة.. ولا أبالغ اذا قلت مضاعفة النتيجة، لانه كان يصل لمنطقة الجزاء باسهل الطرق ويتفنن مهاجموه في اهدار الأهداف، لكن صحوة الشوط الثاني عوضت الشوط الأول وكان لتألق ياسر سالم واحرازه اربعة أهداف أي نصف النتيجة دور كبير في الصحوة العنابية كما كان لجهود عبدالسلام جمعة من وسط الملعب وعادل مطر وسعيد خميس وعبدالرحيم جمعة دور في الصورة الثانية للوحدة اضافة لباقي الفريق.

شوط .. وهدفين

شوط المباراة الأول انتهى وحداوياً بهدفين بتوقيع سعيد خميس وعبدالرحيم جمعة، وكانا حصيلة سيل الهجمات العنابية على مرمى فريق حتا، وكانت بداية الأهداف في الدقيقة الرابعة من زمن المباراة من كرة عرضية ارسلها عادل خميس على رأس سعيد خميس الذي حولها وبطريقة جميلة في شباك سالم مبارك حارس مرمى حتا، فيما جاء الهدف العنابي الثاني في الدقيقة السادسة والثلاثين من مجهود فردي للاعب عبدالرحيم جمعة الذي تقدم وراوغ المدافع والحارس واسكنها الشباك مسجلا هدف الأمان، في الوقت الذي كان يصل فيه لاعبو حتا لمرمى حسين علي حارس الوحدة ولكن دون خطورة بالغة. فكانت النهاية دائما متواضعة لأغلب هجمات ومحاولات لاعبي حتا لتعديل النتيجة، ولم يكتب لمحاولاتهم التوفيق، حتى تلك الكرات التي كانت تسدد من خارج المنطقة لم تكن بالقوة التي يمكن ان تتخطى الحارس العنابي حسين علي، في المقابل ايضا كان للوحدة تواجدا أكثر خطورة في منطقة جزاء حتا وأصدر المهاجمون عدة فرص كانت كفيلة بمضاعفة النتيجة لو وفق سعيد خميس وعبدالرزاق وعبدالرحيم في محاولاتهم للتسجيل، واكتفوا بهدفين نظيفين أنهوا به شوط المباراة الأول.

شوط الأهداف

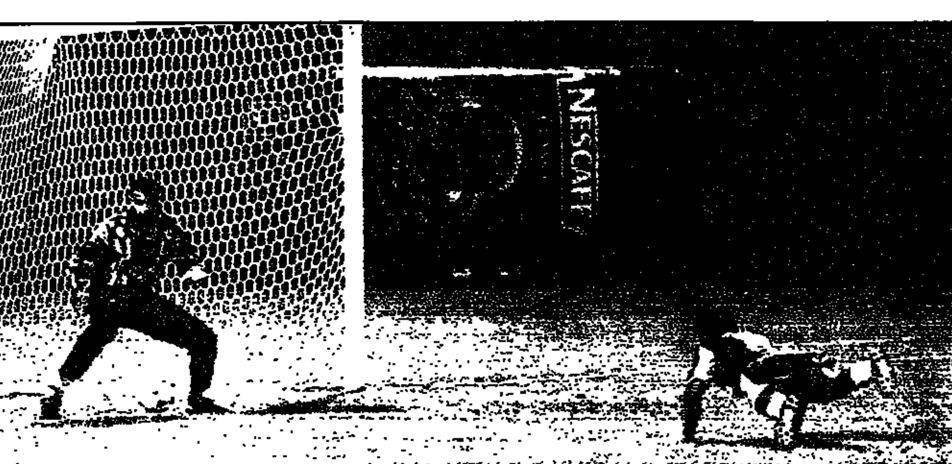
سيناريو الشوط الثاني لم يختلف كثيرا عن نظيره الأول.. فمسلسل الاهدار الوحداوي للفرص السهلة يستمر.. وهدف مبكر في الشوط الثاني في الدقيقة الثالثة ومن نفس صاحب الهدف الأول سعيد خميس، وبعد مجموعة فرص سهلة يسجل عادل مطر الهدف الرابع في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني من كرة عرضية ارسلها عبدالسلام جمعة أنهاها عادل بالشباك، ليرفع حتا بعد هذا الهدف الراية البيضاء، ويسعى الوحدة لمضاعفة رصيده من الأهداف ويتحقق له ذلك بعد خمس دقائق عندما سجل ياسر سالم الهدف الخامس ضربة حرة لعبها فهد مسعود ليرتقي لها ياسر سالم ويضعها في الشباك.. ولم تمض أكثر من دقيقتين ليضيف ياسر أيضا هدفه الثاني وهدف فريقه السادس من كرة عرضية تصل داخل منطقة الجزاء يضعها برأسه ايضا على يمين سالم مبارك حارس حتا ويستمر ياسر في تألقه ويضيف الهدف السابع والثالث له «هاتريك» في الدقيقة الحادية والعشرين من كرة تمريرة من وسط الملعب ينفرد بها ويسجل على يمين الحارس.

الأروع لياسر

وفي الدقيقة الثانية والثلاثين يسجل ياسر سالم أروع أهدافه الأربعة ليرفع رصيد فريقه الى ثمانية أهداف، وكانت بداية الهجمة من الجهة اليسرى ومن قدم عادل مطر الذي تقدم وارسلها لزميله ياسر الذي لعبها من اول لمسة وبطريقة جميلة عانقت الشباك. وكانت ختام الاهداف العنابية.

انذار واحد بس

أدار اللقاء الحكم عبدالرحمن الملا وساعده على الخطوط راشد سالم وعبدالحميد غلوم وشهدت المباراة بطاقة صفراء واحدة بس كانت من نصيب محمد أحمد لاعب فريق حتا.



(تصوير: أحمد مرزوق)

(تصوير: محمد حنيفة)

الشباب يرتوي من نبع مسافي

سجل (٩) أهداف جديدة.. وصعد لدور الثمانية

هبيطة الكبير يظهر في الملاعب بعد طول غياب

□ محمد حمصي:

■ لم يجد الشباب أية صعوبة بتحقيق رقم قياسي بمرمى مسافي وتسجيل تسعة أهداف نظيفة ليرتفع العدد الى ١٤ هدفا في المباراتين ويصعد «الأخضر» الى دور الثمانية لملاقاة الشارقة.

كانت المباراة من طرف واحد وكان بامكان الشباب أن يسجل «درزن» لولا الثقة الزائدة والتفنن في اضاعة الفرص أمام المرمى المكشوف تماما.

وبالطبع فإن المقارنة صعبة ومن الظلم أن نقسوا على مسافي أو أن نطالبه بعمل المستحيل لأن فارق الامكانيات واضحة ومن هنا فإن مهمة مسافي كانت بالفعل مهمة مستحيلة جدا بعد خسارته على أرضه بأربعة أهداف في مباراة الذهاب.

عودة «هبيطة» الكبير

والجديد في المباراة تمثل بعودة «هبيطة» الكبير بعد غياب طويل عن الملاعب بسبب الاصابة وبعدما تردد من انه في طريقه للاعتزال وعلى ما يبدو فإن الجهاز الفني يحاول الاستفادة من خبرة هبيطة في الدفاع في غياب شقيقه «هبيطة» الصغير الذي يقضي رحلة علاج نتيجة لاصابته في وقت سابق، وقد شارك هبيطة الكبير حتى الربع ساعة الأولى من الشوط الثاني وحل مكانه أحمد عيد.

ثلاثة أهداف في الشوط الأول

شهد الشوط الأول ثلاثة أهداف بمعرفة وليد عبيد في الدقيقة ١٥ وعيسى صنقور في الدقيقة ٢٣ وبخيت سعد بعد ثلاث دقائق.

وستة في الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني أضاف يوسف فكري الهدف الرابع بعد دقيقة واحدة أعقبه أحمد الصايغ بهدفين متتاليين في الدقيقتين ٥٧ و ٦١ وعيسى صنقور بالهدف السابع بعد أربع دقائق ثم أحمد الصايغ بالهدف الثاني في الدقيقة ٧١ وأخيرا عيسى صنقور الهدف التاسع في الدقيقة ٨٣.

شهد المباراة سلطان بن مجرن الرئيس الجديد لمجلس ادارة نادي الشباب ويوسف السركال الرئيس الأسبق للمجلس.

أدارها مسلم أحمد وعاونه جمعة عباس وحسين عبدالرحيم وعيسى علي جاسم حكما رابعا. وأنذر خميس صالح أحمد من مسافي بسبب الخشونة.

الهولندي برجكامب رابع لاعب أجنبي يفوز بلقب لاعب العام في انجلترا

■ اختار الصحافيون الرياضيون في انجلترا مهاجم منتخب هولندا لكرة القدم وارسنال دينيس برغكامب لاعب العام في انجلترا ليصبح بالتالي رابع لاعب اجنبي على التوالي يحرز اللقب.

وسبق للالماني يورغن كلينسمان (٩٥) والفرنسي اريك كانتونا (٩٦) والايطالي جانفرانكو زولا (٩٧) ان احرزوا اللقب.

وحل ثانيا زميل برغكامب المدافع طوني ادامس وثالثا مهاجم ليفربول الصاعد مايكل اوين.

وكان اللاعبون الانجليز اختاروا برغكامب ايضا افضل لاعب في مارس الماضي وهو الذي سجل ٢٢ هدفا هذا الموسم.

فرنسيان ينافسان امريكيين على لقبى وزنين مختلفين فى الملاكمة

■ تراود الملاكمان الفرنسيان فابريس تيوزو وحسين شريفى الامال ان يساعدهما تشجيع جمهورهما اليوم السبت فى الفوز بلقبى وزنين ينافسان عليهما ملاكمين امريكيين.

وقال شريفى الذى يواجه مهمة صعبة بمنازلة الامريكى كيث هولمز حامل لقب مجلس الملاكمة العالمى فى الوزن المتوسط «اننى سعيد باللعب فى وطنى لكنك تصبح وحدك داخل الحلبة».

وسيحتاج شريفى على الارجح تاييدا اكبر بكثير من الجماهير من مواطنه تيوزو الذى يدافع عن لقب رابطة الملاكمة العالمية فى وزن تحت الثقيل ضد الامريكى تيرى راى وهو ملاكم قوى لكنه يبدو فى متناول تيوزو.

وسيكون شريفى اول ملاكم فرنسى على مدى ٢٢ عاما يحاول الفوز بلقب عالمى فى الوزن المتوسط الذى حمله ذات مرة الملاكم الفرنسى مارسيل سيردان.

وقال هولمز «انه ملاكم جيد.. فهو يبقى واقفا على قدميه.. لكننى سافوز».

ويبدو ان هولمز الذى فاز فى ٣١ مباراة وهزم مرة واحدة فقط قبل ثمانية اعوام اقوى بكثير من خصمه خاصة ان مبارياته الثلاث السابقة دفاعا عن اللقب جاءت رائعة. لكن الملاكم الفرنسى الاصغر حجما من حامل اللقب ليس خصما تسهل هزيمته كما اثبت فى نوفمبر فى مباراته مع البريطانى روبين رييد الذى فاز بلقب مجلس الملاكمة العالمى فى وزن فوق المتوسط بقرار انقسم الحكام بشأنه لكن تعين نقله الى المستشفى بعد المباراة. وترجح التوقعات فوز تيوزو وهو الفرنسى الوحيد فى التاريخ الذى يحمل لقبين فى وزنين مختلفين على رأي.

لكن هناك مخاطرة بالكثير تنتظر الملاكم الفرنسى تيوزو (٢٩ عاما) المقتنع بان اللقاء لن يصل الى الجولة الثانية عشرة. وقال تيوزو الذى فاز فى ٣٥ مباراة مقابل هزيمة واحدة «انه كالبلدوزر لكنه ليس موهوبا من الناحية الفنية».

واذا فاز تيوزو الذى انتزع لقبه من نيت ميلر فى لاس فيجاس فى نوفمبر فانه سينازل قريبا متحديه التالى البرازيلى ايزيكويل بايكساو قبل ان يحاول جمع لقب اتحادات الملاكمة العالمية المختلفة فى نفس الوزن.

وقال مدير اعمال تيوزو انه قد ينازل ايمامو ماى فيلد حامل لقب اتحاد الملاكمة العالمى ثم كارل طومسون حامل لقب المنظمة العالمية للملاكمة.

آخر لمسة

لمسات اخيرة على ميدالية تذكارية عبارة عن كرة صغيرة داخل مجسم من الكريستال للكرة الارضية تم تصميمه بمناسبة مونديال فرنسا (٩٨)

لأول مرة منذ ٧ سنوات

«دريم تيم» الاماراتي يبتعد عن النهائي

■ متابعة:
محمد علي حسين

■ حتى اللحظة أكاد لا أصدق نفسي، شعرت بعد المباراة اننا كنا نعيش حالة تنويم مغناطيسي، ليس من شيمي الحط من قدر أطقم التحكيم ومع ذلك ما حدث داخل صالة العين شيء أشبه بمسرحية محبوكة.

وما تقدم مختصر مفيد من تعقيب طويل على قمة مفاجآت كأس السلة هذا الموسم، ذاك الذي أدى الى خروج البطل شبه الدائم الوحداوي من المسابقة وفقده اللقب لأول مرة منذ عام ٩٠، من يومها والعنابي دائم الحضور ودائم الفوز. لكن عندما جاء كأس «القرعة» وجد نفسه هكذا خارج اللعبة.

وفي اطار تعليقه على الخروج الوحداوي المدوي من مسابقة الكأس أكد الكابتن عبدالحميد أن فريقه كان طوال ٤٠ دقيقة في واد والمباراة في واد آخر، لقد سعيت جاهدا وطوال الأيام التي سبقت مباراة النصر لادماجهم في مباراة سنخوضها أمام متصدر المستوى الثاني. وامام فريق يضم نجمين دوليين هما عادل صقر وقاسم محمد ومع ذلك «عقلية الهواية» كان لها رأي آخر.. وكان لابد من أن يقع الفاس في الراس.

لقد ذهبنا الى المباراة وشيء ما «يعشعش» داخل أذهان لاعبينا، شعور ما كان يداخلنا هاجسه تحقيق فوز بأقل جهد ممكن كل ذلك تحسبا للتجمع الثالث الذي ينطلق بالصالة الوحداوية الاربعاء المقبل.

الشوط الأول من المباراة التي «لم يشاهدها أحد» مر عاديا وتفوقنا فيه بفارق ٩ نقاط ومع ذلك، لا ادري لماذا انتابني شعور لحظة دخولنا الملعب بوجود «نية مبيتة» لدى الطاقم التحكيمي. مرة اخرى أنا هنا لا اعلق خسارتي فوق مشجب التحكيم، ومع ذلك، الظروف المحيطة جعلتها أكبر من امكانات أحد طرفي الطاقم، صافرات كثيرة انبرى لها أحدهما دون داع، حدث ذلك رغم أن سكرتير اللجنة وهو حكم دولي وآخرون مستواهم يؤهلهم كانوا يكتفون بالجلوس خلف الطاولة.. والحكم الذي أقصد تصنيفه الرقم ٣٠ بين أطقم التحكيم المحلية وسمعت أن الدولي سعيد كنفش كان هو المكلف لكنه أعتذر في آخر لحظة!

أنا هنا أقول أن التحكيم «زاد الطين بلة» وأنا هنا لا انتقص من فوز النصر، فهو فريق مكافح والفرصة امامه الآن ليشق طريقه ربما للنهائي اذا كسب الفائز من الشارقة وبني ياس، ومع ذلك تعرضنا لضرب كثير تحت السلتين وفي كل مرة.. لا فاول حتى وبعض هذه الاخطاء من النوع المتعمد أي الواضح للعيان!

في عرفي ليس هناك مباراة سهلة وأخرى صعبة، ومسابقة كهذه تجري بنظام خروج المغلوب ليست «حقلا للتجارب»، وفي آخر ثوان كانت هناك صافرة غير منطقية وحمدنا الله أن نتيجتها اسفرت عن تعادل. تحملنا العقوبة بعد أن اضاع لاعب النصر رمية وسجل من الاخرى فقط. ثم كانت الطامة الكبرى «فاول» ساعة اعلنت الساعة الالكترونية نهاية المباراة. خطأ قاتل والنتيجة التعادل. منها سجل عادل صقر نقطة الفوز التي ادت لعدم بلوغ سلة الوحدة النهائي لأول مرة منذ زمن طويل.

أقول أيضا مبروك للنصر. ومع ذلك رب ضارة نافعة، خسارتنا «قد» يكون لها وجه ايجابي بسببه «قد» يرتفع ترمومتر الاعداد لتجمع زعبيل. نحن حاليا في الصدارة، ومنذ تجمع الوحدة وأنا أضع يدي فوق قلبي، علي راشد سيلعب معنا في زعبيل بعد تأجيل عودته الى امريكا، ألم أقل لك مرارا كم هو صعب أن تتعامل مع لاعبين.. هواة!

■■ ملحوظة هامة:

خلال مباراة الطرف الآخر بين الاهلي والشعب توقفت المباراة في المرتين اللتين حطم فيهما لاعبان من الشعب ساعة الثلاثين ثانية احتجاجا على التحكيم. وأقول لماذا ساعة الثلاثين ثانية بالتحديد!



الكابتن عبدالحميد.. تعبت

عادل صقر سجل نقطة الحسم

قاسم النصراوي.. قوة تحت السلتين

عبد الرحمن نصيب حارس مرمى العين يقود فريقه للنهائي.

كأس اليد

العين يُبعد بطل الكأس ويقابل بطل الدوري في قبل النهائي

■ صعد العين للدور قبل النهائي لكأس اليد وفاز على الشباب ٣٣ - ٢٨ - الشوط الأول ١٨ - ١٥ في مباراة كانت عبارة عن صراع بين هجوم العين ودفاع الشباب الذي دفع بلاعب الدائرة محسن في مركز حارس المرمى بسبب اصابة حارسيه الموندياليين ناصر يوسف وعبدالله سعيد واستحق عبدالرحمن نصيب حارس العين لقب نجم المباراة وليودع بذلك الشباب حامل اللقب المسابقة مبكرا.. أدارها الدولي حميد راشد والصاعد صالح عاشور.

وبهذه النتيجة يلتقي العين الأهلي بطل الدوري والذي كسب أمس النصر بفارق هدف ٢٨ - ٢٧ ويلتقي في هذا الدور يوم الخميس القادم أيضا الجزيرة مع الشارقة.

وتأهل الأهلي جاء بفارق هدف واحد سجله نجمه صلاح خادم في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة التي حفلت بالاثارة وتقارب النتيجة طوال الوقت.. واذا كان الشوط الأول قد شهد تفوق الأهلي في معظم أوقاته حتى انتهى بفارق هدف واحد ١٥ - ١٤.

شهد الشوط الثاني انقلاباً نصراوياً ليأخذ بزمام المبادرة ويتقدم طوال فترات هذا الشوط وان لم يكن الفارق كبيرا.. إلا أن هذه كانت سمة اللقاء.

تقارب أداء الفريقين وعدم نجاح طرف في فرض سيطرته الكاملة على الطرف الآخر أوصل النتيجة الى التعادل قبل ثلاث دقائق من النهاية بالهدف الذي سجله أحمد حسن للأهلي ٢٧ - ٢٧.

هذا التعادل أوحى بأن المباراة تسير الى الوقت الاضافي.. وما أكد ذلك ضياع عدة فرص من الفريقين بسهولة بعد ذلك الى أن جاءت الدقيقة الأخيرة ليسجل صلاح خادم هدف السبق لتصبح النتيجة تقدم الأهلي ٢٨ - ٢٧.

قبل أيام من «السوبر»

فوزان سهلان لطائرتي الوصل والجزيرة

■ بسهولة فاز الجزيرة على الشباب ٣ - صفر ١٥/٧ و ١٥ - ٧ و ١٥ - ٦ بعد مباراة استغرقت أقل من ساعة وفاز الوصل على العين ٣/صفر، وبني ياس على حتا ٣/صفر ويحسم دوري الطائرة الأربعاء القادم عندما تستضيف صالة الوصل بطولة السوبر التي تجمع الوصل والجزيرة والعين والوحدة.

بعد ان قلب النصر كل الأوراق في كأس السلة

سكرتير لجنة الحكام يكشف اسباب اعتذار كنفش عن ادارة المباراة

■ متابعة: محمد حمصي

■ النصر قلب كل الأوراق في كأس السلة وأظهر «العين الحمراء» لباقي فرق المربع الذهبي بعد ابعاد الوحدة بطل الدوري وحامل اللقب في الموسم الماضي في المسابقة وصعوده للدور قبل النهائي عن جدارة واستحقاق. وخلال حديثه «للاتحاد الرياضي» تطرق الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة للجانب التحكيمي وقال بأنه لايشكك ابدا بنزاهة حكام المباراة انما كانت هناك اخطاء شكلت ضررا للفريقين معا بمعنى ان الطاقم لم يظلم الوحدة وكان السبب المباشر في خسارته انما كانت هناك اخطاء من الجهتين وبرأيه ان الجانب التحكيمي يأتي في المرتبة الثانية من حيث العوامل التي ادت للخسارة بعد الثقة الزائدة التي دفع ثمنها الفريق.

وتساءل عبدالحميد عن السبب الذي ادى الى اعتذار الحكم الدولي سعيد كنفش عن عدم ادارة المباراة وقال اما كانت تلك المباراة التي تجمع مابين حامل اللقب وبطل المستوى الثاني في اشارة بذلك لفريق النصر طاقم تحكيمي على قدر مستواها مع تأكيده مرة أخرى على نزاهة حكام المباراة وعدم ظلمهم لفريق على حساب الآخر!!

وقدم عبدالحميد التهنئة للنصر على فوزه وصعوده للدور قبل النهائي.



قاسم دعدوش

لهذه الأسباب اعتذر كنفش

وازاء الاتهامات التي كانت موجهة الى طاقم الحكام كان لابد من هذه المواجهة مع الحكم الدولي قاسم دعدوش سكرتير لجنة الحكام الذي أكد للاتحاد الرياضي.. بأن كنفش اعتذر صباح يوم المباراة لأسباب منطقية تتعلق بارتباطه بمناسبة عائلية في رأس الخيمة وضرورة تواجده في وقت معين يتضارب مع موعد المباراة المقامة بمدينة العين والتي تأخرت اكثر من ساعة عن موعدها المقرر بسبب اقامة مباراة في اليد على نفس الصالة. واضاف دعدوش بأنه ابلغ علي محمد علي امين السر المساعد رئيس لجنة الحكام بهذا التعديل وبتكليف محمد الشمري الحكم الدولي المواطن الذي كان مناسبا تماما للقيام بمهمة زميله كنفش مع الحكم الدولي السوري غالي قباني والذي ظهر بمستوى جيد جدا هذا الموسم.

كما تم ابلاغ الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني بذلك. وأكد دعدوش بأن مباراة الوحدة والنصر لم تكن الوحيدة في ذلك اليوم وكانت هناك مباراتان في دبي بمعنى ان كل الحكام مشغولون وموزعون على المباريات الثلاث. ثم ان طاقم مباراة الوحدة من الأسماء المعروفة والتي ظهرت بمستوى جيد في الآونة الأخيرة..

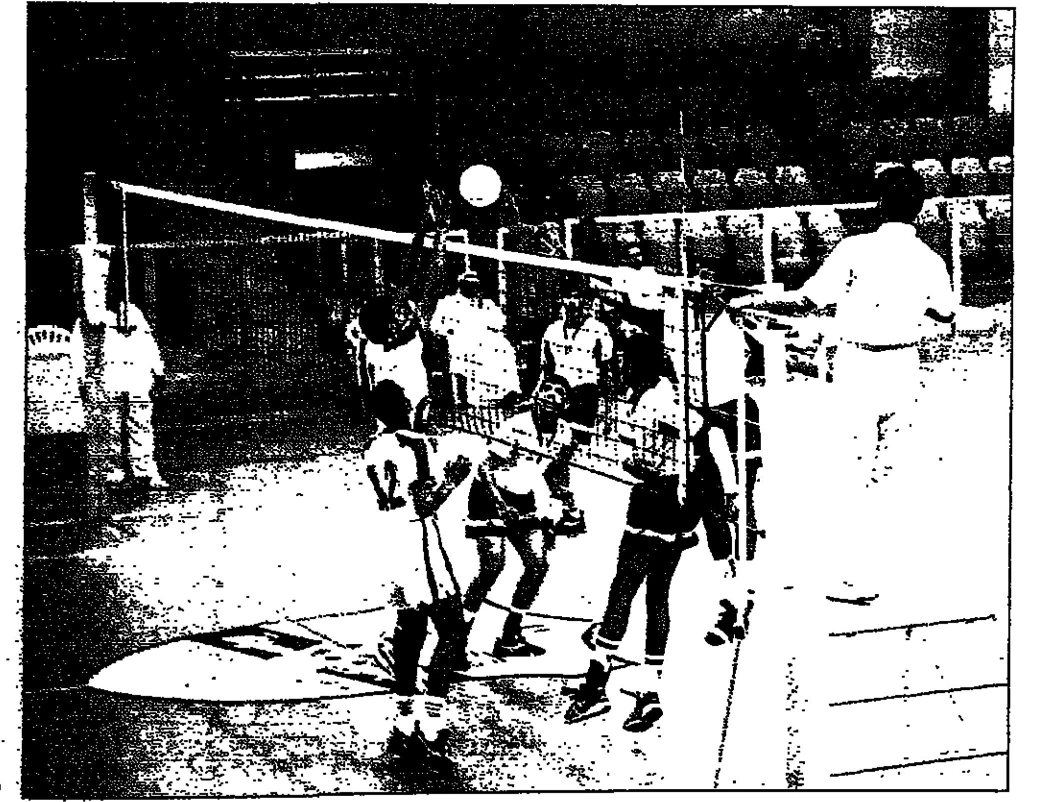
وقلت لدعدوش بأن البعض تساءل عن سبب عدم مشاركته كحكم ساحة واكتفائه بالمشاركة فقط على الطاولة لكي يتغلب على مشكلة اعتذار كنفش فأجاب: لو فعلت ذلك وانضممت الى زميني غالي قباني مقابل وجود مدرب سوري هو مدرب النصر فأي خطأ ممكن ان يحدث ممكن ان يفسر تفسيرا بعيدا عن الواقع لذلك بات منطقيا ان نقوم بتكليف الشمري الذي هو أهل لهذه المباراة.. والحمد لله فانه يشكر مع زميله قباني على مستوى ادائهما مع الاشارة الى ان الاخطاء البسيطة التي حدثت لم تكن موجهة لطرف دون الآخر.

وأعتقد بأن الطاقم احتسب على النصر اكثر من خطأ في أوقات حرجة في المباراة.

في الجولة قبل الأخيرة

النصر يلاقي الشباب سعياً وراء حسم بطولة المستوى الثاني

■ تقام مساء اليوم ثلاث مباريات ضمن دوري المستوى الثاني لكرة السلة فيلتقي الشباب مع النصر والعين مع الشعب وبني ياس مع الامارات وفوز النصر يتوجه بطلا للمستوى الثاني فبغض النظر عن نتيجة الجولة الأخيرة.. وكان الشباب قد فاز على النصر في الدور الأول وهي المباراة الوحيدة التي خسرها الازرق حتى الآن.



من مباراة الجزيرة والشباب (تصوير: أحمد مرزوق)

تحت رعاية سيف الهاملي

مصر مع تونس .. واليمن مع سوريا في افتتاح دورة «الاتحاد» لفرق الجاليات اليوم

■ تحت رعاية معالي سيف بن أحمد الهاملي عضو المجلس التنفيذي رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام للمؤسسات الحكومية تفتتح اليوم دورة جريدة «الاتحاد» الأولى للجاليات في كرة القدم في الفترة من ٢ - ١٣/٥/١٩٩٨م.

وقد شارك في هذه الدورة جاليات كل من مصر، سوريا، تونس، اليمن، كينيا، فلسطين، افغانستان، وفريق نجوم الاتحاد وهو مشكل من لاعبي فريقي الوحدة والجزيرة.

وتم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين بالقرعة. المجموعة الأولى تضم فرق جاليات مصر، تونس، اليمن، وسوريا وهي المجموعة الحديدية.

أما المجموعة الثانية فمكونة من فرق جاليات كينيا، فلسطين، افغانستان اضافة الى نجوم الاتحاد «الامارات».

وسوف تقام المباريات على ملعب ستاد سلطان بن زايد مقر اتحاد المؤسسات مقابل دائرة الاشغال أيام السبت والأحد والثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع. وتبدأ المباريات في الساعة ٧,٣٠ مساء بواقع مباراتين يومياً.

مصر وتونس في الافتتاح

شاءت القرعة ان تجمع فريقي مصر وتونس في افتتاح دوري الجاليات.. ويضم الفريقان مجموعة كبيرة من أفضل لاعبي المؤسسات، ففريق مصر يجمع بين صفوفه محمد الاسيوطي وهاني صنديق وسيد عيد وعبدالله سالم ومحمد عبدالقادر وأيمن غريب نجوم فريق المشتريات بطل الدوري وأيضاً نجوم فريق المباني التجارية أيمن حسين وأحمد رمضان وخالد السعيد وناصر عبداللطيف وحسني خليل من البلدية وعطا الله ابراهيم وسيد من الأشغال.

أما فريق الجالية التونسية فيجمع بين صفوفه الحارس العملاق ناصر شوشان مدرب حراس نادي الوحدة والنجم سمير بكاو مدرب شباب نادي الجزيرة اضافة الى نجوم الكرة التونسية الذين تجمعوا بواسطة الاداري النشط رشاد.

ومن المتوقع ان تكون المباراة قمة في الإثارة نظراً لما يجمعه الفريقان من كوكبة من النجوم.

أما اللقاء الثاني فيجمع بين فريقي الجالية اليمنية بنجومها صالح بن عرفان وعبدالله الشايف ومنيف مع الجالية السورية التي تعد العدة لتظهر شكل الكرة الفلسطينية العائدة الى الساحة العربية.

يشرف على الدورة عبدالله ابراهيم رئيس اللجنة المنظمة والكابتن محمد عثمان رئيس اللجنة الفنية.



معالي سيف بن أحمد الهاملي — محمد عثمان رئيس اللجنة الفنية

جدول مباريات دورة «الاتحاد» الأولى للجاليات في كرة القدم من ٥/٢ - ١٤/٥/١٩٩٨م

رقم المباراة	اليوم والتاريخ	الفرق المتبارية	التوقيت	المجموعة
١ ٢	السبت ٥/٢	تونس ومصر اليمن وسوريا	٧,٣٠ ٨,٣٠	الأولى الأولى
٣ ٤	الاثنين ٥/٤	كينيا وأفغانستان فلسطين ونجوم الاتحاد	٧,٣٠ ٨,٣٠	الثانية الثانية
٥ ٦	الثلاثاء ٥/٥	مصر واليمن تونس وسوريا	٧,٣٠ ٨,٣٠	الأولي الأولي
٧ ٨	الأربعاء ٥/٦	فلسطين وأفغانستان نجوم الاتحاد وكينيا	٧,٣٠ ٨,٣٠	الثانية الثانية
٩ ١٠	السبت ٥/٩	سوريا ومصر اليمن وتونس	٧,٣٠ ٨,٣٠	الأولى الأولى
١١ ١٢	الأحد ٥/١٠	كينيا وفلسطين أفغانستان ونجوم الاتحاد	٧,٣٠ ٨,٣٠	الثانية الثانية
١٣ ١٤	الثلاثاء ٥/١٢	الدور قبل النهائي أول المجموعة الأولى وثاني المجموعة الثانية أول المجموعة الثانية وثاني المجموعة الأولى		
١٥	الأربعاء ٥/١٣	النهائي الفائز من المباراة رقم ١٣ والفائز من المباراة رقم ١٤ الساعة ٧,٣٠ النهائي		

هداف افريقيا اليوم بالامارات

التوأم حسام وابراهيم حسن وكشري يقودون مصر للطيران غداً أمام شركة أدما على كأس سيف الهاملي



حسام حسن

■ يصل اليوم عبر مطار دبي السيد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران والذي كان قد تخلف عن البعثة لظروف قهرية خاصة بالعمل ويرافقه خماسي لاعبي الاهلي ومعهم حسام حسن كابتن منتخب مصر وهداف افريقيا وشقيقه ابراهيم حسن كابتن النادي الاهلي القاهري وأحمد كشري ومحمد شرف وكذلك وائل ابراهيم على بالاضافة الى احمد كفتة لاعب المقاولون العرب حيث سوف يكون في استقبالهم الكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد والسادة عبدالله نصر وجمال سنان ومحمود اسماعيل مدير مكتب مصر للطيران في أبوظبي ودبي.

هذا وقد تناولت الصحافة المصرية اخبار البعثة ونتيجة المباراة الاولي التي انتهت بفوز مصر للطيران ٣/٢ على أدما واصبح اللقاء الثاني المرتقب على صفيح ساخن وقد استعد الفريقان لهذا اللقاء الفاصل الذي يحسم بطل الكأس الذي يحمل اسم معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات وقد استعدت الجالية المصرية لحضور هذه المباراة من كل امارات الدولة مشاركة منها في هذا التجمع العربي الذي يترجم التحام شعب الامارات بالشعب المصري على كل المستويات وفي كل المجالات.



ابراهيم حسن

الاجنبي وأندية رأس الخيمة

الخيماوي الأكثر اهتماماً ومحاولاته مستمرة لجلب لاعبين مميزين

■ ابراهيم العسم:

■ ماتزال اندية الدولة مشغولة هذه الأيام في البحث والتقصي والتفتيش عن هوية واسم اللاعبين الاجانب الذين سيشاركون مع انديتنا خلال الموسم القادم.. ومازالت الاندية تجرب وتختبر وتبحث عن اللاعبين المميزين والذي تعتقد من خلاله ادارة الاندية بأنها ستسد الثغرات والنقص في بعض المراكز وصولا الى مستوى فني متطور لكرة الامارات.. ومازالت الاوراق تفد الى الاندية سواء كانت عن طريق السماسرة أو عن طريق المعرفة الشخصية والعلاقات التي تربط مسؤولي الاندية بهؤلاء اللاعبين وبأنديتهم سواء كان بحضور اللاعبين أنفسهم أو عن طريق ارسال اشرطة الفيديو التي توضح مهارات هؤلاء اللاعبين وكلها اجتهادات وتحركات للوصول الى الاختيار المناسب الذي سيضيف الى تشكيلة الفرق نوعا من القوة والاثارة خلال مبارياتهم في الموسم القادم. واندية رأس الخيمة من هذه الاندية التي بدأت تجرب وتخطط وتفاوض وتفتش عن هوية وأسماء اللاعبين.. فالبعض يريد لاعبين بأسماء معروفة كالذي حصل مع نادي رأس الخيمة عندما تفاوض مع البرازيلي برانكو أحد ابرز اللاعبين في مونديال امريكا ٩٤.. والبعض الآخر لا تهمه الاسماء بالدرجة الكبيرة والمهم أن يكونوا على قدر كبير من المهارة والقوة البدنية والقدرة على اضافة مستوى جيد مع الفريق.

ويعتبر نادي رأس الخيمة من أبرز وأنشط اندية الدولة والامارة في هذا المجال حيث خصص جانبا كبيرا من الاهتمام بهذه المسألة وهو في ذلك محق لان الوقت يمضي بسرعة واللاعبين المميزين يتطايرون الى الاندية التي تسبق وتوقع فوراً، فبعد برانكو البرازيلي هاهو الخيماوي يفاوض ويجرب ثلاثة لاعبين من يوغوسلافيا وهم زوران شارلوفتش وسناش كومفيش وهما لاعبان يلعبان في مركز الوسط، اما اللاعب الثالث هو ميعاد نوفكوفتش وهو مدافع. وقد لعب الثلاثة مع الخيماوي في مباراة ودية مع فريق عجمان.. ومازال مجلس ادارة نادي رأس الخيمة برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي في اتصال دائم عن اسماء جديدة ولاعبين جدد من خلال العلاقات العديدة التي تربط سموه مع العديد من الشخصيات الرياضية في مختلف انحاء العالم وبالذات في اوروبا.

■ مسافي ينتظر ثلاثة لاعبين من ايران..

■ الرمس شكل لجنة والامارات فضل اعداد الفريق أولاً

مسافي في انتظار ثلاثة لاعبين من ايران

ويأتي نادي مسافي ثاني الاندية في امارة رأس الخيمة من ناحية الاهتمام والمبادرة بسرعة في التعاقد مع لاعبين اجانب يكونوا في صفوف الفريق في الموسم القادم. فقد يعكف الجهاز الفني ولجنة مشكلة من مجلس الادارة برئاسة رئيس مجلس ادارة النادي المهندس راشد محمد خلفان ورئيس اللجنة الرياضية وأمين السر الى تجربة واختيار لاعبين اجانب من (ايران) سيصلوا قريبا الى النادي.. كما سبق للنادي أن جرب ثلاثة لاعبين من غانا واعتذر عنهم بسبب تواضع مستواهم.. كما يبحث مجلس الادارة في اجتماعه القادم لاختيار المدرب المناسب للفريق والذي سيقود الفريق الاول في الموسم القادم إن شاء الله وهناك اسماء مطروحة للمدربين ابرزهم الايراني محمد رضا نجفي.

في الرمس لجنة للبحث عن لاعبين اجانب

اما ادارة نادي الرمس فقد اسندت مهمة البحث والتحري عن اللاعب الاجنبي المناسب لتشكيلة البرتقالي في الموسم القادم الى لجنة تم تشكيلها من اعضاء الادارة وتضم أحمد الاعماش نائب رئيس مجلس الادارة وعضوية محمد كاسين اداري الفريق وتختار ما يناسبها من اعضاء آخرين في مهمة البحث والتقييم.. ومازالت هذه اللجنة في مهمتها ولم تعلن عن جديد حتى يومنا هذا الكم المعروض على الساحة الرياضية من لاعبين اجانب كثير والمهم الاختيار المناسب والمفيد لتشكيلة الفريق في الموسم القادم.

في الامارات اعداد الفريق.. أولا

ادارة نادي الامارات فضلت في الآونة الاخيرة اعداد الفريق بشكل ممتاز يناسب ويواكب طموح جماهيره الكبيرة في الموسم القادم وبدأت باعداد لاعبيها أولا قبل التوجه والتفكير في مفاوضات مع لاعبين اجانب في الفريق.. وكل ما نعرفه في هذا الصدد عن نادي الامارات هو ما أكده رئيس النادي العميد حسن ابراهيم الذي اشار الى ان فريق الامارات سيضم في تشكيلته الموسم القادم لاعبين اجانب مميزين ولم يكشف هوية وجنسية هؤلاء اللاعبين بعد.

تشكيل مجلس ادارة قادم يفرض على الجزيرة الحمراء الانتظار

سيفرض التشكيل الجديد لمجلس ادارة نادي الجزيرة الحمراء من خلال اجتماع الجمعية العمومية غير العادية التي ستبدأ ٢١ مايو القادم.. الانتظار من جانب الجزيرة الحمراء بالنسبة لمسألة التعاقد والبحث عن اللاعب الاجنبي.. وقد أكد سيف غضيب رئيس اللجنة الرياضية بأن الجزيرة الحمراء يمكن أن لا يبدأ في هذا الموسم في التعاقد مع لاعبين اجانب والسبب عدم وجود الدعم المادي الكافي لتلبية هذا الجانب.. واضاف ان هذا الموضوع راجع الى الادارة القادمة والتي ستحدد بشكل كبير عن رغبتها من عدمها في استجلاب اللاعب الاجنبي للفريق الأول.. واضاف ان هناك افكارا ومناقشات من قبل مجلس الادارة ولكن لا يوجد أي شيء في هذه القضية.



بعد تجديد رئاسته للاتحاد الأوروبي

يوهانسون يستكشف آراء رؤوساء الاتحادات الأوروبية بشأن معركته مع بلاتر

■ اجتمع السويدي لينارت يوهانسون الذي اعيد انتخابه رئيسا للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في دبلن لولاية ثالثة مع رؤساء الاتحادات الاوروبية التي تمثل المانيا وانجلترا واسبانيا وايطاليا وروسيا وفرنسا والبرتغال من اجل الوقوف على آرائهم واقناعهم بدعمه في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي التي يتنافس عليها مع السويسري جوزف بلاتر في ٨ يونيو المقبل في باريس.

وذكرت مصادر مشاركة في الاجتماع ان يوهانسون وجه الى رؤساء الاتحادات اسئلة تتعلق بمواقفهم المقبلة. وقد أجاب رئيس الاتحاد الروسي الذي فشل مرتين في الحصول على منصب في اللجنة التنفيذية للفيفا بانه لم يعد بامكانه التأثير على الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق. في حين اكد رئيس الاتحاد الايطالي ونظيره البرتغالي ان اختيار احد المرشحين فيونيو المقبل سيتوقف على القرارات التي سيتخذها اتحاديهما ولو انهما شخصيا يدعمان يوهانسون بالذات.

اما الاتحاد الفرنسي فسيتخذ موقفه النهائي في ٢٢ مايو الحالي علما بان ميشال بلاتيني هو احد الاعضاء البارزة في المجلس الفدرالي سيكون الى جانب بلاتر في منصب «المدير التنفيذي».

آمال كبار تراود المنتخب السعودى لكرة القدم فى فرنسا ١٩٩٨

■ يبدو منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم واثقا من قدرته على الاداء فى نهائيات كأس العالم بفرنسا عام ١٩٩٨ بشكل افضل من مستواه فى نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة. لكن الثقة لم تكن مطلقا هى المشكلة بالنسبة للمنتخب السعودى.

وكان المنتخب السعودى وصل قبل اربع سنوات الى الولايات المتحدة كله ايمان وثقة بالنفس ليفوز على منتخبى المغرب وبلجيكا ويصيب هولندا بالذعر ويصعد الى الدور التالى وسط حديث عن «مواصلة الطريق الى النهاية».

لكن الاحلام ضاعت والامال تلاشت مع الهزيمة امام منتخب السويد الذى تاهل فى نهاية الامر الى الدور قبل النهائى ليعود المنتخب السعودى الى بلاده محبطا.

وكان الهدف الذى سجله سعيد العويران نجم المنتخب السعودى ١٩٩٤ فى مرمى بلجيكا بعد ان قطع المستطيل الاخضر باكمله بالكرة من اجمل اهداف البطولة.

ويعلق السعوديون امالهم هذه المرة على المهاجم سامى الجابر والمدرب البرازيلى كارلوس البرتو باريرا الذى قاد البرازيل للفوز بكاس العالم ١٩٩٤. ويضم المنتخب السعودى ايضا حارس مرمى فذا هو محمد الدعيع.

وسيحتاج الفريق اليه بشدة فى مواجهة فرنسا والدنمرك وجنوب افريقيا فى المجموعة الثالثة.

ويلعب المنتخب السعودى عادة بنظام اربعة/ اثنين/ اربعة معتمدا على الجابر فى ضبط ايقاع هجمات الفريق وعلى الهداف فهد المهلل فى التهديف.

ويعود لاعب خط الوسط العويران الى صفوف المنتخب بعد ايقاف استمر عاما. لكنه لم يستعد لياقته بعد.

ويدرك باريرا تماما ان اداء المنتخب فى بطولة ١٩٩٤ كان سلاحا ذا حدين اثار توقعات كبيرة للبطولة القادمة. واقر باريرا «يصاب الجميع بالهوس تجاه كأس العالم».

وكانت السعودية دخلت تصفيات آسيا لنهائيات ١٩٩٨ بروح معنوية مرتفعة بعد فوزها بكاس الامم الآسيوية ١٩٩٦ بقيادة المدير الفنى البرتغالى ادواردو فينجادا.

لكن فينجادا اقيل اثناء المرحلة الثانية من تصفيات كاس العالم بعد هزيمة المنتخب ١/صفر امام منتخب الصين وحل محله الالمانى اوتو فيستر.

وجاء اداء المنتخب السعودى فى التصفيات رائعا ليتصدر مجموعته فى الدور الاول بسهولة متغلبا على ايران والصين وقطر والكويت ويتاهل لنهائيات فرنسا ١٩٩٨ بتصدر المجموعة فى الدور الثانى.

ومن بين ١٤ مباراة لعبها فى التصفيات فاز المنتخب السعودى فى تسع مباريات وخسر اثنتين فقط ولعب الهداف الموهوب خالد المولد الذى اشترك فى كاس العالم ١٩٩٤ دورا محوريا فى تاهل منتخب بلاده.

لكن اداء المنتخب فى بطولة العالم للقارات فى ديسمبر كانون الاول الماضى جاء اقل اقناعا.

وخسر المنتخب ٣/صفر امام البرازيل ثم ٥/صفر امام المكسيك وحتى الفوز ١/صفر على استراليا فشل فى اخفاء حقيقة ان المنتخب السعودى الذى استضاف البطولة امامه الكثير من العمل قبل فرنسا ١٩٩٨.

وعموما فان الفريق الحالى اقوى من الذى شارك فى نهائيات ١٩٩٤ مع استفادته من مهارات التدريب التى يتمتع بها الالمانى الخبير فيستر.

ورغم تغيير المدرب الالمانى بالتعاقد مع باريرا الاكثر خبرة الذى سيقود بلدا مختلفا للمرة الرابعة فى نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ ما زال مسؤولو الاتحاد السعودى لكرة القدم متقلبى المزاج عادة قلقين ازاء عدم ثبات مستوى اداء الفريق وضعف خط الدفاع.

والمنتخب السعودى من اكبر فرق كرة القدم فى آسيا هو وفريق ايران الفريقان الوحيدان اللذان فازا بكاس الامم الآسيوية ثلاث مرات.

لكن كبار لاعبى المنتخب السعودى لم يفضلوا كما فعل الايرانيون اللعب مع اندية اجنبية ضمن بطولات محلية اقوى.

فحوافز اللعب مع اندية اجنبية ليست مغرية حيث لا يبخل الاتحاد السعودى لكرة القدم بشيء على لاعبيه وتمتلك البلاد بنية آسيا من بين الافضل على مستوى آسيا.

والامر الشائع هو الاغداق على لاعبى المنتخب الوطنى بالهدايا بعد كل اداء جيد. وذكرت تقارير ان احد الامراء السعوديين قدم سيارة مرسيدس جديدة الى كل لاعب من لاعبى المنتخب بعد تاهل السعودية لنهائيات فرنسا ١٩٩٨.

ونقطة ضعف المنتخب السعودى الاساسية هى خط الدفاع حيث سيعتمد بدرجة كبيرة على احمد مدنى ومحمد الخليوى وهما محور خط الدفاع وان جاء اداؤهما محبطا بشكل عام خلال التصفيات.

ويامل باريرا ان يؤدى معسكر تدريب يقيمه للمنتخب فى مايو فى فرنسا ويشمل عدة مباريات ودية منها مباراة مع المكسيك فى فرنسا واخرى مع انجلترا فى ويمبلى الى ضمان استعداد الفريق لنهائيات ١٩٩٨.

الامير سلطان بن فهد

استعدادات المنتخب السعودي للمونديال في اجتماع الاتحاد السعودي اليوم

■ يعقد مجلس ادارة الاتحاد السعودى لكرة القدم اجتماعا ظهر اليوم برئاسة الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد لبحث التصورات المطروحة لمسابقات الموسم الكروى الجديد ١٩٩٨ / ١٩٩٩م. كما يناقش الاتحاد استعدادات المنتخب السعودى لخوض منافسات كأس العالم لكرة القدم بفرنسا فى منتصف يونيو القادم والاطلاع على التقارير الخاصة عن حالة المنتخب خلال معسكره الحالى بفرنسا والمباريات التى سيخوضها استعدادا للنهائيات . ومن المتوقع ان يجرى المجلس بعض التعديلات على نظام نهائيات كأس الاتحاد السعودى والمربع الذهبى لبطولة الدورى وتحديد مواعيد المسابقات الثلاث كأس الاتحاد والدورى الممتاز ودورى الدرجة الاولى وكأس ولي العهد . ومن ناحية اخرى يجرى المنتخب السعودي في معسكره بفرنسا أولى لقاءاته الدولية استعدادا لنهائيات كأس العالم بلقاء منتخب جامايكا يوم الاثنين القادم يلتقي بعدها مع المنتخب الايطالي الثاني وناميبيا قبل التوجه الى لندن يوم ٢١ مايو للقاء المنتخب الانجليزي في ايجبلي والنرويج بالعاصمة النرويجية ثم يعود الى فرنسا لاستكمال برنامج الاعداد ولقاءات دولية اخرى.

سامي الجابر أمل السعودية فى نهائيات فرنسا ١٩٩٨

■ تتعلق امال المنتخب الوطني السعودى لكرة القدم فى تكرار مفاجاة نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ فى فرنسا على المهاجم سامى الجابر.

والجابر (٢٥ عاما) ضئيل الحجم وطوله ١٧٥ سنتيمترا ولكنه من افضل المهاجمين فى اسيا وسيعمل على استغلال مهاراته ضد مدافعى منتخبات فرنسا والدنمرك وجنوب افريقيا ضمن المجموعة الثالثة فى النهائيات. وساعدت قدرة الجابر على التهديف بالفعل فى تصدر ناديه الهلال السعودى لدورى الدرجة الاولى.

والجابر مرهوب الجانب لسرعته ومهاراته فى المراوغة علاوة على انه شجاع وليس انانيا. ورغم انه يتدرب على رفع الاثقال لزيادة قوته العضلية فانه لا يمثل تهديدا جسمانيا بالنسبة لخط الدفاع.

واستفاد الجابر دون شك من حقيقة ان المملكة العربية السعودية تضم بنية اساسية لكرة القدم من افضل تلك الموجودة فى اسيا. وظهر الجابر على الساحة نتاجا لبرنامج سعودى سخى لاعداد الشبان وطالما يصفه مسؤولو الاتحاد السعودى لكرة القدم بانه قصة نجاح الفضل فيها للسعوديين وحدهم.

وتدرب الجابر ايضا على يد عدد من اكبر مدربى كرة القدم فى العالم.

ولقى سعيد العويران النصيب الاكبر من الاطراء عندما صعدت السعودية فى كاس العالم ١٩٩٤ للدور الثانى بعد التغلب على منتخبات المغرب وبلجيكا لكن الجابر ينتظر ان يلقى نفس الاطراء.

وسيجتذب الجابر على الارجح الاضواء فى هذه البطولة مع تقلص درجة لياقة العويران.

ويتحدث الجابر الانجليزية والفرنسية والبرتغالية واذا جاء اداؤه متوافقا مع التوقعات فربما تسعى اندية هذه الدول اضافة الى اخرى لاغرائه بالانضمام اليها.

سامي الجابر

بطولة قطر

فوز الوكرة على قطر ٢/٣

■ فاز الوكرة على قطر ٢/٣ مساء أمس على ملعب سعود بن عبد الرحمن ضمن المرحلة الاخيرة من بطولة قطر لكرة القدم.

ورفع الوكرة رصيده الى ١٨ نقطة وحافظ على مركزه السابع، في حين تجمد رصيد قطر عند ١٩ نقطة في المركز السادس.

تقدم قطر بواسطة ناصر كميل من ركلة جزاء (٣٦) اثر عرقلة ياسر نظمي، ورد السنغالي داين فاي بالتعادل (٤٠ من ركلة جزاء ايضا)، واضاف البرتغالي نوغيرا الهدف الثاني لقطر (٤٦)، وادرك الوكرة التعادل عن طريق مجددا عن طريق فاي ومن ركلة جزاء جديدة هي الثالثة في المباراة (٦٦). ثم سجل جاسم صالح هدف الفوز (٧٥).

وطرد الحكم علي البوعينين جمعة أمان (الوكرة) وعماد طالب (قطر).

الدوري اللبناني

بعد حسم الانصار الصراع على القمة
٩ فرق تتنافس على القاع

■ تتنافس ٩ فرق في الدوري اللبناني لكرة القدم على تفادي الهبوط الى الدرجة الثانية بعدما حسم الانصار الصراع على القمة باحتفاظه للموسم العاشر على التوالي باللقب على حساب النجمة الثاني.

والفرق المهددة بالهبوط هي الاهلي صيدا والاخاء والعهد والهومنتمن والحكمة والبرج وشباب الساحل والراسينغ والرياضة والادب الشمالي التي تحتل المراكز الاخيرة على التوالي في ترتيب اللائحة.

يشار الى ان ثلاثة فرق ستودع دوري الاضواء في نهاية الموسم الحالي علما بان الموسم المقبل سيقتصر على ١٢ فريقا ضمن خطة الاتحاد المحلي لرفع مستوى اللعبة في البلاد.

وتفتتح المرحلة الرابعة والعشرون اليوم السبت بثلاث مباريات فيلعب الهومنتمن التاسع (٣٦ نقطة) مع العهد الثامن (٣٧) على ملعب بلدية طرابلس الساحلية الشمالية.

ويسعى العهد الى الزحف نحو المركز السادس ليضمن مشاركته في كأس النخبة الثالثة التي تقام قبل بداية كل موسم جديد، والهومنتمن الى انتزاع النقاط الثلاث قبل ان يدركه شبح الهبوط.

ويلتقي شباب الساحل الثاني عشر (٢٤) مع الرياضة والادب الرابع عشر الاخير (١٧) على ملعب بلدية جونية. وتبدو فرصة الساحل افضل للفوز على الفريق الشمالي الذي بات اقرب الفرق الست بالسقوط.

ويلعب الراسينغ الثالث عشر (٢٤) والهومنمن الرابع (٣٢) على ملعب «جمال عبد الناصر» في بلدة الخيارة البقاعية حيث سيخوض الاول اللعبة في غياب لاعبيه العراقيين ومدربهم ناطق هاشم وحمزة هادي محسن وهشام علي وعامر عبد الوهاب بعدما اعتمد الاتحاد اللبناني فسخ عقودهم معه لامتناعه عن سداد رواتبهم ضمن المهلة التي حددها.

وتختتم المرحلة غدا بأربع مباريات فيلعب النجمة الثاني (٤٦) مع الحكمة العاشر (٢٦) في لقاء لا يهم النجمة الذي سيلعب مع الهومنمن في نهائي كاس لبنان في ١٣ ايار/مايو المقبل على ملعب بلدية طرابلس.

ويستضيف الصفاء الخامس (٣١) التضامن صور الثالث (٣٩) في لقاء لا يهم الثاني بقدر الاول الذي يريد ان يكون بين فرق كأس النخبة.

ويستقبل الاهلي صيدا السادس (٢٨) الانصار (٦٣) في لقاء تهم نقاطه الثلاث الاهلي كي يعزز امله في المشاركة في كاس النخبة في الوقت الذي سيحاول الانصار تحاشي خسارة اولى في المسابقة وثانية هذا الموسم بعد سقوطه امام الهومنمن ١-٢ في نصف النهائي من كأس لبنان الاحد الماضي.

اما اقوى المباريات واكثرها حساسية فتلك التي تجمع الاخاء الاهلي عاليه السابع (٢٧) والبرج الحادي عشر (٢٥) على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة علما بان اخر لقاء للفريقين اسفر عن فوز البرج على النجمة ٢-صفر في الدوري وخسارة الاخاء امام النجمة ١-٢ في نصف نهائي الكأس.

اسبوع شبه حاسم في بطولات الدوري بأوروبا

يوفنتوس وأرسنال يتهيآن للتتويج وذروة الإثارة بالدوري الألماني


من مباراة ميلانو ولازيو بكأس ايطاليا

■ يتهيأ ارسنال للاحتفال باحراز لقبه الاول في السنوات السبع الاخيرة عندما يستضيف غدا على ملعب «هايبري» ايفرتون الذي يصارع من اجل البقاء ضمن الدرجة الممتازة ضمن المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من بطولة انجلترا لكرة القدم.

ويتقدم ارسنال بفارق ٤ نقاط عن مانشستر يونايتد قبل انتهاء الدوري بمرحلتين اي ان نقاط المباراة الثلاث ستكفيه ليتوج بطلا.

والفرصة سانحة امام الفرنسي ارسين فينغر ليصبح اول مدرب اجنبي في تاريخ الدوري الانجليزي يقود فريقه الى احراز لقب بطولة.

وكان فينغر اشرف على تدريب موناكو لفترة سبع سنوات قبل ان ينتقل الى الدوري الياباني للاشراف على فريق ناغويا غرامبوس ايت. ثم اشرف على تدريب ارسنال اعتبارا من سبتمبر ١٩٩٦.

واحدث فينغر ثورة حقيقة داخل النادي تدريجيا. وكانت اولى خطواته التعاقد مع مواطنيه ايمانويل بوتي وجيل غريماندي ونيكولا انيلكا. ثم اشترى جناح اياكس امستردام السريع مارك اوفرمارس ليلعب الى جنب مواطنه دينيس برغكامب. وحقق ارسنال انطلاقة جيدة فتصدر الدوري في مراحله الست الاولى. لكن مستواه تراجع فجأة في نوفمبر وديسمبر في غياب دينيس برغكامب الموقوف وايان رايت المصاب فتراجعت اسهمه لدى مكاتب المراهنات. بيد ان الفريق استعاد توازنه ابتداء من مطلع السنة الحالية ولم يخسر في اي من مبارياته الـ ١٢ الاخيرة وتمكن من قلب تخلفه عن مانشستر يونايتد بفارق ١٢ نقطة حيث يتصدر الآن بفارق ٤ نقاط عن الاخير.

وقد يخوض رايت اول مباراة له مع فريقه بعد غياب نحو شهرين بداعي الاصابة ليلعب مكان برغكامب الذي اصيب في المباراة الاخيرة ضد دربي كاونتي ويحوم الشك حول مشاركته في نهائي الكاس ضد نيوكاسل في ١٦مايو الحالي على ملعب ويمبلي في لندن. وفي المباريات الاخرى. يلعب مانشستر يونايتد مع ليدز. وبولتون مع كريستال بالاس. وكوفنتري مع بلاكبيرن. وليستر سيتي مع بارنسلي. وليفربول مع وست هام. ونيوكاسل مع تشلسي. وشيفيلد ونزداي مع استون فيلا. وساوثهامتون مع دربي كاونتي. وويمبلدون مع توتنهام.

ايطاليا

قد يتوج يوفنتوس بطلا للمرة الخامسة والعشرين في تاريخه في حال فوزه على مضيفه فيتشنزا وخسارة منافسه المباشر انتر ميلان على ارضه ضد بياتشنزا في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة ايطاليا. وبات يوفنتوس في وضع مريح بفوزه على انتر ميلان ١-صفر في لقاء قمة الاسبوع الماضي. وهو الفوز الذي لا يزال يثير جدلا بسبب اخطاء التحكيم حيث تغاضى الحكم بييرو تشيكاريني عن احتساب ركلة جزاء واضحة للبرازيلي رونالدو وقد وصف الاخير الامر بالنهب.

ولان الحس بالجسم التحكيمي وانتقاده ممنوعان، فقد اوقف الاتحاد الايطالي رونالدو مباراتين مما سيشكل ضربة موجعة لفريقه وله شخصيا لانه ينافس على لقب هداف الدوري وهو الذي يحتل المركز الثاني حاليا برصيد ٢٢ هدفا بفارق هدف واحد عن الالماني اوليفر بيرهوف (اودينيزي).

ويغيب ايضا عن انتر ميلان التشيلي ايفان زامورانو والبرازيلي الاخر زي ايلياس الاول لاعتراضه على قرارات الحكم والثاني لطرده خلال المباراة. كما سيتابع المدرب جيجي سيموني المباراة من المدرجات لطرده ايضا.

وفي المباريات الاخرى. يلعب نابولي مع اودينيزي، وليتشي مع لاتسيو، واتالانتا مع باري، وبولونيا مع امبولي. وفيورنتينا مع بريشيا. وبارما مع سمبدوريا، وروما مع ميلان.

المانيا

بلغت الاثارة الذروة في الدوري الالماني حيث لا تفصل سوى نقطتين بين كايزر سلوترن المتصدر ومنافسه المباشر بايرن ميونيخ قبل نهاية الدوري بمرحلتين. وفي المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة يلعب كايزرسلوترن مع ضيفه فولسفبورغ في حين يحل بايرن ضيفا على دويسبورغ علما بان الفريقين سيلتقيان في نهائي الكاس ايضا.

واذا كانت مهمة كايزرسلوترن أسهل على الورق فان الفريق البافاري يتفوق عليه من الناحية المعنوية لانه معتاد على المواقف الصعبة ويعرف من اين تؤكل الكتف. ويسعى كايزرسلوترن الى ان يصبح اول فريق يصعد من الدرجة الثانية ويتوج بطلا في موسمه الاول في الاول، ليضيف مدربه المحنك اوتو ريهاغل انجازا جديدا الى سجله المتخم.

وسيغيب عن بايرن مهاجمه البرازيلي جيوفاني ايلبر الذي لم يحصل على الضوء الاخضر من اطباء النادي لمعاودة اللعب بعد اصابته بالتواء في عنقه قبل نحو شهر. ولن يشارك ايضا ديتر هامان.

وفي المباريات الاخرى، يلعب كارلسروه مع شتوتغارت، وفيردر بريمن مع بوخوم، وتي إس في ميونيخ مع شالكه، وارمينيا بيليفيلد مع كولن، وباير ليفركوزن مع هرتا برلين، وبوروسيا دورتموند مع هامبورغ، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع هانزا روستوك.

وفي المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الاسباني يلعب برشلونة البطل وحامل الكأس مع بيتيس. وفي المباريات الاخرى، يلعب ديبورتيفو مع فالنسيا، وخيوخون مع ريال سوسييداد، ومايوركا مع اتلتيكو مدريد، وراسينغ سانتاندر مع اسبانيول، وسلتا فيغو مع كومبوستيلا، واتلتيك بلباو مع اوفييدو، وتينيريفي مع سلمنقة، وبلد الوليد مع ميريدا، وريال مدريد مع سرقسطة.

لنس على موعد مع التاريخ وسان جرمان يسعى الى الثنائية


لنس مفاجأة موسم الكرة الفرنسي

■ يستعد لنس لدخول تاريخ كرة القدم الفرنسية من بابها الواسع عندما يخوض المباراة النهائية لكأس فرنسا ضد باريس سان جرمان اليوم على استاد فرنسا لانه لو قدر له احراز اللقب سيكون الاول له منذ تأسيس النادي قبل ٩٢ عاما.

ويعتبر لنس مفاجأة الموسم لانه قاب قوسين او ادنى ايضا من احراز لقب بطولة الدوري الذي يتصدره بفارق نقطتين عن منافسه المباشر متز قبل النهاية بمرحلة واحدة. وسبق للنس ان خاض نهائي الكأس مرتين عامي ١٩٤٨ و١٩٧٥، في حين يخوضها سان جرمان للمرة السادسة واحرز اللقب اربع مرات اعوام ٨٢ و٨٣ و٩٣ و٩٥.

ولم يخسر لنس الذي يدربه لاعبه السابق دانيال لوكليرك في مبارياته الـ١٢ الاخيرة منذ منتصف فبراير الماضي ففاز في ١٢ وتعادل في واحدة وسجل ٢٩ هدفا واستقبلت شباكه ٦ فقط.

ويأمل مدافع سان جرمان الن روش بلحراز الكأس للمرة الخامسة ليعادل بالتالي الرقم القياسي المسجل باسم دومينيك باتني (٧٤ و٧٥ و٧٧ و٨٢ و٨٣) منها ثلاثة مع سانت اتيان واثنتان مع سان جرمان، ومارسو سوميرلينك (٤٦ و٤٧ و٤٨ و٥٣ و٥٥) جميعها مع فريق ليل.

وستكون المباراة الاخيرة لقائد سان جرمان البرازيلي راي بعد خمسة مواسم قضاها مع فريق العاصمة وهو سيعود الى فريقه السابق ساو باولو. كما انها الاخيرة للمدرب البرازيلي ايضا ريكاردو غوميز.

والتقى الفريقان ثلاث مرات هذا الموسم، ففاز سان جرمان ٢-صفر في ذهابا الدوري، ولنس ٢-صفر في ايابه. ثم باريس سان جرمان ٢-١ في نصف نهائي كأس اربطة الاندية الفرنسية.

كيف وصلا؟

فاز باريس سان جرمان على توار ٢-١، وعلى لوريان ١-صفر، وعلى بو ١-صفر، وعلى موناكو ١-صفر، وعلى غلنغان ١-صفر. وسجل ٧ اهداف واستقبلت شباكه هدفا واحدا. اما لنس فتخطى لوهافر ٢-١، وابينال ٢-صفر بعد التمديد، وارجانتان ٣-١، وكاين ٢-١، وليون ٢-صفر، وسجل ١١ هدفا واستقبلت شباكه ٣ اهداف.

فرنسا تطبق قواعد اكثر صرامة لتعزيز مكافحة تعاطى العقاقير

■ وافقت الحكومة الفرنسية على مشروع قانون لتعزيز مكافحة تعاطى الرياضيين للعقاقير يشمل اجراءات اكثر صرامة ضد التجار.

وبمقتضى القانون ستجرى فحوص طبية للشبان قبل بدء ممارسة اى رياضة ليبدأ تكوين ملف طبى لهم على مدى حياتهم الرياضية. وقررت وزارة الرياضة ايضا تشكيل لجنة مستقلة لمكافحة تعاطى العقاقير لمحاولة تنسيق العقوبات بين اتحادات الرياضات المختلفة.

وقررت الحكومة ايضا انه يتعين تشديد العقوبات على التجار. وقالت مارى جورج بوفيه وزيرة الرياضة فى حديث مع التلفزيون الفرنسى «عادة ما يكون الرياضيون ضحية والتجار مجرمين».

واضافت «لا نكون سعداء عندما تاتى نتيجة اختبار ايجابية لكن يجب علينا ان ندرك انها نهاية طريق طويل.. وما نريده قبل كل شىء هو حماية الشبان».

وتابعت انه من بين ٢٣٦ نتيجة اختبار ايجابية فى فرنسا خلال ١٩٩٧ كان ٢٥ رياضيا محترفا او متفرغا متورطين فى تعاطى العقاقير. وقال دانييل فيلان المتحدث باسم الحكومة «وصلت المشكلة الى مستويات مقلقة.. ومن الملاحظ انها مرتبطة بالاهمية المتنامية للمخاوف المالية فى الرياضة». وفشل ثمانية رياضيين فرنسيين كبار من بينهم خمسة من لاعبى كرة القدم المحترفين وبطل اولمبى فى الجودو فى اجتياز اختبارات اجريت فى الاشهر الاخيرة للكشف عن تعاطى المنشطات المحظورة.

مونديال ٩٨

بيع جميع تذاكر مباراة الارجنتين وبلجيكا

■ قالت اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ ان تذاكر مباراة الارجنتين وبلجيكا في الدور الاول بالبطولة بيعت بالكامل.

وكانت اللجنة بدأت الاسبوع الماضى طرح التذاكر المتبقية فى مباريات الدورين الاول والثانى عبر التليفون وتلقت ملايين الاتصالات من المشجعين الحريصين على حضور المباريات. وقالت اللجنة فى بيان انها باعت ١٣ الف تذكرة اخرى امس الاربعاء عبر التليفون ليصل اجمالى عدد التذاكر المباعة الى ١٢٨ الف تذكرة ويتقلص عدد التذاكر المتبقية الى ٤٢ الف تذكرة.

واشارت اللجنة الى انه اضافة الى بيع جميع تذاكر لقاء الارجنتين وبلجيكا فقد تم بيع جميع تذاكر المباريات التى ستقام فى باريس على استاد بارك دى برينس.

ويستضيف الاستاد مباريات ضمن الدورين الاول والثانى.

واستمرت عمليات بيع التذاكر عبر التليفون والتى تبدأ يوميا من الساعة الثامنة صباحا وتستمر حتى الثامنة مساء. وكانت اللجنة طرحت فى البداية ١١٠آلاف تذكرة للبيع عبر هذه الخدمة لكن اجمالى عدد التذاكر المتاح زاد الى ١٧٠ الف تذكرة بعد اعلان اللجنة يوم الاثنين عن وجود ٦٠ الف مقعد خال.

وجاءت التذاكر الاضافية مع رد بعض الدول المشاركة فى البطولة لتذاكر كانت مخصصة لها ولم يتم بيعها اضافة الى تركيب مقاعد اضافية.

زعيم البان كوسوفو

فرض عقوبات على لاعبي كرة القدم اليوغوسلاف

■ دعا زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا الاتحاد الدولي لكرة القدم الى فرض عقوبات على فريق يوغوسلافيا الذي تأهل للمشاركة في نهائيات كأس العالم في فرنسا.

وقال روغوفا في مؤتمر صحافي عقده في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو «تدعو الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الدولية الأولمبية الى فرض عقوبات على الرياضيين الصرب الذين لم يحركوا ساكنا للدفاع عن حقوق الرياضيين في كوسوفو».

وقال روغوفا ان الرياضيين في كوسوفو «طردوا من جميع الملاعب وحلبات الرياضة منذ ثماني سنوات».

ويقاطع البان كوسوفو في غالبيتهم النوادي الصربية كما يقاطعون ايضا جميع المؤسسات الصربية بما فيها التعليمية منها. وقد انشأوا في اقليم كوسوفو بطولة خاصة بهم في كرة القدم تضم ثمانية فرق. الا ان عددا من الرياضيين من كوسوفو شاركوا خلال السنوات القليلة الماضية في مباريات دولية في اطار فرق يوغوسلافية خصوصا في المصارعة الحرة التي يبرعون فيها.

وتسعى الولايات المتحدة الى طرد يوغوسلافيا من جميع المباريات الرياضية الدولية وبينها كأس العالم المقبلة في كرة القدم في فرنسا حسبما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية، الامر الذي اعتبرته وزارة الخارجية الفرنسية «غير واقعي».

سويسرا تسحب ترشيحها لاستضافة كأس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٤

■ اعلن الاتحاد السويسري لكرة القدم أمس ان سويسرا عدلت عن ترشيحها لاستضافة نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٤.

واكد الناطق باسم الاتحاد «ان سويسرا تفضل سحب ترشيحها بعد دراسة معمقة اظهرت بانها بالغة الكلفة».

ولم يستبعد الاتحاد السويسري في الوقت ذاته استضافة دورة عالمية كبرى هذا العام بمناسبة ذكرى مرور مائة سنة على تأسيس الاتحاد الدولي و٥٠ سنة على تأسيس الاتحاد الاوروبي.

مهلة ٣٠ يوما امام بنفيكا لتسديد رسوم انتقال بوبورسكى

■ اصدر الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) امرا الى نادى بنفيكا البرتغالى كى يسدد خلال ٣٠ يوما الى نادى مانشستر يونايتد الانجليزى رسوم انتقال لاعب خط الوسط كاريل بوبورسكى التى تأخر سدادها.

ولم يسدد بنفيكا اى مبالغ من رسوم الانتقال التى تقدر بمليونى جنيه استرلينى (٣,٣ مليون دولار) منذ انتقال لاعب خط الوسط التشيكى فى ديسمبر.

وقالت لجنة اوضاع اللاعبين فى الاتحاد الدولى ان الاتفاق ينص على ان التأخير فى سداد اى قسط فى موعده يعنى وجوب السداد الفورى للمبلغ المستحق بالكامل.

ورفض كيث كوبر المتحدث باسم فيفا ان يقول ما هى العقوبة التى سيواجهها بنفيكا اذا لم يف بالتزاماته فى الموعد المقرر. واعرب عن اعتقاده بان المسألة ستسوى دون تدخل اخر من جانب فيفا. وكان بنفيكا الذى يدين ايضا بمبالغ ضخمة للضرائب قال قبل خمسة ايام انه تمكن من الحصول على قرض ضخم واصبح الان فى موقف يسمح له بتسوية ديونه.

رباعو المجر ينافسون البلغاريين فى بطولة اوروبا لرفع الاثقال

■ اوقف الرباعون المجريون تقدم البلغاريين فى البطولة الاوروبية لرفع الاثقال بالفوز بذهبيات وزنين فى ثالث ايام البطولة.

وفازت المجرية ارشبيت ماركوس بذهبيات وزن ٦٩ كيلوجراما سيدات بعد ان سجلت ٩٥ كيلوجراما خطف و١٢٠ كيلوجراما نطر و٢١٥ كيلوجراما فى المجموع.

وفازت بالفضيات الروسية اسفيتلانا كابيروفا مسجلة ٩٠ كيلوجراما خطف و١١٧,٥ كيلوجرام نطر و٢٠٧,٥ كيلوجرام فى المجموع.

وحصلت البولندية بيتا بريى على البرونزيات مسجلة ٩٠ كيلوجراما خطف و١١٧,٥ كيلوجرام نطر و٢٠٧,٥ كيلوجرام فى المجموع. وفى منافسات وزن ٧٥ كيلوجراما للسيدات فازت المجرية ماريا تاكاتش بالذهبيات بعد ان سجلت ٩٧,٥ كيلوجرام خطف و١٢٧,٥ كيلوجرام نطر و٢٢٥ كيلوجرام فى المجموع.

وفازت المجرية ايلونا دانكو بالفضيات مسجلة ١٠٠ كيلوجرام خطف و١٢٢ كيلوجرام نطر و٢٢٢,٥ كيلوجرام فى المجموع.

وحصلت الاسبانية مونيكا كاريو على البرونزيات بعد ان سجلت ١٠٠ كيلوجرام خطف و١١٥ كيلوجراما نطر و٢١٥ كيلوجراما فى المجموع.

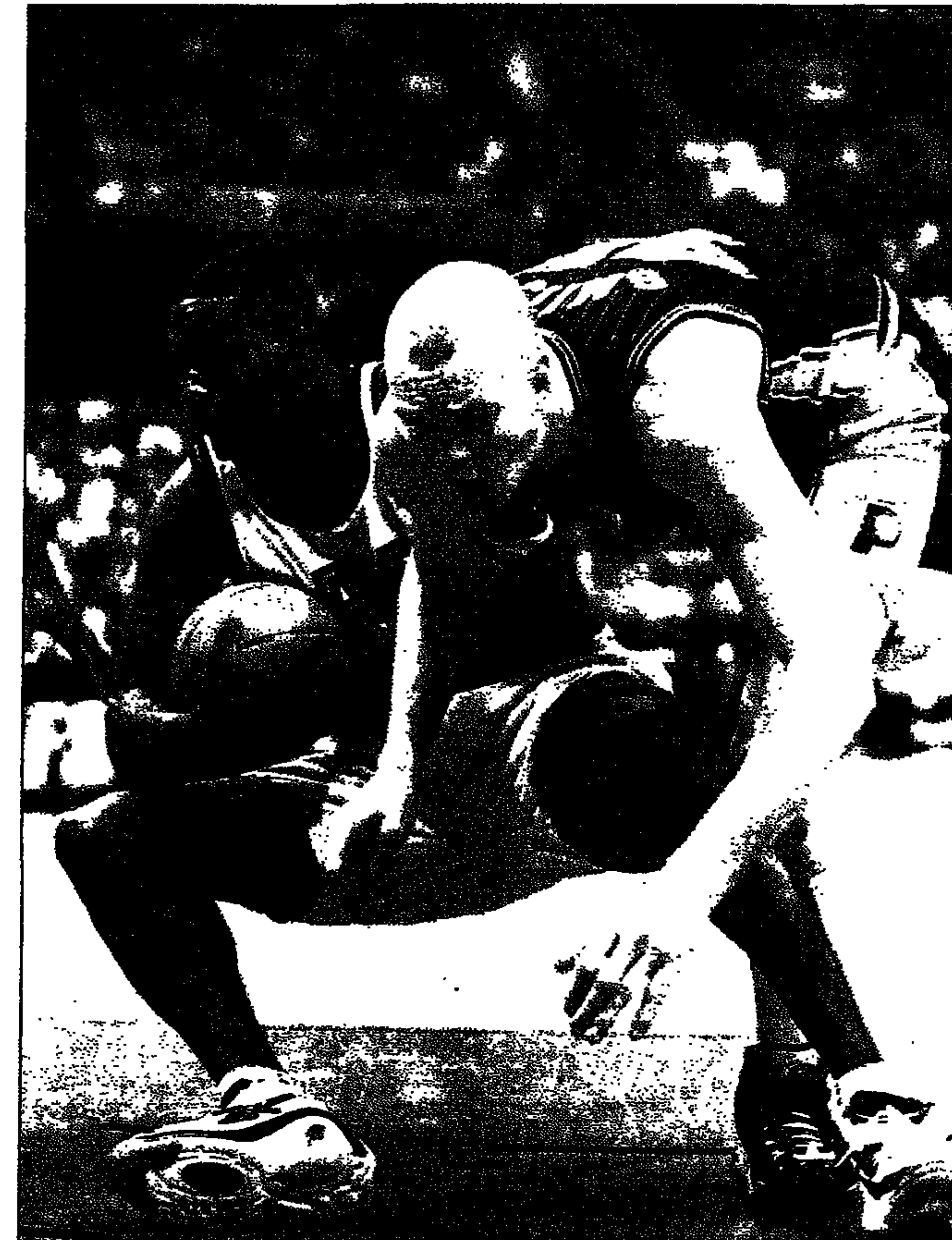
وفى منافسات الرجال فاز البلغارى بلامين بليلسكوف بذهبيات وزن ٦٩ كيلوجراما مسجلا ١٥٢,٥ كيلوجرام خطف و١٧٧,٥ كيلوجرام نطر و٣٣٠ كيلوجراما فى المجموع.

وفاز بالفضيات التركى ايرجون باتماز مسجلا ١٤٥ كيلوجراما خطف و١٧٧,٥ كيلوجرام نطر و٣٢٢,٥ كيلوجرام فى المجموع.

وحصل على البرونزيات رباع روسيا البيضاء سيرجى لافرينوف مسجلا ١٥٠ كيلوجراما خطف و١٦٧,٥ كيلوجرام نطر و٣١٧,٥ كيلوجرام فى المجموع.

الدوري الامريكي للسلة:

ليكرز وانديانا الى ربع نهائي «البلاي أوف»



■ بلغ لوس انجليس ليكرز الدور ربع النهائي من «البلاي اوف» ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بفوزه على بورتلاند ترايل بلازرز ١١٠-٩٩ وحسم الموقف في مصلحته ٣-١.

وتكرر سيناريو الموسم الماضي لان ليكرز هزم بلايزرز ٣-١ ايضا في الدور ذاته. وسيلعب ليكرز في الدور المقبل ضد الفائز من سياتل سوبر سونيكس ومينيسوتا تمبروولفز.

وسجل عملاق ليكرز شاكيل اونيل ٣١ نقطة ونجح في ١٥ متابعة، واضاف زملاؤه كوبي برايانت (٢٢ نقطة) وريك فوكس (١٩ نقطة و٩ متابعات) ونيك فان اكسل (١٤ نقطة و٧ تمريرات حاسمة). في حين سجل للخاسر دايموت ستوداميرر (٢٤ نقطة) وبرايانت غرانت (١٨ نقطة و١٢ متابعة) ورشيد والاس (١٧ نقطة)، في حين اكتفى الليتواني ارفيداس سابونيس بـ ١٥ نقطة.

وقاد نجم بوسطن سلتيكس السابق لاري بيرد فريقه انديانا بيسرز الى الدور ربع النهائي في اول موسم معه بفوزه على كليفلاند كافالييرز ٨٠-٧٤ ليتقدم ٣-١ ايضا. وسجل ريجي ميلر ١٩ نقطة للفائز، واضاف زميله ريك سميتس ١٧ نقطة. في حين سجل للخاسر شون كمب (٢١ نقطة و١٢ متابعة) واضاف زميلاه ويسلي بيرسون ١٥ والليتواني زيدروناس ايلغوسكاس ١٥ نقطة.

وفرض سياتل سوبر سونيكس مباراة خامسة بفوزه على مينيسوتا تمبروولفز ٩٢-٨٨ وباتت النتيجة ٢-٢.

وسجل هيرسي هاوكينز ٢٤ نقطة منها ١٦ في الشوط الاول، وساهم زميله غاري بايتون في ٢٤ نقطة ايضا و٨ تمريرات حاسمة اي انهما سجلا اكثر من نصف نقاط فريقهما. في حين سجل للخاسر كيفن غارنيت ٢٠ نقطة و١٠ متابعات واضاف انطوني بيلر ١٩ نقطة.

وتعادل ايضا نيويورك نيكس وميامي هيت ٢-٢ بعد فوز الاول ٩٠-٨٥ في المباراة الرابعة. وشهدت الثانية الاخيرة من المباراة اشتباك الونزو مورنينغ ولاري جونسون وسيغيب اللاعبان عن المباراة الاخيرة غدا الاحد.

وسجل كل من جونسون والن هيوستن ١٨ نقطة للفائز. واضاف زملاؤهم جون ستاركس (١٧) وكلن من تشارلز اوكلي وكريس تشايلدز ١٠ نقاط. وفي صفوف الخاسر كان افضل مسجل تيم هارداواي (٢٣ نقطة).

بدون زبيرنية وبن سليمان والسليمي

تونس تقابل جورجيا وديا اليوم

■ تونس - عمر غويلة:

■ بعد ان نزل الستار على بطولة تونس لكرة القدم، دخل المنتخب الوطني التونسي منذ الثلاثاء الماضي في المرحلة الختامية من تحضيراته استعدادا لمشاركته في بطولة كأس العالم لكرة القدم فرنسا ٩٨.

وهي المرحلة التي تشتمل على خوضه سلسلة من المباريات الودية. و ستنطلق هذه السلسلة من المباريات الودية مساء اليوم السبت بمدينة سوسة التونسية حيث يستضيف المنتخب الوطني التونسي نظيره الجورجي.

وعلى الرغم من غياب بعض العناصر المحترفة عن هذه المباراة وخاصة منعم زبيرنية والمهدي بن سليمان وعادل السليمي نظرا لارتباطهم بانديتهم في المانيا واسبانيا، فإن اللقاء الودي مع جورجيا يمثل بالنسبة لمدرب منتخب تونس البولندي هنري كاسبارك فرصة سانحة لاختبار بعض اللاعبين الذين تمت دعوتهم للمنتخب اخيرا وكذلك للوقوف على استعدادات العناصر الذين سجلوا عودتهم للفريق الوطني.

ففي الوقت الذي جدد فيه المدرب كاسبارك الدعوة لمهاجم النجم عماد بن يونس وحارس الترجي شكري الواعر وهداف البنزرت عبدالقادر بلحسن فان مباراة تونس وجورجيا ستكون الاولى بالنسبة للاعب النجم الساحلي، البرازيلي الاصل.

خوزي كلاتفتي الذي تحصل مؤخرا على الجنسية التونسية والذي ينتظر ان يعطي الاضافة للمنتخب اضافة الى مدافع النجم منير بوقديدة.

وستتابع الجماهير الرياضية في تونس باهمام كبير لقاء اليوم بين تونس وجورجيا خاصة وان اجهزة الاعلام اكدت على اهمية الاستعداد الجدي لبطولة كأس العالم حتى ينظم المنتخب التونسي بوجه مشرف خلال هذه المسابقة الدولية الهامة.

واكد مدرب منتخب تونس بدورد على اهمية هذه اللقاءات الودية مشيرا الى أنها ستمكنه من بالخصوص في الوقوف على نقاط الضعف والنقائص لتداركها من جهة واختيار افضل العناصر لاعتمادهم في القائمة النهائية التي ستوجه للفيفا في نهاية الشهر الجاري.

وترى الأوساط الرياضية في تونس ان المنافسة ستكون على اشدها خلال سلسلة المباريات التحضيرية من اجل اقتلاع مكان ضمن المنتخب الوطني معبرة عن املها في ان يهتدي المدرب والجهاز الفني الى الاختيار الامثل حتى تكون النتائج في مستوى الآمال.

وينتظر ان لا تكون مهمة المنتخب التونسي سهلة مساء اليوم امام منتخب جورجيا الذي كان حقق نتائج طيبة خلال تصفيات بطولة كأس العالم حيث كان تعادل مع منتخب ايطاليا ١/١ وفاز على منتخب بلاد الغال ٢/صفر علما انه يضم في صفوفه مجموعة من اللاعبين المحترفين ٩ يلعبون لاندية المانية وسويسرية وهولندية وانجليزية.

وجدير بالملاحظة ان منتخب تونس تنتظره اربع مباريات ودية اخرى مع فريق فيشانزا الايطالي ومنتخب النمسا ومنتخب شيلي ومنتخب بلاد الغال.



نجوم برشلونة يردون على تحية الجماهير

احد مشجعيه توفى داخل الملعب

ثلث سكان اسبانيا شاهدوا ركلة الجزاء السادسة عشرة لبرشلونة!

■ قالت صحيفة ماركا الرياضية الاسبانية امس ان اكثر من ثلث سكان اسبانيا شاهدوا ضربات الجزاء الترجيحية التى استمرت ١٣ دقيقة وحددت الفائز بكاس اسبانيا لكرة القدم. واضافت ان اكثر من ١٣ مليون شخص تابعوا نهائى البطولة التى فاز بها برشلونة بتسجيله هدفا من ضربة الجزاء السادسة عشرة بعد انتهاء الوقت الاصلى والاضافى للمباراة بالتعادل ١/١ مع مايوركا.

وسجل الرقم القياسى السابق البالغ ١١,٩ مليون شخص فى مباراة منتخب اسبانيا مع الدانمرك عام ١٩٩٢ ضمن تصفيات اوروبا لنهائيات كاس العالم.

من ناحية اخرى قالت محطة اذاعة ار ان اى ١ الاسبانية ان احد مشجعي برشلونة توفى فى المستشفى امس الخميس بعد اصابته بازمة قلبية اثناء تواجده فى استاد ميستايا لمشاهدة نهائى كاس اسبانيا.

دورة اتلانتا:

سامبراس الى ربع النهائي بصعوبة

■ فاز الامريكي بيت سامبراس المصنف اول بصعوبة على الايطالي دافيدي سانغينتي ٦-٣ و٥-٧ و٧-٥ وبلغ الدور ربع النهائي من دورة اتلانتا الامريكية الدولية في كرة المضرب. وفاز الاسترالي جايسون ستولتنبرغ المصنف ثانيا على الامريكي ماليفاي واشنطن ٦-٢ و٦-٤. وخسر واين بلاك من زيمبابوي المصنف ثامنا امام الامريكي ريتشي رينبيرغ ٧-٥ و٢-٦ و١-٦.

دورة براغ:

خروج كوردا امام مواطنه دوسيديل

■ خرج التشيكي بتر كوردا المصنف اول من المرحلة الثانية لدورة براغ الدولية في كرة المضرب اثر تعرضه لخسارة مفاجئة امام مواطنه سلافا دوسيديل ٣-٦ و٢-٦. وهي المرة الثانية التي يهدر فيها كوردا امكانية انتزاع المركز الاول في التصنيف العالمي الذي استعاده الامريكي بيت سامبراس الاسبوع الماضي.

ويحتل كوردا حاليا المركز الثاني في التصنيف العالمي. وكان يتوجب عليه الفوز بهذه الدورة لانتزاع المركز الاول في العالم.

ولم يتمكن كوردا من الثبات امام دوسيديل المصنف ٤٧ عالميا فاهدر الكثير من الكرات السهلة وارتكب ١٠ اخطاء مباشرة على مدى ساعة من اللقاء الذي اقيم على ارض ترابية.

وتقدم دوسيديل ٤-صفر في المجموعة الاولى قبل ان يتمكن كوردا من تعديل النتيجة ٣-٤. غير ان دوسيديل تمكن من حسم الامر لمصلحته في النهاية دون اي صعوبة.

ونجح دوسيديل من كسر ارسال كوردا في الشوط الرابع من المجموعة الثانية فواصل تقدمه بفضل ضربات الارسال الفاشلة التي نفذها كوردا والتي ادت الى خروجه من الدورة حتى الوقفلس.

وكان كوردا اخر المصنفين الثمانية الاوائل الذين شاركوا في هذا الدورة بعد خروج الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا امام البرازيلي فرناندو ميليغيني ٤-٦ و٤-٦ من المرحلة الثانية مساء الاربعاء.

وفي المباريات الاخرى فاز الاسباني خافيير دياز على النمسوي جيلبرت شالر ٦-٤ و٦-١ و٦-٤. والاكوادوري نيكولاس لابينتي على الالماني مارتن سينر ٦-٢ و٦-صفر. والاسباني فرناندو فيسنتي على الايطالي رينزو فورلان ٦-٤ و٦-١ و٦-٤.



ارانتشا سانشيز

دورة هامبورغ:

سانشيز الى ربع النهائي

■ بلغت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثالثة الدور ربع النهائي من دورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب اثر فوزها على السلوفاكية هنريتا نغيروفا ٦-٤ و٦-٤. وفازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة خامسة على الفرنسية انا غاييل سيدو ٦-٣ و٦-٢ و٦-٤. والالمانية يوليا ابه على الفرنسية الكسندرا فوسيه ٦-١ و٦-٤. والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-صفر و٦-٤. والاميركية جينيفر كابرياتي على الهولندية سيدا نورلاندر ٦-٢ و٦-٢.

المغرب يتلقى عروض البنوك بشأن اصدار سندات

■ لندن: قال مصرفيون في لندن ان المغرب يتلقى حاليا عروضا بشأن ادارة اصدار سندات وتقدم بنوك متنوعة مقترحات حول الهيكل الذي قد يختاره المغرب للاصدار. وأضاف مسؤول مصرفي «المغرب يتلقى عروضا من اجل اصدار سندات محتملة والبنوك تقترح امكانات مختلفة فيما يتعلق بالعملة التي ستقوم بها السندات واجل الاستحقاق». وفي مارس الماضي قال المغرب انه ليس لديه خطط فورية لطرح سندات بالعملات الاجنبية في السوق الدولية. (رويترز)

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٦٧٠٨
مارك المانى	١,٧٩٤٧
ين ياباني	١٣١,٩٧
فرنك سويسري	١,٤٩٧٢
فرنك فرنسي	٦,٠١٧٢

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

دبي (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣٧,٥٣٠	١١٦٧,٣٥	٠,٧٨

البورصة (أونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣١١,٣٥	-
زيوريخ	٣١٠,٩٠	-
هونج كونج	٣١٠,٩٠	-

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٩٠٧٧,٥٧
لندن اف.ت	٥٨٦٣,٩
طوكيو نيكاي	٢٤١٦٠١١
باريس كاك	٣٧٨٣,٣٤

اسعار خامات البترول (اقفال لندن)

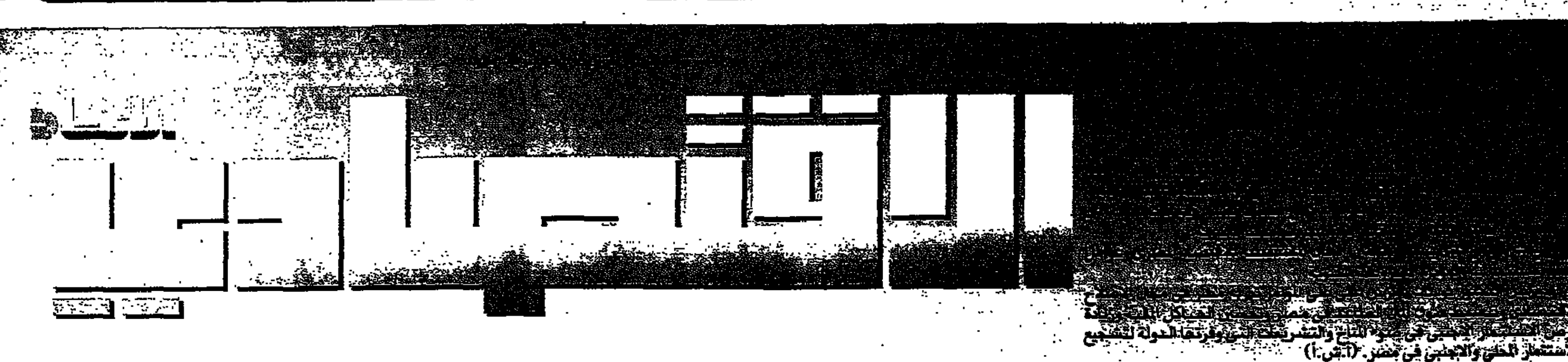
خام برنت	١٤,٤٧
خام تكساس	١٥,٥٢
خام دبي	١٣,١٠
خام عمان	١٣,١٥

قرض كويتي لتحديث مطار صوفيا

■ صوفيا: اعلن المركز الصحافي في الرئاسة البلغارية ان الكويت منحت بلغاريا قرضا بقيمة ٤٠ مليون دولار لتحديث مطار صوفيا.

وقد تم التفاوض على هذا القرض خلال زيارة قام بها الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف الى الكويت عام ١٩٩٧.

من جهة اخرى اعلن المركز ان بنك الاستثمار الاوروبي التزم بمنح بلغاريا قرضا بمبلغ ٦٠ مليون وحدة حسابية اوروبية لتوسيع المطار نفسه وبناء مدارج وقاعات جديدة قادرة على استقبال مليونين ونصف المليون مسافر سنويا مقابل مليون ونصف المليون حاليا. (أ.ف.ب)



... فرص الاستثمار الاجنبي في ضوء النتائج والتشريعات التي وفرتها الدولة لتشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي في مصر. (أ.ش.أ)

1

■ تونس: [illegible] لهيئة جديدة اسست لمراقبة [illegible] في تونس.

وابلغ بكار الاجتماع ان الهدف من تأسيس الهيئة هو متابعة تطور الشركاء التجاريين والمنافسين وتقييم تكيف قطاعات الصناعات التحويلية والشركات المحلية مع الاقتصاد العالمي.

ويمثل التبادل التجاري بين تونس ودول الاتحاد الاوروبي ما بين ٧٥ و٨٠ في المئة من اجمالي تجارتها.

والهيئة الجديدة وحدة تابعة لوزارة التنمية الاقتصادية. وحضر اجتماعها الاول العديد من الاقتصاديين ورجال الاعمال وممثلون عن الادارات الاقتصادية. (رويترز)

هل [illegible] السوق المحلية مزيداً من الشركات المساهمة العامة؟

(طالع التحقيق ص ٥)

برعاية حمد الشرقي:

افتتاح المؤتمر الدولي الثالث لسوق السفر بالفجيرة غدا

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة يفتتح غدا الاحد المؤتمر الدولي الثالث لسوق السفر الذي يقام لاول مرة بالامارات وتستضيفه الفجيرة.

واعلن سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب السياحة بالفجيرة في مؤتمر صحفي عقده بمقر المركز التجاري الذي سيقام به المؤتمر ان المشاركين بالمؤتمر من مؤسسات وشركات سياحية عالمية ومحلية وشبكات اعلامية ومستثمرين ومهتمين بالسياحة وشركات الطيران بدؤوا يتوافدون على الفجيرة حيث سيتم اليوم السبت تنظيم برنامج حافل لزيارة المعالم السياحية المختلفة بحرية وجبلية وزراعية واثرية للاطلاع على الكنوز السياحية المتوفرة بالامارة وذلك قبل انعقاد المؤتمر لتكون لديهم صورة كاملة عن المقومات السياحية الزاخرة بالفجيرة.

واضاف الشيخ سعيد الشرقي ان المؤتمر الذي سيستمر لمدة يومين ويرتبط بمعرض دبي للسياحة الذي سيقام يوم ٥ مايو المقبل سيحضره اكثر من ١٥٠ مشاركا من مختلف دول العالم وقد جاء اختيار الفجيرة من قبل المنظمين للمؤتمر لتأكيد المقومات السياحية الهائلة بالامارة لوضعها على خريطة العالم السياحية خاصة في ظل الدعم الذي يوليه صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة لقطاع السياحة وتوجيهات سموه بتسخير كافة الامكانات من اجل النهوض بهذا القطاع الحيوي خاصة في مجال سياحة المؤتمرات مشيرا الى مقولة سموه بأن المؤتمرات تعد بمثابة منابر للفكر والمعرفة وتبادل الآراء.

واضاف سعيد الشرقي ان استضافة الفجيرة للمؤتمر يأتي انطلاقا من الرغبة المخلصة والجادة لتطوير النشاطات السياحية المحلية لتواكب المجتمع الدولي والعالمي ودعم دورها في التنمية الاقتصادية الشاملة التي تشهدها الدولة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واكد سعيد الشرقي ان المكسب الاول للمؤتمر هو تعريف العالم بالفجيرة وجهودها في المجال السياحي والمشروعات السياحية التي يمكن تنفيذها بها حيث سيشارك بالمؤتمر ٢٥ صحفيا من مختلف دول العالم بخلاف عدد من الشبكات التليفزيونية الكبرى مثل A.R.T و M.B.C مشيرا الى ان الفجيرة تعد سوقا واعدا للاستثمار السياحي حيث توجد انطلاقة واسعة في الفترة الحالية وهناك مشروعات سيجري تنفيذها بخلاف مشروعات سياحية اخرى سيتم عرض نماذج ومجسمات مع الجدوى الاقتصادية مثل اقامة منتجعات سياحية واستشفائية وفنادق واندية غوص ومارينا حيث توجد حاليا بالفجيرة ٦٠٠ غرفة فندقية وسيجري مع بدء فعاليات المؤتمر افتتاح فندق - ريتز - الجديد ويضم ٦٥ غرفة وتوجد خطة طموحة للارتفاع بعدد الغرف الى ٣ آلاف غرفة مع مطلع القرن القادم بإذن الله.

وأضاف ان حكومة الفجيرة بتوجيهات صاحب السمو حاكم الامارة وفرت تسهيلات ضخمة للمستثمرين بهذا المجال من بينهما تقديم الارض مجانا مع توفير البنية التحتية من طرق وماء وكهرباء.

وقد شارك في المؤتمر الصحفي السيد روبيرت تولي من شركة ماركوم التي تتولى تنظيم المؤتمر بالتعاون مع مكتب السياحة بالفجيرة حيث اكد السيد روبيرت ان المؤتمر يعد احد الاحداث السياحية الهامة في الفجيرة نظرا لتواجد عدد كبير من المختصين في هذا المجال من امريكا وأوروبا وآسيا وهونج كونج وسنغافورة واستراليا ودول مجلس التعاون الخليجي وعدد آخر من الدول مما يوفر فرصة طموح لانطلاق السياحة بالفجيرة حث يعد هذا احد الاهداف الرئيسية للمؤتمر بجانب بحث كافة الامور الاخرى المتعلقة بالسياحة في الشرق الأوسط وموقف الجهات المختلفة لتنشيطها.

وأضاف - انه سيتم تقديم اوراق عمل خلال المؤتمر من قبل المشاركين وتأتي تجربة منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية كأحد اهم تلك الاوراق نظرا للتشابه الكبير بين عسير والفجيرة معربا عن توقعاته بازدهار السياحة في الفجيرة الغنية بكافة المقومات السياحية وعلى رأسها محميات بحرية وشواطئ نظيفة ومياه زرقاء وعيون مياه استشفائية وجبال رائعة وجداول جارية وأودية وسهول وآثار ونهضة عمرانية. ووجه شكره الى كافة المسؤولين بمكتب السياحة بالفجيرة برئاسة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي للجهود الكبيرة التي يبذلونها من أجل انجاح المؤتمر.

هذا وسيناقش المؤتمر عدة قضايا وموضوعات من بينها تطوير السياحة في الشرق الأوسط واتجاهات العرض والطلب للفنادق للسيد تيم هانسنق بالبحرين ومكاتب الدولة السياحية ومؤسساتها للشيخ سعيد بن سعيد الشرقي وتقييم السياحة في الساحل الشرقي للدولة والايجابيات والسلبيات والتوقعات المستقبلية للسياحة بالفجيرة من واقع منظمي الجولات السياحية في الداخل للشيخ فيصل بن خالد القاسمي - الشارقة - والتسويق وتطوير العمل للسيد آلان لاكويت رئيس تحرير مجلة الشرق الأوسط للسفر بدبي وخلق هوية فورية للشركة والعلاقة التجارية للسيد ابراهيم لحود وتأثير تصميم الاعلان وموضعه للسيد دونال كلاليا - دبي - والاتصال عبر وسائل الاعلام للسيد ديفيد بيكر - دبي.

هذا وسيترأس السيد عبدالغفور بهروزان الجلسة الثالثة باليوم الثاني حيث سيتم مناقشة دراسة تحليلية عن تطور السياحة بمنطقة عسير السعودية للسيدين مايك فيرتيجيز وعوض هطلان وتجارة الالكترونيات للسيد عماد توسا.

هذا وسيقام مركز صحفي لخدمة وسائل الاعلام بالمؤتمر.

واكد الشيخ سعيد الشرقي ان الفجيرة ستشارك بقوة في معرض دبي للسياحة القادم.

(طالع تحقيق ص ٦)

خلال المؤتمر الصحفي ... تصوير: اسامة الحريري

ثلاثة مليارات درهم أرباح ١٦ مصرفاً وطنياً

أداء المصارف الوطنية خلال ١٩٩٧ أكد متانة النظام المصرفي بالدولة

■ أبوظبي: أكدت النتائج المالية التي أعلنتها المصارف العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة بأن علم ١٩٩٧ كان عام القمة في الازدهار المصرفي ليس فقط في مستوى الارباح ونمو الاحتياطيات والموجودات وحقوق المساهمين وانما أيضا في مستوى الخدمات المصرفية والمالية التي يقدمها هذا القطاع للقطاعات الاخرى في الاقتصاد الوطني.

وأصبح من المسلم به التأكيد على دور المصارف التي أصبحت عصب الحياة الاقتصادية في كافة الدول المتقدمة أو الآخذة بأسباب التقدم بغض النظر عن النظم الاقتصادية بين هذه الدول.

ورغم ان العمل المصرفي تتشعب روافده وتتزايد خدماته يوما بعد آخر الا أن أبرز وظائفه تبقى محددة بالدرجة الاولى في عمليات تلقي الاموال واعادة استثمارها اضافة الى الخدمات التي تقدمها البنوك لتسهيل التجارة الدولية.

ومن بين سبل الاستثمار الذي تقوم به البنوك عادة الاقراض المتبادل بين البنوك والاستثمار في بيع وشراء العملات الاجنبية.

وفي السندات والقروض المشتركة بين البنوك عمليات الاقراض المحلي التي تبقى أهم وظائف البنوك وهي تختلف في طبيعتها وشروطها باختلاف الغرض الذي منحت من أجله ومن حيث الاجل والعملة والمقترض الذي منحت له فمن حيث القرض فقد تكون القروض تجارية أو صناعية أو عقارية أو زراعية ومن حيث الاجل قد تكون قصيرة الاجل أو متوسطة الاجل أو طويلة الاجل أما عن المقترض فقد تكون القروض دولية أو بين المصارف أو قروضا للشركات والمؤسسات التجارية والصناعية وغيرها أو قروضا للأفراد.

وبعد ايضاح المهام الاساسية في عمل المصارف يمكن التأكيد على مجموعة من الملاحظات بهدف تدعيم سبل نجاح العمل المصرفي في الدولة ومن أهمها الاشادة بدور المصرف المركزي الذي رسم الخطوط العامة للسياسة المصرفية التي تستند الى ترشيد الاقراض «الائتمان» بما يتلاءم مع واقع الاقتصاد الوطني وبما يدفع عجلة التنمية ويؤدي الى التنويع والتوازن في التسهيلات وقد أكدت مؤشرات أداء البنوك العاملة في الدولة متانة وقوة النظام المصرفي حيث بلغت أرباح ١٦ مصرفا وطنيا فقط من أصل ١٨ مصرفا نشرت بياناتها المالية حتى الان نحو ثلاثة مليارات درهم.

وقد أكدت هذه النتائج أهمية دور المصرف المركزي في الرقابة على المصارف بما يعزز الاداء المصرفي ويحفظ في نفس الوقت حقوق المساهمين والمودعين والمستثمرين بما يحقق الثقة والاستقرار لاسيما وان متغيرات ومفاهيم جديدة قد برزت في الفترة القصيرة في أسواق المال مما جعل البنوك المركزية في الدول الصناعية تعيد النظر في كثير من التشريعات والقوانين والنظم وبدأت في تصنيف الدول والمؤسسات المالية بمعايير جديدة وشددت من أجهزة القرابة لديها.

وقد أبرزت التكتلات والتجمعات الاقتصادية نظما موحدة وحماية مشتركة كما أخذت أجهزة الحاسب الآلي دورها في برمجة القرار الاستثماري وأصبحت تتحكم في مصير كثير من الصفقات المالية الكبيرة اضافة الى أن التطور التقني السريع الذي تشهده أجهزة الاتصالات ووسائل الاعلام الفضائية والتي جعلت الاحداث السياسية والاقتصادية ردود فعل سريعة مما يفرض الاستعداد المسبق للظروف الطارئة.

ولهذا فان متابعة المصرف المركزي لسياسة التطوير والتحديث في النظام المصرفي عملية شاقة ومعقدة تمتزج فيها كفاءة العنصر البشري مع سرعة التطور التقني انطلاقا من الفهم الشامل للسوق المحلية ومتطلباتها.

ومن خلال تحليل عمليات الاقراض المصرفي لم يلاحظ تغيرا يذكر على نسبة الائتمان الممنوح للقطاعات المنتجة كالصناعة والزراعة وصيد الاسماك وقد بقيت النسبة الكبيرة والتي تزيد على ٩٠ بالمائة من حجم الاقراض الاجمالي موجهة الى قطاعات التجارة والبناء والتشييد والخدمات الاخرى وهو ما يفرض البحث عن وسائل جديدة لتعميق مساهمة البنوك التجارية في مجمل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.

كما ان النتائج الباهرة التي حققتها البنوك يجب أن لا تكون حائلا أمام فهم معطيات العولمة ومرحلة ما بعد اتفاقية منظمة التجارة الدولية وظهور البنوك العملاقة على الصعيد الدولي بغرض اعادة النظر في الوضع المصرفي القائم من خلال تحقيق الدمج بين المصارف ولم يعد كافيا ان يعلن المصرف المركزي عن تشجيعه وترحيبه بأية خطوة دمج جديدة بين المصارف وانما أصبح من الضروري واللازم ان يرعى المصرف المركزي خطة محكمة لتحويل مثل هذه الأماني الى حقيقة واسعة ويرتب ذلك على جمعية مصارف الامارات المساهمة في ادارة حوار حر حول السبل العملية لتحقيق الدمج المصرفي.

وأخيرا فان نجاح المصرف المركزي في تدعيم النظام المصرفي الدولة تؤكد أهمية الرقابة على شركات التأمين والتي كان علم ١٩٩٥ عام قمة ازدهارها الا أنها بدأت في مواجهة تحديات جديدة أدت الى تراجع حجم الاقساط المكتتبة في معظم شركات التأمين في الدولة وهذا ما يفرض على وزارة الاقتصاد والتجارة وضع أسس جديدة ومعايير جديدة للرقابة على قطاع التأمين لتدعيم هذا القطاع الهام من قطاعات الاقتصاد الوطني. (وام)



■ موظف بسوق الجملة غربي هونج كونج يقوم بنقل الدفعة الأولى من الأوز المستورد من الصين يذكر ان سلطات هونج كونج تستورد حاليا احتياجاتها من الطيور والدواجن من الصين وذلك منذ تفشي انفلونزا الدجاج في هونج كونج في أواخر العام الماضي.

اجتماع لمجلس خبراء أوبك في فيينا ١٥ يونيو القادم

■ لندن: صرح متحدث باسم منظمة (اوبك) إن مجلس الخبراء الاقتصاديين التابع للمنظمة سيعقد اجتماعا فى فيينا يوم ١٥ يونيو المقبل قبل انعقاد المؤتمر الوزارى الموسع. ويتألف المجلس من ممثلين من كل الدول الاعضاء فى المنظمة.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس محافظي اوبك الذى يضم للممثلين الدائمين فى فيينا فى الخامس والعشرين من مايو القادم لوضع جدول اعمال المؤتمر الوزارى الذى يبدأ فى الرابع والعشرين من يونيو القادم. (وام)



■ المنامة: اكدت دراسة اعدها المدير العام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي حول الازمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا وانعكاساتها على اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليج ان الدول النامية هي احوج ما تكون الى السياسات الاقتصادية السليمة حيث ان اية اخطاء في هذا المجال ربما تكون مكلفة بشكل قد لا تستطيع هذه الدول تحمله.

وقال الدكتور المناعي في دراسته ان اتباع سياسات مالية ونقدية منضبطة ومحكمة من شأنه ليس فقط مساعدة الدول النامية على تحقيق الاهداف الاقتصادية المرغوبة بل ان ذلك من شأنه ان يحقق كسب ثقة واحترام المستثمرين والاسواق المالية الدولية كذلك.

واوضحت الدراسة ان اهم الشركاء الرئيسيين في تجارة دول المنطقة هم اساسا المجموعة الاوروبية واليابان وامريكا الا ان هذا لا يعني في نفس الوقت اهمال ما تمثله تجارة جنوب شرق آسيا مع دول المنطقة من اهمية بالرغم من تواضعها.

واكدت ان تزايد معدلات النمو الاقتصادي في دول جنوب شرق آسيا خلال العقدين الماضيين قد زاد من اهمية اسواق هذه الدول حيث اخذت تستقطب استيراد مواد ومنتجات من مختلف دول العالم بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي وقد اخذت دول الخليج تهتم بشكل متزايد بتصدير منتجاتها الى دول جنوب شرق آسيا حيث شملت صادرات دول المجلس الى هذه الدول البترول والالمنيوم والبتروكيماويات وغيرها من المنتجات الاخرى.

ونبهت الدراسة الى ان الازمة التي حلت بدول جنوب شرق آسيا سوف تؤثر في حجم استيرادها من هذه المنتجات ولو ان التأثر لن يكون بشكل كبير نظرا لان صادرات دول مجلس التعاون بالاضافة الى ان طلب دول جنوب شرق آسيا لهذه المنتجات لن يتوقف كلية وان انخفض بشكل نسبي.

واشارت الدراسة الى تزامن انخفاض اسعار النفط مع الازمة الاقتصادية لجنوب شرق آسيا وقالت ان ذلك الامر قد يبعث على الاعتقاد بان الازمة الآسيوية هي سبب الانخفاض الاخير لاسعار النفط والواقع ان انخفاض اسعار النفط جاء كمحصلة لعدة عوامل قد تكون الازمة الآسيوية احد هذه العوامل ولكن لا تمثل العامل الرئيسي والوحيد فيما وصلت اليه اسعار النفط مؤخرا من تدن.

وتطرقت الدراسة الى استثمارات دول الخليج في الخارج فاوضحت ان معظم الاستثمارات تتجه الى الغرب وتوظف في الاسواق المالية للدول الكبرى والقليل منها يذهب الى الاسواق الناشئة.

وفي هذا المجال نبهت الدراسة الى انه قد تكون بعض البنوك الخليجية لديها انكشافات في اغلب الظن متواضعة على دول جنوب شرق آسيا لكن لا يجب مع ذلك التقليل من أهميتها او عدم الاشارة اليها. وقالت الدراسة ان هذه الانكشافات رغم انه لا تتوفر حتى الآن ارقام مؤكدة عن حجمها لكنها ليست مصدر قلق او ذات مستويات من شأنها التأثير على المراكز المالية للبنوك المعنية في دول مجلس التعاون الخليجي. واكدت ان انعكاسات الازمة الآسيوية على اقتصاديات دول مجلس التعاون تظهر بشكل خاص فيما يتعلق بمشاريع الغاز الطبيعي.

واوضحت الدراسة ان جدوى بعض هذه المشاريع كان قد تم اعتماده وفقا للظروف المالية والاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا التي تمثل بعضها السوق الرئيسي لتصريف وتسويق منتجات هذه المشاريع. (وام)

شائعات بتجزئة سهم «اتصالات» دفع سعره إلى ١٤٥٠ درهماً

إنخفاض الأسهم القيادية بقيمة توزيع الأرباح قاد هبوطاً لمؤشر «أبوظبي الوطني» بمقدار ١٩,٧ نقطة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة نشاط متميزة واصلت خلالها أسهم الشركات الحديثة تألقها في قيادة تعاملات السوق، وأدت شائعات تتعلق بتجزئة سهم «اتصالات» إلى ارتفاع سعره إلى ١٤٥٠ درهما، فيما شهدت السوق تراجع مؤشر «أبوظبي الوطني» بشكل ملحوظ بعد انخفاض الأسهم القيادية بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين.

وقال زياد دباس مدير دائرة الاسهم، في بنك ابوظبي الوطني، أن مؤشر البنك انخفض ١٩,٦٩ نقطة الاسبوع الماضي وانخفاض المؤشر يعود إلى تخفيض سعر اسهم شركتي أبوظبي الوطنية للتأمين بقيمة الارباح النقدية واسهم المنحة التي وزعت على المساهمين. كذلك تخفيض سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين من ٧٧٠ إلى ٧٥٠ درهما. وتخفيض سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري بقيمة الارباح الموزعة من ٥٤٠ إلى ٥٣٠ درهما. بينما ارتفع سعر اسهم «اتصالات» من ١٤٢٥ الى ١٤٣٥ درهما، وتم تداول اسهم المؤسسة ضمن هذه الاسعار، كما تم تداول أسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما، وتم تداول كميات تجارية من اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم، واسهم شركة الواحة بسعر ٢٣,٥ درهم. وتم تداول أسهم شركة طيران أبوظبي بسعر ٦٤٠ درهما. وسعر أسهم شركة الفنادق بسعر ١٦٥ درهما، وارتفع سعر اسهم بنك دبي الوطني إلى ٩٣٥ درهما. وبنك المشرق إلى ١١٧٠ درهما، وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم. وأسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما. وانخفض سعر اسهم شركة الخزنة للتأمين من ٢٠٥ دراهم الى ٢٠٠ درهم. بينما ارتفع سعر اسهم شركة الامارات للتأمين الى ٨٨٠ درهما، واستقر سعر أسهم شركة العين الأهلية للتأمين عند مستوى ١٣٠٠ درهم. بينما ارتفع سعر أسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية من ٤٩٠ إلى ٤٩٥ درهما.

وأشار عبدالرحيم السغاريني مدير علم مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي إلى أن السوق شهدت حركة تداول نشطة خلال الاسبوع الماضي وكان لسهم مصرف أبوظبي الاسلامي النصيب الأكبر من تعاملات الاسبوع الماضي وخصوصا بعد اصدار كميات كبيرة من شهادات الاسهم وقد تم تداوله باسعار تراوحت بين ٢٤,٥ و٢٥ درهما. واستمر التداول نشطا على سهم شركة «التبريد» وتم تداوله باسعار تراوحت بين ٨,٧٥ و٩ دراهم.

أما بالنسبة للأسهم الأخرى حديثة التأسيس فقد زاد الطلب على اسهم شركة «الاعمار» العقارية ليطلب بسعر ١٨,٧٥ درهم وتم تداول كمية تجارية منه بسعر ١٩ درهما. في حين طلب سهم شركة الواحة للتأخير بسعر ٢٣,٥ درهم، واستمرت زيادة العرض على سهم الاتحاد للتأمين دون طلب عليه. واضاف السغاريني أنه وفي قطاع البنوك سجل سهم بنك الخليج الأول ارتفاعا ليتم تداوله بسعر ٩٢ درهما وتداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٠ درهما (بعد توزيع الارباح) وسهم بنك الامارات الدولي تم تداوله بسعر ٣٨,٥ درهم. وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٩٥ درهما، وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٤٠ درهما دون توفر عروض، وطلب سهم بنك الشارقة المحدود بسعر ٣٢٠ درهما.

أما بالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين فقد طلب سهم شركة الاتصالات بسعر ١٤٤٠ درهما وارتفع سعر سهم شركة الامارات للتأمين حيث طلب بسعر ٨٨٠ درهما، وتم تداول اسهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٨ درهما وتم تداول سهم شركة ابوظبي للفنادق بسعر ١٦٥ درهما. وطلب سهم شركة الجرافات بسعر ٤٩٠ درهما كما طلب سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٤٥ درهما، وانخفض سعر سهم شركة دبي للاستثمار ليتم تداوله بأسعار تراوحت بين ١٢,٥ - ١٢,٧٥ درهم وحسب الكميات، وتم تداول سهم شركة ابوظبي لبناء السفن باسعار تراوحت بين ٣٦ - ٣٦,٥ درهم وحسب الكمية. ومن المتوقع ان يشهد السوق حركة نشطة خلال الاسابيع القادمة.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات بالشارقة أن السوق تميزت بالنشاط الملحوظ على بعض الاسهم المنتقاة وادت زيادة الطلب الى ارتفاع اسعارها، وكان لقطاع البنوك النصيب الأكبر من هذا النشاط. فقد واصل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ارتفاعه حتى استقر عند ٢٥ درهما وتم تداوله بكميات تجارية بهذا السعر. وشهد سهم بنك الامارات الدولي حركة تداول نشطة وتم تداوله بأسعار بدأت من ٣٧,٥ حتى استقر اخيرا عند ٣٩ درهما مرتفعا بمقدار ١,٥ خلال اسبوع. وارتفع بنك رأس الخيمة الوطني الى ٢٧ درهما بمقدار ٥٠ فلسا وبنك أبوظبي التجاري الى ٥٢٠ مرتفعا بمقدار ٥ دراهم، وبنك الاتحاد الوطني الى ٥٩٥ درهما بمقدار ٥ دراهم وتم تخفيض سهم ابوظبي الوطني الى ٧٥٠ درهما بمقدار الارباح الموزعة البالغة ٢٠ درهما وتساوي ٢٠٪ من القيمة الاسمية البالغة ١٠٠ درهم، وانخفض سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٣٥ درهما بمقدار ٥ دراهم.

وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٤٤٠ مرتفعا بمقدار ١٠ دراهم ولم تتوفر عروض بأسعار قريبة من سعر الطلب، واستقر سهم ابوظبي للفنادق عند ١٦٥ درهما.

وتراجع سهم دبي للاستثمار ٢٥ فلسا الى ١٢,٧٥ وهو سعر العرض، وسهم الواحة ٥٠ فلسا الى ٢٣,٥ درهم وهو سعر الطلب وارتفع سهم «تبريد» ٥٠ فلسا الى ٩ دراهم وهو سعر التداول ومتوسط سعر الطلب والعرض وتم تداول كميات تجارية من اسهم اعمار بسعر ١٩ درهما وهو سعر الطلب وتناقصت الكميات المعروض. وقال الكسواني انه وفي قطاع التأمين: تم تداول سهم تأمين ابوظبي بسعر ١٢٥ درهما، وسهم الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم وعرض بسعر ٩١٠ دراهم، وتراجع سهم الخزنة للتأمين ٥ دراهم الى ٢٠٠ درهم وهو سعر العرض.

وأوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق تميزت بنشاط جيد الاسبوع الماضي. وقد تقاسمت الاسهم التقليدية والحديثة النشاط المزدهر حيث تحسنت اسعار الاسهم الحديثة بسبب تحرك الطلب عليها كما تألق سهم تبريد وتمت مبادلات كثيفة على السهم بسعر ٨,٧٥ درهم و٩ دراهم وتوفرت عروض عند اغلاق السوق بسعر ٨,٧٥ درهم كما نفذت مبادلات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما وتوفرت عروض عند اغلاق السوق بسعر ٢٤,٥ درهم بكميات تجارية حيث وصلت مزيد من الشهادات إلى حملة الاسهم والحصول على الشهادات شرط اساسي لاتمام عمليات المبادلة والتسجيل.


عبدالرحيم السغاريني


محمد علي ياسين



وتألق سعر سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات إلى ١٤٤٥ درهما وطلب السهم بسعر أعلى للكميات التجارية، كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٤٠ درهما مقابل ندرة في العروض، وطلب سهم بنك المشرق بسعر ١١٧٠ درهما وبسعر محسن للكميات التجارية، توفرت عروض على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩,٥ درهم وطلب بسعر ٣٩ درهما كما نفذت مبادلات عليه بسعر ٣٩ درهما، كما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٦ درهما بارتفاع قدره درهم واحد وذلك لندرة العرض، وعرض سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٥ درهما، وطلب سهم الجرافات بسعر ٤٩٥ درهما. واضاف الصراف انه في قطاع التأمين طلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٧ درهما، كما ارتفع سهم الامارات للتأمين الى ٩٠٠ درهم سعر الطلب. كما تم ابرام صفقة على سهم الظفرة للتأمين بسعر ٧٨٠ درهما وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم، وعلى ابوظبي للسفن بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٩ درهما. و«الواحة» بسعر ٢٣,٥ درهم.

وقال الصراف انه وفي ظل استقرار الفائدة المصرفية ومعدلات النمو الاقتصادية المتوقعة فنعتقد ان سوق الاسهم المحلية في اتجاه نمو عال وذلك لاهتمام المستثمرين والمعنيين بهذا النشاط حيث يتوقع ان يتوسع السوق بصورة غير متوقعة بتأسيس شركات مساهمة عملاقة هذا العام مثل شركة رأس الخور والسعديات وغيرها.

وقال محمد علي ياسين مدير علم مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الأسهم المحلية اتسمت بالنشاط الجيد، حيث تم تنفيذ عدد من الصفقات التجارية على العديد من الاسهم الحديثة والقديمة، وقد تميز الاسبوع الماضي بتراجع في اسعار أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وشركة تبريد مع زيادة المعروض من الاسهم في نهاية الاسبوع. فقد تم عرض اسهم المصرف بسعر ٢٤ درهما بعد ان توفر كميات تجارية كبيرة منه، وقد كان ذلك نتيجة اصدار عدد من الشهادات خلال الاسبوع وتراجع الطلب عليه. وايضا وصول السهم حاجز الـ ٢٥ درهما في العرض والذي وصل عنده خلال العام الماضي ١٩٩٧ في شهر سبتمبر. وكذلك تم عرض اسهم «تبريد» بسعر ما بين ٨,٥ درهم الى ٨,٧٥ درهم.

وقال محمد ياسين ان هذا الاسبوع شهد استمرار ارتفاع سهم اتصالات التدريجي ليصل الى ١٤٥٠ درهما للسهم وتم تداوله بسعر ١٤٤٥ درهما للكميات الصغيرة و١٤٥٠ درهما للكميات التجارية ويعزى ذلك لوجود شائعات لم تتأكد عن تجزئة السهم في المستقبل القريب مما يجعل ذلك سهم الاسبوع، ومن الملاحظ أيضا هذا الاسبوع التراجع في اسعار بعض الاسهم، حيث تراجع سعر سهم بنك أبوظبي التجاري ليتداول بـ ٥١٠ دراهم ويعرض بسعر ٥٢٥ درهما. وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨,٢٥ درهم وعرض بسعر ٣٩ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٠٥ دراهم، وسهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٦ درهما. وبنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٤٥ درهما. وعرض سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما. وارتفع سهم بنك الخليج الأول ليطلب بسعر ٩٣ درهما. وتداول سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٩,٥٠ درهم.

وأضاف مدير عام مركز الامارات التجاري. فيما يختص في قطاعي الخدمات والتأمين. فلقد طلب سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما بعد تجزئة السهم وخصم الأرباح النقدية والأسهم المنحة، وعرض اسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٥٠ درهم، وشركة الخزنة للتأمين لتتوفر بسعر ٢٠٢ درهم، وشركة الوثبة للتأمين بسعر ٣٥,٥ درهم. كما تم تداول سهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما للكميات التجارية. وسهم شركة «الواحة» للتأجير ليتداول بسعر ٢٣,٥٠ درهم، وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم. وسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٥٠ درهم، وسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ليصل سعره الى ١٧٠ درهما. وسهم شركة أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥٣ درهما، وشركة أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما.

وقال محمد أبوقلين مدير عام مركز دار التوظيف للوساطة المالية أن سوق الأسهم المحلية مازالت تشهد طلبا متزايدا على اسهم العديد من الشركات والبنوك، إلا انه لا تتوفر عروض في الغالب لمقابلة هذه الطلبات مما أدى الى ارتفاع العديد من اسهم هذه الشركات حتى بدون تداول علما أن حركة التداولات انتعشت خلال الاسبوع الماضي بسوق الاسهم المحلية وبصورة واضحة مع توفر عروض بيع على العديد من الاسهم وقيام كبار المستثمرين بتعديل محافظهم الاستثمارية على ضوء نتائج اعمال الشركات والبنوك المساهمة العامة لعام ١٩٩٧م والتي ظهرت اغلبها باستثناء بنك الاتحاد الوطني وبنك الخليج الأول.

وأضاف أبوقلين ان اسعار الاسهم بدأت بالاستقرار مع ارتفاع طفيف على أسعار الاسهم القيادية والتي تحظى باهتمام كبار المستثمرين عقب فترة التغير السريع والتخلخل في الاسعار امتدت لمدة ثلاثة اشهر بسبب التغير الجذري في المراكز المالية للبنوك والشركات المساهمة اثر النتائج والتوزيعات النقدية واسهم المنح وتجزئة السهم التي فاجأت السوق والمستثمرين.

وشهد السوق عدة تداولات على اسهم ابوظبي الوطنية للتأمين واسهم شركة الفنادق الوطنية واسهم بنك ابوظبي التجاري واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي واسهم بنك الشارقة الوطني واسهم شركة تبريد واسهم شركة الواحة العالمية للتأجير واسهم شركة اعمار العقارية واسهم بنك دبي التجاري واسهم اتصالات.

وقال أبوقلين ان حركة التداول كان نشطة وتركزت اغلبها على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي والذي تم التداول عليه بكميات تجارية كبيرة وبسعر السهم ٢٤,٥ درهم وكذلك بعض الكميات المتوسطة وبسعر ٢٥ درهما علما أن الكميات التجارية الكبيرة تعتبر مفقودة في السوق ولا توجد أي اسباب جوهرية وراء الارتفاع علما أن المصرف لم يباشر اعماله المصرفية لغاية الآن والسبب الرئيسي وراء هذا الارتفاع هو عدم توفر شهادات الاسهم في ايدي المساهمين وقرار عدم التداول بموجب اخطارات التخصيص وكذلك تم تداول كمية تجارية من اسهم تبريد وبسعر ٩ دراهم للسهم الواحد ولازال سهم اتصالات يطلب بشكل كثيف وقد تم تداول السهم وبسعر ١٤٤٠ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم عن السعر المعلن. وتوفرت عروض بيع بسعر ١٤٥٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم وتم تداول سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٤ درهما وبكمية صغيرة وتم تداول سهم الفنادق بسعره المعلن وهو ١٦٥ درهما بعد خصم الارباح الموزعة والبالغة ٥٪ من القيمة الاسمية البالغة ١٠ دراهم.

آفاق اقتصادية

بقلم: زياد الدباس

لماذا ارتفع سعر أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي؟!

■ هذا السؤال الذي تكرر مئات المرات خلال الاسبوع الماضي من يستطيع الاجابة عليه؟ خاصة وان ارتفاع سعر اسهم المصرف كان كبيرا وبلغت نسبته حوالي ٢٥٪ من عشرين الى ٢٥ درهما خلال فترة زمنية قصيرة جدا ومفاجئة. فالبعض يقول ان قرب افتتاح ابواب المصرف امام الجمهور والمتوقع في بداية شهر يوليو من اسباب ارتفاع حجم الطلب وارتفاع الاسعار والبعض يقول ان البنك قد حصل من حكومة ابوظبي على اراض في مدينة ابوظبي والعين ومدينة زايد مجانا وبالتالي فان البنك قد زادت موجوداته وارتفعت قيمة حقوق مساهميه وبالتالي ارتفع حجم الطلب على اسهمه والبعض يقول ان ادارة البنك استغلت رأس مال البنك ووظفته بطريقة كفؤة بحيث حقق البنك ارباحا عالية قبل ان تبدأ عملياتها والبعض يقول أن المشاكل التي تعرض لها بنك دبي الاسلامي حولت جزءا من المستثمرين في اسهم البنك الى مستثمرين ومشترين لاسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وهناك شريحة تقول انها معركة المضاربة التي يمر بها سوق الاسهم المحلية بين فترة واخرى ويقودها بعض المضاربين المليئين يساندهم بعض الوسطاء المرخصين وبعض الوسطاء غير المرخصين وان معركة المضاربة انتقلت حاليا الى اسهم الشركات الحديثة التأسيس بعد توقفها على اسهم الشركات القيادية وان بداية المضاربة كانت على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وسيتبعها مضاربة على اسهم شركة الواحة ثم اسهم شركة اعمار ثم شركة تبريد وباختصار نستطيع ان نقول ان السوق يعيش حاليا تحت رحمة الاشاعات وهذا بالطبع وكما اشرنا في عدة مناسبات من اسباب انخفاض كفاءة سوق الاسهم المحلية وانخفاض الكفاءة ناتج عن عدم توفر المعلومات الهامة عن اداء الاعمال او مشاريع او غيرها من المعلومات التي تؤثر على سعر اسهم الشركات لكافة المتعاملين في السوق واقتصار هذه المعلومات على شريحة محدودة تستفيد منها في جني ارباح او تجنب خسارة، فالمفروض ان تنشر فورا اية معلومات لها تأثير مباشر على اداء اي شركة او بنك سواء توقيع عقود او تعرض لخسارة مفاجئة او تحقيق ربح مفاجيء فعدالة التعامل تفرض توفير كافة المعلومات ولكافة المتعاملين في نفس الوقت وبحيث يعكس سعر الاسهم في السوق كافة المعلومات الهامة وواقع الاداء وبالتالي فان رفع مستوى الافصاح في السوق سيقضي على ظاهرة الاشاعات المنتشرة في السوق والتي هي من مصلحة بعض المضاربين.

وهنالك فئة من المستثمرين تعتقد ان ارتفاع سعر اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى مستوى ٢٤ درهما هو ارتفاع تصحيحي اي ارتفاع سعر السهم الى مستواه الصحيح والحقيقي والذي يعكس واقع ومستقبل اداء البنك وان سعر عشرين درهما كان اقل من السعر الحقيقي او السعر العادل. وهذا بالطبع يؤكد عدم اتفاق المتعاملين والمستثمرين على السعر العادل في سهم الشركات الحديثة التأسيس خاصة وان نسبة كبيرة من المستثمرين تنقصهم الخبرة الاستثمارية في السوق المحلي. فسعر السهم في السوق يجب ان يتناسب مع عائده اولا ومخاطر اقتنائه. ثانيا وللاسف فان نشرة الاصدار الخاصة بالشركات المطروحة للاكتتاب والتي تتضمن توقعات الاداء ومخاطر الاستثمار لا يطلع عليها او يقرؤها الا عدد محدود جدا من المستثمرين ويوم الثلاثاء الماضي جمعتني المصادفة مع احد المستثمرين في اجتماع الجمعية العمومية لشركة الخزنة للتأمين واعتذر مني من انتقاد شديد وجهه لي قبل عام في احد المجالس عندما نشرت مقالا في احدى الصحف المحلية اشرت فيه الى ان سعر ٣٥٠ درهما لشركة الخزنة يعتبر مبالغا فيه ويشكل ضغطا غير مباشر على ادارة الشركة وان السعر الحقيقي والعادل لسهم الشركة يجب ان يعكس مستوى ادائها. اعتذار مني بعد ان نشرت الشركة بياناتها المالية عن عامها الاول والتي اظهرت اداء متواضعا في ظل المنافسة الشديدة التي يشهدها قطاع التأمين. وان سعر السهم الحالي في السوق وهو حوالي ٢٠٠ درهم اقرب الى الواقع من سعره في العام الماضي، فالبعض يعتقد انني عندما اطالب بعدم المبالغة في الاسعار اقصد تثبيط همم المستثمرين او التأثير سلبيا على حركة التعامل فيه بينما هدفنا الحقيقي يبقى الحفاظ على مصلحة السوق وحمايته وحماية المتعاملين فيه في ظل غياب سوق رسمي للاوراق المالية في الدولة. ونعود الى موضوع الافصاح ورفع كفاءة السوق بعد ان انتهى الثلث الاول من عام ١٩٩٨ حيث نأمل ان تبادر بعض الشركات والبنوك المساهمة المحلية بنشر بيانات مالية مختصرة عن ادائها خلال الثلث الاول من العام مثلما بادرت بعض الشركات والبنوك الى تجزئة اسهمها. هذه البيانات نقترح توزيعها على المساهمين اولا حتى تكون قراراتهم الاستثمارية سواء بالبيع او الشراء مبنية على معلومات دقيقة وليس اشاعات كما نقترح على الشركات الحديثة التأسيس نشر اية معلومات تهم المستثمرين ومساهمي هذه الشركات واذا كانت ادارة شركة اعمار العقارية قد نشرت جميع المعلومات عن مشاريع الشركة المستقبلية للحفاظ على سعر اسهمها في السوق فان المطلوب من شركة الواحة العالمية للتأجير نشر اية معلومات هامة لها علاقة بسير واعمال الشركة وكذلك الحال بالنسبة لمصرف ابوظبي الاسلامي.

٣٠٤ ملايين دولار قيمة التداول في بورصة الكويت

■ الكويت، ارتفع مؤشر بورصة الكويت للاوراق المالية بنسبة ٦ر١ في المئة خلال الاسبوع الماضي مدعوما بامال عن خطط حكومية لاصلاح سوق الاسهم وطرح اجراءات تنظيمية اقتصادية جديدة.

وأفادت بيانات رسمية ان مؤشر البورصة ارتفع ٩ر١٣٦ نقطة خلال الاسبوع ليغلق على ٣ر٢٢١٩ نقطة.

وجرت أربع جلسات تداول فقط الاسبوع الماضي بسبب عطلة رأس السنة الهجرية.

وهبط المؤشر الى أدنى مستوى لعام ١٩٩٨ عندما انخفض بنسبة ثمانية فى المئة فى الاسبوع الماضى ليغلق على ٣ر٢٠٨٢ نقطة. وتراجع المؤشر بنسبة ١٥ فى المئة منذ بلغ أعلى مستوى له على الاطلاق عند ٩ر٢٨٣٦ نقطة فى نوفمبر الماضى.

وقرر مجلس الوزراء الكويتي يوم الأحد الماضي تشكيل لجنة لدراسة التوصيات المقترحة وتقديم تقرير متكامل عن البورصة. وسيقدم التقرير خلال الاجتماع الاسبوعى التالى لمجلس الوزراء يوم الاحد المقبل.

وشكل المجلس لجنة لدراسة ٢٧ اقتراحا لخفض الانفاق العام ودعم العائدات غير النفطية.

ومن المقرر ان يعقد البرلمان الكويتي جلسة سرية اليوم لبحث الوضع المالى واثر انخفاض اسعار النفط العالمية على الاقتصاد.

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع الماضي ٩٢ر٨٣ مليون دينار (٣٠٤ ملايين دولار) بمتوسط يومى ٢٣ر٢١ مليون دينار بالمقارنة مع ٩٣ر١٠ مليون دينار فى الاسبوع السابق.

وجرى تداول ٣٥٢ر٤٧ مليون سهم بمتوسط يومى ٨٨ر١٢ مليون سهم بالمقارنة مع ٣٩ر٢ مليون سهم فى الاسبوع الماضى.

وهبطت أسعار سبعة اسهم فقط خلال الاسبوع وارتفعت أسعار ٥٩ سهما فى حين استقرت أسعار ١٢ سهما.

وهيمنت أسهم شركات الاستثمار على التعاملات فبلغت قيمة تداولها ٢٢ر٩ مليون دينار وحجم تداولها ٩٣ر٣ مليون سهم. وتلاها قطاع الخدمات وجرى تداول ٥٣ر١٤ مليون سهم من أسهمه قيمتها ١٨ر٩٧ مليون دينار.

ويمكن للاجانب المقيمين بالكويت وعددهم ١ر١ مليون شخص تقريبا الاستثمار فى السوق عبر ثلاثة صناديق استثمار مسجلة لكن التعامل المباشر فى البورصة مقصور على مواطنى دول مجلس التعاون الخليجى الست.

ارتفاع الأسهم السعودية بنسبة ٢.٢٪

■ دبى: ارتفعت الاسهم السعودية بنسبة ٢ر٢ فى المئة فى أسبوع التعاملات الماضي فى تداولات نشطة تركزت على أسهم القطاع المصرفى.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر السوق أنهى الاسبوع على ٤١ر١٧٨ نقطة ارتفاعا من ٦ر١٧٤ نقطة فى نهاية الاسبوع السابق.

الا ان المؤشر لا يزال منخفضا بنسبة ٩ر٨ فى المئة عن مستواه فى بداية العام بعد ان صعد بنسبة ٢٨ فى المئة تقريبا فى عام ١٩٩٧.

وجاء فى تقرير المركز الذى يوجد مقره فى الرياض انه جرى تداول ٢ر١٧ مليون سهم قيمتها ٠٣ر٣ مليار ريال (٨٠٨ ملايين دولار) ارتفاعا من ٥٧ر١٤ مليون سهم قيمتها ٣٧ر٢ مليار ريال فى أسبوع التداول السابق.

ومن بين ٧٠ سهما مدرجة فى السوق ارتفعت أسهم ٢٠ شركة وهبطت أسهم ٢٣ شركة واستقرت أسهم ١٥ شركة. ولم يجر تداول على أسهم ١٢ شركة اخرى.

ومثلت أسهم القطاع المصرفى ٧١ فى المئة من قيمة التداولات تلتها أسهم قطاع الخدمات والقطاع الصناعى بنصيب ١٣ فى المئة لكل منهما.

واستمرت هيمنة أسهم بنك الرياض على التعاملات ومثلت أسهمه ١ر٢٧ فى المئة من اجمالى قيمة التداول تلتها أسهم شركة الراجحى المصرفية للاستثمار بنسبة ٢٣ فى المئة.

ومن بين أكبر الرابحين فى السوق خلال الاسبوع الشركة العقارية السعودية التى أغلق سهمها مرتفعا بنسبة ٢ر٩ فى المئة الى ١٤٢ ريالا.

وارتفع سهم الشركة الوطنية السعودية للنقل البحرى بنسبة ٨ر٨ فى المئة الى ٧٤ ريالا. واعلنت الشركة فى وقت سابق هذا الاسبوع نتائج عام ١٩٩٧ التى أظهرت فى تحقيقها ارباحا قدرها ٦ر٥ مليون ريال مقارنة مع خسارتها ٦ر٢٧ مليون ريال فى علم ١٩٩٦.

وأنهى سهم البنك السعودى الهولندى تعاملات الاسبوع على ٣٨٠ ريالا مقارنة مع ٥ر٣٥٢ ريال قبل أسبوع.

وصعد سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) عشرة ريالات الى ١٩٠ ريالا. وأعلنت الشركة خلال الاسبوع ان أرباحها الصافية فى الربع الاول من علم ١٩٩٨ انخفضت الى ٨٣٢ مليون ريال من ٠٨ر١ مليار فى الربع نفسه من العام الماضى. ومن الاسهم التى انخفضت اسعارها سهم شركة الاسمنت العربية الذى انخفض ٥ر٥ فى المئة الى ١٠٣ ريالات. (رويترز)

ارتفاع أسهم البورصة القطرية

□ الدوحة - جابر الحرمي:

■ سجل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية لاسعار أسهم الشركات الثماني عشرة المدرجة فيه ارتفاعا خلال الاسبوع المنتهي يوم الخميس الماضي مقداره ٠.٣١ نقطة او ما نسبته ٠.٢٦ في المائة. مقارنة بالاسبوع الذي سبقه. ليصل الى ١١٨.٨٠ نقطة. في الوقت الذي سجلت حركة التداول في السوق خلال الاسبوع ارتفاعا في قيمة الاسهم المتداولة وعددها وكذلك عدد العقود المنفذة.

فقد ارتفعت قيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٢.٧ في المائة لتصل الى ٢٤,٤١٠,٩٣١.٢٥ ريالا قطريا. مقابل ٢٢,٧٦٢,٢٨٣.٢٥ ريالا قطريا. بينما ارتفع عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٧١.٥ في المائة ليصل الى ٧٦,٤٨٧ سهم. مقابل ٤٤,٦٠٠ سهم. وكذلك ارتفع عدد العقود المنفذة بنسبة ٢٣.١ في المائة ليصل الى ١٣٣ عقدا مقابل ١٠٨ عقود.

وقد احتل قطاع البنوك المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٧٧.٠ في المائة وبقيمة ١٨,٧٩٧,٤١٨.٠٠ ريالا قطريا. يليه قطاع الخدمات بنسبة ١٣.٠ في المائة وبقيمة ٢,٩٢٣,٥٠٣.٠٠ ريالات قطرية. ثم قطاع الصناعة بنسبة ٦.١ في المائة وبقيمة ١,٤٨٦,٧١٦.٠٠ ريالا قطريا. واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٤.٩ في المائة وبقيمة ١,١٩٤,٢٩٤.٢٥ ريالا قطريا.

ومن حيث عدد الاسهم المتداولة احتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى بنسبة ٤٦.٣ في المائة يليه قطاع البنوك بنسبة ٤٤.٥ في المائة. ثم قطاع الصناعة بنسبة ٦.٩ في المائة واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٢.٢ في المائة.

وفيما يتعلق بعدد العقود المنفذة جاء قطاع البنوك في المقدمة بواحد وستين عقدا. يليه قطاع الخدمات بستة واربعين عقدا. ثم قطاع الصناعة بعشرين عقدا. واخيرا قطاع التأمين بستة عقود.

وقد سجلت ست من الشركات الثماني عشرة المدرجة في السوق ارتفاعا في اسعارها. بينما انخفضت اسعار اسهم ست شركات. وحافظت شركتان على سعري اغلاقهما السابقين ولم يتم تداول اسهم اربع من الشركات المدرجة.

في قطاع البنوك ارتفع سعر سهم البنك التجاري القطري ٢١ ريالا ليصل الى ٥٥٠ ريالا. وارتفع سعر سهم بنك قطر الوطني خمسة ريالات ليصل الى ٧٠٠ ريال.. بينما تراجع سعر سهم البنك الاهلي القطري ١٨ ريالا ليصل الى ٣٣٠ ريالا. وتراجع سعر سهم بنك قطر الدولي الاسلامي ٣ ريالات ليصل الى ١٣٦ ريالا. كما تراجع سعر سهم مصرف قطر الاسلامي ٣ ريالات ليصل الى ٢٠١ ريال.

وفي قطاع الخدمات ارتفع سعر سهم المستشفى الاهلي التخصصي ٨ ريالات ليصل الى ٦٨ ريالا. وارتفع سعر سهم شركة النقل البحري ٢٥ درهما ليصل الى ٤٥ ريالا و ٧٥ درهما.. بينما تراجع سعر سهم شركة قطر الوطنية للملاحة ٥ ريالات ليصل الى ٦٩٥ ريالا. وتراجع سعر سهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية ٣ ريالات ليصل الى ٨٤ ريالا.

وفي قطاع الصناعة ارتفع سعر سهم شركة مطاحن الدقيق القطرية ٥ ريالات ليصل الى ٤٢٥ ريالا.. بينما تراجع سعر سهم شركة قطر لصناعة الاسمنت ٢٠ ريالا ليصل الى ٦٩٠ ريالا.

وفي قطاع التأمين ارتفع سعر سهم شركة قطر للتأمين ٢٠ ريالا ليصل الى ٧٠٠ ريال قطري. بينما لم تتداول اسهم شركتي التأمين الاخريين.

وقد سجل بنك قطر الوطني اعلى قيمة للتداول خلال الاسبوع يليه البنك التجاري القطري. ثم شركة قطر لصناعة الاسمنت. فشركة قطر للتأمين. بينما حلت خامسا الشركة القطرية للنقل البحري.

من ناحية اخرى وافقت لجنة السوق على ادراج اسهم شركة الكهرباء والماء القطرية للتداول في قاعة السوق اعتبارا من يوم الاحد ١٩٩٨/٥/٣ وسيكون سعر الافتتاح ١٠٣ ريالات قطرية، وبذلك يرتفع عدد الشركات المدرجة في السوق الى تسع عشرة شركة، وترتفع القيمة السوقية لاسهم تلك الشركات الى نحو اثني عشر مليار ريال قطري.

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٦٦٣	———
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	———
درهم مغربي	٠٫٤٠٠١	———
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	———
ليره سوريه	٠٫٣٤٦٥	———
فلورين هولندي	١٫٨٤٦٤	١٫٨١٧٣
مارك الماني	٢٫٠٧٠٤	٢٫٠٣٦١
فرنك فرنسي	٠٫٦٢٠١	٠٫٦٠٦١
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٥	٠٫٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢٫٥٠٣٠	٢٫٤٥٦٦
جنيه استرليني	٦٫١٩٧٢	٦٫٠٨١٧
ين ياباني	٠٫٠٢٨٢٠	٠٫٠٢٧٥٨
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار أسترالي	٢٫٤١٥٠	٢٫٣٥٤٤
كرون بلجيكي	٠٫١٠٢٠	٠٫٠٩٨٦
دولار كندي	٢٫٥٨٠٨	٢٫٥٢٥٣
كرون دانماركي	٠٫٥٤٧٣	٠٫٥٣٥٣
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٩٣٠	———
كرون نرويجي	٠٫٥٠٣٢	٠٫٤٩٠٤
روبية باكستانية	٠٫٠٨٣٩	———
شلن نمساوي	٠٫٢٩٩٦	٠٫٢٨٧٤
مارك فنلندي	٠٫٦٨٦٩	٠٫٦٧١٥
كرون سويدي	٠٫٤٨٤١	٠٫٤٧٣٠
دولار سنغافورة	٢٫٣٣٣٤	٢٫٢٩٤٢
بات تايلاندي	٠٫٠٩٨١	———

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

ارتفاع أسهم سوليدير في بورصة بيروت

■ بيروت: ارتفعت أسهم سوليدير في بورصة بيروت خلال أسبوع التعاملات الماضي وقال سماسرة ان أسهم الفئة (ب) قد تواصل صعودها في الاسبوع المقبل.

وستغلق الأسواق المالية أبوابها في بيروت غدا الجمعة في عطلة عامة بمناسبة عيد العمال.

وارتفع مؤشر بلوم العام بنسبة ٧٨ر٠ في المئة خلال الاسبوع الماضي الى ٧٩ر١٠٨٩ نقطة.

وصعد سهم سوليدير من الفئة (أ) الى ٨٧٥ر١٢ دولار من ٧٥ر١٢ دولار في حين صعد سهمها من الفئة (ب) الى ٨٧٥ر١٣ دولار من ٦٢٥ر١٣ دولار.

وفي بورصة لندن هبطت شهادات ايداع سوليدير العالمية الى ٢ر١٥ دولار من ٧٥ر١٥ وهو أعلى مستوياتها في خمسة أشهر.

وقال سمسار طلب عدم الكشف عن اسمه «أداء سوليدير طيب. أتوقع ان يرتفع سهم الفئة (ب) الى ١٣ دولارا أو ٢ر١٣ دولار. وبالنسبة لاسهم الفئة (أ) فقد لا تصل الى هذه المستويات اذ يوجد معروض كاف منها عند سعر ١٣ دولارا».

وأضاف «وعندئذ ستكون الاسعار عند مستوى عادل مقارنة مع شهادات الايداع العالمية للشركة».

وثبت سعر اثنين من أسهم البنوك الثلاثة المدرجة في البورصة.

وهبط سهم بنك عودة الى ٨٧٥ر٢٨ دولار من ١٢٥ر٢٩ دولار. وهبطت شهادات ايداعه في لندن الى ٩٥٠ر٢٦ دولار من ٢٧٥ر٢٧ دولار.

وقال بنك عودة ان أرباحه الصافية في الربع الاول من العام ارتفعت بنسبة ١ر٢٩ في المئة الى ٣٦ر١٠ مليار ليرة لبنانية (٨ر٦ مليون دولار) مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

واستقر سهما بنك بيروت والبنك اللبناني للتجارة عند سبعة دولارات و٧٥ر١٩ دولار على الترتيب.

وقال البنك اللبناني للتجارة ان صافي أرباحه قبل احتساب الضرائب في الربع الاول من ١٩٩٨ بلغ ٧٣ر٤ مليون دولار ارتفاعا من ٧٢ر٤ مليون في الفترة نفسها من العام الماضي عندما سجل البنك دخلا استثنائيا قدره ٨ر١ مليون دولار.

وهبطت أسعار شهادات الايداع العالمية للبنك اللبناني للتجارة الى ٦٢٥ر١٧ دولار من ٨٥٠ر١٧ دولار كما تراجعت شهادات بنك لبنان والمهجر الى ١ر٣٤ دولار من ٢٧٥ر٣٤ دولار. وانخفض اجمالي حجم التداول في سوق بيروت خلال الاسبوع الذي شهد ثلاثة ايام تعامل فقط الى ٦٨٤٨٠٥ أسهم قيمتها سبعة ملايين و٨٩٤١٣٢ دولارا مقابل ٨٨٨٨٣٤ سهما بقيمة ثمانية ملايين و٤٤٣٩٠٢ دولار في الاسبوع الماضي الذي شهد أربعة ايام تعامل. (رويترز)

الدينار العراقي يواصل هبوطه بعد تمديد العقوبات

■ بغداد: قال متعاملون في سوق الصرف الاجنبي ان الدينار العراقي الضعيف أنهى تعاملات شهر ابريل على مزيد من التراجع أمام الدولار الامريكي بسبب استمرار حرب لفظية شنتها بغداد على استمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة من الامم المتحدة.

وأضاف المتعاملون انه جرى تداول الدينار بسعر يتراوح بين ١٤٦٠ و١٤٧٨ دينارا للدولار اليوم الخميس الماضي مقارنة مع ١٥٠٠ أمس الجمعة بعد يوم من تحذير العراق بان أعداءه سيدفعون ثمنا غاليا ان لم يتم رفع العقوبات الاقتصادية.

وبلغ الدينار ما بين ١٢٥٠ و١٣٠٠ للدولار في بداية هذا الشهر وكان مسؤولو العراق يتوقعون مزيدا من تحسن الدينار لاسباب ترجع في جانب منها الى تحدث مسؤولين في الامم المتحدة عن تحسن العلاقات مع بغداد بعد الازمة الاخيرة حول مفتشي الاسلحة.

غير ان مجلس الامن قرر يوم الاثنين الماضي تمديد العقوبات بعد مناقشة تقرير للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة جاء فيه انه لم يحدث فعليا تقدم في عمليات التفتيش عن الاسلحة في العراق خلال الاشهر الستة الماضية.

واحتجت بغداد على القرار قائلة انها لا تحظى بمعاملة عادلة من قبل اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال متعامل «سجل الدولار مزيدا من الارتفاع اليوم ولكن في الايام الاربعة الماضية كان قريبا الى حد كبير من هذا النطاق. بلغ سعره يوم الجمعة ١٥٠٠ دينارحتى قبل تمديد الحظر بسبب التهديد العراقي فيما يتعلق بالحظر».

وقال ابو تغريد وهو متعامل في سوق الصرف الاجنبي الرسمية التي اقامتها السلطات لتحل محل السوق السوداء «تراجع الدينار بسبب الانباء السياسية السلبية وأيضا لتأثره سلبا بالعرض والطلب».

ولكن المتعاملين يشكون في ان يتجاوز الدولار حاجز ١٥٠٠ دينار اذ من المرجح حصول العملة المحلية على دعم من السلطات.

وقال سمسار «لا أعتقد ان الدولارسيرتفع فوق ١٥٠٠ لان البنك المركزي سيتدخل ويطلب أيضا من بعض المتعاملين زيادة المعروض من الدولارات في السوق». وارتبط تحسن قيمة الدينار في بداية ابريل الى حد ما بنجاح اكتمال الجولة الاولى من تفتيش المواقع الرئاسية الثمانية في الثالث من هذا الشهر.

صيارفة بالقاهرة لـ« الاتحاد »:

قلة المعروض من الدولار وراء تماسك سعره أمام الجنيه المصري

□ القاهرة - الاتحاد:

■ مازال نقص المعروض من الدولار الامريكي وزيادة الطلب النسبي عليه في سوق الصرافة المصرية يؤثر على سعر الجنيه أمام العملة الامريكية. وقال سماسرة ان تأثيرات زيادة الطلب على الدولار خلال فترة الحج مازالت باقية حيث لم يزد المعروض بعد من العملة الامريكية وان كانت التوقعات تشير الى احتمال زيادة هذا المعروض خلال الشهر القادم مع بدء موسم عودة المصريين العاملين بالخارج والسائحين العرب.

وقال صيارفة لـ«الاتحاد» ان الاحتياطي الضخم من الدولار لدى البنك المركزي المصري والذي يتجاوز ٢٠ مليار دولار ساعد البنك على ضخ مايزيد عن ٣٦٠ مليون دولار خلال فترة اشتداد الطلب عليه الا انه مع ضعف حجم الطلب يتوقع أن ينخفض سعر الدولار خلال الشهر القادم أو على الأكثر خلال شهر يونيو المقبل.

وارتفع الدولار بشكل محدود الاسبوع الماضي في سوق الصرف في مصر ليصل في تعاملات الخميس الماضي الى ٣,٤١٨٠ جنيه للشراء وحوالي ٣,٤٢١٥ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٣,٤١٤٢ جنيه للشراء و٣,٤١٦٣ جنيه للبيع الاسبوع الماضي بينما بلغ سعر الدولار الذي حدده البنك المركزي المصري ٣,٤٠٦٩ جنيه للشراء و٣,٤١٨٥ جنيه للبيع.

وواصل الجنيه الاسترليني انخفاضه المحدود أمام الجنيه المصري وبلغ سعر شراء الاسترليني ٥,٦٣١٠ جنيه. وسعر البيع ٥,٧٤١٣ جنيه بالمقارنة مع ٥,٦٤٥٩ جنيه للشراء و٥,٧٥٦٥ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي. أما المارك الالماني فقد عاد للانخفاض أمام الجنيه ليسجل ١,٨٨٠٥ جنيه للشراء و١,٩١٧٣ جنيه للبيع بالمقارنة مع ١,٨٨٢٤ جنيه للشراء و١,٩١٩٣ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي. وانخفض الفرنك الفرنسي قليلا ليسجل ٠,٥٦١٠ جنيه لشراء و٠,٥٧٢٠ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٠,٥٦٢٠ جنيه للشراء و٠,٥٧٣٠ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي.

ومقابل العملات العربية ارتفع سعر الدرهم الاماراتي مقابل الجنيه المصري ليسجل ٠,٩١٩١ جنيه للشراء و٠,٩٣٧١ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٠,٩١٨٥ جنيه للشراء و٠,٩٣٦٥ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي.

وواصل الدينار الكويتي تراجعه المحدود أمام الجنيه المصري وبلغ سعر الشراء ١١,٠٥٥٦ جنيه وسعر البيع ١١,٢٧٢٢ جنيه بالمقارنة مع ١١,٠٥٦٣ جنيه للشراء و١١,٢٧٣٠ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي.

وارتفع سعر صرف الريال السعودي أمام الجنيه المصري ليسجل ٠,٩٠٠١ جنيه للشراء و٠,٩١٧٣ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٠,٨٩٩٢ جنيه للشراء و٠,٩١٧١ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي

الاكتتابات الجديدة والشائعات تقود التعاملات في بورصة القاهرة

■ القاهرة - محمد النجار:

■ قادت عمليات الاكتتاب التي جرت على عدد من أسهم الشركات الى نشاط نسبي في التعاملات في البورصة المصرية خلال الاسبوع الماضي. فيما قادت شائعة بالسوق عن احتمال قيام شركة المقاولون العرب بشراء باقي أسهم شركة الصعيد للمقاولات الى ارتفاع في أسعار أسهم الشركة وبقية شركات المقاولات المقيدة في البورصة.

وقال سماسرة بالقاهرة ان أسعار الأسهم اجمالا مالت الى الاستقرار حيث غلب الملل وعدم وجود اتجاهات مشجعة في السوق الى عدم تغيير واضح في حركة الأسعار.

أما ما شجع على النشاط النسبي على التعاملات بالبورصة فكان طرح أسهم بعض الشركات للاكتتاب العام وفي مقدمتها شركة الشحن والتفريغ «قطاع أعمال عام». وكذلك قيام الشركة المؤسسة للتليفون المحمول بمطالبة المكتتبين بسداد باقي ثمن الأسهم وقدره ٥,٧ جنيه لكل سهم وكذلك استعداد المتعاملين بالبورصة الاكتتاب في أسهم شركة النصر للاعمال المدنية. وقد أدت هذه التطورات الى قيام البعض ببيع بعض ما لديهم من أسهم لتغطية نفقات الاكتتاب في الشركات الثلاثمما أدى الى نشاط نسبي في حركة التعامل بالبورصة.

وقد شهد السوق أيضا تدخلا من جانب الشركة القابضة للمطاحن لشراء أسهم شركاتها بعد انخفاضها بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية. والجدير بالذكر أن قانون سوق المال يتيح للشركات شراء أسهمها بضوابط محددة لمنع انهيارها بالسوق.

وصعد المؤشر العام لسوق المال المصري ٠,٨٤ نقطة بنسبة ٠,٢٢٪ ليسجل ٣٩١,٧٣ نقطة عند اقفال الخميس الماضي. ويأتي هذا الصعود كمحصلة لارتفاع مؤشر شركات الاكتتاب المغلق ٢,١٩ نقطة ليسجل ٣٠١,٢٦ نقطة، وهبوط مؤشر شركات الاكتتاب العام ٤,٦٤ نقطة ليسجل ٧,٤٩٣ نقطة.

وتم تداول أسهم ١٤٧ شركة، ارتفعت أسعار أسهم ٦١ شركة. وانخفضت أسعار ٥٧ شركة، وثبتت أسعار ٢٩ شركة.

وارتفع حجم التعاملات الاجمالي بنسبة ٣٦,٤٪ ليسجل ٣,٢٦٣ مليون سهم، من خلال ابرام ١٠٧٤٩ صفقة. بلغت قيمتها حوالي ٢٥٤,٩ مليون جنيه.

وتركزت التعاملات على أسهم العربية لحليج الأقطان بتداول ٦,٢٨٩ ألف سهم بنسبة ٨٨,٨٪ من الاجمالي، بلغت قيمتها حوالي ١٧,٤٩ مليون بنسبة ٨٦,٦٪ من الاجمالي ثم البنك التجاري الدولي بتداول ٦,٢٦٢ ألف سهم قيمتها ٣٧,١٥ مليون جنيه.

وصعد مؤشر قطاع المقاولات والتشييد ١٠,٤٤ نقطة ليسجل ٣٨٩,٢٥ نقطة بعد ارتفاع أسعار جميع شركات المقاولات وفي مقدمتها الصعيد ٩٧٧ قرشا بنسبة ٦٨,٨٪. والعربية الدولية ٩٢٣ قرشا بنسبة ٥٠,٦٪. والجيزة للمقاولات ١٧٢ قرشا بنسبة ٥١,٢٪، وآرابيا للاسكان ٨٧ قرشا بنسبة ٦٥,٠٪. والمشروعات الصناعية ١٥ قرشا.وارتفع مؤشر الصناعات التحويلية ٠,٦٩ نقطة ليسجل ٤٨٨,٩٥ نقطة وذلك كمحصلة لارتفاع شركات الأدوية والمطاحن وتراجع شركات الأسمنت والكيماويات والصناعات الكهربية والمعدنية. وارتفع سهم الاسكندرية للأدوية ١٥,٦٩ جنيه بنسبة ٣١,١٠٪ والعامة للخزف ١١١ قرشا بنسبة ٨,٨٨٪ والزيوت المستخلصة ٢٢٣ قرشا بنسبة ٧,٩٣٪، والنيل للأدوية ٤٢٩ قرشا بنسبة ٧,٢٢٪، ومطاحن مصر العليا ٢٣٣ قرشا بنسبة ٤٪ ووسط وغرب الدلتا ٢٠٤ قروش بنسبة ٣,٥٢٪ وشرق الدلتا ١١٨ قرشا وجنوب القاهرة ٩١ قرشا ومطاحن الاسكندرية ١٦٥ قرشا.

وهبط مؤشر قطاع التمويل والتأمين والعقارات ٠,١٩ نقطة ليسجل ٥٥٤,٧١ نقطة. وذلك بعد اتجاه أسهم بعض البنوك وشركات الاسكان والتأمين نحو التراجع. وكانت أهم التحركات العربية في القطاع هي ارتفاع المتحدة للاسكان والتعمير ٣٥٨ قرشا والبنك الأهلي سوسيتيه جنرال ٢٣٢ قرشا وبنك الاسكندرية التجاري والبحري ٢٧٠ قرشا وبنك الائتمان الدولي ٤٣ قرشا والبنك التجاري الدولي ٣١ قرشا.

وعن أهم العوامل التي حركت السوق خلال الأسبوع الماضي أكد سامح السبكي المدير التنفيذي بشركة المستقبل للوساطة أن السوق شهد هدوءا في التعاملات بالنسبة لاحجام التداول تأثر السوق بسداد باقي ثمن المحمول وهو ٥,٧ جنيه لكل سهم وكذلك الاكتتاب في شركات أحمد بهجت والنصر للأعمال المدنية. وأشار السبكي الى أن معظم المتعاملين يؤجلون الشراء انتظارا لهبوط السوق. وعن حركة القطعات قال ان المقاولات كان الأكثر سيطرة على النشاط وبشكل خاص سهم الصعيد بعد شائعات عن صفقات على السهم أما المطاحن فقد تأثرت بعمليات شراء من الشركة القابضة دفعتها للصعود، ومازال السوق ينتظر الاجتماع الهام للقابضة للمطاحن والذي يعقد اليوم الموافق ٢ مايو.

وأضاف سامح السبكي ان رفع أسمنت حلوان للكوبون من ٨,٥ الى ٩ جنيهات أدى الى تنشيط السهم، بينما انخفض سهم العامرية بعد شائعات عن أن الـ«سي - دي آر» الخاص بالشركة أو شهادات الايداع الدولية سيتم طرحها بسعر يتراوح بين ٦٥ و ٦٦ جنيها للسهم. أما قطاع الأدوية فقد ارتفع بشكل محدود ولكن التعاملات على أسهمه كانت ضعيفة. ومازالت البنوك متأثرة بحركة التجاري الدولي الذي استقر بعد انخفاضه اثر فشل الجمعية العمومية في اقرار زيادة رأس المال بعداعتراض الهيئة العامة لسوق المال. ولم تحدث تغيرات كبيرة لشركات الكيماويات. بينما استقرت أسهم الاسكان عند مستواها المرتفع حيث تسيطر الصناديق على أكثر من ٦٠٪ من الاسهم القائدة في القطاع وهي مصر الجديدة ومدينة نصر.

وقال الدكتور سامي شاوش المدير العام والعضو المنتدب لشركة «ايجبشيان أنجلو فينا انفست» أن حركة الأسعار كانت هادئة نسبيا بعد فترة الصعود الطويلة وكذلك لاستقرار بعض الأسهم القيادية وفي مقدمتها التجاري الدولي. بالاضافة الى عمليات الاكتتاب النشطة التي يشهدها السوق حاليا لأسهم النصر وأحمد بهجت والشحن والتفريغ.

ومن جانبه أكد المحلل المالي عصام مصطفى أن البورصة تأثرت في وسط الأسبوع بعمليات شراء قوية لأسهم المطاحن من الشركة القابضة، وان كان السوق بشكل عام قد اتجه للاستقرار حول مستوياته السابقة. أما أسهم المقاولات فاتجهت للصعود بعد اشاعة عن شراء المقاولون العرب لباقي أسهم الشركة المملوكة للدولة. والبنوك مازالت في نفس مستوياتها السابقة ولكن هناك صناعة سوق وعمليات شراء لأسهم التجاري الدولي يقوم بها البنك الأهلي والبنك التجاري الدولي نفسه وهو ما رفع السهم الى ٥٨,٥ جنيه. وأسهم الأسمنت لم يحدث بها تغيير كبير سوى الانخفاض الملحوظ للعامرية وصعود حلوان. ومازال سهم المتحدة للاسكان ،والتعمير يقود قطاع الاسكان بعد اشاعات عن موافقة الزراعة على السماح للشركة في أراضي كانت قد منعت البناء فيها.

هبوط مؤشر البورصة الأردنية

■ عمان - عصام المجالي:

■ أنهت البورصة الاردنية اسبوعها الأخير في ابريل على تراجع مؤشر البورصة الرسمي على هبوط بلغت نسبته ربع بالمائة عند ١٧٠ر٣٢ نقطة.

وهيمن الاتجاه الهابط للأسعار على حوالي ٦٠٪ من الاغلاقات التي شملت أسهم ٨٧ شركة تم تداولها خلال الاسبوع الماضي بفعل استمرار تأثير الحسابات الخاصة بنتائج الشركات عام ٩٧ وخصوصا اسهم الشركات التي وزعت أرباحا.

وقال متعاملون في البورصة ان السوق المالي تأثر بحسابات النتائج وتباين الأداء على أسهم المرحلة وخصوصا الشركات التي ستقوم بالرسملة ويأتي في مقدمتها البنك العربي الذي وصل سعر سهمه خلال الاسبوع لمستوى ٣٥٥ دينارا، بالاضافة لسهم بنك الاسكان حيث عدل عملية فصل كوبون الربح الذي وزعه باختراق سعره حاجز ٦ دنانير لأول مرة منذ عام.

ويراهن مراقبون على نهج جديد ومعنويات مغايرة بدءا من النصف الثاني من مايو مع توقعات باتساع رقعة التعاملات الأجنبية وتنشيط الشراء المؤسسي بعد الانتهاء من موسم اجتماعات الجمعيات العمومية للشركات المساهمة العامة.

وتميز اسبوع التداول بتوقيع صفقات قوية على سهم البنك العربي استحوذت على حوالي ٦٨٪ من اجمالي التداول الذي بلغ حوالي ٤ر١١ مليون دينار وهو حجم مماثل للاسبوع السابق حيث كانت اغلب صفقات «العربي» صفقات تحويل منتقاة. كما نفذت صفقات جيدة على سهمي التسهيلات التجارية والمتعددة (تاميكو).

وغابت المجموعة المذهبية عن الظهور لعدم ارتفاع أي سهم بأكثر من ١٠٪ وكان أعلى قائمة المكاسب سهم الوطنية للدواجن الذي ارتفع بحوالي ٥ر٧٪.

وفي قطاع الصناعة برز سهم العربية لصناعة الادوية وارتفع حجم التداول عليه فوق المليون دينار وتحرك السهم هامشيا ما بين ٦ر٥ - ٣ر٥ دينار. وتراجع سهم «الاسمنت» بنسبة ١١٪ بفعل عمليات فصل كوبون الربح الذي وزعه شابهه في الهبوط دون النتيجة أسهم دار الدواء والكابلات الحديثة وبنك الانماء الصناعي والخطوط البحرية.

وحسب النتائج المؤشرية للقطاعات فقد سجل مؤشر البنوك النتيجة الايجابية الوحيدة بارتفاعه بحوالي النقطتين فيما تراجع مؤشر الصناعة بأكثر من نقطتين بفعل التراجع الذي طرأ على سعر سهم الاسمنت بالدرجة الاولى وتراجع مؤشر القطاع دون ١٠٧ نقط في أدنى مستوى له خلال العام الحالي.

واعتلى سهم العربية لصناعة الدواء قائمة الأسهم الأكثر توقيعا للصفقات وبلغت ٣٧٨ صفقة تلاه سهم الوطنية للدواجن.

وفي آخر يوم من اسبوع التداول استحوذ الاتجاه الهابط على حوالي ٤٤٪ من الاغلاقات التي شملت أسهم ٥٥ شركة تم تداولها وبلغت الاسهم الهابطة ٢٤ مقابل ١٣ سهما صاعدا انزلق من ضمنها أسعار ٤ أسهم دون القياسي الادنى وهي بنك الاتحاد الصناعي. فنادق الكومودور. مصانع الاسمنت، العالية المعدنية، واخترق سهم الصناعات الصوفية القياسي الاعلى لمستواه بدعم أرباح الشركة العام الماضي وتوصية مجلس الادارة بتوزيع ٤٠٪ أسهم منحة بالاضافة لكوبون الربح النقدي حيث اغلق السهم عند ٤٧٠ر١ دينار.

ودعم سهم بنك الاسكان القياسي الذي اخترق حاجز ٦ دنانير لأول مرة منذ اكثر من عام من دعم المؤشر الرسمي بتحسين نتيجة اقفاله عند ١٧٠ر٣٢ نقطة بارتفاع نسبته ٣٠ر٠٪ فيما تراجع المؤشر البسيط بنسبة ٢٢ر٠٪ مغلقا عند ٧٤ر٢٣ نقطة.

ونقل عن متعاملين في قاعة التداول في سوق عمان المالي ان الاداء الحذر وخمول التعاملات كان ملموسا مع اقفال الشهر بالرغم من بلوغ حجم التداول ٧٥ر١ مليون دينار واستحوذت الصفقات التي وقعت على سهم البنك العربي على حوالي ٦٠٪ من الاجمالي واغلق السهم عند مستواه السابق. ويذكر ان حامل السهم سينال في نهاية جلسة الأحد المقبل السهم المنحة.

وقال وسيط ان اداء السوق خلال ابريل يتميز بتأثره القوي بحسابات نتائج ٩٧ متوقعا ان يخف هذا التأثير بعد اسبوع على الاقل من انعقاد اكثر من ٩٠٪ من الهيئات العامة للشركات.

ونشط الاداء على سهم البنك الاهلي وارتفع سعر السهم بمقدار ٥٠ فلسا، وفي السوق الموازي استمر سهم الوطنية للدواجن في واجهة النشاط والمكاسب وأغلق على الحد الأعلى اليومي مشكلا مع سهمي الحمة المعدنية والاستثمارات العربية الاردنية ذهبية جلسة اقفال الاسبوع.









السويدي كرّم الجهات المشاركة في ندوة الوكالات التجارية ومشاكل تطبيقها



■ قام سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بتكريم الجهات التي شاركت في فعاليات ندوة (الوكالات التجارية ومشاكل تطبيقها) والتي اقيمت بمقر غرفة ابوظبي الاسبوع الماضي... بحضور عدد كبير من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية بالدولة... وأهم الجهات التي شاركت في الندوة الى جانب غرفة ابوظبي دائرة جمارك ابوظبي ووزارة الاقتصاد والتجارة ومكتب الدكتور علي حميدان للمحاماة والاستشارات القانونية.

وفد تجاري روماني يزور القاهرة بعد غد

■ القاهرة: يصل الى القاهرة بعد غد الاثنين القادم وفد من خبراء وزارة الصناعة والتجارة بجمهورية رومانيا فى زيارة لمصر تستمر اسبوعا.. لاجراء مشاورات ومحادثات مع نظرائهم المصريين فى اطار الاعداد لاجتماعات اللجنة المصرية الرومانية للتعاون الاقتصادى والتجارى والتى ستعقد دورتها القادمة ببوخارست عاصمة رومانيا خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ مايو القادم. ويرأس وفد خبراء وزارة الصناعة والتجارة برومانيا السيد بوترا فالير مدير ادارة الشرق الاوسط بالوزارة. وصرحت مصادر السفارة الرومانية بالقاهرة أن محادثات خبراء الجانبين ستتناول مناقشة عدة موضوعات منها اعداد جدول أعمال اللجنة المصرية الرومانية المشتركة والموضوعات التى ستبحث خلالها خاصة موضوع التبادل الحر للسلع والبضائع واتفاق بشأن منع الازدواج الضريبى ووسائل دعم وتشجيع التبادل التجارى. (أ.ش.أ)

تسليم أول طائرة ايرباص اي ٣٣٠-٢٠٠

■ تولوز: أعلنت شركة «ايرباص» ان أول طائرة «ايرباص اي ٣٣٠-٢٠٠» سلمت اليوم الخميس في تولوز (جنوب غرب فرنسا) الى شركة «كندا ٣٠٠٠» الكندية التي أصبحت بذلك أول مستخدم في العالم لهذا النوع من الطائرات. وأضافت الشركة أن شركة التشارتر الكندية ومقرها تورنتو ستتسلم الشهر المقبل طائرة أخرى من النوع نفسه في اطار عقد موقع مع «انترناشيونال ليز فاينانس كوربوريشن».

٢٠٠ مليار دولار استثمارات البورصة الايطالية

البورصات الأوروبية تحلق على جناح اليورو والمدخرات المصرفية في مهب الريح



أسواق المال تحصد الاستثمارات الأوروبية

■ ترجمة: محمود مختار

■ شهدت اسواق المال والاستثمار، هروبا لرؤوس الأموال بشكل ملحوظ من الأوعية الاستثمارية التقليدية مثل السندات والمدخرات المصرفية والتحول الى الاسهم خاصة اسهم قطاع المصارف وشركات التقنيات في البورصات الاوروبية. الى جانب ايضا الأسواق العقارية التي نجحت خلال السنوات الاخيرة في جذب رؤوس الاموال.

ولنا ان نعلم ان حجم الاستثمارات في بورصة ميلانو ارتفعت خلال العام الماضي فقط من ١٢٢ مليار دولار لتصل الى اكثر من مائتي مليار دولار بينما شهدت البورصة الفرنسية ارتفاعا في حجم الاستثمارات بحوالي ٤٨٪ خلال العام الماضي.

وتشير آخر الاحصائيات الصادرة من مؤسسة ميريل لنش الامريكية للتعاملات في الأوراق المالية. الى ان أسواق الاسهم الدولية نجحت في استقطاب اكثر من ٢٠٪ من اجمالي مدخرات المصارف الأوروبية التي تقدر بحوالي ٥,٧ ترليون دولار.

ويرى المحللون ان حركة الاستثمار النشطة التي شهدتها اسواق المال الاوروبية ستكون لها انعكاساتها السلبية على المصارف الاوروبية التي بدأت تدرك خطورة المنافسة الشرسة التي ستواجهها من قبل اسواق المال. حيث اقدمت العديد من المصارف على الاندماج لمحاولة خلق كيانات مالية واقتصادية مؤثرة على اتجاهات الاستثمارات استعدادا للوحدة النقدية الاوروبية.

كما اقدمت العديد من المصارف الاوروبية على تطوير خدماتها المصرفية والتوسع في التسهيلات الائتمانية وهناك آراء تشير الى ان اسواق المال الاوروبية ستنجح في جذب مزيد من الاستثمارات المحلية والاجنبية خلال العشر سنوات القادمة مع بدء التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة خاصة وان الفجوة المالية بين مستويات اسعار الفائدة على مستوى دول الاتحاد الاوروبية واضحة بشكل ملحوظ حيث ان أسعار الفائدة على مستوى دول الاتحاد الاوروبي بدأت في الانكماش بشكل حاد فقد وصلت أسعار الفائدة الالمانية الى ادنى مستويات لها في اطار الجهود التي بذلها البوندسبنك لدفع معدلات نمو الاقتصاد الالماني الى المستويات المنصوص عليها في اطار اتفاقية ماستريخت للوحدة النقدية والاقتصادية في اوروبا ويعني هذا ان توجه الاتحاد الاوروبي الى اليورو ساهم بشكل مباشر في تشجيع الاستثمارات على التدفق الى اوعية الاستثمار غير التقليدية مثل اسواق الأسهم.

فقد اضطرت دولة مثل اسبانيا الى خفض مستويات الفائدة لديها الى مستويات لم تشهدها منذ اوائل الستينات الأمر الذي ادى الى نجاح اسواق الأسهم في جذب أكبر من مائتي دولار من خلال صناديق الاستثمار المشتركة.

كما انه حتى في الدول الاوروبية التي تتمتع بمعدلات تضخم منخفضة مثل المانيا وفرنسا. فقد لوحظ توجه اصحاب المدخرات في السنوات الأخيرة الى اسواق الأوراق المالية قبل بدء التعامل بالعملة الموحدة.

وقد شهدت الاستثمارات الالمانية في صناديق الأموال المشتركة معدلات نمو سنوية بأكثر من ٢٠٪ خلال الفترة منذ أوائل التسعينات لتصل في العام الماضي الى اكثر من ٢٨٠ مليار دولار لتتقدم بذلك المانيا على بريطانيا التي تعتبر صاحبة ثاني اكبر سوق أوروبي لصناديق الاستثمار.

وفي ايطاليا قفزت الاستثمارات الاجنبية والمحلية التي استقطبها سوق الأسهم من خلال صناديق الاستثمار وذلك بأكثر من ٣٤٠٪ في الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي مقارنة بحجم الاستثمارات التي دخلت السوق خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ويعني هذا ان اسواق الاسهم الاوروبية نجحت في جذب مستثمرين جدد لم تكن لهم تجارب سابقة في التعامل مع أسواق الأوراق المالية.

ويرجع ذلك الى ان مخاطر الاستثمارات في أسواق الأسهم الدولية خاصة الأوروبية، تقلصت بشكل واضح. كما ان العائدات المرتفعة التي يجنيها المستثمر من وراء التعاملات في الاسهم تعوض قدرا كبيرا من الخسائر التي قد يواجهها نتيجة التقلبات في البورصة.

ويشير المحللون الى ان الأسواق الأوروبية بدأت تشهد تزايدا في حجم الاستثمارات المتدفقة بشكل يفوق المعروض من الأوراق المالية الأمر الذي ادى الى حدوث ارتفاعات صاروخية في اسعار الأوراق المالية خلال العامين الأخيرين حيث قفزت أسعار الأسهم الايطالية بحوالي ٩٩٪ خلال الربع الأول من العام الحالي بينما ارتفعت الأسهم الاسبانية بحوالي ٨٥٪ والفرنسية بأكثر من ٤٠٪.

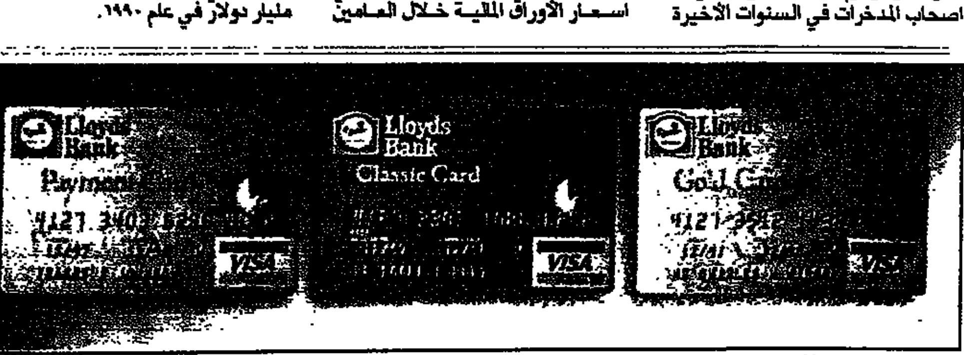
ومن المتوقع ان تواصل الأسهم الاوروبية مكاسبها القوية خلال العام الحالي في الوقت الذي تشهد فيه رؤوس الأموال المستثمرة داخل السوق نموا مضطردا.

وقد اشارت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي في اوروبا الى ان حجم رؤوس الاموال المستثمرة في بورصة لندن تمثل ١٢٢٪ من اجمالي الناتج المحلي البريطاني، بينما تمثل رؤوس الأموال المستثمرة في وول ستريت حوالي ١١٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي الامريكي.

وتشير توقعات المحللين في مؤسسة ميريل لنش الى ان حجم رؤوس الاموال المتدفقة الى أسواق الاسهم الاوروبية ستفوق حجم المعروض من الأوراق المالية في تلك الأسواق بحوالي ترليون دولار وذلك بحلول عام ٢٠٠٠.

ولا شك ان الحكومات الاوروبية كان لها دور رئيسي في تشجيع الاستثمارات على الهروب من الأوعية الادخارية التقليدية والتوجه الى اسواق الاسهم من خلال برامج الخصخصة الطموحة التي انتهجتها العديد من الدول الاوروبية منذ اوائل الثمانينات.

فقد وصلت اجمالي ايرادات برامج الخصخصة في اوروبا حتى العام الماضي الى حوالي ٦٨ مليار دولار مقابل ١٥ مليار دولار في علم ١٩٩٠.



صناعة بطاقات الائتمان في مفترق الطرق

□ طارق فحام:

■ تحاول صناعة بطاقات الائتمان - التي تأسست منذ ثلاثين عاما - شق طريقها للنجاح وسط منافسة محتدمة في السوق.

وتشهد هذه الصناعة وسوقها تحولات كبيرة لان المنافسين الاقوياء دفعوا بالعديد من الشركات التي تصدر بطاقات الائتمان للخروج من المنافسة او الاندماج. ولقد ازعجت هذه التطورات العملاء وبعض خبراء الصناعة على حد سواء.

وقال روبرت ماكنلي من مؤسسة رام لابحاث بطاقات الائتمان ان هذا الاتجاه قد يقود الى اضعاف حدة المنافسة وارتفاع الاسعار بالنسبة للعملاء.

واضاف ان بنك ون كورب ومؤسسة شيكاغو فيرست سيندمجان وفق صفقة بقيمة ٣٠ مليار دولار ليصبح الائتلاف الجديد ثاني اكبر شركة موردة لبطاقات الائتمان في الولايات المتحدة.

ورغم الجدل الدائر الان حول مدى فائدة قطاع العملاء من التطورات الجديدة في صناعة بطاقات الائتمان الا ان الخبراء يرون ان العملاء سوف يستفيدون على المدى الطويل من الخدمات الحديثة التي تدخلها الشركات الكبرى في الصناعة.

وأوضح ماكنلي ان أكبر عشر شركات لبطاقات الائتمان المصرفية تسيطر على حوالي ٦٤٪ من السوق الامريكية.

ويتوقع ماكنلي ارتفاع اسعار اسهم هذه الشركات حوالي ٧٢٪ اذا نجحت عمليات الاندماج بين المصارف الكبرى التي اعلنت الشهر الماضي.

ويرى جيم شانهان المحلل بشركة بيزنس ديناميكس الاستشارية ان صناعة بطاقات الائتمان سوف تكون مثلها مثل صناعة السيارات اذا حققت الانتعاش القوي.

ويرى خبراء ان التكنولوجيا والسوق المواتية يشكلان أهم عوامل الاندماج بين الشركات العاملة مع الاخذ بعين الاعتبار للطبيعة المتغيرة دائما لتجارة وصناعة بطاقات الائتمان. وقال كيث ليجت كبير الاقتصاديين في اتحاد المصارف الامريكية ان انخفاض هامش الارباح دفع العديد من الشركات الى الاندماج - كوسيلة لتحسين الارباح.

وتقف مؤسسة كابيتل ون فاينانشيال كنموذج حي للشركات الرابحة والناجحة. اذا بلغ مجموع الحسابات الجديدة التي تم فتحها خلال الربع الاول من العام الحالي حوالي ٩٢٧ ألفا ليرتفع اجمالي عملائها الى ١٢,٧ مليون. وبلغت نفقات التسويق في الشركة التي تعد من اكبر ممولي بطاقات الائتمان من نوعية فيزا كارد وماستركارد ٧٥ مليون دولار في الربع الاول من هذا العام مقارنة بـ ٥٤ مليون دولارا لنفس الفترة من علم ١٩٩٧. وبالطبع فان هذه الارقام الكبيرة دفعت ممولي البطاقات الى اعادة النظر في استراتيجياتهم بالتركيز على اقناع العملاء الحاليين بزيادة استثماراتهم بدلا من جذب عملاء جدد. واضاف ماكنلي ان الشركات ترى انه من الصعوبة بمكان زيادة عدد العملاء من حيث النفقات لذلك فهي تفضل تسويق خدمات جديدة لعملائها الدائمين.

واضاف الخبراء ان التكاليف الباهظة لتنفيذ هذه الاستراتيجيات قد قادت الى سلسلة من الاندماجات في هذه الصناعة.

عن «واشنطن بوست»

عرض أحدث المعدات البحرية في معرض الشرق الاوسط للقوارب

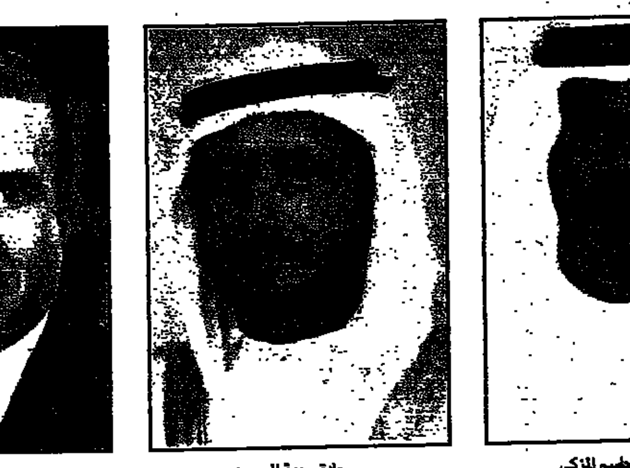
■ دبي - الاتحاد: يشهد معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الذي يستضيفه مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٥ الى ٨ مايو المقبل طرح أحدث المعدات البحرية. في ظل النمو الملحوظ في سوق القوارب بالخليج والذي تقدره مصادر السوق بـ ٢٠٪.

وتشارك في المعرض شركة «البوم مارين» التي تعتبر من أكبر الموزعين لمعدات وملابس الرياضات المائية في دول الخليج بعد ان ضاعفت مساحة جناحها لهذا العام. وستعرض «البوم مارين» أحدث التجهيزات والملابس الخاصة بالرياضات المائية. كما ستعرض الشركة قاربها الجديد من نوع كاتاماران الذي قامت ببنائه لخدمة اغراض الغطس وهو بطول ٤٥ قدما مما يجعله ملائما جدا هذا الغرض. فباستطاعة هذا القارب حمل ٢٠ غواصا مع خزاني أوكسجين لكل منهم بكل سهولة. وينطلق القارب بقوة دفع محركيه من نوع «ميركروزر» اللذين يعملان بالديزل، ولايدخل الخشب مطلقا في تصنيع القارب..

كما تشارك في المعرض شركة «انتوب» الوكيل العام لمنتجات اكواسيجنال والخاصة بأنظمة الانارة البحرية. اضافة الى شركة تريد بلاس التي تعرض الالكترونيات البحرية وقطع غيار القوارب ومعدات قوارب الصيد.

هل تستوعب السوق المحلية مزيدا من الشركات المساهمة العامة؟

المزكي: الاصدارات الجديدة تساهم في تنويع مصادر الدخل وايجاد قنوات استثمارية لمدخرات المواطنين





سعادة محمد جاسم المزكي

سعادة رحمة المسعود

زهير الكسواني

المسعود: مطلوب اجراء دراسات جدوى مستفيضة قبل تأسيس أي شركة جديدة

الاقبال الكبير على الاكتتاب في الاصدارات الجديدة دليل على توفر سيولة يجب الاستفادة منها

المستثمرون: الفترة الزمنية بين اكتتاب وآخر غير كافية... ويجب تمديدها

■ تحقيق: محمد رشيد

■ شهدت سوق الأسهم المحلية خلال العامين الماضيين دخول أسهم ٨ شركات مساهمة جديدة الى ساحة التداول... كما ان هناك عددا آخر من الاصدارات الجديدة من المفترض ان تطرح للاكتتاب العام خلال الأشهر القليلة القادمة... والسؤال الذي يطرح نفسه هل تتحمل السوق المحلية كل هذه الشركات المساهمة العامة؟.. وهل الفترة الزمنية بين اصدار وآخر كافية؟ وهل توجد سيولة فائضية بين أيدي المستثمرين كافية لاستيعاب هذه الاصدارات المتتالية؟ كل هذه التساؤلات اصبحت تشغل بال كبار المستثمرين وصغارهم... ومن خلال هذا التحقيق نحاول تسليط المزيد من الضوء على موضوع الاصدارات الجديدة من خلال آراء المسؤولين وكذلك خبراء سوق الأسهم المحلية بالدولة... فماذا قالوا؟

يؤكد سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد المساعد للشؤون التجارية ان اقتصاد دولة الامارات حقق تقدما كبيرا في ظل سياسة الاقتصاد الحر التي تنتهجها الدولة والتي ساهمت بشكل كبير في تنويع مصادر الدخل القومي... وقال ان ظهور وتأسيس الشركات المساهمة ظاهرة صحية جدا لدعم اقتصاد أي دولة فهذه الشركات الجديدة تساهم في تنويع مصادر الدخل، وتعمل على استغلال الموارد المتوفرة وغير المستغلة كما تعمل على توفير فرص عمل جديدة وبالتالي المساهمة في زيادة الناتج القومي للدولة.

أرضية لانشاء البورصة

وأكد ان الاصدارات الجديدة تمثل أرضية صلبة وقوية لانشاء سوق واعدة للأوراق المالية بالدولة مشيرا الى ان هناك مجالات واسعة وفرصا استثمارية كثيرة لم تطرق أبوابها حتى الآن وخاصة في المجال الصناعي حيث ان الصناعات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورا كبيرا في دعم التنمية الاقتصادية الشاملة في المجتمع، وأوضح المزكي ان الاصدارات الجديدة تعتبر قناة استثمارية جيدة لصغار المستثمرين الذين يطمحون في استغلال مدخراتهم في مشاريع وشركات جديدة تعود عليهم بالنفع مستقبلا، وأكد المزكي ان وجود فترة معقولة بين اكتتاب في شركة جديدة واخرى مطلب حيوي حيث ان ذلك في صالح صغار المستثمرين.

وقال في ختام حديثه ان أسواق الامارات لا تزال تستوعب المزيد من الشركات الجديدة.

الاستفادة من الخبرات

ويشير سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان دولة الامارات حققت في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة تقدما في جميع المجالات ومختلف الميادين. وأكد ان التسهيلات والمزايا التي توفرها الحكومة الرشيدة للقطاع الخاص ساهمت في دعم مسيرة القطاع في تحقيق التنمية الاقتصادية مشيرا الى ان تأسيس شركات مساهمة جديدة يمثل ضرورة ومطلبا حيويا لطرق بوابة القرن المقبل بكل قوة وثبات.

وأوضح ان المتغيرات الاقتصادية الدولية تحتم علينا ان نتعامل معها بحيث نستفيد منها ومن خبرات الدول المتقدمة في مجال تأسيس الشركات المساهمة الواعدة التي من شأنها ان تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقال سعادة المسعود ان النتائج التي حققتها الشركات المساهمة خلال العام الماضي تعكس متانتها وقوة هذه الشركات وكذلك تعكس صورة حية لاقتصاد وطني قوي، لذلك فان الاصدارات الجديدة ظاهرة جيدة ولكن يجب ان نضع في الاعتبار قبل تأسيس اي شركة جديدة مدى حاجة السوق لها وامكانية نجاحها وذلك من خلال الاستعانة ببيوت الخبرة العالمية وعمل دراسات جدوى مستفيضة تدعم مسيرة الاصدارات الجديدة.

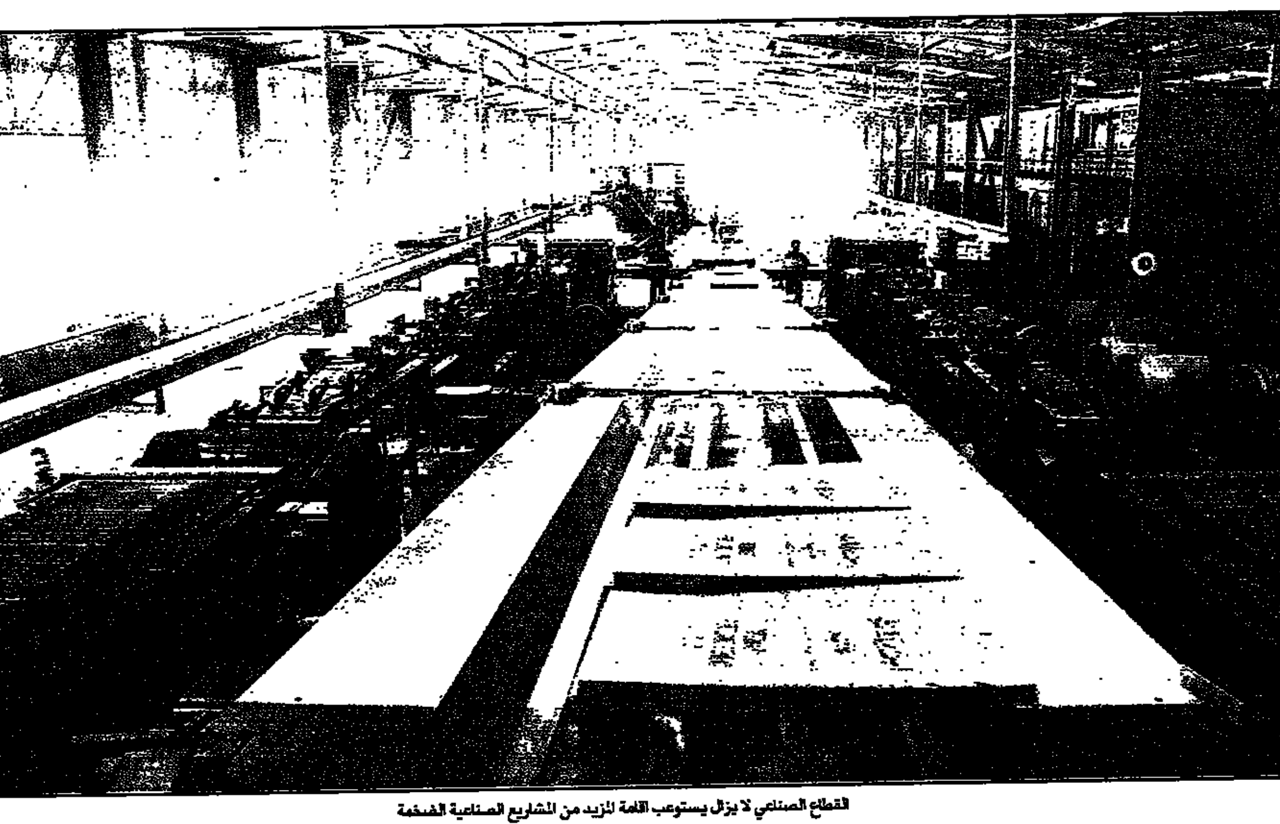
تفعيل المدخرات وتشغيلها

ويشير الخبير المالي زهير الكسواني الى ان الاصدارات الجديدة في سوق الاصدار الاولى تمثل رافدا حيويا وشريانا رئيسيا لسوق الأسهم بضخ المزيد من الاسهم لشركات مساهمة ذات جدوى اقتصادية تقوم على اساس مشاريع مطروحة او بعد دراسة جدوى مستفيضة تؤكد نجاحها حتى لا يصبح الأمر مجرد الاتجار بالاسهم، ويضيف الكسواني ان جميع الشركات التي صدرت حتى الآن هي ذات جدوى وتقوم على أسس اقتصادية سليمة ويتطلبها السوق المحلي، ولا زال هناك مجال واسع جدا لتأسيس شركات مساهمة تطرق جميع القطاعات وتركز على القطاع الصناعي الذي يفتقده السوق المحلي حيث ان دراسات الجدوى تؤكد نجاح الشركات الصناعية رغم انها تأخذ وقتا طويلا لذلك خصوصا وان مرتكزات الصناعة موجودة مثل الطاقة ورأس المال والأيدي العاملة الرخيصة مع توفر بعض المواد الأولية مثل البترول، ويوضح الكسواني ان طرح المزيد من تلك الشركات من شأنه جمع مدخرات صغار المودعين غير الفاعلة في رأس مال كبير يتم استثماره في مشاريع نافعة تعود بالفائدة على المساهمين وعلى الاقتصاد الوطني، فتصنيع سلعة ما او توفر خدمة ما برأس مال محلي يعمل على وقف استيراد تلك السلعة من الخارج بل ربما تعدى الأمر الى تصديرها وهنا تكمن فائدة الاقتصاد الوطني وعليه فالاصدارات الجديدة هي لبنة مهمة في صرح الاقتصاد الوطني ويجب تشجيعه، ويقول الكسواني ان الخطورة، تكمن في طرح شركات مساهمة ليس لها جدوى أو من أجل بيع الأسهم والاتجار بها.

ولكن صمام الأمان لذلك هو وعي السلطات المختصة التي تقوم على منح التراخيص، وتشددها في ذلك اصبح واضحا للجميع فهي لم تجامل احدا ولم تسمح بطرح اية شركات ليست ذات جدوى... وكذلك فان مشاركة جهات حكومية في الشركات المساهمة يعتبر امرا حيويا ومفيدا لجميع الاطراف ويعطي اطمئنانا اضافيا للمساهمين والمتعاملين.

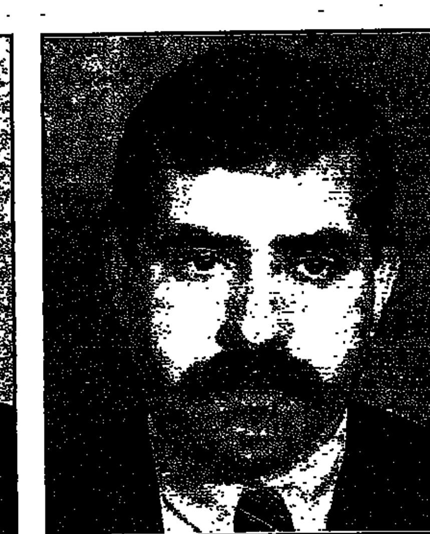
هل تتحمل السوق ؟

ويشير محمد أبو قلبين خبير أوراق مالية في سوق الأسهم المحلية الى ان السوق شهدت خلال العامين الماضيين انشاء ثمان شركات مساهمة عامة وهي شركة دبي للاستثمار وشركة اعمار العقارية وشركة الواحة العالمية للتأجير وشركة ابوظبي لصناعة السفن وشركة الاتحاد للتأمين ومصرف ابوظبي الاسلامي وشركة (تبريد) وطروحات انشاء شركة السعديات وشركة خور دبي واللتين أعلن عنهما رسميا وكذلك شركة مناسك الحج وشركة البطاقة الذكية وشركة الاطارات في امارة عجمان وكثير من الشركات المساهمة العامة الحديثة التأسيس والسؤال الذي يطرح نفسه هل السوق تتحمل طرح كل هذه الشركات المساهمة العامة وهل الفترة الزمنية كافية بين كل اكتتاب وآخر وهل توجد سيولة فائضة في السوق المحلي وبين أيدي المستثمرين؟ وللاجابة على هذه التساؤلات نقول بأن الفترة الزمنية بين كل اكتتاب وآخر غير كافية ويجب ان تكون فترة ستة شهور على الأقل بين طرح كل شركة واخرى حتى تستوعب السوق هذه الاكتتابات ونلاحظ انه لا يوجد اي شركة صناعية مساهمة عامة طرحت الاكتتاب بل هي في غالبيتها العظمى شركات خدمات، وكذلك يجب ان تكون عملية الاكتتاب منظمة أكثر من ذلك بكثير ويجب ان تصدر شهادات بالاسهم فورا بدل من اخطارات التخصيص لكي يستطيع المساهم ان يتصرف بها وحرصا على المال والجهد في عملية استبدال اشعارات التخصيص بشهادات الاسهم وحرصا على عدم خلق المشاكل في البيع والشراء عن طريق الوكالات كما حصل سابقا اذ قام احد المساهمين ببيع اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بموجب وكالة لأكثر من مرة ولعدة أشخاص مما دعا بنك ابوظبي الوطني المسؤول عن عملية الاكتتاب بوقف جميع التعاملات في اسهم المصرف وبموجب اخطارات التخصيص والاكتفاء بالبيع بموجب شهادات الاسهم الاصلية، هذا مع ذكرنا بأن عملية اصدار الشهادات تستغرق أكثر من شهر مما يؤدي الى وضع المساهمين والسوق المحلي في حالة جمود تام واضاعة الفرص على المستثمرين في حالات الطلب الكثيف على هذه الأسهم، ويضيف ابو قلبين ان فائض السيولة النقدية الموجودة في السوق المحلي يعتبر من العوامل الرئيسية وراء انشاء عدة شركات مساهمة عامة جديدة ومن أهم الاسباب لانشاء هذه الشركات الطلب الكثير والتزايد على الاستثمار في الأسهم المحلية بالاضافة الى قلة فرص الاستثمار المتاحة داخل الامارات سواء للمواطنين او الوافدين والسبب الآخر هو تزايد حدة المخاطر في الاستثمار في الأسواق العالمية نتيجة لما حدث في أسواق جنوب شرق آسيا واليابان.



القطاع الصناعي لا يزال يستوعب المزيد من المشاريع الصناعية الضخمة

الوسطاء: انشاء المزيد من الشركات يدعم قاعدة التداول ويمهد لاقامة بورصة ناجحة





خالد احمد عبد الله

عدنان الصراف

محمد ابو قلبين

المساهمون يطالبون باصدار شهادات الاسهم بدلا من الاخطارات بعد التخصيص مباشرة لتسهيل عملية التداول

فائض السيولة... والمضاربات

ويوضح أبو قلبين ان فائض السيولة كان وراء المضاربات التي شهدتها السوق على الأسهم الحديثة التأسيس مثل مصرف ابوظبي الاسلامي وشركة الواحة العالمية للتأجير وشركة ابوظبي لصناعة السفن وشركة اعمار العقارية وباقي الشركات التي وصلت اسعار اسهمها بعد انتهاء عملية الاكتتاب اكثر من ثلاثة اضعاف سعرها الاسمي علما ان هذه الشركات لم تبدأ بممارسة اعمالها لغاية الآن ولا توجد عنها اي اخبار سوى الاعلان عن بعض المشاريع الواعدة في الصحف المحلية والحصول على عقود عمل لفترات طويلة بعشرات الملايين من الدراهم مما يكون لهذا الاعلان الأثر الاكبر في زيادة الطلب على هذا السهم وتحرك سعره بالارتفاع وهذه بلا شك قضية تحتاج الى دراسة ومناقشة بين المهتمين وذوي الاختصاص لايجاد السبل الصحيحة في تنظيم طرح هذه الشركات المساهمة العامة وفي الأوقات المناسبة وكلما دعت الحاجة في السوق الى انشاء شركة مساهمة عامة جديدة... ان انعكاس اتجاه رؤوس الاموال الى الاستثمار محليا يظهر واضحا من خلال الاكتتاب في أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي بلغ حجم الاكتتاب فيه حوالي ١٢ مليار درهم وكذلك الاكتتاب في اسهم اعمار الذي تجاوز ٤ مليارات درهم واسهم الواحة واسهم الخزنة وقس على ذلك باقي الشركات الجديدة وكذلك من خلال ميزانيات البنوك والشركات المساهمة العامة والتي اعلنت عن نتائج اعمالها عن السنة الماضية وقد بدا واضحا من الزيادة الكبيرة في حجم الودائع بالاضافة الى التحسن الملحوظ في اداء الاقتصاد المحلي وعودة اجواء الثقة في نفوس كبار المستثمرين بعد انهيارات الأسواق المالية في دول جنوب شرق آسيا واليابان وانخفاض الفوائد البنكية والمخاطر الواضحة والمتعلقة في الاستثمارات الخارجية مما عزز جاذبية الاستثمار محليا على حساب الاستثمار في الخارج علما ان نسبة المخاطرة في الاستثمار في الخارج ارتفعت كثيرا ولقد كان لانشاء شركات مساهمة عامة جديدة الأثر الكبير في توجيه هذه السيولة العالية الى الاستثمار محليا مما يدفع الى انشاء شركات جديدة تكون شركات صناعية في غايتها واهدافها مما يدفع عملية الصناعة الى الامام لاستغلال الموارد المتاحة وتشارك في تنمية الصناعة المحلية ودعوة الشركات العائلية الخاصة الى تحويلها الى شركات عامة مساهمة وطرح اسهمها للاكتتاب العام علما بأن زيادة رؤوس اموال الشركات والبنوك وتجزئة القيمة الأسمية للسهم الى عشرة دراهم بدلا من مائة درهم سوف تساعد في دخول مساهمين ومستثمرين جدد وبدأ ذلك واضحا من خلال اقامة محافظ استثمارية خاصة لأغلب شركات التأمين والبنوك الوطنية والتي سحبت أغلب الأسهم والتي تتم عليه عمليات التداول كون هذه الشركات والبنوك تحتفظ بها كاستثمار طويل الأجل آخذين بعين الاعتبار ان كبار المستثمرين والتجار لا يتدخلون في السوق من قريب او بعيد ولا يهمهم ارتفاع سعر السهم او انخفاضه...

ويقول أبو قلبين اننا لا بد ان ننوه هنا الى ان لدينا مستثمرا مضاربا يقوم بالاكتتاب والبيع فورا بعد التخصيص املا في تحقيق الربح السريع وهذا يكون من العوامل غير المدروسة في عملية ارتفاع اسعار الأسهم بعد التخصيص وبالتالي عودة انخفاضها بحدة كما حصل في أسهم تبريد.

ومن هنا نجد ان دعوتنا الى اقامة السوق المالي النظامي (البورصة) تشكل ضابطا فعالا لعملية البيع والشراء والحد من عملية ارتفاع اسعار الاسهم وخاصة الجديدة منها وبطريقة عشوائية والتي ليس لها اي مبرر سوى الاشاعات والمضاربات لتحقيق عوائد سريعة للمضاربين والتي هي في نفس الوقت لا تعكس الاداء الحقيقي للشركات المساهمة الجديدة والتي لن تتضح نتيجة اعمالها قبل نشر ثلاث ميزانيات متتالية عن نتائج اعمالها والتي غالبا ما تقوم بتحويل الأرباح المتحققة في تلك السنوات الى الاحتياطيات لتقوية مراكزها المالية حماية للمساهمين وللشركة نفسها وفي نفس الوقت تحديد اسعار واقعية لسعر اسهم هذه الشركات بدلا من الاسعار الحالية التي يغلب عليها المبالغة الكبيرة في الأسعار علما بان الاتجاهات الصحيحة في ارتفاع الأسعار سوف تساعد المخططين الاقتصاديين بمعرفة اتجاهات الاستثمار وانعكاس القرارات على الأوضاع الاقتصادية وانشطة الشركات والبنوك.

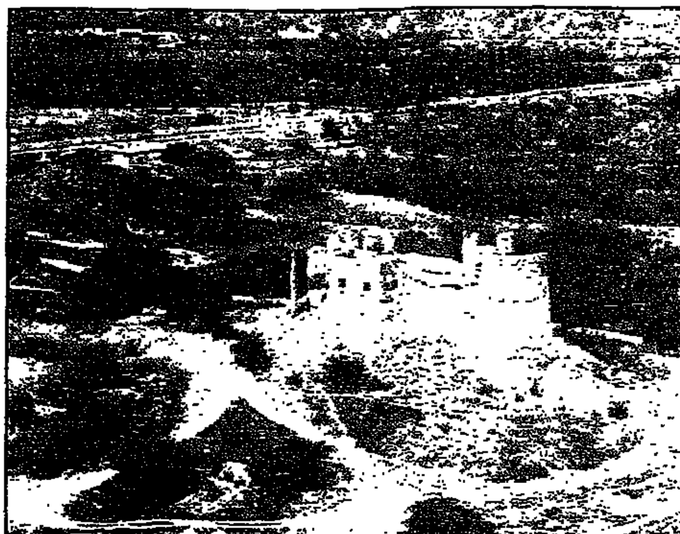
اهتمام غير مسبوق

ويقول عدنان الصراف الخبير في سوق الأسهم المحلية انه وفي غمرة اهتمام غير مسبوق من قبل المواطنين بالمشاركة في تأسيس الشركات المساهمة في دولة الامارات في الآونة الأخيرة فقد تأكد نجاح تأسيس الشركات المساهمة مثل شركة دبي للاستثمار وشركة أبوظبي للسفن وشركة الخزنة للتأمين وشركة اعمار العقارية وشركة (الواحة) للتأجير ومصرف ابوظبي الاسلامي وشركة (تبريد) ومن أسباب نجاح الاكتتابات في الشركات المساهمة المذكورة اعلاه الانتعاش الاقتصادي لدولة الامارات خلال الثلاث سنوات الماضية واستمرار النمو لهذا العام حيث يقدر معدل الناتج المحلي الاجمالي ٤٪ وكذلك استمرار الانفاق الحكومي على معدلاته السابقة... ويضيف الصراف ان الازدهار الاقتصادي العام الماضي ترك آثار ايجابية على معظم نتائج البنوك والشركات المساهمة حيث حققت معظم الشركات والبنوك المحلية أرباحا عالية وارتفعت نسب توزيعات الأرباح لبعض منها وقد ترجمت النتائج المحققة الى اصدار أسهم منحه مجانية وارتفعت رؤوس أموال كثير من الشركات حيث بلغ العدد اكثر من ١٠ شركات تتداول اسهمها بصورة نشطة وعلى مختلف القطاعات سواء في قطاع البنوك والخدمات والتأمين.

وهناك شركات متوقع ان تؤسس العام الحالي منها مشروع رأس الخور والسعديات واطارات ومشروعات تأمين ومصرف اسلامي ومصنع أدوية وغيرها، وهنا يأتي السؤال هل يستوعب السوق مثل هذه المشاريع؟ برأينا ان السوق يستوعب قيام مشاريع جديدة للأسباب التالية: أولا ان معدلات النمو واعدة حيث تتجه دولة الامارات الى تبوؤ مركز مالي اقليمي وعالمي وذلك لتمتعها باستقرار اقتصادي وسياسي وبنية تحتية جيدة مثل الطرق والاتصالات وجاري تكملة بعض المشاريع الأساسية في مختلف القطاعات وهناك اتجاه للتركيز على تشجيع نمو القطاعات غير النفطية لتفادي أخطار تقلبات أسعار النفط العالمية سواء كانت خدمات او صناعة او زراعة وذلك لزيادة الصادرات وتخفيض العجوزات المالية في الميزانية وعلى الخصوص في مجال السياحة والفندقة حيث تتجه مدينة دبي لان تكون مدينة سياحية عالمية وقد نجحت على صعيد السياحة الداخلية والاقليمية (مجلس التعاون) وتتجه الآن الى ان تكون مركز جذب سياحيا عالميا (مهرجان التسوق وفعاليات السباقات الدولية واقامة المعارض) هناك مشاريع متنوعة مستقبلية مثل مشروع رأس الخور الترفيهي وتحسين مطار دبي وتوسيعه وتنمية السياحة البحرية (بواخر الركاب القادمة من امريكا واوروبا - الكروز) كما ان مشروع السعديات العملاق واعد على صعيد الصناعات التحويلية كل هذه المشاريع المتوقعة ستكون عاملا فعالا لمواجهة القرن المقبل والتي يتسم بتحديات عالمية كالتكتلات الاقتصادية والعولمة وسياسات الخصخصة وحركة التجارة العالمية كما ان وفرة السيولة النقدية لدى المواطنين والوافدين والوعي الاستثماري المتزايد من العناصر المهمة في انجاح تأسيس الشركات الجديدة. لذا نرى تأسيس مزيد من الشركات العملاقة ذات الجدوى الاقتصادية ضرورة اقتصادية لمواكبة التطورات الضخمة خلال القرن (٢١) والذي بات على الأبواب.

سلاح ذو حدين!

ويشير المصرفي خالد احمد عبد الله الى ان الاصدارات الجديدة المتعاقبة تعتبر سلاحا ذا حدين. حيث انه اذا لم ينبن تأسيس اي شركة جديدة على دراسة جدوى اقتصادية مستفيضة وواقية من حيث حاجة السوق لهذه الشركة وعدم ازدواجيتها مع شركات اخرى قائمة فان مستقبل هذه النوعية من الشركات يكون غامضا، ونسبة النجاح وتحقيق الربحية ايضا تكون متواضعة... والعكس صحيح فاذا ما تم تأسيس شركة جديدة وفي مجال جديد يخدم حاجة السوق المحلية ووفق دراسة جدوى صحيحة فان النجاح سوف يكون مصير هذه الشركة... ويوضح خالد ان السوق المحلية شهدت مؤخرا اصدارات عديدة ولكن للأسف احيانا كانت الفترة الزمنية بين اصدار وآخر قصيرة جدا ويعتبر هذا الأمر من السلبيات التي يجب النظر فيها جيدا حيث ان اصحاب المدخرات الصغيرة حينما يضعون السيولة النقدية التي يمتلكونها في شركة جديدة لا يستطيعون الاكتتاب في شركة أخرى تعقب الشركة الجديدة لان ما تبقى من مدخراتهم لا تزال محجوزة في الاكتتاب الأول بالاضافة الى ان جمع مدخرات اخرى تحتاج لفترة زمنية اخرى معقولة. ويؤكد خالد أنه وبصورة عامة فان اقامة الشركات المساهمة العملاقة المبنية على دراسات قوية تدعم البورصة المرتقبة وتوجد قنوات استثمارية جديدة لصغار المستثمرين وكبارهم.



قلعة الفجيرة التي ترمم حاليا

شواطئ الفجيرة

نصف مليار درهم الاستثمارات السياحية بالامارة

سعيد الشرقي: مشروعات سياحية عملاقة بالفجيرة القرن القادم



شواطئ رملية نظيفة تمتد لمسافة ٩٠ كيلومترا

الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي

□ الفجيرة - الاتحاد وwam: تهدف امارة الفجيرة الى وضع قدمها بقوة على خريطة الصناعة السياحية والاستثمارية خلال الاعوام الثلاثة القادمة لتكون مع انطلاقة القرن الحادي والعشرين مؤهلة لجذب انظار المستثمرين وشركات السياحة العالمية وذلك بفضل الخطوات المتلاحقة التي تقوم بها حكومة الفجيرة لاستغلال المقومات الطبيعية المتنوعة واستثمارها سياحيا حسب النظم الحديثة.

وتقدر المصادر الرسمية في الامارة حجم الاستثمارات السياحية بنحو نصف مليار درهم تشمل مشاريع سياحية متنوعة ستقام على الشواطئ وداخل المناطق الجبلية.

وقال سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب الفجيرة للسياحة في تصريح لوكالة انباء الامارات بمناسبة انعقاد مؤتمر السياحة العالمي وسوق السفر العربي الثالث بالفجيرة «الملتقى ٩٨» غدا ولمدة يومين ان هذه التظاهرة السياحية الخاصة بسوق السفر العربي والسياحة تهدف الى تسليط الضوء على اهمية امارة الفجيرة كموقع ومكانة للسياحة كصناعة في منطقة الشرق الاوسط والوطن العربي.

وأكد رئيس مكتب الفجيرة للسياحة ان الامارة ستأخذ دورها في تعزيز وتطوير المرافق السياحية وفقا لاحدث النظم وسيعزز المؤتمر من موقع الفجيرة كمنطقة جذب للاستثمارات السياحية وبالتالي سيقدم المقومات الفريدة لامكانية قيام صناعة سياحية وتعريف الجهات ذات الاختصاصات بالتسهيلات التي تقدمها حكومة الفجيرة للمستثمرين والسياح بالاضافة الى التعرف على الفرص والمميزات التي ستساعد على اقامة مشاريع سياحية حضارية.

كما سيتيح المؤتمر فرص عقد اتفاقيات ومشروعات استثمارية في مجالات السياحة والفندقة حيث سيشارك فيه أكثر من ١٥٠ وفدا يمثلون رجال الاعمال وخبراء السياحة والسفر والدوائر والمؤسسات المتخصصة وشركات السياحة المحلية والعالمية كما سيشكل فرصة مهمة للاطلاع على الدراسات والافكار المهتمة بالمجالات السياحية وسوق السفر ومحاولة التنسيق لايجاد محاور لصناعة السياحة التي تعتبر عنصرا مهما في اقتصاديات الدول. وقال رئيس مكتب الفجيرة للسياحة ان امارة الفجيرة لديها خطط مستقبلية ستمكنها من الحصول على عوائد استثمارية من الصناعة السياحية خلال السنوات الثلاث القادمة وستكون هذه العوائد رافدا اقتصاديا للامارة ستسهم في اقامة العديد من المشاريع الاقتصادية مؤكدا ان حجم الاستثمارات السياحية تقدر خلال الثلاث سنوات القادمة بأكثر من نصف مليار درهم ستشمل مشروعات فندقية جديدة اضافة الى استقلال الطبيعة البحرية المكونة من الشواطئ الرملية النظيفة والخلجان والجزر والمحميات الطبيعية والتلال الجبلية في اقامة منشآت صناعية سياحية على مستوى عال واقامة ناد بحري عالمي كما ستقام بعض المنشآت الرياضية الاخرى كناد للجولف والفروسية.

واوضح الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي ان هناك خططا عديدة لتنفيذ مجموعة من الفنادق السياحية تشمل المرحلة الاولى منها اقامة ثلاثة فنادق عالمية في مواقع سياحية مختلفة من الامارة بالاضافة الى توفير فرص استثمارية جديدة للعديد من المؤسسات والشركات السياحية سيتم الاعلان عنها خلال فعاليات المؤتمر وسيتم تقديم شرح للميزات والمقومات السياحية التي تتمتع بها امارة الفجيرة من خلال الجولات التي سينظمها المؤتمر للمشاركين ورجال الاعمال للاطلاع على المواقع السياحية والتراثية. واشار الى ان هذا الاتجاه للاستثمار هو محاولة توظيف واستغلال ما تملكه الفجيرة من مقومات سياحية يدعم ذلك اكتمال البنية التحتية كطرق ومواصلات واتصالات عالية ومنافذ بحرية وجوية تمثل بوابة شرقية للامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما ان الجو الملائم طوال العام ووجود سواحل وشواطئ تقدر مسافتها بنحو سبعين كيلومترا بالاضافة الى وجود محميات بحرية تساهم في الحفاظ على الثروة السمكية ستجذب السواح وخاصة هواة الغوص والرياضات البحرية لممارسة هواياتهم المختلفة كما ان وجود الجبال والاودية شكلت مناظر طبيعية يمكن اقامة العديد من المشاريع السياحية عليها.

وأكد الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب السياحة ان حكومة الفجيرة وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة قطعت شوطا كبيرا في اكتمال البنية التحتية للامارة وان منطقة دبا تعد اليوم واحدة من أهم المناطق السياحية فهي تضم العديد من المواقع الأثرية والتاريخية التي تهم الباحثين عن تاريخ المنطقة ومعرفة عادات وسلوكيات المجتمع خلال فترة من تاريخ المنطقة.

وذكر ان دائرة الآثار بدأت في تنفيذ خطة شاملة لترميم المواقع التاريخية والقلاع والحصون منها قلعة الفجيرة الأثرية والمساكن المحيطة بها وستشكل عند الانتهاء منها مدينة تراثية متكاملة مؤكدا ان اكتمال المشاريع السياحية وظهورها بصورة تاريخية وتراثية ستجعل من امارة الفجيرة تحفة سياحية وعروسا قابعة تحت سحل ساحلي تحده الجبال من الغرب والشواطئ الساحلية من الشرق هذه المميزات التضاريسية ستمكن السائح من قضاء أوقات في جو ساحلي هادئ.

وتقوم بلدية الفجيرة حاليا بجهود حثيثة لتنفيذ خطة متكاملة لتطوير وتحديث مرافق الامارة.

وقال المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة ان تنفيذ الخطة يتم حاليا من خلال تقسيم المناطق الى سكنية وتجارية وصناعية وزراعية بهدف ايجاد تنسق للتطور الحضاري وبروز الامارة كواحدة من المناطق ذات الجذب السياحي وتمشيا مع الاهداف الرامية الى ايجاد صناعة سياحية قامت البلدية بتعبيد الطرق الممتدة من قلب المدينة الى جميع القرى الجبلية والمناطق السياحية المتواجدة داخل الجبال من اهم تلك المشاريع طريق الفجيرة دبا حيث روعي في تصميمه ترك مساحة كافية بين الشارع العام والبحر لاقامة مجموعة من المنتجعات السياحية والترفيهية على طول الساحل.

واضاف المهندس راشد حمدان ان وجود الاودية والسدود في امارة الفجيرة شكل عنصرا سياحيا فريدا من نوعه في المنطقة حيث يرتادها محبو المغامرات وتسلق الجبال مشيرا الى اقامة العديد من المشاريع السياحية على ضفاف بحيرات السدود مثل سد الوريعه وحام وزكت حيث تم انشاء مجموعة من الشاليهات على جوانبها يرتادها الزوار خلال فترة هطول الامطار.

وستقوم امارة الفجيرة خلال ايام مؤتمر السياحة العالمي والمتزامن مع معرض سوق السياحة العربي كل امكانياتها ومقوماتها السياحية للمهتمين والمستثمرين في مجالات الصناعة السياحية مع شرح للمواقع المؤهلة لاقامة مشاريع سياحية عليها سواء كانت ساحلية او داخلية تشمل منطقة الوديان والتلال الجبلية من اهمها منطقة الطويين وحبحب التي حباها الله بموقع متميز في منطقة مليئة بالوديان والمياه العذبة كما تعتبر قلعة حبحب من أهم القلاع التي انشئت بغرض الدفاع عن المدينة وتعتبر الحصون التاريخية والأثرية شاهدا على ماض عريق للمنطقة.

البوندسبنك يثبت أسعار الفائدة الالمانية

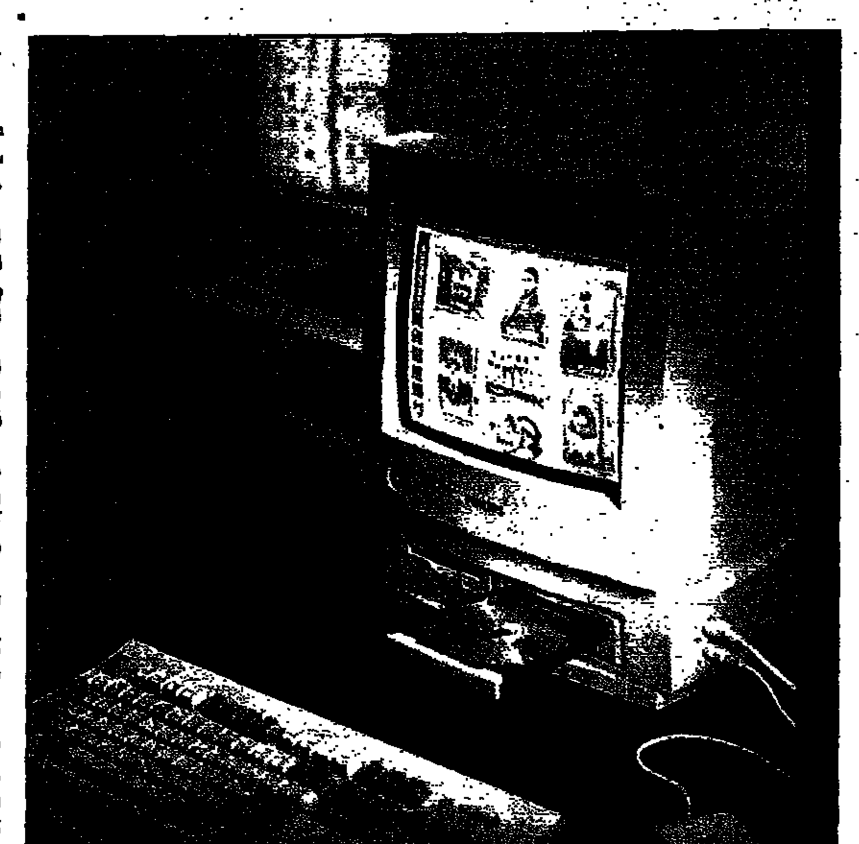
■ أعلن البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) انه قرر تثبيت أسعار الفائدة الرئيسية الخصم ولومبارد والريبو.
ويبقى سعر الخصم الالماني ثابتا على ٢٫٥٠ في المئة وسعر لومبارد للاقراض الطارئ ثابتا على ٤٫٥٠ في المئة.
وقال البنك انه سيقبل عطاءات اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) في الاسبوعين القادمين بسعر فائدة ثابت ٣٫٣٠ في المئة دون تغيير.
ولم يدل البوندسبنك بأي تعقيب في بيانه الاولى على الوحدة النقدية الاوروبية حيث كان جدول أعمال مجلسه يتضمن مناقشة المخاوف القائمة بشأن الوحدة النقدية. (رويترز)

أنباء عن اتمام أكبر عملية اندماج في مجال الطاقة بأوروبا

■ واشنطن: ذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية ان احدى المجموعات البريطانية العاملة في مجال انتاج الطاقة توشك على حسم الجدل الذي اثير حول بيعها الى احدى الشركات الامريكية بمبلغ يتجاوز عدة مليارات من الدولارات. واضافت الشبكة ان شركة (تكساس يوتيليتي) الامريكية للطاقة التي اعلنت عن عزمها شراء شركة (يو كي اوتيليتي) البريطانية لانتاج الطاقة اصبحت قريبة للغاية من الفوز بالصفقة بعد ان اعلنت شركة امريكية منافسة تخليها عن دفع اكثر من سبعة مليارات دولار مقابل عملية البيع. واشارت الشبكة الى ان (يو كي وتيليتي) كانت قد تلقت عروضا من الشركتين الامريكيتين تتنافسان على الاسعار غير ان انسحاب شركة (باسيفيك كورب) من المنافسة ورفضها دفع اية مبالغ اضافية في سعر سيفتح الباب امام (تكساس يوتيليتي) لشراء الشركة البريطانية التي ستصبح بعد اندماجها مع الشركة الامريكية من اكبر شركات الطاقة في اوروبا مجتمعة. (ش.ا)

٦٠٠ مليار التكاليف العالمية

بريطانيا تنفق ٥٠ مليار جنيه استرليني لعلاج «علة القرن»



■ طارق فحام:

سوف يواجه العالم فوضى شديدة اذا لم تتمكن صناعة الكمبيوتر من معالجة علة القرن التي ستصيب أجهزة الكمبيوتر بنهاية اخر ليلة من عام ١٩٩٩.

وسوف تصاب المرافق الحيوية المتعلقة بحياة الناس اليومية بالشلل خاصة تلك المتعلقة بقطاع الطاقة وامدادات المياه وخدمات الاتصالات والمواصلات والنظام المصرفي والصناعات الحيوية.. الخ.

وذكرت لجنة عام ٢٠٠٠ التي شكلتها الحكومة البريطانية لمعالجة المشكلة ان ١٥٪ من التجارب التي اجريت على خطوط انتاج رقائق الكمبيوتر قد فشلت في مواكبة التواريخ لما بعد ١٩٩٩.

وقال اتحاد صناعات الادوية ان سجلات اثنتين من الصيدليات قد اختفت تماما اثناء هذه التجارب واشار مصدر في صناعة الكمبيوتر ان شبكة كمبيوتر تابعة لاحدى الوزارات الحكومية اصيبت باضرار بالغة لا يمكن اصلاحها.

ودعا رئيس لجنة عام ٢٠٠٠ الوزارات والمؤسسات الى تكاتف الجهود لمواجهة المشكلة واشار الى ان عدة اجراءات قد اتخذت لمنع حدوث كارثة عامة وتحتاج مؤسسات القطاعين العام والخاص الى زيادة الموازنات المخصصة لمعالجة المشكلة. وقد قامت احدى شركات الاغذية بزيادة موازنتها لمعالجة المشكلة الى ٣٠٠ مليون جنيه استرليني «٥٠٠ مليون دولار» وستنفق شركة الاتصالات البريطانية حوالي ٣٠٠ مليون جنيه استرليني لمنع انهيار شبكة الهاتف القومية وسوف تنفق اكبر اربعة بنوك بريطانية حوالي مليار جنيه استرليني لنفس الغرض وقد رفعت الحكومة تقدير تكلفته معالجة المشكلة في الدوائر الحكومية التابعة لمقر الحكومة من ٣٧٠ الى ٣٩٣ مليون جنيه استرليني وتأتي الخدمات الصحية في مقدمة الاولويات اذ من المتوقع رصد حوالي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني.

وقال طبيب يعمل في احد مستشفيات لندن ان توقف ١٠٪ فقط من الأجهزة في المستشفيات قد يؤدي الى وفاة حوالي ١٥٠٠ مريض. ويتوقع مستشار حكومي سابق أن تنفق بريطانيا حوالي ٥٠ مليار جنيه لمعالجة المشكلة.

ويقول خبراء ان المشكلة الكبرى تكمن في نقص الكوادر البشرية المؤهلة في مجال تقنية المعلومات لمواجهة الازمة وهذا ما يقلق كثيرا من حكومات العالم. ولقد رصدت الحكومة البريطانية حوالي ٩٠ مليون جنيه استرليني للتدريب في هذا المجال.

وافاد تقرير ان اوروبا تحتاج الى حوالي مليوني فني في تقنية المعلومات خلال الخمسة اعوام القادمة. وفي الولايات المتحدة يقدر مسؤولون صناعيون النقص بحوالي ٣٤٠ الف فني.

وتنوي الحكومة البريطانية ادخال اجراءات لتخفيف اعباء الضرائب عن الشركات في اطار خطة لتشجيعها لمواجهة الازمة.

ويتوقع احد كبار المستشارين في شركة خدمات مالية ان تقود الازمة الى كساد عالمي.

ويقدر باحثون في مجموعة قارتنر لتقنية المعلومات ان يبلغ الانفاق العالمي لحل الازمة ما بين ٤٠٠ - ٦٠٠ مليار دولار.

عن الايكونوميست
وفايننشيال تايمز

ظاهرة الاندماج بين المصارف الكندية بين المؤيدين والمعارضين

■ تواجه الحكومة الكندية ضغوطا متزايدة تطالب بعدم اجازة سلسلة من الاندماجات المصرفية يخشى ان تجعل اثنين من اكبر المصارف يسيطران على ٧٠٪ من القطاع المصرفي في البلاد.

وكان بنك مونتريال وبنك رويال قد اعلنا عن خطط للاندماج قريبا كما اعلن ايضا بنك تورونتو دومنيون والبنك التجاري الكندي عن خطط مماثلة لدمج عملياتهما.

وفور الاعلان عن هذه التحالفات الكبيرة هرعت الاتحادات والنقابات والجمعيات الى تشكيل تحالف للضغط على الحكومة وحملها على الغاء صفقتي الاندماج.

وقال دوف كوناشر المتحدث باسم التحالف ان كل الشواهد تدل على ان البنوك الكبيرة تفرض رسوما عالية وتقدم خدمات سيئة لانها تسرح آلاف العاملين وتغلق كثيرا من الفروع.

واعرب بيتر جودسو رئيس اسكوتشيا بنك احد اكبر البنوك الكندية عن معارضته للاندماج المقترح لانه سيقود الى الاستغناء عن حوالي ٦٥ ألف موظف وحذر من خروج الوضع عن السيطرة اذا لم يعالج بحكمة.

وفي الاتجاه الآخر حذرت مؤسسة للسمسرة تتعامل مع احدى البنوك المقترح دمجها من انهيار سوق الأوراق المالية في كندا اذا لم يتم اجازة الاندماجات المصرفية واشارت الى الارباح الضخمة التي جناها المستثمرون اثر اعلان خطط الاندماج.

واوضحت المؤسسة ليس كل المستثمرين في بيبي استريت - مركز النشاط المالي في تورونتو - يأخذون سيناريو الكارثة على محمل الجد حتى وزير المالية بول مارتن الذي ينتظر بفارغ الصبر نتائج فريق عمل اتحادي ولجنة برلمانية حول النظام في البلاد قبل اصدار قرار حكومي بشأن قضية الاندماج.

واستبعد الوزير حدوث اي اندماج في القطاع المصرفي قبل اقتناع الحكومة بما هو افضل لخير الكنديين واشار الى عدم استعجال الحكومة في اتخاذ القرار بهذا الشأن.

وحذر زعيم مجموعة الديمقراطيين الجدد اليكسا ماكدونوج من صعوبة تفكيك الاندماجات المصرفية الكبرى اذا ماطل وزير المالية ينتظر المشورة بدلا من التحرك على الفور ومنعها.

ويرى ماريو سكارسيا المحلل الاقتصادي في اوتاوا امكانية دمج البنوك الكندية لنشاطاتها الخارجية اذا لم يسمح وزير المالية بعمليات الاندماج داخليا. وأوضح ان البنوك تجني ارباحا متزايدة من عملياتها في الخارج في ظل اعادة تنظيم واصلاح الخدمات المالية في السوق الكندية. واشار الى صعوبة تنظيم النشاطات الخارجية لغياب المعلومات عن حجم الأرباح في اماكن مثل دول الكاريبي.

ويؤيد جيم استانفورد المستشار الاقتصادي لاتحاد عمال صناعة السيارات في كندا حركة الاندماج بين المصارف بحجة ان ذلك سيسهل عملية ادارتها بكفاءة وفعالية.

واستبعد استانفورد ان يعترض وزير المالية سبيل حركة الاندماجات واشار الى ان اصول أكبر خمسة بنوك في البلاد قد تضاعفت خلال الخمسة أعوام الماضية.

عن «انتربرس سيرفس»

«سيمنز» الالمانية تتحدى الأزمة الآسيوية

■ بخلاف توقعات شركة «سيمنز» الالمانية لصناعة الكهربائيات والالكترونيات، فقد كان للازمة الآسيوية آثار سلبية انعكست على مبيعاتها في عدد من دول المنطقة.

وفي مقابلة مع صحيفة «الفاينانشيال تايمز» قال هينريك فون بيرير الرئيس التنفيذي للشركة ان سيمنز توقعت ارتفاع الطلبات الآسيوية بعض الشيء ولكن النتائج جاءت عكس التوقعات.

ولكن بيرير لا يرى بأسا في تراجع الطلب في الاسواق الآسيوية خاصة وان الاسواق الامريكية والالمانية قد ازداد اقبالها على منتجات سيمنز.

واضاف بيرير ان الشركة دفعت ٣٠٠ مليون مارك الماني خلال العام الماضي لتغطية الخسارات الناتجة عن امور كثيرة مثل الديون الهالكة.

ويتوقع بيرير ارتفاع مدفوعات الشركة خلال هذا العام معربا عن رفضه الافصاح عن الاسباب. ورغم الازمة المالية التي طالبت الكثير من الدول الآسيوية، فان سيمنز لم تغير استراتيجيتها تجاه آسيا وذلك بسبب ثقة الصناعة الالمانية في مستقبل آسيا.

ويضيف بيرير ان صناعة شبه الموصلات التي هبطت اسعارها بشكل كبير قد تستطيع استعادة قوتها خلال النصف الثاني من العام الحالي.

ومما يزيد في ثقة بيرير هو تخفيض الشركات الكورية في انتاجها لشبه الموصلات وتأجيلها الكثير من خطط التوسعة.

ويذكر ان ارباح شبه الموصلات قد انخفض خلال عام ١٩٩٧ وتعاني في هذا العام من انخفاض مماثل. ولكن بيرير يؤكد عزم الشركة في المضي قدما في زيادة التوسعات بهدف زيادة مبيعات الشركة من شبه الموصلات من ٨ مليارات مارك العام الماضي الى١٢ مليار في العام ٢٠٠٠.



فون بيرير هل قهرته الأزمة الآسيوية؟

جهود حثيثة لخصخصة قطاع الاتصالات في تركيا

■ اعربت الحكومة التركية عن املها في ان تقود عملية خصخصة قطاع الاتصالات هذا العام الى تعزيز الثقة في برامج الاصلاح الاقتصادي واعادة الهيكلة.

وتأتي خطة الحكومة لتخصيص هذا القطاع في اطار سعيها لمعالجة المشاكل الاقتصادية والسياسية في البلاد.

ولقد اقرت الحكومة استراتيجية لبيع شركة الاتصالات التركية بقيمة ١٠ مليارات دولار.

وقال مسؤولون ان الموافقة على الخطة جاءت بعد ان ترك باب حق ادارة الشركة مفتوحا للتفاوض مع الشركاء والمستثمرين المرشحين.

وقال محللون ان تعيين الحكومة لمجلس ادارة جديد للشركة يعكس مدى جديتها في المضي قدما في عملية الخصخصة استعدادا لمقابلة متطلبات سياسة التحرير الاقتصادي تحت مظلة منظمة التجارة العالمية.

ويتوقع مسؤولون ومصرفيون ان تتم عملية بيع الشركة في الربع الاخير من عام ١٩٩٨ مع احتمال جني عائدات بقيمة ٤ مليارات دولار.

وقال وسطاء في سوق الاسهم المحلية ان هذه العملية سوف تنعش السوق وتعزز ثقة المستثمر الاجنبي في السوق.

وقال محلل اقتصادي ان العملية سوف تغير نظرة المستثمر الاجنبي تجاه تركيا وسوف تزيد من تدفق الاستثمارات الاجنبية التي تشكل نحو ١٠٪ من السوق المحلي.

ويسمح القانون التركي للحكومة ببيع ٤٩٪ من حصة الشركة، وتأمل الحكومة ببيع ٢٠٪ لشريك استراتيجي وطرح ١٤٪ للاكتتاب العام وسوف تمنح الحكومة ٥٪ كأسهم لموظفي الشركة وتملك ١٠٪ لدائرة البريد لتطوير خدماتها.

واضاف المحلل ان خصخصة الشركة سوف يدعم خطط الحكومة في جني حوالي ١٢ مليار دولار كعائد لعام ١٩٩٨ من برامج التخصيص.

وقد اعلنت الحكومة عن نيتها اضافة مؤسسات اخرى الى قائمة التخصيص تضم بعض المؤسسات في قطاع النفط.

واوضح مصرفيون ان خطة الحكومة تصبح مرهونة بمدى سرعة تحركها في البرلمان لاجازة تشريع يسمح بتكوين ادارة مستقلة للشركة واقامة نظام محكم للتعريفة الجمركية والتسعيرة.

لكن بعض المحللين يرون ضرورة اجراء تعديل في الدستور لانجاح مسعى تحرير سوق الاتصالات فيما يعرب الوسطاء عن مخاوفهم من تردد البرلمان من اجازة هذا التشريع بسبب اجراء الانتخابات البرلمانية مبكرا، واضافوا ان سوق المال اصيبت بخيبة الأمل عدة مرات لعدم تحقيق تقدم ملموس في عملية التخصيص التي تعد حيوية لتطوير السوق.

(عن وول ستريت جورنال)

بعد فتح نوافذ التغيير

الاصلاحات الاقتصادية في أفريقيا ترفع الناتج المحلي

■ الامل في افريقيا هو اقل السلع رواجا، ولكنه كما يقال فانه لا يأس مع الحياة ولا حياة بلا امل ولعل هذا الامر هو ما يغذي اصرار الشعوب الافريقية على المضي قدما في تحديها للمشاكل الكثيرة التي تواجهها بدءا من الاضطرابات السياسية وانتهاء بالازمات الاقتصادية.

واذا ما توقفنا لمطالعة الوضع في بعض الدول الافريقية فان الاحصائيات تشير الى سجل مخيف من الفقر والامية والموت المبكر.

وبينما انجزت هذه الدول بعضا من النجاح القومي الاقتصادي الذي تجلى في ارتفاع معدلات النمو وانخفاض التضخم نظرا لالتزامها بالبرامج الصارمة التي وضعها صندوق النقد الدولي، فان عليها الانتظار طويلا لترى زرعها يؤتي ثماره.

وبالنسبة للمواطنين العاديين فان مصاعبهم اليومية يصعب حصرها خاصة مع عدم توفر فرص العمل وارتفاع الامية وازدياد الفقر. ويمكن القول انه مع كل قصة تبعث على التفاؤل فان هناك مقابلها عشر قصص تبعث على اليأس.

وهناك العديد من الدروس التي يمكن ان تستفيد الدول الافريقية منها وهي ان الاقتصاد الحر هو السبيل الى شق طريق المستقبل من خلال الخصخصة والاصلاحات الاقتصادية.

واليوم فان الدول الافريقية ليست بحاجة الى المحسنين وانما هي بحاجة الى الشركاء التجاريين سواء من الاوروبيين او الامريكيين ام من غيرهم.

ولعل مصادقة مجلس النواب الامريكي مؤخرا على مذكرة تحرير التجارة مع افريقيا كانت خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تحويل المساعدات من مجرد بيانات صحفية الى تطوير حقيقي للاقتصاديات الافريقية وخاصة بعد دخول الديمقراطية الى العديد من الدول الافريقية واعتماد اصلاحات السوق الحر.

وقد حققت اقتصاديات هذه الدول نموا كبيرا خلال عام ١٩٩٦ الامر الذي اعتبره كثير من المحللين تطورا مهما اذا ما صممت القارة السوداء على التخلص من ماضيها الذي سطرته قيادات الاستغلال والقهر.

وقد ارتفع اجمالي الناتج المحلي في حوالي ثلاثين بلدا افريقيا العام الماضي بنسبة تزيد على ٤٪ عما كان عليه خلال العقد الماضي. وخلافا للبرامج الاقتصادية التي وضعت لاقتصاديات آسيا المتداعية والمعونات الكبيرة التي قدمتها الدول الكبرى، فان افريقيا ليست بحاجة الى مثل هذه المعونات التي تسببت في اهانة كبيرة للحكومات والشعوب الآسيوية. ولعل زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لافريقيا والتي شملت كلا من غانا واوغندا ورواندا وجنوب افريقيا وبوتسوانا والسنغال قد جاءت لتقول الشيء الكثير عن مدى التحول الكبير الذي تشهده افريقيا والولايات المتحدة. وفي كل محطة له كان كلينتون يتكلم عن تخفيف قيود التعريفة الجمركية وفتح الاسواق وفرص الاستثمار المستقبلية، ولكن النقطة الهامة هي عمليات الاصلاح الاقتصادي في الدول الافريقية التي لاتأتي من البيت الابيض او الكونجرس ولكنها تأتي من افريقيا نفسها.

الاتصالات الصينية تشكو من البيروقراطية

سنغافورة تنفض غبار الأزمة الاندونيسية

■ ترجمة: احمد مارديني:

■ بعد رغد طويل من العيش، افاق شعب سنغافورة خلال الاشهر القليلة الماضية على كابوس مخيف وهو الخوف من ان تنتقل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي ضربت اندونيسيا الى جزيرتهم الصغيرة.

وعلى الاغلب فان ما اصاب اندونيسيا سيتسبب على المدى القصير في تراجع حاد في النمو الاقتصادي لسنغافورة. واما على المدى البعيد، فان الأزمة الاندونيسية سيكون لها انعكاسات خطيرة على الاستقرار في المنطقة بما يهدد الثقة المالية وخطوط الشحن البحري والجوي التي مازالت تعتمد عليها سنغافورة بصورة كبيرة.

وقد كان شغل الحكومة الشاغل خلال العام الحالي هو البحث عن مخرج من الازمة الحالية مع الانتباه للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تشكل اساس المنافسة. وقد تنبهت الحكومة الى ضرورة احداث بعض الانفراجات السياسية والاجتماعية ورفع الكثير من القيود المفروضة على الشعب السنغافوري.

وقد كانت الازمة الاندونيسية سببا في التقارب الاخير بين سنغافورة وجارتها الشمالية ماليزيا. ولا تنسى دول الجوار فضل سنغافورة ودورها الهام في الحصول على المساعدات الخارجية لها. وقد اقترح رئيس وزراء سنغافورة «جوتشوك تونج» توفير تسهيلات ائتمانية بقيمة ٢٠ مليار دولار لمساعدة اندونيسيا في توفير الحاجيات الأساسية لشعبها.

ورغم ماحدث من أزمات آسيوية، فان سنغافورة لم تتخل عن خططها في تحرير الأسواق المالية ودعمها لتصبح اكثر قدرة على المنافسة.

ويذكر ان ميزانية شهر مارس لم تشر الى أي تراجع رغم المخاوف بشأن الأزمة الاندونيسية. وعلى الرغم من توقع تراجع النمو الاقتصادي بين ٢,٥ و ٤,٥٪ خلال العام الحالي من ٧,٨٪ العام الماضي، فان وزير مالية سنغافورة «ريتشارد هو» لا يرى ضرورة احداث تغييرات جذرية مؤكدا القول ان لدى سنغافورة مصادر مالية ضخمة يمكن تحريكها اذا ما تدهورت الأوضاع.

ويمتلك الآسيويون عقارات كثيرة في سنغافورة والتي غالبا ما تمولها البنوك المحلية والى عهد قريب كان الاندونيسيون أكبر المتدفقين في سنغافورة حيث كان العديد منهم يأتون هذه الجزيرة إما للسياحة أو العلاج. وفي نفس الوقت فان الكثير من الشركات السنغافورية لها استثمارات في اندونيسيا وتقوم البنوك على البحث عن عملاء لها في جاكرتا وغيرها في المدن الاندونيسية.

واذا ماكان أرباب الاقتصاد في سنغافورة يعترفون بنشاطهم السري لتجنب المفاجآت المستقبلية، فهم واضحون بخصوص سياساتهم على المدى البعيد. فالتصنيع سيبقى دعامة الاقتصاد وسيصبح لقطاع الخدمات دور اكبر في المستقبل.



سنغافورة: اصرار على التحدي والمنافسة

البيروقراطية الصينية تعرقل تحرير سوق الاتصالات المحلية

■ في منتصف الشهر الجاري قامت احدى الاذاعات الصينية بالهجوم على بعض المسؤولين الصينيين لاعتراضهم سبيل مؤسسة يونيكوم الصينية للخدمات العلاقية.

وقد اتهمت الاذاعة في تقريرها هؤلاء المسؤولين بحماية شركة «تيليكوم» التي تمتلكها الدولة ودعمها على حساب مؤسسة «يونيكوم» التي اسستها احدى الوزارات المنافسة والتي لها علاقات وطيدة مع شركات اجنبية مثل مؤسسة «سبرينت».

ولعل التقرير كان محاولة من قبل الاصلاحيين لحث المسؤولين على اتخاذ الحياد ويأمل المفاوضون الامريكيون بأن تفتح الصين قطاع الاتصالات فيها للمنافسة قبل التحاقها بمنظمة التجارة العالمية. ويذكر ان رئيس الوزراء زهاو رونجي قد بدأ عملية اعادة هيكلة كبيرة في وزارة البريد والاتصالات.

وحقيقة الوضع ان الوزارة هي التي تدير شركة «تيليكوم» ويحاول رئيس الوزراء حاليا ان تنفصل الشركة عن الوزارة وان تكون شركة حكومية لا تربطها صفة رسمية بالوزارة.

وقد قامت الوزارة بدمج وزارتين وهما وزارة صناعة الالكترونيات ووزارة الاذاعة والتلفزيون والافلام بهدف انشاء وزارة للصناعة الاعلامية والتي تقوم دون تحيز بتنظيم عمليات شركات الاتصالات والدعاية.

ويأمل رئيس «يونيكوم» لي هويفن بأن تعامل الوزارة شركته بنفس الصورة التي تعامل فيها شركة «تيليكوم» وتعمل الوزارة الجديدة لاصدار قانون جديد يحكم قطاع الاتصالات والذي من المتوقع ان يحدد الدور الذي يمكن ان تشغله شركات الاتصالات الاجنبية في الصين.

وتمنع الحكومة حاليا الشركات الاجنبية من الادارة المباشرة لخدمات الاتصالات في البلاد. وبعض الشركات مثل شركة «سبرينت» تعمل ضمن اطار قانوني محدد، وتأمل هذه الشركات بأن توافق الوزارة الجديدة على عملياتها المحلية.

وقد يبدو ذلك امرا جيدا. ولكن بعض التطورات الاخيرة قد عكست الآية خاصة بعد تعيين «ووجيشوان» وهو بيروقراطي غليظ النحن كان يعمل في الوزارة القديمة.

ويقول احد الدبلوماسيين ان الكثير من الناس يعتبرون هذا الرجل عقبة في طريق الاصلاح والمشاركة الاجنبية.

وقد اعلن «جيشوان» انه لا مجال لمشاركة شركات الاتصالات الاجنبية ما لم يكن هناك منافسة محلية قوية.

ويقول جيشوان ان ذلك لن يحدث قبل عام ٢٠٢٠ وهو تاريخ لا يتناسب مع رغبات الولايات المتحدة ودولا اخرى اعضاء في منظمة التجارة العالمية. ويخشى بعض المحللين الغربيين من ان تقوم الوزارة الجديدة بانشاء شركات محلية فقط في حين ينحصر عمل الشركات الاجنبية في دور الداعم للشركات الصينية.

وبالنسبة لشركات تجهيزات الاتصالات الاجنبية التي قامت باعمال جيدة مع شركتي تيليكوم ويونيكوم فهي تخشى الآن ان تقوم هاتين الشركتين بشراء الاجهزة المحلية والاستغناء عن الاجهزة الاجنبية.

ويحذر المحللون في انه اذا ما بقي قطاع الاتصالات الصيني بين يدي البيروقراطيين من امثال جيشوان، فإن هذا الامر لن يخدم عملية الاصلاح في الصين.

عن صحيفة بيزنيس ويك

القمة الأوروبية تجتمع اليوم في بروكسيل لتعلن ولادة العملة الموحدة

«اليورو» العملة العالمية الجديدة المنافسة للدولار

الفائدة من العملة المطلوبة عالمياً كالفائدة من ثروة هبطت من السماء

الأمريكيون يشككون ويتبعون سياسة «دعوا أوروبا تقع في الخطأ»

■ تنعقد قمة الاتحاد الأوروبي اليوم في بروكسيل، لتنتهي الى اتخاذ قرارين، الأول الاعلان عن اصدار عملة الاتحاد الأوروبي الموحدة وهي اليورو في الأول من يناير المقبل ١٩٩٩ ليسجل هذا الحدث التاريخي كواحد من أهم أحداث القرن العشرين بمغازيه السياسية والاقتصادية، وفي الوقت نفسه من أهم معالم القرن الحادي والعشرين.

أما القرار الثاني فهو تعيين أول حاكم للمصرف المركزي الأوروبي، وحسم الخلاف بين فرنسا وشركائها حول هوية هذا الحاكم التاريخي. ففرنسا تريده فرنسيا ولو أدى ذلك بها الى استخدام الفيتو.. في حين تطرح ألمانيا حلا وسطا وهو تعيين هولندي حاكما لمصرف أوروبا المركزي.

والمعتقد ان القمة الأوروبية ستتجاوز هذا الخلاف وان استغرق ذلك بعض الوقت، ليصبح اليورو أمرا واقعا في الآتي من الأيام.

وبإصدار اليورو، الذي يفوق من حيث القيمة الدولار الأمريكي بنحو ٣٠٪ تكون أوروبا قد خطت خطوة رئيسية مهمة باتجاه الوحدة السياسية.. واستلزم اتخاذ قرار انشاء اليورو جرأة متناهية من قبل القيادات السياسية الأوروبية. فقد سحبت فرنسا وألمانيا واسبانيا وغيرها من دول اليورو (١١ دولة اوروبية) سيادتها على مصارفها المركزية وأعطتها للبنك المركزي الأوروبي، الذي هو في طور التكوين.

ويتطلب الأمر جرأة أكبر عندما تقرر حكومات دول الاتحاد الأوروبي الغاء عملاتها الوطنية في عام ٢٠٠٢. وهكذا لن يسمع العالم بدءا من عام ١٩٩٩ باسمين لامعين مثل المارك الألماني والفرنك الفرنسي وغيرهما.

واذا نجحت العملة الأوروبية الموحدة، وهو ما لايمكن التأكد منه قبل مرور خمس سنوات على الأقل، فان خطوة الوحدة التالية المرتقبة ستكون انتخاب قيادة سياسية فاعلة لأوروبا. وهكذا تكون الوحدة الأوروبية قد بنيت هرميا من القاعدة حتى رأس الهرم، عكس وحدات أخرى في التاريخ مثل الوحدتين الألمانية والايطالية، حيث بنيتا بالقوة المسلحة ومن فوق الى تحت.

لقد بدأت الوحدة الأوروبية أوائل الخمسينات بتأسيس اتحاد الفولاذ والفحم بين فرنسا وألمانيا ودول البنيلوكس، ثم اتخذ قرار في علم ١٩٥٨ بانشاء السوق الأوروبية المشتركة لتضم نواتها الدول المذكورة، وفي بداية الستينات تأسس البرلمان الأوروبي، ومع الأيام أصبحت دول السوق ست دول ثم ٩ دول ثم ١٢ دولة. وفي عام ١٩٩١ عندما انهار الاتحاد السوفييتي انضمت الى السوق دول أوروبية مثل سويسرا والنمسا وفنلندا والسويد وغيرها من الدول التي كانت تخشى الانضمام خوفا من الاتحاد السوفييتي. وفي ١٩٩٢ عقدت معاهدة ماستريخت حيث حولت بموجبها السوق الأوروبية المشتركة الى «اتحاد أوروبا»، واتخذ القرار التاريخي بانشاء عملة موحدة تسري المفعول في يناير ١٩٩٩.

ومنذ عام ١٩٩٢ وحتى يومنا هذا وأوروبا منهمكة في وضع المعايير والأسس للعملة الموحدة. ولابد هنا من ايراد عدد من الملاحظات.

١- ان الأوروبيين قرروا أن تستمد العملة الجديدة قوتها ليس من التغطية الذهبية والدولارية فقط، بل من قوة الاقتصاد الأوروبي، ومتانة الوضع النقدي والمالي.

٢- انطلاقا من هذا المبدأ وضعت مبادئ لايجوز تجاوزها، تتعلق بحدود العجز في الميزانية لكل دولة فلايزيد على ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي لكل دولة. هذا ماليا. أما من الناحية النقدية فقد تم الاتفاق على انتهاج سياسة الاستقرار النقدي والمحافظة على القيمة الشرائية لليورو، وقيمته التبادلية.

٣- أعطي مصرف أوروبا المركزي صلاحيات مطلقة في الشأن النقدي، تخرج عن السيطرة السياسية للحكومات الأوروبية. ومن المتوقع طبقا لذلك، ان يكون مصرف أوروبا المركزي أهم سلطة اقتصادية مالية نقدية في أوروبا، وصاحب الكلمة الرئيسية، حتى في شؤون نفقات البلديات وليس الحكومات فقط. ويعني ذلك، ان الاتحاد الأوروبي سيطبق النموذج الألماني - الأمريكي الذي أعطى السلطات النقدية شخصية مستقلة عن السلطات السياسية.

والسؤال الذي يطرحه الكثيرون: ما الافادة من عملة أوروبية موحدة؟

الاجابة على ذلك، قد تكون نظرية، بانتظار التطبيق العملي وهي:

١- ان كل دولة تتمتع بعملة عالمية، تتداولها الشعوب والحكومات وكأنها عملتها الوطنية. تكون قد هبطت عليها ثروة من السماء. فاذا كانت قوة العملة تقاس بمدى الطلب عليها في السوق المحلية، فكم ستكون هذه العملة قوية اذا أضفنا الى ذلك طلبا عالميا قويا؟

٢- ان العملة المطلوبة من قبل مجتمع صناعي متطور ضخم يبلغ ناتجه القومي اكثر من ٦ آلاف مليار دولار سنويا (سيصبح ٨ آلاف مليار دولار في السنوات المقبلة حينما تنضم بريطانيا والسويد وغيرهما في الدفعة الثانية أي ما يعادل الناتج القومي الأمريكي)، وهي كذلك مطلوبة عالميا نظرا لوفرتها واستقرارها، كل ذلك يوفر على أوروبا التقيد الحرفي بمعايير الاحتياطيات الضيقة التي يتحتم على الدول الصغيرة التقيد بها، كأن يغطي الذهب والعملات ما لايقل عن ٧٥٪ من النقد المتداول. وهذا يعني ان الطلب العالمي على اليورو سيكون الجزء الأهم من احتياط العملة الأوروبية، وهو ما يعادل الثروة الهابطة من السماء.. فذلك يعني ان بامكان أوروبا دفع ثمن مستورداتها بعملتها دون اللجوء الى عملات دولية أخرى، ويمكن للقارئ أن يتصور مدى الفائدة هذه، وكلما ازداد الطلب العالمي ازدادت قوة أوروبا الشرائية من الخارج.

٣- بما أن اليورو عملة عالمية مستقرة تخضع لمعايير صارمة فستتلقى أوروبا المزيد من رؤوس الأموال العالمية.

٤- ان هذه الفوائد الثلاث، وغيرها من الفوائد، تعني استقرار الوضع المالي والاقتصادي لأوروبا سنوات طويلة، يترجم الى مداخيل اضافية وتعني ايضا قوة تفاوضية مع الخارج تقارن فقط بقوة الولايات المتحدة التفاوضية.

الملفت هو الموقف الأمريكي الرافض أحيانا لليورو والمشكك أحيانا بجدوى العملة المنتظرة، واتخذت هذه المعارضة شكلا علنيا في الأيام الماضية حينما توقع أكثر من مسؤول امريكي خصوصا رئيس مجلس النواب جينجريتش فشل هذا المشروع فشلا مطلقا ووقوع أوروبا في الكارثة.

ويبدو أن تصريح المسؤول الأمريكي يلمح الى أن أمريكا لن تعارض انشاء اليورو، انما ستترك أوروبا تقع في الكارثة لتتعلم درسا هو أن لابديل عن الدولار الأمريكي كعملة عالمية. الا ان أوروبا لم تكترث للحملة الأمريكية.

الناحية الأخرى ان أمريكا ردت على ما يبدو على المخططات الأوروبية باعادة هيكلة مؤسساتها الكبرى خصوصا المؤسسات الدفاعية والمتعاملة بالتقنيات المتقدمة، مثل صناعة الطائرات المدنية، وأخيرا المؤسسات المالية والمصرفية. وحاولت أوروبا أن تفعل الشيء نفسه لكنها فشلت. الا ان الأوروبيين يقولون ان اعادة هيكلة المؤسسات ستتم في ظل العملة الموحدة.

ماذا بعد؟

بعد أوروبا، ستتخذ الدول الآسيوية، على ما يبدو، قرارا باعتماد الين الياباني، كعملة لدول آسيا الشرقية، باستثناء الصين ربما. كما ستنشئ الدول الأمريكية اللاتينية عملتها الدولية.

وفي المستقبل البعيد، وفي حال نجاح تجربة منظمة التجارة العالمية، وهي السوق المشتركة للعالم بأجمعه. قد يجد العالم ان الوقت قد حان لانشاء عملة واحدة دولية، وبذلك تكون نبوءة المفكر الاقتصادي البريطاني كينز قد تحققت، حيث أطلق على العملة العالمية اسم «بنكور»... تذكروا هذا الاسم جيدا.

سعيد علم الدين

مسيرة اليورو بين الجرأة الفرنسية الالمانية والانكفاء البريطاني

التضحية بالسيادة الوطنية من أجل مشروع كبير

اعداد: أحمد مارديني، طارق الفحام، محمد كركوتي



■ في خطوة جريئة نحو اندماج سياسي نهائي، تستعد اوروبا لاطلاق ثورة نقدية بدءا من اليوم السبت حيث تضع ١١ دولة اوروبية الشروط التي ستحكم عملية استبدال عملاتها المحلية بالعملة الجديدة (اليورو).

أما الدول التي ستتعامل بهذه العملة فتشمل المانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا وايرلندا وهولندا والنمسا وبلجيكا وفنلندا والبرتغال ولوكسمبورج. وهذه الدول جميعها ستضحي بسيادة وطنية تخص حقها في اصدار عملة خاصة بها، وهكذا فان بنكا مركزيا اوروبيا سيدير الاتحاد المالي الاوروبي وستتنازل هذه الدول عن ضمانات وقائية تشمل حقها في تخفيض عملاتها لتجنب أية مشاكل وكذلك حقها في ادارة العجز في الميزانيات لمواجهة البطالة.

وفي حقيقة الأمر فان هذه الدول قد ربطت نفقاتها الحكومية وأسواق سنداتها وأسهمها بمستقبل اوروبا. والطريق الوحيدة للانعتاق من هذه الربقة هو الانسلاخ عن هذه المجموعة غير انه لا توجد رغبة عند أي من هذه الدول للقيام بمثل هذا الأمر.

ومن المحتمل ان تطلق الاصلاحات عملية سوقية تشمل مؤسسات عزيزة على قلوب الاوروبيين مثل الشركات الوطنية والبنوك اضافة الى الاحكام الخاصة بالعملة والمعاشات التقاعدية السخية.

وربما ينشأ في مكانها اقتصاد منافس بقيمة ٦٫٤ مليار دولار وهو ما يعتبر الاقتصاد الثاني في العالم.

ولكن المخاطر كبيرة وهو ما يجعل الكثير من المحللين يشككون فيما اذا كان المسؤولون الاوروبيون سيقومون باتخاذ الخطوة الجريئة نحو تطبيق الاتحاد المالي.

ويؤكد المحللون على ان دخول اليورو سيغير اوروبا وسيترك وطأة كبيرة على النظام المالي العالمي، والأمر الذي ما يزال غامضا هو هل سيكون تأثير اليورو اقليميا فقط ام ان اليورو ستنافس الدولار كعملة دولية. والجواب على هذا السؤال له مضامين مهمة بالنسبة لاوروبا والولايات المتحدة.

لقد هيمن الدولار على النظام المالي العالمي حوالي ١٠٠ عام لم يستطع خلالها الين الياباني او المارك الالماني مجاراته. والسؤال هو هل تختلف عملة اليورو عن العملات الاخرى؟.

وأهم ما يميز اليورو هو اتساع الرقعة التي سيتم التعامل فيها بمثل هذه العملة. فالدول الاحدى عشرة المشاركة في هذه العملة تمتلك اجمالي ناتج محلي بقيمة ٦٫٣٠٠ مليار دولار مقابل ٨٫١٠٠ مليار دولار قيمة اجمالي الناتج المحلي الامريكي. وهكذا فان منطقة اليورو ستكون اكبر مصدر ومستورد باستثناء التجارة الداخلية في دول السوق الاوروبية. واذا ما وصل عدد دول الاتحاد الاوروبي الى ١٥ دولة كما هو مخطط له فان منطقة اليورو ستصبح صاحبة اكبر اقتصاد في العالم.

والاقتصاد الضخم يعني سوقا جديدة برأسمال ضخم وتكاليف أقل. وبخلاف اليابان. فان اسواق رؤوس الأموال الاوروبية مفتوحة تماما للمستثمرين الأجانب. وهكذا فان أثر السيولة سيكون عظيما.

ويمكن الشعور بآثار اليورو اولا في الدول التي من المتوقع ان تلحق بالدفعة التالية المشاركة في نظام وحدة النقد الاوروبية (الايمو) وهي بريطانيا والسويد والدانمارك واليونان.

ويقول احد المحللين ان العديد من الشركات الاوروبية ستطلب من الموردين البريطانيين كتابة الفواتير بعملة اليورو. وان الكثير من الموردين من خارج دول (الايمو) سينتهي بها المطاف للعمل باليورو للمحافظة على رضا عملائهم. ومن المحتمل ان تصبح اليورو عملة شبه محلية في بريطانيا خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. كانت شركة الصلب البريطانية تلك اكبر شركة في البلاد في اعلانها الأسبوع الماضي عن عزمها مطالبة عملائها بالدفع بعملة اليورو.

ومن المحتمل ان يتسع تداول اليورو في اوروبا الشرقية وبصورة أقل في دول شمال افريقيا التي تربط عملاتها المحلية بالعملات الاوروبية.

وربما يبدأ استخدام اليورو في الصفقات بين منطقة اليورو ودول اخرى خارج اوروبا.

وبالنسبة للصفقات المالية بين اليابان واوروبا على سبيل المثال فانه غالبا ما تم من خلال التعامل بالدولار بينما يتم دفع ثمن الصادرات من آسيا الى اوروبا بالعملة الامريكية، ومع ظهور اليورو بشكل قوي فان هذا الوضع يمكن ان يتغير.

ولعل الكثير من بنوك العالم المركزية ستخفض من تركيزها على الدولار باقتناء كميات من اليورو، وترغب الكثير من البنوك المركزية بتنويع محافظ العملات فيها وعلى وجه الخصوص بعد الخسارات التي منيت بها بعض هذه البنوك عند هبوط معدل صرف الدولار في أواخر الثمانينات.

وعلى ضوء هذه التغيرات المحتملة، فان معظم الاقتصاديين يوافقون على ان اليورو آجلا ام عاجلا ستكتسب وضعا عالميا، والسؤال متى يحدث ذلك؟ والرأي الراجح هو ان الأمر يحتاج الى بعض الوقت خصوصا ان الاستقرار الاقتصادي في منطقة اليورو بحاجة لاثبات جدارته واضافة الى ان أسواق رأس المال الاوروبية هي أصغر من نظيراتها الامريكية.

ولكن هناك من يعارض هذا الرأي من خلال القول بأن الانخفاض المفاجئ في تكاليف التعاملات سيؤدي الى اعتماد اليورو عالميا.

والقضية المهمة عالميا ستكون مستقبلا معدل الصرف بين الدولار واليورو وهو الأمر الذي جعل الكثيرين من اهل الاقتصاد يدعون الى تجنب زيادة خطيرة في عدم ثبات معدل الصرف.

ونذكر هنا بأن نظام اليورو سيبدأ رسميا في الأول من شهر يناير العام المقبل حيث يمكن لسجلات الشركات وتحويلات البنوك والدفع ببطاقات الائتمان وحتى الرهونات العقارية ان تتم على أساس اليورو. وكذلك فان البنك المركزي الاوروبي سيبدأ بوضع معدلات الفائدة.

وبالنسبة لعملة اليورو المعدنية والورقية فستطرح للتداول في الأول من يناير من عام ٢٠٠٢.

ويمكننا هنا أن نقدم عرضا سريعا لثمار عملة اليورو التي ستعود بالنفع على ٢٨٨ مليون شخص اوروبي. فبالنسبة للشركات والأفراد فان عمليات البيع والشراء والخدمات عبر الحدود الاوروبية ستصبح أكثر سهولة من ذي قبل. واضافة لذلك فان المنافسة ستشتد حيث انها ستجبر الشركات على اعادة تشكيل نفسها من خلال موجة من الاندماجات الكبيرة التي سينتج عنها شركات اوروبية قومية.

ولأول مرة فانه ستظهر في اوروبا سوق رأسمالية عريضة تقدم فرصا ضخمة للاستقراض والاستثمار.

المعضلة البريطانية

وعلى كل حال.. فان الدول الأوروبية المندفعة باتجاه اليورو، تسعى الى اعداد عملاتها بصورة تسمح لها اما بالعودة الى آلية الصرف الأوروبية. أو اعادة تقييم عملاتها ضمن هذه الآلية، التي اضطرت بريطانيا لسحب الجنيه الاسترليني منها في العام ١٩٩٢، في خطوة هزت الحكومة البريطانية المحافظة، وأدت الى استقالة (أو اقالة) وزير المالية آنذاك نورمان لامونت.

وقد تحدد شهر مايو المقبل موعدا أخير للدول الأوروبية لكي يعاد تقييم عملاتها ضمن آلية الصرف. حيث سيعلن زعماء الاتحاد الأوروبي، أسماء هذه الدول. ومن هنا، فالكل حريص على جعل اقتصاده الوطني. أكثر جاذبية من قبل، خصوصا في أوساط الدول الأقل غنى ضمن الاتحاد الأوروبي. ونظرا لأهمية اعادة تقييم العملات، التي سيكون بمثابة الخطوة ماقبل الأخيرة لانطلاق العملة الموحدة اليورو، فقد اتفق على دعوة حكام البنوك المركزية الأوروبية، الى حضور اجتماعات القمة الأوروبية، التي ستخصص لهذا الموضوع بالتحديد.

ويقول حاكم مصرف بلجيكا المركزي ألفونس فيربليتس: ان قرار دعوة حكام البنوك المركزية لحضور القمة. يستند الى أرضية أن الحكومات الأوروبية. ترغب في أن تتمتع عملاتها مستقبلا باستقرار تام، يكفل نجاح العملة الموحدة اليورو. وأشار ألفونس: الى أن حضور حكام البنوك. يؤكد مجددا بأنهم يقفون بدون تردد وراء (اليورو)، ويسعون في الوقت نفسه الى المساهمة في انطلاقة ناجحة لهذه العملة التي ستغير الكثير من المعايير الأوروبية مستقبلا على الصعيد الاقتصادي.

وعلى الرغم من أن بريطانيا في ظل حكومة العمال، لم تمارس سياسة (الشريك المخالف) التي اعتادت حكومة المحافظين السابقة على ممارستها مع شركائها الأوروبيين. الا أن تقريرا قدمه وزير المالية جوردون براون لزملائه الأوروبيين: حذر فيه الدول الأوروبية المندفعة لاعداد اقتصاداتها من أجل الانضمام الى اليورو. من مغبة وقوعها بأزمات اقتصادية كبيرة. لأنها تتخذ قرارات وتتبع سياسات في هذا الشأن. تضرب بصورة مباشرة بعض جوانب الحياة في مجتمعاتها.

وطلب بعض الوزراء من براون. تخفيف حدة تحذيراته للدول الأخرى. لأن ذلك ينعكس بصورة سلبية على الخطوات التي يتخذها الاتحاد الأوروبي. لتأمين انطلاقة ناجحة (لليورو) في الأول من يناير العام ١٩٩٩. ومع ذلك لم يخف عدد من وزراء المالية، اعجابهم بالسياسة الاقتصادية البريطانية. التي تتبعها الحكومة. والتي أدت الى جعل المملكة المتحدة تقترب بسرعة من مرحلة التأهيل لدخول اليورو. الا أن هذا الأمر لايزال صعبا في الحالة البريطانية. لأنه بات مرتبطا باستفتاء عام وعد به العمال قبل وصولهم الى السلطة، دون أن يخفوا حتمية قيام العملة الموحدة.

ويبدو واضحا أن المملكة المتحدة لن تنضم الى اليورو في الانطلاقة الأولى لها. على الرغم من تأهلها، اقتصاديا. لهذه العضوية. وأعلن ذلك بوضوح المفوض الأوروبي المسؤول عن اليورو ايف دي سيلجيو، بعد جلسة مطولة مع وزير المالية البريطاني. ويؤكد سيليجو: ان السوق المالية في لندن، تتواءم كثيرا مع اليورو بصرف النظر عن الرأي السياسي بهذا الخصوص. وان عددا كبيرا من أصحاب المؤسسات والشركات والمستثمرين في بريطانيا يؤيدون هذه العملة.

وبعيدا عن الموقف البريطاني. فقد أظهر المسؤولون الذين شاركوا في مؤتمر يورك. حرصا لم يسبق له مثيل على اليورو. فهذه العملة تعتبر من وجهة نظر هؤلاء. أداة ضرورية - بل وحتمية - لاتمام الوحدة التكاملية. فضلا عن أنها ستلغي الكثير من المتناقضات في أداء السوق التجارية والصناعية بين دول الاتحاد. ولم يخف الوزراء - لاسيما أولئك المنتمون الى الدول الأوروبية الكبرى - استعداد بلادهم لتقديم المساعدات المالية اللازمة للدول الأوروبية الأخرى. قبل موعد انطلاق العملة الموحدة.

وبذلك فان دولة صغيرة اقتصاديا. كالبرتغال أو اسبانيا أو اليونان. سيكون لها كلمة أساسية في تحديد معايير الصرف والحركة المالية. بينما لن تحظى بريطانيا - الدولة الكبيرة اقتصاديا - بهذه الميزات. الأمر الذي دفع المسؤولين البريطانيين منذ عدة أشهر، للتحرك من أجل الحصول على ضمانات من الدول الأوروبية. تكفل لهم كلمتهم حتى ولو كانوا خارج اليورو، غير أن أحدا لا يستطيع اعطاء مثل هذه الضمانات. فلايمكن أن تكون هناك كلمة لأحد وهو خارج الساحة.

ويقول المفوض الأوروبي ليون بريتن - وهو بريطاني: ان وصول اقتصادات ١١ دولة أوروبية، الى مرحلة الانضمام لليورو يؤكد مجددا ضرورة انشاء هذه العملة. ليس فقط للتعامل بها ضمن الاتحاد الأوروبي. والغاء بقية عملات الاتحاد. بل لكي تكون ندا للدولار الأمريكي. الذي لايزال العملة التي تتحدد بها الاسعار العالمية. ويشدد برتين على أن الدول التي استطاعت تحسين أداء اقتصاداتها. حسنت في الوقت نفسه من الأوضاع المعيشية لمواطنيها. على عكس ما يردده المعارضون للوحدة التكاملية بين دول الاتحاد.

وطالب المفوض الأوروبي. الحكومة البريطانية بضرورة الاسراع للانضمام الى اليورو. لاسيما وأن الأوضاع الاقتصادية في المملكة المتحدة وصلت الى أفضل مستوى لها منذ أكثر من ٣٠ سنة، وأن السياسة التي تتبعها حكومة العمال على الساحة الاقتصادية تصب في مصلحة اليورو، وتكرس قوة بريطانيا الاقتصادية على الساحتين الدولية والداخلية. والحقيقة أن بريطانيا تعتبر واحدة من الدول الأكثر أهلية للعملة الموحدة في هذا الوقت بالذات، ولذلك فانها لاتحتاج الى اية اجراءات قاسية - اذا ما رغبت بالانضمام الى العملة الموحدة في الجولة الأولى. على عكس دولة مثل اليونان. التي ترغب في الغاء عملتها لصالح اليورو، ولكنها لاتزال دون المستوى الاقتصادي الذي حددته معاهدة ماستريخت. التي تطالب الدول الساعية للانضمام الى الاتفاقية المالية الموحدة، بتخفيض العجز في ميزانياتها العامة، والسيطرة على التضخم واستقرار أسعار الفائدة فيها، والحفاظ على نمو اقتصادي مستقر أيضا.

وعلى الرغم من أن ايطاليا وبلجيكا. لاتزالان عاجزتين على خفض العجز السنوي في ميزانيتيهما. الا أن المفوضية الاوروبية تؤكد: بأنهما يتجهان الى الهدف على الطريق الصحيح. لاسيما وأن هنك فرصة حتى شهر مايو المقبل، حيث سيعلن عن الدول المؤهلة للعملة. لادخال المزيد من الاصلاحات على اقتصاداتها.

وتبقى حاليا كل من بريطانيا والسويد والدانمارك. خارج المسيرة نحو اليورو. لأنها راغبة بذلك، وليس لأسباب اقتصادية كما قد يبدو للوهلة الأولى.

ويقول وزير المالية البريطاني جوردون براون: ان حكومته ملتزمة مبدئيا بالعملة الموحدة. ولكنها وضعت خطة لمراقبة هذه العملة بعد انطلاقتها. قبل أن تحسم أمرها بالانضمام أو عدمه. لأنها تريد أن تحدد ما اذا كان اليورو عملة جيدة بالنسبة للاقتصاد القومي البريطاني أم لا. وقد نفى براون: أن توافق حكومته على العملة الموحدة في السنوات المتبقية من عمر البرلمان البريطاني الحالي. الذي ينتهي في غضون أربع سنوات تقريبا.

ولكن اذا غير براون رأيه في هذا الموضوع. فانه يتحتم على المملكة المتحدة. العودة للانضمام مجددا الى آلية الصرف الأوروبية. التي انسحبت منها بصورة مذلة للغاية في العام ١٩٩٢. بعد أن انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني أكثر من ٢٠ بالمئة. غير أن وزير المالية نفى بصورة قاطعة عودة الجنيه الى آلية الصرف. الأمر الذي يعكس ارباكا ملحوظا في موقف لندن المتساهل حيال بقية الدول الأوروبية الراغبة في (اليورو). وتصلبها في موضوع آلية الصرف. التي تذكر البريطانيين بالأربعاء الأسود الشهير.

وفي الوقت الذي لاتستند فيه معارضة لندن للانضمام الى (اليورو) في الجولة الأولى. على أرضية قومية - أي الحفاظ على الجنيه الاسترليني كرمز بريطاني - تستند كل من الدنمارك والسويد على رفضهما الى أرضية قومية. اذ يعتقد المسؤولون في استوكهولم وكوبنهاجن ان اليورو سيدمر شخصية بلديهما. ويجبرهما على قبول الشخصية الأوروبية. ولهذا السبب - مثلا - رفض الشعب الدانماركي - في استفتاء أجري في العام ١٩٩٢. انضمام بلاده الى الاتفاقية المالية ضمن معاهدة ماستريخت.

ويقول رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير: ان بريطانيا تتمتع بقوة اقتصادية ضخمة. لا تؤهلها فقط للانخراط في العملة الموحدة. بل تجعلها على رأس الدول الأوروبية في هذا المجال. يضاف الى ذلك أن حكومتها تتمتع بأغلبية برلمانية ساحقة تمكنها من تمرير كل القرارات التي ترغب في وضعها قيد التنفيذ بسهولة. كانت غائبة عن الحكومة السابقة. ويشجع سانتير البريطانيين حسم امرهم بسرعة شديدة. لأن تأخرهم سينعكس بصورة سلبية على مصالح المملكة المتحدة ضمن الاتحاد الأوروبي.

على كل حال... تتجه الأوضاع في الاتحاد الأوروبي نحو (اليورو) الذي سيكون حدث القرن الجديد في القارة الأوروبية. ولاشك في أن الدول التي لاتزال مترددة في الانضمام الى هذه العملة، لن تستطيع الاستمرار في ترددها لأن فوائد عملة أوروبا، ستكون كبيرة. وفي الوقت نفسه سيئة على العملات القومية الأخرى. فضلا عن أن الدول التي ستظل خارج (اليورو)، ستفقد حقها في المساهمة الفعالة في رسم السياسات الاقتصادية. وبالتالي سيرسم سياسات أوروبا من يقبل بالغاء عملته.

الآباء المؤسسون لليورو

■ لعبت شخصيات أوروبية مهمة دورا في هندسة العملة الأوروبية الموحدة اليورو، وعملت طوال السنوات الماضية بمثابرة وتصميم على تنفيذ هذا المشروع الكبير. الصور من اليسار: اليورو، مستشار ألمانيا هيلموت كول، رئيس لجنة المفوضين جاك ديلور، فرانسوا ميتران رئيس فرنسا السابق. الصف السفلي: رئيس وزراء لوكسمبورج السابق بيار ويرنر، المفوض الأوروبي لشؤون السياسات النقدية ايف ثيبو دي سيلجي، رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي ووزير المالية الالماني ثيو ويجل.

لأنه من بنات أفكارها

فرنسا تستعد لدور مهيمن على اليورو

■ تستعد فرنسا للعب دور مهيمن في مجلس اليورو الذي سيشكل الشهر المقبل من قبل وزراء مالية الاتحاد الأوروبي المنضوين تحت لواء الوحدة النقدية الأوروبية.

وتعتقد فرنسا ان الاهتمام سينصب بعد القمة التي تنعقد اليوم لاطلاق اليورو على الادارة السياسية للبرامج الاقتصادية في منطقة اليورو.

وتتحرك باريس بسرعة لتدعيم رؤيتها حول تبني سياسات خاصة بالموازنات تتناسب مع مطالب الاتفاق الذي اقترحته ألمانيا حول استقرار الاتحاد الأوروبي.

وتهدف فرنسا من وراء ذلك الى مواجهة الضغوط الالمانية الرامية الى انتهاج اتجاه متشدد لحمل فرنسا على خفض العجز في موازنتها واستخدام العائدات الفائضة بسبب النمو الاقتصادي القوي لتخفيف أعباء الديون.

وكان وزير المالية الفرنسي دومنيك استراوس ترأس الاسبوع الماضي الاجتماع الأول للمجلس الجديد للسياسة الاقتصادية الذي يتكون من ١٤ عضوا لوضع برنامج لاجتماعات مجلس اليورو.

ويتوقع ان يعقد هذا المجلس أول اجتماع له في ٦ يونيو برئاسة النمسا. ويهدف المجلس في الأساس الى تنسيق السياسة الاقتصادية لمنطقة اليورو.

وأظهرت باريس وجهات نظر مغايرة لبون حول الدور المستقبلي لهذا المجلس عبر التأكيد على طبيعته السياسية. وكانت الجمعية الوطنية الفرنسية أول برلمان أوروبي يقر الوحدة النقدية الأوروبية ويقترح تكون هذا المجلس.

وأوضح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في مقابلة تلفزيونية الاسبوع الماضي انه سيمضي قدما في اجراء تخفيضات معتدلة بشأن عجز الموازنة الكبيرة للوفاء بالتزاماته تجاه برامج الانفاق الاجتماعي وخلق الوظائف.. وقال: ان هدفي الرئيسي هو فرنسا وليس اليورو.

وتسعى الحكومة الفرنسية الى تقليص عجز موازنة عام ١٩٩٩ من ٣ الى ٢٫٥٪ من اجمالي الناتج المحلي.

وتنادي فرنسا بضرورة توحيد السياسات الاقتصادية الشاملة تحت مظلة العملة الأوروبية الموحدة مع التأكيد بصفة خاصة على انسجام وتناسق الدورات الاقتصادية لدول الاتحاد الاوروبي.. وتأتي ايرلندا على رأس قائمة الدول التي تحتاج الى اجراء بعض الاصلاحات في موازنتها.

ولكن من كان بيته من زجاج فلايجب أن يرشق الناس بالحجارة.. وهكذا الحال بالنسبة لفرنسا، فهي تلقي بالمواعظ حول اصلاحات الموازنة، بينما هي أكثر عرضة للنقد لعدم الوفاء بمعدل الاتحاد الأوروبي بهذا الشأن.

ولعل هذا الموقف يفسر لماذا تنظر باريس الى ما وراء الجدل الدائر الآن حول رئاسة البنك المركزي الأوروبي.. ولأن أملها ضعيف في هذه المنافسة فهي توجه جل اهتمامها وجهودها لتقف موقفا رياديا في منطقة اليورو.

اتحاد ضعيف .. عملة قوية ؟

■ من حق رئيس وزراء فرنسا الأسبق ريمون بار (٧٤ عاما) ان يطير فرحا لانطلاقة العملة الأوروبية الموحدة اليورو. لأن الاقتراح كان من بنات أفكاره قبل ثلاثين عاما.

وعلق بار على ذلك قائلا: ان الزواج بين العملات الأوروبية كان أمرا حتميا، وأضاف ان أوروبا بدأت عصرها الذهبي.

وقال بار: ان الطريق امام اليورو لن يكون سالكا تماما بل سوف تظهر اختلافات وتوترات. ولكن ليس هناك من خيار آخر أمام أوروبا لأن الفشل سيعني كارثة للعالم أجمع.

ولن يكون بار مبالغا اذا قال ان اليورو سيقضي على المارك الألماني الفخور والفرنك الفرنسي المتباهي.. وسوف تختفي بقية عملات الدول المنضوية تحت الوحدة النقدية الأوروبية من أسواق المال.

ويأمل مناصرو الوحدة النقدية الاوروبية ان يعيد اليورو لأوروبا قوتها ونفوذها الاقتصادي والتجاري والسياسي على المسرح الدولي.

ووصف جون بالمر مدير مركز السياسة الأوروبية ببروكسيل التوجه نحو الوحدة النقدية بأنه أكبر خطوة ثورية مثيرة منذ تأسيس المجموعة الأوروبية في الخمسينات.

ويقول اقتصاديون ان فوائد اليورو لاتعد ولاتحصى إلا أنهم يتفقون على ان اليورو سوف يقود الى تخفيض الأسعار بالنسبة للمستهلكين. ويسهل عملية الانتقال والحركة بين الدول الأعضاء ويجذب استثمارات جديدة ويعزز من قوة أوروبا التنافسية.

ويخشى كثير من المحللين ان يقود ارتفاع معدلات البطالة الى تذمر عام على امتداد دول الاتحاد.

هناك ٤ أعضاء من الـ ١٥ عضوا في الاتحاد الاوروبي لن يشاركوا في اليورو. فبريطانيا والدانمرك والسويد ترفض تسليم زمام سيادتها الوطنية الى سيادة كبرى بينما فشلت اليونان في الوفاء بالمعايير الاقتصادية الانضمام لليورو.

ورغم ان فكرة التنازل عن السيادة الوطنية تبدو غير مهضومة بالنسبة للأمريكيين إلا أنها لاتعني الكثير بالنسبة للأوروبيين عندما يتعلق الأمر بالتجارة والمال.

ولكن الأوروبيين قاموا بهذه الخطوة الجريئة لتعزيز سيادتهم وليس لاضعافها. وتساءل مفوض المجموعة الأوروبية في الشؤون النقدية ايف ثيبولت (فرنسي)، هل حقا دول الاتحاد الأوروبي لديها سيادة نقدية؟

وأشار الى اعتماد الدول الأوروبية على بعضها البعض وأضاف ان التضحية بالسيادة الوطنية «النظرية» جاء من أجل الحصول على سيادة مشتركة حقيقية وعملية.

ويرى محللون ان الاتحاد الاوروبي لايملك كل شيء.. فمؤسساته السياسية المركزية تفتقر الى النفوذ ولم تحرز تقدما ملموسا تجاه تبني سياسة خارجية موحدة أو قيام اوروبا الاتحادية (الفيدرالية).

ويرى المؤيدون والمعارضون على حد سواء ان غياب الهيكل السياسي على قمة اليورو يهدد بالقضاء على وجوده.

«واشنطن بوست»